وزارة الاعلام
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث
١٧

ديوان كشاجم

تحقيق وشرح وتقديم

خيرية محمد محفوظ

وزارة الإعلام
مديرية الثقافة العامة

سلسلة كتب التراث
١٧

ديوان كشاجم

تحقيق وشرح وتقديم

خيرية محمد محفوظ

مطبعة دار الجمهورية - بغداد
١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠م

الإهداء

الى والـِـديَّ

الى زوجي

وولَــديَّ

خيرية محمد محفوظ

كشاجم

أبو الفتح محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك المعروف بكشاجم من أهل الرملة بفلسطين ، فارسي الاصل ، كان شاعرا أديبا متكلما من الشعراء المجيدين والفضلاء المبرزين ، قيل ان لقبه هذا منحوت من عدة علوم يتقنها كشاجم فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من الجدل والميم من المنطق ثم طلب علم الطب فمهر فيه فزيد في اسمه طاء من طبيب فقيل طكشاجم ولكنه لم يشتهر . تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد وزار مصر أكثر من مرة ثم استقر بحلب فكان من شعراء أبي الهيجاء عبدالله بن حمدان والد سيف الدولة .

لم تعرف سنة ولادته ولا اين ولد وقد اختلف في سنة وفاته فقيل سنة ٣٣٠هـ وقيل سنة ٣٥٠هـ وقيل سنة ٣٦٠هـ ولكن أغلب المراجع تتفق في كون سنة ٣٥٠هـ هي سنة وفاته ومن مؤلفاته :

١ – ديوان شعره « الثغر الباسم » .

٢ – المصائد والمطارد . يبحث في فنون الفروسية والفتوة والمصايد .

٣ – أدب النديم . يبحث في واجبات النديم وفضائله وأخلاقه وما عليه عند التداعي للمنادمة والسماع والمحادثة يتخلل ذلك أخبار وأشعار .

٤ – خصائص الطرب .

٥ – كتاب الطبيخ .

٦ – الطرديات في القصائد والاشعار .

٧ ـ الرسائل •

٨ ـ كنز الكتاب • لم يذكره أحد ممن ترجم كشاجم فقد ضاع الكتاب وكانت نسخة منه عند القلقشندي ذكره في كتابه صبح الاعشى ج١ ص١٥٤ ، ص١٦٢ و ص١٦٣ •

٩ ـ كتاب البيزرة • في علم الصيد ينسب اليه •

* * *

لقد وقع في شعر كشاجم كما تذكر كافة المصادر والمراجع الكبيرة كثير من التسارق ، ذلك ان كشاجم عاش في زمن الخالديين أبي عثمان سعيد وأخيه أبي بكر محمد ابني هاشم بن وعلة بن عرام من بني عبدا قيس وهما من أهل الخالدية من قرى الموصل وقيل ان نسبتهما هذه الى جد اسمه خالد ، وقد عرفهما الزبيدي في تاج العروس بالموصليين ، كانا من أكبر شعراء الموصل ومن خواص سيف الدولة بن حمدان وقد ولاهما خزانة كتبه ، يقال أنهما كانا آية في الحفظ والبديهة يتهمهما شعراء عصرهما بسرقة شعرهم قال ابن النديم : « كانا اذا استحسنا شيئا غصباه صاحبه حيا أو ميتا لا عجزا منهما على قول الشعر ولكن كذا كانت طباعهما • » وكان بالموصل آنذاك من الشعراء السري بن أحمد الكندي المعروف بالرفاء وكان هو أيضا يدعي على الخالديين سرقة شعره لذا فقد ناصبهما العداوة وكان كافة الشعراء رغم ما كان بينهم من تنافر وبغضاء يسيرون في طريق كشاجم وينهجون نهجه فقد كان كشاجم ريحانة الادب في تلك البلاد ، وكان السري مغرى بنسخ ديوان كشاجم فكان يدس في أثناء ما ينسخ أحسن شعر الخالديين ليزيد في حجم ما ينسخه وينفق سوقه ويغلي سعره ويشنع عليهما ويغض منهما ويظهر صدق قوله في سرقة شعره وشعر غيره • يقول الثعالبي في اليتيمة : « فمن هذه الجهة وقعت في

بعض نسخ من ديوان كشاجم اشعار ليست في الاصول المشهورة منها وقد وجدتها كلها للخالديين بخط أحدهما وهو أبو عثمان سعيد بن هاشم »[1]

فعدد القصائد التي نسبت الى كشاجم والى غيره عشرون قصيدة منها ما هو منسوب لابي عثمان الخالدي ومنها ما هو منسوب لابي بكر الخالدي وغيرها للوزير المهلبي وأبي الحسن البديهي وابن وكيع الضبي والسري الرفاء وقد أشرت لهذه القصائد باشارة تميزها عن غيرها من القصائد يجدها القارىء في جدول بيان الرموز ٠

(١) أنظر يتيمة الدهر ج١ ص٤٥١ ترجمة السري الرفاء ٠ وفيات الاعيان ج٢ ص١٠٤ ترجمة الرفاء ٠ الاعلام ج٣ ص١٥٦ ترجمة أبي عثمان الخالدي ٠

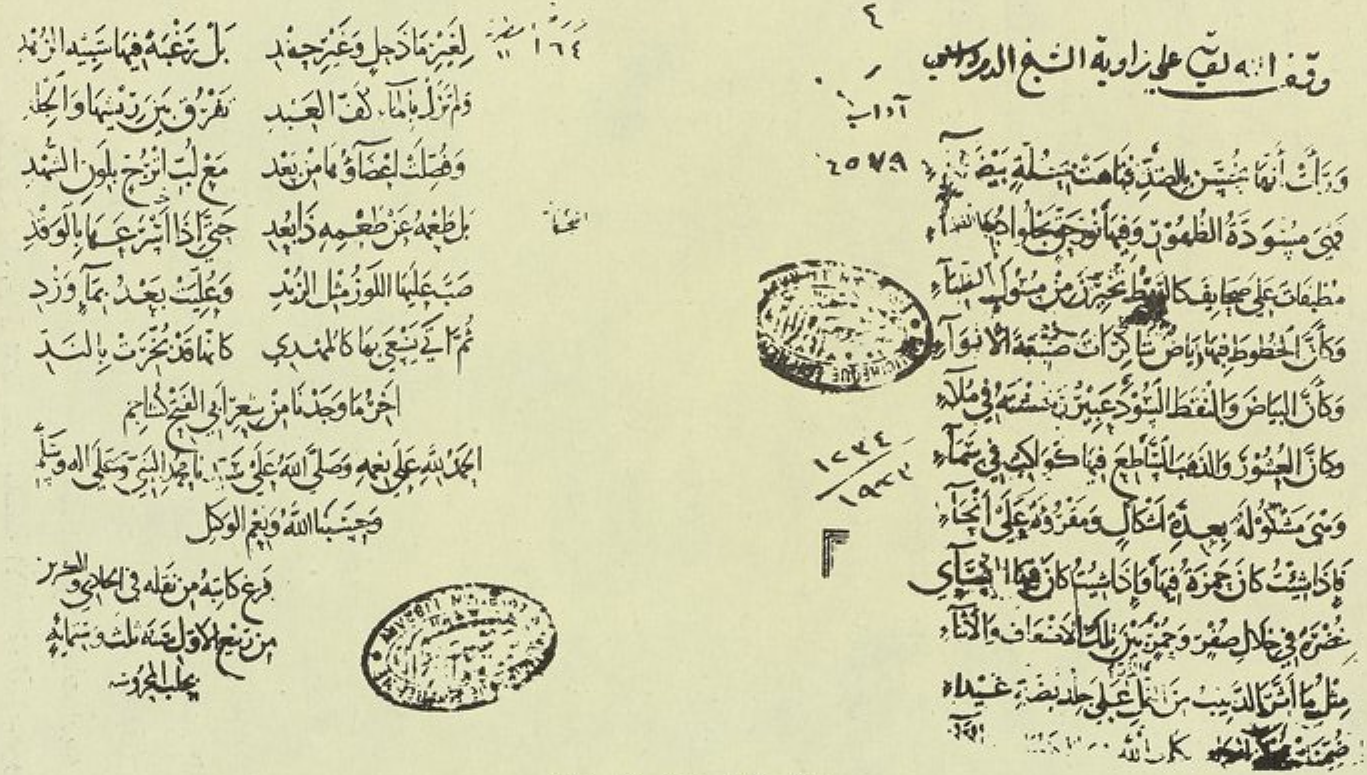
ديوانه مطبوعا ومخطوطا

لا نعرف لكشاجم ديوانا مطبوعا غير الطبعة القديمة طبعة المطبعة الانسية ببيروت سنة ثلاث عشرة وثلثمائة وألف «١٣١٣» للهجرة ، وهي عبارة عن كتاب صغير ناقص لم يستوف كل شعر كشاجم ، كما أنها تختلف اختلافا بينا عن النسخ المخطوطة منه • تقع في نحو مائة وثمان وثمانين «١٨٨» صفحة ومسطرة كل عشرون «٢٠» سطرا وعدة أبياتها ثلاثة آلاف ومائة وأحد عشر «٣١١١» بيتا ، مرتبة على حسب الحروف الهجائية • وقد وجدت فيها زيادات لم أجدها في المخطوطة الاصل ، وقد رمزت اليها بالحرف «ط» •

اعتمدت في تحقيق هذا الديوان على ثلاث نسخ مصورة (بالميكروفلم) عن ثلاث نسخ خطية من ديوان الشاعر كشاجم :

(١) مخطوطة دار الكتب المصرية في القاهرة المحفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٤٥٧٩) وهي نسخة قديمة مضبوطة مشكولة نقلها كاتبها عن نسخة جمعها أبو بكر محمد بن عبدالله الحمدوني الذي أدرك زمن الشاعر رتبها على حروف المعجم ثم ألحق بها زيادات أخذها عن ولده أبي الفرج بن كشاجم بعد ما أتم جمع الديوان • لذا فقد اتخذتها اصلا اذ لا أطمع أن أجد أكثر منها جمعا ولا أتقن منها ضبطا •

هذه النسخة منقولة عن نسخة جامع للديوان كما ذكرت وكما يشعر به نص العبارة التي وجدت على آخر صفحة منها : [آخر ما وجدنا من شعر أبي الفتح كشاجم • الحمد لله على نعمه وصلى الله على سيدنا محمد



مخطوطة ق : الورقة ١/٤

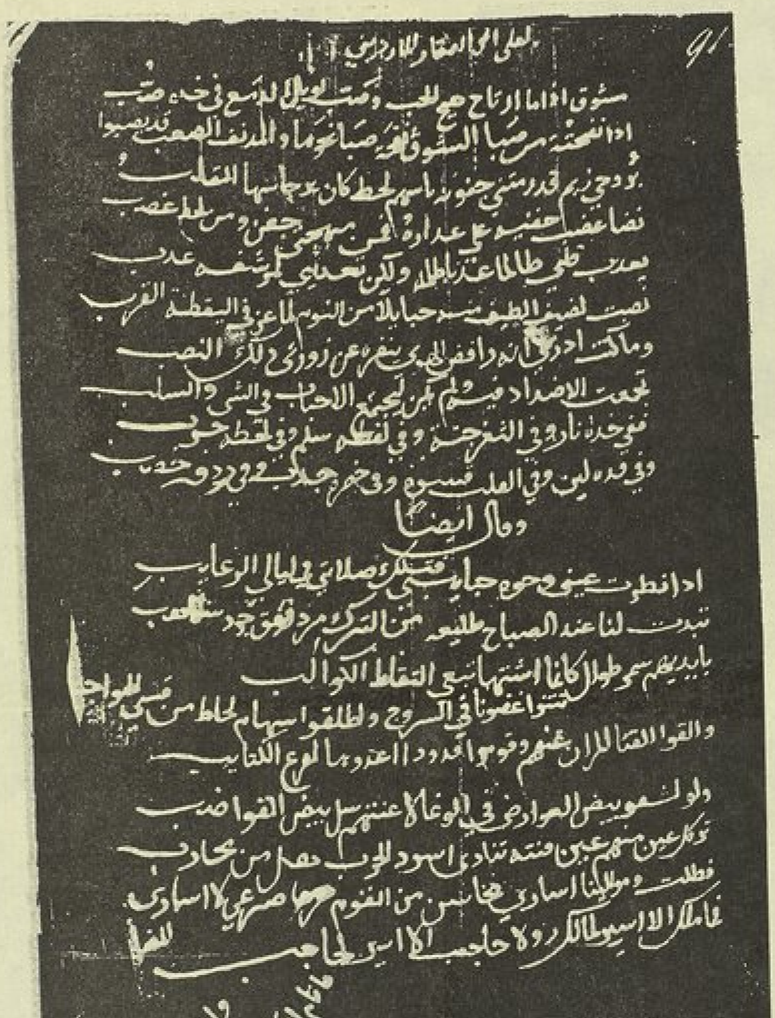
النبي وعلى آله وسلم • وحسبنا الله ونعم الوكيل • فرغ كاتبه من نقله في الحادي والعشرين من ربيع الاول سنة ثلث وستمائة بحلب المحروسة •] ثم تحت هذه العبارة كتب بخط دقيق جدا : (مجموع الابيات ٣٣٩٠-٩٨) وواضح انه بغير خط الناسخ ، ثم ختم دار الكتب المصرية •

تقع هذه المخطوطة في مائة وسبع وستين ورقة «١٦٧» عدة سطور الصفحة الواحدة أحد عشر (١١) سطرا مكتوبة بخط نسخي وردت على حواشيها تصحيحات ، كما أكملت عليها بعض النواقص بنفس الخط ، عدة أبياتها ثلاثة آلاف وثلثمائة واثنان وعشرون (٣٣٢٢) بيتا وأظن أن أبيات قصيدة الصنوبرى التي تقع بين المقطوعتين (١٥٥) و (١٥٦) والتي تبلغ ثلاثين (٣٠) بيتا والتي قالها الصنوبري ردا على قصيدة لكشاجم يعاتبه فيها ، قد عدت ضمن أبيات المخطوطة ثم أضيفت أبيات ثلاث مقطوعات مكررة هي : (١٣) (١٥٦) و (٤٢٢) • أما الرقم (٩٨) فهو عدد أبيات القصائد التي أنشدها أبو الفرج بن كشاجم أبا بكر الحمدوني عندما التقيا بالري •

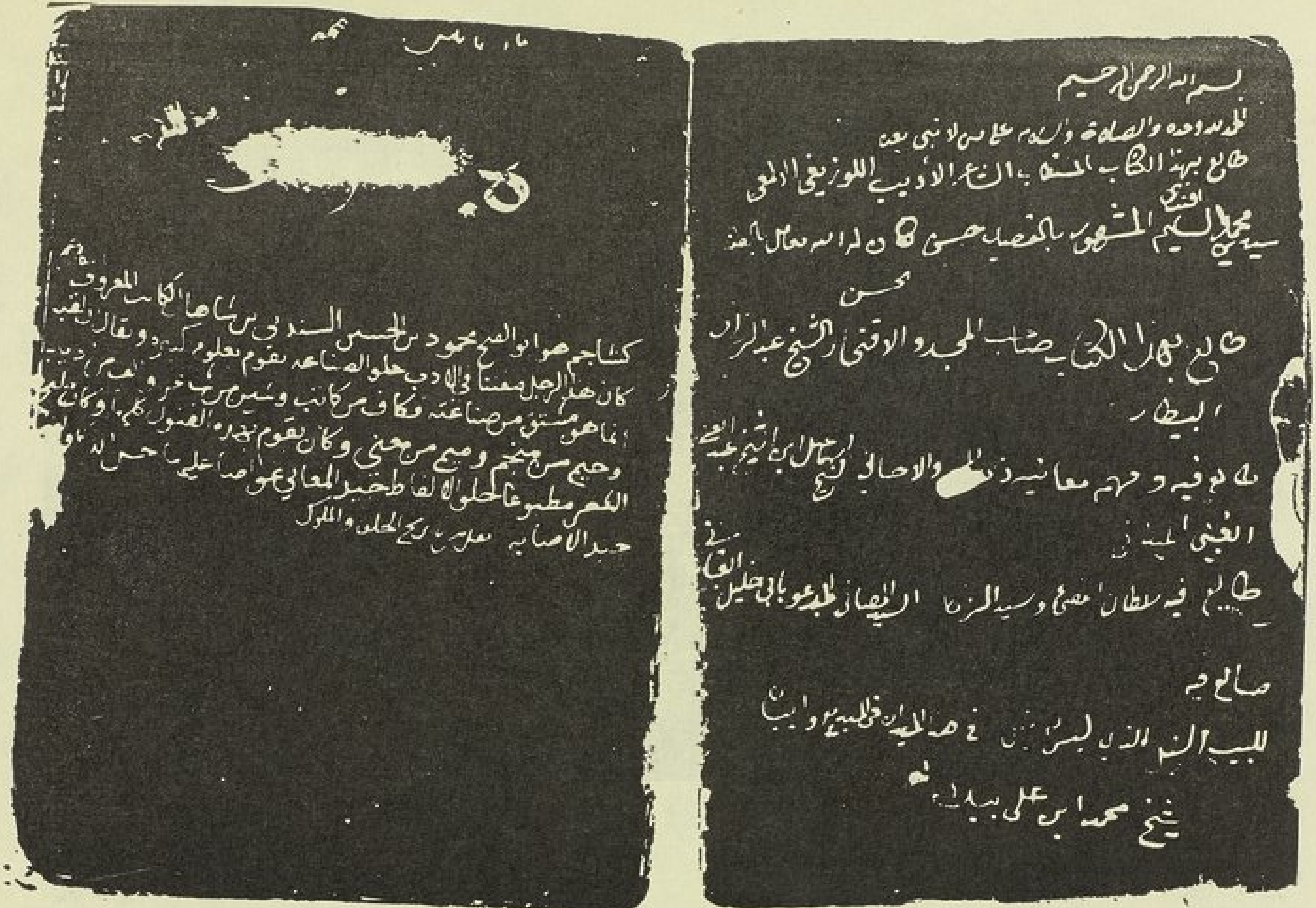
وجد في أعلى ظهر الورقة ٣ من المخطوطة وبخط دقيق : [ينقص في آل البيت ٣٢ بيتا ، ٦ أبيات من أول يصف أجزاء القرآن] ثم على وجه الورقة ٤ في أعلاها : [وقف الله تعالى على زاوية الشيخ الدمرداشي] أي ان هذه المخطوطة كانت وقف الشيخ الدمرداشي وهو رئيس احدى فرق الصوفية ، اليه تنسب الطريقة الدمرداشية والزاوية : من البيت ركنه أو التكية وهي محل اجتماع الصوفية أو اقامتهم •

وبعد هذا يبدأ الديوان ، ثم تجد على حاشية الصفحة ذاتها (آداب ٤٥٧٩) وهذا هو رقم المخطوطة في دار الكتب المصرية ، ثم تحته ختم الدار نفسه وتحت الختم (١٢٣٤-١٩٢٣) • وقد رمزت اليها بالحرف (ق) •

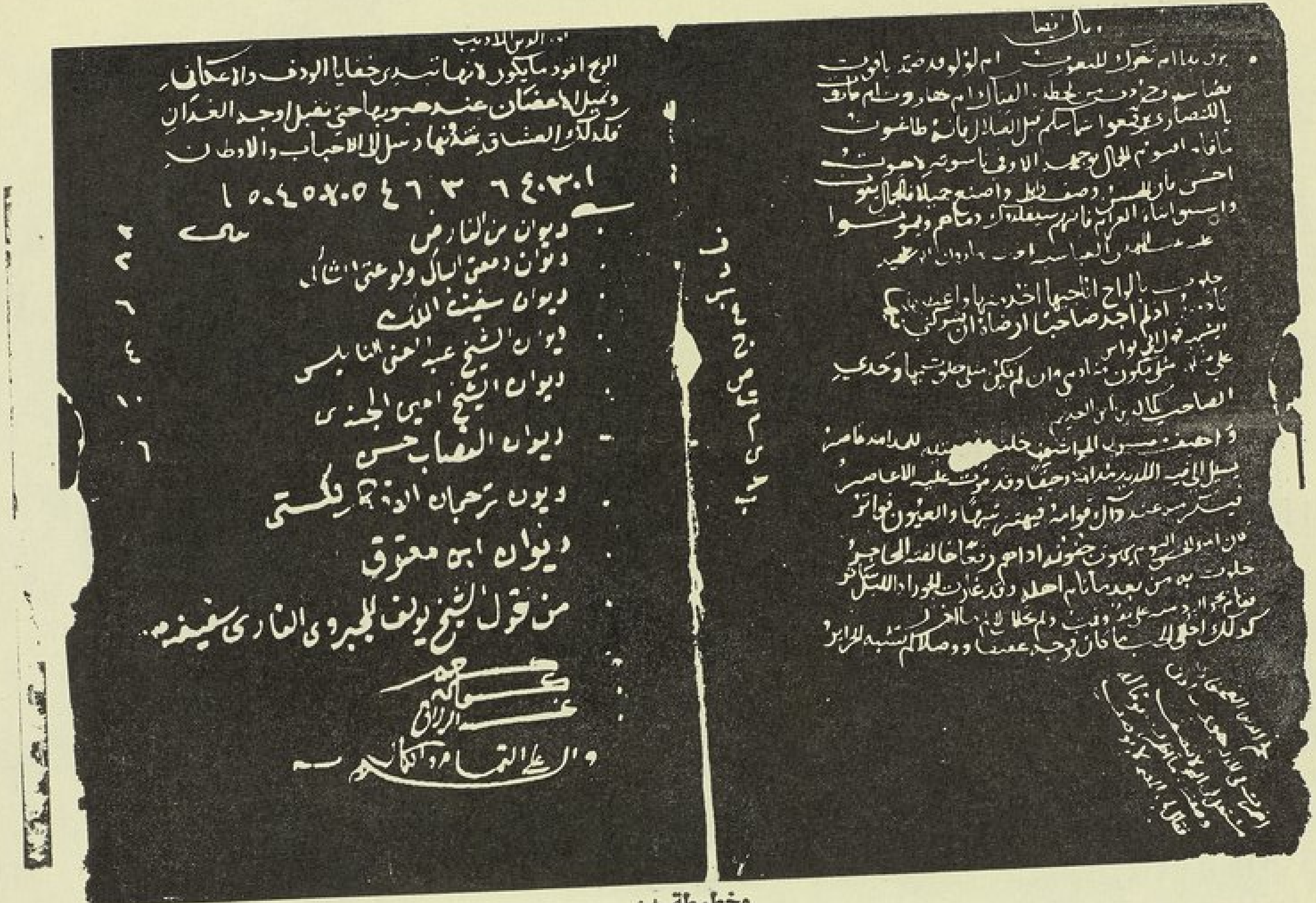
وردت على حاشية ظهر الورقة (٥) في هذه المخطوطة أبيات أربعة من قافية الالف مطموسة تعذرت قراءتها حتى بواسطة الآلة القارئة (ميكروفلم



مخطوطة ب

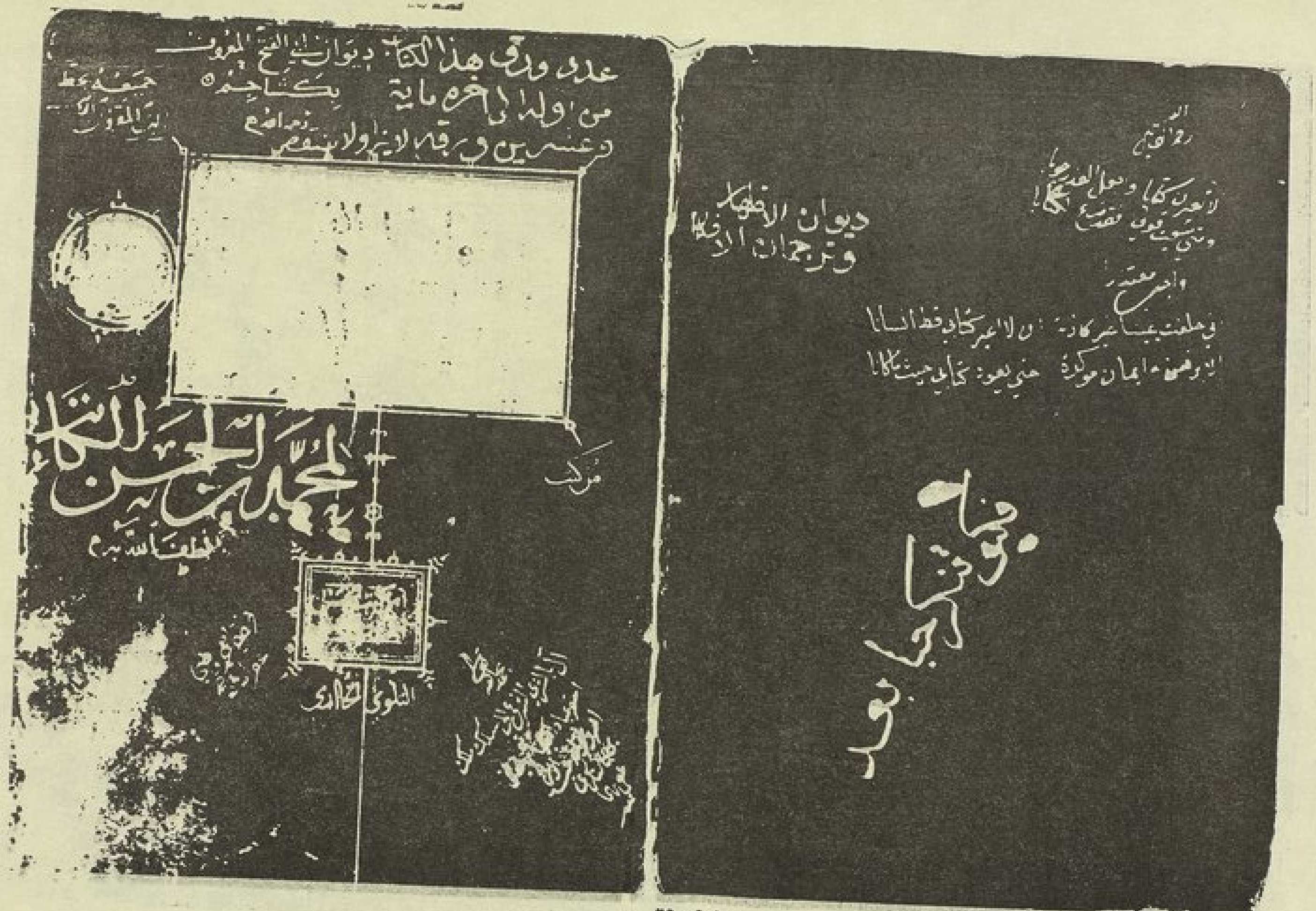


مخطوطة ب

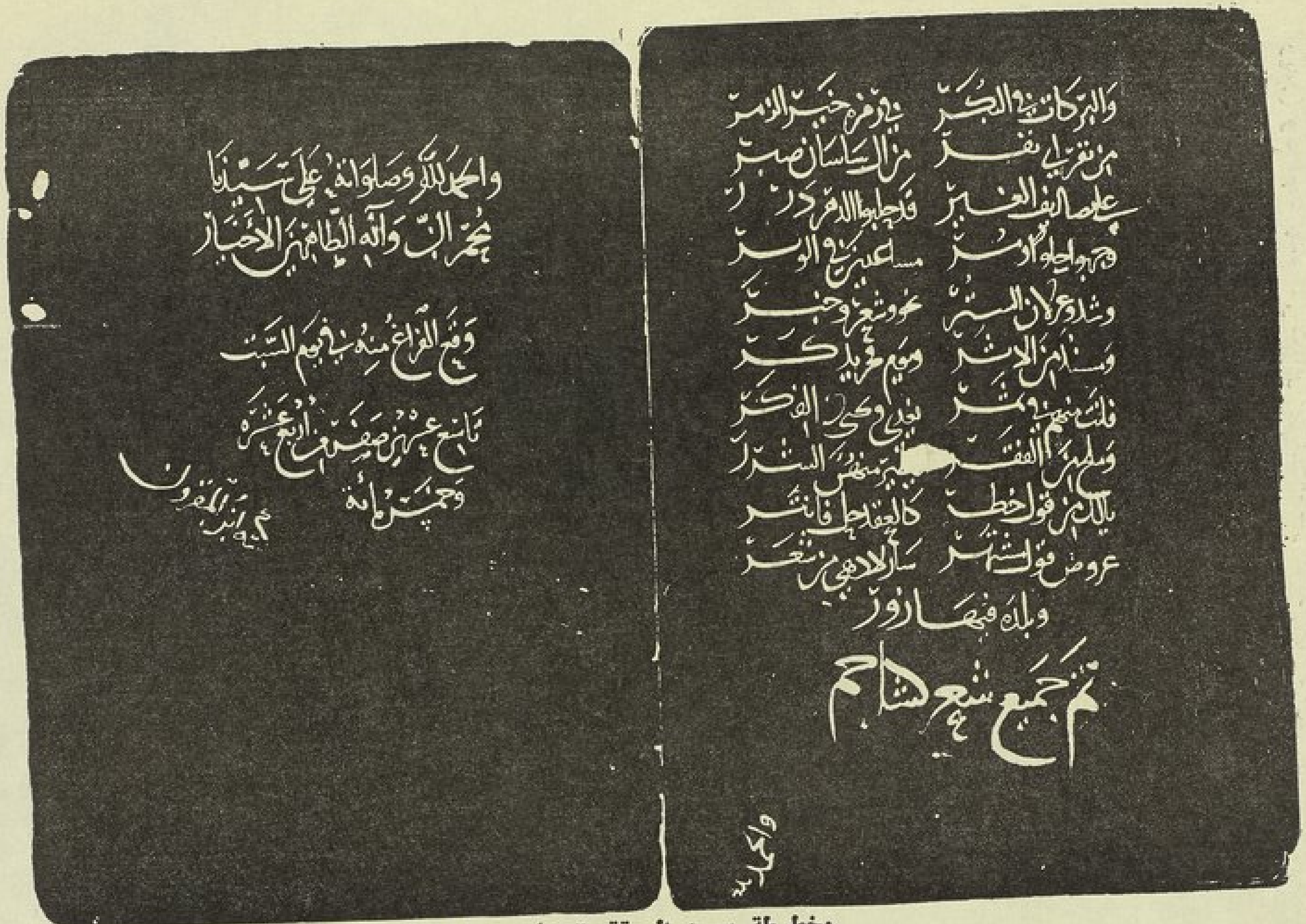


ديوان ابن الفارض
ديوان دمعة الباكي
ديوان الشيخ عبد الغني النابلسي
ديوان الشيخ امين الجندي
ديوان ابن معتوق

مخطوطة ب



مخطوطة ب



مخطوطة ب : الورقة ١١٦/ب و١١٧/أ

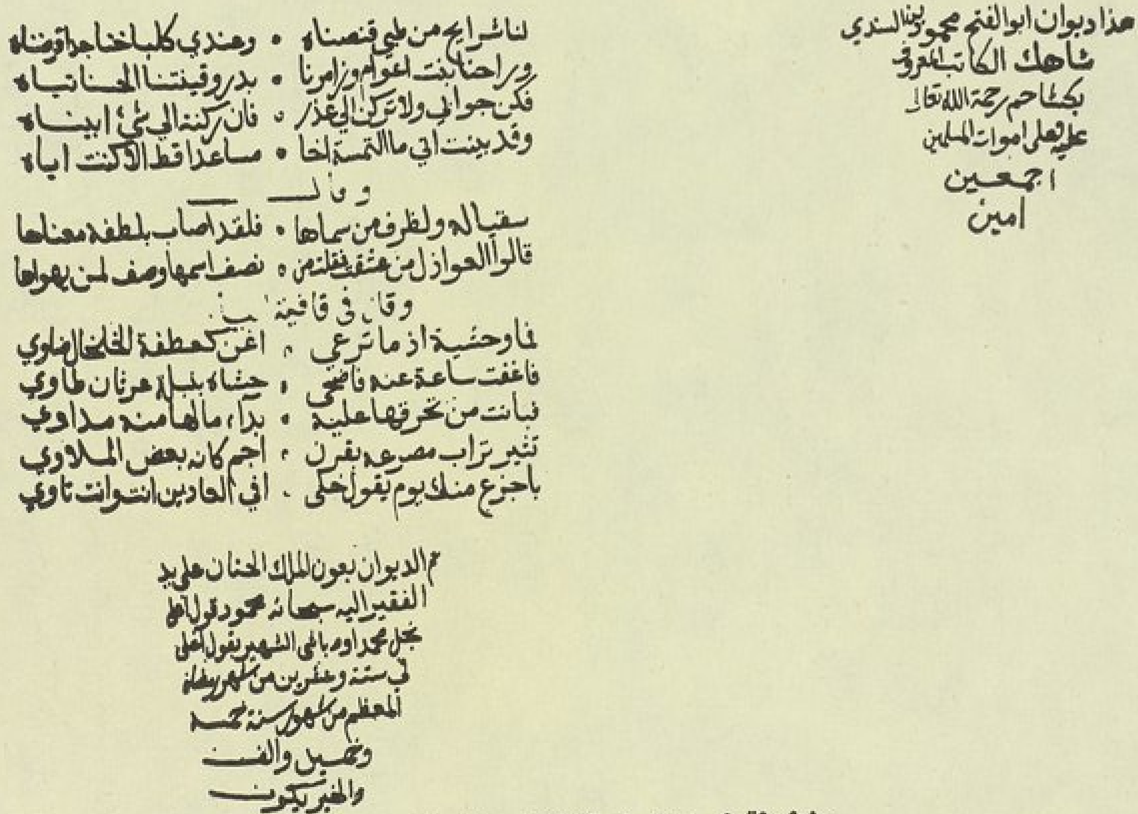
ريدر) ولم أجد لهذه الابيات أثرا في أية مخطوطة أو أي مرجع •

(٢) مخطوطة برنستن المحفوظة في مكتبة جامعة برنستن في نيوجرسي بالولايات المتحدة الاميريكية تحت رقم : (17H) 23 • وهي نسخة قديمة جدا ، وهي وان كانت أقدم نسخا من نسخة دار الكتب المصرية الا أنها دونها في الاعتبار عد عن كونها عسرة القراءة طامسة المعالم في كثير من المواطن •

تقع هذه المخطوطة في مائة وسبع عشرة (١١٧) ورقة وعدة سطور الصفحة الواحدة أربعة عشر (١٤) سطرا ، مكتوبة بخط نسخي ، وعدة أبياتها ألفان وسبعمائة واثنان وستون (٢٧٦٢) بيتا ، وردت فيها بعض القصائد مشطورة ، ولم ترتب القوافي فيها ترتيبا هجائيا وانما وردت مضطربة الترتيب ولم ألحظ فيها من الزيادة عن المخطوطة الاصل الا اليسير أما النقصان فيها فبين وكثير •

المخطوطة هذه بخط ابن المقرون ويبدو أنه كان من أعلام النساخ • جاء في الصفحة الاولى من المخطوطة ما نصه : [عدد ورق هذا الكتاب من أوله الى آخره مائة وعشرين ورقة لا يزاد ولا ينتقص] • عدت ضمن المخطوطة الورقات الثلاث التي تقدمت الديوان • وعلى الجانب الايسر في أعلى الصفحة ذاتها نقرأ : [جميعه بخط الكاتب ابن المقرون] • وفي أسفل الصفحة في الوسط : [من كتب الحسن بن ابراهيم التلوي الخالدي] • ويظهر أنه كان من الوجهاء ، ثم نجد في الصفحات : ١/٦٨ ، ١/٧٠ و ١/٧٧ ختما يحمل : « ملك مولاي لطف بن عبدالله نعمه » ويبدو أن هذا الاخير كانت قد آلت اليه المخطوطة فيما بعد •

في الورقة الاولى من الورقات الثلاث التي تقدمت الديوان نجد أبياتا لعلي بن الصقار المارديني ، وفي الورقة الثانية نجد أسماء بعض الدواوين وأرقام متفرقة في أعلى الصفحة وعلى جانبها ، وأسماء بعض من طالع في الديوان •



مخطوطة ل : الصفحة الاولى والاخيرة

أما الورقة الثالثة ففيها بضعة سطور عن كشاجم وبضعة أبيات لغيره ثم يلي هذه الورقة الديوان ، ونقرأ في الصفحة الاخيرة من المخطوطة ما نصه : [وقع الفراغ منه في يوم السبت تاسع عشرين من صفر من أربع عشرة وخمس مائة • كتبه ابن المقرون] • وقد رمزت اليها بالحرف (ب) •

(٣) مخطوطة لينتغراد المحفوظة في جامعة لينتغراد في الاتحاد السوفياتي تحت رقم P. A55. B89 (470) وهي نسخة متأخرة تمتاز بالوضوح الا انها غير مشكولة ، تقع في ثمانين (٨٠) ورقة تبدأ الورقة الاولى بالرقم (٣٣) وتنتهي الورقة الاخيرة بالرقم (١١٢) عدة سطور الصفحة الواحدة واحد وعشرون (٢١) سطرا وعدة أبياتها الفان وتسعمائة وتسعة وثلاثون (٢٩٣٩) بيتا مرتبة القوافي على حسب حروف الهجاء ، كتبت بخط نسخي ، وكاتبها محمود قول أغلي بن محمد أوصباشي • نجد على آخر صفحة من المخطوطة ما نصه : [تم الديوان بعون الملك المنان على يد الفقير اليه سبحانه ، محمود قول اغلي نجل محمد اوصباشي الشهير بقول اغلي في ستة وعشرين من شهر رمضان المعظم من شهور سنة خمسة وخمسين وألف والخير يكون •]

جاء في أعلى وجه الورقة الاولى المرقمة بـ ٣٣ ما نصه : [هذا ديوان أبو الفتح محمود بن السندي شاهك الكاتب المعروف بكشاجم رحمة تعالى عليه وعلى أموات المسلمين أجمعين آمين •] وفي مستهل ظهر الورقة ٣٣ نقرأ : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي » ثم يلي ذلك الديوان • وقد رمزت اليها بالحرف (ل) •

لقد اتخذت نسخة دار الكتب المصرية (ق) أساسا وجعلتها في بحثي أصلا وقابلتها بمخطوطة برنستن وعارضتها بنسخة لنينغراد وطبعة بيروت ثم عرضت ذلك كله على ما تجمع عندي مما استفدته من شعر كشاجم الذي التقطته من كتب الادب والتاريخ والمجموعات المخطوطة والمطبوعة فاستدركت ما فات وزدت ما نقص عن نسخ الديوان من شعر الشاعر

اللهم الا ما لعله استتر في بطون ما لم اطلع عليه من كتب ومجاميع وقد استعنت بمعاجم اللغة على تفسير ما يحتاج الى الشرح ثم عينت بحر كل قطعة وقصيدة من الديوان •

ولابد لي من الاشارة هنا الي أنني بدأت عملي هذا في جنيف في سويسرا سنة ١٩٦١ • وبعد ان عرضت موضوع بحثي هذا على الاستاذ المستشرق العلامة بلاشير في كلية الآداب من جامعة باريس ووافقني فيه ، قرأت صور المخطوطات على الآلة القارئة « ميكروفلم ريدر » الموجودة في مكتبة جامعة جنيف ، كما لابد لي من أن أذكر أن لابي محمد محفوظ وللاخوين الدكتور حسين علي محفوظ والاستاذ ناجي علي محفوظ الفضل الكبير في اعانتي على جمع شعر الشاعر واستنساخه من مصادره التي لم تتح لي فرصة الاطلاع عليها فقد كنت بعيدة عن الوطن بعيدة عن أمهات الكتب والمراجع الكبيرة • وللاخ الدكتور حسين علي محفوظ فضل السعي وراء تصوير مخطوطة لنينغراد ثم نقل ما ورد من شعر كشاجم في مجموعات مخطوطة لم نعثر عليها الا في خزانته في الكاظمية • وللدكتور أحمد حسن الوردي وهو من خؤولتي فضل مساعدتي في الحصول على صورة لمخطوطة نستن في الولايات المتحدة الاميركية ، وللاخ الزميل عزيز الحاج عبدالامير فضل كبير في تصوير مخطوطة دار الكتب المصرية التي عز تصويرها في بدء الامر وفضل العثور على الديوان المطبوع في بيروت سنة ١٣١٣ هجرية • ولجملة من أقاربي في سوريا ولبنان أخص بالذكر منهم حسين كاظم محفوظ أحد موظفي المكتبة الظاهرية بدمشق احسان علي كبير وان أنس لا أنسى ما لزوجي الدكتور غني حسون طه من فضل مساعدتي في قراءة ما أعتاصت علي قراءته من المخطوطات الثلاث ، ولا أنسى الجهد الكبير الذي بذلته الاخت الفاضلة الدكتورة خديجة الحديثي التي كانت وزارة الارشاد أحالت مسودة الديوان اليها لمطالعته قبل الطبع وقد انتفعت بكثير من ملاحظاتها القيمة ، فقد كانوا جميعهم خير عون لي على تحقيق هذا الديوان الذى استغرق عملي فيه خمس سنوات • وبالله التوفيق •

بيان الرموز والاصطلاحات

ق	مخطوطة دار الكتب المصرية بالقاهرة .
ب	مخطوطة برنستن في الولايات المتحدة الاميركية .
ل	مخطوطة لنينغراد في الاتحاد السوفياتي .
ط	النسخة المطبوعة من الديوان طبع بيروت سنة ١٣١٣هـ .
١/	وجه الورقة .
٢/	ظهر الورقة .
ج	الجزء .
ع	العمود .
ص	الصفحة .
١٦٥:٢	ما قبل النقطتين الجزء ، وما بعدهما الصفحة .
« »	الروايات المختلفة في المخطوطات والمراجع .
[ ]	رقم القصيدة وبحرها .
( )	الاعلام والمراجع .
...	الكلام المحذوف .
*	القصيدة المشكوك في نسبتها الى كشاجم .

الديوان

قافية الهمزة

قال أبو الفتح كشاجم يصفُ الخمرَ

[١] [الخفيف]

١ ـ رَقَّ ثوبُ الدُّجى وطابَ الهواءُ   وتَدَلَّتْ للمغربِ (الجوزاءُ)
٢ ـ والصباحُ المنيرُ قد نُشرت منـه   على الأرْض رَيْطَةٌ بيضاء
٣ ـ فاسْقنيها حتى ترى الشمسَ في الغر   بِ عليهـا غِـلالةٌ صفْراء
٤ ـ قهوةً بابليـَّةً كـدَمِ الشَّـا   دنِ بِكْراً لكنّها شَمْطاء
٥ ـ قد كستَْها الدهور أرديةَ الرِّقَّـةِ حتى جَفـا عليها الهـواء

---

[١]

القصيدة لم ترد في ب،ل وط ، وانما وردت في ق فقط وقد وردت يتيمة الدهر : ١٨٧ ، مما اخرج من شعر ابي بكر الخالدي ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم ،

١ ـ الجوزاء : برجٌ في السماء ، سُمّيت بذلك لاعتراضها في جوز السماء اي وسطه ،

٢ ـ الرَيْطة : كل مُلاءة غير ذات لِفْقَين ، كلها نسجٌ واحدٌ ج رَيْطٌ ورِياط ،

٣ ـ الغِلالة : شعارٌ تحت الثوب ،

٤ ـ بابل : بالطرق والِيها يُنسب السحر والخمر ، شدن الظبيُ : وجميع ولد الظلف والخُفّ والحافِر قوي واستغنى عن أمه ، والشادن ولد الظبية ،

الشَمَطُ : بياضُ الرأس يخالط سواده فهو أشمط وهي شمطاء ،

٥ ـ جفا عليه : ثَقُل ،

٦ ـ [فهْيَ في خَدٍّ كاسِها صُفرةُ التِبْرِ وفي الخدِّ وردةٌ حمراء]

٧ ـ عَجَباً ما رأيتُ ، من أعجب الأشياءِ تقديرُ مَنْ له الأشياء

٨ ـ سَبَجٌ يَسْتَحيلُ منه عَقيقٌ وظلامٌ يَنْسَلُّ منه ضياء

[٢] [الرجز]

١ ـ مَن كان يحوي صيْده الفضاءُ وَللبُزاةِ عندَهُ ثَواءُ

٢ ـ فانَّ صَيْدي ما حَواهُ الماء بأكلُبٍ ساعدُها رِشاء

٣ ـ يَطُلُّ والماءُ لهُ غِطاء كما طوَتْ هلالَها السَّماء

٤ ـ كأنَّهُ من الحروفِ راء أو هو نِصفُ خاتمٍ سَواء

---

٦ ـ البيت زيادة من يتيمة الدهر · التِبر : الذهب والفضة أو فتاتهما قبل ان يصاغا فاذا صيغا فهما ذهب وفضة ·

٨ ـ السَبَجُ : ليس من الجوهر وخرزه رذالة الخرز يكاد يُقلّد به الحمير ويعملُ الكبراء منه أميالا للاكتحال بسبب نقائه من التزنجر ·· وهو حجر أسود حالك صقيل رخو جداً ·· (انظر الجماهر في معرفة الجواهر: ١٩٩) · العقيق : خرز أحمر يكون باليمن ·

[٢]

القطعة لم ترد في ب · ل و ط وانما وردت في ق فقط · وقد وردت في نهاية الأرب ١٠ : ٣٥٣ و ٣٥٤ ، وفي المصائد والمطارد ٢٣٤ ·

١ ـ ورد البيتان ١ و ٢ في نهاية الأرب هكذا :

من كان يحوي صيده الفضاء وللبزاة عنده ثواءُ

وطال بالكلب له العناء فانّ صيدي ما حواه الماء

وفي المصائد والمطارد هكذا :

من كان يحوي صيده الفضاء فانّ صيدي ما حواه الماءُ

وطال بالكلب له العناء وللبزاة عنده ثواءُ

البزاة : جمع البازي ، وهو طير من الجوارح يُصاد به ·

٢ ـ الرشاء : الحبل ج أرشية ·

٥ ـ يحملُ سُماً اسمُهُ غِـــذاء تُرْمى به القلوبُ والأحشــاء

٦ ـ وعَطَباً فيــه لنــا إحيــاء أَمْتَعَنا القَــريسُ والشِّــواء

٧ ـ وطــالَ للكلبِ بــه العنـــاء

وقال يصف أجزاء القرآن

[الخفيف]

[٣]

١ـ [مَنْ يَتُبْ خشيةَ العِقاب فاني تُبتُ أنساً بهــذه الأجــزاءِ]

٢ـ [بَعَثَتني عـلى القِــراءةِ وانُسْـــكِ وما خِلتُني من القُــرّاء]

٣ـ [حينَ جاءَتْ تَروقُني باعْتدالِ مِن قُدودٍ وصِيغةٍ واسْتواء]

٤ـ [سَبعةٌ شُبِّهتْ بها الأنجمُ السبــعةُ ذاتُ الأنوارِ والأضــواء]

٥ـ [كُسيَتْ من أديمها الحالكِ الجَوْنِ غِشـاءً أكْرِمْ به من غِشـاء]

---

٥ ـ عجز البيت في ق مكتوب على الحاشية • في نهاية الارب والمصائد والمطارد : « تدمى » •

٦ ـ في ق : « وعطب » • القَريس : سمك يُطبخ ويُتخذ له صباغ ويترك حتى يجمد •

[٣]

الأبيات الستة الأولى سقطت من نسخة ق والقصيدة فيها تبدأ بالبيت السابع • البيتان ٥ و ٦ وردا في ثمار القلوب : ٥٤٦ • والقصيدة في زهر الاداب :١ : ٣٨٨ و ٣٨٩ •

٢ ـ النُسك : العبادة وكل حق لله تعالى •

٣ ـ في ب : « وصنعة » في ل و ط : « وصبغة » وما أثبته عن زهر الأداب • القدود : جمع القَد وهو قامة الرجل واعتداله •

٤ ـ في زهر الاداب : « سبعة اشبهت لي السبعة الأنجم » •

٥ ـ في ثمار القلوب :

« كسيت من أديمها الحلل الجو ن غشاءً أحسن به من غشاء

في زهر الاداب :

« كسيت من اديمها الحالك اللو ن غشاءً احبب به من غشاء » •

الأديم : الجلد أو أحمره أو مدبوغه • الجَوْن : الأحمر والأبيض والاسود ج جُون •

٦ـ [مُشْبِهاً صبغةَ الشبابِ ولِمّا ت العَذارى ولِبْسةَ الخُطباء]

٧ـ ورأتْ أنّهـا تحسُنُ بالغـدّ فتاهتْ بحُلّـةٍ بيضاء

٨ـ فهي مُسْوَدّةُ الظُهورِ وفيها نُورُ حقّ يجلو دُجى الظَلْماء

٩ـ مُطبِقاتٌ على صحائف كالرّيـطِ تُخُيّرْنَ من مُسوكِ الظِباء

١٠ـ وكأنّ الخُطوطَ فيها رياضٌ شاكراتٌ صنيعةَ الأنْـواء

١١ـ وكأنّ البياضَ والنُقطَ السّوْ دَ عبيرٌ رَشَشْتَه في مُلاء

١٢ـ وكأنّ العُشورَ والذّهبَ السّا طعَ فيها كواكبٌ في سماء

١٣ـ وهي مَشْكولةٌ بعدةِ أشْكالٍ ومقروءةٌ على أنْحاء

١٤ـ فاذا شئتَ كانَ (حَمْزةُ) فيها واذا شئتَ كَانَ فيها (الكِسائي)

١٥ـ خُضرةٌ في خلالِ صُفرٍ وحُمرٍ بينَ تلكَ الأضعافِ والأثْناء

---

٦ ـ في ل : « ولمات العذار » في ثمار القلوب : « وآماق العذارى » و : « الخلفاء » ·
اللمّة : الشَعَر المجاوز شحمة الاذن ج لمَم ولمام ·

٧ ـ في زهر الاداب : « بحلية » · الحُلّة : اِزارٌ ورداء ولا تكون حُلّة الا من ثوبين أو ثوب له بطانة · ج حُلل ·

٩ ـ في ب · ل و ط : « متون » ولعله تحريف « مسوك » كما ورد في زهر الأداب · المسوك : جمع المَسْك وهو الجلد او خاص بالسخلة ·

١٠ـ الانواء : جمع النَوء وهو المسطر · العطاء

١١ـ في ب · ل و ط : « في ماء » · العبير : الزعفران أو أخلاطٌ من الطيب ·
المُلاء : جمع المُلاءة وهي الرَيْطة ·

١٢ـ العُشور : جمع العُشر وهو جزء من عشرة أجزاء ·

١٤ـ حمزة : ابن حبيب بن عمارة الزيات من موالى التيم ، احد القُرّاء السبعة، كان عالماً بالقراءآت ، مات بحلوان سنة ١٥٦هـ (انظر الاعلام ٢ : ٣٠٨)
الكسائي : علي بن حمزة الكسائي مولى بني أسد واصله من فارس · وهو مقرىء نحوي لغوي · يُعَدّ رأس مدرسة الكوفة في النحو كما يعتبر سيبويه رئيس مدرسة البصرة ·

١٥ـ في زهر الأداب : « في خلال حمر وصفر » · أضعاف الكتاب : اثناء سطوره وحواشيه ·

١٦- مثلُ ما أثَّرَ الدَّبيبُ من الذَّ رِّ على جِلْدِ بضَّةٍ غَيْداء
١٧- ضُمِّنَتْ مُحكَمَ الكتابِ كتابِ اللهِ ذي المُحْكَماتِ والآراء
١٨- فحقيقٌ عليَّ أنْ أتلوَ (القرآنَ) فيهنَّ مُصْبَحي ومَساءي

وقال يصفُ نَجابةَ ولدهِ

[الكامل]

[٤]

١ - روحي الفِداءُ لمنْ اذا جرحَ الأسى قلبي أسَوْتُ به جروحَ أسائي
٢ - كَبِدي وناموري وحبَّةُ ناظري ومؤمِّلي في شِدَّتي ورَخائي
٣ - ربَّيْتُه متوسِّماً في وَجْهِهِ ما قبلُ فيَّ توسَّمَتْ آبائي
٤ - ورُزِقْتُه حسَنَ القبولِ مهنّياً فيه عَطاءَ اللهِ ذي الآلاء
٥ - وغدَوْتُ مقتَنِياً له من أُمِّهِ وهي النجيبةُ وابنةُ النُجَباء
٦ - وعَمرْتُ منه مجالسي ومَسالكي وجمعتُ فيه مآربي وهوائي

١٦- في ق : « من النمل » ومن فوقها : « من الذر » . في ب.ل وط : « غضة في زهر الاداب : « عذراء » . الذر : صغار النمل . البضة : الرخصة الجسد ، الرقيقة الجلد الممتلئة . الغيداء المتثنية ليناً .
١٧- في ب و زهر الاداب : « ذي المكرمات » . الآلاء : النِعَم واحدها الىٌ وألْوٌ وألْى وألىّ .

[٤]

١ - في ب . ل و ط : « نفسى الفداء » . أسا الجرحَ : داواه . الأُسا : جمع الأُسْوة وهي ما يأتسى به الحزين ، والأسَا : الحزُن .
٢ - في ب : « ومالى » . في ل : « ورخاءِ » . الناموز : الدم .
٣ - توسَّم الشيء : تخيَّله وتفرَّسه .
٤ - في ط : « مبيناً » .
٥ - في ق : « معتلياً له من امه » في ب : « مقتلياً له عن امه » في ل وط : « مقتنياً له عن أمه » ولعل الصحيح ما اثبت . النجيب : الكريم الحسب .
٦ - البيت في ق مقدّم على البيت الذي قبله . في ل وط : « وجمعت منه » . في ل : « وهواءِ » .

٧ ـ فأظَلُّ أبهجُ في النهارِ بقُربِهِ وأُرِيهِ كيفَ تناقلُ العَلياء

٨ ـ وأزيرُهُ العُلماءَ يأخذُ عنهم فيَبُذُّ من يغدُو الى العلماء

٩ ـ واذا أجنَّ الليلُ باتَ مُسامري ومحاوِري وممثَّلاً بإزائي

١٠ـ فأبيتُ أُدني مُهْجتي من مهجتي وأَضُمُّ أَحشائي الى أحشائي

١١ـ والمرءُ يُفْتَنَ بابنِهِ وبشِعرِهِ لكنَّ هذا فِتنةُ العُقلاء

ولـه يصفُ سَمكةً مشويّةً

[٥] [الرجز]

١ ـ وابنةِ ماءٍ في أديم ماء بيضاءَ مثلِ الغضَّةِ البيضاءِ

٢ ـ ذات حُلى ومُقلةٍ زرقاء مُغضيةِ اللحم عن الأعضاء

٣ ـ أُودعتُها أجوفَ ذي التضاء كالصَّبِّ مطوياً على الجفاء

٤ ـ يضمُّها ضماً إلى الأحشاء ثمَّ تناهى عنه بانتشاء

---

٧ ـ في ب ، ل و ط : « تناول العلياء » · التناقل : والمناقلة في المنطق أن تحدثه ويحدثك ·

٨ ـ في ق : « فيبذ من يغدوا الى العلماء » ومن فوق : « من » اي : «من العلماء» في لوط : « ولشذ من يغدو الى العلماء » وما أثبته عن ب · بذَّه يبذُّه : غلبه ·

٩ ـ في ب · لوط : « واذا يجن » · في لوط : « ومجاوري » · في ل : « بازاءِ » ·

١٠ـ في ل : « الى أحشاءِ » · المُهْجَة : الدم أو دم القلب ، الروح ·

١١ـ البيت لم يرد في لوط · الفتنة : الاعجاب بالشيء ·

[٥]

القطعة لم ترد في ب ، لوط وانما وردت في ق · البيت (١) ورد في ثمار القلوب : ٤٥١ ·

١ ـ في ق : « واثبت » ولعلها محرفة عن : « وابنة » وما اثبته عن ثمار القلوب· الاديم من السماء والأرض : ما ظهر · والجلد

٢ ـ أغضى الليل : اظلم أو ألبس كل شيء ورجل غاضٍ كاسٍ طاعم وغضى عنه لغة في أغضى ·

٥ ـ مُختالةً في حُلَّةٍ حمراء كأنما اشتُقَّتْ من الصَّهْباء
لم تكُ الاّ فُرْصة السراءِ

وقال

[الوافر]

[٦]

١ ـ [الى الروض الذي قد زيَّنَتهُ شآبيبُ السَّحائبِ بالبُكاء]
٢ ـ [بكينَ عليه فابتهجَتْ رُباه تباهى في زخارف نَسْج ماء]
٣ ـ [كأنَّ الأقحوانَ بجانبَيْه عذارى يبتسِمْنَ مِن الحَياء]

وله في الغزل

[الخفيف]

[٧]

١ ـ أقبلتْ في غِلالةٍ زَرْقاء زُرْقَةٌ لُقِّبَتْ بجري الماءِ
٢ ـ فتأمَّلْتُ في الغِلالة منها جَسَدَ النورِ في قميصِ الهواء
٣ ـ هي بَدْرٌ وإنَّ أحسَنَ لونٍ ظهرَ البَدْرُ فيه لونُ السماء

---

٣ ـ التظت النار التظاءً : تلهّبت ٠
٥ ـ ورد عجز البيت في ق هكذا : « كانما بُزت من الصهباء » وعلى الحاشية : « كانما اشتُقت من الصهباءِ » ٠ الصهباء : الخمر المعصورة من عنب أبيض ٠
٦ ـ ورد في ق : لم تك الاّ فرصة البيداء ومن تحت : « السرّاء » ٠

[٦]

الابيات الثلاثة زيادة من شرح المقامات الحريرية ٢ : ١٠ ٠
١ ـ الشآبيب : جمع الشُؤبوب وهو الدُفعة من المطر ٠
٣ ـ الأُقحُوان والقُحْوان : البابُونَج ، نباتٌ أوراق زهرة مفلَّجة صغيرة تُشبه به الأسنان ٠

[٧]

البيت ٢ ورد في محاضرات الادباء ٢ : ١٥٨ ٠ والبيت ١ في الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري : ٤٣٥ ٠

ولــــه

[٨] [مجزوء الكامل]

١ ـ مُزِجَتْ دُمُوعُ العَيْنِ منـ ـسي يـومَ بانُوا بالــدّماء

٢ ـ فكأنّما مَزَجَتْ بخــدّ ي مُقلتي خَمْراً بمــاء

٣ ـ ذَهبَ البُـكاءُ بِعبْرَتي حتّى بَكيْتُ على البُـكاء

قال أبو الفتح كشاجِم يمدح آلَ البيت

[٩] [المتقارب]

١ ـ [بُكاءٌ وقلَّ غِنــاءُ البُـكاءِ على رُزْء ذُرِّيَّةِ الأنْبيــاءِ]

٢ ـ [لئنْ ذَلَّ فيه عزيزُ الدموعِ لقد عَزَّ فيـه ذَليلُ العَــزاء]

٣ ـ [أعاذلتي إنَّ بُــردَ التُقى كَسَانِيْهِ حُبي لأهلِ الكساء]

٤ ـ [سَفينةُ (نوح) فمنْ يَعتلِقْ بحُبِهم يعتلِقْ بالنّجــاء]

---

[٨]

البيتان ١ و ٢ في نهاية الارب ٢ : ٢٣١ ٠

١ ـ بان : فارق الشيء وانقطع ٠

٢ ـ في ق و ب : « لخدي » ٠

[٩]

يظهر ان القصيدة سقطت من مخطوطة ق عند النسخ حيث وجد على الصفحة ٢/٣ ما نصّه : « ينقص في آل البيت ٣٢ بيتا ٠٠٠ » ٠

١ ـ في ب ول : « عناء » وما اثبته عن ط ٠ قل غناء البكاء : أي أن البكاء لا لايُغنى ولا ينفع في هذا الرزء

٣ ـ في ب : « أعاذل » ٠ البُرد : ثوبٌ مُخطّط ج أبراد وأبْرُد وبرود وأكسية يُلْتَحفُ بها الواحدة بهاء « بُرْده » ٠

٤ ـ نوح : بن لمكَ النبي عليه السلام حيث أوحى الله اليه ان اصنع الفلك فاغرق الله جميع الأرض ونجا نوح ومن كان معه في السفينة ٠ « انظر مروج الذهب ١ : ٤٠ و ٤١ » ٠

٥ ـ [لَعَمري لقد ضلَّ رأيُ الهوى بأفئِدَةٍ من هُداها هواءِ]
٦ ـ [أمانيَّ لم يكُ تصديقُها يحصلُ منه بتكذيبِ رائي]
٧ ـ [وأوصى (النبيُّ) ولكن غَدَتْ وصاياه منبذةً بالعَراء]
٨ ـ [ومِنْ قبلِها أمرَ المنبئونَ بردَّ الأمورِ الى الأوصياءِ]
٩ ـ [ولم ينشُرِ القومُ غلَّ الصدو رِ حتَّى طواهُ الردى في رِداء]
١٠ـ [ولو سلموا لامامِ الهُدى لقوبِلَ معوَجُّهم باستِواء]
١١ـ [هِلالٌ الى الرُشْدِ عالي الضيا وسَيْفٌ على الكُفْرِ ماضي المضاء]
١٢ـ [وبحرٌ تدفَّقَ بالمُعْجزاتِ كما يتدفَّقُ يُنبوعُ ماءِ]
١٣ـ [علومٌ سماويَّةٌ لا تُنالُ ومَنْ ذا ينالُ نجومَ السماء]
١٤ـ [لَعمري الأُلى جَحَدوا حقَّه وما زالَ أولاهُم بالوَلاء]
١٥ـ [وكمْ مَوقفٍ كانَ شخصُ الحِمامِ من الخوفِ فيه قليلَ الخَفاء]
١٦ـ [غداً لالتهاب الصبي في المصيفَ وراحَ لطعْنِ الكُلى في الشتاء]
١٧ـ [جلاهُ فان أنكروا فضلَه فقد عرفتْ ذاك شمسُ الضَحاء]
١٨ـ [زواها العجاجُ قُبيلَ الصباحِ وردَّتْ عليهِ بُعَيْدَ المَساء]

---

٦ ـ البيت لم يرد في لوط • رائي : صاحب كتامر ولابن اي صاحب تمر ولبن •

٨ ـ في بوط : « الميتون » •

٩ ـ الغِلّ : الضغن والحِقْدُ • الردى : الهلاك •

١٤ـ في لوط : « وما كان أولاهم » • جحد حقّه : انكره مع علمه به •

١٥ـ الحِمام : الموت •

١٦ـ البيت لم يرد في لوط •

١٧ـ الضَحاء : بالمد اذا قَرُبَ انتصافُ النهار •

١٨ـ في لوط : « اراها » •

١٩- [وإنْ وَتَرَ القومُ في (بدرهم) لقد نقضَ القومُ في (كربلاء)]

٢٠- [وآبُوا وقد شربتْ غيَّها صدورُ القَنا من صُدورِ ظِماءِ]

٢١- [بها هُتكَتْ حُرَمُ (المصطفى) وحَلَّ بهِنَّ عظيمُ البَلاء]

٢٢- [وساقوا رجالَهُم كالعبيدِ وحازُوا نساءَهُم كالاماء]

٢٣- [فلو كانَ جدُّهم شاهداً لشيَّعَ أظْعَانَهم بالبُكاء]

٢٤- [حقُودٌ تضَرَّمُ بَدَريَّةٌ وداءُ الحُقُود عزيزُ الدواء]

٢٥- [فيا ضيقةٌ ويكِ الاّ اتسعْتِ ولِم لَمْ تضقْ با وسيعَ الفضاء]

٢٦- [مطايا الخطايا خِدي في الضَلال فما هَمُّ (إبليس) غير الحِداء]

٢٧- [فتكُم بهِ فتياتُ الهُدى الى اليومِ مخضوبةٌ بالدماءِ]

١٩- وتره : أفزعه وأدركه بمكروه • بدر : موضع ، يشير هنا الى واقعة بدر التي حدثت في السنة الثانية من الهجرة في موضع يُسمّى بدر بين الحرمين أو أنّ بدر اسم بئر هناك حفرها بدر بن قُريش • نقضُ العهد : ضد ابرامه • كربلاء : موضع به قُتل الحسين رضى الله عنه ، مدينة بالعراق تبعد عن بغداد بنحو ١١٩ مائة وتسعة عشر كيلو مترا •

٢٠- البيت لم يرد في ل وط • الغيّ : الضلال •

٢١- في ل وط : « لقد هتكت » • الحُرَم : جمع الحُرْمة وهي أهل الرجل والذمة وما لا يحلّ انتهاكه •

٢٢- في ل : « وجازوا بنسائهم » في ط : « وحاذوانسائهم » •

٢٣- في ل وط : « لتبع » • الظعينة : الزوجة او المرأة ما دامت في الهودج ج ظعائن جج أظعان •

٢٤- جرى مجرى الامثال قول الناس : « احقادٌ بدرية » اشارة الى ما بين بني هاشم وبني أمية من عداوة وأحقاد بسبب وقعة بدر

٢٥- البيت لم يرد في ل وط •

٢٦- في ل وط : « في الظلام » • والبيت فيهما مقدم على البيت ٢١ • الوَخْد : للبعير ، والاسراع وسعة الخطو • ابليس : علم جنس للشيطان « المنجد » الحداء : حدا الابل زجرها وساقها •

٢٧- البيت لم يرد في ل وط •

٢٨ـ [تأمَّلَ عضبَهُم فاقتدى — به فجرى عضبُه باقْتِداء]

٢٩ـ [ومن كان خطَّ عليه الشقاءُ — فليسَ يُلاقيه غيرُ الشقاء]

٣٠ـ [فلاقاهم في إمام الهُدى — غَداةَ الخميسِ هِزبرُ اللِقاء]

٣١ـ [تراه معَ الموتِ تحتَ اللو — ءِ واللهُ والنصرُ فوقَ اللِواء]

٣٢ـ [وكَم أنفُسٍ في سعيرٍ هوَتْ — وهامٍ مُطيَّرةٍ في الهواء]

٣٣ـ [بضَربٍ كما انقدَّ جيبُ القميصِ — وطَعْنٍ كما انحلَّ عَقْدُ السِقاء]

٣٤ـ [وخيرةُ ربي من الخيِّرينَ — وصفوةُ ربّي من الأصفياء]

٣٥ـ [طَهُرتُم فكنتمُ مديحَ المديحِ — وكانَ سِواكم هجاءَ الهجاء]

٣٦ـ [قضيتُ بحبِكم ما عليَّ — إذا ما دُعيتُ لفصلِ القضاء]

٣٧ـ [وأيقنتُ أنَّ ذنوبي به — تساقَطُ عنّي سُقوط الهباء]

٣٨ـ [فصلّى عليكم إلهُ الورى — صلاةَ توازي نجومَ السماء]

٢٨ـ البيت لم يرد في لوط • في ب : « فافتدى » • العضب : السيف والرجل الحديد الكلام •

٢٩ـ البيت لم يرد في لوط • خَطَّ الشقاء عليهم : كتب عليهم •

٣٠ـ في لوط : « غداة خميس امام الهُدى وقد عاث فيهم هزبر اللقاء » •

الخميس : اليوم الخامس من الاسبوع ، والجيش لأنه خمس فرق : المقدمة ، القلب ، الميمنة ، الميسرة والساقة • الهزبر : الأسد •

٣١ـ البيت في لوط متقدم على البيت ٣٠ • في ب :« تراه وللموت » •
اللوء : العلم •

٣٢ ـ الهام : جمع الهامة وهي رأس كل شيء •

٣٣ ـ انقدَّ الثوبُ : تقطّع • الجيبُ من القميص : طوقُه • السِقاء : جلد السخلة اذا اجذعَ يكون للماء واللبن ج أسقية •

٣٤ ـ في ب ول : « اخيرة ربي من الخيرين » في ط : «وخيرة ربي من الخيرتين»

٣٥ ـ في ل : « طهرت فكنتم » •

٣٧ ـ تساقط : تتساقط •

٣٨ ـ البيت لم يرد في ب •

[١٠] [الكامل]

١ ـ لَبِسَ القَبَاءَ فلم يَعِبْهُ وأيقنوا أنَّ النُّهى والحزم حَشْوُ قَبَائه
٢ ـ وغـدا فنـاطَ الى شَبَا أقلامِه سَيْفاً يصولُ به على أعـدائه
٣ ـ مُتقدِّماً بمناقبٍ أوفتْ بـه فَضْلاً على الاشرافِ من أكْفائه
٤ ـ فكأنَّ رَوْنقَ وجههِ من سيفهِ وكأنَّ حِدَّةَ سيفهِ من رائـه

[١١] [الكامل]

١ ـ [يَشقى الفتى بخلاف كلِّ مُعاندٍ يؤذيه حتى بالقَـذَى في مائـه]
٢ ـ [يهوي اذا أصـغى الاناءَ لشُربه ويَروغُ عنه عند سكْبِ إنائه]

---

[١٠]
١ ـ القَبَاء : الثوب ج أقبية • النُّهى : جمع النُّهية ، العقل •
٢ ـ في ط : « وغدا مناط » • ناط : علّق • الشبا : جمـع الشباة وهي حد كـل شيء •
٣ ـ المناقب : جمع المَنْقَبَة وهي المفخرة •
٤ ـ رونق الوجه : ماؤه وحُسـنه •

[١١]
البيتان زيادة من زهر الآداب ٢ : ٦٩٤ •
١ ـ القذى : ما يقـعُ في العـين •
٢ ـ أصغى الاناءَ : أماله • راغ عنه يروغ : مال وحاد عن الشيء •

قافيــة الألف

قال كشاجم في صفة البازي

[١٢] [الرجز]

١ ـ [قد أغْتدي والليلُ مهتوكُ الحمى والصُّبحُ يستنفضُ أبراد الدُّجى]

٢ ـ [مبتسماً عن ساطعٍ من الضيا ضِحْكَ الفتاة الخَوْد في وجه الفتى]

٣ ـ [أو مثل وجهي يستهِلُّ للقِرى بكاسرٍ من البُراةِ مُجتَبى]

٤ ـ [أبيضَ الاَّ لُمَعاً فوق الفِرا كأنّها رشُّ عبيرٍ في مُلا]

٥ ـ [كأنّما ناظرُه اذا سما ياقوتةٌ تُهدَى الى بعض الدُّمَى]

٦ ـ كأنما المَنْسِر من حيثُ انحنَى عَطْفَةُ صُدْغٍ خُطَّ في خدِّ رشا]

٧ ـ [كأنما نِيطَتْ بكفَّيْهِ مُدى أوْحى من النجم اذا النجمُ هوى]

---

[١٢]

القصيدة زيادة من البيزرة : ١٧٢ منسوبة فيها لكشاجم . في المصائد والمطارد : ٧٠ .

١ ـ في البيزرة : « أسرار » نفض الثَوب : حرّكه لينتفض .

٢ ـ الخَوْد : الحسنة الخلق الشابة أو الناعمة ج خوْد .

٣ ـ استهلَّ الوجه : فرح وتهلّلَ . القرى : اضافة الضيف . كسر الطير : ضم جناحيه يريد الوقوع وعقاب كاسر .

٤ ـ في المصائد : « فوق القذى » . الفِراء : جمع الفَرْو وهو كساء يتخذ من أوبار الابل . اللُمَعُ : جمع اللُمْعة وهي من الجسد بريق لونه ، والتلميع في الخيل ان يكون في الجسد بقع لخالف لونه .
المُلا جمع الملاءة .

٥ ـ الياقوت : من الجوهر ـ معرب ـ أجوده الاحمر الروماني .

٦ ـ المنسر : منقار الطائر . الصُدْغ : ما بين العين والاذن ، والشعر المتدلي على هذا الموضع ج أصداغ . الرَشَأ : الظبي اذا قوي ومشى مع أمه ج أرشاء .

٧ ـ المُدى : جمع المُدية وهي الشفرة . أوحى : أسرع .

٨ ـ [أو رجعةُ الطرفِ سما ثم انثنى   تستأسرُ الطـيرُ له اذا بَدا]
٩ ـ [مُوقِنةٌ منه بحتْفٍ ورَدَى   أجْزِلْ بما كافأتُه وما جزى]
١٠ـ [أقرضتُه تأميلَ ربحٍ فوفى   بواحدٍ ألفاً وأرْبَى في العطا]
١١ـ [وليسَ بين العَبْـدِ والمولى رِبا]

وقـــال

[١٣]   [المنسرح]

١ ـ أصبحَ أيري للضُعفِ مُنْضَمَا   كأنَّما فيــه نافِضُ الحُمَى
٢ ـ أصْفى فأشفى على الرَّدَى وغدا   أصــمَّ عمَّـا أُحِبُهُ أعمى
٣ ـ وكانَ كالزِّيـرِ في تَوَتُّـرِه   فانْحطَّ حتى حَسِبْتُه بَمَا
٤ ـ لم يبـقَ فيــه حَظٌ تؤمِّلُهُ   (سُعْدى) ولا تستلذُه (سلمى)

---

٨ ـ الطَرْف : العين واسم للبَصَرِ · استأسر : صار أسيرا مُقيَّدا ·
٩ ـ الحتف : الموت · أجزل العطاء : أكثره ·
١٠ـ أربى : أنمى وأزاد ·
١١ـ الرِبا : الفائدة والربح ·

[١٣]
القطعة لم ترد في ل · وردت في ق في موضعين : في قافية الميم ـ مكتوبة على الحاشية ـ وفي قافية الياء ·
١ ـ النافِضُ : حُمى الرعدة وأخذتـه حمى بنافضٍ وحمى نافضٍ وحمى نافضٌ ·
٢ ـ في ق م : « أصغى واشفى على الردى سقماً » في ط : « أصفى فاشفى على الرداء وقد » · أصفى من المال والادب : خلا · وأصفى : انفذت النساء ماء صُلبه ·
٣ ـ في ق م : « قد كان كالزير » في ب : « وكان كالدير » · الزير : الدقيق من الاوتار · البَم : الوتر الغليظ من أوتار المزهر ·

ولــه يهجو

[١٤] [السريع]

١ ـ مُقَــدَّمُ الخلقــةِ ممقوتُهــا ذو [رؤية] أثقل من (رَضْوى)
٢ ـ أصــبحَ لا سُــخْناً ولا بارِداً غَثّاً فــلا مُرّاً ولا حُلْوا
٣ ـ مربَّعُ الجسمِ صفيُّ الحَشا لا يشبعُ الدَّهرَ ولا يروى
٤ ـ كأنّمــا قُــدّامَهُ بطنُــه راويةٌ قــد نَقَضَتْ دَلْوا

وقال في الزهــد

[١٥] [الوافر]

١ ـ سأصْرِفُ عنكِ يا دُنياي وَجْهي وأبغَضُ منكِ ما قد كنتُ أهوى
٢ ـ بَلَوتُ مَشارِباً لكِ مُتْرَعاتٍ على ظَمَأٍ فلم أرَ فيكِ صَفْوا

---

[١٤]
القطعة لم ترد في ل وط ٠
١ في ق بياض موضع : « رؤية » في ب : « رؤيته أثقل من رضوى » ٠ مقته : أبغضه فهو مقيت وممقوت ٠ رضوى : جبل بالمدينة ٠
٢ ـ في ب : « لاسخاً » و : « لامراً » ٠ الغَثّ : المهزول ٠
٣ ـ في ب : « مربع البطن صقر الحشا » ٠
٤ ـ الراوية : المزادة فيها الماء ٠

[١٥]
البيتان لم يردا في ل وط ٠
١ ـ في ب : « سابغض » و : « واصرف عنك » ٠
٢ ـ في ب : « صرفا » ٠ اترع الاناء : ملأه ٠

قافية البـاء

قـال كشاجم

[١٦] [الخفيف]

١ ـ زعَموا أنَّ مَنْ أحبَّ (علياً) ظَـلَّ للفَقْر لابسـاً جِلْبابا

٢ ـ كَذبوا كَمْ أحبَّهُ من فقيرٍ فتحلَّى من الغِنى أثْـوابا

٣ ـ حرَّفوا منطِقَ الوصيِّ بمعنى خالفوا إذ تأوَّلوهُ الصَّـوابا

٤ ـ إنَّما قولُه : ارفضُوا عنكم الدُّنـ ـيا إذا كُنتُمُ لنـا أحْبـابا

وقال يتغزَّلُ في عودية

[١٧] [الكامل]

١ ـ أفدي التي كلِفَ الفؤادُ منآجلها بالعُـودِ حتَّى شفَّني اطرابـ

٢ ـ تاهتْ بجمعِ صناعتينِ وأظهرتْ كِبْراً بذاكَ وأعجبتْ إعجابا

---

[١٦]

١ ـ عليّ : هو علي بن أبي طالب رض . الجلباب : القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة أو ما تغطي به ثيابها من فوق أو هو الخمار .

٢ ـ في ب ، ل وط : « كذبوا من أحبه » . في ب : « فتجلى » في ل و ط : « يتحلى » .

٣ ـ في ط : « منطق الوحي » : أول الكلام وتأوله : دبّره وقدّره وفسّره .

٤ ـ في ق : « انما قال » ومن فوقها : « انما قوله » .

[١٧]

القطعة في زهر الاداب ٦١٢:٢ . في جمع الجواهر : ١٠٧ .

١ ـ في ل وط : « الذي » . في ط : « لاجلها » في جمع الجواهر : « مزاجها » . في ب « حتى سفني » . شف : زاد ونقص وتحرك ، وجسمه نحل وشفه الهم : هزله .

٢ ـ في جمع الجواهر : « باهت » . في ق : « بجمع » وعلى الحاشية : « بفضل » في ب وط : « كبرا لذاك » في ل : « كبر لذاك » .

٣ ـ قالت فضلتُكَ بالغناءِ وأنتَ لا | تَشْدو وكنّا مثلكم كتّابا
٤ ـ فغَنيتُ بالاوتارِ حتّى لم أدَعْ | نَغَماً ولم أُغْفِل لهُنَّ حِسابا
٥ ـ وأَلِفْتُها فأغارَ ذاكَ على يدي | قَلَمي وعاتبَها عليهِ عِتابا
٦ ـ فجعلتُ للقِرطاسِ جانبَ صدره | وجعلتُ جانبَ عَجْزِهِ مِضرابا

وقال

[١٨] [مجزوء الرمل]

١ ـ كثّرَ الاحسانُ أعدا | ني فصبراً واحتسابا
٢ ـ ما يُعاديني إلاّ | كلُّ مَن عادى الصوابا
٣ ـ زعَموا أنَّ افتناني | كانَ لي نَقْصاً وعابا
٤ ـ زادني اللّهُ من الحكـ | ـمةِ حَظّاً واكْتِسابا

وقال يستهدي بِرْكارا

[١٩] [المنسرح]

١ ـ جُدْ لي بِبِرْكارِكَ الذي صنعتْ | فيه يَدا قَينِهِ الأعاجيبا

---

٤ ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط . في جمع الجواهر : « فعبثتُ » و : « ولم اعقل» . عني به : أهتم به .
٥ ـ في ب ، ل و ط : « فألفتُها » و « قلبي » . في ق : « وعابتها عليَّ » .
٦ ـ صدره : أي صدر القلم والصدر : أعلى مقدم كل شيء وأوله . العجز : مؤخر الشيء .

[١٨]

١ ـ في ل و ط : « أكثر » . احتسب احتساباً به : اكتفى .
٢ ـ في ب : «كلمن» ـ كلمة واحدة ـ
٣ ـ في ب : « افتتاني » . في ق : « صار لي » وعلى الحاشية : «كان» . في ل و ط : « معابا » .

[١٩]

القصيدة في زهر الآداب ١ : ٣٨٩ و ٣٩٠ . ما عدا البيتين : ٩ و ١٦ .
البِركار والبيكار : آلة ذات ساقين لرسم الدوائر والكلمة من الدخيل (المنجد) .
١ ـ في ب : « يدا مسه » في ط : « يدا القين » . القَيْن : الحداد وقان الحديد قينا سواه .

٢ ـ مُلْتَئِمُ الشَّفْرَتينِ مُعتدِلٌ   ماشِيْنَ من جانبٍ ولا عِيْبا

٣ ـ شخصانِ في شكلٍ واحدٍ فدرا   ورُكِّبا بالعقولِ تركيبا

٤ ـ أشبهُ شيئينِ في اشتباكهما   بصاحبٍ ما يَمَلُّ مصحوبا

٥ ـ أوثِقَ مِسمارُهُ وغُيِّبَ عن   نواظِرِ الناقدين تغييبا

٦ ـ فمَنْ مَن يَجتَليه تحسَبُهُ   في قالبِ الاعتدالِ مصبوبا

٧ ـ وضَمَّ شَطْريه مُحكِماً لهما   ضمَّ مُحبٍّ إليهِ محبوبا

٨ ـ يزدادُ حِرصاً عليه مُبصِرُهُ   ما زادَهُ بالبنانِ تقليبا

٩ ـ فقولُه كُلّما تأمّلَهُ   طوبى لِمَنْ كان ذا لهُ طوبى

١٠ـ ذو مُقلةٍ بَصَّرتْهُ مُذْهبةٍ   لم تألُهُ زينةً وتذهيبا

١١ـ يُنْظَرَ منها الى الصوابِ فما   يزالُ منها الصَّوابُ مطلوبا

١٢ـ لولاهُ ما صحَّ شكلُ دائرةٍ   ولا وجَدْنا الحسابَ محسوبا

---

٢ ـ في ب : «السفرتين» في زهر الآداب : «الشعبتين» . الشفرة : ما عرض من الحديد وحدد ، والسكين العظيم وجانب النصل وحد السيف . شانه : عابه ، ضد زانه .

٤ ـ في ب : « باشتباههما » في ل و ط : « في ائتلافهما » في زهر الآداب : «في اشتكالهما » . في ب و ط : « لا يمل » في ل : « لا يميل » في زهر الآداب « لا يزال » ملّه ، يملّه : سئمه .

٦ ـ في ب « لحسبه » في زهر الآداب « يحسبه » . اجتلاه : نظر اليه .

٧ ـ في زهر الآداب : « قطريه » . في ق و ب : «محكم» .

٨ ـ في ب : «مصمره» في ل و ط : «مضمره» .

٩ ـ في ب : « قوله » في ل و ط : « قولته » . الطوبى : الحسنى والخير وطوبى لك وطوباك لغتان .

١٠ـ في ط : « بصيرة » . في ب : « رتبة » في ل و ط : « خبرة » . بصّره : عرفه وأوضحه . ألا يألو : قصر وأبطأ .

١١ـ في ب ، ل و ط : «ينظر منها الى الصواب به فما يزال الصواب مطلوبا » في زهر الآداب : « ينظر منها الى الصواب فما بها يزال الصواب مطلوبا »

١٢ـ في زهر الآداب : « خط دائرة » .

١٣ـ الحقُّ فيه فانْ عدَلتَ الى سِواه كان الحسابُ تقريبا
١٤ـ لو عينُ (اقليدس) به بَصُرت خــرَّ لـه بالسُّجودِ مكبوبا
١٥ـ فابْعَثْهُ واجْنُبْهُ لي بمِسطرة تُلْفِ الهَوَى بالثناءِ مجنوبا
١٦ـ لا زِلْتَ تجْدي وتجتدي حكماً مستوهِباً للصديقِ موهوبا

وقال يدعو صديقا له وكان قد تقلد البريد

[٢٠] [الخفيف]

١ ـ صِرتَ يا عامِلَ البريدِ مَقيتاً وقَديماً اِليَّ كنتَ حبيبا
٢ ـ كنتَ تَستثقِلُ الرقيبَ فقد صِرْتَ علينا بما ولِيتَ رقيبا
٣ ـ شَنِئتْكَ النفوسُ وانحرفَتْ عنكَ قلوبٌ وكنتَ تَسبي القلوبا
٤ ـ أفلا يَعْجَبُ الانامُ لشَخْصٍ صارَ ذئباً وكان ظبياً ربيبا

١٣ـ في ب : « كان السحاب محسوبا » ، وبجنبها على الحاشية : «تقريبا» .
١٤ـ أوقليدس : بالضم وزيادة الواو اسم رجل يوناني وضع كتابا في علم الهيئة والهندسة والحساب . عاش في القرن الثالث قبل المسيح عليه السلام . خر : سقط .
١٥ـ في ق : « مجنوبا » وعلى الحاشية : « مجلوبا » . في ب : « تلف الثنا بالهوى محسوبا» في ل و ط : «تلف الثنا بالعلاء مكسوبا» .
١٦ـ في ب : «مستوهنا» . جداه واجتداه : سأله حاجة .

[٢٠]

١ ـ في ط : «صرت لي عامل» .
٣ ـ في ب : «سبقتك» في ل و ط : «كرهتك» . في ط : «قلوبا» . شنئه وشنأه : أبغضه . سباه : أسره .
٤ ـ في ب ، ل و ط : «بشخص» . في ق : « صار قردا » . عجب له : أخذه العجب منه وأعجب به عجب وسر . الانام : الخلق أو الجن والانس أو جميع ما على وجه الارض .

ولـه في جارية

[٢١] [السريع]

١ ـ مملوكةٌ تَمْلِكُ أَرْبابَهــا ما شانَها ذاكَ ولا عابهــ
٢ ـ قد سُمِّيَتْ بالضّدِّ مظلومةً وهي التي تَظْلِمُ أَحبابهــا

وله في ذكر العلم والعلماء

[٢٢] [مجزوء الكامل]

١ ـ [لا تَمْنَعِ العِلْمَ امــرءاً والعِلمُ يَمْنعُ جانِبَــهْ]
٢ ـ [أمّــا الغبيُّ فليسَ يَفـ ـهمُ لُطفَــه وغَرائبَــهْ]
٣ ـ [وتكــونُ حاضِرةُ الفــوا ئـدِ عنـدَه كالغائبَــهْ]
٤ ـ [وأخــو الحَصافةِ مُستحـ ـقٌ أن ينالَ مطالِبَــهْ]
٥ ـ [فبِحقِّــهِ أَعْطَيْتَــه من فَضْلِ عِلْمِكَ واجِبَهْ]

[٢٣] وله في الدواة والاقــلام [الخفيف]

١ ـ لا أُحِبُّ الدواةَ تُحشى يراعاً تلكَ عندي من الدَّويِّ معيبَــهْ
٢ ـ قلمٌ واحــدٌ وجودةُ خطٍّ فاذا شئْتَ فاستزِدْ أنبوبَهْ
٣ ـ هذه قَعْدَةُ الشُّجاعِ عليهـا أبداً سيرُه وتلكَ جَنيبَــهْ

---

[٢١]

١ ـ في ط : «ما شانها» . الارباب : جمع الرب ، ورب كل شيء مالكــه أو صاحبه .

[٢٢]

القطعة زيادة من زهر الآداب ١ : ٣٧٥ .

٢ ـ الغبي : قليل الفطنة

٤ ـ الحصافة : حصف حصافة كان جيد الرأي محكم العقل .

[٢٣]

الابيات الثلاثة في ديوان المعاني ٢ : ٨٣ البيت الاول في درة الغواص : ٤١ .

١ ـ في ديوان المعاني «هي عندي» .

٢ ـ في ديوان المعاني : « فاذا زدت» . الانبوبة : والانبوب من القصب والرمح كعبهما .

٣ ـ القعدة : المرة من قعد . والطنفسة التي يقعد عليها .

وقال يصف تخت الحساب

[٢٤] [الرجز]

١ - وقلمٍ مِدادُهُ تُرابُ في صُحُفٍ سُطورُها حِسابُ
٢ - يكْثُرُ فيها المَحْوُ والاضرابُ من غيرِ أنْ يُسوِّدَ الكتابُ
٣ - حتى يَبينَ الحقُّ والصوابُ وليسَ إعْجامٌ ولا إعْرابُ
٤ - فيه ولا شَكٌّ ولا ارتيابُ

وقال يهجو جماعة من الرؤساء

[٢٥] [المتقارب]

١ - عَدِمْتُ رِئاسةَ قومٍ شقوا شباباً ونالوا الغنى حين شابوا
٢ - حديثٌ بنعمتهم عَهْدُهُم فليسَ لهم في المعالي نصابُ
٣ - يرَوْنَ التكبُّرَ مستصوَباً من الرأي والكِبر لا يُستَطابُ
٤ - وإنْ كاتَبوا صادقوا في الدعاء كأنَّ دُعاءَهُمُ مستجابُ

---

[٢٤]

القطعة في زهر الآداب ١ : ٣٨٩ . في محاضرات الادباء ١ : ٥٤ .

١ - المداد : الحبر .

٢ - في ل : « يكثر في المحو » في ط ومحاضرات الادباء : «فيه» . الاضراب : جمع الضرب وهو المثل وضرب كذا في كذا كرره .

٣ - الاعجام : ضد الاعراب ، واعجم الكتاب ذهب به الى العجمة والكتاب نقطه .

٤ - البيت لم يرد في ط .

[٢٥]

البيت ٤ في محاضرات الادباء ١ : ١٩١ .

٢ - في ق : «فليس» وعلى الحاشية : «وليس» . النصاب : الاصل والمرجع .

٣ - في ق : « من الكبر والرأي لا يستصاب » .

٤ - في ب ، ل و ط : «صارفوا» في محاضرات الادباء : «صادفوا» .

ولكشاجم في مدح رائق الشراب وذم غليظه

[٢٦]

[مجزوء الرمل]

١ ـ [(لأَبي الفضـلِ) شَـرابٌ　　جيِّـدٌ ليسَ يُعـابُ ؛
٢ ـ [هـو في حـالٍ طعـامٌ　　وهـو في أُخرى شَرابُ]

وله يشكو الحظ والزمان

[٢٧]

[البسيط]

١ ـ الحمدُ للهِ نالَ الناسُ حظَّهـم　　وأخطأتْني على استحقاقِها الرُتبُ
٢ ـ وعاقَني عن طِلابِها أُصَيْبِيَـةٌ　　يأبَى فِراقهم الاشفاقُ والحَدَبُ
٣ ـ ولي قوادمُ لو أنّي حَذَفْتُ بها　　لأنْـهَضَتْني ولكنْ أفرخي زعب
٤ ـ وللمراتبِ أسـبابٌ مُبلِّغَـةٌ　　كما لَها عنٌ من إدراكها سَبَبُ
٥ ـ وما التعجبُ لو أني ظَفِرتُ بها　　بلْ في تنكبها اللأوَى بها العَجب
٦ ـ فانْ يكُنْ أدبٌ من رُتبةٍ عوضاً　　فقد قَضَى ما عليه العِلْمُ والادب

---

[٢٦]

البيتان زيادة من أدب النديم ٠

[٢٧]

القطعة وردت في المنتخب من أدب العرب ٢ : ٣٧٠ ما عدا البيت ٤ ٠

١ ـ في ب ، ل ، ط والمنتخب : «مع استحقاقها» ٠ أخطاه : جاوزه وعدل عنه ٠

٢ ـ حدب عليه : تعطف ٠

٣ ـ في ق : «جدفت بها» في ب «حدقت بها» : «القوادم : اربع أو عشر ريشات في مقدم جناح الطير والواحدة قادمة ٠ حذف في مشيته : حرك جنبه أو عجزه أو تدانى خطوه ٠ الزغب : جمع الازغب وهو ما له زغب أي صغار الشعر والريش وأول ما يبدو منهما ٠

٤ ـ البيت لم يرد في ب ، ل ، ط والمنتخب ٠ الاسباب : جمع السبب وهو الحبل أو ما يتوصل به الى غيره ٠

٥ ـ في ط والمنتخب : «بل في تنكبها اللاواء يا عجب» ٠ اللأواء الاحتباس والشدة ٠

وله في الشيب

[٢٨] [الطويل]

١ ـ تفكرتُ في شيبِ الفتى وشبابهِ فأيقنت أنَّ الحقَّ للشيبِ واجبُ

٢ ـ يُصاحبني شرخُ الشبابِ فينقضي وشَيْبي الى حينِ الممات مصاحب

وله ايضـــا

[٢٩] [الكامل]

١ ـ لم أرض عن نفسي مخافة سخطها ورِضَى الفتى عن نفسه إِغضابُها

٢ ـ ولو أنَّني عنها رَضيت لقصرتْ عمّا تُريدُ بمثلِه آدابُهـــــا

٣ ـ وتبيَّنَتْ آثار ذاكَ فأكثرتْ عَذْلي عليه وطالَ فيــه عِتابُها

---

[٢٨]

البيتان لم يردا في ل و ط · في الايجاز والاعجاز : ٦٧ · في خاص الخاص : ١٠٧ · في نهاية الارب ٢ : ٢٢ ·

١ ـ في ق : « بالشيب واجب » ·

٢ ـ في ق : « يُصالِحُني » · في ب : (وشيبي لي أموت مصاحبي) في نهاية الارب « وشيبي لي حتى الممات مصاحب » · الشَرخ : أول الشباب ·

[٢٩]

الابيات الثلاثة في أدب الدنيا والدين : ٢١٢ ·

١ ـ في ل : « أعضائها » ·

٢ ـ في ب : « عما تريد بمثلها اذابها » في ل و ط : « عمّا تريد بمثلها » في أدب الدنيا والدين : « عما تزيد بمثله » ·

٣ ـ في ب : « وتبينت اثار ذاك واكثرت » في ل : « وتبيننا تار ذاك واكثرت » في ط : « ويبيننا آثار ذاك واكثرت » · في ق وادب الدنيا والدين : « فطال » · العذل : الملامة ·

وله يصفُ راووقا للشراب

[٣٠] [الرجز]

١ ـ كأنَّما الراوُوقُ وانتصابُهُ خُرطومُ فيل سَقَطَتْ أنيابُهُ
٢ ـ طُفْنا بـه وكُلُّنا نهابُه وهو كَظيظٌ مُتْأَقٌ إهابُه
٣ ـ مخضَّبٌ وحبَّذا خِضابُه مَجَّ الرحيقَ الرائقَ انتقابُه
٤ ـ غيثُ مُدامٍ خُرَّقٍ سَحابُهُ كالضَرْعِ يكفي حَلْبَه انحلابُه
٥ ـ فالبيتُ منه عَبِقٌ تُرابُه كأنَّ عِطراً فُتِّقَتْ عِيابُه
٦ ـ فيه فكلُّ همِّه انتهابُه فَعْمٌ إذا ما اتصل انسكابُه
٧ ـ سالَ براحٍ قَرْقَفٍ لُعابُه رُضابُ مَنْ أعشَقُه رُضابُه
٨ ـ مَنْ لم يَرُقْ بمثلِه شرابُه لم يَدْرِ كيفَ العيشُ واكتسابه

---

[٣٠]

البيت الاول في محاضرات الادباء ١ : ٣٤٠ · القطعة وردت في ب باعتبارها أبيات رجز مشطورة ·

١ ـ في ب : « انتصابه » · في محاضرات الادباء : « قُلِعت انيابه » · الراووق : الاناء الذي يُجعل فيه الشراب الذي يُرَوَّق به أي يصفىَ ، والكاس بعينهـا ·

٢ ـ في ل : « بهابه » · في ل و ط : « وهو كطير مشاق » · الكظيظ : الممتليء من الطعام · أتاقه : ملأه فهو متاقٌ · الاهاب : الجلد ·

٣ ـ في ب : « ابعاتة » في ل « اشعابه » في ط : « انشعابه » ·

٤ ـ في ب ، ل و ط : « كالضرب » · في ق : « انجلابه » · الخُرَّق : جمع الخارق وهو ما يخرق العادة · الضَرْع : للبهائم كالثدي للمرأة فهو للشاء والبقر ونحوهما وأما للناقة فَخِلف · الانحلاب : انحلب سال ·

٥ ـ في ب : « فيف عيابه » · في ل : « زافه عبابه » في ط : « ذاقه عبابه » · العياب : جمع عَيْبَه وهي زَبيل من أدمٍ وما تجعل فيه الثياب ·

٦ ـ في ب : « فعم اذا اتصل انسكابه » · افعم الانــاء : ملأه فهو فَعمٌ ، والمسك البيت : طيَّبَه ·

٧ ـ في ق : « ساك » · القرقف : الخمر يرعد عنها صاحبها ·

٨ ـ راق الشرابُ : صفا ·

وقال في الشيب واحسن

[٣١] [الكامل]

١ ـ لا تُنكرنَّ الشيبَ أنت جنيتَه بقطيعـــةٍ وجنـــاية وعتـــابِ

٢ ـ لو لـــم ترعني بالصدود وتارةً بالشيبِ طـــال تمتُّعي بشـــبابي

وكتب الى بعض أبناء الرؤساء وانفذها اليه فلم يجبه عنها

[٣٢] [الكامل]

١ ـ ها قد كتبتُ فما رددتَ جوابي ورجعتَ مختوماً اليَّ كتابي

٢ ـ وأتى رســـولي مستكيناً يشتكي ذُلَّ الحجابِ ونخوةَ البَّواب

٣ ـ وكأنني بكَ قد كتبت مُعـــذِّراً فظلمتنـــي بملامـــةٍ وعتـــاب

٤ ـ فارجع الى الانصاف واعلـم أنـّه أولى بذي الألباب والأحساب

٥ ـ يا رحمةَ الله التي قد أصبحتْ دون الانامِ عليَّ سوط عـــذاب

٦ ـ بأبي وأمي أنتَ من مستجمـــعٍ تيـــهَ القيانِ ورقـّة الكتاب

---

[٣١]

١ ـ في ل : « جنته » . في ق : « وخيانة » ومن فوقها : « وجناية » في ط : « وجنية » .

٢ ـ في ب ، ل و ط : « بالبين » .

[٣٢]

البيت ٥ في ثمار القلوب : ٥٤٥ والبيت ٦ في محاضرات الادباء ١ : ٤٦ .
في ق : « قال في الغزل » في ب : « وكتب الى بعض المغنيات وقد نفد اليها فاختفت عنه » وما اثبته عن ل و ط

١ ـ في ب : « محتوماً » في ب ، ل وط : « عليَّ » .

٢ ـ في ل : « واتى رسولٌ » . في ب : « مستكين » . النخوة : المروءة والفخر .

٣ ـ في ب ، ل و ط : « وظلمتني » .

٤ ـ في ب و ط : « الآداب والاحساب » في ل : « الآداب والاحساب » . الالباب : جمع اللب وهو العقل وخالص كل شيء .

٥ ـ في ب : « صوط » . في البيت اشارة الى الآية الكريمة : « فصب عليهم ربك صوط عذاب » (سورة الفجر آية : ١٣) .

٦ ـ التيه : الكبر .

وقال ايضا

[الوافر]

[٣٣]

١ ـ نَظَرتُ الى المرآةِ فروَّعتني   طوالعُ شيبتين ألمَّتا بي
٢ ـ فأمَّا شَيْبَةٌ ففزعتُ منها   الى المِقراضِ عُجْباً بالتصابي
٣ ـ وأمَّا شَيْبَةٌ فصفحتُ عنها   لتَشْهَدَ بالبراةِ من الخِضابِ
٤ ـ فيا عجباً لذلكَ من مشيبٍ   أقمتُ به الدليلَ على الشبابِ

وقال يمدحُ عبيد الله بن ابراهيم التنوخي

[الخفيف]

[٣٤]

١ ـ ضَرَبٌ في ارتشاف ذاك الرضاب   خُلَّباً كانَ بَرْقُ ذاك السحابِ

---

[٣٣]

القطعة في الايجاز والاعجاز : ٦٧ . زهر الآداب ١ : ٢٥٨ . شرح المقامات الحريرية ٢ : ٢٠٥ .

١ ـ في ق ، ب ، الايجاز والاعجاز وزهر الآداب : « طربت » . في الايجاز والاعجاز : « العناس » و : « طوالع شيبتي حتى المتاب » في ط : « طوالع شيبتي اكتئابي » في شرح المقامات : « طلائع شيبتين لدى المتاب » العناس : المرآة ، عنسَ ، نظر في المرآة كل ساعة . ألمَّ بالقوم : نزل بهم .

٢ ـ في ل ، ط : « عجبا بالشباب » في زهر الآداب : « حبا للتصابي » في شرح المقامات : « من حب التصابي » . المِقراض : ما يُقرض به أي يقطعُ . العجب : الزهو والكبر .

٣ ـ في ل : « لتشد بالبراة » في الايجاز : « لتشهد بالعناس » في زهر الآداب وشرح المقامات : « لتشهد بالبراة من خضابي » . صفح عنه : أعرض وعفا وترك .

٤ ـ في الايجاز والاعجاز : « فيالك ثم يالك من مشيب » . في زهر الآداب : « فاعجب بالدليل على مشيبي » في شرح المقامات : « فيالك من مشيب قد تبدّى » . في ل و ط « على الذهاب » في زهر الآداب وشرح المقامات : « على شبابي » .

القصيدة لم ترد في ب ، ل و ط .

[٣٤]

١ ـ الضَرَبُ والضَرْبُ : العسل الأبيض . الرُضاب : الريق المرشوف وفتات المسك ولعابُ العسل ورغوته ، الخلّب : السحاب لا مطر فيه . والبرق الخُلّب ، وبرقُ الخلّبِ المُطمعُ المخلِفُ .

٢ ـ يا مَهاةَ الفَلاةِ يا عُرضة الاعـ ـراضِ يا عذبةَ الثنايا العِذاب
٣ ـ أمِنَ العدلِ أنَّ من سوف يقضي فيـكِ نَحباً وكَلْتِهِ باتِحاب
٤ ـ كيفَ يصحو نشوانُ خمر الثلاثيـ ـنَ وخمرِ الهوى من الاطراب
٥ ـ ومن الحَيْن أنَّ غِزلانَ رَمْلٍ صائداتٍ باللَّحْظِ آسادَ غـاب
٦ ـ في رياض الجمال يأخذن ما شئـ ـنَ من الجُلَّنارِ والعُنَّاب
٧ ـ وأبي حبهـا يمـينُ أخي الحـبِّ لقد جاوَبَتْ سريعَ الجواب
٨ ـ لوذعياً أمضى من السَّيف في الرو ع وأذكى في ظُلمةٍ من شهاب
٩ ـ أغضبي ان أردتِ وارضي فعندي عَزَماتٌ مثلُ السيوفِ القِضاب
١٠ـ لستُ ممن يقولُ أنَّ الغنى تدْ رِكُ أسبابُه بلا أسـباب
١١ـ فالتـداني من التـنائي وما الرا حَةُ إلاَّ في الكدِّ والأتعـاب
١٢ـ فابْشري ولتَنَلْ بشارتُكِ الركْـ بَ فهذا أوانُ حـلِّ الركاب

---

٢ ـ العُرضة : ما يُنصب ويُعرض ، الثنايا : جمع الثنيَّة وهي من الاضراس الأربع التي في مقدم الفم .

٣ ـ النَّحْب : الموت والأجَل ، الانتحاب : البكاء الشديد .

٤ ـ النشوان : السكران ، خمر الثلاثين : التي عُتِّقت ومضى عليها ثلاثون عامـا .

٥ ـ الحَيْن : الهلاك والمحنة .

٦ ـ الجُلَّنار : زهر الرمان معرب كُلنار ، العُنَّاب : ثمرٌ .

٧ ـ الواو في : « وابي » هي ، واو القسم .

٨ ـ اللوذعي واللوذع : الخفيف الذكي ، الظريف الذهن الحديد الفـؤاد ، واللسن الفصيح كأنه يلذع بالنار من ذكائه ، ذَكَتْ النار : اشتد لهيبُها .

٩ ـ القِضاب : جمع القضيب وسيف قضيبٌ قطّاع .

١٠ـ « يدرك » هكذا في الأصل ولعل الصحيح كما اثبت .

١٢ـ الرَكْب : ركبان الابل اسم جمع أو جمع وهم العشرة فصاعدا وقد يكون للخيل ، الرِكاب : الابل واحدتها راحلة .

١٣ـ بفِنـاءٍ كأنّما انتظمَ الدّهـ ـرُ عليه وانحلّ عِقْدُ السحاب
١٤ـ وكأنّ الخطوبَ خَوْفاً تواصَنْ بينهـا باجْتِناب ذاكَ الجَناب
١٥ـ فيه سَبْطُ البنانِ من (آلِ ابرا هيمَ) صعبُ المرام سهلُ الحجاب
١٦ـ لم يعلّـلْ نصـيبه من معـالي جدِّه يعرُبِ الكريمِ النِصـاب
١٧ـ يعجبُ الناسُ أنّه أفضـلُ النّا س علىً وهو غيرُ ذي إعْجاب
١٨ـ وكثيرٌ حيـاؤهُ والعَطـايا يتبرّجْنَ منـهُ للخُطّـاب
١٩ـ لوتَبَحَّرْتَ جودَه لحَسِبْتَ الـ بحر في صدرِه الرحيبِ الرِّحاب
١٠ـ أغربَتْ في النّدى سجاياه قِدماً فدعـوناهُ طـالبَ الطُلاب
٢١ـ شرف كيف ما تصفحت صافحـ ـتَ عليـه ديباجـةَ الأحساب
٢٢ـ مثلُ بيتِ اللهِ الذي أين ما وَجَّهْتَ وَجْهـاً فأنتَ في مِحـراب
٢٣ـ وحكيمُ الزمانِ لم يؤتَ عند الـ خطب من حكمة وفصل الخطاب
٢٤ـ في يدَيْ رأيهِ من الفكرِ مرآ ةٌ تُريهِ الحِجا بغـير حِجاب

١٣ـ فِناء الدار : ما اتّسع من أمامها ٠

١٤ـ الجناب : الفِناء والرحلُ والناحية ٠

١٥ـ رجلٌ سَبْط اليدين : سخيٌّ كريم ٠

١٨ـ الحياء : المطر والخصب ٠ تبرّجت المرأة : أظهرت زينتها للرجال ٠ خَطب المرأة خِطبةً : دعاها للتزوج فهو خاطب ، وخُطّاب ٠

١٩ـ تَبحّرَ في العلم : تعمّق وتوسّع ٠ الرحيب : الواسع ٠ الرِحاب : جمع الرَحْبة ورَحَبةُ المكان ساحته ومتّسعُه ٠

٢٠ـ اغرب : بالغ ٠

٢١ ـ الديباجة : الثوب الذي سُداه ولحمته حرير ج دبابج ودبابيج ٠

٢٢ـ المحراب : الغرفة وصدر البيت واكرمُ مواضعه ، ومقام الامام من المسجد ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم ٠

٢٤ـ الحجا : العقل والفطنة ج أحجاء ٠

٢٥ـ ما رأتْه الخطوبُ أطـــرف إلاَّ | نكَصَتْ خيفـةً عـلى الأعقاب
٢٦ـ ورياضُ الجمالِ في وجههِ تَغْـ | ـذَى بماءِ العُلى وماءِ الشَّباب
٢٧ـ وكأنَّ الظلامَ والنورَ طَيْـفـا | هُ غـداةَ الارعاب والارهـــاب
٢٨ـ خضتُ منه بحرَ النوالِ وأهديْـ | ـتُ إليه دُرَّ الكلامِ العُجاب
٢٩ـ كلُّ بيـتٍ أعـمُّ طيباً وأذكى | أرَجاً من تنفُّسِ الأحبـــب
٣٠ـ يا أخا المجد يا (أبا الحسن) المحـ | ـسنَ في فادحِ الخطوبِ الصعاب
٣١ـ والكريمُ الذي على كرَمِ الأخـ | ـلاقِ منــه مُعَــوَّلُ الآداب
٣٢ـ أنا إنْ لم ترَ التجوُّزَ في الحُكْـ | ـمِ وأنصَفْتَ أوَّلُ الأصحاب
٣٣ـ والشريفُ الذي يرى بيننـــا الآ | دابَ أدْنى قُرباً من الأنســـاب
٣٤ـ مِدحي ما حييتُ تَتْرى وإنْ كا | نَ اعتقادي زيـارَةَ الاغبـــاب
٣٥ـ فاستمع لي ـ بقيتَ ـ شامية الأ | ـفاظ حسناً ، نجديَـة الاعراب

٢٥ـ نكص على عقبيهِ : رجع عمّا كان عليه من خير ، خاصٌ بالرجوع عن الخير . الاعقاب : جمع العَقْب وهو مؤخر القدم .

٢٧ـ الطيف : الخيال الطائف في المنام .

٢٨ـ العُجاب : ما جاوز حدَّ العجب .

٢٩ـ الأرَجُ : توهجُ ريح الطيب .

٣٠ـ الفادح : الامر المُثقل الصعب والفادحة النازلة ج فوادح .

٣١ـ عوَّل عليه : استعان به .

٣٤ـ المِدَح : جمـع المِدْحـة وهي ما يمُدح بـه . تترى : تجيء متواترة الواحدة بعد الاخرى . الاغباب : الغِبُّ في الزيارة أن تكون كل أسبوع . أغبَّ القومَ : جاءهم يوما وتركهم يوما .

٣٥ـ في البيت بياض موضع : « بقيت » ثم على الحاشية : « لعله فاستمع لي لقيتَ » ، ويبدو انها : « بقيت » دعاءٌ للممدوح .

٣٦ـ بنتُ فكرٍ كسوتُها حُلَلَ الصدقِ فكادَتْ تكونُ أمَّ الكتاب

وقال في وصف القيــان

[٣٥] [الوافر]

١ ـ ومنزلِ قَيْنَةٍ سَهْلِ الحِجابِ تضمَّنَ كُلَّ آنسةٍ كَعَاب

٢ ـ غَذَتْها نِعمةٌ ولذيذُ عيشٍ فأنبتَ صدرُهــا ثمرَ الشباب

٣ ـ فمن عَـوّادةٍ تَشدو وأخرى بمعْزفَــةٍ وأخرى بالرَّبــاب

٤ ـ ومُحسنــةٍ موَقّعــةٍ بطبــلٍ كصوتِ الرعدِ من خلل السحاب

٥ ـ وشــافعةٍ صواحِبَهـا بنــايٍ أحَنَّ من الخليعِ الى التَّصابي

٣٦ـ في ق : « مدخل » ومن تحت على الحاشية : « حُلل » . أم الكتاب : أصله وأم كل شيء أصله وعماده ومن القرآن الفاتحة ، وأم القرى مكة لانهــا توسطتْ الارض فيما زعموا أو لانها قبلة الناس يؤمونها ـ أو لأنها أعظم القرى شأنا .

[٣٥]

البيت : ٢ ورد في ثمار القلوب : ٢٧٢ .

١ ـ في ب : « ومنزل مسه » في ل و ط : « ومنزل صحبة » . جارية كعاب : نهد ثديها والكاعب : الناهد .

٢ ـ ثمار النحور هي الثدي ، أخذه كشاجم من قول مسلم بن الوليد وهو من استعاراته الحسنة : « فغطَّتْ بأيديها ثمار نحورها

كأيدي الأسارى أثقلتها السلاسلُ

(انظر ثمار القلوب : ٢٧١) .

٣ ـ العَوّاد : ضارب العود . المِعْزفة : مفرد المعازِف وهي الملاهي كالعود والطنبور .

الرباب : آلة لهو يُضربُ بها .

٤ ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « صوت الرعد » . الخَلَلَ : مُنْفرج ما بين الشيئين ومن السحاب مخارج الماء .

٥ ـ في ط : « وشائقة » . شفع : تبع .

٦ ـ وراقصةٍ على كُرةٍ وحَبْلٍ كخطفِ البرقِ أو لَمْعِ السراب
٧ ـ ركِبْتُ به مَطايا اللهوِ حتَّى حَطَطْتُ بهِ مُطَلَّحةً ركَابي
٨ ـ فما بَقِيَتْ به عذراءُ إلاّ صَبَتْ نحوي وهامَ فؤادُها بي
٩ ـ أُواصلُ هذهِ فتَغارُ هذي وتَعْتُبُ أو تُعرِّضُ للعِتاب
١٠ـ وأُخْرى بيننا بالكُتبِ تَسعى مُكاتمةً وترجِعُ بالجواب
١١ـ فما أنْ رُمْتُه حتّى تولّى بذاتِ يَدي وأوْدَى باكتسابي

وله في صفة الخمر والساقي

[٣٦]* [البسيط]

١ ـ لا تُطنبنْ في بكاء النؤي والطُنُبِ ولا تُحيِّ كثيبَ الحيِّ من كثبِ

---

٦ ـ البيت لم يرد في ل و ط • في ب : « وطبل » •
٧ ـ البيت لم يرد في ل و ط • في ب : « ملحطة » طَلّح البعيرُ : أعيا وطلّحه أتعبه •
٨ ـ صبا اليه : حنَّ واشتاق •
٩ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية • في ب : « وتعتب أو تعرّض بالعتاب » في ل و ط : « فتعتب أو تعرّض بالعتاب » • عرّض : لم يُصرِّح •
١٠ـ في ل و ط : « مكاتبة » •
١١ـ أودى به : ذهب به وأودى هلك •

[٣٦]*

القصيدة لم ترد في ب ، ل و ط • في يتيمة الدهر : ١٨٩ ما عدا الابيات ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ما أخرج من شعر أبي بكر الخالدي ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم •

١ ـ في اليتيمة : « لا تطنبنَّ بكاء النوء » • النؤي : الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل ج آناء ونُؤِيّ • أناى الخيمة عمل لها نُؤيا • الطُنُب : حبل طويل يشدُ به سُرادق البيت • أو الوتد ج أطناب • والسُرادق : ما يُمدُّ فوق صحن البيت ج سُرادِقات • الكثيب : التل من الرمل • الكَثَب : القرب •

٢ ـ ولا تَجُدْ بغمامٍ (للغميم) ولا تسمح لسرب المها بالواكف السَّرِبِ

٣ ـ ربع تعفى فأعفى من جوى وأسى قلبي وكانَ الى اللذاتِ مُنْقلبي

٤ ـ سيَّانَ بانَ خليطٌ أوْ أقام بهِ فانما عامرُ البَيْداءِ كالخَرِبِ

٥ ـ أبهى وأجمل من ذكر الجمال ومن ادمان ذكر هوىً يهوي على قتب

٦ ـ مدُّ البنانِ الى كاسٍ على سَكَرٍ ورفعُ صوتٍ بتطريبٍ على طرب

٧ ـ حمراء اذ جليت في الكاس نقطها مِزاجُهـا بدنانيرٍ من الحبَبَ

٨ ـ كم جددت وهي لم تُفضضْ خواتمها من الدهور وكم أبلت من الحقب

٩ ـ كانتْ لها أرجلُ الاعلاج واترةً بالدوس فانتصفت من أرؤس العرب

١٠ـ يسقيكها من بني الخمار بدر دجى ألْحاظُهُ للمعاصي أوكدُ السبب

١١ـ يومي اليكَ بأطرافٍ مُطرَّفَةٍ لهـا خضابانِ للعُنَّاب والعِنَب

---

٢ ـ الغميم : وادٍ بين الحرمين على مرحلتين من مكة · الواكف : المطر المنهلُّ · السَرِب : السائل ·

٣ ـ في ق : « منقلبِ » وما أثبته عن يتيمة الدهر · الرَبْع : الدار بعينها حيث كانت · تعفّى : انمحى ·

٤ ـ الخليط : الشريك ·

٥ ـ في اليتيمة : « وصف الجمال » · القَتَب : الرَحل ·

٧ ـ في ق : « حمراء حين جاوز الكاس نقطتها » ومن تحت على الحاشية : « لعله حمراء اذ جُليت في الكاس نقطها » في اليتيمة : « حمراء حين جلتها الكاسُ نقَّطها » · مِزاج الشراب : ما يُمزج به · الحبَب والحَبَاب : الفقاقيع التي تطفو على الماء والخمر ·

٨ ـ البيت لم يرد في يتيمة الدهر · الفضّ : الكسر وفك خاتَمِ الكتاب ·

٩ ـ في ق : « بالدوم » وما أثبتُه عن اليتيمة · الاعلاج : جمع العِلْج وهو الرجل من كُفّار العجم ·
الدَوس : الوطء بالرجل ·

١٠ـ في يتيمة الدهر : « من بني الكُفّار » ·

١٢ـ تَسْبيكَ قامتُه انْ قامَ يمزجُها موشَّحاً بصليبٍ صِيغ من ذهب

١٣ـ كمْ مرةٍ قلتُ اذ أهْدى تدلُّلُه اليَّ جدَّ الردى في صورة اللعب

١٤ـ يا ضاحكاً حينَ أبكاني تبسُّمُه حق من الحب تبكيني وتضحك بي

وأنشد أبو الفرجِ بنُ كشاجم لأبيه

[٣٧]* [المنسرح]

١ ـ ادْنُ مِن الدَّنِّ بي فِداك أبي واشرَبْ وهاتِ الكبيرَ وانتخبِ

٢ ـ أما ترَى الطلَّ كيفَ يلمعُ في عيونِ نَوْرٍ يدعو الى الطرَب

٣ ـ في كلِّ عينٍ للطلِّ لؤلؤةٌ كدمعةٍ في جفونِ مُنتحِب

٤ ـ والصبحُ قد جُرِّدتْ صوارمُه والليلُ [منـه] قد همَّ بالهرب

٥ ـ والجوُّ في حُلَّةٍ مُمَسَّكةٍ قد كَتَبَتْها البُروقُ بالذَهَب

٦ ـ فهاتِها كالعروسِ محمرةَ الـ ـخدَّيْن في مِعْجَرٍ من الحبب

---

[٣٧]*

القطعة لم ترد في ب و ل . في ط جاءت تحت : « مما يُنسَبُ لكشاجم خارجا عن الديوان » وقد فصلتْ فيها الابيات الخمسة الأولى عن الابيات الخمسة الاخيرة بكلمة : « وله » واعتبرت القطعة قطعتين مع زيادة البيت التالي في أول القطعة الثانية :

« عيوناً تمسك أفق السماء وبرقٌ يكتبها بالذهبِ »

ويبدو جلياً اختلاف وزن البيت عمّا تقدمه من أبيات وعمّا تأخرَّ عنه . الابيات الخمسة الأولى في يتيمة الدهر : ١٩٩ . وهي مما أُخرج من شعر أبي عثمان الخالدي منسوب في بعض النسخ الى كشاجم .

١ ـ في ط : « يافداك » .. في ط : « وسيق » في اليتيمة : « وسق » . الدَنُّ : الراقود العظيم لا يقعُد الا ان يُحفرَ له ج دِنان .

٢ ـ في اليتيمة : « تدعو » . الطلّ : الندى .

٤ ـ في ق بياض موضع « منه » . في ط واليتيمة : « والليل قد همَّ منه بالهرب » . الصوارم : جمع الصارم وهو السيف القاطع .

٥ ـ مسّكَه تمسيكاً : طيَّبهُ بالمسك .

٦ ـ الاعتجار : لفُّ العمامة ، ولِبْسَة للمرأة . والمِعْجَر : ثوبٌ تعتجِر به .

٧ ـ كادَتْ تكونُ الهواءَ في أرَجِ الـ ـعَنْبر لو لمْ تكنْ من العِنَب

٨ ـ في كفِّ راضٍ عن الصدودِ وقد غَضِبَتْ في حُبِّه على الغَضَب

٩ ـ فلو ترى الكأسَ حينَ يمزجُها رأيتَ شيئاً من أعجبِ العَجَب

١٠ـ نارٌ حَوَتْها الزجاجُ يلهبُها الـ ـماءُ ودُرٌّ يدورُ في لَهَب

وقـــال

[٣٨] [الطويل]

١ ـ [أخي قُم فعاونّي على نَتْفِ شيبةٍ فاني منها في عذابٍ وفي حَرْبِ]

٢ ـ [اذا ما مضى المِنْقاشُ يأتي بها أتَتْ وقد أخذت من دونها جارة الجنب]

[كجانٍ على السُّلطان يُجزى بذنبه تعلَّق بالجيران من شدة الرُّعب]

وله في الشوق والفراق

[٣٩] [السريع]

١ ـ [قُلتُ وقالـــوا بأنَّ إخوَتَـــه قد أبْدَلوهُ البُعْدَ بالقُرْبِ]

٢ ـ [واللهِ ما شطَّتْ نَوى صاحبٍ سارَ من العـــينِ الى القلبِ]

---

٨ ـ في ط : « من كفَّ » .

٩ ـ في ط : « تمزجها » .

١٠ـ في ط : « نار حواها المزاج » . في ق : « ودن بغير ما ثقب » ، وما أثبته عن ط .

[٣٨]

الابيات الثلاثة زيادة من زهر الآداب ٢ : ٨٩٨ ومن شرح المقـــامات الحريرية ٢ : ٢٠٥ .

١ ـ في شرح المقامات : « على شيبة بغت » .

٢ ـ نَقَشَ : أخرج الشوك من رجله وما يخرج به مِنقاش .

[٣٩]

البيتان زيادة من أحسن ما سمعت : ٣٥ .

٢ ـ النوَى : الدار ، والتحولُ من مكان الى آخر .

وقال

[٤٠]
[الطويل]

١ ـ تجنَّت ومالي في التجنيَّ من ذنبِ وأقررت اذ لم أجن خوفاً من الذنب

٢ ـ ولو أنَّ ما بي من هواها بصخرةٍ لأنَّتْ من الشوق المبرِّحِ والكرب

٣ ـ وهوَّنَ ما بي بيتُ شعرٍ سمعتُه تغنَّتْ به يوماً معلِّلةُ الشَّرْب

٤ ـ لعلَّ الذي يقضي الأمورَ بعلمهِ سيُدنيكِ بعد النأي من حبة القلب

وقال

[٤١]
[البسيط]

١ ـ أجرى الوَداعُ بعينيها لآلىءَ قد رَوَّين وردَ عقيقٍ في ثرى ذَهَبِ

٢ ـ جمانُ دُرٍّ بريح الوردِ منتثرٌ من نرجسٍ غَرِق الأجفانِ منتحب

وقال في قوس البُندق

[٤٢]
[البسيط]

١ ـ [وروضةٍ صنَّفَ النُّوارُ جوهره فيها بما شئتَ من حُسنٍ ومن طيبِ]

---

[٤٠]
القطعة وردت في ق فقط ، مكتوبة على الحاشية .

٢ ـ برَّح به : آذاه أذىً شديداً وأجهده . الكَرْب : الحزن يأخذ بالنفس كالكُرْبة .

٣ ـ المُعَلِّلُ : من يسقي مرة بعد مرة . الشَّرْب : القوم يشربون .

[٤١]
البيتان لم يردا في ب . ل . ط . وفي ق مكتوبان على الحاشية .

١ ـ « ومر » هكذا في الاصل ولعلها تحريف : « ذوب » أو : « ورد » .

٢ ـ الجُمانُ : اللؤلؤ الواحدة جُمانة .

[٤٢]
القصيدة زيادة من المصائد والمطارد : ٢٦٣ و٢٦٤ . البيتان ١٢ و ١٥ في أعلام النصر : ٢/٢٠ . الابيات الخمسة الأولى في شرح المقامات الحريرية ١ : ٣٠٠ . الابيات ١٢ـ١٨ في نهاية الارب ١٠ : ٣٥٠ .

١ ـ في المصائد : « نصف النهار جوهرة » وما أثبته عن شرح المقامات . في شرح المقامات : « فما » .

٢ ـ [كأنّ ما يجتليه من زخارفها أخلاقُ مستحسن الأخلاق محبوب]

٣ ـ [ما انفكّ للغيث فيها أعينٌ ذُرُفٌ تبكي بدمعٍ من الأنواءِ مسكوب]

٤ ـ [حتى كأنّ أفانين النباتِ بها على الميادينِ ألوانُ اليعاسيب]

٥ ـ [كأن غُدرانَها بالروض مُحدقةً تحبيرُ ثوبٍ من الموشيّ معصوب]

٦ ـ [وأكؤسٌ من رحيق الراح مُترعةٌ موضوعةٌ بين فتيانٍ مناجيب]

٧ ـ [كأنما الطيرُ في حافاتِها حزُقاً بيضٌ زهينَ بتطويقٍ وتحبيب]

٨ ـ [مُرجعاتٌ صفيراً من مُخضَرةٍ وصلنَ فيهنّ تغريداً بتطريب]

٩ ـ [كأنهنّ قيانٌ والصفير غِنا وكالمناقير أنصافُ المضاريب]

١٠ـ [باكرتُها وكأنّ الفجرَ شادِخَةٌ في وجه لاحقة الأقران سُرحُوب]

١١ ـ [مستصحباً شكةً ليست ليوم وغى ولا لِثارٍ لدى الأعداءِ مطلوب]

١٢ـ [وفي يساري من الخطّيّ مُحكمةٌ متى طلبتُ بها أدركتُ مطلوبي]

١٣ـ [للوعلِ باطن شطريها ومُعظمُها من عُودِ شجراءَ صمّاء الأنابيب]

---

٢ ـ في شرح المقامات : « تجتنيه » .
٣ ـ في شرح المقامات : « للعين » .
٤ ـ اليعاسيب : جمع اليعسوب وهو أمير النحل وذكرها والرئيس الكبير .
٥ ـ في المصائد : « بعين ثوب » . في شرح المقامات : « منصوب » . حبَّره : وشّاه وحبَّره تحبيراً حسّنه وزيّنه . وشى الثوب وشياً : نمنمه ونقشه فالثوب موشيٌ . العَصْب : ضربٌ من البرود .
٧ ـ الحزُق : جمع حزق وحزيقة وهي الجماعة .
١٠ـ الشادخة : الشدْخ الميل وانتشار الغرّة . السرحوب : الفرس السرحوب الطويلة ويقال : رجلٌ سرحوب ، والسرحوب ايضاً ابن آوى .
١١ـ الشكّة : السلاح ج شكك .
١٢ـ الخطّ : مرفأ السفن بالبحرين واليه نُسبت الرماح لأنها تُباع به لا أنه منبتها ، والخطي : الرمح .
١٣ـ في المصائد : « سمراء صماء » في نهاية الارب : « شجراء ظمياء » . الشجَر والشجراء : من النبات ما قام على ساق . الوعل : تيس الجبل .

١٤ـ [تأنَّق القينُ في تزيينها فَغَدتْ		تزهى بأحسنِ تلميعٍ وتذهيب]
١٥ـ [في وسطها مُقلةٌ منهـا تُبيِّن ما		ترمي فما مقْتلٌ عنها بمحجوب]
١٦ـ [فقمت والطيرُ قد حُمَّ الحمامُ لها		على سبيليَ في عَدْوي وتجويبي]
١٧ـ [حتى اذا اكتحلت بالطين مُقلتُها		صبَّت عليهن حتفاً جدَّ مصبوب]
١٨ـ [فرحتُ جذلان لم تكدر مشارب لـــذاتي ولم تلقَ آمـالي بتخييب]
١٩ـ [وراح صحبي من صيدي وشكرهم		وقف على ما اجتنوا من حسن مصحوبي]

وقال يمدح الحسين بن علي التنوخي من بني الفصيص

[٤٣]	[الكامل]

١ ـ وَصَبُ الهوى ما كان من أوصابهِ		لولا طروقُ خيـالِه المتنـابهِ
٢ ـ يأبى وقد حسَرَ الصباحُ لثامَه		إلاّ تحيَّـةَ ركبـهِ وركابه
٣ ـ خلُوه ينـدبُ شجوَه فلعلّـه		يشفي الذي نكأتْه من أندابه
٤ ـ وتعجَّبتْ لمّا بكى بـدمٍ ولو		تركتْ له دَمْعاً اذاً لبكى بـه
٥ ـ ما أنصفَتْه يكونُ من أعدائهـا		في زعمِها وتكونُ من أحبـابه

١٥ـ في نهاية الارب : « يرمى » . البيت في أعلام النصر هكذا :
« في وسطها مقلـه للى ما		ترمى فما مقتل منها بمحجوب »
١٦ـ في المصائد : « في عودي وتجريبي » في نهاية الارب : « في عادى و تجويبي ».
ولعلها محرفة عن : « في عدوي وتجويبي » .
حُمَّ : قرُب وقُضي وقُدِّر .
١٧ـ في المصائد : « حتى اذا كحلت بالطير » و : « قذت عليهن حتفاً » .
١٨ـ في نهاية الاذرب : « لذتي » .
[٤٣]
القصيدة لم ترد في ب ، ل و ط .
١ ـ الوَصَب : المرض ج أوصاب . المتنابه : من نبهه أيقظه .
٣ ـ نكأ القرحة : قشرها قبل أن تبرأ فنَدِيَتْ . الانداب : جمع النَدَبة وهي أثر الجرح الباقي على الجلد .

٦ ـ وهي التي قالت لجارة بيتها قولاً دموعي كُنَّ ردَّ جوابه

٧ ـ ما كان ينفعُه لدى شبابُه فعلامَ يُتْعِبُ نفسَه بخضابه

٨ ـ وعجبتُ منه يعودُ بعدُ الى الهوى فكأنَّ عذباً كان طعمُ عذابه

٩ ـ غصنٌ من البان انثنى وجناتُه عن ورده واهتزَّ عن عُنّابه

١٠ـ وكأنَّما خلخالُه وسوارُه صَمَتا لنُطْقِ وشاحِه وحِقابه

١١ـ وكأنَّما ضنَّ (الحُسين) بعرضِه يومَ التفرُّقِ ضِنَّةً بسحابه

١٢ـ أسدٌ وبيضُ (الهند) من أظفاره صلٌ وسمرُ (الخط) من أنيابه

١٣ـ تلقى الملوك الصيدَ حول رواقِه للاذن أو زُمراً على أبوابه

١٤ـ يحوون بينَ جلوسه وركوبه شَرَفاً بلَثْمِ بساطِه وركابه

١٥ـ أبناءُ مُعتصِبِ بجوهر تاجِه مُتَلَفِّعٍ برداءِ ظلِّ عُقابه

١٦ـ فاذا رمى هدفَ الخطوب فانَّما في بُقعةِ البُرجاس سهمُ صوابه

---

٩ ـ البان : شجر معتدل القوام ليّن ٠

١٠ـ الخلْخَال : حَلْي يُلبس في الرجل كالسوار في اليد ٠ الحقاب : شيءٌ تعلّق به المرأة الحلي وتشده في وسطها ج حُقُب ٠

١١ـ العِرض : النفس وجانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه ، أن ينتقص ويُثلب ٠

١٢ـ الصِل : الحية (الداهية والسيف القاطع ٠ ج أصلال ٠ وانه لَصِلُّ أصلال أي داهٍ مُنكَر في الخصومة ٠ السُمر : جمع الاسمر وهو الرمح ٠

١٣ـ الصيد : جمع الاصيد وهو الملك والاسد ورافع رأسه كبرا ٠

١٤ـ اللّثم : التقبيل ٠ البساط : ما بُسِطَ ج بُسُط ٠

١٥ـ التلفعّ : التلحّفُ واللِفاع : المِلْحَفَة أو الكساء أو الرداء وكل ما تتلفّع به المرأةُ ٠

١٦ـ البُرْجاس : غَرَضٌ في الهواء على رأس رمح أو نحوه ٠ والغَرَض : هدفٌ يُرمى فيه ٠

١٧ـ والملكُ يعلمُ حين غابَ بأنّــه ما غابَ عنه غيرُ ضيغَم غــابه

١٨ـ ألقى أزمَّتَه الى تدبــيره لما رأى طَبّاً بقَوْد صــعابه

١٩ـ فكأنما هو مُحْرِمٌ في حُلّــةٍ لعَفاف شيمته وطُهْر ثيــابه

٢٠ـ وافىفصدَّقَتِ الظنونُ ونفّستْ كُرَبَ القريضِ له وكان لما به

٢١ـ في زجر فألٍ بانَ صادقُ وعدهِ وطلوعِ سعدٍ لاحَ ضوءُ شهابه

٢٢ـ أتتِ البِشارةُ قصرَه بقــدومه فعلا سرورُ صحونهِ وقِبــابه

٢٣ـ واختالَ فيه قَوْدُ تبرٍ ســقوفهِ لو أنّــه بمكان ثوبِ رحــابه

٢٤ـ حسداً على ما مسَّ من أذيالــه في مشْيهِ واشتمَّ من هُدّابه

٢٥ـ وارتاح مجلسُنا اليه فلم يَعَــج في صــدره اِلاّ عــلى محرابــه

٢٦ـ بسجود مقبــول السجودِ مُثابه ودُعاءِ مسموعِ الدُعاءِ مُجابه

٢٧ـ لي في ذِمامك حُرمةٌ قد أكّدتْ سبباً يراهُ المجدُ من أســبابه

٢٨ـ علّمْتَ عبدك أن يُصعّر خدّه كِبْراً وأُبّهــةَ على أصــحابه

٢٩ـ بمواهبَ ضاعفنَ من أموالــهِ ومذكّرات زِدْنَ في آدابــه

١٧ـ الضيْغَم : الاسد ٠

١٨ـ الطَبّ : الماهر الحاذق بعمله كالطبيب ٠

١٩ـ أحرمَ : دَخَل في الحَرَم أو في حُرمة لا تُهتك أو في الشهر الحرام ، وثوب المُحرِم ٠

٢٠ـ القريض : الشعر ٠

٢١ـ زجر الطير : تفاءل به والزّجر : العيافة والتكهُن ٠

٢٢ـ الصحون : جمع الصحن وهو وسط الدار ٠ القِباب : جمع القبّة ٠

٢٣ـ القَود : الخيل أو التي تقاد بمقاودها ولا تُركب ٠

٢٤ـ الهُدّاب : خَمْل الثوب ٠

٢٧ـ الذِمام : الحق والحُرْمة ٠

٢٨ـ صعّر خدّه : أماله عن النظر الى الناس تهاوناً من كبر ورُبّما يكــون خلقة ٠ الاُبّهة : العظمة والبهجة والكِبر والنخوة ٠

٣٠ـ وكسوتَه بالمِيلِ ثوبَ مَسافبٍ   تبقى عواقبهنَّ في أعقـابه
٣١ـ فمتى تطلَّبَ أن يقومَ بشكرِ ما   أوليتَ أتعبَ نفسَه بطِلابه

ولـه في الغـزل

[مجزوء الكامل]

[٤٤]

١ ـ متبرِّمٌ بغنـائهِ   مُسْتَعْذِبٌ لِعذابهِ
٢ ـ هَجرَ العميد تعمُّداً   فغدا وراحَ لما بـهِ
٣ ـ وكسـاه ثوبُ مشيبهِ   في عنفـوانِ شبابهِ

وقال كشاجم في غلام يكتب ويمحو ما يغلط فيه بلسانه

[الكامل]

[٤٥]

١ ـ ورأيتُه في الطِّرسِ يكتبُ مرَّةً   غَلَطاً يواصلُ محوَه برُضابهِ
٢ ـ فودِدْتُ أنِّي في يديه صحيفةٌ   ووددتُه لا يهتـدي لصوابهِ

وقـال

[البسيط]

[٤٦]*

١ ـ [أنبـاكَ شاهدُ أمري عن مغيَّبهِ   وجدَّ جدُّ الهوى بي في تلعُّبِـهِ]

---

[٤٤]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ، ل و ط .

١ ـ تبرَّم : أملّه فملَّ والبَرَم : السآمة والضجر .

٢ ـ العميد : الحزين الشديد الحزن ، مَنْ هدَّه العشق .

[٤٥]

البيتان في ديوان المعاني ٢ : ٨٤ . مَنْ غاب عنه المطرب : ٩ . أحسن ما سمعت : ١٠٢ .

١ ـ في ل و ط : « ويوصل » . الطِّرس : الصحيفة أو التي مُحيت ثم كُتبت ج أطراس وطروس .

٢ ـ في أحسن ما سمعت : « ووددت الا يهتدي » .

[البسيط]

[٤٦]*

البيتان زيادة من يتيمة الدهر : ١٨٩ وهما مما اخرج من شعر أبي بكر الخالدي ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم .

٢ ـ [يا نازحاً نزحتْ دمعي قطيعتُـــه هبْ لي من الدمع ماأبكي عليك به]

وقـــال

[٤٧]* [المتقارب]

١ ـ [فديتُـــك ما شبْتُ من كبْرةٍ وهـذي سِنيَّ وهـذا الحسابْ]

٢ ـ [ولكن هجرتَ فحلَّ المشيب ولو قد وصلتَ لعـــاد الشباب]

ولـه يصف القطايف

[٤٨] [الرجز]

١ ـ عندي لأضيافي اذا اشتدَّ السَّغَبْ قطايُفٌ مثــل أضابير الكُتُبْ

٢ ـ كأنـــه اذا تبـــدَّى من كَثَبْ كوائر النحـــلِ بيـــاضاً وثقبْ

٣ ـ قد مجَّ دُهْنَ اللوزِ مماقدشَرِبْ وابتلَّ مما عام فيـــه ورَسَبْ

---

[٤٧]

البيتان زيادة من يتيمة الدهر : ٢٠٠ وهي مما يُنسب الى الوزير المهلبي ٠ الوزير المهلبي : أبو محمد الحسن الازدي المهلبي (جده المهلب بن أبي صُفرة) ٠ كان وزير معزالدولة احمد بن بويه الديلمي تولى وزارته سنة ٣٣٩ هـ وكان غاية في الادب ، ولد سنة ٢٩١ هـ بالبصرة وتوفي سنة ٣٥٢ هـ في طريق واسط وحُمِل الى بغداد (انظر وفيات الاعيان ١ : ٣٩٢ و ٣٩٤) [*]

[٤٨]

القطعة في مروج الذهب ٤ : ٣٦٩ ٠ عجز البيت أو البيت ٢ في محاضرات الادباء ١ : ٢٩٦ وردت فيها على انها ابيات رجز مشطورة كما في نسخة ب٠

١ ـ في مروج الذهب : « لاصحابي » ٠ في ل و ط : « قراطيس » ٠ القطائف : المأكولة لا تعرفها العرب وهو طعام يسوّى من الدقيق المُرَقّ بالماء ٠ الاضابير : جمع الاضبارة وهي الحزمة من الصحف ٠

٢ ـ في محاضرات الادباء : « كأنها اذا تبدت » في ب : « اذا تبدا » في ط : « اذا ابتدى » في مروج الذهب : « اذا ابتدى من الكثب » الكوائر : جمع الكوارة وكوارة النحل شيء يتخذ للنحل من القضبان أو الطين ضيّق الرأس ٠ أو هي عسلها ٠

٤ ـ وجـاء ماءُ الورد فيـه وذهبْ　　وغاب في السُّكَّر عنا واحتجبْ
٥ ـ فهو عليـه حَبَبٌ فوق حَبَبْ　　مدرَّج تدريج أنقـاء الكُثبْ
٦ ـ اذا رآه والِـهُ القلبِ طَـربْ　　أطيب منـه أن أراه ينتهبْ
٧ ـ　　كلُّ امرئٍ لذَّتُـه فيما أحـبّ

وقـال

[٤٩]　　[مجزوء الرجز]

١ ـ [كأنَّمـا نرجِسُـنا　　وقد تبدَّى من كَثَبْ]
٢ ـ [أنامِـلٌ من فضَّـةٍ　　يحملنَ كاساً من ذَهَبْ]

---

٣ ـ مجَّ الشرابَ من فيه : رماه ٠
٤ ـ البيت في مروج الذهب هكذا :
« وجاء ماء الورد فيه وذَهَب　　فهي عليه حَبَبٌ فوق حَبَبْ »
٥ ـ البيت في ق هكذا :
« فهو عليه حَبَبٌ فـوق حَبَب　　مدرَّج كمثـل تدريج الـكثب »
في ب هكذا : « فهو عليه حبب فوق حَبَب » ٠
« مدرج تدريج انقا الكثب » ٠
في ل هكذا : « فهو عليه جب فوق جب　　اذا رآه واله القلب طرب »
في ط هكذا : « فهو عليه حَبَبٌ فوق حبب　　اذا رآه واله القلب طرب »
في مروج الذهب هكذا :
« اذا رآه واله القلب طرب　　مدرج تدريج ابناء الكتب » ٠
الانقاء : جمع النقا وهي القطعة من الرمل المحدودبة ٠
٦ ـ البيت في ب هكذا : « اذا رآه واله القلب طرب » ٠
« اطيب منه ان راه تنتهب » ٠
في ل و ط هكذا : «أطرب منه ان راه ينتهب　　كل امرىء لذته فيما يحب»
في ل : « امرء » ٠ والبيت في مروج الذهب هكذا :
« اطيب منـه أن تراه ينتهب　　كل امرىء لذته فيما أحب »

[٤٩]
البيتان زيادة من نهاية الارب ١١ : ٢٣٠ ٠ في حُسن المحاضرة ٢ : ٢١٦ ٠
البيت ٢ في شعر الطبيعة في الادب العربي : ٢١٦ ٠

وقال يصف قصب السُكَّر

[٥٠] [الرجز]

١ ـ أعددتُ عنديَ لنداماي العَجبْ … أبيض في ثوب حريرٍ يُنتخَبْ

٢ ـ كأنَّما ذوبٌ من التبر انسرب … أصفر في لون المحبّ المكتئب

٣ ـ كأنَّ ماءَ الزعفرانِ يضطرب … فوق أنابيب اللُجَين قد ضُرب

٤ ـ كأنَّما أعمدةٌ من الذَّهَب … شُدَّ الى أطرافها خُضْرُ العَذَب

وله في عِلّة الأخفش النحويّ

[٥١] [الرمل]

١ ـ يا (عليُّ بنَ سليمانَ) ويا … مَعْدِنَ العلم وينبوعَ الأدبْ

٢ ـ بأبي أنت وأمّي والذي … أشتهي من كل شيءٍ وأحب

٣ ـ أكسبتْ شكواك قلبي لوعةً … ما أراه مثلَها قطُّ اكتسب

٤ ـ أنتَ لم تعتل لكنَّ العُلى … والندى اعتلّا وذا شيءٌ عَجَب

---

[٥٠]

القطعة لم ترد في ب ، ل و ط . وفي ق مكتوبة على الحاشية .

٢ ـ « كأنما ذوباً » هكذا في الاصل ، ولعل الصحيح ما أثبت انسربَ : سال .

٤ ـ العَذَب : شجرٌ ، وطرفٌ كل شيء .

[٥١]

الأخفش : الاخافش في النحاة ثلاثة : الاكبر والاوسط والاصغر . وعلي بن سليمان بن الفضل النحوي هو الأخفش الاصغر ، روى عن المبرّد وثعلب ومات سنة ٣٥٣ هـ ببغداد . (انظر تاج العروس ٤ : ٣٠٨) .

هـ ببغداد (انظر تاج العروس ٤ : ٣٠٨) .

١ ـ المَعْدِن : مَنْبِت الجواهر من ذهب ونحوه .

٢ ـ في ل : « وأشتهى » .

٣ ـ في ق و ب : « كسبت » . في ب ، ل و ط : « علةً » . في ب ، ل و ط : « ما أراه قبلها » . اللوعة : حرقة في القلب وألمٌ من حبّ أو همّ أو مرض .

٤ ـ في ب : « أنت لم تعتل ولكن العُلى » في ل : « أنت لم تعلو ولكن العُلى » .

٥ ـ ولقد أخطأ قومٌ زعموا أنّها من فضلِ بردٍ في العَصَب
٦ ـ هو ذاك الذهن أذكى نارَه والمِزاجُ المُفرِطُ الحرِّ التهب
٧ ـ ولقد قلتُ (لاسحاقَ) و (اسحاق) بالأوجاع والأدواءِ طب
٨ ـ كيفَ لا تجبُرُ أعضاءَ فتى كلُّ عضوٍ منه فيه ألفُ قلب

وله يصف مِذَبّة أهداها

[٥٢] [السريع]

١ ـ مِذبّةٌ تُهدى الى سيّدٍ ما زال عن كلِّ وليٍّ يذُبّْ
٢ ـ طريفةٌ لم تخلُ من مثلِها مجلسُ ذي ظرفٍ ولا ذي أدبَ
٣ ـ ناصيةُ الأدهم في عودها لم تكُ من عُرفٍ ولا من ذَنَب
٤ ـ وذاك فألٌ إنْ تأمّلْتَه لما تُرجّي من نواصي الرُتب
٥ ـ لطيفةٌ تجمعُها حِلْيَةٌ مُذْهبةٌ في قائم مُنتَخب

---

٥ ـ في ب : « في الغضب » هكذا ·
٦ ـ البيت لم يرد في ل و ط · في ب : « أذكاه » · المِزاج : من البدَن ما رُكّبَ عليه من الطبائع ·
٧ ـ في ب : « أدوى وأطب » ·
اسحاق : بن حنين العبادي طبيب مترجم كان عارفاً باليونانية والسريانية فصيحا بالعربية ولد ومات في بغداد ٢١٥ـ٢٩٨هـ (أنظر الاعلام : ٢٨٦)·

[٥٢]

١ ـ المِذبّة : ما يُذَبُّ به · وذبَّ عنه : دفع ومنع ·
٢ ـ في ل : « ظريفة » ·
٣ ـ في ل : « بي عودها » · الناصية : قُصاص الشَعَر أو مقدم الرأس · العُرف : شَعَر عنق الفرس ·
٤ ـ في ب : « لما ترجّي » في ل : « لم ترجي » في ط : « لم تترجى » نواصي الناس : أشرافهم ·
٥ ـ في ل « بي قائم » ·

٦ ـ كأنها في ظهرٍ مجدولةٍ ذؤابةٌ أنبوبها من ذَهَب

٧ ـ قليلة المِقدار لكنَّها أكثر منها أنها من مُنحبُ

وقال يصف مجبرة واقلاما ومقلمة وسكينا

[٥٣] [الرجز]

١ ـ حسبي من اللهو وآلات الطربْ ومنْ ثَراءٍ وعَتادٍ ونَشَبْ

٢ ـ ومن مُدامٍ ومَثانٍ تصطخب وهمَّةٍ طامحةٍ الى الرُتب

٣ ـ مجالسٌ مصونة عن الرِّيَب معمورة من كل علمٍ يُطَّلب

٤ ـ تكادُ من حرِّ الحديث تلتهب شعراً وأخباراً ونحواً يقتضب

---

٦ ـ رجل مجدول : لطيف القصب مُحكم الفتل . النؤابة : الناصية أو منبتها من الرأس وشَعَر في أعلى ناصية الفرس ، وكل شيء أعلاه .

[٥٣]

القصيدة في زهر الآداب ١ : ٥٢٠ و ٥٢١ . في نسخة ب وردت باعتبارها أبيات رجز مشطورة .

١ ـ في زهر الآداب : « جسمي » . في ب ، ل و ط : « ومن ثناء وعتاد » في زهر الآداب : « ومن عتاد وثراء » . العتاد : تحفة العُدة ج أعتُدٌ . النشب : المال الأصيل من الناطق والصامت .

٢ ـ في ب : « ومن مدام وقيان تصطحب » في ل و ط : « ومن قيان ومدام تصطحب » في زهر الآداب : « ومن مدام ومثان تصطحب » . في ق « ونعمة طامحة » وعلى الحاشية : « وهمة » . في ب ، ل ، ط وزهر الآداب : « وهمَّةٍ طمَّاحةٍ » . المثاني : جمع المثنى وهو ما بعد الأول من أوتار العود . طمح بصره اليه : ارتفع وطمَحَ في الطلب أبعد فيه فهو طامحٌ .

٣ ـ في ل : « مصنونة عن الريب » في زهر الآداب : « مصونة من الريب » . في ب : « معمورة مصونة بكل علم يطلب » في ل و ط : « معمورة بكل علم يطلب » في زهر الآداب : « معمورة من كل علم وأدب » الرِيَب : جمع الريبة وهي الظِنَّة والتهمة .

٤ ـ المقتضب : من الشعر والكلام ، المرتجل (المنجد) .

٥ ـ ولغةٌ تجمع ألفـاظ العـرب وفِقَراً كالوعدِ في قلب المُحبّ

٦ ـ أو كتأتي الرزق من غـير طلب نَعَمْ، وحسبي من دُويّ تنتخب

٧ ـ محلَّيـات بلُجـين وذهب محبرة يزهى بها الحِبْرُ الألبّ

٨ ـ مثقوبة آذانهـا وفي الثقب مثلشنوف الخرَّد البيض العُرُب

٩ ـ تضمن قطراً فيه للكتب عُشُب أسودَ يجري بمعانٍ كالشُهُب

١٠ـ لا تَنضِبُ الحكمةُ اِلا ان نضب نِيطتْ الى يُسرى يدىّ بسبب

١١ـ كالقُرط فيالجيد تدلّىواضطرب يصحبُها والأخواتُ تُصطحب

١٢ـ كِنانة تودَعُ نبـلاً من قصب لميعلُها ريشٌ ولم تُكسَ عَقب

١٣ـ لا تضـحك الأوراق حتى تنتحب ترمي بها يُمناي أعراض الكُتُب

---

٥ ـ في ق : « اخبار » وعلى الحاشية : « الفاظ » . الفِقْرة : أجود بيت في القصيدة ج فِقَر .

٦ ـ في زهر الآداب : « أجل » . في ق و ب : « ينتخب » . الدُوي : جمع الدَّواة .

٧ ـ في ب ، ل و ط : « محليات من لُجين » . الحِبْر أو الحَبْر : العالم أو الصالح ج أحبار وحُبور .

٨ ـ في ب ، ل و ط : « الخرد العين » . الشنوف : جمع الشَنْف وهو القُرْط الأعلى أو ما عُلق في أعلى الأذُن . الخرَّد : جمع الخريدة وهي البِكر لم تُمسسْ أو الخَفِرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المتسترة . العُرُب : جمع العَروب وهي المرأة المتحببة الى زوجها العاشقة له .

٩ ـ في ل و ط : « تضم » في زهر الآداب : تضمَّن » .

١٠ـ في ل و ط : « نيطت الى يدى سرى بسبب » . نضب الماء : غار . السبب : الحبل أو ما يُتوصل به الى غيره .

١١ـ في ب : « تدلا » . في ب ، ل ، ط وزهر الآداب : « تصحبها » .

١٢ـ في زهر الآداب : « كأنه يودع » و : « ولم تحمل » . كِنانة السهام : جَعْبَة من جلد لا خشب فيها . العَقَب : العَصب تُعمل منه الأوتار .

١٣ـ في ل و ط : « لم تضحك » . في زهر الآداب : « ينتحب » . في ق ل و ط : « أغراض » .

١٤- رمياً متى أقصد به السمتَ أُصِب ... ومدية كالعَضْبِ ما مسَّ قَضَب

١٥- غضبى على الأقلام من غير سبب ... تسطو بهـا في كلِّ حينٍ وتثب

١٦- وإنما تُرضيك في ذاك الغضب ... فتلـك آلاتي وآلاتي نُخب

١٧- والظرفُ في الآلات شيءٌ يُستحب ... لا سيَّما ما كان منهـا للأدب

وقال يصف اللُفَّاح

[٥٤] [المتقارب]

١ - وجاءَ المصيفُ بلُفَّاحه ... فطابَ وأوقاته لم تَطِبْ

٢ - نجومٌ بلا فَلَكٍ دائـرٍ ... ولكنَّ أوراقـه من ذهب

٣ - روائحهـا من نشا مسكه ... وأجسامها أُكَرٌ من ذهب

١٤- في ب ، ل و ط : « أقصدته » • في ل : « ومدية كالقضب ما مسّ قضب » في زهر الآداب : « ومدية كالعَضْب ما مسّ القَصَب » • السمت : الطريق وقصدُ الشيء المُدية : الشفرة ج مُدَى ومِدى •

١٥- في ب ، ل و ط : « يسطو بها من كل حين ويَثِب » •

١٦- في ب ، ل و ط : « وانما يُرضيك من ذاك الغَضَب » البيت وما بعده في ق هكذا :

وانما تُرضيك في ذاك الغَضَب ... والظرف في الآلات شيء يُستحب
لا سيما ما كان منها للأدب

١٧- في ب ، ل و ط : « شيء يحتسب » في زهر الآداب : « مما يُستحب » •

[٥٤]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ، ل و ط وفي ق مكتوبة على الحاشية •

١ - اللُفّاح : نبت يُشبه الباذنجان وثمرة البيروح • والبيروح أصل اللُفاح البري شبيه بصورة انسان ، واذا طُبخ به العاجُ ست ساعات ليَّنَه •

٣ - النشا : الريح الطيبة •

وقال يصف الباقلاء الأخضر

[٥٥] [الرجز]

١ ـ لا تنسَ وعـــداً بيننا قد اقتربْ — واجتنبِ الغدرَ ففيِ الغدرِ العطب

٢ ـ وعُجْ بنا والشرقُ مبيضُ العذب — نسـعى الى جنَّـــة لهوٍ ولَعِب

٣ ـ حديقة تهدي الى النفس الطَّرب — قد جاء فيهـا الباقِلاءُ بالعَجَب

٤ ـ بهجةُ عـينٍ وشـــفاء للسَّغَب — يُخالفيها النَّوْرجَزْعاًفيِسُخُب

٥ ـ أو بُلقَ طيرٍ وقَّعاً على القُضُب — في ظل سدر مُثمر داني الهَدَب

٦ ـ فيـه لأنواعٍ من الطيـر صَخَب — اذا الرياح زعزعتْ تلك الشُّعَب

٧ ـ أهدى لنـــا بنادقاً من الـــذهب

---

[٥٥]

القطعة لم ترد في ب ، ل و ط . وفي ق مكتوبة على الحاشية . عجز البيت ٤ مع صدر البيت ٥ وردا في محاضرات الادباء ٢ : ٢٦٠ باعتبارهما بيتا . عجز البيت ٥ مع صدر البيت ٦ وعجز البيت ٦ مع الشطر ٧ في نهاية الارب ١١ : ١٤٤ .

٤ ـ سَغِب : سغْباً وسَغَباً جاع أو لا يكون الا مع تعب . والسَغَب : العطشُ وليس بمستعمل . النَوْر : الزهر الابيض . الجزْع ويكسر : الخرَز اليماني الصيني فيه سواد وبياض تُشبّه به الأعين . السُخُب : جمع السِّخاب وهي قلادة من سُك وقرَنفُل بلا جوهر . والسُك : طيبٌ يُتخذ من الرامك مدقوقاً منخولا معجوناً بالماء ويُعرك شديدا ويُترك ليلة ثم يسحق المسك ويُلقَمه ويُعرك شديداً ويقرّص ويُترك يومين ثم يثقب بمسَلّة ويُنظم في خيط قنّب ويُترك سنة ، وكلما عَتُقَ طابت رائحته .

٥ ـ البُلق : جمع الأبلق وهو ما خالط لونه سواد وبياض . الهَدَب :من النبات ما ليس بورق الا انه يقوم مقام الورق ، أو كل ورق ليس لـه عَرْض .

٧ ـ في ق : « بباذقاً » . البنادق : جمع البُندق الذي يُرمى به .

وقال كشاجم وأحسن

[٥٦] [الرمل]

١ ـ عَجَبي ممن تعالَت حالُــه وكفـاه اللهُ ذلاّتِ الطَلَبْ
٢ ـ كيف لا يُقسم شَطْرَي عُمرِه بين حالَين نعيمٍ وأدب
٣ ـ ساعة يمتع فيهـا نفسه من غـذاءٍ وشرابٍ مُنتخب
٤ ـ ودنوّ من دُمى هـنّ لـه حين يشتاق الى اللعب لَعِب
٥ ـ فاذا ما نال من ذا حظّـه فحديثٌ ونشيدٌ وكُتُب
٦ ـ مرةً جداً وأخرى راحةً فاذا ما غَسَق الليل انتصب
٧ ـ فقضى الدُنيا نهاراً حقَها وقضى لله ليلاً ما يجب
٨ ـ تلك أقسامٌ متى يعمل بهـا عـاملٌ يَسعد ويرشَد وينصب

---

[٥٦]

القطعة في زهر الآداب ١ : ١٥٦ . في جمع الجواهر :٢ . البيتان ١ و ٢ في يتيمة الدهر ٤ : ١٢٦ .

١ ـ في اليتيمة : « عجبا ممن تعالت » في زهر الآداب : «عجبي ممن تناهت». في اليتيمة : « فكفاه الله زلات » في جمع الجواهر : « وكفاه الله زلات » .

٢ ـ في ق : « نعيم » وعلى الحاشية : « سرور » .

٣ ـ البيت لم يرد في ل و ط : في ب هكذا :

« ساعة يمنـع فيها نفسه من عذاب وشراب منتخب »

٤ ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ب هكذا :

« ودنو من دمى هنّ له من غذاء وشراب منتخب » . في ق : « الى اللهو » وعلى الحاشية : « الى اللعب » .

٥ ـ في ب : « فاذا ما نال دهر حظه » في ل و ط :« فاذا ما نال دهرا حظه » في جمع الجواهر : « فاذا ما زال من ذا حظه فنشيد وحديث وكتب »

٦ ـ في زهر الآداب : « مرة جد" وأخرى راحة » في جمع الجواهر : « ساعة جد" وأخرى لَعِب" » . غَسَقَ الليل : اشتدت ظلمته والغَسَق : ظلمة أول الليل .

٧ ـ في ط : « يقتضي الدنيا » . في زهر الآداب : « ما وجب » .

٨ ـ في جمع الجواهر : « تلك أعمال" » . في ب : « متى تعمل بها » . في زهر الآداب : « دهره يسعد » .

ولـه أيضـــا

[٥٧] [السريع]

١ - مرَّ بنـــا في كفِّه باشَـــقٌ   فيـــه وفي الباشَق شيءٌ عجيبْ

٢ - ذاك يصيدُ الطـــيرَ من حالقٍ   وذا بعينيـه يصـــيدُ القلوب

وله يصف مِعزَفة

[٥٨] [السريع]

١ - مُعلنِـةُ الأوتار صـــخَّابةٌ   لهـــا حنينٌ كحنين الغريبْ

٢ - زادتْ على المِزهر طيباً وقـــد   تاهت على النـــاي بحلق عجيب

٣ - مكســـوة أحشـــاؤها حُلَّـــةً   بيضـــاء من جلـــد غزالٍ ربيب

٤ - كأنَّما تســـعة أوتارِهـــا   نُصِبْنَ أشراكاً لصيد القلوب

---

[٥٧]

١ - في ل و ط : « أمر عجيب » . الباشَق : طائر من أصغر الجوارح . ج بواشق .

٢ - في ب ، ل و ط : « وذا بعينيه تُصاد القلوب » .

[٥٨]

القطعة في الديارات : ١٦٩ .

١ - في الديارات : « مُعلقة الاوتار » . المِعْزَف والمِعزَفة ج المعازف وهي الملاهي كالعود والطُنبور .

٢ - في ل و ط : « تاهت على المزهر » و « زادت عن الناى » في الديارات : « تاهت عن الناي » . في ل و ب : « بحلق » . المِزْهر : العود يُضرب به . الناي : آلة من آلات الطرب ينفخ فيها ج نايات والكلمة من الدخيل (المنجد) .

٣ - في الديارات : « جلدة » . في ق و ل : « من جلد أحشـــاء » في ل : « غزالي » .

٤ - في ب ، ل و ط : « ستة » . في ب : « نُصبن أوتاراً » .

قافية التاء

قال كشاجم :

[٥٩] [الخفيف]

١ ـ بأبي أنتِ لم تبيتي فوافى طارقاً طيفُكِ المليحُ فباتا
٢ ـ وتأبَّيْتِ أن تُغنّي فغنَّى عنكِ مما اقترحتُه أصواتا
٣ ـ ونظمنا شِعراً مليحاً فغنَّاهُ بلحنٍ يُحيي به الأمواتا
٤ ـ في الثقيل الثاني فزوري اذا شئتِ لكيما نُفيدك الأبياتا

[٦٠] [المُنسرح]

وله في وصف عود

١ ـ جاءتْ بعودٍ كأنَّ نغمتَه صوتُ فتاةٍ تشكو فراق فتى
٢ ـ مُخفَّفٍ خفَّتِ النفوسُ له كأنما الزَّهرُ حوله نبتا

---

[٥٩]

١ ـ في ب : « لم تثبني » في ل : « لم تبتني » في ط : « لم تبيت » وافاه : أتاه . طرق : أتى ليلا فهو طارق .
٢ ـ في ب : « أن أغني » في ل : « ان يغني » .
٣ ـ في ل و ط : « رقيقا » .
٤ ـ في ب : « مروري » هكذا . في ل : « قروري » في ط : « فتروى » .

[٦٠]

القطعة في الديارات : ١٦٨ . في جمع الجواهر : ١٠٦ . في نهاية الارب ٥ : ١٢٤ . الابيات الاربعة الاولى في زهر الآداب ٢ : ٦١١ .
٢ ـ في الديارات . زهر الآداب وجمع الجواهر : « محفّف » و « حفّت » كما هو في ب . في زهر الآداب : « العيون به » . في نهاية الارب : «ثبتا » .

٣ ـ دارتْ ملاويه فيـــه واختلفت مثل اختـــلاف الكفّين شُبُكتا

٤ ـ لو حرّكتْه وراء منهـــزمٍ على بريدٍ لَعـــاجَ والتفتـــا

٥ ـ يا حُسن صـــوتيهما كأنهما أختـــان في صـــنعةٍ تراسلتا

٦ ـ وهو على ذا ينـــوب إنْ سكتت عنهـــا وعنه تنوبُ إن سكتا

وقال كشاجم

[٦١] [مخلّع البسيط]

١ ـ [وقينـــةٍ شتمهـــا قنوتُ أحسن أصـــواتها السكوتُ]

---

٣ ـ في زهر الآداب : « دارت ملاويه فيه فاختلفت
مثل اختـــلاف العيون مذ ثبتـــا »
الملاوي : التي تلوى بها الاوتار اذا سويت (مفاتيح العلوم : ١٣٧) .
الملاوي : مفاتيح العود ـ جمع ملوى وهو ما تلوى به الأوتار وتربط به (معجم الموسيقى العربية : ٥١) .

٤ ـ في ب : « على بريد العجاج والتفتا » . في ل : « على بريد العجاج لالتفتا » في ط : « على بريد العجلاء لالتفتا » . البريد : الرسول . وفرسخان أو اثنا عشر ميلا أو ما بين المنزلين .

٥ ـ في ق و ل : « يا حسن أختيهما كأنهما » في ط : « يا حسن أختيهما كأنما » في الديارات : « ياحسن صوتهما كأنهما » .

٦ ـ البيت لم يرد في ل و ط . في جمع الجواهر : « تراه عنها ينوب ان سكتت طوراً وعنه تنوب ان سكتا » .

[٦١]

١ ـ البيت زيادة من الحماسة : ٢٦٣ والبيتان : ٢ و ٣ زيادة من شرح المقامات الحريرية ١ : ١٥٨ . وقال عبدالله بن عبدالله :

سلمى وما سلمى تفوق المنى والحسن أوصـــافاً وألوانا
وشـــاحُها يحسـد خلخالها كجـــائع يحســـدُ شبعانا

وقد نظم كشاجم البيتين في مقلوب هذا المعنى (أنظر شرح المقامات الحريرية ١ : ١٥٨) .

٢ ـ [مسلولة الـكل غـير بطـن ... مُثقَّـل فهـي عنكبوتُ]
٣ ـ [حجولها الدهرَ في اضطرابٍ ... ووشـحها كاظِـم صَموت]

وله يصف العود

[٦٢] [الطويل]

١ ـ واجوفَ معشوقِ الأنين مُخفَّفٍ ... تُحرِّكُ من أطرابِنا حركاتُه
٢ ـ له ألسنٌ رُكِّبْنَ من غيرجنسه ... تُعـاد إذا أودتْ بـه نقراتُه
٣ ـ وبالفلك الدوّار شبَّهه الـذي ... يراه ففيـه شَكلُه وصفاتُه
٤ ـ تُعانِقُه بين النَّـدامى غَريرةٌ ... كعابٌ إليهـا موتُه وحيـاتُه
٥ ـ [إذا أنبَضَتْه أيقظت منه راقداً ... وإن هي لم تُنْبِضه طال سباتُه]
٦ ـ أساءت الى الآذان منه فأحسنت ... بـذاك الى آذاننـا نغماتُه

---

٣ ـ الوُشُح : جمع الوُشاح وهو أديم عريض يُرصَّع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها .
كَظَم غيظه : حبسه وكظم سكت فهو كاظِم .

[٦٢]

القطعة لم ترد في ل و ط . في مخطوطة الخطيري الوراق :١/٥٠ ما عدا البيت الثالث .

١ ـ في ب : « واجو معشوق الانين محفف » . في مخطوطة الوراق : « واخوف معشوق الأنين نخفف » .

٢ ـ في ق : « من غير جسمه » في مخطوطة الوراق : « من عين جنسه و : « اذا أودت بها » في ب : « نفراته » .

٣ ـ في ب : « بداه » .

٤ ـ في مخطوطة الوراق : « عزيزة » . الغريرة : والغرير الشاب لا تجربة له . الكعاب : جارية كعاب التى نَهَد ثدياها .

٥ ـ البيت زيادة من ب . في مخطوطة الوراق : « وان هو لم تنبضه » . السُبات : النوم أو خفته أو ابتداؤه في الرأس حتى يبلغ القلب .

٦ ـ في ب : « لذاك » في مخطوطة الوراق : « بذلك » .

وقال في الزلابيـاء

[٦٣] [الرجز]

١ ـ أطيب ما نِلتُ من اللـــذات ومن ســرورٍ مُعجب الأوقاتِ

٢ ـ مشــبّكاتٍ ومفصَّـــلاتٍ في عَسَل النحــل مُشرَّبات

٣ ـ كأنَّ ما صُفِّفَ في الجـامات إذا تــراءتْ لي مائـــلات

٤ ـ قضــبان تبر متراكبـــات مُعَنْبــراتٍ ومُكفَّـــرات

وله يذكر أيامه ونزهته بدير القُصَير

[٦٤] [الطويل]

١ ـ سلامٌ على(دير القُصَيْر) وسفحه فجنَّات حلوان الى النخـلاتِ

---

[٦٣]

القطعة لم ترد في ب ، ل و ط وفي ق مكتوبة على الحاشية . الزلابياء : الحلواء .

٤ ـ مكفرات : مطيبة بالكافور ، وهو نبت طيب نوره كنور الأقحوان ، وطيب يكون بجبال بحر الهند والصين ، وخشبه أبيض هش ويوجد في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونها أحمر وانما يبيّض بالتصعيد .

[٦٤]

البيت الاول في الديارات : ٢٥٥ . الابيات ١ ، ٢ ، ٣ و ٧ في معجم البلدان ٢ : ٦٨٦ . الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١١ و ١٢ في الخطط ٤ : ٤١١ وفي المصائد والمطارد : ٦ . الابيات ١ ، ٢ و ١٢ في الادب المصري الاسلامي : ٢٥١ .

١ ـ دير القُصَيْر : في ديار مصر في طريق الصعيد ، بقرب موضع يُقال له حلوان وهوعلى رأس جبل مشرف على النيل في غاية النزاهة والحسن ، وفيه صورة مريم وفي حجرها المسيح في غاية اتقان الصنعـــة ، وكـان خُمارَويه بن أحمد بن طولون يكثر غشيانه وتعجبه تلك الصورة ويشرب عليها ، وبنى لنفسه في أعلاه قبة ذات أربع طاقات ، وهي مشهورة به ، وأهل مصر ينتابون ويتنزهون فيه لقربه من الفُسطاط (معجم البلدان ٤ : ١٦٢) .

وقد قال فيه شعراء مصر وذكروا طيبه ونزهته . من ذلك قول محمد ابن عاصم :

« ان دير القُصير هاج ادكاري لهو أيامي الحِسان القصـارِ »

٢ – منـــازل كانت لي بهنَّ مآرب وكُنَّ مواخـيري ومنتزهاتي

٣ – إذا جئتُها كان الجيـاد مراكبي ومنصرفي في السفن مُنحدرات

٤ – فأقنُصُ بالأسحار وحشيَّ عِينه وأعدو على الإنسيَّ في الظلمات

٥ – معي كل بسَّامٍ أغـرَّ مُساعدٍ على كُلّ ما يهوى النديمُ مواتي

٦ – وجُرْدٌ عِتاق كالظباء ضوامرٌ تبـادر في مضمارها القصبـات

ولابن الزنبقي المصري فيه من شعر طويل :

« يا حسرة في القلب ما أقتلهـا كأنها في القلب أطرافُ الأسَل »
« دير القُصَيْر الفرد في صفاته يا من رأى الجنة في راس جبل »

(انظر الديارات : ١٨٤ – ١٨٥ و ١٨٧) .

حلوان : قرية من أعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد مشرفة على النيل وبها دير ، وكان أول من اختطها عبدالعزيز ابن مروان لما ولي مصر وضرب بها الدنانير .

كان وقع بمصر طاعون في سنة ٧٠ هـ وواليها عبدالعزيز فخرج هاربا من مصر فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبنى دورا وقصـورا واستوطنها وزرع بها بساتين وغرس كروما . (أنظر معجم البلدان ٣ : ٣٢٦) .

في ب ، ل و ط : « وسجفه » في الادب المصري الاسلامي : « سجنه » .
في المصائد : « تحيات » في الديارات : « بجنبات » في الخطط : «بجنات».

٢ – في ب ، ل ط والادب المصري الاسلامي : « وكانت » . المواخير : جمع الماخور وهو بيت الريبة والدعارة .

٣ – في ل و ط : « في السفر » .

٤ – في الخطط : « فاقبض » . في المصائد : « في الاسحار » . في ل و ط : « وأغدو » . في المصائد : « واقتنص » . العين : بقر الوحش .

٥ – في المصائد والمطارد ، وفي الخطط : « أغر مهذب » .

٦ – في ق : « وجرد كأعناق الظباء صوارم » . في ب : « سادر » هكذا . في ل : « يباذ » في ط : « يبادرن » . في ل : « القضـات » .

الجُرد : جمع الأجرد وهو السبّاق وفرس أجرد قصير الشعر رقيقه . المضمار : غاية الفرس في السباق . القصبات : جمع القصبة ، ويقال أحرز فلان قصب السبق أي كان الغالب ، وأصله أنهم كانوا ينصبون في حلبة السباق قصبة فمن سبق أقتلعها وأخذها ليعرف أنه السابق .

٧ ـ ولحمان ممّاً أمسكتْه كلابُنــــا عليْنا وممَّا صيد بالشَّبكات

٨ ـ [وكاسٌ وإبريق وناي ومزهرٌ وساقٍ غريرٌ فاتكُ اللحظات]

٩ ـ طعامٌ إذا ما شئتُ باكرتُ طبخَه على كثرة من غِلمتي وطُهاتي

١٠ـ وصفراءُ مثل التبر يحمل كاسَها شديدُ فتور الطرفِ واللحظات

١١ـ كأنَّ قضيبَ البانِ عند اهتزاره تعلّم من أعطافه الحركات

١٢ـ هنالك تصفو لي مشاربُ لذتي وتصحبُ أيامُ السُّرور حياتي

وقال في عيدان الدبق

[٦٥] [الرجز]

١ ـ [وآسراتٍ مثل مأسوراتٍ مُمكَنات غير مُمكَناتِ]

٢ ـ [مؤمّلاتٍ غير مُكذبات صوادق التعجيل للعِدات]

٣ ـ [نواظرِ الأشكال ذاهبات كواسرٍ ولسنَ ضاريات]

---

٨ ـ البيت زيادة من الخطط والمصائد .

٩ ـ الغِلمة : جمع الغلام ، وهو الطارّ الشارب أو من حين يولد الى ان يشب، أو العبد والاجير .

١١ـ في ل و ط : « عند اهتزازها » . في ق : « من أطرافه » في ب ، ل و ط : « من أعطافها » .

[٦٥]

القصيدة زيادة من نهاية الأرب ١٠ : ٣٥٢ . عِيدان الدِبْق : الدِبْقَ غراءٌ أخضر اللون يُنشر على قُضبان توضع في الأشجار فينخدع الطير بها ويجثم عليها فتلتصق به ويُصطاد (المنجد) .

٣ ـ الكواسر : جمع الكاسر وطير كاسر الذي يضم جناحيه يريد الوقوع وعقاب كاسر . الضواري : جمع الضاريّ وهي من الحيوانات كالأسد والنمر .

٤ ـ [ولا بما يَصِدْنَ عالمات   بمثل ريق النحل مطليّات]

٥ ـ [أقتل من سمائم الحيّات   لو صلحت شيئاً من الآلات]

٦ ـ [ووُصِلَتْ بالزج والشباة   كانت مكان النبل للرُّماة]

٧ ـ [حوامل للطير ممسكات   تعلُّق الأحباب بالحِبّات]

٨ ـ [كأنّها في النعت والصفات   أذنابُ ما دقّ من الحيّات]

٩ ـ [أغدر بالوُرْق المغرّدات   فيها من الفتيان بالقَيْنات]

١٠ ـ [فهُنّ من قتلى ومن عُناة   بلا فِكاك وبلا ديّات]

وله في الشرب والروض

[٦٦]   [الكامل]

١ ـ يا طيب يوم خلاعة وبَطالة   قصَّرْتُه بتمتّع ولذاذة

٢ ـ في روضة جُليتْ على أبصارنا   فيما اكتسته من الحليّ النابت

٣ ـ والغيث يبكي في خلال نباتها   والبرق يضحكُ منه ضحك الشامت

٤ ـ والوردُ كالوجَنات والأنفاسُ من   ظبيٍ غرير عند صبٍّ بائت

---

٤ ـ الريق : الرُضاب وماء الفم .

٦ ـ الزُجّ : الحديدة في أسفل الرمح ونصل الرمح ج زِجاج . الشباة : حدّ كل شيء ج شَبَاً وشَبَوات .

٧ ـ الحِبات : جمع الحِبّة مؤنث الحِبّ وهو المحبوب .

٩ ـ الوُرْق : جمع الورقاء وهي الحمامة .

١٠ ـ العُناة : جمع العاني وهو الأسير . الديّات : جمع الديّة وهي حق القتيل .

[٦٦]

٢ ـ في ق : « فيما كسته » في ط : « بالحلي » .

٣ ـ في ب ، ل و ط : « والبرق يضحك فيه » . شَمِتَ : فرِح ببليّة العدو فهو شامت .

٥ ـ وتعلَق الأُتـرجَ في أغصـانه مثـل النهود قد اتكتْ أو كادت

٦ ـ وتجاوبتْ نَغَمُ الحمائم بالضُحى يسجعن بين بلابل وفواخت

٧ ـ يوم حمدتُ به الزمان وحكَّمت فيه الشمول من العقول فجارت

وقال في الرُمَّان

[٦٧] [المنسرح]

١ ـ ولاح رُمَّاننـا بزينتـه بين صحيحٍ وبيـن مفتوتِ

٢ ـ من كلِّ مُصفرةٍ مزَعفرةٍ تفوق في الحُسن كل منعوت

٣ ـ كأنهـا حُقَّـة فان فُتِحتْ فصـرَّة من فصـوص ياقوت

وله في الغزل

*[٦٨] [البسيط]

١ ـ يانفسُ موتي فقد جَدَّ الأمي موني ما كنتُ أولَّ صبَ غير مبخوتِ

---

٥ ـ في ب : « في أعطانه » • الأُترجَ والأُترُنج : ثمرٌ من جنس الليمون •
٦ ـ في ل : « نعم » • الفواخت : جمع الفاختة وهي نوع من الحمام •
٧ ـ في ب ، ل و ط : « وأحكمت فينـا » • في ب ، ل و ط : « على العقول » • الشمول : الخمر •

[٦٧]

الأبيات الثلاثة لم ترد في ب ، ل و ط • في ق مكتوبة على الحاشية • في حلبة الكميت ضمن مخطوطة السيد محسن الصائغ غير منسوبة : ٤٠٩ •

١ ـ في ق : « ولاح رماننا فرتننا » ، وما أثبته عن مخطوطة الصائغ •
٢ ـ في مخطوطة الصائغ : « كل مثبوت » •
٣ ـ في مخطوطة الصائغ : « وقـد فتحت » ، و : « عن حبب من فصـوص ياقوت » • الحقّة : وِعاءٌ من خشب •

[٦٨]

القطعة لم ترد في ب ، ل و ط • الابيات ١ ، ٣ و ٤ في يتيمة الدهر : ١٨٨ و ١٨٩ بما اخرج من شـعر أبي بكر الخالـدي ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم •

١ ـ المبخوت : المجدود • والبَخْت : الجَدّ ـ معرَّب ـ •

٢ – يومُ الفراقِ رمى شملي فشتَّته   رماهُ ربي بتفريقٍ وتشتيت
٣ – بكى اليَّ غداةَ البين حين رأى   دمعي يفيض وحالي حال مبهوت
٤ – فدمعتي ذوب ياقوتٍ على ذهبٍ   ودمعُه ذوبُ درٍّ فوق ياقوت

وله ايضا

[٦٩]   [مجزوء المتقارب]

١ – أخوك الذي إن عثَرْ   تَ أنهضَ من عثرتِكْ
٢ – وإن ظهرتْ خلَّةٌ   له سدَّ من خلّتِك
٣ – يزينُكَ في حضرتِكْ   ويرعاك في غيبتك
٤ – شريكُك في محنَتِك   وأُنسُكَ في نعْمَتِك

وله ايضا

[٧٠]   [المتقارب]

١ – وجاريةٍ تستميل القلوبَ   وترنو فتجرحُ حبّاتها
٢ – إذا ما تغنَّتْ نما كلُّ شيءٍ   جمادٍ وأصغى لأصواتها
٣ – ومادتْ لها الأرضُ أو كادت الـ   ـحياةُ تعادُ لأمواتِها
٤ – تهمُّ بوصلي فيبدو لها   ويمنعها خوفُ مولاتِها

---

[٦٩]

٢ – الخلّة : الثقبة الصغيرة .

[٧٠]

القطعة لم ترد في ل و ط .

٢ – في ق و ب : « نمى » .

٣ – في ب : « ومادت بها » ماد : تحرّك وزاغ واضطرب .

٥ ـ لَبِسْتُ تعاويذَ من كُتبها وأدمنتُ سُمَّ تحياتِها
٦ ـ فما زادني ذاك إلاّ اشتياقاً الى قُربها ومناجاتِها

ولـه

[٧١] [المنسرح]

١ ـ [أظنُّ دمعي مثلي به كلفاً مُستأسراً في يدي محبَّتِه]

ولـه

[٧٢] [المتقارب]

١ ـ تمنَّيتُ من خدِّها قُبْلَةً وما كنتُ أطمعُ في قبلتِه
٢ ـ وكاساً أناولُها مثلها فتبدو وأشرب من فضلتِه
٣ ـ فأبلغَها ذاكَ عني الرسو لُ في بعض ما نصَّ من قصتِه
٤ ـ فقالتْ لأقرب أترابها ألا تنظرين الى همتِه
٥ ـ فقالتْ أتجمع هجراً له وبخلاً عليه بأُمنيتِه

---

٥ ـ في ب : « وادمست » . في ق : « شمَّ » . التعاويذ : جمع التعويذة وهي الرُقية .

[٧١]

البيت زيادة من محاضرات الادباء ٢ : ٣٥ . ورد منفرداً هكذا .

[٧٢]

القطعة لم ترد في ل وط .

٢ ـ في ق : « اناولها ملؤها » ، وعلى الحاشية : « مثلها » في ب : « اناوله ملها » . في ق : « فتبدوا » في ب : « فيبدوا » .

٣ ـ في ب : « فأبلغه » و : « في بعض ما نص من فضلته » .

٥ ـ في ق : « أتجمع هجراله » وعلى الحاشية : « هجراً له » في ب : « أيجمع هجرانه » .

وله ايضـــاً

[٧٣] [مجزوء الرجز]

١ ـ يا مُعرِضـــاً لا يلتفِتْ   بمثل ليلي لا تَبِتْ

٢ ـ برَّحَ هجرانُكَ بـــي   حتى رثى لي من شَمِت

٣ ـ علَّقتَ قلبي بالمُـــنى   فأُحيِـــهِ أو فأمِتِ

وله ايضـــاً

[٧٤] [السريع]

١ ـ مُعتَدِلٌ من كُلِّ أعطـافه   مُستَحْسَنُ الأقبالِ والمُلتفَتْ

٢ ـ لو قيسَت الدُنيا ولذّاتُهـا   بساعةٍ من وصلِه ما وفت

٣ ـ سُلِّطَتِ الألحاظُ منـه على   قلبي فلو أودتْ بـه ما اشتفت

٤ ـ واستعذَبتْ روحي هواه فما   تسلو ولا تصحو ولو أُتلفَت

---

[٧٣]

١ ـ في ل : « بمثل ليلتي تبت » .

٢ ـ في ل : « رثا » .

[٧٤]

القطعة لم ترد في ل و ط . في نهـاية الارب في موضعين ٢ : ٩٦ و ٢ : ٢٠٠ . في سير النبلاء ١٠ : ٢١٧ .

١ ـ في سير النبلاء : « مستملحٌ من كل أطرافه » في ب : « في كل أعطافه » . في نهاية الارب : ٢ : ٩٦ : « مستحسن القامة » .

٢ ـ في سير النبلاء : « لو بيعت الدُنيا » .

٣ ـ البيت لم يرد في ب . في سير النبـلاء : « جسمي فلو أودتْ بـه ما اكتفتْ » .

٤ ـ في ب : « استعذبت » و : « فما يسلو ولا يصحو ولا يلتفت » في نهاية الارب ٢ : ٩٦ : « فلا تصحو ولا تَسْلُو ولو أتلفت » في سير النبلاء : « فما تصحو ولا تسلو ولا أتلفت » .

سلاه يسلوه : نَسِيَه .

ولــه

[٧٥] [مجزوء الرجز]

١ - يا مَن لـروحٍ كَلِفَتْ ومَن لعــينٍ ذرَفَتْ
٢ - منهلَّـــةٌ عبرتُهـــا كأنّهــا قــد طُرِفَت
٣ - إن أمِنَتْ فاضـتْ وإن خــافت رقيبــاً وقَفت
٤ - وإنَّمـــا بكاؤهـــا على ليــالٍ سَلَفت

وقال في الغــزل

[٧٦] [الوافر]

١ - وجاريةٍ تنـالُ النفسُ منهــا بلحظ العـــين غايةَ ما تمنَّتْ
٢ - تُريكَ الحُسنَ والإحسان وقفاً إذا برزتْ لنـــا واذا تغنَّت
٣ - كأنَّ العودَ حين تجُسُّ منـــه يُعبِّر عن سـرائرَ ما أجنَّـت
٤ - كأنَّ ترنُّمَ الأوتارِ فيـــه أنينُ مشـوقةٍ ذكرتْ فحنَّت
٥ - كنيتُ عن اسمهـــا والاسمُ بادٍ اذا ما الاسمُ أُصدر مِنْ تجنَّت

---

[٧٥]
١ - في ب ، ل و ط : « يا من لعينٍ ذرفتْ ومن لروحٍ تلفتْ » .
٢ - طَرِفَ عينه : أصابها بشيء فدمعتْ ، وقد طُرِفَتْ .
٤ - في ب : « على ليلٍ » ومن فوقها : « ليال » . سلفَ : مضى .

[٧٦]
١ - في ل : « تسال » .
٢ - في ب و ل : « وَفْقاً » .
٣ - في ط : « حين تحسّ » في ب : « تعبّر عن سرائر ما أجنّت » في ل : « تعبّر عن سرائر ما اخبتّت » .
٥ - البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « اذا ما الفعل أصدر ما أجنت » .

قافية الثاء

قال كشاجم يصف عوداً وعوّادة

وقد نظم قول الحكماء : (انّ العود مركب على الطبائع الاربع)

[٧٧] [الطويل]

١ ـ شدتْ فجلَتْ أسماعنا بمُخفَّفٍ يُحدّثُها عن سِرّه وتُحدّثُهْ

٢ ـ مشاكلة أوتاره في طباعِها عناصر منها ألّفَ الخلقَ مُحدثُه

٣ ـ فللنار منه الزير والأرضِ بَمُّه وللريح مثناه وللماءِ مَثْلَثُه

٤ ـ وكلُّ امرىءٍ تشتاقُه منه نغمةٌ على حَسَب الطبع الذي منه يبعثُه

٥ ـ شكا ضربَ يمناها فظلّت يسارها تطوّقه طوراً وطوراً تُرَعّثُه

٦ ـ فما بَرحتْ حتى أرتني (مُخارقَ) يجاوبُه في أحسن الشدو (عثعثُه)

٧ ـ وحتى حسبتُ البابليّيْن ألقيا على لفظها السحر الذي منه تنفثُه

---

[٧٧]

القصيدة لم ترد في ل و ط . في ديوان المعاني ١ : ٣٢٦ . في نهاية الارب ٥ : ١٢٢ و١٢٣ .

١ ـ في ب : « بمحفف » . في ق ، ديوان المعاني ونهاية الارب : « يحدثها عن سرها » .

٢ ـ في ديوان المعاني ونهاية الارب : « أحدث الخلق » .

٣ ـ في ديوان المعاني بياض موضع « بمه » في نهاية الارب : « والبم أرضه » .

٤ ـ البيت لم يرد في ب . في ديوان المعاني ونهاية الارب : « يرتاح منه لنغمة » . في ق : « على حَسَب » وعلى الحاشية : « على حبه » .

٥ ـ في ب : « فضلت » . رَعَث : تَرَعَثَت المرأة تقرّطت . والرُعْثَة القُرْط ج رِعاث .

٦ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في ديوان المعاني ونهاية الارب : « أرتنا » و : « في أحسن النقر » .

مُخارق : من مشاهير المغنين في أوائل دولة العباسيين تعلّم على ابراهيم الموصليّ وتوفي في سرمرا سنة ٨٤٢م (المنجد في الادب والعلوم) . مخارق بن يحيى الجزّار .. قيل كان منشؤه بالكوفة وكان ابوه جزاراً مملوكاً وكان مخارق وهو صبي ينادي على ما يبيعه ابوه من اللحم فلمّا بان طيب صوته علّمته مولاته طرفاً من الغناء ثم ارادت بيعه فاشتراه ابراهيم الموصلي وأهداه للفضل بن يحيى فأخذه الرشيد منه ثم أعتقه (أنظر الاغاني ١٣ : ١٤٣) .

عَثْعث : أسود مملوك لمحمد بن يحيى بن معاذ ، ظهر له منه طبع وحسن أخذ وأداء فعلّمه الغناء وخرّجه وأدّبه فبرع في صناعته . (أنظر الاغاني ١٣ : ٢٨ و٢٩) .

٧ ـ في ديوان المعاني ونهاية الارب : « السحر الذي فيه » . في ديوان المعاني : « القنا ؟ » البابليين : مثنى البابلي وهو الساحر .

قافية الجيم

قال كشاجم

[٧٨] [الهزج]

١ ـ بدَتْ في نسوة مثـــل الـ ـــمها أُدْمِجْن إدماجـا
٢ ـ يجـــاذبنَ من الأردا ف ِ كُثبـــاناً وأمواجا
٣ ـ ويستُرن عن الأبصـــا ر في الديبـاج ديبـاجا
٤ ـ وقُضباناً من الفضـــــة قد أثمرت العـــاجا
٥ ـ وقـــد لاثت من الـكَوْرِ على مَفْرِقِهـا تاجـا
٦ ـ فلمَّـــا طُفْنَ بالمجلـ ـس ِ أفراداً وأزواجـا

---

[٧٨]

في نهاية الارب ٥ : ١٢١ .

١ ـ أدمجَ الحبلَ : أجاد فتله ورجلٌ مُدمج مداخل كالحبل المحكم الفتل ونسوة مدمجات الخلق . ومن المجاز أدمج الفرسَ أضمره فاندمج .

٢ ـ في ب : « يجاذبن » في ل : « تجاذبن الارداف » في ط : « تجاذبن من الارداف » .

٣ ـ في ب ، ل ونهاية الارب : « ويسترن من الابشار » في ط : « وبشرن من الأبشار » .

٥ ـ البيت لم يرد في ل و ط . لاث : عصب العمامة . الكَوْر : لوث العمامة وادارتها . المَفْرِق : وسط الرأس .

٦ ـ في ل : « طفنا » .

٧ - تجـــاوبنَ ففنَّيـنَـــــــــكَ أرْمالاً وأهـــزاجا
٨ - وحرَّكنَ مـــن الأوتـا رِ إمساكاً وإدماجـــــا
٩ - فلا لومَ عـــلى قلبِـــكَ إن هُيِّجَ فاهتـــاجا

ولـــه

[٧٩] [السريع]

١ - [اجتنبَ الناسُ طريقَ النَّدى كأنَّما قـــد أنبتَ العوسجا]

وقال يصف منديلاً سُرق له

[٨٠] [السريع]

١ - مَن يبكِ من وجدٍ على هالكٍ فإنَّما أبكي على دَسْتَجَهْ
٢ - جاذَبَنيها رَشَـــأٌ أغيَـــدٌ فجادتِ النفسُ بها مُحْرَجَهْ
٣ - بديعـــةٌ في نسجهـا مثلُهـا يَفقِدُ مَن يُحسن أن ينسجَهْ

---

٧ - في ل : « تجاوبنا ففنينا » في ط : « تجاوبن ففتنك » و : « انعاجا » .
الارمال : جمع الرَّمَل وهو لحن من ألحان الموسيقى وفي العروض بحر من بحور الشعر . الاهزاج : جمع الهَزَج من الاغاني وفيه ترنّم وبه سُمّي جنس من العروض .

٨ - البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « مساكا » .

[٧٩]

١ - البيت زيادة من محاضرات الأدباء ١ : ٢٨٥ . ورد منفرداً هكذا ، قاله كشاجم في كثرة البخل وقلة الجود في الناس .

[٨٠]

القصيدة في زهر الآداب ٢ : ٨٦٨ و٨٦٩ ما عدا البيت ١٤ .

١ - في ق و ب : « شستجه » . الدستجة : فارسيّ معرّب دسته وهو المنديل اليدوي .

٢ - في ق ، ب ، ل و ط : « فجاذب النفس » . وما أثبته عن زهر الآداب .
في ط : « مخرجَه » . الرَّشأ : الظبيُ اذا قويَ ومشى مع أمه . الحَرَج : الضيق وأحرجه صيّره الى ضيق .

٤ ـ كأنَّما رِقَّـــة أســـلاكها　　مِن رِقّةِالعُشّاقِ مُستخرجه

٥ ـ كأنَّما مفتـــولُ أهـــدابها　　أيـدى دبى في نَسَقٍ مزوجه

٦ ـ كأنَّما تفـــويفُ أعلامهـــا　　طاووسة تختـــال أو تدرجه

٧ ـ لبيســـة جـدَّدها حُسنهـــا　　لا رثّة السِّلْكِ ولا مُنْهَجه

٨ ـ كم رُقعَةٍ من عنـــد معشوقةٍ　　في الطيِّ من أثنـــائها مُدرجه

٩ ـ ومسحةٍ من شَفَةٍ عـــذبةٍ　　تُبرِدُ حرَّ الكَبِدِ المُنْضَجه

١٠ـ الى تحيـــاتٍ لِطـــافٍ بهـــا　　تُسكِنُ منّي مهجةً مُزعَجه

١١ـ كانت لمسحِ الكاس حتى ترى　　منهـــا لآثار القَذَى مُخرِجه

---

٤ ـ في ق و ب : « دقة أسلاكها » في زهر الآداب : « رقة أشكالها » • في ق ، ب و ل : « من دقة العشاق » في ط : « من رقة العاشق » وما اثبته عن زهر الآداب •

٥ ـ في ق وزهر الآداب : « ايدي دبا » • في ل : « ارجل نمل في الثرى ممرجه » في ط : « أرجل نمل في الثرى ممزجه » • في ب : « مسروجه »• الدبى : جمع الدباة وهو أصغر الجراد والنمل •

٦ ـ في زهر الآداب : « تفريق » • في ل « أعلابها » و : « تحتال » • في ط : « أو مدرجه » • في زهر الآداب : « أو درّجه » • بُرْدٌ مفوّف : رقيق أو فيه خطوط بيض •

الاعلام : جمع العلم وهو رسم الثوب ورقمه •

٧ ـ في ل : « لبيسته » • في ب : « لا رثة الحسن ولا مبهجه » في ل : « لا رثة الحسن ولا مهنجه » في ط : « لا رثة الحسن ولا مُنهجه » • اللبيس : الثوب قد أكثر لُبْسه فأخلقَ ، والمِثلُ ، يُقال : ليس له لبيس أي نظير • أنهج الثوب : أخلقه فهو مُنْهَجٌ ونَهَجَ الثوبُ : بَلِيَ •

٨ ـ في ل : « في الطي من اثنارها » في زهر الآداب : « ترسل في اثنائها » • الرقعة : القطعة من الورق التي تكتب •

٩ ـ في ط : « وسجة مرشفة » في زهر الآداب : « أو مسحة من شفة » •

١٠ـ في ط : « منْ ذي مهجة » •

١١و١٢ـ في ل :

« وخـــاتمي يعقـد فيهـا اذا　　منهـا لاثار القـذا مخرجـه »

١٢ـ وخاتمي يُعْقَد فيهـــا إذْ　　آثرتُ من كفَّيِ أن أُخرِجَـه

١٣ـ وأُتَّقي الجامَ بهــا كلَّمـا　　كلَّلهُ المــازجُ أو توَّجَـه

١٤ـ كانت لمحــو الكتب حتى تــرى　　آثارهــا من حسنها مُنْهجَـه

١٥ـ فاستأثـر الدهـرُ بهــا انــه　　ذو نُــوب مجلبة مُوهجَـه

١٦ـ وأصبحـت في كُــمَ مختالــةٍ　　مُلْجمةٍ في هجرنا مُسْرَجه

وله يمدح عليّ بن سليمان الأخفش النحوي

[٨١]　　[الهزج]

١ ـ أمِســكُ ديـفَ بالقهـو　　ةِ في الكاســات ممزوجـه

٢ ـ بمــاء الــورد أمْ أنفــ　　ـسُ رَوْد الخُلْــقِ مغنوجـه

« كانت فمسح الكاس حتى ترى　　آثرت من كفي ان افرجـه »

في ط :

« وخاتمي يعقـد فيهـا اذا　　منهـا لاثار الغـدا مخرجه »

« كانت لمسح الكاس حتى ترى　　آثرت من كفي ان اخرجـه »

في زهر الآداب :

« كانت لمسح الكاس حتى ترى　　منهـا لاثار القذى مخرجـه »

« وخـاتم يعقـد فيهـا اذا　　آثرت من كفى ان أخرجَـه »

١٣ـ في ق ، ب و ط : « المازح » • الجام : كاس من فضة ج أجوام وجامات •

١٤ـ في ب ، ل وط : « في حُسْنها مبهجه » •

١٥ـ في زهر الآداب : « ذو همة » • في ق وزهر الآداب : « مجلية مرهجه » في ب : « محلبة موهجه » • أجلب : توعّد بالشر •

١٦ـ في زهر الآداب : « فاصبحت » • في ب ، ل وط : « محتالة » • الكُمُّ : مدخل اليد ومخرجها من الثوب • ألجمه : ألبسه اللجـام ويريد ب « ملجمة » أنها لا تستطيع الكلام •

[٨١]

١ ـ في ب ، ل وط : « ذيف » • دافه : خلطه وبلّه بماء ونحوه فهو مسك مَدوف •

٢ ـ في ب : « رذو الخلق » في ل وط : « ريا » • الرَوْد : الريح لينة الهبوب • غَنِج : تدلّل •

٣ ـ سرَتْ قاصدةً نحو ك لا تُزمِع تعريجَه

٤ ـ ولليّل سرا بيلُ من الظلماءِ منسوجَه

٥ ـ وقد أزعجها شجوٌ أطالَ الشوقُ تهييجَه

٦ ـ ومكنونٌ من الوجدِ به الأحشاء منضوجَه

٧ ـ تثنّى مثل ما هزّتْ صبا أعطاف عُسْلوجَه

٨ ـ وأذكى عطرُها الريح فأهدتْ لك أنجوجَه

٩ ـ وأجلَتْ عن كأفنانٍ من الكَرْمةِ معروجَه

١٠ـ كأنْ ريحٌ أعارتها من الحِقْفِ تداريجَه

١١ـ وثغرٌ واضحٌ زيّـ ـنَ منه الظَّلمُ تفليجَه

١٢ـ فدرّجْتَ الى الوصلِ رَشاً أحسنت تدريجَه

---

٣ ـ في ل : « مرت » . عرّج تعريجاً : ميّل وأقامَ .

٤ ـ في ل : « والليل » . السرابيل : جمع السربال وهو القميص أو الدرع أو كل ما لبس .

٥ ـ الشّجْو : الحزن .

٦ ـ الوجد : الحب .

٧ ـ البيت لم يرد في ل وط . في ب : « هبّت » . العُسْلوج : ما لان واخضر من القضبان وجارية عسلوجة ، ناعمه .

٨ ـ البيت لم يرد في ل وط . الأنجوج والينجوج : عود البخور . (تاج العروس) .

٩ ـ البيت لم يرد في ل وط . في ب :

« وحلت عن كفانان به الكرمة معروجه »

١٠ـ في ط : « كأن الريح عارتها » . الحِقْف : المِعْوجّ من الرمل أو الرمل العظيم المستدير .

١١ـ في ب ، ل وط : « الثغر » . الظَلم : الثلج وبريق الاسنان ج ظُلُوم . التفليج : تباعُد ما بين الاسنان .

١٢ـ في ق : « رشا » وعلى الحاشية : « فتى » . درّجه اليه : أدناه بالتدريج » .

١٣ـ فبتنا والخلاخيلُ يُلاقين دماليجَه •
١٤ـ تولَّتْ فمضَتْ في اثـ ـرِها نفسُك معلوجَه
١٥ـ وراعتْكَ لها عيسٌ لوشكِ البَيْنِ محدوجَه
١٦ـ [فلمّا خيَّل الصُّبحُ ولمّا يبدُ تبليجَه]
١٧ـ ومِن شاني اذا المُتر فُ لم يُعْمِل هماليجَه
١٨ـ وراقَتْه على الآر يّ منفوجٌ ومنفوجَه
١٩ـ اغارات على الوحش بعنجوج وعنجوجَه
٢٠ـ وآهٍ بين نصل السَّيـ ـفِ والأعوج منتوجَه

١٣ـ في ب : « يلامين » في ل وط : « تلاقين » • الدماليج : جمع الدُمْلج وهو المِعْضَد •

١٥ـ في ب : « واعتك لها عيس » في ل : « واعدّت لها عيساً » في ط : « واعدّت حولها عيسا » • العيس : الابل البيض يخالط بياضها شُقْرة • محدوجَة : الحَدْج شدُ الحِدْج أي الحِمل على البعير •
الابيات : ١١ـ١٥ جاء ترتيبها في ب ، ل وط هكذا ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٢ و١٣ •

١٦ـ البيت لم يرد في ق • تبلّج الصبح : أضاء وأشرق •

١٧ـ الابيات ١٧ـ٢٦ لم ترد في ل و ط • المُتْرَف : المُتَنَعِم لا يُمنع من تنعُمِه • الهماليج : جمع الهملاج وهو البِرذون •

١٨ـ في ق : « وراقتك » • في ب : « على الاديّ » • الآريّ : الأخيَّة وهي عود في حائط أو في حبل يدفن طرفاه في الارض ويبرز طرفه كالحلقة تشد فيها الدابة • ج أخايا وأواخي • المنفوج : الجمل الواسع الجنبين •

١٩ـ في ق : « بغنجوج وغنجوجه » وما اثبته عن ب • العناجيج : جمع العنجوج ، جياد الخيل وقيل الرائع منه وقد استعملوا العناجيج في الابل • (تاج العروس) •

٢٠ـ في ق : « وآهٍ بين نسل الصيـ ـف والاعوج منتوجه » •
في ب : « وآه بين نسل الضيـ ـف والاعوج منبوجه » • الاعوج : القوس •

٢١- ألـحّ السّـرجُ بالصّهـ ـوةِ منهـا فهي مسحوجَه

٢٢- وأنحوهـنّ بـالآل فمزجـوجٌ ومزجوجَـه

٢٣- فغـادرن نطـاف الدّ مِ ملْ أجوافِ ممجوجَه

٢٤- وبِتْنـا عيسُـنا الهجما ت في الأكلاء ممروجَـه

٢٥- أتـانا الصّـيف يستنبـ ـحُ والنيران ماجوجَـه

٢٦- فراحـتْ بـين مبعـوجٍ بأسـيافٍ ومبعوجَـه

٢٧- وأتبعـت القـرى وجهـاً كسـاه البشـرُ تبهيجَـه

٢٨- ومَـرْتٍ سبسـبٍ تشه ـعُ فيـه هَيفُـه هُوجَـه

٢١- في ق : « مشجوجة » • الصهوة : مقعد الفارس من الفرس ومؤخـر السنام • وسحجه : قشره فالشيء مسحوج ، وسحّجَه وحمار مُسَحّجٌ : مُعَضض مُكدّح •

٢٢- في ب : « فانحوهن » • في ق : « فمزعوج ومزعوجه » • الزّجُ : الطعن بالزّج ، والرمي فهو مزجوج •

٢٣- في ق : « مل أجواف » هكذا • في ب : « مل الاجواف » • النطاف : جمع النُطْفة وهي الماء الصافي قلّ أو كثر • تقول للمويهة القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة وهو بالقليل أخص ، والبحر فيقال له نطفة وهذا من الكثير •

٢٤- في ب : « ممزوجه » • الهجمات : جمع الهَجّمَة وهي من الابل أولها اربعون الى ما زادت أو ما بين السبعين الى المائة • المَرّج : الابل ترعى بلا راعي •

٢٦- بعجه : شقّه فهو مبعوج •

٢٧- في ط : « العرا » و : « كسى البشر تباهيجه » •

٢٨- البيت لم يرد في ل وط • في ق : « تشفع فيه هيقه » في ب : « يسفع فيه هيفه هيجه » • المَرْت : المفازة بلا نبات أو الارض لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها ، ج مروت • السَبْسَب : المفازة أو الارض المستوية البعيدة ، الهَيْف : ريحٌ حارّة تأتي من نحو اليمن نكباء بين الجنوب والدّبُور تُيبّس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه • الهُوج : جمع الهوجاء وهي الريح تقلع البيوت •

٢٩ـ بـه للجـنّ عـزّافُ يـوالي فيـه تَصْنيجه

٣٠ـ تعسّـفت بوجنـاءَ من الأيْنُـقِ حُرْجُوجَـه

٣١ـ كأنْ قُطْنـةُ نـدّافٍ على المِشْفرِ محلوجـه

٣٢ـ الى كعبـة آدابٍ بـأرض الشـام محجوجـه

٣٣ـ (عليٌّ) معْدِنُ المنطِـقِ والمُحـذى دبابيجَه

٣٤ـ ومـن يعـدل بالعِلْمِ من الميّـاد تعويجَـه

٣٥ـ سماعيّ قريحـيّ لـه في العلـم سُرجوجـه

٣٦ـ اذا الاخبـارُ حاجَتـه ثناهـا وهـي محجوجَـه

٣٧ـ بـه تغدو مـن الشـكّ قلـوبُ القـومِ مثلوجَـه

٢٩ـ البيت لم يرد في ل وط · التصنيج : ضرب الصَنجْ وهو شيء يتخذ من صُفر يضرب أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضربُ بها ـ مُعرّب ـ ·

٣٠ـ البيت لم يرد في ل وط · تعسّف : مال وعدل عن الطريق · الوجناء : الناقة الشديدة · الأيْنُق : جمع الناقة · الحُرجوجه : ناقة حُرجوج ضامرة (أساس البلاغة) الحُرجوج : الناقة السمينة الطويلة على وجه الارض أو الشديدة أو الضامرة الوقادة القلب ·

٣١ـ البيت لم يرد في ل وط · حلج القطن : ندفه حتى خلص الحب منه ·

٣٢ـ الكعبة : البيت الحرام بمكة ·

٣٣ـ في ب : « على معدن الحكمة والمجدي دبابيجه » في ل وط · « الى معدن الحكمة بالاداب ممزوجه » · الديابيج والدبابيج : جمع الديباج الناقة الشابة الفتيه ـ معرّب ـ · علي بن سليمان : مرّ ذكره ص٤٢ ·

٣٤ـ في ق : « المنآد » ومن فوقها : « الميّاد » في ب : « المتاد » في ل وط : « المنآد » ·

٣٥ـ البيت في ل وط مقدّم على الذي قبله · في ب : « سماحيّ » · في ل وط : « قرائي » · السُرجوجه : الخلق والطبيعة والطريقة يقال الكريم من سرجيجته وسرجوجته أي خلقه (تاج العروس) ·

٣٦ـ في ل . « الاجار » · حاج : احتاج ·

٣٧ـ في ق : « يغدو » ·

٣٨ــ وتلفـــى طـــرقُ الحكمـــ ـــةِ للأفـــهامِ منهوجَـــه
٣٩ــ لـكي يفَـرِجَ عنّي الخطـــ ـــبَ لا أســـطيع تفريجَـــه
٤٠ــ وكـــي يمنحني تـــأديـــ ـــبه المحـــضَ وتخريجَـــه
٤١ــ ومَـــن أولى بتقـــريظي ممَّـــن كنـــتُ خرِّيجَـــه
٤٢ــ ومَـــن توَّجنـــي من علـــ ـــمه أحســـنَ تتويجَـــه

ولـــه

[٨٢] [الوافر]

١ ــ بليتُ ولجَّ بي وجـدي بظبيٍ يَصُدُّ وما بـــه الاّ لَجـاجُ
٢ ــ وعـذَّبني قضيبٌ في كثيبٍ تشاركَ فيـــه لـينٌ واندمـاجُ
٣ ــ أغـــار اذا دنَـــتْ من فيـــه كاسٌ عـــلى درٍّ يقبّلُـــه زجـاجُ
٤ ــ [وأُشْفِقُ ان دنا المصباح منه عـــلى بدرٍ يُقابلـــه سِراجُ]

٣٨ــ في ب ، ل وط : « ويلقى » . في ل : « أطرق » . نهج الطريق : سلكه .
٤٠ــ البيت لم يرد في ب ول .
٤١ــ في ط : « ومن أولى بتقريب » . و : « خلا من كنت ضريجه » .
٤٢ــ في ل : « أحسن الله تتويجه » .

[٨٢]
الابيات ١ ، ٢ و٣ في نهاية الارب ٢ : ٢٠١ .
١ ــ في ل وط : « وجد » . في ل : « بصد غابه الا اللجاج » في ط : « يصد ما غابه الا اللجاج » . في نهاية الارب :
« بليت بوجدين وجدي بظبي يصد وما به الا لجاجُ » اللجاج : الخصومة .
٢ ــ في نهاية الارب : « تساوى فيه » .
٣ ــ في ط : « يقلبه » .
٤ ــ البيت زيادة من ط .

وقال في الطلي بالنورة

[٨٣] [الكامل]

[ومجرَّدٍ كالسيفِ أسلمَ نفسه ... لمُجرِّدٍ يكسوه ما لا ينسَجُ]
[ثوباً تمزّقه الأناملُ رِقّةً ... ويذوب من نظرالعيون وينهجُ]
[فكأنّه لمّا استقلّ بجسمه ... نصفان ذا عاج وذا فيروزج]

وقال كشاجم يصف كانون نار

[٨٤] [المتقارب]

١ ـ هلُمّا بكانوننا جاحماً ... وقولا لمُوقِدِنا أجِّجِ
٢ ـ الى أن ترى لهباً كالرياض ... فناهيكَ منَ منظر مُبهج
٣ ـ فمِنْ شُعَبٍ لازورديهِ ... تَصاعَدُ في حالك مُدْمج

---

[٨٣]
الابيات الثلاثة زيادة من جمع الجواهر : ٢٢٧ · النورة : طِلاء يُستعمل لازالة الشَعَر ·
٣ ـ الفيروز والفيروزج : حجر كريم ·

[٨٤]
القطعة في شعر الطبيعة في الادب العربي : ٢١٦ ما عدا البيت ٦ ·
١ ـ في شعر الطبيعة : « جامحاً » · هلمَّ : تعال ، مُركبة من هاء التنبيه ومن لُمَّ أي ضُمَّ نفسك الينا ، يستوي فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ، وأهل نجد يصرفونها فيقولون : هلمّا وهلمي وهلموا ··· الخ · الكانون : الموقد ج كوانين · الجاحم : الجمر الشديد الاشتعال · والمكان الشديد الحر · أجِّجَ النار : ألهبها ·
٢ ـ في ل ، ط وشعر الطبيعة : « وناهيك » · ناهيك : بمعنى حسبك ·
٣ ـ في ب ، ل ، ط وشعر الطبيعة : « ومن شُعَب » · في شعر الطبيعة : « ملجج » ·
اللازَوَرْد : معدن يُتخذ للحلي وأجوده الصافي الشفاف الازرق الضارب الى حمرة وخضرة · تَصاعَد : تَتَصاعد · أدمجه : لفّه في ثوب ، والدامج : المظلم ·

٤ ـ ومِنْ عَذبٍ في اخضرار الحرير وفي صُفْـــرة التبر لم تنســجِ
٥ ـ اذا اضطربتْ قُلتَ ريحانــة ترنّــح من ريحهــا السجسجِ
٦ ـ وتحسبُهــا مســخياً مُذْهبـــاً حواليــه قضبــان فــيروزجِ

وقال يصف مليحةً في لباس حِداد

[٨٥] [مجزوء الخفيف]

١ ـ فتنتنـــي بدلّهـــا ظبيـــةٌ لـــم تحرَّجِ
٢ ـ أقبلـــتْ ثمَّ عرَجـتْ ليتهـــا لم تُعـــرِّجِ
٣ ـ ثمَّ جـــاءت لمـــأتمٍ آه مـــن ذلـــك المجي
٤ ـ في حِـــدادٍ كأنهـــا وردةٌ فـــي بنفســجِ

---

٤ ـ في ل : « ومن عدب في اطرر الحرير » • في ب : « لم سج » في ل وشعر الطبيعة : « لم ينسج » • العَذَب : طرف كل شيء •
٥ ـ في شعر الطبيعة : « اذا طربت » • في ق : « من ريحها » ومن فوقها : « في » في ب ، ل وط : « عن ريحها » • ترنّح : أى تترنح • السجسج : المعتدلة •
٦ ـ البيت لم يرد في ل وط • في ق : « مسحياً » في ب : « مشخباً » ولعل الصحيح ما أثبت • المسخى : مسخى النار مذهبها تحت القدر •

[٨٥]

البيتان ٢ و٤ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٣ • البيت ٤ في الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجرى : ٤٣٥ •
١ ـ الدلّ والدلال : تدلل المرأة على زوجها تُريه جراءةً عليه في تغنجٍ وتَشكلٍ كأنها تُخالفه وما بها خِلافٌ • الحَرَج : الاِثم أو الضيق • تحرَّج : تجنب الحرج أى الاثم •
٣ ـ في ق : « لمأتمٍ » وعلى الحاشية : « لفتنتني » • المأتم : كل مجتمع في حزن أو فرح •
٤ ـ الحِداد : لبس ثياب المأتم السود •

وقال يصف تيناً اسود

[٨٦] [الرجز]

١ ـ أمْرَجنا المرجيّ أي مرجِ في تينه البالغِ غير الفجِ

٢ ـ يُشبهُ في اللون وريح الأرجِ نوافجَ المِسك وبردَ الثلجِ

٣ ـ مثلُ رؤوسِ العلقِ سُودٍ نُسْجِ أو كثنايا ناهدات الزنجِ

وقال متغزلاً

[٨٧] [الكامل]

١ ـ كَلِفَ الفؤادُ بشادن أبصرته في مأتمٍ يبكي بطرفٍ أدعجِ

٢ ـ مازال يخمِشُ خدَّه ببنانِه حتى تنقّبَ وردُه بنفسجِ

---

[٨٦]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ، ل وط · في ق مكتوبة على الحاشية ·

١ ـ أمرج : أرسلَ الى المَرْج وهو الموضع ترعى فيه الدواب · بلغ الثمر : نضج فهو بالغ · الفجّ : من الفواكه النيء الذى لم ينضج ·

٢ ـ النوافج : جمع النافجة وهي وعاء المِسْك ·

٣ ـ في ق : « العلف » · في ل و ط :

« مثل رووس الغلف سود الدعج أو كثنايا ناهدات الزنج » ·

ولعل الصحيح ما اثبت · العلق : الجراب ·

[٨٧]

البيت الاول في الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجرى : ٤٣٥ ·

١ ـ الدَعَجُ : سواد العين مع سعتها والادعجُ الاسود ·

٢ ـ في ب : « حتى تبدّل » · خمش وجهه : خدشه ولطمه · تنقّبَ : لبس النقاب ·

ووصف كشاجم النمر من طردية فقال

[٨٨] [الرجز]

١ ـ [وكالحٍ كالمُغضبِ المهيجِ ... جَهْمِ المحيا ظاهر النشيجِ]

٢ ـ [يكشر عن مثل مُدَى العلوجِ ... أو كشبا أسنّةِ الوشيجِ]

٣ ـ [مدبّج الجلدِ بلا تدبيجِ ... كأنّه من نمطٍ منسوجِ]

٤ ـ [تُريك فيه لُمَعُ التخريجِ ... كواكباً لم تك في بروجِ]

٥ ـ [ذعرته في ساعة التبليجِ ... على حصان شطبة عنجوجِ]

٦ ـ [مأمونة الدخول والخروجِ ... بعِلْقة مرنانة نشوجِ]

---

[٨٨]

القصيدة زيادة من المصائد والمطارد : ٢١٢ و ٢١٣ . الابيات ٣ و ٤ ، عجز البيت ٦ مع عجز البيت ٧ باعتبارهما بيتاً واحداً في أعلام النصر ٢/٢٩ و ١/٢٠ . الابيات ١ ، ٢ ، ٣ و٤ في نهاية الارب ٩ : ٢٤٥ .

١ ـ في المصائد ونهاية الارب : « التشنيج » ولعلها تحريف : « النشيج » . كلح : تكشّر في عبوس فهو كالح . الجهم : الوجه الغليظ السمج . النشيج : الصوت .

٢ ـ المُدى : جمع المُدْيه وهي الشفرة . العلوج : جمع العِلْج وهو الرجل من كفّار العجم . الاسنة : جمع السنان وهو نصل الرمح . الوشيج : شجر الرماح وتُستعمل للرماح .

٣ ـ في المصائد : « مدملج الجلد بلا تدميج » . في أعلام النصر : « من منط » . دبَّج : نقش . النمط : ضربٌ من البسط وثوب صوف يُطرح على الهودج .

٤ ـ في أعلام النصر : « التجريح » في النهاية : « التدريج » . اللُمَع : جمع اللُمعة وهي البُقعة من السواد وقيل لون خالف لون الشيء الموجود فيه فهو لُمعة . خرّج العمل تخريجاً : جعله ضروباً وألوانا .

٥ ـ التبليج : اشراق الصبح . الشَطْبة : الطويلة والفرس السَبِطَة اللحم . العنجوج : مفرد العناجيج وهي جياد الخيل .

٦ ـ العِلْقة : النفيس من كل شيء . مرنانة : قوس وسحابة . نشوج : صيغة مبالغة من نشج غصّ بالبكاء .

٧ _ [كالعود يحدو هَزَجَ الصُنوج قد قوَّمتْ للرمي بالتعويجِ]

٨ _ [فغادرتْ من دمه المجوجِ عليه آثاراً من التضريجِ]

٩ _ [برميةٍ في موضع التوديجِ واقتسمت اهابَه سروجي]

ولــه

[٨٩] [الخفيف]

١ _ [فرجَ القلبَ غاية التفريجِ ابتهاجي ما بين روضٍ بهيجِ]

٢ _ [فكأنَّ الشقيق فيه أكاليـ لُ عقيقٍ على رووس زنوجِ]

---

٧ _ الصنوج : جمع الصَنْج ..

٨ _ التضريج : ضرَّجه شقّه ولطّخه فتضرّج .

٩ _ التوديج : الودَج ، عرقٌ في العنق والتوديج قطع الودَج .

[٨٩]

البيتان زيادة من حُسن المحاضرة ٢ : ٢٢٦ .

قافيــة الحـــاء

وقـــال

[٩٠] [البسيط]

١ ـ يا ضوء حبُك في الاحشاء قد قدحا وحلَّ مستوطنـاً فيهـا فما برحا
٢ ـ أشكو اليك جفوناً ما يجفُّ لها غربٌ يسيحُ وماقيهن قد قَرِحا
٣ ـ وهيكلاً ناحلا أودى السقامُ به فلم يدعْ منه الاّ الرسم والشبحا
٤ ـ فلو يكون باحـدى كفتـين ولا شيء يوازيه في الاخرى فما رجحا

---

[٩٠]

١ ـ في ق : « يا صبو » في ب : « يا ضبوء » في ل و ط : «يا ضوء» . في ب : « وظل مستوطناً » في ل : « فظل مستوطيئاً » في ط : « فظل مستوطناً » . قدح : أشعل .

٢ ـ في ب : « أشكو اليك جفونا ما يغب لهـا
غـربـاً وما قين بالتسهاد قـد قرحا » .
في ل : « أشكو اليك جفوناً ما يغب لها
غـرب وما قنن بالسهد قـد قرحا » .
في ط : « أشكو اليك جفوناً ما يغيب بها
غرب وما قـين بالسهاد قـد قدحا » .
الغَرْب : الدمع ومسيله وانهلا له من العين ، وعِرق في العين يسقي لا ينقطع . المآقي : جمع المأق والمؤق وهو مجرى الدمع من العين . قرح : جرح .

٣ ـ في ب : « وبدناً » . في ب ول : « غير الرسم » .

٤ ـ في ل : في ل : «با حدا» . في ب : «لقد رجحا» في ل و ط : « لما رجحا» .

ولـــه

[٩١] [مجزوء الوافر]

١ ـ بُليتُ بحبِّ ناسكةٍ تشوبُ بنُسكها مرَحَا

٢ ـ وقد جعلتْ لتؤيسَني مكانَ سوارِها سُبحَا

٣ ـ تظلُّ إذا ذُكِرتُ لها لتكذبَ قولَ من نصحا

٤ ـ تعَضُّ عليَّ بالاغرِيـ ـضِ من أطرافها البَلحَا

ولـــه

[٩٢] [الخفيف]

١ ـ أسعداني يا مُقلتيَّ ونوحَا لا تملّا البُكا ولا تستريحا

٢ ـ إنِ شقراءَ أزعجتْها المنايا عن قصورٍ واسكنَتْها ضريحا

٣ ـ فسقَى الله ذلكَ الجسمَ جسماً وتلقى بالروح تِلكَ الروحا

٤ ـ لو اكون التراب ما كنتُ أبلى حين يُهدى إلي وجهاً مليحا

---

[٩١]

١ ـ النُسك : العبادة وكل حق لله تعالى فهو ناسك .

٢ ـ في ق : « ليويسني » في ب : « لىويسني » في ل : « لتؤنسني » في ط : « تؤنسني » . السُبَح : جمع السُبْحَة وهي خرزات للتسبيح تُعدّ .

٣ ـ في ل : « نظل » .

٤ ـ في ب وط : « تعضّ عليّ بالاعراض » في ل : « تغض على بالاعراض » . في ب ، ل وط : « بلحا » . الاغريض : كل أبيض طري ، والطَلْع البَلَح : بين الخَلال والبُسر .

[٩٢]

١ ـ في ب ، ل وط : « فنوحا » .

٢ ـ في ب : « ان سقراً ازعتها المنايا » في ل : « ان لمياء ازعجتها المنايا » في ط : « ان لمياء ازعجتها الليالي » . ازعجه : أقلقه وقلعه من مكانه .

٣ ـ في ل : « وتلقا » .

٤ ـ في ل وط : « حين اهدى » .

ولـــه

[٩٣] [مجزوء الكامل]

١ ـ يا مَنْ لأجفانٍ قريحـه سـهرتْ لاجفـان مليحَه
٢ ـ لم تتـرك المقْـل المريـ ضة في جارحـة صحيحه
٣ ـ ومتيّم نحـل الهـوى جثمانـه وأعلّ روحَهْ
٤ ـ يُخفي الهوى وتذيعـه عنـه مدامعـه السفوحَهْ
٥ ـ حـيٌّ بحالـة ميّـت وهواك يُودِعُـه ضريحَهْ
٦ ـ خيرٌ له ممـا يُكـا بدُ ميتـةٌ تـأتي مُريحهْ
٧ ـ وأنا الفِـداء لمن عَصَيْـ تُ ولم أُطِع فيه النصيحةْ
٨ ـ ومَن الفضيحـة كُلّهـا لو لم أكن فيه فضيحَـهْ
٩ ـ لو يسـتطيع لخلّـةٍ فيـه باسـعافي شحيحَهْ
١٠ـ منع الصبَـا منِ أن تسو قَ اليَّ حين تهبُّ ريحَهْ

---

[٩٣]

البيتان ١ و٢ في من غاب عنه المطرب : ٧٩ ٠ في أحسن ما سمعت : ٩٥ ٠

١ ـ في أحسن ما سمعت : « سهدت » ٠

٢ ـ في ب : « لم تترك العين » في ل : « لا تترك العين » في ط : « لا تتركوا العين ٠ الجارحة : ج جوارح وهي أعضاء الانسان ٠

٣ ـ في ق : « نهك الهوى أجفانه » وعلى الحاشية : « سفك الهوى جثمانه » في ب : « نهل الهوى جثمانه » ٠ تيمّه الحب : عبّده وذلله فهو متيم ٠

٤ ـ في ب : « نخفي الهوى ونذيعه » في ل : « تخفى الهوى وتديعه » ٠ في ق : « ويذيعه » ٠ في ط : « منه » ٠

٦ ـ في ب ، ل وط : « ميتة منه » ٠

٧ ـ في ب ، ل وط : « فيه نصيحة » ٠

١٠ـ في ب : « من ان يشوق » في ل : « من ان سوق » ٠ الصبا : ريحٌ ٠

١١ـ كم بتُّ فيه بليلة ليلاءَ ليس لها صبيحَهْ
١٢ـ قَلقاً أكابدُ حُرْقةً في طيِّ أحشاءٍ جريحَهْ
١٣ـ إنسانة تَيَّاهة لحمى فؤادك مستبيحَهْ
١٤ـ كغزالة القفر السنيـ ـحةِ عارضَتْكَ او البريحَهْ
١٥ـ ترعى القلوبَ وترتعي الـ ـغزلانُ بَروقَه وشيحَهْ
١٦ـ لو للمجوسِ تعرَّضَتْ بسيوفِ لحظتها مُليحَهْ
١٧ـ جعلوا لها من دون بيـ ـت النار قربان الذبيحَهْ
١٨ـ أو للنصارى قدسو ها ثم سَموها مَسيْحَهْ
١٩ـ لكنها شانَتْ محا سنَها بافعالٍ قبيحَهْ
٢٠ـ تأبى النوال إذا استُمِـ ـحتْ او تكون المستميحَهْ

١١ـ ليلة ليلاء : طويلة شديدة أو هي أشد ليالي الشهر ظلمةً .
١٢ـ في ب : « من طيَّ احشآ » في ل : « من طي احشاءي » في ط : « من طي أحشائي » .
١٣ـ في ب ، ل وط : « انسية » .
١٤ـ السنيح والسانح من الصيد : ضد البارح والبارح والبريح من الصيد ما مرَّ من ميامنك الى مياسرك ، والعرب تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح . ومنه : « مَنْ لي بالسانح بعد البارح » اي بالمبارك بعد الشؤم .
١٥ـ البيت لم يرد في ل وط . البَرْوَق : شجيرة ضعيفة اذا غامت السماء اخضرَّت . ومنه : « اشكرُ من بَرْوَقَة » . الشيح : نبت .
١٦ـ البيت لم يرد في ل وط . المجوس : امة يعبدون الشمس أو النار .
١٧ـ البيت لم يرد في ل وط .
١٨ـ البيت لم يرد في ب ، ل وط .
١٩ـ البيت لم يرد في ل وط . في ب : « شابت » .
٢٠ـ في ب : « اذا سمحتَ ولو تكون المستميحة » في ل : « اذا استمحت ولو تكون المستميحة » في ط : « اذا استمحت ولو تكون المستبيحة » .

٢١ـ لأبحثُها مالي ومـ لي انّ شاني ان أبيحَهْ
٢٢ـ شهدتْ بذاك مناسبٌ لي في ذرى (كسرى) صريحهْ
٢٣ـ وسجيحةٌ لي في المـ رم إنّ لي فيها سجيحَهْ
٢٤ـ مُتخيّراً منها مُعَـ ـلّى المجدِ مجتنباً منيحَهْ
٢٥ـ ولقد سَنَنْتُ من الكنا بةِ للورى طُرقا فسيحَهْ
٢٦ـ وفضضتُ من عُذَرِ المعا ني الغرّ في اللغة الفصيحه
٢٧ـ وشفعتُ مأثورَ الروا يةِ بالبديعِ من القريحَهْ
٢٨ـ ووصلتُ ذاك بهمّةٍ في المجدِ ساميةٍ طموحَهْ
٢٩ـ وعزيمةٍ لا بالكليـ لةِ في الخطوب ولا الطليحهْ
٣٠ـ وجعلتُ من كفّي نصيـ ـباً للبراعةِ والصفيحَهْ
٣١ـ وكلاهما لي صاحبٌ في كلّ داهيةٍ جموحَهْ

٢٢ـ في ق : « شهدت نداك » • في ط : « شهرت نداى » • في ب : « ضريحه » • كسرى : ملك الفرس معرّب خُسْرَو اي واسع الملك •
٢٣ـ في ب : « وشحيحة » في ل وط : « وسجية » • في ب : « ان لي فيها شحيحه » في ط : « انني فيها شحيحَهْ » السجيحة : الخلق والسجية والسجيح : اللين السهل •
٢٤ـ في ق ول : « متحيراً » في ط : « متحيزاً » • في ب : « مبيحه » • المنيح والمنيحة : العطية والمنيح قِدْح له سهم •
٢٥ـ في ق : « للهوى » •
٢٦ـ العُذَر : جمع العُذْرة وهي البكَارة •
٢٧ـ في ب : « الغواية » • شفع الشيء : أضاف اليه مثله •
٢٨ـ في ل : « سايبة » في ط : « سائبة » •
٢٩ـ في ل : « بالكلية » • الطليح : المهزول والتَعِب •
٣٠ـ البيت لم يرد في ل وط • في ب : « للبراعة والنصيحه » • البراعة : القصبة • الصفيح : السيف العريض •
٣١ـ في ل وط : « كلتاهما » • في ط : « دامية » • الجموح : المُسرع •

٣٢ـ ولئِن شعرتُ لمـا تعمـ ـــلآدابِ ترجمةً فصيحَهْ

٣٣ـ لكـن وجدتُ الشعر لـ ـــلآدابِ ترجمةً فصيحَهْ

وقال يهجو غلاماً اسمه كافور

[٩٤] [المتقارب]

١ ـ (أكافورُ) قُبِّحْتَ من خادمٍ ولاقتْـكَ مُسرعةً جائحَهْ

٢ ـ فلـم أرَ مثلكَ ذا منظـرٍ شبيهٍ بأخلاقـه الفاضحَـه

٣ ـ حكيْـتَ سميكَ في بُـرْدِه وأخطـأكَ اللـونُ والرائحه

٤ ـ وضيّعت بالجهـل والأفن فيـ ـك ثمانين راويـة مائحَهْ

٥ ـ كـأن لم يكن لي من ناصـحٍ يُزهِّدُ فيك ولا ناصحَـهْ

٦ ـ غـلامٌ تكامـل فيـه القبيـحُ فما فيـه من خَلّـةٍ صالحه

٧ ـ بطيء الجـواب فكم صـائحٍ به لم يُجبـه وكـم صائحَهْ

٣٢ـ في ل وط : « ولئن شعرتُ لما قصدتُ هجاء شخص أو مديحه » .

[٩٤]

البيت ٣ في التذكرة ورقة ١/١١٣ . البيتان ١ و٣ في خاص الخاص : ١٠٨ . في الاتجاز والاعجاز : ٦٨ . البيت ٣ في الادب المصري الاسلامي : ٢٥٢ .

١ ـ في ل : « ولافيك » . الجائحة : الشدة المجتاحة للمال . الهلاك .

٢ ـ في ب : « فلم أر مثلك لي منظـر » في ل وط : « فلم أر مثلك لي منظراً » . في ل : « شبيهاً بأخلاقه » في ط : « شبيهاً بأخلاقك » .

٤ ـ البيت لم يرد في ل وط . في ق :

« وضيعت بالجهل والأفن فيـ ـك ثمنيىن ثاويه طائحه » وعلى الحاشية : « راوية مائحه » في ب :

« وصنعت بالافن والجهل في نمير ناوبه طالحه » .

الافن : ضعف الرأي . الراوية : المزادة فيها الماء . مائحه : ماح دخل البئر فملأ الدلو لقلة مائها .

٥ ـ في ب ول : « كاني لم يك لي ناصح » .

٨ ـ كثير البكاء بلا علّة فدمعتُه أبداً سافِحَهْ

٩ ـ إذا قلتُ قد قوّمته العصا أجدّ أموراً لنا فادِحَهْ

١٠ـ مليءٌ ويسعى على مِعْيدةٍ هَضومٍ ووجعاؤه سالِحَهْ

١١ـ فكيف يؤمّل من يومه أذمّ وأخزى من البارِحَهْ

وقال يدعو صديقا له

[٩٥] [الوافر]

١ ـ كتبتُ وعندنا وردٌ وراحُ وإخوانٌ نُحبُهم ملاحُ

٢ ـ وبيضاءُ السوالفِ ذاتُ عود تُناغيها مثالِثه الفصاحُ

٣ ـ وأحورُ من ظباءِ الروم ساقٍ كغُصن البان هزّته الرياحُ

---

٨ ـ في ق : « للاعلة » ومن فوقها : « بلا » . في ب : « للاعلة » .

٩ ـ في ب : « أجدّ أمور » .

١٠ـ البيت لم يرد في ل وط . في ب : « ملي يسعى » . في ق : « ووجعاءة » ومن فوقها : « ووجعاؤه » . في ب : « وأوجاعه » . الوجعاء : الدُبُر . سلَح : تغوّط وهو خاص بالطير والبهائم واستعماله للانسان من باب التساهل على التشبيه (المنجد) .

١١ـ في ق : « وكيف » . في ل : « من يومِ » .

[٩٥]

القصيدة في أدب النديم : ١٦ و١٧ .

١ ـ في ب وط : « كتبت وعندنا مآوراح » في ل : « وكتبت وعندنا ماء وراح » . في أدب النديم : « كتبت وعندنا روح وراح » . في أدب النديم : « تحبهم » .

٢ ـ في ب : « تباغيه » . في ل : « مثالثة » في ط : « مثالثة فصاح » . في أدب النديم : « يناغيها ثمانية فصاح » . السوالف : جمع السالفة وهي ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلْتت الترقوة .

٣ ـ في ق : « تثنيه » ومن فوقها : « هزّته » في ب : « ثنته » في ل وط : « اثنته » في ادب النديم : « تننيه » .

٤ ـ بديعُ ملاحةٍ يُدعى نجاحاً — ولكن ما لموعِدهِ نجاحُ

٥ ـ له طُرَرٌ تصفُ على جبينٍ — كمثل الليل قابله الصباحُ

٦ ـ تحلّى بالمناطق وهو ممنَّن — يليق به المناطق والوشاحُ

٧ ـ وساطعةُ الشعاع رُضاب نحلٍ — حلال الشرب ليس بها جُناحُ

٨ ـ وللوسميّ بالقطرِ ابتدارُ — وللشَرْبِ ابتهاجٌ وارتياحُ

٩ ـ شرابُهم سرور وادِّكارٌ — وشدوُهم اختيارٌ واقتراحُ

١٠ـ وبين الزير والمضراب حربٌ — وبين الماء والراح اصطلاحُ

١١ـ فزُرنا غير محتشم تَزُرْنا — بزورتِكَ المكارمُ والسماحُ

---

٤ ـ في ب : « يدعا نجاح » .

٥ ـ في ط : « تصنف » الطُرَر : جمع الطُرّة وهي طرف كل شيء وحرفه .

٦ ـ في ل وط : « يحلى » . في ق : « يليق به القلائد » وعلى الحاشية : « المناطق » في ب : « تليق به القلايد » في ل ، ط وأدب النديم « يليق به القلايد » . المناطق : جمع المنْطق والمنْطقه وهو شُقّة تلبسها المرأة وتشد وسطها فترسل الاعلى على الاسفل الى الارض والاسفل ينجر على الأرض . الوشاح : اديم عريض يرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكَشْحَيْها .

٧ ـ في ب و ل : « خلال » . في أدب النديم : « الشراب » .

٨ ـ الوسمي : مطر الرابيع الأول . الشَرْب : جماعة الشاربين .

٩ ـ البيت لم يرد في ط . في ل وأدب النديم : « اختبار » .

١٠ـ في ادب النديم : « وبين الضرب والاوتار حربٌ
وبين النـاي والراح اصطـلاح » .

الزير : الدقيق من الأوتار .

١١ـ في ل : « خير محتشم يزرنا » في ب : « يزرنا » . في ق : « بزورتك » وعلى الحاشية : « برؤيتك » .

ولـه ايضـاً

[٩٦] [الكامل]

١ ـ أعْذر أخاكَ فما عليه جنـاح   لا غَرْوَ أنْ تتألفَ الأرواح

٢ ـ جسمان ألّفَ بالهـوى روحاهما   احداهما مـاءٌ والاخـرى راحُ

وله يصف عوّادة

[٩٧] [البسيط]

١ ـ جـاءتْ بعودٍ كأنّ الحبّ أنحلَه   فما يُرى فيه الاّ الوهمُ والشبحُ

٢ ـ فحرّكتْه وغنّت في الثقيل لنـا   صوتاً به الشوقفي الاحشاء ينقدحُ

٣ ـ بيضاء يحضر طيبالعيش ماحضرت   فانْ نأتْ عنك غاباللهوُ والفرحُ

---

[٩٦]

١ ـ الجُناح : الاثم . لا غَرْوَ : لا عَجَبَ .

٢ ـ في ق : « مما يمازجه واخرى راحُ » في ط : « احداهما ماءٌ وأخرى راحُ » .

[٩٧]

البيتان ٣ و٤ في ديوان المعاني : ٢٣١ . الابيات الاربعة في زهر الآداب ٢ : ٦١٢ . في جمع الجواهر : ١٠٦ .

١ ـ في ق : « فما يرى فيه غير الوهم » ومن فوق : « الاّ » في ب : « فما ترى فيه غير الوهم » .

٢ ـ في زهر الآداب : « بالثقيل » . في ب ، ل وط : « صوتاً تكاد به الاحشاء تنقدحُ » في جمع الجواهر : « صوتاً به النار في الاحشاء تنقدحُ » .

٣ ـ في ب : « بيضاء يحضر طيب العيش ما حضرتْ
فان نأت غاب عنهـا اللهو والفـرحُ »

في ل وط : « بيضاء يحضر طيب العيش ان حضرت
فان نأت غاب عنهـا اللهو والفـرحُ »

في ديوان المعاني : « بيضاء يحضر طيب العيش ما حضرتْ
وان نأت عنك غاب اللهـو والفـرح »

في زهر الآداب : « بيضاء يحضر طيب اللهو ما حضرتْ
فان نأت عنك غاب اللهـو والفـرح »

٤ ــ كلُّ اللباس عليها معرض حسنٌ   وكل ما تتغنى فهــو مُقتــرحُ

ولــه ايضــاً

[٩٨] [الطويل]

١ ــ ومستهجن مدحي له إن تأكدتْ   لنا عقد الاخلاص والحق يمدحُ

٢ ــ ويأبى الذي في القلب الا تبيناً   وكل إناءٍ بالـذي فيه يرشـحُ

ولــه ايضــاً

[٩٩] [الطويل]

١ ــ رنت فأصابتْ سرّ قلبي بلحظةٍ   لها في الحشا لذع وليس لها جرحُ

٢ ــ وقد حسرت عن واضح الفرق فاحم   كخطي ظلامٍ شقّ بينهما صبحُ

في جمع الجواهر : « بيضاء يحضر طيب العيش ان حضرتْ

وان نأت عنك غاب اللهــو والفــرح »

٤ ــ في ق : « معرض » وعلى الحاشية : « رائق » • في ط : « كل الليالي عليها معرض » في ل : « مغرص » • في ق : « وكل ما يتغنى فيه » في ب ، ل وط : « وكلما تتغنى فهو » • المِعْرَض : ثوب تجلى فيه الجارية •

[٩٨]

البيتان في زهر الاداب ٢ : ١٠٦٢ • في محاضرات الادباء ١ : ١٨١ • البيت الثاني ورد في موضع آخر من محاضرات الادباء ٢ : ٤ •

١ ــ في ب : « عقدات » في ل : « عقدت » في ط : « عقدة » • في زهر الاداب : « والحر » • استهجن : استقبح •

٢ ــ في ب : « وناي » في محاضرات الادباء : « ومابي » • في ل وط : « ينضح » •

[٩٩]

١ ــ في ق : « في الحشى » في ب : « لدغ » في ل وط : « وقع » •

٢ ــ الفَرْق : الطريق في شعر الرأس •

وقال

[١٠٠] [المديد]

١ - يا لَقومي منْ لمُكْتئب دمعُه في الخدِ مُنْسَفحُ
٢ - لامه العُذّال في رَشأٍ عُذْره في مثله يَضِح
٣ - وادعوا نُصحي وأخون ما كان عُذّالي إذا نصحوا
٤ - خوّفوني من فضيحتِه ليتَه وافى وأفتضِح
٥ - كيف يسلو القلبُ عن غصنٍ علَّه من مائه المرحُ
٦ - ذهبيّ الخدِ تحسبُ من وجَنتيه النار تنقدحُ
٧ - وكأنّ الشمس نيط بها قمرٌ يُمناه والقدحُ
٨ - صدّ إذ مازحته غضباً ما على الاحبابِ إن مزحوا
٩ - وهو لايدري لنخوتِه إننا في النومِ نصْطلِحُ
١٠- ثمّ لا أنسى مقالتَه أطفيلي ومقترحُ

---

[١٠٠]

الابيات ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في ديوان المعاني ١ : ٢٢٨ · القطعة في نهاية الارب ٢ : ٢٠١ ·

١ ـ في ب : « يال قوم » ·
٢ ـ في ب ول : « العدال » · في نهاية الارب : « عذره من مثله » ·
٤ ـ في ق وب : « واتى » ·
٥ ـ في ق : « من مائه » وعلى الحاشية : « عمّا به » في ب : « غله من مايه » ·
٦ ـ البيت مقدم على الذي قبله في ب ، ل وط · في نهاية الارب : « ذهبي الحُسْن » · في ب ، ل وط : « تحسب في » · في ب : « ينقدح » · في نهاية الارب : « تقتدح » ·
٧ ـ ناط : علّق ·
٨ ـ في ب ونهاية الارب : « ان مازحته » · في ديوان المعاني : « اذ مزحوا » ·
٩ ـ النخوة : المروءة والفخر ·
١٠ـ في ديوان المعاني : « أطفيلي ويقترحُ » · الطُفيلي : الذي يأتي الولائم بلا دعوة نسبة الى شخص يُدعى طُفيل الاعراس ·

ولـــه

[١٠١] [الطويل]

[أطالب أيّامي بانجـاز موعدي وها هي تلوي بالوفـاء وتجمع]
[أقول عساها أن تليـن لمطلبي قليلاً فبعض الشوك بالمَن يسمح]

وله يرثي آل الرسول (ص)

[١٠٢] [المنسرح]

١ ـ أجلْ هو الرُزء جـلَّ فادحُه باكِــرُه فاجـــعٌ ورائحُه
٢ ـ لا ربعُ دارٍ عفـا ولا طَلَلٌ أوحشَ لمّـا نــأتْ ملائحُــه
٣ ـ عــن ذاك مندوحــةٌ لمعتبـرٍ فــذو النهى جمّــةٌ منادِحُــه
٤ ـ فجائعُ لــو درى الجنيـن بهـ لعـــاد مبيضّــة مســائحه

---

[١٠١]

البيتان زيادة من زهر الآداب ٢ : ٦٩٤ ٠

١ ـ لوى يلوى : ماطل ٠

٢ ـ المَنّ : كل طلٍ ينزل من السماء على شجر أو حجر ويحلو وينعقد عسلاً ويجف جفاف الصمغ ٠

[١٠٢]

القصيدة لم ترد في ب ٠ الابيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢١ و٢٢ في يتيمة الدهر : ١٨٧ و١٨٨ ما اخرج من شعر ابي بكر الخالدي ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم ٠ الابيات ٦ ، ٧ ، ٨ و١١ في مناقب آل أبي طالب ٢ : ٢٢٨ والابيات ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ و٤٥ في المناقب أيضاً ٢ : ٢٠٤ ٠

١ ـ أجل : جواب كنعم الا" أنه احسن منه في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام ٠ الرُزء : المصيبة ٠ جلّ : عظم ٠ الفادح : المثقل الصعب ٠

٢ ـ في ل وط : « ملافحه » ٠ الربع : الدار بعينها والمحلة والمنزل ٠ الطَلَل : الشاخص من آثار الدار ٠

٣ ـ البيت لم يرد في ط ٠ في ل : « وذو النها » ٠ المندوحة : السَعَة يُقال : لك عن هذا الامر مندوحة اي يمكنك تركه ٠

٤ ـ في ل : « نجايع » ٠ في ل وط : « مسالحه » ٠ المسائح جمع المسيحة وهي الذؤابة وشعر جانبي الرأس ٠

٥ - يا بؤسَ للدهرِ حين (آل رسو ل الله) تجتاحُهم جوائحُهُ

٦ - إذا تفكرتَ في مصابهم أثقبَ زندَ الهموم قادحُهُ

٧ - فبعضُهم قُرِّبتْ مصارعُه وبعضُهم بوعدَتْ مطارحُه

٨ - أظلمَ في (كربلاء) يومُهم ثم تجلّى وهُمْ ذبائحُه

٩ - لابرحَ الغيثُ كل شارقةٍ تهمي غواديه أو روائحُهُ

١٠- على ثرى حلّه ابن بنت رسو ل اللهِ مجروحةٌ جوارحُه

١١- ذلّ حماه وقلّ ناصرُه ونال أقصى مُناه كاشحُه

١٢- وسيقَ نسوانُه طلائقَ أحـ ـزانٍ تهادى بهم طلائحُهُ

١٣- وهُنَّ يُمنَعن بالوعيد من الـ ـنوحِ وعزُّ العُلى نوائحُهُ

١٤- عادَ الاسى جدَّه ووالدَه حين استغاثتهما صوائحُهُ

---

٥ - في ل : « يا بؤس دهر » في ط : « يا بؤس دهر على » • في ل : « جوانحه » • الجوائح : جمع الجائحة وهي الشدة •

٦ - في ل ويتيمة الدهر : « أتعب » • في مناقب آل أبي طالب : « قاطعه » • الزند : العود الذي يُقدح به النار • أثقب : أوقد •

٧ - في ل ، ط ويتيمة الدهر : « بعضهم » • في يتيمة الدهر ومناقب آل ابي طالب : « بعدت » المطارح : جمع المطرح وهو المكان البعيد •

٨ - في ل : « من كربلاء » • و : « ثم تجلا » • كربلاء : مرّ ذكره ص٩ •

٩ - في ط : « لا يبرح » • الغوادي : جمع الغادية وهي السحابة • الروائح : جمع الرائحة وهي أمطار العشيّ •

١٠- في ق و ل : « على ثرى حلّه غريب رسول الله » في ط : « على ثرى حلة غريب رسول الله » • وما اثبته عن يتيمة الدهر •

١١- في مناقب آل ابي طالب : « ونال أقوى مناه » • الكاشح : مُضمر العداوة •

١٢- في ل وط : « طلائح احسن ان تهادى » • في ل : « كلائحه » • الطلائح : جمع الطليحة من الابل المُتعب المهزول •

١٣- في ل : « وعن العلى » في ط : « والملأ الاعلى » •

١٤- في ق : « احيث استغاثتهما » •

١٥ـ لو لـم يُردْ ذو الجلال خزيَهم بـه لضاقـتْ بهـم فسائِحهْ

١٦ـ وهو الذي اجتاحَ امةً عقرتْ ناقتَـه إذ دعـاه صالِحُـهْ

١٧ـ ضللتم القصـد للسـبيل الى الـ لـهِ فتـاهتْ بكم صحاصحُهْ

١٨ـ يا شيعَ الغيِّ والضلالِ ومَنْ كلهم جمَّـة فضائِحُـهْ

١٩ـ غَشَشْتُم الله في اذيَّـة مَنْ اليهـم أديتْ نصـائِحُهْ

٢٠ـ عفرّتم بالثـرى جبين فتـى (جبريلُ) قبل (النبي) ماسحُهْ

٢١ـ يُطَلُ ما بينكم دمٌ (لرسـو لِ اللهِ) وابن السفاح سافِحُهْ

٢٢ـ [سـان عند الالـه كُلُكم خاذِلُـه منـكم وذابِحُهْ]

٢٣ـ على الـذي فاتهـم بحقهِمُ لعنٌ يُغـاديه أو يراوِحُـهْ

٢٤ـ جَهِلْتُم فيهم الذي عرف الـ ـبيتُ وما قابلتْ أباطِحُـهْ

٢٥ـ ان تصمتوا عن دُعائهم فلـكم يومُ وغىً لا يُجابُ صائِحُهْ

١٥ـ في ل : « حزبهم » في ط : « حربهم » • الخزي : الهوان والفضيحة والذل •

١٦ـ في ط : « حين عقرت » •

١٧ـ البيت لم يرد في ل وط • الصحاصح : جمع الصحصح وهو ما استوى من الارض •

١٨ـ في ل : « يا شيخ » •

١٩ـ في ل وط : « اليكم » •

٢٠ـ عفّره في التراب : مرّغه فيه أو دسّه •

٢١ـ البيت لم يرد في ط • في ل : « دم ابن رسول الله » • طلّ يطَلّ وطُلّ الدمُ هُدِر ولم يُثأر له •

٢٢ـ البيت زيادة من ل وط • في ط : « كلكم » وما اثبته عن ل •

٢٤ـ في ل : « الذي عرفت البيت » في ط : « الذي عرفه البيت » • الأباطح : جمع البطحاء وهي مَسيِل واسع فيه دُقاق الحصى •

٢٥ـ في ق : « ان يصمتوا » • وما اثبته عن ل وط •

٢٦- في حيث كبش الردى يُناطِح مَنْ　　أبصرَ كبش الوغى يُنـاطِحُهُ
٢٧- وفي غدٍ يَعْرِفُ المخالف مَنْ　　خاسرُ دينٍ منكم ورابِحُـهُ
٢٨- وبـين أيديكم حـريقُ لظىً　　يلفح تلك الوجـوهَ لافِحُهُ
٢٩- اذ عبتموهُمْ بجهلـكم ولمـا　　يُضـرُ بـدرَ السماءِ نابِحُهُ
٣٠- أو تكتموا فالقرآن مشكِلُــه　　بفضلهم ناطِقٌ وواضِـحُهُ
٣١- ما أشرق المجدُ من قبورِهِم　　الآ وسُـكانُها مصـابِحُهُ
٣٢- قومٌ أبى حـدُ سيف والـدِهم　　للـدين أو يستقيم جامِحُهُ
٣٣- وهو الذي استأنس (النبي) بهم　　والدينُ مذعـورةٌ مَسارِحُهُ
٣٤- حاربَه القـوم وهو ناصـره　　قدماً وغشـوُه وهو ناصِـحُهُ
٣٥- فكم كســا منهم السـيوفَ دماً　　يومَ جـلادٍ يطيحُ طائِحُهُ
٣٦- ما صفحَ القومُ عنـدما قدروا　　لمـا جنتْ فيهـم صفائِحُهُ
٣٧- بل منحوه العنــادَ واجتهدوا　　أن يمنعوه ما اللهُ مانِحُـهُ
٣٨- كانوا خِفـافاً الى أذيَّتِــه　　وهو ثقيلُ الوَقارِ راجِحُهُ

٢٦- في ط : « ابصر كبش الورى » · الكَبْش : الحَمَلُ اذا أثنى وسيّدُ القوم وقائدهم ·
٢٧- في ق : « لهم » · وما اثبته عن ل وط ·
٢٨- لفحتْه النار : أحرقته ·
٢٩- في ل وط : « ان عبتموهم بجهلكم سفهاً » ، و : « ما ضرّ » · في ط : « نائحه » ·
٣٢- في ل : « الى حد سيف والدهم » في ط : « ابى حد السيف والدهم » ·
٣٣- في ط : « استأنس الزمان » ·
٣٥- في ل : « وكم كسا » في ط : « وكم كسى » ·
٣٦- في ق : « لماجت » وما اثبته عن ل وط · الصفائح : السيوف العريضة ·
٣٧- في ل وط : « ان يمنعوه والله » ·
٣٨- في ل : « راجه » · الوَقار : الرزانة ·

٣٩ـ بحرُ علومٍ اذا العلوم طَمَتْ فهزَ تيّارها ضحاضِحُهُ

٤٠ـ وان جَرَوا في العفافِ بذّهم بالسَّبْق عَوْدُ الجراءِ قارِحُهُ

٤١ـ قد منعَ الطرفَ عن حُطامهم وهو الى الصالحات طامِحُهُ

٤٢ـ يا عِتْرةَ حُبهم يبينُ بهِ صالِحُ هذا الورىُ وطالِحُهُ

٤٣ـ مغالِقُ الشرَ أنتم يا (بني أحمدَ) اذ غيركم مفاتِحُهُ

٤٤ـ طبْتُم فانْ مرَ ذكرُكُمْ عَرَضاً فاحَ بمسْكِ الجنانِ فائِحُهُ

٤٥ـ أكاتِمُ الحُزْنَ في محبتِكُم والحُزن يَعْيَى به مُكاوِحُهُ

٤٦ـ ليس سوى الدمعِ والاناء بما يكون فيه لا بُدَ راشِحُهُ

٤٧ـ فسوف تغرى به الجفون وانْ أضرَ بالناظِرَيْن سافِحُهُ

٤٨ـ لو كنتُ في عصر(دِعْبلٍ)عبدَتْ مدائحي فيكم مدائِحُهُ

٣٩ـ الابيات ٣٩ـ٤٨ لم ترد في ل وط وقد وردت في ق فقط • طمى البحر : امتلأ • الضحاضح : جمع الضَحْضَح وهو الماء اليسير أو الى الكعبين أو أنصاف السوق أو مالا غرق فيه ، والكثير بلغة هُذَيل •

٤٠ـ العَوْد : المُسِنُ من الابل والشاء • الجراء : الجري • القارح : من ذي الحافر الذي شقَ نابه وطلع •

٤١ـ طمح بصره اليه : ارتفع فهو طامح •

٤٢ـ في مناقب آل أبي طالب : «يدين به» العترة : نسل الرجل ورهطه وعشيرته الآدنون ممن مضى وغبَر • الطالح : ضد الصالح •

٤٣ـ في مناقب آل أبي طالب : « مغالق الشم » •

٤٤ـ في مناقب آل أبي طالب « فاح بدار الجنان » •

٤٥ـ في مناقب آل أبي طالب : « والحب يعبأ به مُكادِحُه » • كاوَحَه : قاتله فغلبه فهو مكاوِحٌ •

٤٧ـ تغرى به : تولع به •

٤٨ـ دِعْبل : بن علي بن رُزَيْن الخُزاعي أصله من الكوفة ويقال من قرقيسيا ، أقام ببغداد •• وكان شاعرا مجيدا ، أكثر من مدح آل البيت حتى لقب بشاعر آل البيت ومن مدائحه فيهم قصيدته التائية الكبرى والتي مطلعها :

« مَدارِسُ آياتٍ خلَتْ من تِلاوةٍ ومنزِلُ وحيٍ مُقفِرُ العرَصاتِ »

كانت وفاته سنة ٢٤٦ هـ (أنظر وفيات الأعيان ٢ : ٣٤) •

وله ايضا

[١٠٣] [الرجز]

١ - يا صاحِ قُمْ فأحْيِنَا بالراحِ أما ترى طلائعَ الصباحِ
٢ - كالدُهم قد طُرِّقْنَ بالأوضاحِ فعاطِنِا صديقةَ الأرواحِ
٣ - وأَضْحِكِ الاكوابَ بالاقداحِ عن ذهبٍ في نكهة التُفاحِ
٤ - فقامَ يهتزَ من المِراحِ جذلانَ يفترَ عن الأقاحي
٥ - بين الغُلامِ الماجنِ الوقاحِ والغادة المكورة الرداحِ
٦- وبين مغنى البيضِ والأحراحِ يا لك من مؤزر مُبَاحِ
٧ - ليس علينا فيه من جُناح

---

[١٠٣]

القطعة وردت في ب باعتبارها أبيات رجز مشطورة ٠

١ - في : « يا راح » وعلى الحاشية : « يا صاح » ٠ في ب : « فاجينا» ٠

٢ - في ق : « طوَّقْن » وعلى الحاشية : « طرَّقن » ٠ الاوضاح:جمع الوَضَح وهو التحجيل في القوائم ، وحَلي من الفضة ، والخلخال ٠

٣ - النكهة : ريح الفم ٠

٤ - في ب و ل : « جدلان » ٠ افترّ : ضحك ضحكا حسنا ٠ الاقاحي : جمع الأقحوان ٠

٥ - الماجن : الذي لا يبالي قولا وفعلا كأنه صلب الوجه ٠ المكورة : من النساء المستديرة الساقين ٠ الرَداح : الثقيلة الاوراك ٠

٦ - صدر البيت لم يرد في ل و ط ٠ في ق : « يالك من مورد » وعلى الحاشية : « مؤزّر » في ب : «يا لك من مورد» في ل و ط : « يا لك من ورد » ٠ المغني : المنزل الذي غني به أهله ثم ظعنوا ، الاحراح : جمع الحِرْح أصل الحر وهو فَرج المرأة ٠

وله أيضا

*[١٠٤] [البسيط]

١ ـ محاسن الدَيْر تسبيحي ومِسباحي وخمرُه في الدجى صبحي ومصباحي

٢ ـ أقمتُ فيه الى أن صار هيكلُه بيتي ومفتاحُه للأُنس مفتاحي

٣ ـ منادِماً في قلاليه رهابِنَةً راحتْ خلائقُهم أصفى من الراحِ

٤ ـ قد عدّلوا نِقْلَ أوزالٍ ومعرفةٍ فيهم بخفّة أبدانٍ وأرواحِ

٥ ـ ووشحوا غررَ الاداب فلسفةً وحكمةً ذات تنميق وايضاحِ

٦ ـ في طبّ (بقراط) لحن (الموصلي) وفي نحو (المبرِّد) أشعار (الطِرمّاحِ)

---

[١٠٤]
القصيدة لم ترد في ب . في يتيمة الدهر : ١٨٨ ما عدا الابيات ٨ ، ٩ ، ١٠ و ١١ مما اخرج من شعر أبي بكر الخالدى ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم .

١ ـ في ق : « ومسّاحي ». في ط : « وتصباحي ». المِسباح: اسم آلة التسبيح على وزن مفعال كمنشار .

٢ ـ في اليتيمة : « للحسن » .

٣ ـ في ل و ط : «من قلاليه» . في ق: «أصفا» القِلال : جمع القُلة وهي اعلى الرأس والسنام والجبل أو كل شيء .

٤ ـ في ل و ط : « ابدان بمعرفة » في اليتيمة : « أديان ومعرفة » في ل و ط : « منهم لخفة » .

٥ ـ في ق : « تكشفه » في ل ، ط واليتيمة : « فلسفة » . في ل و ط : « وحكمة بعلوم ذات أوضاح » في اليتيمة : « وحكمة بعلوم ذات ايضاح » .

٦ ـ في ق : « فطب بقراط » وما اثبته عن ل ، ط واليتيمة .

بقراط : Hippocrate أكبر طبيب في العصور القديمة ولد في جزيرة (كو) في بحر ايجه حوالي سنة ٤٦٠ وتوفي سنة ٣٧٥ قبل ميلاد المسيح عليه السلام (أنظر Larousse: Dictiommaire Emcyclopédique

الموصلي :

ابراهيم الموصلي النديم ولادته سنة ١٢٥هـ ووفاته سنة ١٨٨هـ . أبو اسحاق ابراهيم بن ماهان الارجاني المعروف بالنديم الموصلي ، ولم يكن من الموصل وانما سافر اليها وأقام بها مدة فنُسب اليها ، هذا ما ذكره

٧ – ومُنْشِدٌ حين يُبديه المِزاجُ لنا   ألمعُ برقٍ بدا أم ضوءُ مصباحِ
٨ – أخلقتُ في العُمر عمري حين راح الى   غير البِطـالةِ قلبي غيرَ مرتاحِ
٩ – ما نور أحـداقنا الاّ حدائِقُه   لامَ اللوائمُ فيه أو لحا اللاحي
١٠– [بُسط البنفسج والمنثورُ بُسِّطَ في   صحونِ آسٍ وخيرياتِ تُفاحِ]
١١– بدائعٌ لا (لدير العَلْث) هُنَّ ولا   (لدير حَنَّة) من ذات الأُكيْراحِ

أبو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني، وأول خليفة سمعه المهدي بن المنصور ولم يكن في زمانه مثله في الغناء واختراع الالحان وكان اذا غنى ابراهيم وضرب له منصور المعروف بزُلزُل اهتز لهما المجلس . (انظر وفيات الاعيان ١ : ٢٤) .

المبَرِّد :

ابو العباس محمد بن يزيد المبرد البصري النحوي ، ولادته سنة ٢١٠ وقيل ٢٠٧ هـ ووفاته سنة ٢٨٦ هـ وقيل ٦٨٥ هـ في بغداد . نزل بغداد وكان اماما في النحو واللغة أخذ الادب عن أبي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني (انظر وفيات الاعيان ٣ : ٤٤١) .

الطِرِمّاح :

ابن حكيم توفي سنة ١٠٠هـ . هو من طي من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم نشأ في الشام وانتقل الى الكوفة بعد ذلك مع من وردها من جيوش أهل الشام . وكانَ معاصرا للكميت ، وكانا صـديقين (تاريخ آداب اللغة العربية : ٢٦٣) .

٧ – في ق : « يبديها النوال » في ل و ط : « يبديها البزال » وما أثبته عن اليتمة . في ل ، ط واليتيمة : « سرى » .

٨ – في ق « أخلفت » . العمر : المسجد والبيعة والكيسة .

٩ – في ق : « فيه أولحى اللاحي » في ل : « فيها أو لحالاح » في ط : « فيها أو لحى لاح » . لحاه : لامه وسبه وعابه .

١٠– البيت زيادة من ل و ط . بسّطه : نشره . الآس : شجر جمع آسَة .

١١– في ط : « القلث » . دير العلث : زعم قوم انه دير العذارى بعينه ..وقال الشابشتى العَلث قرية على شاطيء دجلة من الجانب الشرقي قرب الحظيرة دون سامراء وهذا الدير راكب دجلة وهو من أنزه الديارات وأحسنها وكان لا يخلو من أهل القصف (أنظر معجم البلدان ٣ : ٥٨) . الاكيراح : موضع تخرج اليها النصارى في أعيادهم .

١٢ـ وكم حننتُ الى حاناته وغـــدا شوقي يكابر أصـــواتاً بأقـداحِ

١٣ـ [حتى تخمَّرَ خمـَّاري بمعرفتي وحيَّرت مُلَحي فيالسكرملاحي]

١٤ـ (يا ديرَ مُـرَّان) لا تعدم ضحىً ودُجى

سـجالَ كُلِّ ملثَ الوَدْق سـحَّاحِ

١٥ـ ان تُفنِ كاسُكَ أكياسي فان بها يفلُ جيشَ همومي جيش أفراحي

١٦ـ وان أُقمْ سوق اطرابي فلا عجب هـــذا بـذاك اذا ما قام نوَّاحي

وله ايضا

[١٠٥] **[السريع]**

١ ـ أطلِقْ عقـالَ الروحِ بالراحِ انّي اليهـــا جدُّ مرتاحِ

٢ ـ قد كـدَّتْ الحكمة روحي فروِّ حْهـــا بأوتارٍ وأقـــداحِ

١٢ـ في ل و ط : « فكم » و : « صوتي يكاثر » في اليتيمة : « شوقي يكاثر ». الحانات : جمع الحانة وهي موضع بيع الخمر والحانيَّة الخمر .

١٣ـ البيت زيادة من ل و ط . في ل : « وخبرت » وما اثبته عن ط واليتيمة . الملاح : جمع المليح وهو الحسن المنظر .

١٤ـ في ق : « كل ملح » في ل : « كل ملت » في اليتيمة « غيث ملث » وما اثبته عن ط . دير مُران : بضم اوله بلفظ تثنية المُر والذي بالحجاز : « مرَّان » بالفتح . قال الخالدي هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة ، وبناؤه بالجص وأكثر فرشه بالبلاط الملون وهو دير كبير وفيه رهبان كثيرة وفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني ، والاشجار محيطة به . (أنظر معجم البلدان ٣ : ١٧٢) . الملث : المطر الدائم . الوَدْق : المطر .

١٥ـ في ق و ط : « ان يفن » في ل : « ان يفني » وما اثبته عن اليتيمة . في ق : « لديك فلن » .

[١٠٥]

البيتان في محاضرات الادباء ١ : ٣٤١ .

١ ـ في ل و ط : « ملتاح » .

٢ ـ البيت مقدم على الذي قبله في ب . في ط : « بآثار » كدَّ : أتعب وألح .

وقال متغــزلا

[١٠٦] [الرجز]

١ ـ وا حَرَبَاً من أوجــهٍ مِلاحِ وحَــدَقٍ مرائضٍ صحاحِ

٢ ـ ومن ثغــور تُشــبه الاقاحي مملوءة مــن بَــرَدٍ وراحِ

٣ ـ هُنَّ اللواتي أفسدت صــلاحي وأبرحَتْني أيَّما إبــــراحِ

وتركــتْ ليلي بلا صــباحِ

وقــال

[١٠٧] [مجزوء الكامل]

١ ـ بكَرَتْ تلومُ على السَّمَاحِ وتعُــدّ ذلك من صــلاحي

---

(١٠٦)

الابيات في من غاب عنه المطرب : ٨٠ و ٨١ ٠ وفي ب وردت باعتبارها ابيات رجز مشطورة ٠

١ ـ في ط : « وحدائق » ٠ حَرِبَ حَرَبا : اشتد غيظه وحرب الرجل دعا بالويل فقال واحرباه ٠

الحدق : جمع الحدقة ٠

٢ ـ الاقاحي : جمع الاقحوانة ٠

٣ ـ عجز البيت لم يرد في من غاب عنه المطرب ٠ في ق : «هي» ٠ في ل : افسدت علاحي » في من غاب عنه المطرب : « أيأست صــلاحي » ٠ في ل و ط : « ايما براح » ٠

ورد ترتيب الابيات في من غاب عنه المطرب هكذا :

« واحربا من أوجــه ملاح ومن ثغور تشبــه الاقاحي »
« مملــوءة من برد وراح وحدق مريضــة صحاح »
« هن اللواتي أيأست صلاحي وتركت ليلي بــلا صباح »

ابرحه : أعجبه ، وأزاله عن مكانه ٠

[١٠٧]

البيت ٣٢ ورد في محاضرات الادباء ١ : ٨ و ٢٣٧ ٠ البيتان : ٣١ و ٣٢ في شرح التصريح ٢ : ٢٣٨ ، وفي تاج العروس ٩ : ٤٦ ٠

١ ـ في ب : « من صلاح » ٠

٢ ـ هيهــاتَ ليس يصـونُ لي عِرْضي سوى المالِ المُبـاحِ

٣ ـ فاقِني حيـاءَك إنّ لــو مك غـيرُ ثانٍ من جمـاحي

٤ ـ وأبى اللــواحي إنني لَهِجٌ بعصـيان اللــواحي

٥ ـ قَمِنٌ باتـلاف اللُّهى في الحمدِ نشـواناً وصـاحي

٦ ـ مُعطي الشـبيبةَ مـا تُحِبّ من البِطـالةِ والمِـراحِ

٧ ـ متصرفٌ في الجـدِ أحيـ ـياناً وطـوراً في المُـزاحِ

٨ ـ بينـا أجرُّ من الغـلا ئل رحتُ في شَـكِّ السـلاحِ

٩ ـ وأُغـيرُ في بُهَم الكُمـا ةِ صبوتُ بالخود الـرداحِ

١٠ ـ فغـدوَ يـومي للعـلى ورواحُـه أبـداً لـراحِ

١١ ـ ومريضـة الاجفـان تعـ ـمل في ضَنَى المُهَج الصحاحِ

---

٢ في ق : « المراح » وعلى الحاشية : « لعله المباح لكونه وقع في مقابله يصون » .

٣ البيت مقدم على الذى قبله في ل و ط . في ق : « فاقني حياءك » وعلى الحاشية « فاثني جماحك » . في ب : « فاقني حياك » في ط : « فاقني خيالك » : في ب : « غير ثان عن جماحي » في ل: «غير ثان من جناحي». قنى الحياء : لزمه . الجماح : جمح الرجل ركب هواه فلا يمكن رده .

٥ في ل و ط : « في اللهو » . القمن والقمين : الخليق الجدير . اللهي : جمع لهوة ولهية وهي الحفنة من المال أو الالف من الدنانير والدراهم .

٦ في ب ، ل و ط : « يعطي البطالة » .

٧ في ق : « متصرفا » . في ط : « متفرق » وما أثبته عن ب و ل .

٨ في ب : « بينا أجر من العلايل » في ل : « بينا أحن من العلايل » . بينا : بينما . شك السلاح : لبسه ودخل فيه .

٩ في ب : « وأعير » . البهم : جمع البهمة وهو الشجاع الذى لا يهتدى من أين يؤتى ، والجيش . الكماة : جمع الكمي وهو الشـجاع أو لابس السلاح . الخوذ : الحسنة الخلق الشابة أو الناعمة . الرداح : الثقيلة الاوراك .

١٠ في ل و ط : « للعلا » . في ل : « وراحه » .

١١ في ق و ب : « في ضنا » وما أثبته عن ل و ط . الضنى : المرض والهزال .

١٢- رَوْدُ القَـوَامِ خريـدةٌ أعطافُهـا طـوعُ الرياحِ

٣١- ريَّـا الروادفِ طَفْلَـة ظمأى الحشـا غرثى الوُشـاحِ

١٤- في حِجْرهـا مترنّـمٌ يشـدو بأوتارٍ فِصـاحِ

١٥- تَصِلُ المثـاني والمثـا لثَ بالصياحِ وبالسجاحِ

١٦- تُغضي على حَوَرٍ وتضـ ـحكُ حين تضحكُ عن أقاحي

١٧- في كلِّ مازيٍّ تـرو قُ وكلُّ ما تشدو اقتراحي

١٨- تدعُ الفسيحَ من البلا دِ بنشرها عَطِرَ النواحي

١٩- وأنا ابن فرسـان السيرا عِ معاً وفرسان الصِفاحِ

٢٠- قومي (بنو ساسان) ليـ سَ حماهم بالمستباحِ

٢١- العاقدو التيجان تضـ ـحكُ عن وجوهِهم الصِباحِ

---

١٢ الرود : ريح رود لينة الهبوب · الخريدة : البكر لم تمسس أو الخفرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المتسترة ·

١٣ في ق : « ظمأى الحشى » · الطفلة : الرخصة الناعمة · الروادف : جمع الردف وهو الكفل أو العجز · غرث : جاع فهو غرثان وهي غرثى ·

١٤ في ط : « وضاح » الحجر : حضن الانسان ·

١٥ البيت لم يرد في ل و ط · في ب : « والسحاح » · السجاح : النغمة الثقيلة (معجم الموسيقى العربية : ٨٠) ·

١٦ في ل و ط : « عن اقاح » · اغضى : أدنى الجفون · الحور : في العين: شدة بياضها وسوادها ·

١٧ في ب : « مازى تروق » في ل : « مرئي تروق » في ط : « مرأى لي تروق » · في ب ، ل و ط : « وكلما تشدو » · الزي : الهيئة ·

١٩ في ق : « الرماح » وعلى الحاشية « اليراع » ·

٢٠ في ل و ط : « بنو سامان » · ابو ساسان : كنية كسرى وساسان الاكبر ابن بهمن والاصغر ابن بابك ابو الاكاسرة ·

٢١ في ق : « العاقدي » ومن فوقها : « وا » أي : « العاقدوا » في ب ،ل،وط: العاقدي : في ل : « وجههم » · الصباح : جمع الصبيح وهو الجميل ·

٢٢ـ والجاعلـون عـداهم لهم بمنزلـة الاضـاحي

٢٣ـ وولاؤنا للغُـرِّ مـن سـادات مُعتلـج البِطاحِ

٢٤ـ واذا تشـاجرتْ الرِمـا حُ فانَّ أقـلامي رمـاحي

٢٥ـ يَمْزُجْنَ نَضْـحَ مدادِهـنَّ بمستفاض دمِ الجراحِ

٢٦ـ وكأنَّ صـوت صـريرها جرحى تجاوبُ بالاُحـاحِ

٢٧ـ وإذا تغلّقت الامـو رُ حكمن فيهـا بانفتـاحِ

٢٨ـ ويـل أم دهـري لـو تبـيّنني لا حجمَ عن كفـاحي

٢٩ـ ولجـاءَ مُعتـذراً إلـيَّ من اهتضـامي واطّـراحي

٣٠ـ ولقـد عجبتُ من الليـا لي كيفَ هاضت من جنـاحي

٣١ـ لكنهـا حـرب الحـيي وسلم ذي الوجه الوقاحِ

٣٢ـ وعليَّ أن أسـعى وليـس عليَّ إدراكُ النجـاحِ

---

٢٢ في ق : « الجاعلين » ومن فوقها : « علون » أي : « الجاعلون » في ب ، ل و ط : « الجاعلين » في ب : « غداهم » و : « لهم بمبزة » في ل : « لهم بمحزرة » في ط : « لهم بمجزرة » الاضاحي : جمع الاضحية وهي الشاة يضحى بها ٠

٢٣ في ل و ط « للعز » المعتلج : اعتلج القوم : اتخذوا صراعا وقتالا ٠

٢٥ في ل : « موادهن » ٠ في ق : « بمستعاض » وما اثبته عن ب،ل و ط٠ النضح : رشاش الماء ونحوه ٠ المداد : الحبر ٠

٢٦ البيت لم يرد في ل و ط ٠ في ب : « بالاحاحي » ٠ أح أحاحا :سعل٠ صرَّ صريرا : صوت ٠

٢٧ في ل : « تعلقت » ٠

٢٨ في ل و ط : « ياويل » ٠ أحجم عنه : كف أو نكص هيبة ٠

٢٩ اهتضمه اهتضاما : ظلمه واغتصبه ٠ اطرحه : رماه وأبعده ٠

٣٠ هاض : العظم كسره بعد الجبور ٠

٣١ في ق : « لكنها حرب الي » في شرح التصريح وتاج العروس : « والدهر حرب للحيي » وما اثبته عن ب ، ل و ط ٠

ولـه في اللعب بالصوالجه

[١٠٨] [الرجز]

١ - وملعبٍ للخيـلِ في قرواحِ مُنفسـح الأرجـاء والنواحي

٢ - كأنّـه كفٌ فتىً جحجاحِ مبسوطة للجودِ والسَماحِ

٣ - عَمَرْتُه بفتيـةٍ صـباحِ بيضٍ باعراضـهم شِـحاحِ

٤ - مؤتلفي الأخـلاق والارواحِ وضُمّرِ الأحشـاء كالقِداحِ

٥ - من كُلِ طِرْف سابح طمّاحِ مناسبٍ للبـرقِ والرياحِ

٦ - يُطيره الحُضْر بلا جَنَاحِ خالٍ من الحِران والجماحِ

٧ - ذي دُهْمةٍ تضحك عن أوضاحِ كأنّـه ليـلٌ على صـباحِ

٨ - وقاني مثـل دمِ الجـراحِ سـبط كخطيٍّ من الرمـاحِ

---

[١٠٨]

القطعة وردت في ب باعتبارها أبيات رجز مشطورة . الصوالجة : جمع الصولجان وهو المحجن والمحجنة العصا المعوجة وكل معطوف معوج .

١ في ل : « قراواح » في ط : « قراح » . في ل : « النواح » . قرواح : من الارض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء (شرح القاموس — عن ابن الاعرابي) .

٢ في ل و ط : « مبذولة » . الجحجاح : السيد .

٣ عجز البيت لم يرد في ل و ط . الشحيح : البخيل الحريص وهم قوم شحاح .

٤ في ق : « هونا في الاخلاق » وما أثبته عن ب ، ل و ط . القداح : جمع القدح وهو السهم قبل أن يراش وينصل .

٥ الطرف : الكريم من الخيل . السابح : الفرس السريع الجري كانه يسبح بيديه في سيره .

٦ الحضر : ارتفاع الفرس في عدوه . الحران : مصدر حرنت الدابة اذا وقفت وهو خاص بالدواب .

٧ في ق : « بهمة » وما أثبته عن ب ، ل و ط . في ب ، ل و ط : « عن وضاح » .

٨ عجز البيت لم يرد في ب ، ل و ط . السبط : الطويل .

٩ ـ خِلتُهم من شــدة المِـراحِ ... ونَزَوات الأُكـــر المـــلاحِ
١٠ـ سكرى تنشّوا من حُميا الراحِ ... فواصلوا التجميش بالتُفـــاحِ
١١ـ فيـاله لهوٌ بلا جُنـــاحِ ... شبّه فيه الجِدُ بالمُـــزاحِ

وقـــال

[١٠٩] [الخفيف]

١ ـ ما ترى في الصـبوح أيدك اللّـ ... ـهُ فهذا أوان حثّ الصـبوحِ
٢ ـ غَسَقٌ راحلٌ وديكٌ صَدُوحٌ ... فأجبْ دعوة المنادي الصَدوحِ
٣ ـ وكأنَّ الصباحَ أوجهُ رُهبـــا ... نٍ تطلّعنَ من فُتُوقِ المُسوحِ
٤ ـ وأرى القطرَ قد تتــابعَ يحكي ... دمعَ عَيْنَيْ أخي فؤادٍ قريحِ
٥ ـ وعلى الديكْدان قدران أذكـــى ... من عبـير بقهـوة مجـدوح
٦ ـ وكبـابٍ مُشرَحٍ أرْهفتْهُ ... كفُ طـاه لطيفـةُ التشريحِ

٩ ق ب ، ل و ط : « فخلتهم » في ب : « في شدة المزاح » . في ل و ط : وترفات » . النزوات : جمع النزوة وهي الوثبة . الاكر : جمع الاكرة وهي لغية في الكرة .

١٠ عجز البيت لم يرد في ل و ط . في ب ، ل و ط : « بنشو » . الحميا : من الكاس سورتها وشدتها أو اسكارها أو أخذها بالرأس . التجميش : المغازلة والملاعبة .

١١ في ل : « يشبه » .

[١٠٩]

١ الصبوح : ما يؤكل ويشرب صباحا .

٢ في ط : « رائح » . الغسق : ظلمة أول الليل .

٣ في ب : « وكأن الطباخ » . المسوح : جمع المسح وهو ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفا وقهرا للجسد (المنجد) .

٤ في ب ، ل و ط : « جريح » .

٥ الديكدان : ما يوضع فوقه القدر عند الطبخ مثل شمعدان وشكردان (فارس الاصل) مجدوح : مخلوط .

٦ في ل : « أرهقته » . أرهف : رقق .

٧ - ولنا قَينَةٌ كهمّكَ ظبياً ... وأخٌ ماجدٌ خفيف الروحِ

٨ - ورحيقٌ معتّقٌ كِسرويّ ... كدمِ الشادنِ الغرير الذبيحِ

٩ - ومُغنٍ يُريكَ (معبدَ) في المجـ ... ـلس حِذْقاً و(معبداً) في الضريحِ

١٠- مُطربُ الزير والمثالثِ والبـ ... ـمّ فصيحٌ يشدو بعود فصيحِ

١١- وصنوف من الرياحين ليستْ ... من عرارٍ ولا أفانين شيحِ

١٢- وسُقاة مثل الظباء علينا ... تتهاوى من سانحٍ وبريحِ

١٣- كلُ ساجي الجفون في ريقه البُر ... ءُ وفي لفظة سقامُ الصحيحِ

١٤- مُخْطَفُ الخصرِ في القَباء كغُصن البانة الغضّ يوم غيمٍ وريحِ

١٥- لك غير القبيحِ ما تبتغي منـ ... ـهُ وحاشاك من فِعال القبيحِ

١٦- فتفضّل وكُن جواب كتابي ... واعص في اللهوِ قولَ كلّ نصيحِ

---

٧ في ق : « ولنا قينة » ومن تحتها : « قهوة » في ب و ط : « قينة » في ل : « قنية » في ل و ط « تشابه ظبيا » ٠

٨ كسروي : نسبة الى كسرى ٠ كسرى : مر ذكره ص ٨٠ ٠

٩ معبد : الصغير المغني مولى علي بن يقطين هو غلام مولد خلاسي من مولدي المدينة اشتراه بعض ولد علي بن يقطين ٠ وقد شدا بالمدينة وأخذ الغناء من جماعة أهلها ومن جماعة أخرى من علية المغنين بالعراق في ذلك الوقت مثل اسحق وابن جامع وطبقتهما ٠ وخدم من الخلفاء الرشيد ومات في أيامه وكان أكثر انقطاعه للبرامكة ٠٠ (انظر الاغاني ١١ : ١٦١) ٠

١١ في ق : « من عرار » وعلى الحاشية : « بعرار » ٠ العرار : بهار البر ناعم أصفر ٠ الافانين : جمع الفنن وهو الغصن ٠ الشيح : نبات ٠

١٣ في ل : « ساج » ٠ في ب : « البرو » في ل : « البر » ٠ الساجي : الساكن اللين ٠ الريق : الرضاب وماء الفم ٠

١٤ في ق : « والقباء » و : « البانت » ٠ مخطف الخصر : ضامره ٠

١٥ في ب ، ل و ط : « فيه » ٠ في ق : « وحاشاك » وعلى الحاشية : « وحوشيت » ٠

١٦ في ل : « واعصي » ٠

وله ايضـــا

[١١٠]

[الخفيف]

١ ـ وظـريف لو انـه كان وقتـاً كان في الظرف مثل وقت الصبوحِ
٢ ـ ومن الماء كان شَرْبَة صـادٍ بمهولٍ من الفـلاةِ طليـحِ
٣ ـ أو من الكُتب حـين تُقرأ يوماً كان منهـا مُبشّـراً بفتـوحِ
٤ ـ شرفٌ تمَّ في (ابي الحسن) الحُـرِّ وحلمٌ يزهى بعلمٍ رجيـحِ
٥ ـ جاعِلٌ صـدرَه اذا استكتم الســرَّ ضريحاً للسرِّ أو كالضـريحِ
٦ ـ بأبي أنت انَّ غـاية مـدحي فاقها شأو فضـلك الممدوحِ
٧ ـ وشفاني من الصـبابة والشـوقِ الي لفظك البـديع الفصيحِ
٨ ـ رُقعةٌ منكَ زانها الخطُ واللفـظُ وحسن التشذير والتوشيحِ
٩ ـ فاجتنيهـا فحسب نفسي منهـا منحـةٌ أهديتْ الي الممنـوحِ

---

[١١٠]

١ في ب : « وطريف » في ل و ط : « وشريف » . في ب ، ل و ط : « كان في مثل طيب وقت الصبوح » .

٢ في ل : « كاشرنة » في ط : « بجهول » . في ب : « من الفلا » في ل : « من الفلاء » . الصادي : العطشان . المهول : المخوف ذو الهول . الطليح : التعب .

٣ في ب ، ل و ط : « يقرأ » .

٤ ب ، ل و ط : « شرف في ابي الحسن » .

٦ في ب ، ل و ط : « فاتها » . الشأو : السبق والغاية .

٧ في ل و ط : « وشفائي » .

٨ في ب : « رفعة » . في ط : « رابطة الخط » و : « وحسن التصدير » . شذره تشذيرا : زينه بالشذر وهو خرز يفصل بها النظم وهو اللؤلؤ الصغار .

٩ في ل : « نفسي فيها » في ط : « روحي منها » . في ب : «الي ممنوح» .

وقال يصف اسطرلابا

[١١١]　　　　[البسيط]

١ ـ ومستدير كجرم البـدر مسطوحٍ　　　عن كلِّ رائعة الأشكال مصفوحِ

٢ ـ صَلْتٍ يُدارُ على قُطبٍ يُثبّته　　　تمثالُ طِرفٍ بشُكْمِ الحذق مكبوحِ

٣ ـ ملء البنـان وقد أوفتْ صفائحه　　　على الأقاليم في أقطارها الفيـحِ

٤ ـ كأنما السبعةُ الافلاكِ محدقةٌ　　　بالمـاء والنـار والارضين والريحِ

٥ ـ تُنبيكَ عن طـالع الابراج هيئتُـه　　　بالشمس طوراً وطوراً بالمصـابيحِ

---

[١١١]

في زهر الاداب ١ : ٣٩٠ و ٣٩١ · الاسطرلاب : آلة يقيس بها الفلكيون ارتفاع الكواكب ·

١ في ق : « البدر » وعلى الحاشية : « الشمس » · في ب : « عن رائق الاشكال » · في ل و ط : « عن رائق حسن الاشكال » في زهر الاداب: « عن كل رافعة الاشكال » · الجرم : الجسد · في مفاتيح العلوم : ١٣٤ و ١٣٥ « ان أنواع الاسطرلابات كثيرة واسماوءها مشتقة من صورها كالهلالي من الهلال والكرى من الكرة والزورقي والصدفي الخ ··· » · مسطوح : مسطح · وفي مجلة العراق الجديد/عدد خاص ١٤ تموز ١٩٦٢ ص٧ : «والاسطرلاب على أنواع منه المسطح وهو أكثرها استعمالا» · مصفوح : عريض أو معرض ·

٢ البيت لم يرد في ل وط · في ق و ب : « صلب » وما أثبته عن زهر الاداب · في ب : « بلنبه » · في زهر الاداب : « بشكر الحذق » الصلت : البارز المستوى والصقيل الماضى · الطرف : الكريم من الخيل · الشكم : جمع الشكيمة وهي الحديدة المعترضة في فم الفرس · وفي مفاتيح العلوم : ١٣٤ و ١٣٥ : الفرس : هو قطعة شبيهة بصورةالفرس يشد بها العنكبوت (وهو الشبكة التي عليها البروج والعظام من الكواكب الثابتة) على الصفائح ·

٣ في ب : « مثل » في ل : « ملء » في ط : « ملأ » · في ب ، ل و ط : « وافت » ·

٤ في ب ، ل و ط : « كأنها السبعة » · في زهر الاداب : « تلفى بـه السبعة » ·

٥ في ب ، ل و ط : « ينسيك » · في زهر الاداب : « طائح » ·

٦ ـ وإن مضتْ ساعةٌ أو بعضُ ثانيةٍ عرفتَ ذاك بعلمٍ فيــه مشروحِ

٧ ـ وإن تعرّضَ في وقتٍ يُقدّره لك التشكُّكُ جــلاّه بتصحيحِ

٨ ـ مميّز في قياسـات النجوم بــهِ بين المشـائيم منهــا والمناجيحِ

٩ ـ له على الظهــر عينا حكمةٍ بهما يحوي الضياءَ ويجنيه من الكوحِ

١٠ـ وفي الدواوين من أشكالِه حِكمٌ تنقّح العقــلُ منهــا أي تنقيحِ

١١ـ لا يستقل لمــا فيــه بمعرفةٍ الا الحصيف اللطيف الحس والروح

١٢ـ حتى يرى الغيبَ فيه وهو منغلق الابواب عمّن سـواه جسدَ مفتــوحِ

١٣ـ نتيجـة الذهن والتفكيرِ صـوّره ذوو العقولِ الصحيحات المراجيح

وله يذم طبيبا

[١١٢] [المجتث]

١ ـ [(عيسى) الطبيب ترفّــقْ فأنت طـــوفان (نوح)]

---

٦ في ب و ط : « منه مشروح » في ل : « منه متروح » .

٧ البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « جلا بتصريح » .

٨ البيت لم يرد في ل و ط . في زهر الاداب : « قياسات الضلوع » و : بين المشائم » . في ب : « بين المقاييم فيها » . المناجيح : أراد بهــا كواكب السعد والنجح الظفر بالشيء . وأنجح زيد صار ذا نجح وهو منجح من مناجيح ، ونجح أمره تيسر وسهل فهو ناجح وأراد بالمشائيم كواكب النحس والشؤم ضد اليمن ورجل مشئوم والمشائيم جمع المشئوم .

٩ البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « لحوى الصبا وتحويه » في زهر الاداب : « تحوي الضياء وتنجيه » . اللوح : الهواء .

١٠ البيت لم يرد في ب ، ل و ط . في زهر الاداب : « فيها » .

١١ في ب : « الخصيف » . الحصيف : الذى استحكم عقله .

١٢ في ب ، ل و ط وزهر الاداب : « ترى » .

١٣ البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « وذو » .

انظر صور الاسطرلاب مفصلة في مجلة العراق الجديد ـ عدد خاص ـ ١٤ تموز ١٩٦٢ ص ٧،٨و٩ .

[١١٢]

القطعة زيادة من شرح المقامات الحريرية ٢ : ٣٧٩ .

١ في ب : « عن لسان » في ل و ط : « عن بيان » . في ق : « وود » ومن فوقها : « وعقد » العقد : العهد .

٢ - [يأبى علاجُكَ إلاّ فراقَ جسمي وروحي]

٣ - [شتان ما بين (عيسى) وبين (عيسى المسيح)]

٤ - [فذاك محي ممات وذا مُميت الصحيح]

وقال يمدح صديقا له يقال له عبدالمسيح

[١١٣] [الخفيف]

١ - نطق الودُّ باللسان الفصيحِ عن صفاءٍ محضٍ وعقدٍ صحيحِ

٢ - ما شكرتُ الزمان شكري يوماً فُزتُ فيه بقرب (عبدالمسيحِ)

٣ - بصديق مني ابايِنْهُ بالجسـ ـمِ أجدْ روحَه تُلائم روحي

٤ - وإذا ما الاديب زُيِّن بالتقـ ـريظ والمدحِ فهو زَين المديحِ

٥ - كاتبٌ بارعٌ اذا التبس الـرأ يُ بدا في كتابه المشروحِ

٦ - ومصونُ الاعراضِ مبتذل المعـ ـروفِ للمستنيل والمستميحِ

٧ - يَقِظٌ يكبحُ الخطوبَ بتدبيـ ـرِ مُذلٍّ لكل خطب جموحِ

٨ - وشبيهٌ بالروض خلقاً وبالقطـ ـرِ نوالاً وراحةً بالريحِ

٩ - وحليفٌ لكل فعلٍ جميلٍ وبعيدٌ من كل فعلٍ قبيحِ

---

[١١٣]

١ في ب : « عن لسان » في ل و ط : « عن بيان » . في ق : « وود » ومن فوقها : « وعقد » . العقد : العهد .

٢ في ل : « ابانيه » . في ب : « يلائم » .

٤ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في ل : « الديب » .

٥ في ب ، ل و ط : « حاسب » .

٦ في ل : « مبتدل » . المستميح : من يسأل العطاء أو الشفاعة .

٧ البيت في ط ورد في أول القصيدة التي تبدأ بالبيت :
« وظريف لو انه كان وقتا كان في الظرف مثل وقت الصبوح » .
في ل و ط : « يلمح » . كبح الدابة : جذب لجامها لتقف .

٨ البيت لم يرد في ط . في ل : « بالقطر خلقا وبالروض نوالا » .

٩ البيت لم يرد في ط . في ق : « لكل فعل » وعلى الحاشية : « أمر » في ب و ل : « لكل فعل » .

ولـــه

[١١٤]　　　　[الوافر]

١ ـ [ألذُّ العيش إتيـــانُ القبيـــحِ　　　وعصيانُ النصيحة والنصيحِ]

٢ ـ [وإصـــغاءٌ الى وترٍ ونايٍ　　　إذا ناحا على دَنٍّ جريحِ]

٣ ـ [غداةَ دُجُنَّةٍ وطفـاء تبكي　　　الى ضحكٍ من الزهر المليـحِ]

٤ ـ [وقدحُدِيَتْ قلائِصُها الحيارى　　　بحادٍ من رواعِـــدها الفصيحِ]

٥ ـ [وبرقٌ مثـــل حاشـــيتي رداءٍ　　　جديدٍ مُذْهَبٍ في يومِ ريحِ]

ولـــه

[١١٥]　　　　[المتقارب]

١ ـ [إذا بلغَ المرءُ آمالَـــــه　　　فليس لـــه بعـــدها مُقْترحْ]

وقال يرثي قدحا انكسر له

[١١٦]　　　　[المتقارب]

١ ـ عـــراني الزمان بأحـــداثِه　　　فبعضٌ أطقتُ وبعضٌ فـــدحْ

---

[١١٤]
القطعة زيادة من ل ·
١　في ل : « ألد » ولعل الصحيح ما أثبت ·
٢　الدجنة : الظلمة الغيم المطبق الريان المظلم لا مطر فيه · وطفاء : سحابة وطفاء مسترخية لكثرة مائها وهي الدائمة السح الحثيثة طـــال مطرها أو قصر ·
٤　القلائص : جمع القلوص وهي من الابل الشابة أو الباقية على السير · والناقة الطويلة القوائم · حدا الابل : زجرها وساقها فهو حادي ·
[١١٥]
البيت زيادة من زهر الاداب ١ : ٢٦٩ · ورد منفردا هكذا ·
[١١٦]
الابيات ٢،٣،٦،٨،١٠،١١ و ١٥ في الديارات : ١٧٠ · القصيدة في زهر الاداب ٢ : ٨٦٦ و ٨٦٧ · البيت ١٤ في شرح سقط الزند السـفر الثاني : ١٠٠٧ ·
١　في ب و ل : « غزاني » · في ط : « فبعضا أطقت » · في ب : « وبعض صدح » · في زهر الاداب : « فبعضا أطقت وبعضا فدح » · فدح : ثقل وصعب ·

٢ ـ وعنــدي فجــائع للنــائبا ت ِ ولا كفجيعتنا بالقــدَحْ

٣ ـ وعَــاءُ المُدام وتاجُ البنــان ومُدني السرور ومُقصي التَرَحْ

٤ ـ ومِعْرَضُ راحٍ متى تكْسُـهُ ومستودعُ السرِّ منهـا يُبَحْ

٥ ـ وجسمُ هــواءٍ وإن لـم يكن يُرى للهــواءِ بكفٍّ شبحْ

٦ ـ يردُ عـلى الشخص تمثـالَه فانْ تتخـذْهُ مرآةً صَـلُحْ

٧ ـ ويَعْبَقُ من نكهـات المُـدام فتحسَبُ منه عبـيراً نفَـحْ

٨ ـ ورقَّ فلو حلَّ في كِفَّـةٍ ولا شيء في أُختهـا ما رَجَحْ

٩ ـ يكادُ مع المـاءِ إن مسَّـه لمـا فيـه من شكله ينسفحْ

١٠ـ هــوى من أنامل مجدولـةٍ فيـا عَجَباً للطيفٍ رَزَحْ

---

٢ في ل : « نجايع للنائبات » في زهر الاداب : « فجائع للحادثات » في ب ، ل و ط : « ولا كفجيعتها » في الديارات وزهر الاداب : «ولا كفجيعتنا»٠

٣ في ب : « وتاج العدام » هكذا ، ومن فوقها : لعله « الفدام » ٠ في لوط : « تاج الندام » ٠ في ل : « ومدني السرور ومفضي الفـرح » في ط : « ومربي السرور ومفضي الفرح » في الديارات : « وخدن السرور ومقصي الترح » ٠ الترح : الهم ٠
الفدام : مصفاة صغيرة تجعل على فم الابريق ليصفى بها ما فيـه وشيء تشده العجم والمجوس على افواهها عند السقي ٠

٤ في ل و ط : « متى نكسه » في ب ، ل و ط : « ويستودع » ٠

٥ في ب : « وجسم هوا وان » في ل و ط : « جسم هو الماء ان » ٠ في ب: « يرى اللهوا » في ل : « يرى كالهوائي » في ط : « يرى كالهواء » ٠

٦ في ب ، ل ، ط وزهر الاداب : « وان تتخذه » في الديارات : « فـلو تتخذه » ٠

٧ البيت لم يرد في ل و ط ٠ في ق : « فتحسب منه عبير »في ب:«فيسحب منه عبير » ، وما أثبته عن زهر الاداب ٠

٨ الكفة : كفة الميزان ٠

٩ في ب : « تكاد مع الماء » في ل و ط : « يكاد على الماء » ٠ في ب،ل،ط وزهر الاداب : « من شكله ينفسح » في الديارات : «من شبهه ينفسح» ٠

١٠ في ب ، ل و ط : « في أنامل » ٠ في ط : « للطيف زرح » في زهـر الاداب : « من لطيف رزح » المجدلة : اللطيفة القصب المحكمة الفتل ٠ رزح : سقط اعياء أو هزالا ٠

١١ـ وأفقدنيه على ضِنَّةٍ | به للزمانِ غريمٌ مُلِحْ
١٢ـ كأنَّ له ناظِراً ينتقي | فما يتعمَّدُ غيرَ المُلَحْ
١٣ـ أُقلِّبُ ما أبقتْ الحادثا | تُ منه وفي العين دمعٌ يَسُحْ
١٤ـ وقد قدحَ الوجدُ مني به | على القلبِ من ناره ما قَدَحْ
١٥ـ وأعجبُ من زمنٍ مانحٍ | وآخر يسلُبُ تلك المِنَحْ
١٦ـ فلا تبعدنَّ فكم من حشى | عليك كليمٍ وقلبٍ قَرِحْ
١٧ـ سيُقْفِرُ بعدَك رسمُ الغَبُوقِ | وتوحش منك مغاني الصُبَحْ

---

١١ في الديارات وزهر الاداب : « فافقدنيه » • ضن بالشيء ضنة • بحل • الغريم : الخصم •

١٢ في ب : « ناظر » • في زهر الاداب : « يبتغي » و : « فمتى يتعمد » •

١٦ الكليم : الجريح •

١٧ في ب : « وموحش » في ل : « وتوحش مغاني » • الغبوق : ما يشرب بالعشي • الصبح : جمع الصُبحة وهو ما تعللت به غدوة •

قافية الخاء

قال في الأدب

[١١٧]　　　　[السريع]

١ ـ بالحرص في الرزق يذل الفتى　　　والصبرُ فيه الشرف الشامخُ

٢ ـ ومستزيدٍ في طلاب الغنى　　　يجمع لحما ماله طابخُ

٣ ـ ضيّع ما نال بما يرتجي　　　والنارُ قد يُطفئها النافخُ

---

[١١٧]

البيتان ٢ و في التمثيل والمحاضرة : ١٠٨ . وفي منتخبات التمثيل والمحاضرة : ١٢ .

٢　في منتخبات التمثيل والمحاضرة : « العلى » .

٣　في ل و ط : « يضيع » . في التمثيل والمحاضرة ومنتخبات التمثيل والمحاضرة : « قد يخمدها » . في ق « الطافخ » .

قافية الدال

ولـه

[١١٨] [الخفيف]

١ - ملكتني وصيفـــةٌ لأنـــاسٍ تركَتني لحبُهـــا مُنقـــادا

٢ - حضـرتْ مأتما ولو بادت المَيْـ ـتَ فيه بأن يعـــود لعادا

٣ - منعوهـــا لبس الحِداد ولكن نشرتْ شعرهـا فكان حـــدادا

وقـــال

[١١٩] [الطويل]

١ - [توددتُ حتى لم أجدْ متودداً وأتعبتُ أقـــلامي عتابا مُـــرددا]

٢ - [كأني استدعي لك ابن حنيـّـــة اذا النزعُ ادناه من الصدر ابعدا]

وقـــال أيضـــا

[١٢٠] [مجزوء الوافر]

١ - تـــولى اللهُ مَـــنْ رَقـــدا وعلّـــم مُقلتـــي السُـــهدا

---

[١١٨]

١ في ق : « بحبها » . الوصيفة : الخادمة .

٣ في ق : « فكان » ومن تحتها : « فصار » . حدت المرأة حدادا لبست ثياب المأتم السود وتركت الزينة .

[١١٩]

البيتان زيادة من زهر الاداب ٢ : ٦٩٤ .

٢ الحنية : القوس .

[١٢٠]

القطعة لم ترد في ب .

١ السهد : الارق والسُهُد : القليل النوم .

٢ ـ ومـا طلنـي بموعِـدِه وأخلفني الـذي وَعـدا
٣ ـ أغـارُ عليـه من عينـي اذا هـو للعيـون بـدا
٤ ـ فلـولا خـوف خالقهـا اذن لقلعتُهـا حَـدا

وقـال مادحـا

[١٢١] [الوافر]

١ ـ لقـد ساء العدى وشجا الحسودا وأبهجنـا تقلُـدك البريـدا
٢ ـ هو العملُ الذي أصبحت فيـه على العُمـال كُلّهـم شهيدا
٣ ـ فمنهـم منْ تُغـادرُه ذميمـا ومنهم من تُغـادره حميـدا
٤ ـ نصائحُ لم تـزل بجميـل رأي بهـا وجليـل قدرٍ مستفيدا
٥ ـ اذا ما الشـاحجـات بها استحثتْ طـوت بالشرق والغرب البعيدا
٦ ـ ترى الاذان مُصغيـة اليهـا اذا حرّكن باللجـم الخدودا

---

٢ المطل : التسويف بالعدة ٠

[١٢١]

١ في ب : « وسجا الحسود » ٠ في ل : « وسجا الحسـودا » في ط : « وشجى الحسودا » شجاه أحزنه ٠
٢ في ب : « الغمر » ٠
٤ في ط : « وضائح » ٠ في ل : « لها » في ط : « لهن جليل » ٠
٥ في ل و ط : « الشامخات » وعلى الحاشية في ل : « السابحات ،لعله »٠ في ق : « استحثت » وعلى الحاشـية : « استميحت » في ق و ب : « بالشد والعنق » وعلى الحاشية : « استميحت » في ق و ب : « بالشد والعنق » وعلى الحاشية في ق : « بالشـرق والغرب » ٠ الشاحج : البغل والحمار الوحشي ٠
٦ في ق و ب : « الامال » و : « بالحلق الخدودا » وعلى الحاشية في ق : « باللجم » في ل : « بالحلق الجديدا » في ط : « بالحلق الحديـدا »٠ اللجم : جمع اللجام وهو مايوضع في فم الدابة من الحديد ٠

وقال يصف مجلس شراب ويدعو صديقا له

[١٢٢]　　　　　　[الكامل]

١ ـ قفل الدُجى وأتى الصباح حميدا　　　وتجاوبتْ أطياره تغريــدا
٢ ـ وجفتْك لائمة وازرك مُسعد　　　وغدتْ عليك الشمس تحمل عودا
٣ ـ وكأنّ ماينهل من سبل الندى　　　أيدٍ نثرن من الجمان عقودا
٤ ـ وكأن مجلسنا المفَوف فرشه　　　نورُ الرياض لَبِسْن منه برودا
٥ ـ وكأنّما الجامات في جنباتِه　　　ماءٌ أعادته الشمالُ جليدا
٦ ـ وكأنما الكانونُ الهبَ جمره　　　أحداقُ أسدٍ يدرين أسودا
٧ ـ يكسو خدودَ الشرب من نفحاته　　　قبلَ الكؤوسِ وحثها توريدا
٨ ـ نارٌ مُضرمةٌ ونارُ مدامةٍ　　　فكأنما يتباريان وَقُودا
٩ ـ فالقُرُ عن حجراتنا متنكبٌ　　　مُنعَ التردد فانثنى مردودا

---

[١٢٢]

١　في ط : « نفد » . قفل : رجع .

٢　في ل : « وجفت لائمة » .

٣　في ق : « وكأنما » في ل و ط : « فكأنما » . في ل : « سيل » في ط : « سيف » . في ب : « أيدي نثرن من الجمال » في ل : « ايدن نثرن من الجمان » . السبل : المطر وما سال من مطر ودم .

٤　المنوف : الرقيق ، أو الذى فيه خطوط بيض . والفوف : ضرب من برود اليمن .

٥　في ب : « في وجناته » . في ق : « السماك » وعلى الحاشية » : «الشمال» . الجامات : جمع الجام وهو اناء من فضة .

٦　البيت لم يرد في ل . أدرى الصيد يدريه : ختله .

٧　الشرب : القوم يشربون .

٨　في ق : « وكأنما » .

٩　في ل و ط : « والقر » . في ب : « منع التورد » . القر : البرد . تنكب : تنحى .

١٠ـ وكأن نرجسنا الجنى ووردنا سلبا الجواري أعيُنا وخدودا

١١ـ فهبْ السعادةَ لي بقربك انني قَمنٌ بقُربك ان اكون سعيدا

١٢ـ فاحضُرْ فانّ العيش ليس بطيبٍ لاخي الصفا ما كنتُ عنه بعيدا

ولــه

[١٢٣] [البسيط]

١ ـ روحٌ وتفاحةٌ في كَف جاريةٍ بيضاءَ بالحُسنِ والاحسان منفرده

٢ ـ كأنما هـذه هاتيك ذائبــةً وهذه هذه في الكـف منْعَقده

ولــه أيضــا

[١٢٤] [الوافر]

١ ـ [كأن (النيلَ) حين جرى فغصت به (مصرٌ) فكُسرت السدادُ]

٢ ـ [فأحدقَ بالقرى من كل فجً أزاهرُ روضةٍ فيهـا ورودُ]

---

١٠ في ق و ب : « نرجسنا ومضعف وردنا » . في ب ، ل و ط :«سلب».

١١ في ب : « قمن ان اكون سعيدا » . قمن : جدير .

١٢ في ب ، ل و ط : « واحضر » . في ب : « ليس بحاضر » . في ق: «ما كنت منه » .

[١٢٣]

١ في ق ، ل و ط : « من كف » وما اثبته عن ب .

٢ في ب : « دانية » و : « معتقده » اعقده : « أغلاه حتى غلظ » .

[١٢٤]

البيتان زيادة من حلبة الكميت المخطوطة : ٤٩٥ ، وردت القافية فيها مكسورة وهو خطأ .

١ السداد : جمع السد وهو الحاجز .

٢ الفج : الطريق الواسع بين جبلين .

وقال

[١٢٥] [الوافر]

١ – مُنَعَّمةٌ يقربُها هواها ... اذا نزحتْ بمنزلها البلادُ

٢ – يُعاد حديثها فيزيد حسناً ... وقدْ يُستقبحُ الشيء المعادُ

وقال

* [١٢٦] [الطويل]

١ – [خليليّ انّي (للثُريا) لحاسد ... واني على ريبِ الزمان لواجد]

[أيبقى جميعا شملها وهي سبعةٌ ... وأفقد من احببتهُ وهو واحدُ]

وقال

[١٢٧] [البسيط]

١ – ماقمتُ حتى دعاني صوتُها الغردُ ... قُمْ فالصباحُ عليه الغيم يَطردُ

٢ – فقمتُ والسكر في ريعان شرّته ... أبغي سهاداً لاجفاني فلا أجدُ

٣ – فقابلتني بمثل الشمس طالعةً ... والغيمُ مطردٌ والبدر مفتقدُ

---

[١٢٥]

البيتان في ديوان المعاني ١ : ٢٣١ . البيت ٢ في التمثيل والمحاضرة: ١٠٩ ، وفي نهاية الارب ٣ : ١٠٤ .

١ في ل و ط : « اذا نزحت لمنزلها » . في ديوان المعاني : « وان نزحت بمنزلها » .

٢ في التمثيل والمحاضرة ونهاية الارب : « حديثه » .

* [١٢٦]

البيتان زيادة من يتيمة الدهر : ١٨٧ « وهو مما ينسب الى الوزير المهلبي » .

١ الثريا : نجم معروف كثير الكواكب مع ضيق المحل .

[١٢٧]

القطعة لم ترد في ب . وفي ق مكتوبة على الحاشية .

١ في ل و ط : « عودها » . اطرد : تبع بعضه بعضا .

٢ في ق : « فقمت والغيم » و : « فما أجد » . الشرة : الحدة والنشاط .

٣ في ل و ط : « بمثل البدر » . في ط : « والغمّ » .

٤ ـ تسعى علينا بجسم الماء محتويا على حُشاشةِ نارٍ جسمُها بردُ

٥ ـ يزيدُها المزجُ وقداً في قرارتها فكلما أطفئتْ بالماء تتقدُ

٦ ـ كأنّما بطن الياقوتُ جوهرةً جوفاءَ صيغَ لها من فضةٍ زردُ

ولـه

[١٢٨] [الوافر]

١ ـ ويومٍ تشهدُ الايام حُسناً وطيباً أنه فيهنَ فردُ

٢ ـ وراحٍ يقدحُ النيران منها مُعاقِرها اذا لم يُور زندُ

٣ ـ ويعلوها اذا مزجتْ حَبابُ كما نُصِبَتْ خلالَ الشرب نردُ

٤ ـ بكفَ رشاً له شبهان منها شفاوكَ فيهما ريقٌ وخدُّ

٥ ـ ومُسمعةٍ اذا غنتك صوتاً فما لكَ من فراقِ الحلمْ بُدُّ

٦ ـ كأن يسارها في العودِ برقٌ ويُمناها اذا ضربته رعدُ

٧ ـ تريك (الشمس) قُرطت (الثريا) ونيطَ بها من (الجوزاء) عقدُ

---

٤ في ق : « تسعى عليها »

٥ في ق : « فكلما الهبت بالنار » .

٦ في ق : « جوهرها » . الزرد : الدرع .

[١٢٨]

١ في ل و ط : « طيبا * وحسنا » في ق : « فيهن » ومن فوقها : « في الحسن ».

٢ في ل وط : « ونار » . معاقر الخمر : ملازمها .

٣ النَرْد : لعبة" وضعها أردشير بن بابك ، جعل بيوتها اثنا عشر بيتا بعدد الشهور وجعل كلابها ثلاثين كلبا بعدد أيام الشهر وجعل الفصّين مثلا للقدر وتقلبه بأهل الدنيا ، وهي ما تسميه العامة بلعب امطاولة (أنظر مروج الذهب ١ : ٨٠) .

٤ ـ في ل : » شفاؤك فيها » .

٦ ـ في ب : « برقاً » .

٨ ـ وكنتُ اذا الهمومُ تعاورتني تروحُ اليَّ طارقــة وتغـدُو

٩ ـ وجدتُ شــفاءَ همي في سمـاعٍ وشرب مُدامــةٍ مع من أودُّ

وقـــال

[١٢٩] [مخلع البسيط]

١ ـ [وشاطريَّ ســعي براحٍ لهــا بنظــم الحبابِ عقْدُ]

٢ ـ [فهي اذا شِئتَ من يـديهِ خمــرٌ ومن وجنتيــهِ وردُ]

له يذمّ راميا

[١٣٠] [الرجز]

١ ـ مستهترٌ بالرمي واهٍ عضُـدُه يُطيعه القلبُ وتعصيه يـُـده

٢ ـ أخصُّ شيءٍ حــين يرمي طرده كأنّـــه فـؤادُه أو كَبـدُه

٨ ـ في ق : « طارفةٌ وتغدوا » في ب ول : « طارقة وتغدوا » . تعاوره : تداوله .

[١٢٩]

البيتان لم يردا في ق وب وهما زيادة من ل وط .

١ ـ الشاطرى : الشطارة ، المجون والبطالة والفتوة والعبث واجتماع السفهاء (انظر مادة شطر ١ : ٧٥٨ من

وفي كتــاب نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ٢ : ٧٦٦ « ولشُطّار الاندلس من النوادر والتنكيتات والتركيبات وأنواع المضحكات ما تمــلأ الدواوين كثرته وتُضحك الثكلى وتسلي المسلوب قصتُه » .

وفي كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ٢٦ هامش ٣ « الشطار طائفة من أهل الدعارة والنهب واللصوصية كانوا يمتازون بملابس خاصة بهم ولهم مئزر يأتزرون به على صدورهم يعرف بازرة الشطار وسماهم ابن بطوطة الفتاك » .

[١٣٠]

صدر البيت ١ والبيت ٢ في محاضرات الادباء ٢ : ٧١ . أبيات رجز مشطورة .

وله يصفُ عوّادَة

[١٣١] [السريع]

١ ـ عادِلـةُ الاجزاءِ قـد برّئتْ   من خَطـأ الناقـصِ والزائـدِ
٢ ـ والضـربُ والصـوتُ وحساهما   خارجـة من قـرن واحدِ
٣ ـ مثـل خطوطِ جُننَ من نقطةٍ   الى مُحيط الدائـر القاصدِ

وله أيضـا

[١٣٢] [الخفيف]

١ ـ واذا نمنمتْ بنانُـكَ خطـاً   معرباً عن بلاغـةٍ وسَـدادِ
٢ ـ عجبَ الناسُ منْ بياضِ معـانٍ   تُجتنى من سَـوادِ ذاك المدادِ

---

١ ـ في ب : « واهي » ٠
٢ ـ في ب ، ل وط : « أحصن » في محاضرات الادباء : « أحسن » ٠ في ب : « فؤاده كأنه أو كبده » ٠ الطَرَد : مزاولة الصيد ، والطريدة ما طَرَدْت من صيدٍ أو غيره ٠

[١٣١]

١ ـ في ط : « عالية » في ب : « قد برزت » ٠
٢ ـ في ب : « فالصوت والضرب وحسناهما » في ل : « فالصوت والضرب وحياها » في ط : « فالصوت والضرب وحباتها » ٠
٣ ـ في ب : « مخيط الداير » في ل : « مخيط الداين » ٠ الطريق القاصد : المستقيم ٠

[١٣٢]

البيتان في خاص الخاص : ١٠٨ ٠ في المنتحل : ٩ ٠ في نهاية الارب ٧ : ١٧ ٠
١ ـ في ل : « تممت » في ط : « يممت » ٠ في ب : « خط * معرب » ٠ نمنمم : زخرف ونمنمتْ الريحُ الترابَ : خطته وتركت عليه اثرا كالكتابة ٠
٢ ـ في خاص الخاص : « من بيان » ٠ في ثمار القلوب : « يجتنى » ٠ ل : « من سواد ذاك البواد » في خاص الخاص : « من سواده كالمداد » ٠

وقـــال

[١٣٢] [الوافر]

١ ـ بنفـــسي لا بمنفـــوس التلادِ ... اقيك نوائبَ الدهر العـــوادي

٢ ـ شهابُ مُلمةٍ وربيعُ مَحلٍ ... وليثُ كتيبةٍ وهلال نـــادي

٣ ـ وميمون النقيبة حيث حلّتْ ... ركائبــه وأمّـــت مـــن بـــلاد

٤ ـ أطـــال عيادة المعـــروفِ حتى ... نفى ما قيل في الشيء المُعـــاد

٥ ـ له قلـــمٌ حياة حـــين يرضـى ... وان يَسخَط فحيّـة بطن وادي

٦ ـ ويتصلُ المِـــدادُ به فيجـــري ... دمُ الاعـــداءِ في ذاك المِـــداد

٧ ـ سموتَ (ابا الحُسين) الى المعالي ... فتيـــاً والســـيادة في الســـوادِ

٨ ـ وشـاء الله (بالفساط) خـــيراً ... فخصّك منـــه بالندبِ الجوادِ

---

[١٣٣] [الوافر]

١ ـ في ب : « الغوادي » في ل : « العواد » • نَفِسَ بالشيء : ضنّ به • التِلاد : ما وُلِدَ عندك من مالك أو نتج • العوادي : جمع العادية ما يصرفك عن شغلك اي العوائق والصوارف •

٢ ـ في ل : « ولبس كتيبـــة » • في ق • ب ول : « ناد » • المَحْل : الجدب وانقطاع المطر • الكتيبة : الجيش •

٣ ـ في ل : « النقية » • النقيبة : العظيمة الضـــرع من النوق • والنفس والعقل والمشورة ونفاذ الرأي •

٤ ـ في ق : « عيادة » وعلى الحاشية : « اعادة » في ل : « عبادة » • في ق : « رمانا فيك بالشيء » في ب : « نغاما قيل في الشيء » • وما اثبته عن ل وط •

٥ ـ في ق ول : « واد » • يُقال : فلان حيّة الوادي أي داهٍ خبيث •

٦ ـ في ط : « ويتصل المدام » • في ق : « فتجري » •

٧ ـ في ق : « الى الايادي » • ط : « فبت » •

٨ ـ في ق : « في الفسطاط خيرا » وعلى الحاشية : « بالفُسطاط » • في ل وط : « في القسطاط حرا » • في ل : « فحضك » • الفسطاط : يقصد بها مصر التي بناها عمرو بن العاص • النَدب : الخفيف في الحاجة الظريف النجيب •

٩ - أتعجبُ أن تغارَ عليكَ أرضٌ أعيضَت من دنوكَ بالبِعادِ

١٠- وليس بمُنكرٍ للشام وجدٌ وهل تسلو الرياضُ عن العهادِ

١١- وحقُ القصدِ ان تلقى الهدايا موفرة الى يوم الفصادِ

١٢- ولما كان حقُ الشعر أقضى لما أسلفتنيه من الايادي

١٣- وأحسنُ من ظباء الروم تُهدى مُقرَّطةً على الجرد الجيادِ

١٤- خصصتك بالذي يهدى فتبقى محاسِنُه الى يوم التنادي

وله يمدح بعض أصدقائه

[١٣٤] [الكامل]

١ - لولا (أبو الفرج) الذي فرجت به كُربي لما خفَتْ لبُودُ جيادي

١٠- العِهاد : أول مطر الوسميّ .

١١- في ق : « الفصد » . في ب : « يلفي » في ل وط : « يلقى » . في ق : « على يوم الفِصَاد » في ب : « على يوم القصاد » في لِ وط : « الى يوم القِصاد » . الفِصَاد : فَصَدَ يفصد فِصَاداً ، شقّ العِرق وفَصَدَ الناقة شقّ عِرقها ليستخرج دمه فيشربه والفصيد دمٌ كان يوضَعُ في مِعًى ويُشوى .

١٢- في ق : « حلو الشعر أقضى » و : « لما استكفيتنيه » في ب : « حلى الشعر أقصى » في ل : « حق الثغر أقصى » وما اثبته عن ط . في ل وط : « الاياد » .

١٣- في ل : « تهدا » في ط : « نهداً » . في ب : « مقرطقة » . الجُرد : جمع الأجرد وفرس أجرد قصير الشعر . الجياد : جمع الجواد وفرسٌ جواد بيّن الجودة رائعٌ .

١٤- في ق : « تهدى فتبقى » في ب : « فسقى » في ل : « يهدا فيبقى » . في ب : « التناد » يوم التنادي : هو يوم القيامة .

[١٣٤]

القطعة لم ترد في ط .

١ - في ق : « لما جفّتْ » . اللُبُود : جمع اللِبْد وهي ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج .

٢ ـ [ولجلتُ آفاق البلادِ وجبتها حتى أكثر بالغِنى حُسّادي]

٣ ـ لكن سبقتُ بــه الثراء ففــاتني وعجلتُ قبل المـــالِ بالاولادِ

٤ ـ خالفتُ ما جاءَ الكتابُ بنصّــهِ فلذاك قــد ملك الزمانُ قيادي

ولـــه يهجـــو

[١٣٥] [الكامل]

١ ـ اِخْسأْ لحــاكَ اللهُ كلبَ دناءَةٍ كلباً يروحُ الى النباح ويغتـدي

٢ ـ يهدي المديح الى اللئام فان هجا فهجاؤه أبـداً لأهـــل السؤددِ

٣ ـ مثل المسلَّج في المخــارج خاربا وتراه يَضْرطُ فيعِراص المسجد

---

٢ ـ البيت زيادة من ب ول ٠

٣ ـ في ق : « فيك » ٠

٤ ـ في ق : « ونصّه » ٠ في ق ، ب ول : « ما ملك » وفي ل على الحاشية : « قد » أي : « قد ملك » ٠

[١٣٥]

١ ـ في ل : « أخا » ٠ في ب : « كلب يروح » ٠ في ق وب : « على النباح » ٠ في ب : « ويعتدي » ٠ خَسَأَ الكلب : طرده والكلب بَعُدَ ٠

٢ ـ في ق : « نهدي المدايح للئام فان هجا » في ل : « يهدي المدايح للئام وان هجا » في ط : « يهدي المدائح للئام وان هجى » و : « فهجائه » ٠ وما اثبته عن ب ٠

٣ ـ في ق :

« مثل المسمّح في المخارج دائبــا وتراه يخرا في عراص المســجد »

« مثل المسبح في المخارج خــاريا وتراه يضرط في عراص المسجد »

وما اثبته عن ل ٠ المسلج : السُلج ، نبتٌ منبتُه القيعان وله ثمرٌ في أطرافهِ حدّه ويكون أخضر في الربيع ثم يصفر ٠٠ ولا يُعد من شجر الحَمْض ، وفي الصحاح هو نبت ترعاه الابل وسَلجت الابل تسلُجُ سُلوجا وسَلِجت آكلت السُلج فاستطلقت عن بطونها ٠ (أنظــر لسان العرب ٣ : ١٢٤) ٠ العِراص : جمع العَرْصَة وهي كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء ٠

٤ ـ لو لم أعفَّ أجبتــــه فقتلتُــــه　　لكن لساني لم يُجِبْه ولا يدي

وله يصف دجاجة حُمّاضيّة

[١٣٦]　　[الرجز]

١ ـ اِسمعْ مقــالاً من أخٍ ذا وُدِّ　　وذاك إني كنتُ حِلْفَ وَجْدِ

٢ ـ بشـادنٍ في كلّ حُسنٍ فَرْدِ　　مليحِ خــدٍّ ومليحِ قــدِّ

٣ ـ كبــدرِ تمٍّ في قضيبِ رَنْــدِ　　قد زارني الآن بغــير وَعْــدِ

٤ ـ جاء مُفــاجاةً وليس عنــدي　　إلاّ طعــامٌ غــير مُسْتَعَدِّ

٥ ـ دجاجــةٌ في شــبه السَمَنْدِ　　نبيلةٌ وفخــرها (بالهنــدِ)

٦ ـ عظيمةُ الزَوْرِ بصــدرٍ نَهْدِ　　أجريتُ منها في مجالِ العِقْدِ

٧ ـ مُرْهَفَةً ذات شــباً وحَــدِّ　　لغير ما ذَحْلٍ وغيرِ حِقْــدِ

---

٤ ـ في ق و ل : « لو لم اعفه اجبته فقتلته » في ب : « لو لم اعفه اخسه لقتلته » وما اثبته عن ط ٠ عفّ : كف وامتنع ٠

[١٣٦]

القصيدة لم ترد في ب ٠ الابيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ و١٢ في ل وط ٠

١ ـ الحُماض : عُشبة ورقها كالهِندِبا حامض طيّب ، ويُقال لما في جوف الاترج حمّاض ٠

٢ ـ القَدّ : قامة الرجل وتقطيعه واعتداله ٠

٣ ـ الرَنْد : شجرٌ طيب الرائحة والعود والآس ٠

٤ ـ مفاجاةً : على التخفيف من مفاجأة ٠ ورد في ق : « طعاما » والصحيح ما اثبت ٠

٥ ـ عجز البيت في ق مكتوب على الحاشية ٠ في ق : « شبه » ومن فوقها : « سمن » ٠ السَمَنْد والسَمَنْدل : طائر يكثر وجوده في الهند ٠

٦ ـ في ل وط : « كصدر » ٠ في ق : « في مجاري » ٠ الزور : وسط الصدر وما ارتفع منه الى الكتفين ٠

٧ ـ في ط : « دخل » ٠ الذَحْل : الثأر ، العداوة والحِقْد ٠

٨ ـ بل رغبةً فيها شبيه الزُهْـــدِ ولم تزلْ بالماءِ كفُ العبـــدِ
٩ ـ تفرُقُ بين ريشـــها والجلـدِ وفُصِّلَتْ أعضاؤُها من بَعْدِ
١٠ـ مع لُبِّ اترُجّ بلون الشَـــهْدِ بل طعمُه عن طعمِها ذا بُعْـدِ
١١ـ حتى إذا أنضجَها بالوَقْـــدِ صبَّ عليها اللوزَ مثلَ الزُبْدِ
١٢ـ وغُلِيتْ بعْدُ بماء وَرْدِ ثم أتى يســعى بهـا كالمُهـدي
١٣ـ كأنّهــا قد بُخِّرت (بالسِنْدِ)

ولـــه

[١٣٧] [الطويل]

[ألا لا أرى شيئاً ألذَّ من الوعْدِ ومن أملٍ فيه وان كانَلايُجدي]

وله في الغزل

[١٣٨] [الكامل]

١ ـ ويلاه من قلبي ومن كَبِـــدي أفنى ولا أشـــكو الى أحَـدِ

---

٩ ـ في ل و ط : « لفرق » ٠
١٠ـ الشَهْدُ : العَسَل ٠
١١ـ في ق : « أسرعها » وعلى الحاشية : « أنضجها » ٠
١٢ـ في ق : « وعلّيت » ٠ في ل : « ثم اتى يسعى بها المهدي » في ط : « ثم أتى لنا بها المهدي » ٠
١٣ـ السِنْد : بلاد تتاخم الهند وهي أحد أقاليم الباكستان ٠

[١٣٧]

البيت زيادة من محاضرات الادباء ١ : ٢٧١ ، ورد منفردا هكذا ٠
١ ـ يُجدي : ينفع ويُغني ٠

[١٣٨]

القطعة لم ترد في ب ٠ البيت : (٤) في محاضرات الادباء ٢ : ٥٣ ٠
١ ـ في ط : « فنيا » ٠

٢ ـ ومريضةِ الالحاظِ فاتنةٍ نفّاثةٌ بالسحر في العُقَدِ

٣ ـ مُعتادةٌ للهجر لو غَلِطَتْ بالوصلِ في الأحيان لم تعدِ

٤ ـ ضَنّتْ بموعِدِها فقلتُ لها يا هذه فَعِدي بأن تَعِدي

ولـه أيضـا

[١٣٩] [المنسرح]

١ ـ لا وجفونٍ يَنفِثْنَ في العُقَدِ وحُسْنِ ثغرٍ يلوحُ كالبَرَدِ

٢ ـ والهَيَفِ المُستعار من غصن الـ ـبانةِ ذي الانثناءِ والغَيَدِ

٣ ـ لا كنتُ ممّن يُضيعُ أدْمُعَه بين الاثافي والقِدرِ والوَتَدِ

٤ ـ جانبَ سِقْط اللِوى سقوط حياً يُكسى بـه ثوب عيشةٍ رَغَدِ

٥ ـ ولا سقى الغيثُ دارَ ميّة بالـ ـعلياءِ كلاّ بـذاك والسَنَدِ

٦ ـ أحسنُ من وقفةٍ على طَلَلٍ قفْرٍ وذكر العَيْرانةِ الأُجُدِ

---

٢ ـ في ل : « فاتنتي » في ط : « قاتلتي » . في عجز البيت اشارة الى الآية الكريمة : « من شرّ النفاثات في العُقَد » (سورة الفلق ، آية : ٤) .

٣ ـ في ق ول : « بالاحيان » في ط : « في الاحياء » .

٤ ـ في ل وط : « فعدي لما تعدي » .

[١٣٩]

القصيدة لم ترد في ب . البيت ٧ في المعجم الكبير : ٨٧ .

٢ ـ في ط : « الاهيف » . الهَيَفُ : ضَمْرُ البطن ورقة الخاصرة . الغَيَد : النعومة ولين الاعطاف .

٣ ـ في ق : « دمعته » . الاثافي : جمع الأُثفيّة وهي الحجر يوضع عليه القِدْر .

٤ ـ سِقط اللوى : السِقْط ، منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه . اللوى : رملٌ يعوجّ ويلتوي . (شرح المعلقات)

٥ ـ في ل : « مية العلياء » في ط : « مية والعلياء » . في ق : « يداك » في لوط : نجلا بذاك فالسند » . السند ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح .

٦ ـ في ل : « القرابة » في ط « العرابة » العَيْرانه : من الابل الناجية في نشاط . الاجد ناقة أجُد قوية موثقة الخَلْقِ متصلة فِقار الظهر .

٧ ـ كأسُ مُدامٍ جلا المُـدير بهـا | أمَّ الليالي وجِـدَّة الأبَـدِ
٨ ـ نشـربُها شُـعلةً بلا لَهَبٍ | ونجتليهـا روحاً بلا جَسَدِ
٩ ـ هل أحدٌ نالَ مثـلَ لذَّتِنـا | (بدير مُرَّانَ) ليلةَ الأحَـدِ
١٠ـ يا طيبَ يومي بـهِ وأمسِ ويا | حُسنَ غـدي بعدَه وبعد غَـدِ
١١ـ حدائق فوق جـدولٍ صَخِبٍ | وبانـةٌ تحت طـائرٍ غَـرِدِ
١٢ـ وخـالعٍ يشتري المجـانة بالـ | ـعفَّة فيـه والغيَّ بالرَّشَـدِ
١٣ـ سَقْياً لماخور (حارث) ولِمـا | خُصَّ به من محاسن خُـرُدِ
١٤ـ قلتُ له وابنـه يطوفُ بهـا | عمرك فينـا عمارة البلـدِ
١٥ـ بابنِكَ ذا في جمـالِ صورتِه | صِرْتَ أبا الظبي لا أبا الأسدِ
١٦ـ بوركْتَ من والـدٍ وبورك يا | (حارثَ عبدالمسيح) من وَلَدِ
١٧ـ هاتِ اسقنيها صِرْفاً فان سفكتْ | دمي فمالي عليك من قَـوَدِ
١٨ـ والشَرْب من قابضٍ على رشأ الـ | ـرملة حُسناً وظبيـة الجَدَدِ

---

٧ ـ في ل ، ط والمعجم الكبير : « ولها » .
٩ ـ دير مُرَّان : مرَّ ذكره .

١١ـ في ط : « جداول » . والصَخِب : الشديد الصوت . البانة : واحدة شجر البان .
١٢ـ مَجَنَ مجانة : صلب وغلظ والماجن : الذي لا يُبالي قولا وفعلا .
١٣ـ في ل و ط : « محاسن جدد » وبها المعنى يستقيم أيضا . الماخور : بيت الريبة .
١٤ـ العُمر : المسجد والبيعة والكنيسة .
١٧ـ في ق : « ها فاسقنيها » . القَود : القِصاص .
١٨ـ في ل و ط : « من يانفن » . في ق : « الجيد » . الجَدَد : ما استرقَ من الرمل والارض الغليظة المستوية .

١٩ـ ورافع الصوت بالغنـــاءِ فهلْ يونس دون البلقـــاء من أحَـدِ

٢٠ـ زمان لهوٍ مضى [وكان] وقـد فارقتُـه من أعزّ مُفْتَقَدِ

وله في وصف فصّ

[١٤٠] [الكامل]

١ ـ ساجِلْ بفصّكَ من أردتَ وباهه فكفى به كمداً لقلب الحاسِـدِ

٢ ـ متألّقٌ فيـه الفِرِنْدُ كأنَّـه وجهي غداةَ فرىً وضيفٍ قاصدِ

٣ ـ لو أنّ ظمأى منه علّتْ لارتوتْ من ماءِ جوهره المعـين البـاردِ

٤ ـ بهرَ العيونَ إضاءَةً في زُرْقه فكأنّني متختّمٌ (بعُطـاردِ)

١٩ـ في ق : « وواقعوا الصوت والغناء فهل » ق ل و ط :

« ورافع الصوت بالغناء بها يونس دون التقاء من أحد ».

٢٠ـ في ق بياض موضع : « كان » . في ل : « من اعن مفتقد » في ط : اغنّ منتقد » .

[١٤٠]

القطعة في زهر الاداب ٢ : ٦٧٩ و٦٨٠ . ورد في ط بعد البيت ٤ البيت :

« شخص الانام الى كمالك فاستعذ من شرّ اعينهم بعيبٍ واحد »

والذي ورد في موضع آخر منها .

١ ـ في ط : « بفضلك » . في ب : « من ادرت » في ط : « وباهر » . في ق : « كمدا » .

٢ ـ في ط : « متانق » ، في ب « كانما » . في ط « فضيف » في ب « غدا مري فصيف قاصد » في زهر الاداب : « غداة ندى وضيف » الفِرِند : السيف وجوهره ووشيه .

٣ ـ البيت في ل و ط مقدم على الذي قبله . في ب : « لو ان ظمى » في ل : « لو ان ظميا » .

في ط : « لو ان ظبيا منه غلته ارتوى ما مثل جوهرة المعين البارد »

المعين : الماء يجري جريا سهلا .

٤ ـ ب في : « اصائة » في زهر الآداب : « في رقةٍ » . في ب : « وكأنني » . عُطارد : نجمٌ من الخُنّسِ .

وله أيضا

[١٤١] [الكامل]

١ ــ يا كاملَ الآداب منفردَ العُلى ... والمكرُماتِ ويا كثيرَ الحاسدِ
٢ ــ شخص الانام الى كمالك فاستعذ ... من شرِّ أعينهم بعيبٍ واحدِ

وقال في التوديع

[١٤٢] [البسيط]

١ ــ ودعتُها ولهيبُ الشوقِ في كبدي ... والبينُ يُبْعِدُ بين الروحِ والجسد
٢ ــ وداعَ صبَين لم يُمكن وداعُهما ... الاّ بلحظةِ عينٍ أو بنانِ يدِ
٣ ــ وحاذرتْ أعينَ الواشين فانصرفتْ ... تَعضُّ من غيظِها العُنّابَ بالبَرَدِ
٤ ــ فكان أولُ عهدِ العينِ يومَ نأتْ ... بالدمعِ آخرَ عهد القلب بالجَلَدِ

---

[١٤١]

البيتان في ديوان المعاني ١ : ٦٨ • في الاتجاز والاعجاز : ٦٨ • في خاص الخاص : ١٠٨ •

البيت ٢ في التمثيل والمحاضرة : ١٠٨ وفي احسن ما سمعت : ١٢٧ وفي نثر النظم : ٩٦ • البيتان في شرح المضنون : ١٨١ • البيت ٢ في نهاية الارب ٣ : ١٠٤ • والبيتان في الكشكول : ٢٢٧ •

١ ــ في ب ، ل و ط : « يا كامل الادوات » •

٢ ــ في ق ونهاية الارب « الى جمالك » • في الكشكول : « الى خيالك » • شخص بصره : رفعه •

[١٤٢]

١ ــ في ب ، ل و ط : « في جسدي » و : « بين الروح والكبد » •

٢ ــ في ط : « حبين » •

٣ ــ في ل : « وانصرفت » •

٤ ــ الجَلَد : الصبر والصلابة •

وله يصف الباقلاء

[١٤٣] [الرجز]

١ ـ وباقلاءٍ حســـــن المجــرَّدِ باغ (مسعود) الاغرَّ الاسْعَدِ

٢ ـ مِسكُ الثرى شهدالجنى غضٍ ندي ذو رونق يكحُل عـينَ الارْمدِ

٣ ـ ورقَةٍ تشـفي أُوارَ المُكْمَدِ وموقعٍ يبْرِد من حرِّ الصدي

٤ ـ ريَّن من نوءِ السحابِ الأجودِ [امّا السماكيّ وأما الأسـدي]

٥ ـ كالعقْدِ الا انـــه لم يُعْقَد أو كالفصوصِ فيأكُفَّ الخرَّدِ

٦ ـ أو كبناتِ اللـؤلؤ المنضَّـــدِ في طيّ أصدافٍ من الزَبرْجَدِ

---

[١٤٣]

القصيدة في ب وردت باعتبارها أبيات رجز مشطورة . عجز البيت ٩ مع صدر البيت ١٠ باعتبارهما بيتا واحدا ثم الابيات ٥،٦ وصـــدر البيت ٧ في ديوان المعاني ٢ : ٣٠ . صدر البيت ١ مع صدر البيت ٢ باعتبارهما بيتـــا واحدا ثم البيتان ٥ و ٦ في نهاية الارب ١١ : ٢١ . عجز البيت ٧ مــع صدر البيت ٨ باعتبارهما بيتا واحدا ثم عجز البيت ٨ في شعر الطبيعة في الادب العربي : ٢١٣ . الباقلي ويخفف الباقلاء مخففة ممدودة : الفول .

١ ـ عجز البيت لم يرد في ب . ورد في ق مكتوبا على الحاشية . في ل « الاعن » في ط : « الاعز » . الباغ : البستان ـ فارسيّ ـ ج الباغات والباغچة: البستان الصغير .

٢ ـ في ل : « شهد الجنا محض ند » في ط : شهد الجنا مخضّد » . في ق : « ذي ورق » في ل و ط « ذي رونق » ولعل الصحيح : ذو . كحَلَ العين : وضع فيها الكُحْل وهو الاثْمد ، الارمدْ : من أصابه الرمد وهو هيجان العين .

٣ ـ في ب : « رونقه يشفي » في ل : « ورقة تشفي اوام الكبد وموقع يبرد حر الصدى » في ط : « ورقة تشكي اوام الكبد وموقع يرد من حر الصدى » الاوام : العطش او حرّه . الاوار : حر النار والشمـــس والعطش . والمعنى يستقيم في الحالين .

٤ ـ عجز البيت لم يرد في ق و ب وهو زيادة من ل وط . في ق : « من نوء الشمال » في ب : « من نور السماك » في ل و ط : « من ماء السحاب » . السماك : الاعزل والسماك الرامح نجمان نيران أو هما رجلا الاسد . النَوْء : العطاء .

الرامح نجمان نيران او هما رجلا الاسد . النَوْء : العطاء .

٥ ـ في ل : « والعقد » . في ط : « من أكف » .

فيب‌ول : « او كنبات » في ديوان المعاني « او ككبار » . الاصداف : جمع الصدفة وهي غشاء الدر .

٧ - مفروشةٍ بالكُرسفِ المــزبَّدِ حبَّـــات دُرٍ قمعتْ بإثْمِدِ

٨ - مشطَّبات" كالهـلالِ المبتــدي يفتَـرُّ عن فيروزجٍ رطبٍ ندي

٩ - على قَوامٍ كَقَوامِ أغْيَــــدِ جنيٌ يومٍ لم يؤخَر لِغَـــدِ

١٠- ولم يُنقَلْ من يَدٍ الى يـــدِ أحلى من الاغفاء بعد السُهَدِ

١١- أو من وفاء خُلَّـــة بموعِـــدِ أو من أمانٍ في فؤادٍ مُرْعَدِ

١٢- باكرتُه والطـيرُ لم تغَرِّدِ والشمسُ مثلالنصلِ لميُجَرَّدِ

١٣- في عُصْبَةٍ من ولَـد المؤيَّـدِ من كل غِطْريفٍ خِضَمٍ أصيدِ

١٤- مُرشَّحٍ للمُلكِ غير قُعْدُدِ مؤزَرٍ بكل مجدٍ مرتـــدي

---

٧ - عجز البيت لم يرد في ب • وفي ق مكتوب على الحاشية • في ب : « الكرشف المنضَد » في ط : « الكرسف المرند » في ديوان المعاني : « الكرسف الملبَد » • الكرسف : القطن • المزبَد : المنفوش (أساس البلاغة - ز ب د -) • الاثمِد : حجر للكحل •

٨ - البيت لم يرد في ب • وفي ق مكتوب على الحاشية • في ق : « مبطنات » في ل ، ط وشعر الطبيعة : « مشبطات » ولعلها تحريف : « مشطبات » • سيف مُشَطَّب" ومشطوب فيه شطب اى طرائق وربما كانت مرتفعة ومنحـدرة ، وثوب مشطَب" فيه طرائق (تاج العروس) • افترَّ : ضحك ضحكا حسنا •

٩ - صدر البيت لم يرد في ب • وفي ق مكتوب على الحاشية •

١٠- في ق : « احلى من الاغفاء وقت السهد » في ب : « احلا من الاغفاء عقب السهد » فيلوط : « احلا من الاغفاء بعد السُهد » • السُهْد : الارق •

١١- في ل و ط : « ومن أمان »

١٢ ، ١٣- في ب : « لم تجرد » • البيتان وردا في ل و ط مع زيادة :

« باكرته والطير لم تغـرد والصبح لم يبد لنـا فيبتدي
ونصـله في الغمـد لم يجـرد في فتيـة من ولـد المؤيـد
وعصبة طـابت بطيب المولـد من كل غطريف خضم أصيد »

في ط : « فنهتدي » بدل « فيبتدي » • الغطريف : السيد الشريف والسخي السري ، الشاب • الخضم : السيد الحمول ، المعطاء (خاص بالرجال) الاصيد : الملك ورافع رأسه كبرا •

١٤- في ل و ط : « مرشح لكل أمر قعدد مؤزر لـكل أمر مرتـدي »

القعدد : قريب الاباء من الجد الاكبر أو البعيد الاباء منه « ضد » • والجبان اللثيم القاعد عن المكارم والخامل •

١٥- حتى وردناه أنيق المورد | بطيب رياه اليه نهتدي
١٦- لشد ما أغنى عن التزود | مما طهته لك أيدي الأعبد
١٧- ثم دعونا بغزال أغيد | فجاء من صهباء لم تصرد
١٨- بقهوة كخده المورد | يحثها حسن غناء (معبد)
١٩- امتع بها من غدوة لمغتدي | أحمدت عقبى العيش فيها والندي
٢٠- في ظل عيش رغد مؤبد | برغم آناف العدى والحسد

وله في رجل بره بدنانير

[١٤٤] [السريع]

١ - يا حبذا الصرة أهدى لنا | جودك فيها أحسن النقد
٢ - جاءت على حاج اليها كما | جاءك معشوق على وعد
٣ - مجلوة صفراً تخيرتها | تعمداً من سكة السندي
٤ - أخلص لي رأيك فيها كما | أخلصها تصفية جدي

١٥- في ل وط : « حتى وردنا » . الريا : الارتواء .
١٦- في ل و ط : « عن التردد » في ب : « ايدى اعيد »
١٧- صدر البيت لم يرد في ب . الصهباء : الخمر أو المعصورة من عنب أبيض . صرده : سقاه دون الري ، والصرد : الخالص من كل شيء .
١٨- في ل و ط : « ثم استحثت بغناء » . القهوة : الخمر . معبد : مر ذكره .
١٩- في ق ، ب و ل : « لمغتد » في ط : « لمفتد » . في ل و ط : « حمدت » . في ق : « والبدى » في ب : « والبدي » . الندى : مجلس القوم نهارا أو المجلس ما داموا مجتمعين فيه .
٢٠- البيت لم يرد في ب . في ل و ط : « مؤيد » و « العدا » .
[١٤٤] القطعة لم ترد في ب .
١ - في ق : « جودك منها »
٢ - في ل و ط : « على عمد » . الحاج : جمع الحاجة .
٣ - في ل : « صفراء » في ط : « صفر الخير بها » و « تعد » و : « السند » . في ق : « فيها الحما » . في ل : « اخلص في تصفية » في ط : « اخلص في تصفيتي » .

٥ ـ لكنها أمستْ ولا والـــذي يَخْلِفُها ما أصبحَتْ عنـــدي

ولـــه

[١٤٥] [البسيط]

١ ـ الحمدُ لله حتى مقلتي بَخِلَتْ عليَّ بالدمع ان أشفي به كمَدي

٢ ـ تجني البلاءَ على قلبي وتُسْلِمني يا ليتها أخذتْ مما جنَتْ بيدي

٣ ـ لو أنها أقصرتْ عما تُلِحُ بـه لم تمسِ مكحولة الأجفان بالسُهُدِ

وله في صفة البطيخ

[١٤٦] [السريع]

١ ـ وطيّبٍ أهـــدى لنـــا طيبًا فدلَّنا المُهـــدَى على المُهْـــدِي

٢ ـ يا جانيَ البطيخ من غرسِـــه جنيتَ منـــه ثمر الحمـــدِ

٣ ـ لم يأتنـــا حتى أتتنـــا لـــهُ روائحٌ تغني عن النـــدِّ

٤ ـ بظـــاهرٍ أخشن من قُنفـــذِ وباطـــنٍ ألـــينَ من زُبْـــدِ

---

[١٤٥]

١ ـ في ل و ط : « كبدي » .
٢ ـ في ل : « وتثلمني » . في ط : « مما جئت » . اسلم العدو : خذله .
٣ ـ في ط : « قصرت » . في ل : « بالسهدي » في ط : « بالرمد »

[١٤٦]

القطعة لم ترد في ب . الابيات ١،٢،٣،٥،٦ في الديارات : ١٧٠ . الابيات ١،٣،٤،٥ في ثمار القلوب : ٣٣٤ . الابيات ٢،٣،٤و٥ في نهاية الارب ١١ : ٠٣٦
٢ ـ في ط : « ثمر الخلد » .
٣ ـ في ق : « لم تأتنا » . في ل : « لم يأتنا حتى أتينا له روائحا اغنت عن الند » في ط : « لم يأتنا حتى اتتنا له روائح اغنت عن الند »
في الديارات : « لم يأتنا حتى أتينا به روائح اغنت عن الند »
في نهاية الارب : « لم يأتنا حتى اتتنا له روائح اذكى من الند » .
في ثمار القلوب : « اغنت » . الند : طيب أو العنبر .
٤ ـ في ق : « بظاهر » وعلى الحاشية : « وظاهر » . في نهاية الارب : « انعم من زبد » .

٥ ـ كأنما تقْشِرُ عنه المُدى   عن زعفرانٍ ديفَ بالشَهْدِ

٦ ـ كأنّما في جوفهِ قهوةٌ   ينقعُ فيها مندلٌ هندي

وقال في مضراب أهداه

[١٤٧]   [الكامل]

١ ـ ياأيُّها الصَلِفُ المُدلُ بحُسنهِ   جُدْ للمُحبِّ فأنت أهل الجودِ

٢ ـ بقبولِ مِضْرابِ حكاكَ بلُطفه   حسن التعطُفِ مُخطَفِ مقدودِ

٣ ـ متشبّه بكَ حين تخطرُ لاهياً   وتميسُ بين مجاسدٍ وعقودِ

٤ ـ لا تُشْمِتَنَّ بي الحسودَ برده   يفيديك كلُّ منافِسٍ وحسودِ

٥ ـ لم أهْدِه لك يا مُناي وانما   أهديتُه مُتقرّباً للعودِ

---

٥ ـ البيت مقدم على الذي قبله في ل و ظ . ل و ط : كأنما تكشف عنها المدى » في الديارات ، ثمار القلوب ونهاية الارب : « كأنما تكشف منه المدى » في ق و ل : « ذيف بالشهد » في ط : « زيف بالشهد » في الديارات : « ديف في شهد » في ثمار القلوب : « شيب بالند » في نهاية الارب : « شيب بالشهد » . دافه : خلطه .

٦ ـ في ل وط : « عنبر » . المندل : العود الطيب واجوده ومندل : بلد بالهند .

[١٤٧]

القطعة في الديارات : ١٦٩ و١٧٠ .

١ ـ الصلف : الذي يتمدح بما ليس فيه أو عنده ويدعي فوق ذلك اعجابا وتكبرا .

٢ ـ في الديارات : « بحسنه » . المخطف : هو اخطف الحشا ومخطوفه أي ضامره . قد الشيء : قطعه طولا فالشيء مقدود .

٣ ـ في ب ، ل ، ط والديارات : « حين تخطو » . في ب ، ل وط : « بين منافس وعقود » . ماس يميس : تبختر . المجاسد : جمع المجسد وهو ثوب يلي الجسم .

٤ ـ في ب : « لا تمشين » في لوط : « لا يمشين » . في بول : « ترده » . في ط : « كل منافر » في الديارات « كل حسودة » . اشمته : جعله يشمت به وشمت يشمت به فرح ببليته .

٥ ـ في ب ، لوط : « ان أهده » و « فانما »

وله يمدح الرشيدي

[١٤٨] [الخفيف]

١ ـ عَجِبتْ من قناعتي وقعـــودي … غلَبَ الجد غالبـــات الجدود

٢ ـ إِن تكوني ذَمَمْتِ كرَّ نحوسي … فلقد طال ما حمدتِ سـعودي

٣ ـ ما وفى لي بوعـدِه الدهرُ الاَّ … ليفي بعـدَ وعـدِه بالوعيدِ

٤ ـ إِنْ ذوى عودُ نعمتي فرويـداً … وعسى أن تنوبَ نضرةُ عودي

٥ ـ ما تناهتْ بي السنون ولاقـا … ربَ خطوي ولا تحاني عمودي

٦ ـ بَعُدَتْ همتي وما أنا مِمَّنْ … بَعُدَتْ فيه همتي ببعيـدِ

٧ ـ وأبى لي القنوطُ انّ غـدَوي … في رداءٍ من الشبابِ جديدِ

٨ ـ حُبي الحمدَ كان أكبر أسبا … بِ ذهابي بطـارفي وتليـدي

٩ ـ وغرامي بلـذةِ الجودِ ما إنْ … زالَ حتى أتى على موجـودي

---

[١٤٨]

البيتان ٨ و١٠ في ثمار القلوب : ٢١٧ والبيت ٢٥ أيضا : ٥٢١ · في لوط : « قال يمدح الرشيد » ·

١ ـ في ق : « عاليات الجدود » في ط : « غاليات الخدود » · الجد : الحظ ·

٢ ـ في ل : « انكرت » في ط : « أنكرت مني » و : « فلقد طالما » ·

٣ ـ في ق وب : « عند وعده »

٤ ـ في ق : « وعسى ان يثوب » في ب : « وعسى ان ينوب نصره » في ل وط « فعسى ان تنوب نضرة » · ذوي : ذبل ·

٥ ـ في ط : « ما تناهبتني السنون ولا قار بت خطوي ولا انحنى بي عودي » في ب : « ولا نحاي عمودي » · تناهى الشيء : بلغ نهايته ·

٦ ـ في ل وط : « ابعدت فيه » ·

٧ ـ في ل : « وابى القنوط » : في ب : « إن عدوى » · القنوط : اليأس ·

٨ ـ في ق : « اكبر » وعلى الحاشية : « أوكد » في ثمارالقلوب : « اكثر » · في ل : « بطارف وتليد » · الطارف : الحديث من المال · التليد : القديم من المال ·

٩ ـ جاء ترتيب الابيات ٩ـ١٥ في ب هكذا : ٩،١٠،١١،١٥،١٤،١٢،١٣ · وفي ل وط هكذا : ١٠،١١،١٥،١٤،١٢،١٣،٩ · في ط : « زال يوما حتى »

١٠ـ واعتياضي من الغنى بالغـــواني واعتقادي هوى ابنـــة العنقودِ
١١ـ أقسمُ الدهرَ بين وصلِ حبيبِ تحت ظل الصـــبا ووصلِ ودودِ
١٢ـ معطيـــاً ربقتي أكُـــفَّ ظبـــاءِ موطياً أخمصي رقابَ أســـودِ
١٣ـ لا يزال الغرير يقتـــاد من فضـــل عِناني قَوْدي لتلك الجنودِ
١٤ـ بينما استقلُّ في صـــدر ديوا نِ تصابيتُ بين نايِ وعـــودِ
١٥ـ وغدوّي على غطارفَ شـــوسِ ورواحي الى كواعبَ غِيـــدِ
١٦ـ قد لعمري رأيتُ وجه رشـادي لاحَ لي إذ رأيتُ وجه (الرشيدي)
١٧ـ صفوة الأكرمين من (آل عبّـــا سَ) وحبـــل المكارم الممدود
١٨ـ وعقيـــد النـــدى تُنال به الآ مالُ إذ ليـــس للندى من عقيدِ

١٠ـ في ق : « من الغنا »في ب : « بعد الغنا » في ل وط : « من الغنا » في ثمار القلوب « من العنا » . ولعلها « الغنى » لاستقامة المعنى بها . ابنة العنقود: الخمر .
١١ـ في ق : « الصبى » .
١٢ـ في ب : « معطيا رعى » في ل « معطيا ارتقي » في ط : « معتبا ارسغي ». الربقة : الربق الحبلُ فيه عدة عرى تشد به البهم ، كل عروة ربقة . الاخمص : من باطن القدم ما لم يصب الارض .
١٣ـ في ل وط : « العزيز » . في ب : « يقتاد عناني » في ل : « يعتاد من فضل عبابي » في ط : « ينقاد من فضل عبابي » . العنان : سير اللجام الذي تمسك به الدابة .
١٤ـ في ب و ل : « استهل » في ط : استكهل » .
١٥ـ في ب : « وعدوى » و « رواحي على كواعب » . الشوس : جمع الاشوس وهو الشديد الجرىء في القتال ، الطويل . الكواعب : جمع الكاعب .
١٦ـ في ط : « رشاد » في ل وط : « الرشيد » . الرشيد : هارون بن المهدي أحد خلفاء بني العباس بويع سنة ١٧٠هـ بمدينة السلام ومات بطوس سنة ١٩٣هـ ولي الخلافة وهو ابن احدى وعشرين سنة ومات وهو ابن أربع وأربعين سنة (أنظر مروج الذهب ٣ : ٣٤٧) .
١٧ـ جاء ترتيب الابيات ١٧ـ٢١ في ل وط هكذا : ١٧،١٩،٢٠،١٨،٢١ . في ل : « الممدودي » .
١٨ـ العقيد : المعاقد والمعاهد يقال هو عقيد الكرم .

١٩ـ وخطيب المهـــذبين (بني العـ بـاس) في كل مَحْفِلٍ مشهودِ

٢٠ـ يردُ المشـــهدَ الوفودُ ويأتي وحده من بيـــانِه في وفـــودِ

٢١ـ وترى نحوه المســـامع تصغي لحديثٍ ينصُّــه أو نشـــيدِ

٢٢ـ وتهـــابُ العيونُ أن تتمـــلا هُ وفيـــه لهـــا مرادُ مريـــدِ

٢٣ـ وكأنَّ الرووسَ من فوقها الطيـ رُ سكوناً الى أغر نجيـــدِ

٢٤ـ ملء صدرٍ وملء عينٍ وســـرجٍ وفؤادٍ ورغـــم أنف حســودِ

٢٥ـ بحرُ علمٍ غداةَ حُجَّة خصمٍ طودُ حلمٍ هلالُ ليلة عيـــدِ

٢٦ـ لو يبارى (سحبانَ) في محكم القو لِ لأمسى (سحبانُ) غير سديدِ

٢٧ـ أو يناجي (عبدالحميد) لمـــا أعـ جبَ (مروانَ) لفظُ (عبدالحميد)

١٩ـ في ل : « مشهودي »

٢٠ـ في ب : « في بيانه » • في ل و ط : « لي وفود » •

٢١ـ في ل : «فيضه » في ط : « يفيضه »

٢٢ـ في ل وط : « فتهاب » تملاّه : استمتع منه •

٢٣ـ في ب : « اغر مجيد » في ل : « الى اخر مجيد » في ط : « لآخر من مجيد » • النجيد : الشجاع الماضي فيما يعجز غيره • وكأن على رؤوسهم الطير : أي ساكنون هيبة • واصله ان الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه القُراد فلا يتحرك البعير لئلا ينفر الغراب •

٢٤ـ في ب : « مل صدور ومل سروج وعين » في ل و ط : « ملء صدر وملىء سرج وعين » • في ل : « حسودي » •

٢٦ـ سحبان :

سحبان وائل المتوفى سنة ٥٤ هـ • نشأ في الجاهلية ودخل الاسلام عند ظهوره ، كان خطيبا غمر البديهة قوى العارضة متصرفا في فنون الكلام ، وبه يضرب المثل في كل ذلك • كان معاوية يعتمد عليه في يوم الكلام (انظر تاريخ الادب العربي : ١٠٣)

٢٧ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية • في ب : « لو يُناجي » •

عبدالحميد :

الكاتب يضرب المثل ببلاغة انشائه في الرسائل فيقال فتحت الرسائل بعبدالحميد وختمت بابن العميد • كان في اول امله معلم صبية يتنقل في البلدان ثم ارتقى حتى صار كاتب مروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين • مات سنة ١٣٢هـ (انظر تاريخ آداب اللغة العربية ١ :٢٩٦) •

٢٨ـ يا ابن مولى (أبي أبي نصر السنـ ـدي) ركن الخلافةِ الموطودِ
٢٩ـ جـامع السيف للخليفة والاقـ ـلام أعظم بسيّد ومسودِ
٣٠ـ شهدتْ غرّةَ (الرشيد) على وجـ ـهك بالمولد الزكي السعيدِ
٣١ـ شَبَهٌ منه فيك كان كارثِ (لسليمان) حيز عن (داوودِ)
٣٢ـ كرُّ ألفاظه لنفعٍ وضرٍّ وإشارتُه لبأسٍ وجودِ
٣٣ـ ولسان يستنزل العُصْمَ لينا فاذا اشتدَّ قال للأرض ميدي
٣٤ـ قمتَ فينا مقامَ جدك (عبداللـ ـه) اكرمْ بجدّه في الجدودِ
٣٥ـ إنْ سألناكَ عن حدودِ كتاب الـ ـلـه أوضحت مشكلات الحدودِ
٣٦ـ أو سمعنا منك الحديثَ فاسنا دُكَ لا بالواهي ولا المردودِ
٣٧ـ أو طلبنا بك الرئاسة والجا هَ عضدْنا بالعزِّ والتأييدِ
٣٨ـ ما ترى عطلتي وكثرةَ قومي شغلوا بالخَراج أو بالبريدِ

٢٨ـ في ق : « أبي » ومن فوقها : « ابي » في ب : « مولى ابي نصر » والصحيح ما اثبت اذ ان الشاعر يقصد « بابي ابي نصر » نفسه فهو ابو الفتح وابنه ابو نصر · في ق : « المشدود » وعلى الحاشية : « الموطود » في ب « المشدود » في ل : « الموحود » ·
٢٩ـ في ب : « والخليفة »
٣٠ـ في ق « بالمولد » وعلى الحاشية : « بالوالد » في ط : « بالمولى » ·
٣١ـ سليمان بن داوود عليهما السلام : جعلهما الله خليفتين في الارض وآتاهما حكما وعلما وسخر لهما الجن والانس والطير والريح والجبال ، ولما حضرت داوود الوفاة اوصى الى ولده سليمان ، وكان ملك كل منهما على بني اسرائيل أربعين سنة · (انظر مروج الذهب ١ : ٥٧ و٥٨) ·
٣٢ـ في ل : « كه » · في ق « الحاظه » ومن تحتها : « الفاظه » في ب : « الحاظه » · في ل : « وجودي » ·
٣٣ـ في ب ، ل وط : « ولسانا » · في ل « يستلزم » و : « ميد » · ماد يميد : تحرك وزاغ ·
٣٧ـ جاء ترتيب الابيات ٣٧ـ٤١ في ل وط هكذا : ٤١،٣٩،٣٨،٤٠،٣٧ ·
٣٨ـ في ب : « غلظتي » · في ط : « وكرة » · في ق : « قوم » وعلى الحاشية : « قومي » · في ب ، ل وط : « قوم » · في ب : « شهدوا » الخراج : الإتاوة ·

٣٩ـ ولو انّ الرهانَ خبَّر عنـــا وتمادى بنا المـدى في صعيدِ

٤٠ـ لتناولتَ دونَهم خَصْلَةَ السبْـ ـقِ وجاءوا كأنهم في قيـودِ

٤١ـ ودواتي تشكو الفراغَ وأقـلا مي ظِماءٌ حوائمٌ للـورودِ

٤٢ـ وهي لو اُعْمِلتْ جرَت بشبيهِ لشتيت الرياض أو كالبـرودِ

٤٣ـ في سطورٍ أعـارها جديَ السنـ ـدي من نقش نِقْسِه في النقودِ

٤٤ـ كلُّ نونٍ كعَطفة الصُدْغِ تقفو ألفاً مثـل قامةِ المقـدودِ

٤٥ـ ومعـانٍ مثـل الاهلّةِ بيضٌ في مِـدادٍ مثـل الليالي السـودِ

٤٦ـ كُن شـفيعي فأنتـم شُفَعائي في الحياة الدُنيـا ودارِ الخلودِ

٤٧ـ سُدْتَ حتى لو ابتغيتَ مزيـداً فوقَ ماسُدْتَ لمَتجدْ منمزيدِ

٣٩ـ في ق « ولكان الرهان يحسن عنا » وعلى الحاشية : « ولو ان الرهان » في ب : « ولكان الرهان لحبر عنا » في ل وط : « ولو ان الزمان حيز عنا ». في ق و ب : « لو تمادى ».

٤٠ـ في ق : « وتناولت » وعلى الحاشية « لتناولت » في ل وط : « قد تناولت ».

٤١ـ حام الطير على الشيء : حَوْما وحَوَمانا دوّم وكذا الابل وفلانٌ على الامر رامه فهو حائم وكل عطشان حائم.

٤٢ـ في ب : « وهي لو علمت » في ط : « ولـو اني اعملت ». في ل : « لشبيه » في ط : « لشبه » في ق : لنسيب الريـاض » في ل وط : « كشتيت الرياض ». وما اثبته عن ب.

٤٣ـ في ل وط : « من سطور ». في ب : « من نفس نفسه في القيود » في ل و ط : « من حس نقشه ». النقس : المداد.

٤٤ـ في ط : « الصدع يهوى ». في ل : « اكفا ». الصدغ : ما بين العين والاذن ، والشعر المتدلي على هذا الموضع. قفاه يقفوه : تبعه.

٤٦ـ في ط : « في الحياة دوما ».

٤٧ـ في ب : « لو اتبعت ».

ولـــه

[١٤٩] [الخفيف]

١ ـ أشتهي في الغناء بُحّةَ حلـقٍ ناعمِ الصـوتِ مُتعَبٍ مكدودِ
٢ ـ كأنين المحب أضـعفَه الشـو قُ فضاهى به أنـين العميـدِ
٣ ـ لا أُحبُ الأوتار تعلو كمـا لا أشتهي الضـرب لازماً للعمودِ
٤ ـ وأحب المجنبـات كَحُبي للمبادي موصـولةً بالنشـيدِ
٥ ـ كهبوبِ الصبا توسَّطَ حـالاً بين حالين شـدةٍ وركـودِ

وقال يصف كيزان الفُقّاع

[١٥٠] [الرجز]

١ ـ مُلَمْلَماتُ الجسمِ من صيخودِ مُقَنَّعاتٌ قِطَـعَ الجلودِ

---

[١٤٩]

القطعة في زهر الاداب ٢ : ٦١٢ و ٦١٣ · وفي نهاية الارب ٥ : ١١٨ · والابيات ١،٣،٤،و٥ في جمع الجواهر : ١٠٧ ·

١ ـ في ب : « ناعم » في زهر الادب « ناغم » · البُحّة : خشونة وغِلَظ في الصوت ·

٢ ـ في ب ، ل ، ط ، زهر الاداب ونهاية الارب : « انين العود » · العميد : من هدّه العِشق ·

٣ ـ في ل : « كمال » في جمع الجواهر ونهاية الارب : « لازما للعودِ » ·

٤ ـ في ب : « المخيبات » في ل وجمع الجواهر : « المحببات » في نهاية الارب : « المخيبات » · في ل وط : « لحبي » · المجنبات : المقدمات ·

[١٥٠]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب · وفي ق مكتوبة على الحاشية · الكِيزان : جمع الكوز وهو اناء أصغر من الابريق · الفُقّاع : شراب سُمّيَ به لما يرتفعُ في رأسه من الزَبَد ·

١ ـ الململم : المستدير · الصيخود : يومٌ صيخود أي شديد الحر ·

٢ ـ مزنّرات بخيـوط سـودِ كأنّهـا المرءُ من الوعيـدِ

٣ ـ قد وضـع اللِمـّة للسجودِ

وقال في وصف سحابة

[١٥١] [الرجز]

١ ـ سـارية ٌ بين الدياجي السـودِ مكحولةُ الأجفان بالسـهودِ

٢ ـ منهلّـة بمائهـا البَرودِ مثل انهـلال مُقلة العميـدِ

٣ ـ فصدَّقتْ في الوعدِ والوعيـدِ كأنهـا إذ أقلعتْ لتـودي

٤ ـ سربُ النعامِ نافراً في البيـدِ فالنبتُ قد قـامَ من اللحـودِ

٥ ـ يميسُ في ردائه الجـديدِ مصقّل التوريس والتوريـدِ

٦ ـ غاديتُهـا قبل غـدوّ السِيْدِ وقبل أن يُجهَر بالتوحيـدِ

٧ ـ بطـائرٍ يُعَدُّ في الاسـودِ مربب كالولـد المولـودِ

٨ ـ منتصبٍ كالبطـل النجيـدِ عينـاه للمشبَّة المجيـدِ

---

٢ ـ في ل و ط : « مزررات » ، في ط : « كأنما » • الزُنّار : ما يُشَدّ على الوسط •

٣ ـ اللِمة : الشعر المجاوز شحمة الاذن •

[١٥١]

القصيدة لم ترد في ب •

١ ـ في ل وط : « من الدياجي » • السارية : السحاب يسري ليلا •

٢ ـ في ط : « الورود » • في ل وط : « مثل انهمال » • البَرود : البارد •

٣ ـ الوعيد : التهديد •

٤ ـ في ط : « نافر » • في ل وط : « كالميت »

٥ ـ التوريس : مصدر ورّسه أي صبغه بالوَرْس وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن •

٦ ـ غاديتُها : باكرتُها • السِيد : الاسد والذئب •

٧ ـ المربَّب : المنعم عليه • وربَّبه ربّاه •

٨ ـ في ط : « كالولد » • في ق : « السعيد » في ل وط : « المجيد » •

٩ ـ كالحبتين السـود في العنقودِ فعنّ لي بالطـالعِ السـعيدِ

١٠ـ سِربُ ظِباءٍ كالعذارى الغيـدِ في ضاحِكِ الزهرة نضر العودِ

١١ـ فحِدْتُ حَيْدَ الخائفِ المزؤود حتى سرقتُ الريحَ من بعيـدِ

١٢ـ وصرتُ بعد الهبطِ في الصعودِ فانحط مثـل الحجر الصيخودِ

١٣ـ فبددتْ تبـدُدَ الفريدِ ثم خـلا بكبشها الشـديدِ

١٤ـ يُنْشِبُ في يافوخِـهِ والجيـدِ مخالبـاً أمضـى من الحديدِ

١٥ـ بوركَ من فردٍ بلا نـديدِ يرمي بها مذ كان يوم عيـدِ

١٦ـ من القـدير ومن القـديد وعـامرِ الطاجنِ والسفّودِ

وقال في فرائد المدح

[١٥٢] [الخفيف]

١ ـ [عرف افاضلون فضلَكَ بالعلـ ـمِ وقـالَ الجهالُ بالتقليدِ]

١٠ـ في ق : « نضو » .

١١ـ في ق : « فجُدت جيد الحالف المردود » . المزؤود : المذعور .

١٢ـ البيت لم يرد في ل وط . صخرة صيخود : شديدة .

١٣ـ في ط : « بكثها » . الفريد : الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب .

١٤ـ أنشب مخالبه فيه : علقها فيه . اليافوخ : حيث يلتقي عظم مقـدم الرأس ومؤخره .

١٥ـ في ق : « يرمي به مذكار » في ل وط : « يومي بهـا مذ كان » . النديد : المثل .

١٦ـ في ط : « الطاحن » . القدير : ما يُطبخ في القدر . القديد : اللحم المشرّر والمقدّد أو ما قُطِع منه طِوالا . الطاجن : طابق يُقلى عليه .

[١٥٢]

البيت زيادة من زهر الآداب ٢ : ٥٨٥ جاء منفردا هكذا .

وقال يصف سحابة

[١٥٣] [الرجز]

١ ـ [غاديــةٌ والشمس في طرادهــا مكنونة كالسـرّ في فــؤادهــا]

٢ ـ [مريضةٌ تشــكو الى عوّادها بياضها قـــد ضاع في سوادها]

٣ ـ [تكاد لو لا المــاءُ في مزادِهـــا تحرقُهــــا البروق باتقادِها]

٤ ـ [لها على الروضة في بعادها تعطفُ الامِ عـــلى أولادها]

٥ ـ [جاءت لها بالعُذر من مرادها وأرضتْ النســيمَ باعتيادِها]

٦ ـ [كأنها في سرعـــة ارتدادِهــا وحثّهـــا للفرعِ من أذوادهــا]

٧ ـ [غريبةٌ حنّتْ الى بلادِهـــا والارض للزينـــة في أعيادهــا]

٨ ـ [كأنهـــا للحلي في أجيادِهـــا وللذي ينْشَر مـــن أبرادها]

٩ ـ [على رُباهــا وعلى وهادِهـــ غبيةٌ نفـــرِطُ في كيادِهـــا]

١٠ـ [لغائظ الناظـر من حُسادِهـ فراوِحْ الخمرة أو فغادِهـــا]

١١ـ [نجلة دهـرٍ هو من أجدادِهــا ميلادُه أقـربُ من ميلادِهـــا]

---

[١٥٣]

القصيدة لم ترد في ق وب وهي زيادة من ل وط • الابيات : ٣،٢،١ ، ٩،٨،٤ و١٠ وردت في شعر الطبيعة في الادب العربي : ٢١٥ •

١ ـ في ط وشعر الطبيعة : « مكنونها للسر في فؤادها » • الغادية : السحابة تنشأ غُدوةً أو مطرة الغداة •

٣ ـ المزاد : جمع المزادة وهي الراوية ولا تكون الا من جلدين تفأم بثالثٍ بينهما لتتسع •

٤ ـ في شعر الطبيعة : « على الرياض » •

٦ ـ الفرع : أول ولد تنتجه الناقة أو الغنم • الاذواد : جمع الذَوْد وهي ثلاثة أبعرة الى العشرة •

٨ ـ في ط وشعر الطبيعة : « ينثر » •

٩ ـ في ط : « مغبرة » في شعر الطبيعة : « مغيرة » •

١٠ـ في ل وط : « فعادها » وما أثبته عن شعر الطبيعة

١١ـ في ل : « جلة » • نجلة : مؤنث نجل وهو الابن •

١٢ـ [عند شحيحٍ خافَ من نفادِهـا فاشتط في السـومِ على مرتادِها]

١٣ـ [حتى لقـد صار من اعتقادِهـا نفادهـا يدعـو الى كسادِهـا]

وله في المهرجان

[١٥٤] [الكامل]

١ ـ (للمهرجان) عليك حقٌ سـنّه آبـاؤك المتقدمـون فـأدّهِ

٢ ـ باكرهُ بالراحِ الشمول تحثّهـا صِرفاً على زهر الربيع ووردهِ

٣ ـ كاسـاً ترى فيها مثالك من يَدَيْ سـاقٍ يُربك مثالهـا من خدهِ

وله يعاتب أبا بكر الصنوبري

[١٥٥] [الوافر]

١ ـ اخٌ لي كنتُ أغبـطُ باعتقـادِهِ ولا أخشـى التنكُرَ مـن ودادِهِ

١٢ـ في ط : « فيه شحيح » . السوم : المبايعة ، سام يسوم بها وعليها : غالى .

١٣ـ في ط : « أما وقد صار » .

[١٥٤]

١ ـ المهرجان : عيد الفرس . وفي مروج الذهب : ١٩٧ و١٩٨ « وتشرين الاول أحد وثلاثون يوما ، وفيه يكون المهرجان ، وبين النيروز والمهرجان مائة وتسعة وستون يوما ، وعند الفرس في معنى المهرجان انه كان لهم ملك في قديم الزمان قد عمّ ظلمه وكان يُسمى مهر وكانت الشهور تسمى بأسماء الملوك فقيل مهرماه ومعنى ماه : هو الشهر ، فمات ذلك الملك في النصف من هذا الشهر وهو مهرماه فسُمي ذلك اليوم [مهرجـان] وتفسيره نفس مهر ذهبت » .

٢ ـ في ط : « باكر به الراح » . في ب : « لحثها » هكذا . الشمول : الخمر أو الباردة منها .

٣ ـ في ب : « كاس » . في ق ول : « تريك » .

[١٥٥]

القصيدة وردت في الروضيات : ٧٦ و٧٧ . وهي من المطارحات في العتاب بين كشاجم والصنوبري .

١ ـ في الروضيات : « ولا أجني » .

٢ ـ هلالٌ في اضاءته حَياً في — سماحته شهابٌ في اتقاده
٣ ـ أهاديه القوافي مُشْرعاتٍ — اليه فأيتَ اني لم أهاده
٤ ـ وأقبسه فيوري من زنادي — ويقبسني فأوري من زِناده
٥ ـ وأعضده برأي من سدادي — ويعضدني برأيٍ من سداده
٦ ـ واسْعدُه فاقبلُ ما دعاني — له من غيّه أو من رشاده
٧ ـ وكان وكنتُ بالاخلاص منه — بحيث يُرى (ابن صخر) من (زياده)
٨ ـ صلحتُ له فأدركه نبوٌ — فأظهره التنافسُ من فساده
٩ ـ وكان قيادُه بيدي ذليلاً — فصعّبت الحوادث من قياده
١٠ ـ فأصبح قد تبرأ من ودادي — كما برىء المتيّمُ من فؤاده

٢ ـ في ب : « حياً في » في ط والروضيات : « حياء في » .
٣ ـ في الروضيات : « مترعات » . اهاديه : أسوق له .
٤ ـ في الروضيات : « فاقبسه » . اقبسه العلمَ : علّمه وأعطاه قبَساً . الزِناد : العود الذي يقتدح به النار .
٥ ـ في ط : « اعضده » . في ل : « ويعضني » .
٦ ـ في ب ، ل وط : « واقبل » . في ق : « اليه غيّه » .
٧ ـ البيت في ل وط مقدم على الذي قبله . في ل وط : « فكان » و : « والاخلاص » . في الروضيات : « فيه » و : « نرى » .
ابن صخر : هو معاوية بن ابي سفيان ، وصخر اسم ابي سفيان ، غلبت عليه الكنية ومات معاوية سنة ٦٠هـ (الاعلام) ج٨ : ١٧٢ .
زياد : زياد بن أبيه ، نشأ أديبا داهية وبلغ من اعجاب ابي سفيان إ أنه اعترف بعد اسلامه لعلية قريش ان زيادا ابنه . اشتملت عليه أمه وهو مشرك . استخلصه معاوية بادعائه انه اخوه . وأخلص زياد لمعاوية في ولائه وولايته ومات سنة ٥٣هـ . (أنظر تاريخ الادب العربي : ١٠٤ و١٠٥) .
٨ ـ في ب : « وادركه » .
٩ ـ في ب : « يبدوا » . في الروضيات : « مني » . في ل : « فعصبت » في الروضيات : « فضيّعت » .
١٠ ـ في الروضيات : « تبرى » و : « كما برأ » . المتيمّ : العاشق الذي ذلله الحب .

١١ـ وعانـدني ولـم أعلمْ بـأنّي سأنقُلُ من هـواه الى عنـادِهِ

١٢ـ ومـالَ الى البعـاد ولست أخشى حِمامَ المـوتِ الاّ في بعـاده

١٣ـ وكايدني ولـم يُرَ قطُّ أحلى من المعشـوقِ لُطفاً في كيادِهِ

١٤ـ ومعتـد علـيّ ولستُ ممّـن يكـدِّرُ صفـو ودٍ باعتـدادِهِ

١٥ـ معنى بانتقـاد حلـي شـعري وفضل الحلي يظهر في انتقـادِهِ

١٦ـ ولو حاولـت ان تُزري ببـدرٍ طلبت لـه المعايبَ مـن سوادِهِ

١٧ـ وما كـلُّ الكواكـبُ مستنيرٌ فيُغني بالاضـاءة في انفـرادِهِ

١٨ـ وقد ينهلُّ بعـد الطَلّ وبلٌ وغمرُ المـاءِ يظهرُ من ثِمادِهِ

١٩ـ جفـا وأبـان عن طـرفي لذيذ الـ ـكرى وأزال خدّي عن وسادِهِ

١٢ـ في الروضيات : « ولستُ اجني » • في ب ، ل وط : « من بعاده » • الحِمام : قضاء الموت وقَدَرُه •

١٣ـ في ل ، ط والروضيات « ولم ارَ » • في ل و ظ : « من المعشوق لفظا » في الروضيات : « من المحبوب الاّ » • الكِياد : جمع الكيد وهو الخبث والحيلة •

١٤ـ في لوط : صفو ودٍ في اعتداده» في الروضيات : «صفو مَنْ باعتداده» •

١٥ـ البيت في الروضيات مقدم على البيت ٣ • في ل ، ط والروضيات : « في انتقاد » •

١٦ـ في ق : « من سواده » ومن فوقها : « في » في ل : « في سواده » • ازرى به : أدخل عليه عيباً •

١٧ـ في الروضيات : « ويغني » •

١٨ـ في ط : « بعد الظل » • في ق ، ب ول : « في ثماده » في ط : « في حشاده » وما أثبته عن الروضيات • الطل : المطر الضعيف أو أخف المطر وأضعفه • الوبل : المطر الشديد ، الضخم القطر • الغمر : الماء الكثير • الثِماد : الماء القليل •

١٩ـ البيت لم يرد في ب • في ل : « خفافا بان » في ط : « خفافاً بان » في الروضيات : « جفا فأبان » • في ل ، ط والروضيات : « فازال عن خدي وسادَه » • وبهذا يقتضي فتح القافيه في حين انها مكسورة • الكرى : النعاس •

٢٠ـ كأني قـــد عذلتُ له حبيبــاً فصارمه وشـرّدَ من رُقـادِه

٢١ـ ولو سفكتْ يداه دمَ ابن عمّي أو ابني لـم أترهُ ولـم أعادِه

٢٢ـ ولو قتلي أراد قتلتُ نفســي لــه عمداً ليبلُغَ من مُرادِه

٢٣ـ اواصِلُ ان جفا واغضُ انْ ما هفا وألينُ في وقـت احتدادِه

٢٤ـ وكنتُ عليـه معتمداً فلمّـا تغيَّر لي أقمـتُ على اعتمادِه

٢٥ـ وتبتُ اليـه من ذنبٍ جنـاهُ ولم أفْقــدْهُ شخصي بافتقادِه

٢٦ـ (ابا بكر) لمجدك حين تسمو بطارفـه وتضحك عـن تِـلادِه

٢٧ـ ولفظُكَ نظمُ دُرٍ في قريض كنظم العقدِ يزهى بانعقـادِه

٢٨ـ أقِلني انْ عثرتُ وخُذ بكفّيْ أخيك وفـكَّ طرفي من سُهادِه

٢٩ـ فمـا كتبتْ يدي الابيـاتَ حتى جرى قلمي بدمعي من مِـدادِه

٣٠ـ وان أكُ مذنبـاً وعفـوتَ عنّي فـانَّ الله يعفـو عـن عِبادِه

٢٠ـ في ب : « فضاربه » . في ق : « عن رقاده » في الروضيات : « عن قيادِه » .

٢١ـ في ل : « ولم » . في ب : « دمي برغمي » . في ط والروضيات : « لم أثره » . وتره يتره : أفزعه وأدركه بمكروه .

٢٢ـ في ل : « ما أراده » .

٢٣ـ في ق وب : « امّا » في ل وط : « ما ان » وما اثبته عن الروضيات .

٢٥ـ في ق : « جفاه » . هفا يهفو : زلّ .

٢٦ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في ب : « بمجدك حين تسمو » في الروضيات : « بجدك حين يسمو » . في ب : « بطارقه » . في ل وط : « وتضحك من تلاده » في الروضيات : « ويضحك عن تلاده » .

٢٧ـ في ق والروضيات : « ونظمك درّ لفظ » في ب : « ونظمك در لفظك » . في الروضيات : « في انعقاده » . القريض : الشعر .

٢٨ـ أقال عثرته : أنهضه ، صفح عنه .

٢٩ـ في ق ، ب ول : « في مداده » وما اثبته عن ط والروضيات .

٣٠ـ في ب : « فان أك » في ل وط : « فعفوت » .

فأجابه الصنوبري

[*] [الوافر]

١ ـ أخٌ لي عادَ من بعد اجتنابِهْ ... ففرّق بين قلبي واكتئابِهْ
٢ ـ حباني بالعتاب وكان ظنّي ... به أن لا سبيل الى عتابِهْ
٣ ـ وخاطبني فخلتُ بانَ زهرَ الر ... بى الموشّى يُجنى من خطابِهْ
٤ ـ بلفظٍ لو بدا لحليفِ شيبٍ ... لفارقَه وعادَ الى شبابِهْ
٥ ـ فقرّبَ بينَ أجفاني وغمضي ... وباعَدَ بين دمعي وانسكابِهْ
٦ ـ وردّ البُرءَ في جسمٍ ثوى من ... سَقامِ الصدّ حين ثوى لما بِهْ
٧ ـ أتاني أرْيُ منطِقِه فعفّى ... على ما ذقته من طعمِ صابِهْ

---

[*]

القصيدة وردت في الروضيات : ٧٨ و٧٩ .

الصنوبري :

المتوفى سنة ٣٣٤هـ . هو أحمد بن محمد بن الحسن بن مرّار الضبّي الحلبي الأنطاكي أبو بكر المعروف بالصنوبري : شاعرٌ اقتصر في أكثر شعره على وصف الرياض والازهار . وكان ممن يحضر مجالس سيف الدولة

تنقّل بين حلب ودمشق . وجمع الصولي ديوانه في نحو ٢٠٠ ورقة . وجمع الشيخ محمد راغب الطباخ ما وجده من شعره في كتاب سماه « الروضيات » صغير . (الاعلام ١ : ١٩٨ و١٩٩) .

١ ـ في ق : « وفرق » .

٢ ـ في ب و ل : « ألا سبيل » .

٣ ـ في ب : « الحيا » .

٥ ـ في الروضيات : « ففرق » . في ل : « بين دمع » .

٦ ـ في ط والروضيات : « جسم نوى » في الروضيات : « حين نوى » .

٧ ـ في ق : « فعفا » في ط والروضيات : « فعض » في ق : « من أرى » وعلى الحاشية : « طعم » . الأري : العسل او ما تجمعه النحل في اجوافها ثم تلفظه او ما لزق من العسل في جوف العسالة . الصاب : شجرٌ مرّ .

٨ ـ وكان الـذّ عندي من رضاب الـ حبيبِ اذا قدرتُ على رُضابِهْ

٩ ـ اذا انتسب الثقـاتُ الى وفـاءٍ فحسبُكَ بانتسابي وانتسابِهْ

١٠ـ على اني وان جـزتُ (الثريـا) فلستُ أقاسُ بَمَدُ الى ترابِـهْ

١١ـ ولو أقسمتُ انّ المجدَ شيءٌ له دون البريـةِ لم أحابِهْ

١٢ـ خليلٌ كنتُ ان واريت شخصي رأتْ عيناك شخصي في ثيابِهْ

١٣ـ حياي في تدنيـه ولكـن حياتي حين يقربُ في اقترابِهْ

١٤ـ اذا ما اقتـادني ألفي قيادي قيادَ الماءِ اسرع في انصبابِهْ

١٥ـ فلمّا أحدث الدهرُ ارتيابـاً غدا متعلّنّ بعُـرى ارتيابِهْ

١٦ـ يُعاقبني على غـير اجتـرام فأصْبرْ حين يبلغُ في عقابِهْ

١٧ـ رجـاء ايابـه لي بالـذي لم أزلْ صـباً اليـه من ايابِهْ

١٨ـ ومالي لا أخـافُ ذَهاب ودّ وجدتُ ذَهابَ نفسي في ذَهابِهْ

١٩ـ امنْ دهني تبسّـم عن صوابٍ فأحببتُ الزيادَةَ في صوابِهْ

٢٠ـ يُغادرني التجنـي كلّ يومٍ صريعـاً بين مخلبهِ ونـابِهْ

٢١ـ كأنيَ قد رَضيتُ عن الليالي وأسعدتُ الزمان على انقلابِهْ

---

٩ ـ في ل والروضيات : « الثقاة » .
١٠ـ في ق : « حزت » في ل : « حرت » .
١١ـ في ب : « شيئاً » .
١٢ـ في ل وط : « حبيب » .
١٣ـ في ب ، ل وط : « باقترابه » .
١٤ـ في ل : « قيادي الماء » .
١٥ـ في ق : « ولما » . في ب : « اعتياباً » .
١٧ـ في ق : « رجاء انابة » .
١٨ـ في الروضيات : « رأيت » . و : « ذهاب ودي » .
١٦ـ في ق : « فأجتنب » .
٢١ـ في ل : « كأني رضيتُ عن الليالي » في الروضيات : « كأني قد رضيتُ على الليالي » . في ل : « واسعد الزمان » .

٢٢ـ وما أنـا وارتكـاب الامرِ حتى   أرى ما خلفَـه قبـل ارتكابِهْ
٢٣ـ (أبا الفتح) افتتحت الفضل لمَّـا   فككْتَ مُعذبـاً بك من عذابِه
٢٤ـ أعيذُكَ ان يكون رضاك يعـدو   فتىً ما كان سُخطُك في حسابِهْ
٢٥ـ فقـد سكّنتَ قلبـاً كاد ممّـا   حشدتَ عليه يخرجُ من اهابِهْ
٢٦ـ وأطفأ بردُ وصلِك حرَّ هجرٍ   تلهبّتِ الجـوانحُ بالتهـابِهْ
٢٧ـ وكنت اذا مَددْت لحسم أمـرٍ   يداً لم تأته من غيرِ بابِهْ
٢٨ـ بنفسي شيمةٌ لك لو أتيحـتْ   لذي ظَمأٍ لكانـت من شرابِهْ
٢٩ـ كتبتُ ومن أجنَّ الشوق يوماً   قسيماً مايجـن عـلى كتابِهْ
٣٠ـ ولي قلمٌ اذا كاتمتُ مـا بي   تبيّن في انتحابي وانتحـابِهْ

٢٢ـ في ق : « يا خلفه » •

٢٣ـ في ل وط : « ابا الفضل » في ب : « فتكت معذبا لك » في ل وط : « ارحت معذبا لك » • ابو الفتح : كنية كشاجم •

٢٤ـ البيت لم يرد في ل وط • في ب : « رضا ما كان » • في ق : « ما كان سخطا » •

٢٥ـ في ط : « اسكنت » • في ب ، ل وط : « حجابه » •

٢٦ـ في ط : « وأطفى » •

٢٧ـ في ق : « فكنت » • في ل : « لحم » في ط : « لجم » •

٢٨ـ في الروضيات : «ابيحت» و : « لدى ظمأ » • في ل : « من شهابه » في ط : « من سهابه » •

٢٩ـ البيت لم يرد في ل وط • في ق : « يوما » ومن فوقها : « قدما » • في ب : « ولم اجن » و : « ما يحن على اكتيابه » • في الروضيات : « ومن أحر » و : « ما يحن » •

٣٠ـ في ط : « في انتخابي وانتخابه » •

وقـــال

[١٥٦] [مجزوء الكامل]

١ ـ قد جاد طيفُكَ لي بوعدِكْ وأدالنـــي من طـــول صدِّكْ
٢ ـ ودنـــا إليّ مُعانقـــاً ومصافحـــاً خدّي لخدِّكْ
٣ ـ وظفِـــرْتُ منـــه بما هويـ ـتُ بحمـد طيفك لا بحمدِكْ
٤ ـ وهتكـــت ستر ضيـاء جسـ ـمك من فتوق سـحاب بردِكْ
٥ ـ وحللـــت عقـــد ازارِه حـل الخيانةِ عقـد ودِكْ
٦ ـ يـــا ظـالمي مُتجنّيـــاً مـاذا أردت بظلـمِ عبدِكْ
٧ ـ لـم تحمـــلْ الظُلمَ الثقيـ ـلَ وأنـتَ تشكو حمل عقدِكْ
٨ ـ مـــالي أخصـك بالـدنـ ـوّ وأنـت تجزيني ببُعدكْ
٩ ـ أمّـــا القضيـبُ فاتّـــه متعلّـــمٌ مـن فعـل قـدِّكْ

---

[١٥٦]

القصيدة وردت في ق مكررة ، مرة في قافية الدال وأخرى في قافيــة الكاف مكتوبة على الحاشية • الابيات ١ ، ٢ و٣ في محاضرات الادباء ٢ : ٥٤ •

١ ـ في ب و ل : « وادالني من صول » في محاضرات الادباء : « وأجارني من طول » • الادالة : الغلبة وأدالنا الله من عدونا •

٢ ـ في ق : « وربانا » في ط : « ودنى » • في ب ، ل وط : « بخدك » •

٣ ـ البيت لم يرد في ق٢ • في ب ، ل ، ط ومحاضرات الادباء : « فظفرت منه » •

٤ ـ في ق ك : « سرضناً » و : « سماء » في ب : فتون سجاف » في ل وط : « من فنون سجاف » •

٦ ـ البيت لم يرد في ق ك • في ب ول : « منجنبا » •

٧ ـ البيت لم يرد في ق ك • في ب : « لم لحمل » •

٨ ـ في ط : « بوعدك » •

٩ ـ في ق ك : « من حُسن » •

١٠ـ وأرى لطرفــك عسـكراً (هـروت) فيـه امير جندِكْ
١١ـ أفـلا يـنسـه بـك الجمـا لُ وأنت فـهنسيجُ وحـدِكْ

ولـــه

[١٥٧] [مجزوء الرجز]

١ ـ واحربـاً منـك ومـنْ مطلـك لـي بموعِدِكْ
٢ ـ قلـت غـداً أنجـزُه والموتُ من دون غَـدِكْ
٣ ـ مـاذا تُلافـي كـبدي مـن غِـلظةٍ في كبدِكْ
٤ ـ ياليتَ شـعري ما الـذي القيتَ لـي في خلـدِكْ
٥ ـ تريـدُ ان تقتلنـي هـا أنـاذا طَـوع يدِكْ

ولـه يصف طبيبا

[١٥٨] [المنسرح]

١ ـ الحمدُ للهِ قـد وجدتُ أخـاً لَستُ مدى الدهرِ مثلَه واجِدْ

١٠ـ هاروت : قال البيضاوي في تفسيره : « وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ٠٠٠ هما مَلكان أُنزِلا لتعليم السحر ابتلاء من الله للناسِ وتمييزا بينه وبين المعجزة (البقرة : ١٠١ تفسير البيضاوي : ٢١)

[١٥٧]

القطعة وردت في ل مكررة ، مرة في قافية الدال واخرى في قافية الكاف ٠ ولم ترد في ط ٠
١ ـ المطل : التسويف بالعدة ٠
٣ ـ في ب ول٢ : « من غلَظَ » ٠
٤ ـ جاء ترتيب الابيات الثلاثة الاخيرة في لك هكذا : ٤ ، ٥ ، ٣ ٠ في ق : « أبقيت » ٠ في لك : « يبيت » الخَلَد : البال والقلب والنفس ٠
٥ ـ في ب ، لد و لك : « بالهجر هذا في يدك » ٠

[١٥٨]

الابيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، و١٤ في أحسن ما سمعت : ١٣٤ و١٣٥ ٠ والبيتان ١٠ و١٣ في مَنْ غاب عنه المطرب ٠
١ ـ في ق : « يد الدهر مثله » في ب : « مدا الدهر مثله » في ل : « مدى

٢ ـ أسكنُ في صحتي اليـه فـانْ مَرِضتُ كان الطبيبُ والعـائدْ
٣ ـ طبائعيـاً مُنجماً جـدلاً يجمعُ منـه الكثيرَ في واحـدْ
٤ ـ ينظـرُ في الجزء والخطوطِ ولا ينتقـدُ النُطـقَ مثلـه ناقِدْ
٥ ـ أحنى على كُلِّ مَنْ يُعالجهُ من الشـقيق الشفيق والوالِـدْ
٦ ـ يعلـمُ من قبل أنْ يخاطِبـهُ ما هو من كُلِّ علـةٍ واجِدْ
٧ ـ كأنمـا تحت ما يُجسُ لـه قلبٌ دليلٌ وناظر شـاهِدْ
٨ ـ كأنمـا طرفُـه بمبضَعِـه متصـلٌ في طريقـه القاصِدْ
٩ ـ تـرى الشرايين منه آمِنَـةً لانـه عن طريقهـا حائدْ
١٠ـ كأنـه من نصيحـةٍ وتقى لنفسـه دون غـيره فاصِـدْ
١١ـ يُبقي علينـا دمَ الحياةِ ولا يُخـرج الاَّ المُضرَّ والفاسِدْ
١٢ـ يُخرجُ مقـدار ما يريد على ال قيـاس لا ناقِصـاً ولا زائِـدْ

الدهر له » في احسن ما سمعت : « بذا الدهر مثله » وما اثبته عن ط ٠
٢ ـ في أحسن ما سمعت : « في صحبتي » ٠ في ل وط : « وان » ٠
٣ ـ في ل وط : « طبا لعبا » و : « يجمع فيه الكثير في الواحد » ٠
٤ ـ في ب : « في الحر » في ل : « في الحبر » في ط : « في الجد » ٠
٥ ـ في ب : « على كلمن » ٠ في أحسن ما سمعت : « من الشفيق الشقيق » ٠
٦ ـ في أحسن ما سمعت : « تخاطبه » و : « ما أنت » ٠ في ب : « في كل علة » ٠
٧ ـ في أحسن ما سمعت : « ما يجس به » ٠ في ق ول : « زائد » في ط واحسن ما سمعت : « رائد » ٠
٨ ـ في أحسن ما سمعت : « لمبضـعه » في ب ول : « الفاصد » في ط : « الحاسد » ٠
١٠ـ في ب : « لا لغيرها » ٠ في أحسن ما سمعت : « قاصد » ٠
١١ـ في ق : « المختل » في ب ، ل وط : « المحيـل » وما اثبته عن أحسن ما سمعت ٠
١٢ـ في ب ، ل وط : « ما يريد على المزاج ٠ » في احسن ما سمعت : « ما يزيد على المزاج » ٠

١٣ـ انْ جَمدَ الطبعُ حلَّ منه وانْ ذاب انحلالاً أعادَه جامِدْ

١٤ـ مباركُ الشخصِ حين تُبصِره توقنُ بالبرْءِ أنه واردْ

١٥ـ متّسع الكُمِّ غير ضائرهِ يسعدُ في لُطفِ كفّه الساعدْ

١٦ـ يسوغُ مستكرَهُ الدواءِ متى يشهَد ويرمي مالم يكُن شاهدْ

١٧ـ يحبُه عندي الصديقُ ولا يحبه وارث ولا حاسِدْ

١٨ـ (بقراطُ) طباً وفي التجنب للـذّات (سقراط) ذلك الزاهِدْ

١٩ـ فاسلمْ على الدهر يا (أبا حسن) يفديك مَن لم تكن له حامدْ

٢٠ـ فيك حياةٌ وأنةٌ رخُصتْ بالنفسِ دونَ الطريفِ والتالِدْ

وله في نهر قُوَيق

[١٥٩] **[المجتثّ]**

١ ـ للنهر نهر (قويق) عندي يدٌ ليس تُجحدْ

١٣ـ في من غاب عنه المطرب : « لو جمد » و : « ولو » في ط : « فان » .
١٤ـ في احسن ما سمعت : « توفي » .
١٥ـ البيت في أحسن ما سمعت مقدم على الذي قبله . في ق ، ب ، ل وط : « متسع الكلم » وما اثبته عن أحسن ما سمعت . في ق : « غير غايره » في ب : « غير عايده » . في ل : « في لطفه كفه » . الكُمّ : مدخل اليد ومخرجها من الثوب .
١٦ـ في ق : « متى يشهد ويوبا » في ب : « متى يشهد ونوي » .
١٧ـ في ق : « عندي » ومن فوقها : « جهده » . في ب : « ولا يحبه وارب » . حاد يحيد عنه : مال فهو حائدٌ .
١٨ـ في ب : « وفي التجنب واللذات » . بقراط : تقدم ذكره . سقراط : فيلسوف يوناني مشهور عاش بين سنة ٤٧٠ ـ ٣٩٩ قبل المسيح عليه السلام .
(أنظر Larosse:Dictionnaire Encyclopédique)
١٩ـ أبو حسن : هو الممدوح .
٢٠ـ في ق : « وأمنة » .

[١٥٩]

البيت ٦ في الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري : ٤٣٥ . الابيات :

٢ ـ عَشيةً اصطدت فيه رشا من المرد أغيدْ
٣ ـ فراح بسعى بكاسٍ مُدامُها لا يُصَرَّدْ
٤ ـ محفوفة بحبابٍ مؤلّفٍ يتصعَّدْ
٥ ـ كأنمّا نظمُ دُرٍّ من ثَغْره يتولَّدْ
٦ ـ والأرض تُكسى بزهر الـ رياض وشياً مُعمَّدْ
٧ ـ كأن خُرَّد عِين بها يُضاحكن خُرَّدْ
٨ ـ وأبيض اللون ضاحٍ وحالك اللونِ أسودْ
٩ ـ وحمرة من عقيقٍ وخضرةٌ من زبرجَدْ
١٠ـ واقحوان كما ارفـ ضَّ لؤلؤ وتبدَّدْ
١١ـ والنرجسُ الغضُّ يرنو الى البهار المُنَضَّدْ

---

٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ و٢٠ في شعر الطبيعة في الادب العربي : ٢١٤ .
نهر قُوَيق : نهر في سوريا منبعه قرب عينتاب ويغور قرب الوضيحي في شمال سوريا (المنجد في الادب والعلوم) .
٢ ـ المُرد : جمع الامرد وهو الشاب .
٤ ـ في ب : « مركّف يتعضد » .
٥ ـ في ب ، ل وط : « كأنه » .
٦ ـ في ب : « تنشى » . الوَشي : نقش الثوب ويكون من كل لون .
المعمَّد : ضرب من الوشي .
٧ ـ في ل ط : « عيناً » . في ق : « تضاحك » وعلى الحاشية : « يضاحكن » في ب : « تضاحك » .
العِين : جمع العيناء وعَيِنَ عَظُم سواد عينه فهو أعين .
٨ ـ في ق : « وابيض اللون » وعلى الحاشية : « من ابيض اللون » . و : « صاح » .
٩ ـ في ل ، ط وشعر الطبيعة : « وحمرة في شقيق وخضرة في زبرجد » .
١٠ـ في ل : « واقحوان كما ارفض ارفض لؤلؤ وتبدد » .
في ط وشعر الطبيعة : « واقحوان كعقد من لؤلؤ قد تبدَّدْ » .
ارفضّ : تفرقَ .
١١ـ البهار : نبت طيِّب الريح .

١٢- كمـا أشـار مُحبٌ الى حبيـبٍ بموعـدْ
١٣- والنهـر بين اعتـدالٍ من سـيرهِ وتأوّدْ
١٤- كأفعـوان تلـوّى ثـم استوى وتمدّدْ
١٥- كـأنّ فـه سيوفاً مهنّـدات تُجـرّدْ
١٦- فتـارةً هي تُنْضـى وتـارةً هـي تُغمَدْ
١٧- كـأن نَيْلَوفر الزهـ ـر فيـه سرجُ توقدْ
١٨- طـوراً نُضـيء وطـورا بشـدة الريـحِ تُخمَدْ
١٩- كـأنّ أوراقَـه الخُضْ ـر بَين مثنى ومَوْحَـدْ
٢٠- آثـارُ أخفافِ ابـلٍ في تُربةٍ مَن زُمَرّدْ
٢١- اذا الصبا درّجتْـهُ أرتْكَ شَعراً مُجعدْ
٢٢- وإنْ تألّـق للشمـ ـسِ فيـه ضوءٌ مُورّدْ

---

١٢ - في ب : « حبيب* الى محب » في ل وط : « حبيب* الى حبيب » .
١٣- في ق : « اوتأود » . التأوّد : الاعوجاج والانعطاف .
١٤- في ب : « وتمرد » .
١٥- في ب : « سيوف » .
١٦- البيت لم يرد في ب . في ق : « تنضا » نضا السيف : سلّه .
١٧- في ق ول : «لينوفر» في ط : لينوفر النهر » . في ب وط : «سراج» . النَّيْلَوْفر ويقال النَّيْنَوْفر : ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة . السُرُج : جمع السراج . توقد : تتوقد .
١٨- في ب ، ل وط : « لشدة الريح » .
٢٠- في ب : « اححاف » . في ل وط : « زبرجد » . الكلمة : « زمرّد » أنسب في مكانها من زبرجد لان الاخيرة وردت في البيت ٩ . الاخفاف : جمع الخُفّ وهو مجمع فِرسِن البعير ، والفِرسِن للبعير كالحـافر للدابة . الزُمرّد : حجر كريم شفاف شديد الخضرة وأشد خضرة أجوده وأصفاه جوهرا .
٢١- في ل وط : « روّحته » . في ط : « أراك » .
٢٢- في ل وط : « تانق » .

٢٣ـ حَسِبتَ انَّ لُجيناً يُذافُ فيه بعسجَدْ

٢٤ـ ومطربُ اللفظِ يُبدي صبابةَ المُتَجلّدْ

٢٥ـ كأنَّ روحَ (غريضٍ) في جسمه تَتَردَّدْ

٢٦ـ كأنما (ابن سُرَيجٍ) فيه يجاوبْ (معبَدْ)

٢٧ـ اذا اقترحتُ عليه وذات خدٍّ موردَّدْ

٢٨ـ أجابني ببنانٍ فضيّة المتجرّدْ

٢٩ـ جعلتُ كفي طوقاً له وحجري مقعَدْ

٣٠ـ وظلتُ الهو وشخص الـ ـرقيبِ عنّيَ مُبْعَدْ

٣١ـ حتّى اذا الليلُ ألهى عن النهار وألبدْ

٢٣ـ في ق : « يذاف » في ل : « يذاق » في ط : « نداف » وما اثبته عن ب • اللجين : الفضة • العَسْجَد : الذهب •

٢٤ـ في ب : « ومطرف » • المتجلّد : الذي تجلّد وأظهر الجلد والصبر •

٢٥ـ في ق : « عريب » وعلى الحاشية : « غريض » في ب : « عريب » •
غريض : واسمه عبدالملك وكنيته أبو يزيد أخذ الغناء في أول أمره عن ابن سُريج وكان يضرب بالعود وينقر بالدفّ ويوقّع بالقضيب وكان جميلا وضيئاً ، (أنظر الاغاني ٢ : ١٢٤ و١٢٥) •

٢٦ـ ابن سُريج : عبيدالله بن سُريج مغني مشهور ، منزله مكة ، وكان أحول أعمش وكان لا يغني الا مُقَنّعاً وكان يُغني مرتجلا ويوقع بقضيب • غنى في زمن عثمان بن عفان ومات في خلافة هشام بن عبدالملك وكان أبوه تركيا • قال اسحاق : وأصل الغناء اربعة نفر مكيّان ومدنيّان فالمكيّان بن سريج وابن محرز والمدنيان معبد ومالك (انظر الاغاني ١ : ٩٤ـ٩٦) • معبد : مرّ ذكره •

٢٧ـ في ب : « وداب » •

٢٨ـ في ب : « بيان » • في ق وب : « قوهية » •

٢٩ـ في ب : « طلوقا »

٣٠ـ في ب ، ل وط : « فظلت » •

٣١ـ في ب : « الها » • في ق : « عن الزمان فالبد » وعلى الحاشية : « وألبد » في ب : « عن النهار فالند » •

٣٢ـ وعانق الليثُ ظبي ال ... ـكناس في خيس مجسَّدْ

٣٣ـ صدرتُ من نَهَلات ال ... شباب من خير موردْ

٣٤ـ وخنـتْ عيشي من عيـ ... ـشة الخليفة أرْغَدْ

٣٥ـ ومـنْ اللـذاذات الأ ... لمـن صبـا وتمرَّدْ

وله يصف الهليون

[١٦٠] **[الرجز]**

١ ـ [لنا رماحٌ في أعاليها أوَدْ ... مفتّلاتُ الجسم فَتلا كالمسدْ]

٢ ـ [مستحسنات ليس فيها من عُقَد ... لها رؤوسٌ طالعاتٌ في جَسدْ]

٣ ـ [منتصبات كالقداحِ في العَمَدْ ... مكسوّة من صنعة الفرد الصمدْ]

٣٢ـ في ق : « في ميس مُجْسَد » في ب : « في حسن محسد » في ل : « في جنس محسد » في ط : « في خيس مَحْسد » ولعل الصحيح كما اثبت • الكِناس : مكان الظبي ومستتره في الشجر • الخيس : الشجر الملتف أو ما كان حلفاء وقصبا وموضع الاسد •

٣٣ـ في ل وط : « عن نهلات » • صدر : رجع عن الماء • النهلات : جمع النَهْلَة وهي أول الشُرْب •

[١٦٠]

القصيدة زيادة من مروج الذهب ٤ : ٣٦٦ • الابيات ١ ، ٣ و٤ في نهاية الارب ١١ : ٦٧ وفي حاشية الصفحة ورد البيتان ٢ و٥ زيادة عن مباهج الفكر •

الهِلْيَوْن : نبت حار رطب له قضبان رخصة تؤكل •

١ ـ في نهاية الارب : « مثقفات الجسم فتل » • الاوَد : الاعوجاج • فتله : لواه • المَسَد : حبل من ليفٍ أو المضفور المحكم الفتل •

٣ ـ ورد عجز البيت مكان صدره وبالعكس في مروج الذهب • في نهاية الارب : « في انفراج كالعمد » و : « من صبغة » • القِداح : جمع القِدْح وهو السهم قبل ان يُراش ويُنْصَل • العَمَد : جمع العمود وهو من السيف شطيبته التي في متنه • الصمَد السيد والدائم والرفيع • الصمد هو الله سبحانه وتعالى •

٤ _ [ثوباً من السندس من فوق بَرَدْ قد أشربتْ حمرةُ لونٍ تتقدْ]

٥ _ [كأنها ممزوجةُ حمرة خـدّ قد قرصت وجنته كفُ حَرِدِ]

٦ _ [فخالطتْه حمرةُ خدٍّ ويـد كأنها في صحنِ جامٍ أو بردْ]

٧ _ [منضدات كتناضيد الزَرَدْ نسائج العَسجدِ حسنا منتضدْ]

٨ _ [كأنّها مُطرفُ خزٍ قد مهدْ لو أنّها تبقى عـلى طول الأبدْ]

٩ _ [كانت فصوصاً لخواتيم الخُرُدْ من فوقها مَزيٌ عليها يطّردْ]

١٠_ [يجولُ في جانبها جزرٌ ومـدّ مكسوّة من زيتها ثـوب زَبَدْ]

١١_ [كأنّه من فوقِه حـين لَبـدْ شراكُ تبرٍ أو لجينٍ قد مسدْ]

١٢_ [فلـو رآهـا عابـدُ أو مجتهدْ أفطر مِمّا يشتهيهـا وسجَدْ]

وله يصف فراخ كتّان

[١٦١] **[الرجز]**

١ _ ما أبصرت عيني ولا عينُ أحدْ أحسن من روض اريضٍ منتضَدَ

---

٤ _ في مروج لذهب : « ثوب » . في نهاية الارب : « من فوق جَسَدِه » . في مروج الذهب : « يتقد » السُندس : ضرب من رقيق الديباج – معرّب –
٥ _ في نهاية الارب : « جرد » . حَرِدَ : غَضِب أو اعتزل وتنحّى فهو حَرِدٌ .
٧ _ الزَرَد : الدرع .
٨ _ المُطرف : رداء من خزّ مُربّع ذو أعلام ج مطارف . الخزّ : من الثياب ما نُسِجَ من صوف وحرير .
٩ _ المُزي : في كل شيء التمام والكمال والفضيلة (تاج العروس) .

[١٦١]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب . وفي ق مكتوبة على الحاشية السفلى لذا لم يظهر بعض البيت الثالث أثناء التصوير . عجز البيت ٢ مع صدر البيت ٣ باعتبارهما بيتا واحدا ثم وليه عجز البيت ٣ في نهاية الارب ١١ : ٢٧ . الفِراخ : جمع الفَرْخ وهو كل صغير من الحيوان أو النبات . الكَتّان نبات له زهر أزرق تُنسجُ منه الثياب وله بزرٌ يُعتَصر منه زيت يُستَصبح به (المنجد) .

١ _ في ل وط : « ولا عينا » . الاريض : الزكيّ المُعجِب للعين الخليق للخير .

٢ ـ بباغ (مسعودَ) على باب البلدْ كأنّما الكتانُ فيه اذ عَقَدْ
٣ ـ ونشر الأوراق زُرقا في المَدَدْ آثارُ قرْصٍ من مُحبٍ في جسد

وقال يمدح عليَّ بن طارق ويهنئه بالفِطر

[١٦٢] [مجزوء الكامل]

١ ـ عادات طيفِك أن يُعاودْ فيبيت بين يدٍ وساعدْ
٢ ـ وأراه صدَّ فقد صَدَدْتَ عن الرُقاد وكنتَ راقدْ
٣ ـ أنا في الهوى كمجربٍ في نفسه سُمُّ الأساودْ
٤ ـ [ومن السعادة ان تُصيبَ على الصبابة من يُساعدُ]
٥ ـ بهلال ما ستر النقاب غزال ما حوت القلائد
٦ ـ شمسٌ يميدُ بنورها غصنٌ من الريحان مائدْ
٧ ـ [هجدت ونبّهت الهموم على مُحبَّ غير هاجدْ]
٨ ـ دَنِفٌ تمكّنَ وجدُهُ فأباته قلق الوسائدْ

---

٢ ـ في ط : « سباع » .
٣ ـ ورد في حاشية ص ٢٧ من نهاية الارب ج ١١ : كذا ورد لفظ المدد في جميع النسخ ومباهج الفكر ولم نجد من معانيه ما يناسب السياق ولعل صوابه (الجَدَد) وهو ما استوى من الارض وانبسط . الجَدَد : يُقال للارض المستوية التي ليس فيها رمل (لسان العرب مادة جدد) .

[١٦٢]

القصيدة لم ترد في ب .
١ ـ الطيف : الخيال الطائف في المنام أو مجيئه في المنام وطاف الخيال يطيف ويطوف .
٤ ـ البيت زيادة من ل وط .
٦ ـ في ل وط : « يمد » .
٧ ـ البيت زيادة من ل وط . هجَد : نام .
٨ ـ في ق : « فأبانه » . الدنِف : من لازمه المرض .

٩ ـ متحـدِّر العبـرات يُعـ ـجلُهنَّ بالنَّفس المُصـاعدْ

١٠ـ طمعٌ الـردى مستحكمٌ فيـه فقـد يئسَ العـوائدْ

١١ـ وعلى (عليٍّ) أجمعـتْ بالشُكـر ألسِـنة القصائدْ

١٢ـ ملـك دراريّ النجـو م لِثبـت سؤدده قواعِـدْ

١٣ـ مـلأ الأكـفّ مواهبـاً مَـلأتْ مسـامعُـه محامدْ

١٤ـ وسـما بهمتـه فهـا هي فَرقَـدٌ بـين الفراقدْ

١٥ـ أمسى (عُطـارِدُ) لا يشـ ـكّ بأنّ كوكبهـا (عُطارد)

١٦ـ واذا العُـلى عُرِضتْ فليـ س لهـا سواه من يُزايدْ

١٧ـ جبَل العلومِ حديقـة الـ آداب يُنبـوع الفـوائدْ

١٨ـ ومصيـب أنحيـة الخطـا ب وقـور أنديـة المشاهدْ

١٩ـ ونـدى تعجـرَف في السما حِ فجـاء فيـه بالأوابـدْ

٢٠ـ لولاه لـم ترَ في الزمـا ن مواهبـاً سبقت مواعِدْ

٢١ـ لا مثـل قـوم قصـدهم باللـومِ خيبـة كل قاصِدْ

---

٩ ـ في ق « متجدد العبرات » في ل : « متحدرات العبرات » وما اثبتـه عن ط .

١٠ـ العوائد : جمع العائدة وهي التي تزور المريض .

١٢ـ في ل وط : « لبيت » كوكب دريّ : مضيء .

١٤ـ في ق : « وعلا » . الفرْقد : النجم الذي يُهتدى به .

١٦ـ في ط : « العلا » .

١٨ـ في ط : « انجية » . « الانحية » : جمع الناحية .

١٩ـ في ط : « فجاد » . في ل : « الاوابد » . يتعجرف : يتكبر ولا يهاب شيئ . الاوابد : الوحوش والتأبيد التخليد والآبدة والاوابد الدواهي يبقى ذكرها أبدا .

٢٢ـ خُشُبٌ مسنـَدَةٌ علـى	تلـك المطـارحِ والمسانـِدْ
٢٣ـ تستـل من حنـقٍ لحـا	ظُهم السيوف علـى الموائِدْ
٢٤ـ يا عُـدّةً نعتـدّها	لحوادث الزمـن الشـدائد
٢٥ـ فمتـى جحدنا نِعمـة	جاءتْ يداك بألـف شاهِدُ
٢٦ـ قابلـتَ ناقـص شـكرنا	بنـدى على المقـدار زائـِدْ
٢٧ـ وقـِّيت أجر صيامك الـ	ماضي على رغـمِ المُعانِـدْ
٢٨ـ ورأيـت عيـدك بالسعا	دةِ والسـرور عليك عائـِدْ
٢٩ـ في فضـل أنـوارٍ تُـد	بِّجُهـا البـوارِقُ والرواعِـدْ
٣٠ـ لا الشمـس ذائبـة الهجيـ	ـر ولا زلال المـاءِ جامدْ
٣١ـ [والليـل فيـه والنهـا	رُ كلاهما في الـوزن واحِدٌ]
٣٢ـ وهـواؤه لا طائـش الـ	مهوى ولا هو ثمّ راكِـدْ
٣٣ـ وتـرى الجداول كالسيو	ف لهـا سـواق كالمبارِدْ
٣٤ـ والارض تجلوهـا الحـدا	ئـق في مشـهَّرة المجاسِـدْ

٢٢ـ الخُشُب : جمع الخشيب وهو السيف الصقيل ، والمنحوت من القِسيّ .
المطارح : جمع المطرح وهو ما يُفرش .
٢٤ـ البيت لم يرد في ل وط .
٢٥ـ في ق : « جاءت لُهاك » في ل : « جاءت أتاك » وما اثبته عن ط . اللُّهى : جمع اللُّهْيَة وهي أفضل العطايا وأجزلها .
٢٦ـ البيت في ق مقدم على الذي قبله .
٢٧ـ في ق : « وقيت أجرك ما مضى	منه على رغم المعاند » .
٢٨ـ في ل : « والسرور بالسعادة » .
٣٠ـ في ق : « جافية » في ل : « دانية » . الهجير والهاجرة : نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها الى العصر ، وشدة الحر .
٣١ـ البيت زيادة من ل وط .
٣٢ـ في ل وط : « وهواه لا هو طائش المـ	ـهوى ولا هو فيه راكد » .
٣٤ـ المجاسد : جمع المجْسَد وهو الثوب يلي الجسد .

٣٥ـ ومواكـــبُ المنثـــور صـــا درةٌ وجيـــش الوَرْد واردْ

٣٦ـ وشقائـــق النعمـــان تنـــشرُ فـوق جيشهما المطارِدْ

٣٧ـ والـــراح قـــد نظـــم الحبابُ لها نقابًا من فرائِـدْ

٣٨ـ فارْجُـــم بنجم الكاس شيـــطانَ الكآبـــة فهـو مارِدْ

٣٩ـ وتملّهـــ مطبوعـــة الـــأبيـــات آنســـة الشوارِدْ

٤٠ـ وفـدَتك نفســي والأنـــامُ وكـــل مُطرفٍ وتالِدْ

٣٦ـ في ل وط : « مطارد » المطارد : جمع المِطْرَد وهو الرمح القصير .

٣٧ـ الفرائد : جمع الفريدة وهي الجوهرة النفيسة والدر اذا نُظِم .

٣٨ـ رجم : رمى بالحجارة ، قذف ولعن وشتم . المارِد : العاتي .

٣٩ـ تملّى : استمتع به . الشوارد : جمع الشاردة وهي نوادر اللغـــة وغريبها .

قافية الراء

ولـــه

[١٦٣] [الوافر]

١ – ألم ترَ انْ تكرار الليالي يُفيد المرءَ علماً واختبارا
٢ – ويَصقُلُ جوهرَ الألباب حتى يُصيِّرُ صفْر معدنها نُضارا
٣ – فمثل ذاك تستدل عليه بليل الشَعر تجعله نهارا

وقــال

[١٦٤] [البسيط]

١ – قد كان شوقي الى (مصر) يؤرقني فاليوم عدت وعادت مصر لي دارا

---

[١٦٣]

٢ – في ل : « ويسقل » . في ق : « صفو » . في ط : « زمارا » . الصفْر : من النحاس . النُضار : الذهب أو الفضّة .

٣ – في ط : « تستدلك » وهو خطأ . في ل : « بالليل الشعر » .

[١٦٤]

البيت الاول في شرح التصريح ٢ : ٤٣٨ وفي حسن المحاضرة ١ : ٢٤٠ وفي المصائد والمطارد : ١٠ من المقدمة ، وفي معجم المطبوعات العربية ع ١٥٦١ . القطعة في الادب المصري الاسلامي ما عدا البيت ٤ : ٢٥٠ و٢٥١ .

١ – كان كُشاجم قد أقام بمصر مدة فاستطابها ثم رحل عنها ، فكان كلّما بعد عنها حنّ اليها وتشوّق ، ثم عاد اليها فقال هذه الابيات .

في شرح التصريح وحُسن المحاضرة : « فالان » في معجم المطبوعات العربية : « فعدتُ اليها » .

٢ ـ أغدو الى (الجيزة) الفيحاء مُصطبحاً طوراً وطوراً أرجّى السير أطوارا

٣ ـ بينا أسامي رئيساً في مراتبه اذ رحتُ أحسبُ في الحانات خمارا

٤ ـ فللدواوين اصباحي ومُنصَرفي الى بيوتِ دُمىً يعملن أوتارا

٥ ـ وشادنٍ من بني الأقباط يعقدُها بين الكثيب وغُصن البان زُنّارا

٦ ـ أمّا الشباب فقد صاحبتُ شِرّته وقد قضيتُ لُباناتٍ وأوطارا

وقال يمدح أبا القاسم الفُصيصي ويذكر الطَرْد بالبازي

[السريع]

[١٦٥]

١ ـ [لستُ على عذلكِ صبّارا فلو تشا أقصرت اقصارا]

٢ ـ [واهاً لأيامِ صبا فقدُها أورثني همّاً وأكْدارا]

٣ ـ [أيام لا أصبح الاّ فتى قد صاحبَ الفتيانَ غيّارا]

---

٢ ـ في ق ، ب ول : « الى الحيرة » • في ط والادب المصري الاسلامي : «مصطحبا » • في ق : « طورا وازجي الى شيراز أصيارا » وعلى الحاشية : « أطوارا » في ب : « طورا وارجي الى سير اطيارا » في ل : « طورا وطورا ارجي سير أحوارا » • وما اثبته عن ط • الحِيرة : بلدة قرب الكوفة بالعراق • الجيزة : قرية في مصر • شيراز : مدينة في بلاد فارس بناها شيراز بن طَهْمُورثَ فسُمّيت به •

٣ ـ في ل ، ط والادب المصري : « في رئاسته » • الحانات : جمع الحانة وهي موضع بيع الخمر •

٥ ـ في ل ، ط والادب المصري : « من شادن » و : « وبين الخصر » • القِبط : أهل مصر •

٦ ـ البيت في ل ، ط والادب المصري مقدّم على الذي قبله • في ق : « أما الزمان » • في الادب المصري : « شرهم » • شِرّة الشباب : نشاطه • اللبانات جمع اللبانة وهي الحاجة •

[١٦٥]

القصيدة زيادة من ل وط •

٢ ـ في ل : « صبى » وما اثبته عن ط • واهاً له : وبترك تنوينه كلمة تعجُب من طيبِ كل شيءٍ ، وكلمة تلهف •

٤ - [وكم وكم رُحتُ الى حانةٍ   وكم وكم نبّهتُ خمّارا]
٥ - [أستغفر الله وكم ليلةٍ   أحييتُها لهوا وأوزارا]
٦ - [عانقتُ في ظلمائها شادناً   بفترة الأجفان سحّارا]
٧ - [فقام يجلو جُلناريّة   تُصيّرُ الاضواءَ أنوارا]
٨ - [يَعْقدُ ما بين كثيب النقا   وبين غُصْن البانِ زُنّارًا]
٩ - [فان يكُنْ ذاك الزمانُ انقضى   وبدّلَ الاحلاءَ امرارا]
١٠- [فالعيشُ طعمان لمن ذاقه   والدّهر ما ينفكّ أطوارًا]
١١- [وحبّذ يومٌ بكرنا بهِ   والفجرُ قد أسفر اسفارا]
١٢- [وكُلنا مُبتَهجٌ ممتَطٍ   طِرْفاً يفوت الطرفَ خطارًا]
١٣- [كأنه من عُظم تركيبه   صوّره الجبارُ جبارًا]
١٤- [يخطو على صُمٍّ اذا حثّها   ألقتْ على الاحجار أحجارًا]
١٥- [كأنما في وقت ارسالهِ   نُضْرمُ في أعطافه نارًا]
١٦- [يخب اخبابا سلوقية   تفوت أوهاماً وأبصارًا]

---

٥ ـ الاوزار : جمع الوِزْر وهو الاثم .
٧ ـ الجُلنارية : نسبة الى الجلنار وهو زهر الرمان والمقصود بها هنا الخمر .
٨ ـ النقا : من الرمل المقطعة المحدودبه ، وكل عظم ذي مخٍ .
١٠ـ طعمان : مثنى طَعْم .
١١ـ في ل : « وحبذا يوما » .
١٢ـ الطِرف : الكريم من الخيل . الطَرف : البصر .
١٣ـ الجبّار : من صفات الله تعالى .
١٥ـ أضرم : اشعل . الاعطاف : جمع العِطْف وهو الجانب والابْط .
١٦ـ في ل و ط : « يخبب خبابا » . ولعلها كما أثبت . الخَبَب : عدو الفرس أو هو ضرب من عدوها . أو ان ينقل الفرس أيا منه جميعا وأياسره جميعا ، او ان يراوح بين يديه . السلوقية : السَلُوقى : نوع من كلاب الصيد بل هي من أحسن الكلاب وأخفها .

١٧ـ [من كـل حسناء طرازيّة — تُعـرِّقُ الأرنبَ احضـارا]

١٨ـ [يمـدّ متنين امتدادا كمـا — قُرِنْتَ بالطُومـار طومارا]

١٩ـ [كأنـّهـا صائمةٌ أقسمتْ — ان تجعلَ الارنبَ افطارا]

٢٠ـ [وقـد حملنا كـلّ مستوفزٍ — أدّبهُ الحاذِقُ وأختـارا]

٢١ـ [يفتـق حِملاقين عن مُقلةٍ — يخالُهـا الناظِرُ دينـارا]

٢٢ـ [صادقـة تعمـلُ لحظاً الى — مقاتـل الطـائر نظّارا]

٢٣ـ [مخاتل لكـنْ لـه جلجلٌ — لم يألُ اعذارا وانـذارا]

٢٤ـ [كأنـّه شـعلةُ نـارٍ اذا — عاينَ فتخـاءَ خشنشارا]

٢٥ـ [أو عـربيّ فاتِكٌ ثائـرٌ — يخافُ في تقصيره العارا]

٢٦ـ [فبينمـا تكفكفُ مِن غَرْبها — وكلهـا تجـذبُ أستارا]

٢٧ـ [ثـار لنا رفٌ قَبـاجٌ ولـو — كان يخـافُ الحين ماثارا]

١٧ـ في ط : « تنوق » • في ل : « احصارا » • الطرازية : طرز في الملبس تأنّق فلم يلبس الا فاخرا والطِراز علم الثوب ، ومحلة بمرو وبأصفهان •
الاحضار : أحضر الفرسُ ارتفع في عدوه •

١٨ـ في ل : « أمداكما » • الطومار : الصحيفة •

٢٠ـ المستوفز : استوفز في قِعدته انتصب فيها غير مطمئن وقد تهيأ للوثوب •

٢١ـ حِملاق العين : باطن أجفانها الذي يسوّدُ بالكحْلة ، أو ما غطته الاجفان من بياض المُقلة •

٢٣ـ « مخائل » وردت هكذا ولعلها : « مخاتل » من خَتَل يختلُ • الجُلجل : الجرس الصغير •

٢٤ـ في ل : « فتخا أو خشنيارا » في ط : «فنخاء وحشنارا» ولعل الصحيح ما أثبت • الفتخاء : كل ليّنة الجناح • الخشنشار : من طيور الماء وهو من قنص العقاب (انظر شفاء الغليل : ٨٠) •

٢٦ـ الغَرب : النشاط والحِدة ، والدمع ومسيله من العين وانهلاله •

٢٧ـ في ل : « ثار لنارق قباح » في ط : « صار لنا برق فتاج ولو » • الرفّ : من الحيوان والطير الجماعة والطائفة كما في بعض المعاجم • القباج : جمع القبج وهو طائر معروف هو الحِجل أو شبهه • وفي معجم الحيوان : ١٨٣

٢٨- [فلم يزل في عَجَبٍ عاجبٍ يأخذُ ما دبَّ وما طارا]

٢٩- [فباله يوماً هرقنا بهِ من دم ما صِدْناه أنهارا]

٣٠- [ولى وأبقى ذكره بعدَه لسائر الطُرّاد أسمارا]

٣١- [حتى اذا نحنُ قضينا بهِ من عُذَر اللذّات أوطارًا]

٣٢- [رخا وقد سمّط غِلمانُنا خرائطًا تحملُ أوتارًا]

٣٣- [الي محلٍ حلَّ فيه الندى وصار نيه المجدُ مُذْ صارًا]

٣٤- [دارِ كريمٍ سيّدٍ أيّدٍ بورك فيمن يسكن الدارًا]

٣٥- [تلقاه فردا في الندى واحدا وجحفلاً في الحرب جرّارًا]

٣٦- [كأنّ في كفيّه من جودِهِ وبأسِه الجنة والنّارا]

٣٧- [لو أنّ للأفلاك أخلاقه كانت نجومُ الليل أقمارًا]

٣٨- [يستعبد الأحرارَ معروفه والعُرفُ يستعبد أحرارًا]

٣٩- [يشربُ (شبراوية) عُتِّقتْ في الدنّ أعصاراً وأعصارا]

« ان الكلمة فارسية وعربيتها الحجلة · وفي اللسان : القبج الحجل وهو بالفارسية كبج ·

٢٩- هرقَ الماء : صبّه ·

٣١- في ل : « من العذر اللذات » وما اثبته عن ط ·

٣٢- في ط : « مرحا » وما اثبته عن ل · رخا : اتسع وصار هنيئا · سمّط : علّق بالسُموط وهي جمع السِمْط ، سَيْر السرج يُعلّق به · الخرائط : جمع الخريطة وهي وعاء من أدم وغيره يُشرج على ما فيه ·

٣٤- الأيّد : القويّ ·

٣٥- الجحفل : الجيش الكثير ·

٣٩- في ط : « شراوية » وما اثبته عن ل · شبراويّة : نسبة الى شبرى وشبرى ثلاثة وخمسون موضعا كلها في مصر · وفي (تاج العروس ٣ : ٢٨٩ – شبر –) : وشبرا الخمارة وشبرا النخلة وشبرا هارس · ولعلها منسوبة الى شبرا الخمارة ·

٤٠ـ [حتى رأينا الليل قد غَرَّبتْ (جوزاه) بل والنجمُ قد غارا]

٤١ـ [ابقَ (أبا القاسم) واسلمْ فقد جعلتَ للآدابِ مقدارا]

٤٢ـ [متّعكَ اللهُ بنعمائِهِ وزادَ في عُمرْك أعمارا]

وقال يصف بِطيخاً

[١٦٦] [الرجز]

١ ـ وزائرٍ زارَ وقد تعطّرا أسر شهدا وأذاع عنبرا

٢ ـ واستكثرتْ منه اللهاء سكّرا ينفث في الانفِ مِسكا أذفرا

٣ ـ مُلْتحفا للحرّ ثوباً أصفرا معمّدا من الحرير أخضرا

٤ ـ يُظنه :لناظرُ ان تقرّرا دبّ الدّبى بمتنه فأثرا

٥ ـ (أبا عليّ) فاحضرنه كي ترى واكتب عليّ ان كذبتُ محضرا

---

[١٦٦]
القطعة لم ترد في ب • وفي ق مكتوبة على الحاشية • البيت ١ ثم صدر البيت ٣ مع صدر البيت ٤ باعتبارهما بيتا واحدا ثم عجز البيت ٤ في محاضرات الادباء ٢ : ٢٦٠ • والقطعة في نهاية الارب ما عدا البيت الاخير ١١ : ٣٦ •

١ ـ في ل ونهاية الارب : « أو أذاع » في ط : « وأذاب » • العنبر : من الطيب •

٢ ـ في نهاية الارب : « واودعت » و : « اللهاة » كما في ل • في ق : « اللهآ » في ط : « المهاة » • في ط : « في الآناف » في نهاية الارب : « في الانوف » وتجوز كل من الثلاث مع استقامة الوزن والمعنى • اللِهاء : جمع اللّهاة وهي اللحمة المُشرفة على الحلق أو ما بين مُنقطع أصل اللسان الى مُنقطع القلب من أعلى الفم • مِسْك أذفر : جيّد الى الغاية •

٣ ـ في محاضرات الادباء : « للعين » • خِباء مُعمّد : منصوب ، دوشي معمّد ضرب من الوشي •

٤ ـ في ل وط : « يحسبه » • في محاضرات الادباء : « ان يقدرا » و : « بشمنه فأنشرا » • في نهاية الارب : « ان تصورا » • في ق ، ل ، ط ، محاضرات الادباء ونهاية الارب : « الدبا » • الدبى : اصغر الجراد والنمل والواحدة دَباة •

٥ ـ عجز لبيت في ق غير ظاهر • في ط : « اذا كذبت » •

كتب كشاجم الى بعض أصدقائه وكان له سماع مطرب وغيرة مفرطة

[١٦٧] [المنسرح]

١ ـ [ان شئت فاستر على سماعك أو ... ان شئت يوما فعطّل السترا]

٢ ـ [فنّ عندي من العفافة ما ... تحمده منظراً ومختبرا]

٣ ـ [أمكن أذني من السماع ولا ... أمكنُ الحاظ عيني النظرا]

وله يدعو صديقا

[١٦٨] [مجزوء الكامل]

١ ـ عندي أخٌ لكَ ماجدٌ ... من كُلّ فاحشةٍ مُعَرّى

٢ ـ وأوزّةٌ سكْبَاجةٌ ... والجدي يؤكلُ بالجفُرّى

٣ ـ ولنا طباهجَةٌ تفو ... حُ كأنّها العود المُطرّى

٤ ـ ومُدامةٌ ورديّةٌ ... مخبوءةٌ من عهد كسْرى

٥ ـ وتحيةٌ كجمال وجـ ... ـهك أو ككتبك حين تقرا

---

[١٦٧]

الابيات الثلاثة زيادة من أدب النديم : ٢٢ .

[١٦٨]

١ ـ في ب : « لى » في ق و ب : « معرا » .

٢ ـ البيت لم يرد في ب . في ق : « بالجفرا » . سكباجة : السكباج : مرق يعمل من اللحم والخلّ ـ فارسية معرّبة ـ . الجُفُرّى : وعاء الطلع (لسان العرب : ٥ ـ جفر ـ) .

٣ ـ في ق و ب : « المطرّا » . الطباهجة : اللحم المشرح ـ معرّب ـ . العود : هو عود البخور هنا .

٤ ـ في ل و ط : « من عصر » .

٥ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في ل و ط : « تقرى » .

٦ ـ وحديثنــا مثــل الريــا ض يمرُّ منظومــا ونثــرا
٧ ـ فاجمعْ بقُربك شملَنا لا زِلتَ للاخوانِ ذُخرا

ولــه أيضا

[الكامل]

[١٦٩]

١ـ بَرَزتْ وأترابٌ لهــا عرُبٌ فجعلتُ أصرِفُ نحوها النظرا
٢ ـ كلٌّ يقــدرُ أن أُملّــكه واللهُ يعلمُ مَن لنــا قــدرا
٣ ـ فتركتهــن وماتُ حيث رأيـ ـتُ القلبَ مالَ ووجّه البصرا
٤ ـ وكسبتها عمــداً بلا تِرَةٍ الاّ هواي ومثلــه وتَرا
٥ ـ هي بدرُهنّ وهنّ أنجمُهــا فعــلامَ لا أتخيّر القمــرا
٦ ـ لــكنْ مالكهــا يُعنّفني وأساء حُكماً فيَّ اذ قــدرا
٧ ـ فالدمعُ يذرفُ والفؤاد عــلا فيــه لهيبُ الشــوقِ فاستعرا
٨ ـ لا حسرةٌ بل رحمةٌ لِرشــا أورثتــه الاحزانَ والفِكرا

---

٦ ــ في ب : « ثم منظوماً » ٠ في ل : « ونثرى » ٠
٧ ــ في ل و ط : « انسنا » ٠

[١٦٩]

١ ــ العرُبُ : جمع العَروب وهي المرأة العاشقة لزوجها المتحببة اليــه أو الضحاكة ٠
٢ ــ في ب ، ل و ط : « ما لنا » ٠
٣ ــ في ط : « حين رأيتُ » ٠
٤ ــ في ق : « حسداً » ومن فوقها : « عمداً » ٠ كما في ط ٠ وتره يتره ترةً : أفزعه وادركه بمكروه وماله نقصه أيّاه ٠
٥ ــ في ب : « فالام أن » في ل و ط : « فالآن أن » ٠
٦ ــ في ب : « تعنّتني » ٠ عنّته تعنيتاً : شدّد عليه وألزمه بما يصعب أداؤه ٠
٧ ــ البيت لم يرد في ب ٠ في ق : « غــدا » وعلى الحاشية : « عــلا » ٠ في ل : « فيه طيب للنار » في ط : « فيه لهيب النار » ٠

٩ ـ أما النهـار فحـائرٌ قلقٌ والليل فـيه يكابـدُ السهرا

١٠ـ مترقبٌ يرجـو معـاودتي أفديـه منتظِرا ومُنتظَرا

١١ـ ويرى شماتة حاسـديه به فيكادُ يقتـلُ نفسه حسَرا

١٢ـ وحيـاتِه لا زلتُ عن طلبي إياه حتى أرزقَ الظفرا

ولـه

[١٧٠] [مجزوء المتقارب]

١ ـ ومثلـه لي المُـنى فرحتُ بـه ظـافرا

٢ ـ أراه معي حاضـرا وان لـم يكن حاضـرا

٣ ـ وأبصِرُه نائمـاً وأبصِـرُه سـاهِرا

٤ ـ فلستُ له ناسـيا ولست لـه ذاكـرا

وقـال

[١٧١] [الخفيف]

١ ـ [لا وعينٍ تُديرُ باللحظِ خمرا بين أهل الهوى فتقتل سُكْرا]

١٠ـ في ل « متراقب يرجو معاورتي » في ط : « متراقب يرجو مغاورتي » .
١١ـ في ب : « لـه » .

[١٧٠]

١ ـ في ل : « مثله » . في ب : « لي المنا » .
٣ ـ في ب ، ل و ط : « واشعره ساهرا » .
٤ ـ البيت لم يرد في ب . في ل و ط : « ولستُ له ناسيا » .

[١٧١]

القصيدة زيادة من ل و ط . الابيـات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ و٩ في زهر الآداب ١:٤١٧ و٤١٨ الابيات ٥ ، ٦ و ٧ في الكشكول : ٢٢٧ .
١ ـ في ل : « بين أهل فتقتل » . وما أثبته عن ط .

٢ ـ [لا أطعتُ السلوّ عنهـا ولا العا ذل فيهـا ولا تعاطيت صبرا]

٣ ـ [صاح ما حيلتي حسبتُ طريقَ الـ ـحب سهلا فكان لا كان وعرا]

٤ ـ [لا تلمْ في البُكاء فالدمعُ لو لم تجرِ في الخدّ كان في القلب جمرا]

٥ ـ [وسحابٍ تجرُ في الارض ذيلي مطرَف زرّه على الارض زراً]

٦ ـ [برقُه لمحــةٌ ولكن له رعـْـ ـدٌ بطيءٌ يكسو المسامعَ وقرا]

٧ ـ [كخلّي منُافقٍ للـــذي يهـ ـواهُ يبكي جهراً ويضحك سرا]

٨ ـ [قد سقتني المُدام فيه فتاةٌ سحرتني وليس تُحسن سحرا]

٩ ـ [فاذا ما رأيتُها تشربُ الكا سَ أرتني شمساً تقبّل بـدرا]

وقال في صيده بالرمي

[الرجز]

[١٧٢]

١ ـ [لما بدا الصبحُ فقيل أسفَرا وقوضّ الليلُ فقيل شمَّرا]

٢ ـ [وأذكتْ الريحُ نسيماً عطِرا كأنما يؤخذُ منها عنبرا]

---

٢ ـ تعاطى : تناول والتعاطي التناول أو تناول ما لا يَحق • الصبْر : نقيض الجزَع والصبِرُ ولا يسكن الا في ضرورة الشعر ، عصُارة شجر مُرّ •

٣ ـ صاح : أي صاحبي •

٤ ـ في ل : « يجري » •

٥ ـ في ل : « في الروض ذيل » في ط : « في الروض ذيالي » وما أثبته عن زهر الاداب والكشكول في ط : « ذرّه على الارض ذرا » في الكشكول «زرّه على الافق زرا» • المُطرَف : رداء من خزّ مربع ذو أعلام ج مَطارِف •

٦ ـ الوَقرْ : ثقل في الأذُن أو ذهاب السَمع كله •

٨ ـ في زهر الاداب : « فيها » • في ط : « سحرتني ليس » •

٩ ـ في زهر الاداب : « الراحَ » •

[١٧٢]

القصيدة زيادة من المصائد والمطارد : ١٥٨

١ ـ اسفر الصُبح : أضاء وأشرق • قوّض : هدّم • شمرّ : مر جادا أو مختالا •

٣ ـ [غدت بنا جُردٌ طوين ضُمَّرا ... مكسوّةٌ من الشيات حِبَرا]

٤ ـ [أبلقُها وحزنُها والأشقرا ... حتى اذا العانةُ عنّتْ سطرا]

٥ ـ [وظهرت أو كربت أن تظهرا ... وقال من كان أحدَّ بَصرا]

٦ ـ [لمن يليه جَذِلا مستبشرا : ... أما ترى أما ترى أما ترى]

٧ ـ [فمنبض أو مستَجِدٌ وترا ... ومُطلِقٌ بسهمه فقصّرا]

٨ ـ [وممسكٌ أجْدِر بهأن يَظفَرا ... وكنت من أشدّهم تنظُّرا]

٩ ـ [لا أنفذ العزمةَ أو استظهرا ... حتى اذا أمكنني ان اقدرا]

١٠ـ [بهرتم سبعا ومثلي بهرا ... فقدَّم المقدار من تأخّرا]

١١ـ [من أحسن الوِرد أجاد الصدرا ... فكم رأيتُ مِسْحلا مُعفّرا]

١٢ـ [مكتسياً من دمه مُعَصفَرا ... ما خصّني بل كان للقوم قِرى]

١٣ـ [وكان فيه غرضٌ انْ اشكرا ... لله ما أعمّه فأكثرا]

١٤ـ [لصدّق النبيُ فيما أخبرا ... اذ قال«كل الصيد في جوف الفَرا»]

---

٣ ـ الشيات : جمع الشِية وهي كل لون يخالف مُعظم لون الفرس وغيره . الحِبَر : جمع الحِبَرَة وهي ضرب من برود اليمن .

٤ ـ الأبلق : البَلَق سواد وبياض وبَلِقَ فهو أبلق . الحَزْن : من الدوابّ ما خشن . (أنظر تاج العروس ـ حزن) . الاشقر : من الدوابّ الأحمر . العانة : القطيع من حُمُر الوحش .

٥ ـ كرب : بمعنى كاد من أفعال المقاربة .

١١ـ الصَدَر : ضد الورد أي الرجوع عن الماء . المِسْحَل : حمار الوحش (تاج العروس : ٧ مادة سحل) معفّر : مُمَرَّغ في التراب .

١٤ـ كل الصيد في جوف الفرا : قال ابن السكيت : الفرا الحمار الوحشي وجمعه فراء ، وقالوا ، وأصل المثَل أنّ ثلاثة نفرٍ خرجوا متصيّدين ، فاصطاد أحدهم أرنباً والآخر ظبياً والثالث حماراً فاستبشر صاحب الارنب وصاحب الظبي بما نالاه وتطاولا عليه فقال الثالث : « كل الصيد في جوف الفرا » أي هذا الذي رُزقت وظفرت به يشتمل على ما عندكما وذلك أنه ليس مما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشي . وتألّفَ النبي (ص) أبا سُفيان بهذا القول . (أنظر مجمع الامثال ٢ : ١٠٩) .

وقــال

[المنسرح]

[١٧٣]

١ ـ [سقيا لليـــل قصّرتْ مـــدته بدير (مُرّان) مرّ مشكورا]
٢ ـ [يومٌ أتينـاه زائرين فصــا دفنـــا به روضـــةً وماخورا]
٣ ـ [وبات بدرُ الدُجى يُشعشعها نورية تملأ الـــدُجى نورا]
٤ ـ [غارت على نفسها وقد سفرتْ فعـــاد جَيبُ الحَباب مزرورا]
٥ ـ [حتى رأيتُ الظلام يُدرِجه الـ ـغربُ وبُرْدَ الصباح منشورا]
٦ ـ [واختلط الليلُ والنهارُ كمــا تخلُط كفٌ مسكاً وكافـورا]

ولــه يصف نــاراً

[المنسرح]

[١٧٤]

١ ـ كأنما الجمرُ والـــرماد وقـــدْ كـــادَ يواري من نوره النــورا
٢ ـ وردٌ جنيُ القِطافِ أحمرُ قد ذرّت عليـــه الاكفُ كافــورا

---

[١٧٣]

القطعة زيادة من ل و ط ٠ وقد وردت في زهر الاداب ٧٥٢:٢ ما عـــدا البيـــت ٢ ٠

١ ـ في ل و ط : « مسكورا » وما أثبته عن زهر الاداب ٠ دير مُرّان : تقدم ذكـــره ٠

٣ ـ في ط : «الدجا» ٠ في ل و ط : «تلبس» وما اثبته عن زهر الاداب ٠

٤ ـ في ط : « عادت » ٠ في ل و ط : « وقد برزت » وما اثبتـــه عن زهر الاداب : في ط : « جيب الحبيب » ٠

٥ ـ في ل :« وبرد الصباح منثورا » في زهر الاداب : « ودرج الصـــباح منشورا » وما اثبته عن ط ٠

٦ ـ في زهر الاداب : « فاختلط » ٠

[١٧٤]

البيتان لم يردا في ب : وفي ط وردا مكررين ص ٨٤ و٩٩ ٠ وقد وردا في نهاية الارب ١١٤:١ ٠

١ ـ في ل ، ط ٨٤ ونهاية الارب : « كأنما النار » ٠ في ق : « من نوره » ومن تحتها : « من جسمها » في نهـــاية الارب : « من نورها » ٠ في ط ٩٩ « زنادة » ٠

٢ ـ في ل و ط ٨٤ : « تحسب قد » ٠ في ط ٩٩ : «زرّت » ٠

وقال يصف قدر طفشيل

[١٧٥] [السريع]

١ ـ ما بال طفشيلك قد أخّرتْ عنّا وما نعهدُ تأخيرا
٢ ـ فهاتِها في حَدْيِها تُجتَلى كالروض اذ صوِّرَ تصويرا
٣ ـ زخارفُ الوشي وألوانُه تبرٌ من الجوهر منثورا
٤ ـ والجَزَرَ الغضُّ بأرجائها يحكي لنا فيه الدنا نيرا
٥ ـ وأصفرٌ يضحك في أخضرٍ كأنما واجهَ مهجورا
٦ ـ والبيضُ فيها نرجسٌ تبرُهُ في فضّةٍ قُدِّرَ تقديرا
٧ ـ والزيتُ قد ضيَّق أنفاسَها رياً وقد عمَّ الأبازيرا
٨ ـ خبيصةٌ صفراءُ لكنها تحوي من النبت عقاقيرا

ولـه

[١٧٦] [الوافر]

١ ـ ألا فاسترزق الرحمٰن خيراً وسر بالكاس نحو اللهو سيرا

---

[١٧٥]

القطعة لم ترد في ب • الطفَيْشل : نوع من المرق •
١ ـ في ق : « ولم نعهد » •
٣ ـ في ل : « زخارف الواشي » • في ل و ط : « تبراً » •
٤ ـ في ل و ط : « والحرز » •
٥ ـ في ل و ط : « وأخضر يضحك في أصفر » •
٦ ـ في ل و ط : « نثره » •
٧ ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط • الابازير : جمع البزر وهو كل حب يبذر للنبات والتابَل الذي يُطيّبُ به الغذاء •
٨ ـ الخبيصة : خبصه خلطه • العقاقير : جمع العقّار وهو ما يُتداوى به من النبات أو أصولها والشجر •

[١٧٦]

القطعة لم ترد في ب •

٢ ـ ولا تـــكُ آلفـاً الاّ أديبـــاً وبستانا وماخـــورا وديـــرا

٣ ـ ولا تغـــررك أيامٌ طـــوالٌ تعود ندامةً وتعود ضـــيرا

٤ ـ فأيام الهمـــوم مُقصّصات وأيامُ الســرور تطـــيرُ طـيرا

وقـــال

[١٧٧] [الطويل ؟

١ ـ [وكنتُ أرى في النوم هجركَ ساعة فاجفو لذيذ النوم حولا تطيُّرا]

٢ ـ [وتأمرني بالصبر والقلب كلمـــا تقاضيته صبرا تقاضيت مُعسرا]

٣ ـ [فلما رأيت الهجر من شانك اغتدى غديرُ انقصافي بيننا قد تكدّرا]

وقال يصـــف مدينة حلب

[١٧٨] [المتقارب]

١ ـ أرتْكَ يـــدُ الغيث آثارهـــا وأعلنت الأرضُ اســـرارها

٢ ـ وكـــانت أكنّتْ لكانونهـــا خبيئـــاً فأعطتـــه آذارهـــا

٣ ـ فما تقـــعُ العينُ الاّ عـــلى رياضٍ تصنّفُ أنوارهـــا

---

٣ ـ في ل و ط : « آمال طوال » • الضير : الضَرَر •

[١٧٧]

الابيات الثلاثة زيادة من ل و ط •

١ ـ الحول : السنة • تطيُّر : به ومنه ، تشاءم •

[١٧٨]

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ و١٦ في ديوان المعاني ٢:٢٩ و٣٠ • والابيات ١ ، ١٠ و١١ في معجم البلدان ٣:٣٢١ •

١ ـ في ب : « يد الخيل » و : « فاعانت » في معجم البلدان : « ندا الغيث » و : « أخرجت الارض أزهارها » •

٢ ـ في ل : «وكنت أكنت » في ط : « وكانت وأكنت » • في ب : « حبياً » في ط : « حبيباً » •

٣ ـ البيت لم يرد في ل و ط •

٤ ـ يُفتِّح فيها نسيمُ الصبا جناها فيهتِكُ أستارها
٥ ـ ويفسح فيها دماءَ الشقيق ندىً طلٍّ يفتضُّ أبكارها
٦ ـ ويُدني الى بعضها بعضَها كضمِّ الأحبَّة زوّارَها
٧ ـ كأنَّ تفتحها بالضُحى عذارى تحلّل أزرارَها
٨ ـ تغضُّ لنرجِسها أعيُناً وطوراً تُحدِّقُ أبصارها
٩ ـ اذا مُزْنَةٌ سكبتْ ماءها على بُقعَةٍ أشعلتْ نارها
١٠ـ وما أمتعتْ جارها بلدةٌ كما أمتعتْ (حلبٌ) جارها
١١ـ هي الخلدُ تجمعُ ما تشتهي فزُرها فطوبى لمن زارها
١٢ـ ولله فيها شهور الربيـ ـعِ حين تُعطّر أسحارها
١٣ـ اذا ما استمد (قويق) السماء بها فأمدَّته أمطارها

---

٤ ـ في ب : « النسيم الصبا » ٠ و : « فتهتك » في ل و ط : « نسيم الحيا » و : « خلافاً فيهتك » ٠

٥ ـ في ق ، ب ، ل و ط : « اذا ظلٌّ » وما أثبته عن ديوان المعاني ٠ افتضَّ : فكَّ ٠

٦ ـ في ب : « ويدي » في « ديوان المعاني » : « وتدني » ٠ في ط : « لما بعضها بعضها » ٠

٧ ـ في ل و ط : « بالصبا » ٠ في ب : « عذاراه لحلل » في ل : « عذارا تحلل » ٠ في ط : « تمالك » ٠

٨ ـ في ل و ط : « يغض » ٠

٩ ـ في ل و ط : « ماؤها »

١٠ـ في ط : « وما امتعت جادها بلدة كما امتعت حـلة خارها »

١١ـ في ب : « بجمع » في معجم البلدان : « يجمع » ٠ الخُلد : الجنة ٠

١٢ـ في ل و ط : « وللهو فيها » ٠ في ل : « تعطر أشجارها » في ط : « تقطر أشجارها » ٠

١٣ـ في ط : « اذا ما أمدّ » ٠ في ب : « منه » قويق : مرَّ ذكره ٠

١٤ـ وأقبل ينظمُ أنجادَها بفيضِ المياه وأغوارها

١٥ـ وأرضعَ جنّاتها درَّه فعمّمَ بالنور أشجارها

١٦ـ ودار بأكنافِها دورةً تنسّي الاوائل بركارها

١٧ـ كأن هلوكاً حبتها السوا ر أو سلب الكف أسوارها

وله في الشيب

[١٧٩] **[السريع]**

١ ـ كايدني دهري في طُرَّتي بشيبةٍ ألبسني عارها

٢ ـ وفجّعَ البيض بها قبل أنْ تقضي المها مني أوطارها

٣ ـ فصرت لا أغفل عن سرها وكنتُ لا أغفلُ اظهارها

وله يمدح بعض الكتّاب

[١٨٠] **[مجزوء الكامل]**

١ ـ حُلَلُ الشبيبة مُسْتعارة فدعْ الصبا وأهجر دياره

١٤ـ الانجاد : جمع النجْد وهو ما أشرف من الارض • الاغوار : جمع الغَور وهو ما انحدر واطمأن من الارض •

١٥ـ في ل و ط : « فارضع » • في ق ، ب و ديوان المعانى : « جناته » في ط : « جناية » و : « فنمنم » • الدرّ : اللبن •

١٦ـ في ب : « فأنسى الاوائل برجارها » في ل : « فنسى الاوائل برحارها » في ط : « فنسى الاوائل بزخارها » في ديوان المعاني : « تنسي الاوائل برجارها » •

١٧ـ في ب : « ملوكاً » في ب و ط : « حبته » في ل : « جنته » • الهلوك : المرأة الحسنة التبعّلِ لزوجها ، أو الفاجرة المتساقطة على الرجال ـ ضد ـ •

[١٧٩]

١ ـ في ط : « البستني » ومعها لا يستقيم الوزن • الطُرّة : الناصية •

٢ ـ في ب : « وأفجع » • في ط : « البيض المها » •

[١٨٠]

البيتان ٢٤ و٢٥ في محاضرات الادباء ١:٢٤٩ •

١ ـ في ق : « الصبى » في ب : « الهوى » •

٢ ـ لا يشغلنْكَ عـن العُـلى　　خَوْدٌ تُمنّيـك الزيارَه

٣ ـ خـودٌ تطيـفُ طيبهـا　　ويزينُ ساعِدُها سِـواره

٤ ـ تحلـو أوائل حُبِّهـا　　وتشـوبُ آخـره مراره

٥ ـ ما عُـذر مثلك خالعـاً　　في سُكْر لذّتـه عـذاره

٦ ـ من بعـد ما شـدّ الاشـ　　ـدُّ عـلى تلاببـه ازاره

٧ ـ مَنْ سادَ في عصر الشبا　　بِ غَـدَت لسؤدده غَضـاره

٨ ـ ما الفخرُ أن يغـدو الفتى　　مُتشبّعاً ضـخم الجُزاره

٩ ـ كَلِفاً بشُربِ الـراحِ مشـ　　ـعوفاً بغـزلان الستاره

١٠ـ مهجـورةٌ عرَصـاتُه　　لا يقـرب الاضيافُ داره

١١ـ الفخرُ أن يُشـجي الفتى　　أعـداءه ويُعـزُّ جـاره

---

٢ ـ في ط : « العـلا » .

٣ ـ في ط : « ويزيد » .

٤ ـ في ب : « حـلو » في ل و ط : « يحـلو » . في ب ، ل و ط : « ويشـوب » .

٥ ـ في ب : « خالع » . في ل : « في شكر » . العِذار : من اللجـام ما سال على خدّ الفرس ، وجانبا اللحية . والحياءُ ، يقال : خلـع عذاره أى اتبع هواه وأنهمك في الغيّ .

٦ ـ في ق : « تلابسه » في ب : « تلاببه » . التلبيب : ما في موضع اللبب من الثياب واللبب ، المنحر موضع القلادة من الصدر .

٧ ـ في ب : « في عصر السواد » . في ل و ط : « غفاره » .

٨ ـ في ق : « متسبعاً » في ب : « مشـبعا » . في ب ، ل و ط : « الحرارة » . الجُزارة : مما يُجزر ، اليدان والرجلان والعُنـق وهي عُمالة الجزّار .

٩ ـ في ل و ط : « مشغوفا » . الشعَفَة : من القلب رأسُه عنـد مُعلّق النياط وشَعَفَ به لابحبه أي غشّى الحبُ القلبَ من فوقه ، والمشعوف المجنون الولِه ومن أصيب شعفة قلبه بحب أو ذعر أو جنون .

١٠ـ في ط : « لا تقرب » .

١١ـ في ل : « يسجي » .

١٢ـ ويذبُ عـن أعراضــــه ويشبُ للطُــرّاق نـــاره

١٣ـ ويــروحُ إمّــا للامــا رة سعيــه او للمـــوزارة

١٤ـ فردُ الكتــابةِ والخَطــا به والبلاغـة والعبـــاره

١٥ـ متيقّظُ العَـــزَمات يجـ ـتنبُ الـكرى الاّ غـراره

١٦ـ وكأنّــه من حـــدّةٍ ونفــاذ تدبــير شــراره

١٧ـ حتى يُخــاف ويُرتجــى ويُرى لـه نشَبٌ وشـاره

١٨ـ في موكبٍ لجب كــأ نّ الليلَ ألبسَهُ خمـــاره

١٩ـ تزهى بــه عُصَبٌ تُنـ ـفَضُ عن منـاكبها غُبـاره

٢٠ـ ويُطيــل أبنــاءُ الرغــا ئبِ في مسالكه انتظـــاره

٢١ـ فادْأب لمجــدٍ حــادثٍ أو ســالفٍ تُعلي منــاره

٢٢ـ واعْمُرْ لنفسك في العُـلى حـالاً وكُن حَسنَ العمـــاره

٢٣ـ وأقِــمْ لهـــا سوقاً تُنـ ـفقُها وتاجـرْها تجــاره

١٢ـذبّ عنه : منع ودافع ٠

١٣ـ في ل : « سيعه » ٠

١٥ـ في ب : « يجتنب » في ل : « تجتنب » ٠ الغِرار : القليل من النوم ٠

١٧ـ النشب : المال الاصيل من الناطق والصامت ٠

١٨ـ في ب : « لجب » لَجِب : ذو جلَبة وصياح ٠

١٩ـ في ب : « تزها » ٠ في ب و ط : « مناكبه » ٠ العُصَب : جمع العُصبة وهى من الرجال والخيل والطير ما بين العشرة الى الاربعين ٠

٢٠ـ في ل : « وتطيل » و : « في مشاكلة » في ط : « مشــاكله » ٠ الرغائب : جمع الرغيبة وهى العطاء الكثير والامر المرغوب فيه ٠

٢١ـ في ب : « تبني » في ل : « لعلِ » في ط : « يعلي » ٠ دأب في عمله : جدّ وتعبَ ٠

٢٢ـ في ط : « في العلا » ٠ في ب : « حلاً » ٠

٢٣ـ في ل و ط : « واقمر » و : « ينفقها » ٠ نفق البيعُ : راج ٠

٢٤ـ لا تغـــدُ كــلاً وأجتنبْ ... أمراً تخـــافُ الحرُ عــاره

٢٥ـ واذا عُـــدِمتَ من المـآ ... كلِ خـيرَها فكُلِ الحجاره

وقال في نديمٍ له

[مجزوء الوافر]

[١٨١]

١ ـ ونَدمان أخي ثقـــةٍ ... كأنَّ حديثـــه خبَره

٢ ـ يسرُك حسنُ ظاهره ... وتحمدُ منـــه مختبره

٣ ـ ويستر عيب صـــاحبهِ ... ويستر انـــه ستره

وقال يمدح عليَّ بن طارق ويهنيه بعيد الفطر ويستهديه نبيـــذا

[الهزج]

[١٨٢]

١ ـ أذابتْ قلبـــه الزفره ... وأدمتْ خدّه العَبْرَه

٢ ـ وهـــل يطمعُ في الصبر ... عميـــدٌ باعَـــه صبرَه

٢٤ـ في ق : « لا تعدُ » في ب : « لا نعد » في ط : « لا تفد » • في محاضرات الادباء : « يخاف العبد » •

٢٥ـ في محاضرات الادباء : « كلها » •

[١٨١]

الابيات الثلاثة وردت في شرح المقامات ١:٣٣٦ •

١ ـ في شرح المقامات : « جليس لي أخو ثقة » • في ق ، ل و ط : «حبره» وما أثبته عن ب وشرح المقامات • الندمان : المنادم الذى يجالس على الشراب •

٢ ـ في ق : « ناظره » في ب و ط : « ويحمد » • في ب : « مختبرة » ••

[١٨٢]

القصيدة لم ترد في ب • البيت ١١ في الادب المصرى الاسلامي : ٢٥٣ • في ق : « قال يمدح أحمد بن طارق » في ل : « قال يمدح ابن طارق » في ط : « قال يمدح علي بن طارق » •

١ ـ في ط : « اذا بث » • الزَفرة : التنفس مع سد النَفَس •

٣ ـ له شـوقٌ حجازيٌ وقلبٌ من (بني عُذْرَه)

٤ ـ ونفسٌ دفعتْها غمـ ـرةُ الحُبِّ الى غمْرَه

٥ ـ بجُهدٍ نفرتْ عنه الى أنْ سكّنت نفرَه

٦ ـ وظبي زارني يوماً وكانت بيضة العُقره

٧ ـ له في كل أيامٍ الى هِجرانه هِجْره

٨ ـ اذا أظهرت في الحبِّ وفاءً أضمرَ الغَدره

٩ ـ أخي ان صروف الدهـ ـر في تصريفها عِبْره

١٠ـ خطوبٌ شيّبتْ رأسي وما ان شبتُ من كِبَره

١١ـ على اني نبي الشعـ ـر قد جئتُ على فتره

١٢ـ فلو أنصفَ حُسّادي رأوني فوقهم قطره

١٣ـ بغوا شأوي في الشعر فما أن قطعوا شعره

١٤ـ الى كم في فمي ماءٌ من الأحزان بل جمره

---

٣ ـ بنو عُذرة : عُذرة بن سعد ، بطن عظيمٌ من قُضاعة ، من القحطانية ... وعُذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق . وقال سعيد بن عُقْبة لأعرابي : مِمّن الرجل ؟ قال : من قومٍ اذا عشقوا ماتوا ، قال : عُذريٌ وربِّ الكعبة ، فقلتُ له : ومِمَّ ذاك ؟ قال : في نسائنا صباحة وفي رَجالنا عفّة . (انظر معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ٢:٧٦٨) .

٤ ـ غمرة الشيء : شدته ومزدحمه .

٥ ـ في ق « بجمل » . في ل : « عمره » في ط : « غمرة » .

٦ ـ في ل و ط : « سراً » . بيضة العُقرة : أول بيضة للدجاج أو آخرها أو بيضة الديك يبيضها في السنة مرةً .

٨ ـ في ل و ط : « أضمرتُ » . في ق : « أظهر الغدرة » .

١٢ـ في ل و ط : « ولو » .

١٣ـ الشأو : السبق والغاية والامد .

١٤ـ في ط : « بالجمرة » .

١٥ـ ولا بُـدَّ عـلى ما قيـ ـل للشاكر من فتره

١٦ـ وكمْ دوِّيَّـة قفر جعلنا جسْرها جَسْره

١٧ـ الى أصيدَ عالي الذكـ ـرِ والهمَّةِ والقُدره

١٨ـ مضيءِ الوجـه والأفعا لِ والشيمة والفكْره

١٩ـ مُعرَّى العِرضِ من عارٍ أمينِ الرأي من عَثْره

٢٠ـ شهابٍ ثاقب انـور حُسامٍ قاطع الشفْرَه

٢١ـ عليه دون سيف الذ مّ من معـروفه نثره

٢٢ـ أهانَ المـالَ للآما لِ في القلة والكثْرَه

٢٣ـ خِلالٌ ما خَلَتْ من حا سدٍ تورثه حَسْره

٢٤ـ أغصَّ اللهُ من يكـر هُ ما قلتُ بمن يكـره

٢٥ـ أيا أنـدى فتى كفاً وأسـرى سيّدٍ أسره

٢٦ـ ويا مَنْ سلّمَ الجودَ عـلى علياه بالامرَه

٢٧ـ لقـد صمتَ على الحقِّ وأفطرتَ على الفطرَه

١٥ـ في ل و ط : « للساكن من نفرة » .

١٦ـ في ل : « جعلت آخرها » في ط : «جعلت أجرها» . في ق ، ل و ط : « حسرة » ولعل الصحيح ما أثبت . الدوّ والدويّة : الفلاة . الجَسرة : من الابل العظيم .

١٩ـ في ل و ط : « معرى الجسم » . في ط : « العِرض » ومن فوقها : « الرأى » .

٢١ـ في ل و ط : « الدم » .

٢٣ـ في ل و ط : « يورثه » .

٢٤ـ في ل : « أغض » .

٢٥ـ في ل : « فتا » في ق : « سيداً » .

٢٦ـ الامرة : اسم من أمر علينا اذا وَلِيَ .

٢٨ـ وأحرزْتَ لعمـر اللـ ـهِ أجرَ الحجِّ والعُمْرَه

٢٩ـ فأهدى العيدُ بالسَّعْد الى قلبكِ ما سرَّه

٣٠ـ وأمّا بعـدُ يا غيث نـدى مطرتُه الحبرَه

٣١ـ فعنـدي قينةٌ كالبـد ر قد جدَّرتُهـا بدْرَه

٣٢ـ وعجّلْتُ لهـا المهر لئـلا تنفر المُهْـره

٣٣ـ وقُلنا في غداة العيـ ـد كوني عندنا بُكره

٣٤ـ ولا بُـدَّ من الرسـمِ على أوفـره عبرَه

٣٥ـ ولا يدفَـعُ ما خامـ ـرَ من همٍّ سوى الخمره

٣٦ـ وفي دارك لا زلت عن الاسـواء في ستره

٣٧ـ مدامٌ نورُهـا نـورا ن بالحُمرة والصُفـره

٣٨ـ اذا طاف بهـا الشادِ نُ ذو الاصداغِ والطُرَّه

٣٩ـ حسبتَ البدرَ قد طافَ على الانجُمِ (بالزُهره)

٢٨ـ في ق : « وأحرزت بعون الله أمر الحجّ والعُمرَة » • العُمْرَة : الزيارةُ وشرعاً هي أفعال مخصوصةٌ تُسمَّى بالحج الأصغر •

٣٠ـ في ط : « الخبرة » •

٣١ـ في ل : « جدرتها » • البَدْرة : كيسٌ فيه الف أو عشرة الاف درهم أو سبعة الاف دينار • ولعل الصحيح : « خدّرتها بدرة » أي سترتها وأخفيتُها وكأنها بدرة •

٣٢ـ في ل و ط : « لكي لا » • المهْـر : الصـداق ، والمُهْر : ولد الفرس •

٣٤ـ البيت في ل و ط يأتي بعد البيت ٣٩ • في ط : « لابد » • في ق : « الى أوفره » • الرسم : الاثر أو بقيته أو ما لا رسم له من الآثار •

٣٥ـ في ل و ط : « وما يدفع » •

٣٦ـ البيت زيادة من ل و ط •

٣٧ـ البيت زيادة من ل و ط •

٣٩ـ الزهرة : نجم معروف •

٤٠ـ ولا والله يا (أحمـ ـدُ) ما تبتغي جـرّه
٤١ـ وهـل تروى امرءاً أعطـ ـشُ شـهراً كاملا سكره
٤٢ـ تسمَّحت لأنـــي منـ ـك في آمنٍ من السُخره
٤٣ـ وعش واحتَسِها حسنا ء قد جاءتك بالعُـــذره
٤٤ـ لَئِن هزّ بهـا الشوقُ لقد أفزعَهـا صبرَه
٤٥ـ كما ينحدرُ السـيلُ من الشـاهق بالصخره

ولـــه

[١٨٣] [المنسرح]

١ ـ شمسُ الضُحى في الغمام مُستتره أم دُميــةٌ في النقاب مُعتجره
٢ ـ حنّتْ فجاءتْ مجيء مُذنبــةٍ اليـك مما جنتــه مُعْتــذره
٣ ـ يقتادُها الشـوقُ ثم يمنعُهـا خوف العِـدى والحسودة المكره

٤٠ـ البيت لم يرد في ل و ط • أحمد : بن طارق هو الممدوح • الجرّة : اناء من خزف •
٤١ـ في ل : « يروى امرءا عطش » في ط : « يروى امرىء اعطش » •
٤٢ـ في ل و ط : « تشجّيت » • في ق : « من الضجرة » •
٤٣ـ في ق : « وعش واخستها حسنا » هكذا في الاصل ولعلهـــا تحريف « واحتسِها » في ل : « وعش واجتلها حسنا فقد جاءتك بالعُذرة » في ط : « وعش واجتلها حيفاً فقد جانبك العذرة » • احتسى الماء : شربه شيئا بعد شيء •
٤٤ـ في ل و ط : «لئن هذبها الفكر لقد أفرغها صبره» في ق : «زبره» •

[١٨٣]
الابيات ١ ، ٢٤ ، ٢٥ و ٢٦ في شعر الطبيعة في الادب العربي : ٢١٧ •
١ ـ في ب ، ط وشعر الطبيعة : « أم دمنة » • اعتجرت : لبست المِعْجر وهو ثوبٌ تعتجر به وثوب يمنيّ •
٢ ـ في ط : « جنت » •
٣ ـ في ق : « يعتادها الشوق ثم يمنعها » وعلى الحاشية : « يغبها الشوق ثم يبعثها » في ب : « تقتادها الشمس ثم يمنعها » • وما اثبتـــه عن ل و ط •

٤ ـ حتى اذا نفحةُ الصبا نسمتَ ... نمّتْ عليها الروائح العَطِره
٥ ـ أحببْ بها زورة وزائرةً ... لو لم تكن من وشاتها حَذِره
٦ ـ تظلّ عن حالتي تُسائلني ... وهي بما قد لقيتُه خَبِرَه
٧ ـ قلتُ لها قد قَدرتِ فاغتفري ... ما أحسنَ العفوَ عند مُقتدره
٨ ـ قالت وحتّى متى توبخني ... من دون ذا ما هتكت مستتره
٩ ـ الذنبُ في الحب لي فأغفر ... هُ هذا من الحُكم في الهوى نكِره
١٠ـ وأسْمحَتْ فاجتذبتُ مِئزَرها ... يا حُسنها حاسراً ومؤتزره
١١ـ ناهيك من خلوةٍ ومُلتزمٍ ... ورشفِ ثغرٍ وريقة خَصِره
١٢ـ ومن ثمارٍ على الترائب في ... صحيحة الصدرِ غير مُنكسره
١٣ـ وذات لومٍ تظلُّ توجرني ... وهي عن الغيّ غير مزدجره
١٤ـ يا هذه قُلتُ فاسمعي لفتى ... في حاله عِبرةٌ لمعتبره

---

٤ ـ في ل : « نفحت الصبا » .
٥ ـ الوُشاة : جمع الواشي وهو الذي ينمّ ويسعى بغيره .
٦ ـ في ل و ط : « قد جنيته » .
٧ ـ في ب ، ل و ط : « منك مقتدره » .
٨ ـ في ل و ط : « من دون ماذا » .
٩ ـ في ل و ط : « فاحقره » .
١٠ـ في ق : « واسمحت فاجتنبت مئزرها » ومن تحتها : « فاجتذبتُ » في ل : « واستمحت » في ط : « واستمجنت فاجتذبت مأزرها » . في ب : « حاسر » . اسمح : جاد وكرم .
١١ـ في ب : « خضرة » . الخصِرَة : الباردة .
١٢ـ في ق : « ومن مشار » وعلى الحاشية : « ومن ثمار » في ب : « ومن ثمار » . الترائب : عظام الصدر أو ما ولي الترقوتين منه أو أربع أضلاع من يمنة الصدر وأربع من يسرته .
١٣ـ في ل و ط : « تعذلني » . في ب : « وهي من الغيّ » في ل و ط : « وهي من اللوم » . زجره : منعه ونهاه .

١٥- أمرتِ بالصبرِ والسلوِّ ولو عَشِقْتِ أُلفيتِ غيرَ مُصْطَبِرَه

١٦- من مُبْلِغٌ إخوتي وإن بعدوا إنَّ حيـاتي لبعدِهم كدِرَه

١٧- قد هِمْتُ شوقاً الى وجوهِهم تلك الوجوه البهيَّةِ النضِرَه

١٨- أبنـاء ملكٍ علاهـم بهـم عـلى العُلى والفخارِ مفتخِرَه

١٩- تزهى بهـم نعمـةٌ تزيِّنُهـا مروءةٌ لم تكن ترى نَزِرَه

٢٠- ما انفكَّ ذا الخلقِ بين مُنتصرٍ على الأعادي بهم ومُنتصِرَه

٢١- جبالُ حلـمٍ بُدور أنديةٍ أُسْدُ وغىً في الهياجِ مُبتدِرَه

٢٢- بيضٌ كرام الفِعال لا لُحُز الأ يدي وليستْ من الندى صَفِرَه

٢٣- للناسِ فيهم منافعٌ ولهـم منـافعٌ في الأنامِ مُشتهِرَه

٢٤- متى أراني (بمصـر) جارَهم تُسبى بها كل غادةٍ خَفِرَه

٢٥- (والنيلُ) مستكمِلٌ زيادَته مثل دروعِ الكُمـاةِ مُنتَشِره

١٥- في ب : « وان » .

١٧- في ل : « قد شوقاً الى وجوههم » .

١٨- في ط : « على العُلا » .

١٩- في ل و ط : « ترمى » و « يزينها » . في ب : « لم تكن بهم زمرة » .
في ق : « زمره » ومن فوقها : « نزرة » . النزرة : القليلة . الزمرة : القليلة المروءة .

٢٠- البيت في ب يأتي بعد البيت ٢٤ . في ل : « ما نفك » في ق : « بهم » وعلى الحاشية : « وبين » .

٢١- في ل : « بدور انديته » في ق و ب : « وغاً » . ابتدر : عجل واستبق .

٢٢- في ل و ط : « لا بخل » . اللُحز : اللَحِز وهو البخيل الضيق الخلق .

٢٣- البيت لم يرد في ب . في ل و ط : « منهم » .

٢٤- في ق : « تسمى بها » في ب : « ببسني بها » في ل ، ط وشعر الطبيعة : « نسبى بها » .
في ل : « خصره » في ط وشعر الطبيعة : « خضره » .

٢٥- في ب : « مستكملا « الكماة منبتره » . الكماة : جمع الكميّ وهو الشجاع أو لابس السلاح .

٢٦ـ تغدو الزواريق فيه مصعدةً بنا وطوراً تروح منحدِرَه

٢٧ـ والكاس تسعى بها مذكرة اردانُها بالعبير مُختمِرَه

٢٨ـ بِكران لكن لهذه مائةٌ وتلك ثنتان واثنتا عشَرَه

٢٩ـ يا ليتني لم أرَ (العراقَ) ولم اسمعْ بذكر (الاهواز) و (البصره)

٣٠ـ ترفعني بلدةٌ وتخفضني أخرى فمن سهلةٍ ومن وَعِرَه

٣١ـ فتارةً فوق ظهر سلهبةٍ قطاتها بالبَداد منعقره

٣٢ـ وتارةً في (الفُرات) طامية أمواجه كالجبال مُعتكِرَه

٣٣ـ حتى كأن (العراق) يعشقني أو طالبتني يد النوى بترَه

٢٧ـ في ل و ط : « والراج » . في ق : « اردافها » . الاردان : جمع الرُدْن وهو أصل الكُم .

٢٨ـ مائة : أي مائة سنة .

٢٩ـ في ب : « لم أرى » . الاهواز : تسع كُور بين البصرة وفارس . البصرة : احدى المدن الكبرى في العراق وهي الميناء تبعد عن بغداد بنحو ٥٦٩ خمسمائة وتسعة وستين كيلومترا .

٣٠ـ في ل و ط : « تارة » .

٣١ـ في ط : « سلهبية » . في ب : « قطاطها بالبداد معتقره » في ل : « قطاتها والبدار معتفرة » في ط : « قطانها والبدار مغتفره » . السلهبُ من الخيل : ما عظم وطال عظامه . القطاة : العَجزُ وما بين الوَرِكين أو مقعد الرديف من الدابة . البَداد لِبْد يشد على الدابة الدبرة . وبداد السرج ذلك المحشو الذي تحته لئلا يدبر الفرس .

٣٢ـ في ق : « طامئة » . في ط : « كالخيال » .

٣٣ـ في ق : « البعاد » ومن فوقها : « العراق » في ب : « البعاد » . في ل و ط : « العراق » و : « تعشقني » . في ل : « نتره » .

وقال في الثلج

[١٨٤] [المنسرح]

١ ـ باكِرْ فهذي صبيحةٌ قرَّهْ   واليـوم يومٌ سماؤه ثرَّهْ
٢ ـ ثلجٌ وشمسٌ وصوبُ غاديةٍ   فالارض من كل جانبٍ غُرَّهْ
٣ ـ باتت وقيعـانها زبرجـدة   فأصبحتْ قد تحولتْ درَّهْ
٤ ـ كأنهـا والثلـوج تُضحكها   تعـار مِمّن أحُبّه ثغـرَهْ
٥ ـ كأنّ في الجو أيدياً نثرتْ   ورداً علينـا فأسرعت نثرَهْ
٦ ـ شابتْ فسُرّت بذاك وابتهجتْ   وكان عهدي بالشيب يُستكرَهْ
٧ ـ فاشربْ على الثلج من مُشَعْشَعةٍ   كأنّهـا في إنائهـا جمرَهْ
٨ ـ قدْ جُليتْ في البياضِ بلدتُنا   فاجلُ علينا الكؤوسَ في الحمرَهْ

---

[١٨٤]

القصيدة في زهر الآداب ٢ : ٨٧ ما عدا البيت ٧ البيت ٦ في محاضرات الادباء ٢ : ٢٤٩ ٠ الابيات ٢ ، ٣ ، ٤ و ٦ في نهاية الارب ١ : ٨٤ والابيات ٢ ، ٣ و ٦ في شعر الطبيعة فيَ الادب العربي : ٢١٣ و ٢١٤ ٠

١ ــ قرّة : باردة ٠ ثرّة : غزيره ٠

٢ ــ في ب : « عاديه » في زهرة الآداب : « والارض » الغـرّة : بيـاض في الجبهة ٠

٣ ــ في ل ، وشعر الطبيعة : « وأصبحت » القيعان : جمع القاع وهي الارض السهلة المطمئنة وقد انفرجت عنها الجبال والآكام ٠

٤ ــ في ط : « تغار » ٠

٥ ــ في زهر الآداب : « دراً » ٠ في ب : « عليها » ٠ في ل و ط : «واسرعت»٠

٦ ــ في ل : « وانبهحت » ٠ في ل : « عهدي المشيب » في ط : « عهد المشيب » في محاضرات الادباء : « شيبي بالشيب مستكرها » في شعر الطبيعة : « عهد المشيب لي نكره » ٠

٧ ــ شعشع الشراب : مزجه ٠

٨ ــ في ل ٠ ط وزهر الآداب : « بالبياض » في ل وزهر الآداب : « بالحمرة » في ط : « بالخمرة » ٠

ولـــه

[الطويل]

[١٨٥]

١ - صِلِيهِ فقد قطَعتِهِ مُذ قطعته   وأقرحتِ جفنيه وأسهرت ناظِرَه

٢ - اذا كُنتِ تُحييهِ وأنتِ قتلتِهِ   فأنتِ على محو الخطيئة قادِرَه

وقال في الشيب وأجاد

[الهزج]

[١٨٦]

١ - [عذيري من بياض الشيـ   ـب فاجاني بما أكره]

٢ - [بدى في غُرَّتي حتى   لقد صيَّرني غُرَّه]

٣ - [وما كان عليه لو   تجافى لي عن الطُرَّه]

٤ - فأرخاها وأمضى حكـ   ـمه في سائر الشعره]

وقال في القاضي عبدالله بن الخصيب

[مجزوء الرمل]

[١٨٧]

١ - [قبَّح اللهُ (الخصيبيَّ) فما أقبحَ أمرَه]

٢ - [اشترى الدار التي كا   نت قديماً (لابن شعرَه)]

---

[١٨٥]

١ - في ل : « عليه » .
٢ - في ب : « محييه » . في ط : « على مجرى » .

[١٨٦]

الابيات الاربعة زيادة من ل و ط .
١ - العذير : العاذر .

[١٨٧]

الابيات الثلاثة زيادة من رفع الاصر عن قضاة مصر ٢ : ٢٩٥ و ٢٩٦ . وردت في الادب المصري الاسلامي : ٢٥٢ .
١ - في رفع الاصر : « ما أقبح » .

٣ ـ [وهـي الـدارُ التي يبـ ـترَ فيهـا اللهُ عمـرَه]

٤ ـ [لا يتـمَ الحـولُ حتى يجعـل المجلسَ قبـرَه]

وقال يمدح أهل البيت عليهم السلام

[١٨٨] [مجزوء الكامل]

١ ـ آلَ الرسـولِ فضـلتُم فضـلَ النجـومِ الزاهـرَه

٢ ـ وبهـرتُم أعـداءكـم بالمـأثُرات السـائرَه

٣ ـ ولكـم مـع الشرَفِ البلا غـةُ والحلـومُ الوافـرَه

٤ ـ فـإذا تُفوخِـر بالعُـلى فبكـم عُلاكـم فاخِـرَه

٥ ـ هـذا وكـم أطفـأتم عن (أحمـد) من نائرَه

٦ ـ بالسُمر تُخضَب بالنجيـ ـع وبالسيوف البـاتره

٧ ـ تشـفى بهـا أكبـادكم مـن كـلّ نفسٍ كافـره

٨ ـ ورفضتُم الدُنيـا لـدُنْ فُـزتم بحـظّ الآخـرَه

---

٣ ـ في الادب المصري : « يبتز » ٠ ابترَ : قطع ٠

[١٨٨]

الابيات ١ ، ٢ ، ٣ و ٤ في مناقب آل أبي طالب ٢ : ١٧٩ ٠

١ ـ في ل و ط : « آل النبي » ٠ في ب : « فضلكم » ٠

٢ ـ المأثرات : جمع المأثرة وهي المكرمة المتوارثة ٠

٣ ـ في مناقب آل ابي طالب : « ولكم من الشرف » ٠

٤ ـ في ب و ط : « بالعلا » ٠ في ب ، ل ومناقب آل أبي طالب : « فيكم » في ط : « منكم » ٠

٥ ـ في ب : « وكم وطفاتم » ٠ نارت نائرة : هاجت هائجة ٠

٦ ـ في ل : « بالشمس » ٠ السُمر : جمع الاسمر وهو الرمح ٠ النجيع من الدم : ما كان الى السواد أو دم الجوف ٠

٨ ـ في ط : « لذا » لـَدُن : ظرف زماني ومكاني كعند ٠

وله يهجو عبدالله بن الخصيب

[١٨٩] [مجزوء الرمل]

١ ـ [اشترى الدار الكبيرَه ودعا فيها الوكيرَه]

٢ ـ صغّرَ البابَ وفي تصـ ـغيره أشامُ طِيرَه]

٣ ـ [قبرُه لا شكَّ فيها بعد أيامٍ يسيرَه]

وقال كشاجم في الصقر

[١٩٠] [الطويل]

١ ـ [غدوْنا وطرف النجم وسنان غائر وقد نزل الاصباح والليل سائرُ]

٢ ـ [بأجدلَ من حُمر الصقور مؤدب واكرم ما جرَّبت منها الأحامرُ]

---

[١٨٩]

الابيات الثلاثة زيادة من رفع الاصر عن قضاة مصر ٢ : ٢٩٥ و ٢٩٦ . وقد وردت في الادب المصري الاسلامي : ٢٥٢ . وهي في هجاء القاضي عبدالله بن محمد بن الخصيب المتوفى سنة سبع وأربعين وثلثمائة ، وكان القاضي قد اشترى داراً كبيرة من محمد بن أبي بكر وعمرها وأتقن ، وأقام فيها دعوة عظيمة ، وكانت وفاة الخصيبي بعد ان بنى داره الكبيرة هذه المعروفة بابن شعرة .

١ ـ الوكيرة : طعام يُعمل عند الفراغ من البنيان . وفي البخلاء : ٣٠٠ « كان الرجل يُطعم من يبني له واذا فرغ من بنائه تبرك باطعام أصحابه ودعائهم، ولذلك قال قائلهم :

« خير طعام شهد العشيرة العرس والاعذار والوكيره »

٢ ـ في الادب المصري : « تصغيرها » .

٣ ـ رفع الاصر : « لا شك فيه » .

[١٩٠]

القصيدة زيادة من نهاية الارب ١٠ : ١٩٦ و١٩٧ . ومطالع البدور ٢ : ٢١٧ والمصائد والمطارد : ٨٧ و ٨٨ . البيتان ٣ و ٥ في أعلام النصر : ٢٤ ب منسوبة لغير كشاجم وقد وردت في البيزرة : ١٧٩ و ١٨٠ .

١ ـ في المصائد والمطارد : « وطرف الليل » الوَسَن : شدة النوم وأوله أو النعاس ووَسِنَ فهو وسنان .

٢ ـ في نهاية الارب ومطالع البدور : « ما قربت » وما أثبته عن المصائد . في

٣ ـ [جريءٌ على قتل الظباء وإنني | ليعجبني أن يكسر الوحش طائرُ]

٤ ـ [قصير الذنابى والقُدامى كأنها | قوادِمُ نسرٍ أو سيوفٌ بواتِرُ]

٥ ـ [ورُقّشَ منه جؤجؤٌ فكأنما | أعارته إعجامَ الحروفِ الدفاترُ]

٦ ـ [فما زلت بالاضمار حتى صنعته | وليس يحوز السبق الا الضوامرُ]

٧ ـ [وتحملُه منّا أكفٌ كريمةٌ | كما زهيت بالخاطبين المنابرُ]

٨ ـ [وعن لنا من جانب السفح ربرب | على سنن تُستنّ منه الجآذِرُ]

٩ ـ [تجلّى وحلت عقدة السير فانتحى | لأولها إذ أمكنته الأواخِرُ]

١٠ـ [يحثُّ جناحيه على حُرِّ وجهه | كما فصلت فوق الخدود المغافرُ]

١١ـ [وما تم رجع الطرف حتى رأيتها | مُصرّعةً تهوي إليها الخناجرُ]

١٢ـ [كذلك لذّاتي وما نال لذةً | كطالب صيدٍ ينكفي وهو ظافرُ]

مطالع البدور والمصائد : «منه» • الاجدل : الصقر ج أجادل وهو المحكم الفتل ويُحمد من الصقر أن يكون أحمر اللون •

٣ ـ في أعلام النصر والمصائد والمطارد : « وأنه » و : « يقتل الوحش » • والعربُ تحمد من الصقور ما قرنص وحشيا وتذم ما قرنص داجناً (انظر المصائد والمطارد : ٨٤) •

٤ ـ الذُنابى : ذنب الطائر ويحمد من الصقر ان يكون قصير الذنب •

٥ ـ في مطالع البدور : « ونقش » : في نهاية الارب ومطالع البدور : «فكأنه» •

٦ ـ في المصائد والمطارد : « وما زلت » • في مطالع البدور : «حتى صبغته» و : « الا ضوامرُ » •

٨ ـ في المصائد والمطارد : « فعنّ » و : « تستن فيه » • الربرب : القطيع من بقر الوحش • الجآذِر : جمع الجؤذر وهو ولد البقرة الوحشية •

٩ ـ في نهاية الارب : « فجلّى » في مطالع البدور : « فحل » • في المصائد : « اذ مكّنته » •

١٠ـ في نهاية الارب : «وجهها» • في نهاية الارب ومطالع البدور : « المعاجر » وما أثبته عن المصائد • حُرّ الوجه : ما بدا منه • المغافِر : جمع المِغْفَر وهو زَرَد من الدرع يُلبَس تحت القلنْسوة • أو حَلَقٌ يتقنّعُ بها المُتسلّحُ •

١١ـ في المصائد والمطارد : « فما تمّ » •

١٢ـ البيت في المصائد والمطارد فقط •

وقال يتشوق قوما من بني الفصيص ويذكر رحيلهم من الساحل

[الخفيف]

[١٩١]

١ ـ [نُوَبٌ تُبتَلَى بها الأحرارُ ... وخطوبٌ صغارُهن كِبارُ]

٢ ـ [وأمورٌ في الفِكر حين يراها ... عِبَرٌ في ضميرها استعبارُ]

٣ ـ [وزمانٌ تجور منه القضايا ... في البرايا وتظلم الأقدارُ]

٤ ـ [فاللبابُ اللبابُ يلقى تصاريـ ... ـفَ اذى الدهر والنُضارُ النضارُ]

٥ ـ [فلأيثاره الحميرَ على النا ... سِ عَلِمنا انَّ الزمانَ حِمارُ]

٦ ـ [ايُّها الدهرُ ناذِراً بتَ نَذْراً ... في أذانا أعندنا لـكَ ثارُ]

٧ ـ [كلَّ يومٍ تثقفُ الأسلُ السمـ ... ـر لنا منكَ أو تحد الشِفارُ]

٨ ـ [فعليك العفاءُ من قَدَرٍ جا ... رَ علينا ما أنتَ الأقدارُ]

٩ ـ [فبرغمي ورغم كلَّ أديبٍ ... اِن خلت من (بني الفصيص) الديار]

١٠ـ [أيُ حُزنٍ سرى اليَّ ووجْدٍ ... وهمومٍ ولوعةٍ حين ساروا]

١١ـ [ولقد قلتُ حين اقلقني الشو ... قُ اِليهم وشفَّني التذكارُ]

١٢ـ [يا خِيارَ الأنامِ كان لكم في ... كلَّ أمرٍ على الزمان الخِيارُ]

---

[١٩١]

القصيدة زيادة من ل مط ٠

١ ـ النُوَب : جمع النُوبة وهي المصيبة ٠

٣ ـ البرايا : جمع البَريّة ، الخلقُ ٠

٤ ـ في ل : « اذا الدهر » ٠ اللُباب : خالصُ كل شيء ، النُضار : الذهب والفضة والجوهر الخالص من التبر ٠

٥ ـ في ل : « لايثاره » ٠ الايثار : الاكرام والتفضيل ٠

٦ ـ في ط : «بث» ٠ في ل : « عند مالك ثار » ٠ الثار : الدم والطلب به ٠

٧ ـ ثقّف الرمح : قوّمه وسوّاه ٠ الأسَل : الرماح والنبل ٠

٨ ـ في ل و ط : « العفا » ولعلها « العفاء » ٠

٩ ـ في ط : « وبرغمي » و : « اذا خلت » ٠

١٣ـ [كيف لا تُظلِمُ البلادُ وقد فا   رقتموهـا وأنتم الأقمـارُ]

١٤ـ [إن تَطُلْ فيكُمُ ليالي المحبيـ   ـن فقد ما تكون وهي قِصار]

١٥ـ [لكـم في صميم قلبي وفي إنـ   ـسان عيني مـودةٌ لا تعـارُ]

١٦ـ [ايٌّ شيءٍ عنكم يُسلّى لي ذا   كَ الجوى البرح والدموع الغزارُ]

١٧ـ [أين تلك الهبات اين الرغـابا   تُ وأين الحلومُ والأخطـارُ]

١٨ـ [ليس الاّ تيقُّني انّ ايرا   دَ الليـالي من بعدهم إصدارُ]

١٩ـ [ووراءَ الأسى سرورٌ وبعدَ الـ   ـعسرِ يسرٌ وتحت ليلٍ نهارُ]

٢٠ـ [كم أجرتُم من الحوادث فاللّـ   ـه لكم حيث ما تخافون جارُ]

٢١ـ [يا (أبا القاسم) المومّل أسما   عُ البرايا تقيـك والأبصارُ]

٢٢ـ [أصبحتْ إذ رحلتَ عن بلد السا   حلِ مفجوعةً بك الاقطـارُ]

٢٣ـ [فالهواء الذي عهـدت غليظٌ   والديارُ التي عرفت قفـارُ]

٢٤ـ [رُفضتْ بعدَك العلومُ فلا يُنـ   ـفق زهدٌ وبارت الأشـعارُ]

٢٥ـ [وغدا البائِسُ الأديبُ ذليلاً   قد طوى الخوف شخصه والحذار]

١٤ـ في ل : « قفار » .

١٦ـ في ل : « يسلي الى » في ط « الجـوى لو برح » . الجـوى : الحزن والحُرْقه وشدة الوجد . البَرْحُ : الشدة والشر وأمرٌ بَرِحٌ أي مُبرِحٌ .

١٩ـ في ل : « سروراً » . وما أثبته عن ط .

٢١ـ في ل : « يقيك » وما أثبته عن ط .

٢٢ـ في ل : « أصبحت اذ رحلت عن الساحل » .

٢٣ـ في ل « فالهوى » .

٢٤ـ نفقَ : راج . بار : كَسَدَ .

٢٥ـ في ل : « شحه الحذار » .

٢٦ـ [لم تضع [أنت] إنما نحن من بعـ ـدك ضِعنا وللأمور غِيارُ]
٢٧ـ [حيثما كنت كنت صدراً فكل الـ ـناس أهل وسائر الأرض دارُ]
٢٨ـ [ولِشوقٍ إليكَ تطمعُ في قُرْ بِكَ مدّتْ عيونها الأبصارُ]
٢٩ـ [فكرتي حسرةٌ وسهوي همومُ وانتباهي أسىً ونومي غِرارُ]
٣٠ـ [عجباً كيف ينتحيك بلا الدهـ ـر بسوءٍ وأنت فيه سِوارُ]
٣١ـ [لا تلُم إنْ رأيتَ في هذه الأبـ ـياتِ ليناً ولا يكنْ إنكارُ]
٣٢ـ [فقد اعتلّتِ القرائحُ مذ غِبـ ـتَ هموماً واختلت الأفكارُ]

وقال يصف جِراراً

[١٩٢]   [الكامل]

١ ـ ووصائفٍ صُفّتْ على ذي أربع مما عنى بصنيعه النجارُ
٢ ـ وسَمَتْ سموَّ الريحِ في لبّاتها فتحيّرتْ في حُسنها الأبصارُ
٣ ـ فكأنّما آذانهُن صوالجُ وكأنّما أقدامُها أقمارُ

٢٦ـ في ل : « لم نضع » • يبدو أن كلمة : «أنت» سقطت من نسخة ل عند النسخ كما انها غير موجودة في ط •
٢٧ـ في ل : « حيث ما » •
٢٩ـ في ل : « أسا » • الغِرار : القليل من النوم •
٣٠ـ في ل : « ينتحيد بك » و : « أنت فيها »•

[١٩٢]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب • وفي ق مكتوبة على الحاشية •
١ ـ في ل : « بصنيعه » • في ط : « التجار » •
٢ ـ في ل و ط : « وسوم » • في ط : « لياتها » • اللبات : جمع اللبّة وهي موضع القلادة من الصدر •
٣ ـ في ل : « صوالح » • الصوالج : جمع الصولجان وهي العصا المعقوفة الرأس •

وله في كثرة سقم العاشق

[١٩٣] **[الوافر]**

١ ــ [دموعي فيـك أنواءٌ غِزارُ ... وقلبي لا يَقَرُّ لـه قـرارُ]

٢ ــ [وكُلَّ فتىً عـلاه ثوب سُقمٍ ... فذاك الثوب منّي مُستعارُ]

ولـــه

[١٩٤] **[مجزوء الكامل]**

١ ــ [صدّتْ مخاشنةً (نَوارُ) ... ونأى لجانبهـــا ازورارُ]

٢ ــ ورأتْ ثيابي قـد غَـدَتْ ... وكأنّهـا دمـث قِصـارُ]

٣ ــ [يا هــذه إن رحتُ فـي ... خَلَقٍ فما في ذاك عـارُ]

٤ ــ [هـذي المُدام هي الحيـا ... ةُ قميصُها خَزَفٌ وقـارُ]

---

[١٩٣]

البيتان زيادة من ل و ط ٠ وقد وردا في يتيمة الدهر : ٢٠١ ٠ وفي محاضرات الادباء ٢ : ٣٨ ٠ وهما مما يُنسب الى الوزير المهلبي ٠

١ ــ في ل : « وحيني لا يقرّ له » في ط : « وحبي لا يقر لــه » في اليتيمة ومحاضرات الادباء : « ما يقرّ له » ٠

٢ ــ في ل : « فتا » ٠ في محاضرات الادباء : « عليه » ٠

[١٩٤]

الابيات الاربعة زيادة من ط ، وردت تحت عنوان « مما يُنسب لكشاجم خارجا عن الديوان » ٠

١ ــ الازورار : الميل والاعوجاج ٠

٢ ــ الدَمَث ، والدَمِث : اللين السهل ٠

٣ ــ الخَلَق : البالي ، للمذكر والمؤنث ٠

٤ ــ الخزَف : كل ما عُمِل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا ٠ القار : مادة سوداء تُطلى بها السُفن ٠

وله يصف فرساً

[١٩٥] [الكامل]

١ ــ من شكَّ في فضل الكُميت فبينه … فيه وبين يقينه المِضْمارُ
٢ ــ من منظرٍ مُسْتَحسنٍ محمودةٍ … آثارُه إذ تُبتلى الأخبارُ
٣ ــ ماء تدفّقَ طاعةً وسلاسةً … فإذا استُدِرّ الحُضْرُ منه فنارُ
٤ ــ وإذا عطفتَ به على ناوردِهِ … لتُديرَه فكأنّه بِركارُ
٥ ــ وَصَفَ الخلوقَ أديمُه فكأنّما … أهدى الخلوق لجلده عطارُ
٦ ــ قَصُرَت قِلادةُ نحرِه وعذارُه … والرُسغُ وهي من العتيق قِصارُ

---

[١٩٥]

القصيدة في زهر الآداب ١ : ٣١٠ ، البيت ٤ ورد في شرح ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٦٢ ، البيتان ٣ و ٤ في محاضرات الادباء ٢ : ٢٨٥ · الابيات ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ و ٩ في نهاية الارب ١٠ : ٥٩ · البيتان ٣ و ٤ في شفاء الغليل : ٤٦ ·

١ ــ الكُمَيت : الذي خالط حمرته قنوء وهو اشتداد الحُمرة · المِضمار : غاية الفرس في السباق ·

٢ ــ في زهر الآداب : «في منظر» و «أخباره» · في ب : «آثاره اتبتلى» ·

٣ ــ في ل : « فاذا استدار الحصر » في شفاء الغليل : « استدار الخصر » · في ب : « منه فنار » في زهر الاداب : « فيه فنار » · الحُضر : ارتفاع الفرس في عدوه ·

٤ ــ في ل و ط : « فاذا » · في ب : « عطفت به ناورده » في ط : « على باورده » · في ل و ط : « لترده فكأنه بوكار » · النّاوَرْد : لفظ فارسي بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان (زهر الاداب ١ : ٣١٠) ، ناورد : لفظ فارسي هو في لغتهم بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان · (شفاء الغليل : ٢٣٣) · البركار والبيكار : آلة ذات ساقين لرسم الدوائر ــ فارسي معرب ــ ·

٥ ــ في ط : « فكأنها » · في ق : « لجلده » وعلى الحاشية : « لجسمه » في ل و ط : « لجسمه » · الخَلوق : ضرب من الطيب · خلقَ الاديمَ : قدّره قبل أن يقطعه والخالق هو صانع الاديم ·

٦ ــ في زهر الاداب : « وهي من العتاق » ·

٧ ـ وكأنّما هاديه جذعٌ مُشْرفٌ   وكأنما للضَبْع فيه وجار

٨ ـ يردُ الضحاضِحَ غير ثاني سنبكٍ   ويرود طرفُك خلفه فيحارُ

٩ ـ لو لم تكن للخيلِ نسبةُ خلقهِ   خالته من اشكالها الأطيارُ

ولـه أيضا

[١٩٦]   [البسيط]

١ ـ أشكو إلى اللهِ دمعاً حائراً أبداً   لا يستقرُ ولا يجري فينحدر

٢ ـ الخوفُ ينهاه والأشجانُ تأمرُه   فقد تكافأ فيه الخوفُ والحذرُ

وقال في الأدب

[١٩٧]   [الخفيف]

١ ـ ليس خَلقٌ الاّ وفيه إذا ما   وقع الفحص عنه خيرٌ وشرُّ

٢ ـ لازمٌ ذاك في الجِبِلّة لا يد   فعُه من لـه بذلك خُبْرُ

---

٧ ـ في ل و ط : « فكأنما » . في ط : « جزع » . في ب : « للصنع فوه » في ل و ط : « للضب فيه » . الهادي : المتقدّم والعُنُق . الوِجار : جحر الضبع وغيرها .

٨ ـ في ق : « ثاني سُنبك » ومن فوقها : « سنبكاً » في ل ، ط ونهاية الارب : « ثان سنبكاً » . في ق : « ويرود » وعلى الحاشية : « وترد » في ط : « ويرد » . في ل و ط : « خلفك طرفه » . في ب ، ل وزهر الاداب : « فتحار » في ط : « فتخار » . الضحاضح : الماء اليسير أو الى الكعبين أو أنصاف السوق . السُنبك : طرف الحافر .

٩ ـ في ل و ط : « لو لم يكن » . في ق : « خلقة » . في زهر الاداب : « حاكتـه » .

[١٩٦]

١ ـ في ب : « جارياً » في ل و ط : « جائرا » . في ب و ق : « لا يستقل » . في ل : « فيجري لا فينحدرُ » في ط : « فيجري أو فينحدر » في ل : « الحوف والحدر » .

[١٩٧]

٢ ـ في ب : « الحلية » . الجبلّة : الأصل والطبيعة .

٣ ـ حكمة الصانع المقدّر انْ لا شيء الاّ وفيه نفعٌ وضُرُّ
٤ ـ فاجتهدْ ان يكونَ اكثرُ قسميْـ ـك من النفع والأقل الأضرُّ
٥ ـ وتحمَّلْ مرارة الرأي وأعلمْ انَّ عقبى هواك منــه أمرُّ
٦ ـ رُض بهذا التدبير نفسك واقصر ها عليه ففيه فضلٌ وفخرُ
٧ ـ لا تُطعِهْا على الذي تبتغيه وليرُعْها منك اعتسافٌ وقهرُ
٨ ـ إنَّ من شانها مجانبة الخيـ ـرِ وإيثار كلَّ ما قد يعرُّ

وقال في غلام من أولاد الكتاب

[١٩٨] [المنسرح]

١ ـ [مُصيبتي فيكَ ليس تنجبرُ وحسرتي فيك ليس تنحسرُ]
٢ ـ [لبست لي حلّة الخيانة كم حذرت ذا لو وقاني الحَذَرُ]
٣ ـ [لو كنتَ سمعي الغداة أو بصري ما عزّ عندي سمعٌ ولا بصرُ]
٤ ـ [فاذهبْ عليك العفاءُ من قمرٍ لا غرَّني بعد حُسنه قمرُ]

---

٣ ـ في ق : « المقدّر » وعلى الحاشية : « المدبّر » كما في ل و ط . في ل : « الا*بشى الاّ » .
٤ ـ في ب : « واجتهد » . في ل و ط : « أكبر » . في ل : « قسمك » .
٥ ـ في ق : « من لذة الرأي » .
٦ ـ في ط : « بفعل التدبير » في ل : « بهذا التدبير وأقصرها » . راضه : ذلله
٧ ـ في ب : « اعتراف وقهر » ، في ل : « ونهــر» . الاعتساف : الظلم والاستخدام .
٨ ـ في ل و ط : « واتيان » و : « يغرُّ » . يعر : يُسيء .

[١٩٨]

القطعة زيادة من ل و ط .
٢ ـ في ل : « الجبانة » و : « دا لو » .
٣ ـ في ل : « ما تمن عندي » .

ولـــه

[١٩٩] **[الطويل]**

١ ـ أثابَ وأعداني على ظلمه الدهرُ ... وأعقبَ ما واصلتُ منْ ذمه السكْرُ

٢ ـ ويوم نعيمٍ بالسرورِ قصــرتُه ... يقصّرُ عنه في لذاذته العمرُ

٣ ـ بلغتُ وأبلغتُ المُنى فيـه بانني ... بها تفرج الغمى وينشرحُ الصدر

٤ ـ مشعشعة تهدي الى الروح راحةً ... ويعبق منها في زجاجتها العِطرُ

٥ ـ كأن عليها من حباب مزاجها ... لآليَ نظــــامٍ تضمّنها نحرُ

٦ ـ تناولهــا مني ندامى كأنهـــم ... كواكبُ أبراجٍ توسّطها بدْرُ

٧ ـ ومسمعةٍ تحنو عـــلى مترنمٍ ... له زَجَلٌ عال وليس له سحرُ

٨ ـ اذا ما تأمّلْتَ الحشا منه خلتَه ... تضمّنَ شبْعاً وهومنخرقٌ صِفْرُ

٩ ـ له نغمٌ يُفضين من كل ســامعٍ ... الى حيثُ لايفضي الى مثله الخمر

---

[١٩٩]

الابيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ و١٤ في الديارات : ١٦٨ و١٦٩ ٠

١ ـ في ق و ب : « أناب » ٠ في ب : « فأعـــداني » ٠ في ل و ط : « فأعداني الى ظُلمـــه » ٠ في ل : « ما واصله من دمـــه » في ط : « ما واصله من ذمه الشكر » ٠

٢ ـ في ب و ل : « للسرور » ٠

٤ ـ في ق : « روحها » وعلى الحاشية : « راحة » ٠

٥ ـ في ب ، ل و ط : « قد تضمنها » ٠ النحر : أعـلى الصدر أو موضـع القــلادة ٠

٧ ـ في ق و ب : « تحنوا » في ط : « تحبو » ٠ الزَجَـــل : التطريب ورفع الصوت ٠

٨ ـ البيت لم يرد في ل و ط ٠ وجاء في ق مكررا مرة بعد البيت الاول ومرة بعد البيت السابع ٠ في الديارات : « الحشى فيه » في ب : « شعبا » ٠ في ب والديارات : « منحرق » ٠

٩ ـ في ل : « فأصْواته تفضْين » في ط : « أصول له يفضين » في ب : « يقضين » و : « لا يقضي الى مثله الجمرُ » في الديارات : « لا يفضي بشاربها الخمرُ » ٠

١٠ـ اذا طرقتْه بالأنامل والتقـى 	على جسمه من جسمها الصدر والحجر
١١ـ بكى طَرَباً فاستضحك اللهو نحوه 	وفضت عرى الألباب واستلب الصبر
١٢ـ وتمنحُه اليُمنى حساباً مُفصّلاً 	فتحمل فيه الخمس والست والعشر
١٣ـ فبتُ صريعَ الكاسِ أطيبَ بيتةٍ 	وما الحلم الا أن يسفّهك الخمر

وقـــال

[٢٠٠] 	[الوافر]

١ ـ [وفصل فيه للارض اختيـالُ 	كأن جميع ما لبست حـــريرُ]
٢ ـ فللاغصانِ من طَـــربٍ تثنٍ 	اذا مالتْ تُغنّيهـا الطيـورُ]

١٠ـ في ق : « طرقته » وعلى الحاشية : « طوقته » كما في ب ، ل و ط . في الديارات : « النحرُ والصدرُ » في ب ، ل و ط : « والنحرُ » .

١١ـ في ب : « بكا » و : « قضت » . في الديارات : « عرى الاسباب » . الألباب : جمع اللب وهو العقل .

١٢ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « فيحمل » .

١٣ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في الديارات : « فمت صريع السكر » في ب ، ل و ط : « صريع الســـكر » في ب : « أطيب سه » في الديارات : « ميتة » . في ط والديارات : « وما الحكم » .

[٢٠٠]

البيتان زيادة من مجموعة السيد محسن الصائغ التي في ضمنها حلبــة الكميت : ٥٣٢ ومن حلبة الكميت المطبوعة : ٢٨٣ وهما مما يُنسب الى أبي الحسن البديهي .

أبو الحسن البديهي : أبو الحسن على بن محمد البديهي من شهرزور كثير الشعر نابه الذكر ، سمعتُ أبا بكر الخوارزمي يقول : وقد جرى ذكره بين يديه انه كان لا يرجع من البديهة التي انتسب اليها وتلقب بها ، الا الى لفظة الدعوى دون حقيقة المعنى وفي ذلك يقول له الصاحب :

« تقول البيت في خمسين عاما 	فلم لقبت نفسك بالبديهي » (يتيمــة الدهر ٣٣٩:٣ و٣٤١) . وفي أعلام النصر ١٤٣:٥ « ان وفاته حوالي ٣٨٠ هـ » .

١ ـ في مخطوطة الصائغ : « احتباك » .

ولـــه

[٢٠١] [الكامل]

١ ـ لِمَ لا أصرُّ على البطالة والهوى وعليَّ بُرْدُ شبيبتي وإزارُها

٢ ـ واذا تراءتْ للقيـــان محاسني طمَحَتْ اليَّ بلحظها أبصارُها

٣ ـ ولو ان عِيداناً بغير ضوارب قابلنني لتحرَّكتْ أوتارُهـــا

وقـــال

[٢٠٢] [الطويل]

١ ـ متى تظهر النعماء يشج بها العدى وليس لهم علم بما أنت ساترُه

٢ ـ ومن يُطعِ اللذات يذهب بوفره بواطنَ أوطارٍ ويختلُّ ظاهرُه

ولـــه

[٢٠٣] [مجزوء الوافر]

١ ـ ينـــامُ الليـــلَ أسهرُه وأشـــكوه ويشـــكرُه

٢ ـ وليـــلُ الصبَّ أطولُـــه علـــى المشـــوقِ أقصرُه

---

[٢٠١]

١ ـ في ق : « لم لا أصر » ومن فوقها : « أنا لا أصرُّ » .

٢ ـ في ق : « ترا ّآت » في ب : « تراث » و : « بعينها » .

٣ ـ في ب : « لو ان عيدانا بغير ضواربا » . العيدان : جمع العود .

[٢٠٢]

١ ـ في ب و ل : « النعما » . في ق : « يشـــجى » في ط : « تشج » في ق و ب : « وليس لها » في ل و ط : « بما الله » .

٢ ـ في ب : « وتحتل » في ل : « ويحتل » . الوَفْر : الغنى .

[٢٠٣]

١ ـ في ب : « تنام » . في ق و ب : « وأشكره » .

٣ ـ كثير الذنب إلا أن فرط الحب يغفره
٤ ـ أكاتم حبه الواشين والعبرات تظهره
٥ ـ وأذكر خالياً حججي وأنسى حين أبصره

وله

[٢٠٤] [الكامل]

١ ـ كم من أخٍ لي كنت أجعل عنده سرّي وآمنه على أخباري
٢ ـ أخفيتُ حبك دونه وسترته حذراً عليه من الحديث الجاري
٣ ـ إني متى أُخبِر بحبك اخوتي حسدوا عليك فضيّعوا أسراري

وقال

[٢٠٥] [الكامل]

١ ـ ما زلت في سكري أجمّش خدها وذراعَها بالقرصِ والآثارِ
٢ ـ حتى تركتُ أديمها وكأنما غُرِسَ البنفسجُ منه في الجمارِ

---

٥ ـ في ب : « وأنسا » .

[٢٠٤]

١ ـ في ب : « أجعل سرّه * عندي » .
٢ ـ في ل و ط : « عليك » .
٣ ـ في ل و ط : « وضيّعوا » .

[٢٠٥]

البيتان لم يردا في ب . وفي ق مكتوبان على الحاشية .
١ ـ في ل و ط : « اخمش » . جمّشه : غازله ولاعبه .
٢ ـ الجُمّار : شحمُ النخلة .

وقال يصف رحى

[٢٠٦]

[الرجز]

١ ـ مُلملمَيْنِ فوقَ جرفٍ هارِ   قد نُحتا شبهين في نِجارِ
٢ ـ دارا كمثل الفلكِ الدوّارِ   وأسبلا ذيلاً من الغُبارِ
٣ ـ فنحن من رِفْدِهما المِدرارِ   في نِعَمٍ صافيةِ الأكدارِ

وله يرثي قمرياً

[٢٠٧]

[الكامل]

١ ـ غدَرَ الزمانُ وجار في أحكامه   والدهرُ عينُ الخائنِ الغدّارِ
٢ ـ ورُزئتُ أعلاقاً عليَّ كريمةً   من قبل أن تُقضى بها أوطاري
٣ ـ وفُجعتُ بالقُمري فجعةَ ثاكلٍ   ففقدتُ فيه أمتع السُمّارِ
٤ ـ لون الغمامةِ والغمامةُ لونه   ومناسب الأقلام بالمنقارِ

---

[٢٠٦]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ، وفي ق مكتوبة على الحاشية ٠

١ ـ في ل : « شمسين » في ط : « وشبهني » ٠ الملَمْلم : المجتمِع المدوَّر المضموم ٠ النِجار : الاصل ٠
٢ ـ في ق و ل : « دار » وما اثبته عن ط ٠
٣ ـ في ل و ط : « في رفدهما » و : « الاقطار » ٠ الرِفد : العطاء والصلة ٠

[٢٠٧]

الآبيات ٣ ، ٤ ، ٥ و٦ في محاضرات الادباء ٢:٣٠٠ ٠ الابيات ٥ ، ٨ و٤ في نهاية الارب ١٠:٢٥٨ والابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ و٦ في شعر الطبيعة في الادب العربي : ٢١٦ ٠

١ ـ في ب : « عين الجاير » ٠ في ل : « الغداري » ٠
٢ ـ في ب : « لها » ٠ الاعلاق : جمع العِلْق وهو النفيس من كلّ شيء ٠
٣ ـ في ق : « فنقدت » و : « أصنع » ٠ في محاضرات الادباء : « وفقدت » ٠ السُمّار : جمع السامر وسَمَر ، لم ينم والسَمَرُ حديث الليل ٠
٤ ـ في ب : « لون النعامة والنعامة لونه » في ل ، ط نهاية الارب وشعر الطبيعة : « لون الغمامة لونه ومناسب » و : « في خلقه الاقلام بالمنقار » ٠

٥ ـ ومطوَّق من صبغ خلقـة ربِّه — طوقين خِلتـهما من النُّوارِ

٦ ـ ولطالما استغنيتُ فيغَلَس الدُجى — بهـديلِه عن مُطرِبِ الأوتارِ

٧ ـ هزج الأصائِل يستحث كؤوسنا — ويقيمنا للفرضِ في الأسحارِ

٨ ـ لهفي على القُمري لهفـاً دائماً — يكوي الحشا بجوىً كلذع النارِ

٩ ـ ولقد هجرتُ الصبرَ بعد فراقِه — ولقد مزجتُ دماً بدمعٍ جاري

١٠ـ ما كنتَ في الأطيار الاّ واحـد — هيهات أودى سيِّد الأطيـار

ولـه أيضاً

[٢٠٨] [المتقارب]

١ ـ وجاريةٍ مثـل شمس النهـار — أو البـدر بين النجوم الدراري

٢ ـ أتتكَ تميسُ بقـدِّ القضيبِ — وترنو بعين مهاةِ القفـارِ

---

٥ ـ في ل ، ط ، محاضرات الادباء وشعر الطبيعة : « صنع » في نهاية الارب : « من حسن صنعة » وعلى الحاشية : « ويحتمل ايضا انه ، صبغة ربه » .

٦ ـ في ب : « وكأنما استغنيت » . في ب ، ل ، ط ، محاضرات الادباء وشعر الطبيعة : « في غسَق » . في ط : « الدجا » . في محاضرات الادباء : « بهديره » . الغَلَس : ظلمة آخر الليل . الهديل : صوت الحمام .

٧ ـ في ل و ط : « تستحث » في ق : « كؤوسها » . في ب ، ل و ط : « وتقيمنا » في لو ط : « بالاسحار » .

٨ ـ في ق : « لهفاً على القمري » و : « الحشى » .

٩ ـ في ب : « يوم فراقه » و : « فرحت دماً » . في ق ، ب ، ل و ط : « جار » .

١٠ـ في ب ، ل و ط : « ما كنت في الاطيار واحد مثله » .

[٢٠٨]

القصيدة في نهاية الارب ٥:١٢٤ .

١ ـ في ب : « والبدر » .

٢ ـ في ق و ب : « وترنوا » . القِفار : جمع القَفْر .

٣ ـ وترفــــلُ في مصمتٍ أبيضٍ   تلوّنَ من خدّها الجلناريّ

٤ ـ وتحملُ عوداً فصيحَ الجوابِ   يشارك أرواحنـا في المجـاري

٥ ـ لــه عنُقٌ كذراعِ الفتـاةِ   ودسـتانه بمكان السـوارِ

٦ ـ فجادتْ عليـه وجادت لـــه   بعسْفِ اليمين ولُطف اليسـارِ

٧ ـ وما أمهلتْــه ولا نهْنَهَتْهُ   من الظُهر حتى انقضاء النهـارِ

٨ ـ ولمّـا تغنّت غِنـاءَ الوداعِ   بكيْتُ وقلتُ لبعض الجـواري

٩ ـ لَئِن عِشْتُ عند هزار اللقـاءِ   لقد مُتُ عنـد هزار الإزارِ

قال وقد دعا صديقاً له فتأخّر عنه

[٢٠٩]   [المتقارب]

١ ـ تأخّرتَ حتى كدَدْتُ الرسول   وحتى سئمتُ من الانتظــارِ

---

٣ ـ في ب ، ل و ط : « في خدّها » . في ب و ط : « الجلنـار » . رَفَلَ يرفلُ : جرَّ ذيلَه وتبختر . المُصْمَت : ثوب مُصمت لا يُخالِط لونه لونٌ .

٤ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشـية . في ط : « وتحمد » . في ب : « قصيح » في ل : « أرواحا » .

٥ ـ في ل ونهاية الارب : « ودستانة » . الدستان : في اصطلاح أصحاب الموسيقى الوتر من العود أو ما يقابله في سائر الآلات ج دساتين والكلمة من الدخيل .

٦ ـ في ب : « فجاءت عليه وجارت له » . العَسْف : الاستخدام والظُلم .

٧ ـ في ل : « فلا أمهلنه ولا نهنهنه » في ط : « فلا أمهلتـه » في نهـاية الارب : « فما أمهلته » . في ق : « تقضّى » وعلى الحاشية : « تحريف صوابه انقضاء » في ب ونهاية الارب : « تقضى » .

٨ ـ في ل و ط : « فلمّا » .

٩ ـ في ب ونهـاية الارب : « حزاز » في ل و ط : « عند هزار الغناء » . الهزار : طائر ـ فارسيته هَزَار دَسْتَان ـ حسن التغريد .

[٢٠٩]

القطعة في محاضرات الادباء ٣٠٨:١ . وفي أدب النديم : ١٥ .

٢ ـ وأوحشتَ اخــوانك المُسعدينَ   وفجّعْتَهم بشــباب النهــارِ
٣ ـ وأحرقتَ بالجوعِ أحشــاءَهم   بنــارٍ تزيدُ عــلى كل نارِ
٤ ـ فان كنت تأملُ الاّ تُــذم   فأنت وحقِكَ عــينُ الحِـمارِ

وله يستهدي نبيــذاً

[٢١٠]   [البسيط]

١ ـ يا مَنْ أناملُه كالعارض الساري   وفعلُه أبداً عــارٌ من العــارِ
٢ ـ أما ترى الثلجَ قد خاطتْ أناملُه   ثوباً يُزَرُّ على الدُنيــا بأزرارِ
٣ ـ نار ولـكنّها ليستْ بمبديةٍ   نوراً وماءٌ ولــكن ليس بالجاري
٤ ـ والراحُ قد أعوزتْنا في صبيحتنا   بيعاً ولو وزن دينــارٍ بدينــارِ
٥ ـ فجدْ بما شئت من راح تكونُ لنا   ناراً فانا بلا راحٍ ولا نارِ

وقــال

[٢١١]   [مجزوء الكامل]

١ ـ [أتلفتُ مالي في العُقــــار   وخرجتُ فيها من عقَــاري]

---

٢ ـ في محاضرات الادباء : « فأوحشت » • في ل و ط : « المبعدين » •
٣ ـ في ب ، ل ، ط ، محاضرات الادباء وأدب النديم : « وأضرمت » • في أدب النديم : « للجوع » • في ق : « يزيد » •
٤ ـ في ل : « الا تجي » في ط : « الا لحيّ » و : « الخمار » في أدب النديم : « أن لا تسب في محاضرات الادباء : « ان لا تذم » •

[٢١٠]
القطعة لم ترد في ب •
١ ـ في ل : « من العاري » •
٢ ـ في ل : « بأزراري » •
٤ ـ في ط : « أوعزتنا » • في ل : « في صبيحتها » •
٥ ـ في ق : « يكون » • في ل : « ولا ناري » •

[٢١١]
القطعة زيادة من ل و ط •
١ ـ العُقار : الخمرة • العَقار : الأرض والدار •

٢ ـ [حتى اذا كُتِبَ الكتا ب وجاءني رُسُلُ التجار]

٣ ـ [قالوا الشهادة بالعشيّ وتغيب في صدر النهار]

٤ ـ [فأجبتُهم ردّوا الكتا بَ ولا تَعَنَّوا بانتظاري]

٥ ـ [لو كنتُ أسمحُ بالعشي لما سمحتُ ببيع داري]

وله

[٢١٢] [مخلع البسيط]

١ ـ قُمْ فاعقرِ الهمَّ بالعُقارِ فالخمر درياقَةُ الخُمارِ

٢ ـ وهاتِها يا غُلامُ صِرفاً حمراءَ مصفرَّةَ الخِمارِ

٣ ـ صباحُ راحٍ دجا عليه في فلك الدَنِّ ليلُ قارِ

٤ ـ وجسم نورٍ تراه يبدو لناظرٍ في قميص نارِ

٥ ـ من كفِّ كالظبي في رنوٍّ وفي احورارٍ وفي نِفارِ

٦ ـ غُصنُ قوامٍ على كثيبٍ وليلُ شعرٍ على نهارِ

---

٢ ـ في ل : « التجاري » · التِجار : جمع التاجر ·

٣ ـ في ل : « ونعب » و : « النهاري » ·

[٢١٢]

القصيدة لم ترد في ب ·

١ ـ في ط : « قمر فاعقر » · في ق و ل : « درياقه » · الدِرْياق : التِرياق والخمرُ ، والتِرياق دواء مركّب اخترعه ماغَنيسُ وتممّهُ انْدَرَ وماخِسُ القديم بزيادة لحوم الافاعي فيه وهو مسميه بهذا لأنّه نافع من لدغ الهوام السَبُعيّة · الخُمار : ألم الخمر وصُداعها وأذاها ·

٢ ـ في ل : « الحِمار » · الصِرف : الخالص من الخمر وغيرها ·

٤ ـ في ق : « يبدوا » · في ل و ط : « كناظر » ·

٥ ـ في ق بياض موضع : « كالظبي » ·

٧ ـ في ورد خدٍّ لـه جنيٌّ ريحانُ صُدْغٍ له مَداري
٨ ـ مذكّـر العـدو وانثني مؤنثٍ الـدلِّ كالجـواري
٩ ـ اذا سـقى بالصغار صباً سـقته عينـاه بالـكبار
١٠ـ لا عُذْرَ فيـه لمن رآهُ فلمْ يَرُحْ خالِـعَ العِذار
١١ـ شَرِبتُ من كاسِهِ عُقاراً ومن ثنـاياه كالعُقـارِ
١٢ـ حتى اذا الراحُ رنّحتْـه وشـدّه السكر بانكسارِ
١٣ـ وخالطت وردَ وجنتيـه فضاعفتْـه بجُلنـار
١٤ـ بِتنا وقد ضـمّنا ازارٌ لله ما ضُـمَّ في الإزار
١٥ـ فظُـنَّ ما شِئتَ بي فاني أبنت ما شئتُ من خسارِ

وله يصف جاريةً

[٢١٣] [الخفيف]

١ ـ طلعتْ في مُصبّغٍ جُلنـاريْ طلعة الشمس في ابتداء النهـارِ
٢ ـ طافَ من حولها الجواري فقلنا الـ ـبدرُ حفّت به النجومُ الدراري

---

٧ ـ في ق ، ل و ط : « له مدار » ولعل الصحيح ما أثبت • المَداري : جمع المِدْراة وهي المشط •
٨ ـ في ل و ط : « القدّ » •
١٠ـ خالع عذاره : أي متبع لهواه دون حياء •
١١ـ في ل و ط : « من راحه » •
١٢ـ في ل و ط : « ومسّه » ترنحَ : تمايل شكرا •

[٢١٣]

البيتان ٣ و٤ لم يردا في ل و ط •
١ ـ في ل : « في مصـنع » و : « طلعت الشمس » و : « ضـيا » •
في ب و ط : « جلنار » • في ق : « البدر » •
٢ ـ في ل و ط : « الجوار » •

٣ ـ خيزرانية المعاطفِ قصـــريـ ـــة قصر الطِـــرار والأكوارِ

٤ـ كتبَ الصُدْغُ فوقَ عارِضـها قافاً من الليـــل في أديمِ نهارِ

وقـــال

[٢١٤] [الكامل]

١ ـ بيضٌ لَبِسنَ حِدادهن لمأتمٍ فلبِسْنَ منه الليلَ فوق نهارِ

٢ ـ ولطمنَ منهن الخدود تأسّـياً وسكبْنَ دمعاً كاللجين الجاري

٣ ـ فكأنما تلك الخدود بنفســجٌ وكأنما تلك البنـــان مداري

ولـــه في دَيْر مريونان

[٢١٥] [الخفيف]

١ ـ [اغدُ يا صاحبي الى الأنبـــارِ تشرب الراحَ في شباب النهار]

---

٣ ـ في ب : « قصرية* قص الطرايف الاكوار » • الخيزران : كل عود لدن ، والرماح والقصب • الطِرار : جمع الطُرّه وهي الناصية •

٤ ـ في ب : « كتب الحسن » • العارِض : صفحة الخد •

[٢١٤]

١ ـ في ب : « مثل الليل » •

٣ ـ في ط : « داري » • المَداري : جمع المِدْراة والمَدْرية وهي المشط والقَــرن •

[٢١٥]

القصيدة زيادة من الديارات : ١٦٧ •

عمر مريونان : دير مريونان ، بالانبار على الفرات وهو عمر حسن كثير القلايات والرهبان عليه سور محكم البناء فهو كالحصن له •• ولا يخلو من المتنزهين والمتظرفين (أنظر الديارات : ١٦٦) •

١ ـ الانبار : بلد بالعراق ، قديم ، مدينة على الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ كان أول من عمرها سابور بن هُرْمُز ذو الاكتاف ، ثم جدّدها أبو العباس السفّاح وبنى بها قصورا وأقام بها الى ان مات • (أنظر معجم البلدان ١ :٣٤٠ و٣٤١) •

٢ ـ [واعمر العُمرَ باللذاذةِ والقصـ ـف وحث الكؤوس والأوتار]

٣ ـ [ما ترى الدهر قد أتاك بوجهٍ طلقٍ بعـد نبوةٍ وازورار]

٤ ـ [لابساً حُلّةً من الزهر كانت قبل محجوبةً عن الأبصـار]

٥ ـ [نرجس كالعيون يرقب مَنْ يهـ ـواه من غير رقبةٍ أو حَذار]

٦ ـ [واذا ما بدا الشقائقُ فيهـا خالـه الناظرون شُعلة نار]

٧ ـ [أو كما نشرت مطـارد حمر لأميرٍ في جحفلٍ جرّار]

٨ ـ [وكأنّ البنفسجَ الغضّ فيهـا اثر القرصِ فيخدود الجواري]

٩ ـ [وترى الخُرَّمَ السمائيّ فيهـا كاليواقيت نظمت في المـذاري]

١٠ـ [وكأنّ المنثورَ حُلّـة وشيٍ مثلها ما حوتْ تخوت التجار]

١١ـ [في طِراز الربيع حيكَتْ ولكن نمّقتْ وشيَها يدُ الأمطارِ]

١٢ـ [أقحوانٌ وسوسنٌ حسن النو رِ وشيحٌ منمنمٌ مع بهـارِ]

١٣ـ [فاغتنم غفلـةَ الزمانِ وبادِرْ وافترصْ لذّة الليالي القصارِ]

---

٣ ـ النبوة : نبا السيف نبوةً كلّ ، والسهمُ عن الهدف قصر ، ونبوة الدهر خطوبه وجفوته .

٧ ـ المطارد : جمع المِطْرد وهو الرمح القصير . الجحفل : الجيش الكثير .

٩ ـ ورد : « الحزَّم » ولعلها : « الخرَّم » . الخرَّم : جمـع الخرمة وهو نبت كاللوبياء بنفسجي اللون شمّه والنظر اليه مفرحٌ جـدا . المذاري : جمع المِذْراة وهي خشبة ذات أطراف كالاصابع تذرى بها الحنطة .

١٠ـ المنثور : نبات ذو زهر ذكيّ الرائحة .

١١ـ نمّقه : حسّنه وزيّنه .

١٢ـ السوسن : نبات من الرياحين . الشِيح : نبت أنواعه كثيرة وكلّـه طيّب الرائحة . البهار : نبت طيب الرائحة .

١٣ـ وردت : « افترض » ولعلها محرّفة عن : « افترص » افترص : انتهز .

وله يصف شمعا أهداه

[٢١٦] [الوافر]

١ ـ وصُفْرٍ من بنات النحلِ تكسى بواطِنُها وأظهُرها عــواري

٢ ـ عذارى يُقْتَضضْنَ من الاعالي اذا اقتُضّتْ منالسُفل العَذاري

٣ ـ وليست تنتــجُ الأضـــواء حتى تُلقَحُ في ذوائبهـــا بنــارِ

٤ ـ كواكبَ لسن عنــك بآفــلاتٍ اذا ما أشرقت شمس العُقــارِ

٥ ـ بعثتُ بهــا الى ملكٍ كـــريمٍ شريف الأصل محمود النجــارِ

٦ ـ فأهديتُ الضياءَ بهـــا الى مَن محاسنه تضيءُ لــكل ســاري

وقـــال

[٢١٧] [البسيط]

١ ـ [فديتُ زائرةً بالعيدِ واصـلةً والهجرُ فيغفلةٍ عن ذلكالخبر]

---

[٢١٦]

القطعة في زهر الاداب ٢:٦٩٣ و٦٩٤ ٠

١ ـ في ل و ط : « وصفرا » في زهر الاداب : « صفر » ٠ في ل و ط : « وظاهرها » ٠

٢ ـ في ط وزهــر الاداب : « يُفتضضن » و : « اذا افتُضت » في ل و ط : « من العوالي » ٠ في ب : « اذا أمصت » هكذا ٠ في ل : « اقتضت » في ط : « من الظل » ٠ القِضّة : عذرة الجارية واقتضها كافتضّها ٠

٣ ـ في زهر الاداب : « وأمست » ٠ في ل : « ينتج » ٠

٤ ـ في ط :« الفقار »

٥ ـ النِجار : الاصل والحسب ٠

٦ ـ في ق و ط : « لكل سارِ » ٠

[٢١٧]

البيتان زيادة من ل و ط ٠ في زهر الاداب ١:٣٧٩ ٠ وفي نهاية الارب ٢:٧٥ ٠

١ ـ في نهاية الارب : « في العيد » و : « لمُستهام بها للوصل منتظر » ٠ في زهر الاداب : « من ذلك » ٠

٢ – [فلم يزل خدُّها ركناً أطوف به والخال في صحنه يغني عن الحجر]

ولـه في الباقِـلاء

[٢١٨] [الكامل]

١ – [وكأن وردَ البـاقلاء دراهمٌ قـد ضمَّخت أوسـاطُها بالعنبر]

٢ – [وكأنه من فوق متن غصـونهِ يرنو بمقلة أقبل أو أحـورِ]

ولـه

[٢١٩] [البسيط]

١ – [أرى وصالك لا يصفو لآملـه والهجر يتبعه ركضاً على الأثرِ]

٢ – [كالقوس أقربُ سهميها اذا عطفت عليه أبعـدُها من منزع الوتر]

---

٢ – في نهاية الأرب : « الوذبه » . في زهر الآداب : « في خدها » . الصحن : وسط الدار . الحجر : يعني الحجر الاسود .

[٢١٨]

البيتان زيادة من نهاية الارب ١١ : ٢١ وفي الحاشية : « والذي في مباهج الفكر نسبته الى ابن وكيع » .

ابن وكيع : الحسن بن وكيع الضبّي المعروف بابن وكيع التنيسيّ (أبو محمد) شاعر ولد وتوفي بتنيس في مصر ٣٩٣هـ اصله من بغداد ومولده بتنيس . ومن آثاره : ديوان شعره ، المنصف في الدلالات على سرقات المتنبي . (معجم المؤلفين ٣:٢٤٨) وفي أعيان الشيعة ٢:٢٠٨ « انه شاعر بارع وعالم جامع قد برع في ابانه على أهل زمانه فلم يتقدمه احد في أوانه . ذكره الثعالبي في اليتيمة وقال في حقه شاعر » .

١ – ضمّخَ : الضَمْخُ لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر .

٢ – الأقبل : بيّن القبَل . والقبَل في العين اقبال السواد على الانف أو اقبال أحدى الحدقتين على الاخرى .

[٢١٩]

البيتان زيادة من ل و ط . في زهر الاداب ٢ : ٦٩٤ .

١ – في ل و ط : « تتبعه » وما اثبته عن زهر الاداب .

٢ – في ل : « من منزه » . أخذ كشاجم هذا من قول ابن الرومي .

« لكالقوس احنى ماتكون اذا انحنت على السهم أنأى ما تكون له قذفا »

(أنظر زهر الاداب ٢:٦٩٤) .

ولـه أيضا

[٢٢٠] [المنسرح]

١ ـ قامَرَ باللهو في هـوى قَمرٍ ونالَ وصلَ البدور بالبِـدَرِ
٢ ـ واقتص أبكـار لهوه طـرباً بين عشايا المُدامِ والبُكَرِ
٣ ـ لا يـوم كاليوم أبرزتْه لنـا رياضُـه في مُشَهَّر الحِبَرِ
٤ ـ يومٌ بهيمُ الـزمان يخطرُ من جمالـه في الحجولِ والغُرَرِ
٥ ـ مسرَّة كيلهـا بلا حَشَـفٍ ولـذَّة صفوها بلا كَـدَرِ
٦ ـ قد ضُـربتْ خيمةُ الغمام لنـا ورش جيش النسيمِ بالمَطَـرِ
٧ ـ وعنـدنا عاتقـان حمراء كالشمس وأخـرى صـفراء كالقمـرِ
٨ ـ بكِران هذي تُعـاب بالكِبَـر الـ ـبادي وهذي تُعـابُ بالصِغَرِ

---

[٢٢٠]

القصيدة لم ترد في ب . الابيـات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ و٢٠ في يتيمة الدهر : ١٨٦ . ممـا أخرج من شعر ابي بكر الخالدي ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم .

١ ـ في ل : « قمر بالنفس » في ط : « قام بالنفس » في يتيمـة الدهر : « قامر بالنفس » . في ل و ط : « وباع » . قامره : راهنه فغلبه .

٢ ـ في ق : « واقتص » في ط ويتيمة الدهر : « وافتض » وهو الوجه في اليتيمة : « الى عشايا » .

٤ ـ الحجول : جمع الحِجْل وهو الخلخال ، والبياض نفسه ، والتحجيـل بياض في قوائم الفرس .

٥ ـ في ل و ط : « كلهـا » . في ط : « خشن » . الحَشَف : أردأ التمر أو الضعيف لا نوى له ، او اليابس الفاسد .

٦ ـ في ط : « وعرش جيش » في يتيمة الدهر : « خيش » . الخَيْش : ثياب في نسجها رقة وخيوطها غِلاظ من مُشاقة الكتان او من أغلـظ العَصْـب .

٧ ـ في ط : « عاتقيان » . العاتق : الخمرة القديمة الحسنة . والجارية أول ما أدركت والتي لم تتزوج .

٨ ـ في ل : « وهذا » .

٩ ـ مُدامةَ كان من تقادُمِها عاصرها آدم أبو البشَرِ
١٠ـ وبنت خِدرٍ تُريكَ صورتَها بدرَ الدُجى في ردائها العَطِرِ
١١ـ حَنَتْ على عودها وقد بزلتْ مدامنا جمرة بلا شَرَرِ
١٢ يسعى علينا بها الوصائِفُ قُلِّدن مجوناً قلائِدَ الزَهَرِ
١٣ـ قُرْطُنَ قرطين اذ جلين لنا معقربات الأصداغِ والطُرَرِ
١٤ـ يا تاركاً طيبَ يومهِ لغدِ تبيع عين السرور بالأثرِ
١٥ـ ان وترتْ قلبك الهمومُ فما مثل انتصارِ بالناي والوتَرِ
١٦ـ وشادنٍ حيَرتْ لواحِظُه الحاظَ عين الغزالِ بالحَوَرِ
١٧ـ اجبرتُ في حبه لأعذره فان جفاني احتججت بالقَدَرِ
١٨ـ سألتُه زورةَ فجادَ بها وكلُ هذا بألسُنِ النظرِ
١٩ـ فنلتُ سؤلي من رشفِ ريقته ومنيتي من مآربٍ أُخَرِ

وله يمدح ابا بكر الصنوبري

[٢٢١] [الهزج]

١ ـ ألا أبْلِغْ (أبا بكرٍ) مقالاً من أخٍ برَّ

---

٩ ـ في ل : « كان » ٠
١٠ـ في ط : « الدجا » ٠
١١ـ في ل : « جنت » ٠ في يتيمة الدهر : « تركت » ٠ بزل الشراب : صفاه ٠
١٣ـ في ل : « قرطقن منطقن » في ط : « قرطن منطق اذا » ٠
١٤ـ في ق : « يبيع » ٠
١٥ـ في ق : « انتظار » ٠ في ل : « بالنار » ٠
١٦ـ في ل و ط : « لحاظ » ٠
١٨ـ في ل : « وكل ذا » ٠

[٢٢١]
الابيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ و١٠ في المصائد والمطارد : ٨و٩ من المقدمة ٠
البيت ٦ في الحضارة الاسلامية : ٤٣٥ ٠ الابيات : ١١ ، ١٢ ، ١٣ و١٤ في شعر الطبيعة : ٢٠٢ ٠

٢ ـ يُنـاديكَ بإخـلاصٍ وما ناداك من عقـرِ
٣ ـ أظنُّ الـدهرَ أعـداك فأخلَدْتَ الى الغـدْرِ
٤ ـ فما ترغبُ في الوصـلِ ولا تَزْهد في الهَجْرِ
٥ ـ ولا تُخطـرني منـك عـلى بالٍ ولا ذِكْرِ
٦ ـ أتنسـى زمناً كُنـا بـه كالمـاءِ والخمرِ
٧ ـ إلفـين حليفـين على الإعسارِ واليُسْرِ
٨ ـ مُكبّيْن عـلى اللـذا تِ في الصحو وفي السُكر
٩ ـ نُـرى في فلك الآدا بِ كالشمس وكالبـدرِ
١٠ـ كمـا ألّفت الحكـ ـمةُ بين العود والزَمْرِ
١١ ـ فألهتْـكَ بساتيـ ـك ذاتُ النورِ والزهـرِ
١٢ـ وما شيّدتَ للخلـو ةِ من دارٍ ومن قَصْـرِ

---

٢ ـ في ب : « وان ناداك عن عقر » في ل و ط : « وان ناداك من عقر » . عقِرَ : فجِئَـه الروع فلم يقدر ان يتقـدم أو يتأخـر أو دهِش فهو عقِر .
٣ ـ في ل : « اعدال » .
٤ ـ في ق : « ولا تزهد في الشكر » وعلى الحاشية : « الهجـر » في ب : « ولا تغني من الهجر » . في ل : « ولا تعرض من الهجر » . في ط : « ولاتعرض من هجر » .
٥ ـ في ب : « ولا فكر » في ل و ط : « من الذكر » .
٦ ـ في ب : « أتنسـا » . فيق : « كالمـاء وكالخمر » في ل ، ط والحضارة الاسلامية : « به كالماء في الخمر » .
٧ ـ في ل ، ط والمصائد : « على الايسار والعسر » .
٩ ـ في ب و ط : « ترى » . في ق و ب : « أو البدر » .
١٠ـ في المصائد والمطارد : « والزهر » . الزَمر : الغناء .
١١ـ في ط : « بستانك » .

١٣- وما جمعْتَ من غـرسٍ ومن حـرثٍ ومن بزْرِ
١٤- ونارنـجٍ وريحـانٍ جنيٍّ طيّبَ النَشْـرِ
١٥- يحاكي ورقَ الاطـرا سِ في التشريفِ والشذْرِ
١٦- ويجـري بذكي اعَرْ فِ مجرى الأمن في الذُعر
١٧- ومجرى البُرْء في السُقمِ ومجرى اليُسْرِ في العسرِ
١٨- ومنثـور كألفـاظ كَ في النظـمِ وفي النثر
١٩- ولي أرضٌ وبُستانٌ ونهرٌ فيهما يجـري
٢٠- كَذَوبِ الفضّـةِ البيضـا ء فوق العنبر الشحري
٢١- ولكنهما أعـــرى من الصـفوان والصَخْرِ
٢٢- خَليّـان مـن النبت غريقـان من القَطْرِ
٢٣- كبِكر ما لهـا بَعْلٌ ورأسٍ غـير ذي شَعْرِ
٢٤- فأسهمني من الغـرس الـ ـذي عنـدكَ يا ذُخري

١٣- في ب : « ومن سبل ومن بذر » في ل و ط : « ومن نسل ومن بدر » في شعر الطبيعـة : « ومن فسْل ومن بذر » . الحرث : الزرع . البزر : كل حب يبذر للنبات .

١٤- النشر : الريح الطيبة .

١٥- في ب : « في التشريق » .

١٦- في ب : « وتجري » .

١٧- البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « البرو » .

١٨- في ل و ط : « في نظم وفي نثر » .

١٩- في ب : « ولي خير » في ل و ط : « ولي خد » .

٢١- في ب : « اغرى » . في ل : «من الصوان والصخري» . الصفوان : الحجر الأملس لا يُنْبت .

٢٢- في ل : « في القطر » .

٢٥ـ فقدماً يا لك الخيرُ غرستَ الودَّ في صدري

٢٦ـ وفي غرسِك إنْ جدتَ به معنىً من الصِّهْرِ

وقال يصف الهلال

[٢٢٢] [مجزوء الكامل]

١ ـ [أهلاً وسهلاً بالهلا لِ بدا لعينِ المُبْصرِ]

٢ ـ [أو ما تراهُ يلوح في جوِّ السماءِ الأخضرِ]

٣ ـ [كَشَعيرةٍ من فضَّةٍ قد رُكِّبَتْ في خنجرِ]

وقال يصف سفرجلا

[٢٢٣] [الرجز]

١ ـ مُلملماتٌ من كُراتِ التِبْرِ مُعتنِقاتٌ لدقيقِ الخصرِ

٢ ـ بنكهةِ العطرِ وفوقَ العِطْرِ أجود من نشو سلافِ الخمرِ

٣ ـ مُشْتَمِلاتٌ بثيابٍ صُفْرِ تزورنا في العصرِ بعدَ العصرِ

٢٥ـ في : « نالك » ٠

٢٦ـ في ل : « في صهر » في ط : « في صهري » ٠ الصِهْر : القرابة ٠

[٢٢٢]

الابيات الثلاثة زيادة من ل و ط ٠ في من غاب عنه المطرب : ٥٧ ٠ البيتان ١و٣ في نثر النظم : ١٣٥ ٠ البيت ٣ في محاضرات الادباء ٢:٢٤١ ٠

١ ـ في ل : « بدا » ٠

٣ ـ الشعيرة : هَنَة تُصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تكون مساكا لنصاب النصلِ ٠

[٢٢٣]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ٠ وفي ق مكتوبة على الحاشية ٠

١ ـ في ط : « كراة » ٠ و : « لرقيق » ٠

٢ ـ في ل و ط : « من نشق » ٠

٣ ـ في ل و ط : « في القصر » ٠ السُلاف : أجود الخمر ٠

ولـــه أيضا

[٢٢٤] [السريع]

١ ـ وحشيّةُ العينــين ميّاسة الـ ـعِطفين من تربيــةِ القَصْرِ
٢ ـ البــدرُ لا يُغنيـك عنهــا اذا غـابتْ وتُغنيكَ عن البَــدْرِ
٣ ـ في فمهـا مِسْكٌ ومشمولةٌ صِـرْفٌ ومنظوم من الــدُرِّ
٤ ـ فالمِسْكُ للنكهــة والخمرُ للـ ـريقةِ واللؤلؤ للثغْـــرِ

قال يصف نارنجا

[٢٢٥] [السريع]

١ ـ كأنّما النــارنجُ لمّـــا بدتْ أغصانُه في الورقِ الخُضْرِ
٢ ـ زمرّدٌ أبـدى لنا أنجُمـــاً معجونةً من خـالص التبرِ
٣ ـ اذا تحيّنا بــه خلتنـــا نستنشق المِسْــكَ من الخمرِ

---

[٢٢٤]

الابيات ٢ ، ٣ و٤ في ديوان المعاني ١ : ٢٤٠ . البيتان ٣و٤ في من غاب عنه المطرب : ٨١ .

٣ ـ في ب : « ومشموله » . المشمولة والشمول : الخمر أو الباردة منها لانها تشمل بريحها الناس أو لان لها عصفة كعصفة الشمال .

[٢٢٥]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب . وفي ق مكتوبة على الحاشية . البيت ٢ في شعر الطبيعة : ٢١٦ .

٢ ـ في ق : « زمردا » .

٣ ـ في ل : « تحتانابها » في ط : «تحيانابها» . في ل و ط : « من الجمر » .

وله في بنكام

[٢٢٦] [البسيط]

١ ـ روحٌ من الماء في جسم من الصفر مؤلّفٍ بلطيف الحُسن والنظرِ
٢ ـ مستعبرٌ لم يغب عن طرفه سكنٌ ولم يبت من ذوي ضغن على حذر
٣ ـ له على الظهرِ أجفانٌ محجَرةٌ ومقلةٌ دمعُها جارٍ على قَدَرِ
٤ ـ تنشاله حركاتٌ في أسافلهِ كأنها حركات الماء في الشَجرِ
٥ ـ وفي أعاليه حُسبان مُفصلة للناظرين بلا ذهن ولا فكرِ
٦ ـ اذا بكى دارَ في أحشائه فلكٌ خافي المسير وان لم يبك لم يدُرِ
٧ ـ مترجِمٌ عن مواقيتٍ يخبّرنا عنها فيوجد فيها صادق الخبر

---

[٢٢٦]

القصيدة في زهر الآداب ١:٣٩٠ . الابيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ و١٠ في نهاية الارب ١:١٤٩ .

البنكام : لفظ يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل معرب عرّبه أهل التوقيت وأرباب الاوضاع (انظر شفاء الغليل : ٥١) .

١ ـ في ب : « من النور » . في زهر الاداب : « مولد » . في ل ، ط زهر الاداب ونهاية الارب : « الحس » . الصُفر : من النحاس .

٢ ـ في ل و ط : « عن الفه وطن » و : «ولم يبت قط من ضغن » . في ل : « حدر » .

٣ ـ في ل و ط : « تجري » . المِحْجر : من العين ما دار بها .

٤ ـ في ب : « ينشا » في ل و ط : « تنسى » . في ب : « في أسافلها » في زهر الآداب « من أسافله » .

٥ ـ في نهاية الارب : « حسّاب » في ب : « تفصله » في زهر الآداب : « يفصله » . الحُسبان : جمع الحساب ، والسهام الصغار واحدها الحُسبانة .

٦ ـ في ق ، ب و ل : « بكا » في ط : « بدا » و : « دان » . في ق و ب : « جافي » . في ق : « لم يدر » وعلى الحاشية : « لم يسر » .

٧ ـ في ل و ط : « مخبر » . في ب : « نحبرها » . في زهر الآداب : « بها » .

٨ ـ تقضي به الخمس في وقت الوجوب وإن غطى على الشمس ستر الغيم والمطر
٩ ـ وان سهرتُ لاسباب تؤرّقني عرفت مقدارَ ما ألقى من السهر
١٠ـ محدّد كلَّ ميقاتٍ تخيّره ذوو التخيّر للأسفار والحضَرِ
١١ـ ومخرجٌ لكَ بالاجزاءِ أُلطفها من النهار وقوس الليل والسحر
١٢ـ نتيجةَ العلمِ والتفكيرِ صوّره يا حبّذا بدعُ الافكار في الصُور

ولـــه في النارجيل

[٢٢٧] [السريع]

١ ـ [وذات قشرٍ أسودٍ حشوها كافورةٌ مموقة المنظـــرِ]

---

٨ ـ في ب : « يقضي » . في ق : « غطا » و : « سر » في ط : « شر » في نهاية الارب : « غُطي على الشمس أو غطى على القمر » . الخمس : يعني الصلاة لانها تُصلى خمس مرات في اليوم .

٩ ـ في زهر الآداب : « لاوقـــات » . في ب و ل : « يؤرقني » في ط : « وان سهرت ففي الاسباب تورقني » . في ب : « عرفت ما الــقى من السهر » .

١٠ـ في ق و ب : « مجدد » . في ل : « تخبره » . في ط : « والخطر » في نهاية الارب : « للاسباب والسفر » . الميقات : « الوقت قدّر فيه عمل من الاعمال » . الحضَر : خلاف الغيبة .

١١ـ في ق : « في السحر » ومن تحتها : « والسحر » في نهـــاية الارب : « في السحر » .

١٢ـ في ط وزهر الآداب : « صورته » . في ب : « بدع الاقدار » في زهر الآداب : « أبدع الافكار » البِدع : جمع البِدعة : ما أُحدِثَ عـلى غـير مثال سابق .

[٢٢٧]

الابيات الثلاثة زيادة من نهاية الارب ١١:١٣٠ . النارجيل : الجـوز الهنديّ .

٢ ـ [قد نشرت في رأسها وفرةً   تسترُها عند ناظر المُبْصِرِ]

٣ ـ [كأنها جمجمةٌ أُلبِسَتْ   ذوائباً من خالص العنبرِ]

ولـه أيضا

[٢٢٨]   [الكامل]

١ ـ والى نداك ركِبْتُها زنجيَّةً   كرُمتْ منابتُ ساجِها والعرعرِ

٢ ـ سحماء منشؤها ببحر مُخصبٍ   أبداً ومولدُها ببرٍ مُقْفِرِ

٣ ـ إن جانبت قصد الهوى بمقدمٍ   عطفتْه كفُ خليلها بمؤخرِ

٤ ـ فكأنها والفجرُ قد خلعَ الدجى   للعينِ قطعةُ ظُلمةٍ لم تُسفِرِ

٥ ـ طارت [أمام] تطايرٍ بقوادمٍ   منشورة وقوادمٍ لم تُنشَرِ

---

٢ ـ الوَفْرَة : الشعر المجتمع على الرأس ، أو ما سال على الاذنين منه أو ما جاوز شحمة الاذن .

[٢٢٨]

القطعة لم ترد في ب .

١ ـ في ل و ط : « لجية » . في ل : « مناسب » . في ط : «ساحها» . الزنجية : يعني السفينة لانها مطلية بالقار الاسود . الساج : شجر صلب الخشب . العَرعر : شجر السرو .

٢ ـ في ل : « سمحاء » في ط : « سحاء » . في ل و ط : « منشأوها » و : « مخضب » . السحماء : مؤنث الاسحم وهو الاسود .

٣ ـ في ل : « الهدى » و : « وليها » في ط : « لها » .

٤ ـ في ل و ط : « وكانها » . في ط : « الدجا » و : « ظلة » .

٥ ـ في ق بياض موضع : « أمام » في ل : « منسورة » و : «وقوام لم تنسر» في ط : « وقوائم » .

وله في الشيب

[٢٢٩] [السريع]

١ ـ لا وشبابي ولذاذاته ما الشيبُ الاّ بَرَصُ الشَعرِ
٢ ـ ليلُ شبابي شانَه فجرُه يا حُسْنَه كان بلا فجرِ
٣ ـ هما لباسان فمن يَبْلَ ذا يَرْدُدْه به عارية الدهرِ
٤ ـ والشيبُ لا تُسْلِمُ أثوابُه لابِسَها الاّ الى القبرِ

وله يُعزّي الصنوبري عن ابنته

[٢٣٠] [الهزج]

١ ـ أتأسى يا (أبا بكر) لموتِ الحُرَّة البِكْرِ
٢ ـ وقد زوّجْتَها القبرَ وما كالقبر من صِهْرِ
٣ ـ وعُوِّضْتَ بها الأجْرَ وما كالأجرِ من مَهْرِ

---

[٢٢٩]

١ ـ في ب : « ما وشبابي » . البَرَص : بياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج .
٢ ـ في ق : « شانه » وعلى الحاشية : « خانه » في ل و ط : « خانه » . في ل : « ليل بلا فجري » في ط : « ليل على فجر » .
٣ ـ في ل : « الدهرى » . العارية : ما تملك منفعته بغير عوض « المنجد » .
٤ ـ في ل و ط : « القدر » .

[٢٣٠]

القصيدة في نهاية الارب ٥:٢٢٢ و٢٢٣ .

١ ـ في ب : « أتاسا » في نهاية الارب : « تأسَ » في ل : « يا أباسكر » و : « البِكري » . أسي يأسى : حَزِن .
٢ ـ في نهاية الارب : « فقد زوجتها » . في ل و ط : « قبراً » في ل : « صهري » . الصِهْر : زوج بنت الرجل وزوج اخته والقبر .
٣ ـ في ل و ط : « وما للأجر » . الأجر : الجزاء على العمل . المَهْر : الصداق وهو ما يجعل للمرأة من المال تنتفع به شرعا وتنفقه معجلاً أو مؤجلا في مُهور .

٤ ـ زفافٌ أُهديَتْ فيـه / من الخِـدْرِ الى القبرِ
٥ ـ فتـاةٌ أسبل اللهُ / عليهـا أسبغ السترِ
٦ ـ ورزءٌ أشـبه النعـ / ـمةَ في الموقعِ والقَدرِ
٧ ـ وقد يُختارُ في المكرو / هِ للمرءِ وما يـدري
٨ ـ فقـابلْ نعمـة الله الـ / ـتي أولاك بالشـكرِ
٩ ـ وعـزَ النفس عمّـا فا / تَ بالتسليـمِ والصبرِ

وله في صفة التين الأصفر

[٢٣١] [الكامل]

١ ـ قم قد أتى ضوء الصباح المسفرِ / يا صـاحِ نغتنم الهوى ونبكّرِ
٢ ـ نلمم بتينٍ لـذَّ طعماً واكتسى / حُسناً وقاربَ منظراً من مُخْبرِ
٣ ـ كالثلج برداً في صَفاءِ التِبْرِ في / رِيْحِ العَبيرِ وفوق طعم السكر

---

٤ ـ الخِدْر : سِتْرٌ يُمَدّ للجارية في ناحية البيت ، وكل ما واراك من بيت ونحوه ٠
٥ ـ في نهاية الارب : « اسبغ الله » و : « أفضل » ٠ اسبغ الله النعمة : اتمّها والسابغ التام الطويل ٠
٦ ـ في ط : « ورده » ٠ في ل : « في الموضع » ٠
٧ ـ في ل و ط : « للعبد » ٠ في ب ونهاية الارب : « ولا يدري » ٠
٨ ـ البيت لم يرد في ب ٠ في ل : « الذي » و : « بالشكري » ٠ في نهاية الارب : « وما اولاك من شكر » ٠

[٢٣١]
القطعة لم ترد في ب ٠ وردت في نهاية الارب ١١:١٥٩ و١٦٠ ٠
١ ـ في ط : « فاغتنم » و : « تبكر » في نهاية الارب : « فاغتنم الحياة » و : « وبكرَ » ٠ المُسْفر : المضيء المُشرق ٠
٢ ـ في ط : « فالمم » ألمَّ به : اتاه فنزل به واصابه ٠ المخبر : العلم بالشيء وادراكه بالخبر ، خلاف المنظر ٠
٣ ـ في ل و ط : « اصفرار » ٠

٤ ـ لَطُفت معـنيه لطـافة عاشـقٍ		في لون مشتاقٍ حليف تفـكّر

٥ ـ يحكي اذا ما صُفّ في أطبـاقه		خيماً ضُربن من الحرير الأصفر

ولـه أيضا

[٢٣٢]		[مخلع البسيط]

١ ـ داوِ خُمـاري بكاسِ خَمْرِ		وأحي سـكر الهـوى بسكر

٢ ـ وروّق المـزجَ ذوبَ دُرٍّ		وشعشع الخمـر ذوب تِبـر

٣ ـ مُدامةٌ عُتِّقَتْ فجـاءَتْ		كلمع برقٍ وضـوء فجرِ

٤ ـ رقّتْ فـكانت كمـاء ديني		وماء دمعي وماء شـعري

٥ ـ لا تُفْنِ عُمر الـزمانِ إلاّ		ما بـين قلايـة وعمـرِ

٦ ـ (يا دير مرّان) كـم غـزل		فيـك وكم روضـةٍ ونهر

---

٤ ـ البيت في نهاية الارب مقدّم على الذي قبله . في ل : « لطافت » .

٥ ـ في نهاية الارب : « يحكي لنا » و : « الاخضر » . ضرب الخيمة : نصبها .

[٢٣٢]

القصيدة لم ترد في ب . والابيات العشرة الاولى فقط في ق . والابيات ١١ـ٢٢ زيادة من ل و ط . البيت ٢٠ في محاضرات الادباء ١:٣٤٢ . البيتان ١٢ و٩ في صبح الاعشى ٢:٢٦١ .

١ ـ في ل : « داوي » . في ق : « بسكري » .

٢ ـ في ل و ط : « وشعشع الراح » . روّق الشراب : صفّاه وشعشعه : مزجه .

٣ ـ في ل : « مدامت » .

٤ ـ في ل و ط : « وماء وجهي » .

٥ ـ في ط : « وقمري » . القِلاية : رأس الجبل والصومعة التي ينفرد بها الراهب . العُمر : المسجد والبيعة والدير .

٦ ـ في ل : « جنة ونهر » في ط : « جنة وزهر » .

٧ ـ وكـــم تطـــرّبتُ مُستهاماً اليــك اذ عيل عنــك صبري

٨ ـ وفي يميني شــمالُ شمس وفي شــمالي يمينُ بـــدرِ

٩ ـ حدائق كفّ كل ريـــحٍ حلّت بهـا عقد كل قَطْرِ

١٠ـ كـأنّ دولابهــــا مُحِبٌّ يحنّ والدمع منـــه يجري

١١ـ [ثم تحلّت ضُحى وأبـــدت عرائساً من حـــلىّ زهـــرِ]

١٢ـ [فانـــور والطـــلُ في رباه ما بين نظـمٍ وبـــين نثرِ]

١٣ـ [كالـدمع قد حارَ في خـــدودٍ حمرٍ ووردية وصُـــفْرِ]

١٤ـ [ورُبَّ يومٍ قطعتُ فيـه عظيمَ قـدرٍ جليلَ ذكرِ]

١٥ـ [أحسن من يومِ (مهرجانٍ) ويوم (أضـــحى) ويوم (فطر)]

١٦ـ [اتبعتُ اِثم الهـــوى بأثـم فيـه ووزر الصبا بوزر]

١٧ـ [بين شـــقيق صـــقيل خـــدّ واقحـــوانٍ نقيّ ثغـــرِ]

١٨ـ [وابن دلالٍ اذا تثنـــى رأيتَ عـــذراء بنت خِـدْرِ]

١٩ـ [يُديرُ ألفـــاظه بحذقٍ فينـــا وألحاظـــه بســحرِ]

٢٠ـ [فلستُ آبى ولو ســـفوني على أغانيــــه نيلَ مِصْرِ]

---

٧ ـ في ط : « فكم » . في ل و ط : « عيل فيك » . عيـــل صبرُه : غُلِـــب .

٨ـ في ل : « بدري » .

٩ ـ في ل : حلّت أكف الرياح ليلا » في ط : « حكت اكفّ الرياح ليلا » . في ل و ط : « بروضة خيط كل قطر » في صبح الاعشى : « حلّ بها خيط كل قطر » .

١٢ـ في ط : « والظل » في صبح الاعشى : « والزهر والقطر في رباها » .

١٣ـ في ط : « من حمر وردية » .

١٥ـ المهرجان : عيد الفرس . الاضحى والفطر : عيدان عند المسلمين .

١٦ـ في ل : « الصبى » . الوِزْر : الاثم .

٢١ـ [ما تركتْ لي المدامُ همّاً | يضيقُ عنه وسيعُ صدري]

٢٢ـ [إن هي إلاّ نجوم سعدٍ | على أكُفّ الأنام تجري]

ولـه

[٢٣٣]

[الطويل]

١ ـ عرضن فعرّضن القلوب من الهوى | لأسرع في كيّ القلوب من الجمر

٢ ـ كأن الشفاه اللُعْس منها خواتمٌ | من التبر مختومٌ بهن على الدُرِ

[٢٣٤]

[الطويل]

١ ـ مزاجك للمثنى من العود والصبا | من الريح والصافي الرحيق من الخمر

٢ ـ فلو كنت نوراً كنت ورداً مضاعفاً | [ولو كنت عطراً كنت من عنبر الشحر]

٣ ـ [ولو كنت لحناً كنت تأليف (معبد)] | ولو كنت عوداً ماافتقرت الى زمرِ

---

[٢٣٣]

البيت ٢ في ديوان المعاني ١ : ٢٢٤ ٠ البيتان في نهاية الارب ٢ : ٦١ البيت الثاني جاء فيه في موضع آخر ٢ : ٥٥ ٠

١ ـ في ل : « الادا » في ط : « الاذى » في نهاية الارب : « الجوى » ٠

٢ ـ في ب : « شفاه اللعس » ٠ في نهاية الارب ٢/٦١ : « فيها» ٠ في نهاية الارب ٢/٥٥ : « من المسك » في ق : « على الدر » وعلى الحاشية : « در » كما هو في ب ونهاية الارب ٠ اللُعْس : جمع اللَعساء واللَعَس سواد مستحسن في الشفة ٠

[٢٣٤]

الابيات الثلاثة في زهر الاداب ١ : ٥٨٠ ٠ ورد في ق صدر البيت ٢ مع عجز البيت ٣ باعتبارهما بيتا ٠ عجز البيت ٢ مع صدر البيت ٣ زيادة من ب ، ل و ط ٠

١ ـ في زهر الاداب : « الرقيق » ٠ المثنى : من أوتار العود الذي بعد الاول ٠

٢ ـ في ل و ط : « ولو كنت » في زهر الاداب : « فلو كنت وردا » : في ل : « وكنت عطرا » ٠ في زهر الاداب : « طيبا » ٠ في ب : « السحر » ٠ النَور : الابيض من الزهر ٠ الشحر : ساحل البحر بين عمان وعدن ٠

٣ ـ في ط : « الى الخدْرِ » ٠ معبد : مرّ ذكره ٠ الزمر : الغناء في القصب ٠

[٢٣٥]

[تركتُ النــومَ للنــوّا ـمِ إشـفاقاً على عُمري]

وله يصف كيزان الفقّاع

[٢٣٦] [الرجز]

١ ـ دواءُ داءِ الثَمـلِ المخمورِ رشـفُ رُضابِ شَبِمٍ مقرورِ

٢ ـ رقَّ كدمع العـاشق المهجور في قَعْرِ كيزانٍ من الصـخور

٣ ـ يدفع قُضْـباناً من البِلورِ في نفسِ مثـل جنى الـكافورِ

وقـال

[٢٣٧] [الخفيف]

١ ـ ما تُغطي أكوارُ تلك البـدورِ من ضِـيا أوجهٍ وليلِ شـعورِ

---

[٢٣٥]

البيت زيادة من محاضرات الادباء ٢ : ٤٢ ٠

١ ـ أشفق : حرص وحاذر ٠

[٢٣٦]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ٠ وفي ق مكتوبة على الحاشية ٠ البيت ٢ وصدر البيت ٣ في مختصر كتاب التذكرة : ١٢٢ ب ٠ الكيزان : جمع الكوز وهو اناء كالابريق ٠ الفُقّاع : الشراب يتخذ من الشعير سمّي به لما يرتفع في رأسه من الزبد ٠

١ ـ في ل و ط : « رشف شراب » : في ل : « بشم » ٠ الثَمل : مَن اخذ فيه الشراب ٠ رشفه : مصّه ورشف الاناء استقصى الشرب حتى لم يدع فيه شيئا ٠ الشَبِم : البردان المقرور : البارد ٠

٣ ـ في ل و ط : « ترفع » ٠ في مختصر كتاب التذكرة : « من الرور » ٠ في ق و ل : « جنا » البَلّور والبِلّو ر : جوهر ٠ الجنى : كل ما يُجنى ٠ الكافور : نبت طيب نَوره كنور الاقحوان ٠

[٢٣٧]

١ ـ في ب : « أنوار » في ط : « أوكار » ٠ في ل و ط : « من سنا » ٠ الاكوار : كوّر العمامة كوراً لفّها وأدارها ٠ الشعور : جمع الشعر ٠

٢ ـ وتواري تلك الجيوبُ اللواتي عرَضَتْها ظباء تلك القصورِ

٣ ـ من نحورٍ من اللُّجين حسانٍ طوقَتْها مخانقُ الكافورِ

٤ ـ فتنثني أوانسٌ نسجَ الحُسْـ ـنُ لأجسادها غلائلَ نورِ

٥ ـ ناظمات لها من الدر عقداً سُبَحاً عُلِّقت مكان السيورِ

٦ ـ راغبات عن الحُليّ فما يحـ ـكينَ الاّ بالمسك أو بالعبيرِ

٧ ـ أناصبٌ بصبوةٍ وتشاجٍ وتجنٍ وتربِها المنثور

٨ ـ وفؤادي بشاعفٍ جدَّ مشعو فٍ معنّى بالهجر من مهجورِ

٩ ـ فدعاني من الملامةِ في الشو قِ الى كل ذي دلال غريرِ

١٠ـ ليَ من حسن مَن كلفت به عذ رٌ وليس المليمُ كالمعذورِ

---

٢ ـ في ل : « وتوازي » . وارى يواري : ستر : الجيوب : جمع الجيب وهو طوق القميص .

٣ ـ في ب : « حوقتها » . النحور : جمع النحر . المخانِق : جمع المِخْنَقة وهي القلادة .

٤ ـ في ب : « فبلى » . في ط : « تنسج القصر » .

٥ ـ في ق : « طرفا » في ل و ط : « طرزا » وما أثبته عن ب . في ب : « اسبحاً » . في ق و ب : « الستور » . السُبَح : جمع السُبْحة وهي خرزات منظومة في سلك للتسبيح .

٦ ـ في ق : « ناعيات » في ل : « يجلين « في ب : « والكافور » .

٧ ـ البيت لم يرد في ب . في ل و ط : « وبساج » في ق « وتجني » في ل « بحنى » في ط : « ديبجي » . في ل : « وسربها منثور » في ط : « وشربها المنثور » . التشاجي : التحازن او التظاهر بالحزن . الواو في : « وتربها » هي واو القسم .

٨ ـ البيت لم يرد في ب . في ل : « فؤادي » و : « بشاغف جد مشغوف » . في ط : « بشاغف ظل مشغوفا » .

٩ ـ فى ط : « غزير » .

١٠ـ في ب : « عذرا » .

وقال يصف فصا أصفر

[٢٣٨] [السريع]

١ ـ ياقوتةٌ صفراءُ قد رُكبت في خاتمٍ أبيض كافوري

٢ ـ ضدان قد ألّفَ معناهُما في لون معشوقٍ ومهجورِ

٣ ـ كأنها صفرةُ شمسٍ علَتْ على هلالٍ تمَّ في النورِ

وله في وصف الطلع

[٢٣٩] [الرجز]

١ ـ [ولابسٍ ثوباً من الحريرِ مُضمَّخ الظاهرِ بالعبير]

٢ ـ [مُضَمَّن الباطن ثوبَ نورِ يفتّر عن مكنونة الثغور]

[كأنما فُتَّ من الكافورِ]

ولـه أيضـا

[٢٤٠] [الوافر]

١ ـ تبارك فاطرُ القمر اقتداراً فصاغك صيغةَ القمر المُنير

---

[٢٣٨]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب . وفي ق مكتوبة على الحاشية .

١ ـ في ط : « كافور » . الياقوت : من الجواهر ـ معرب ـ اجوده الاحمر الرماني .

٣ ـ في ل و ط : « كأنما » و : « دون هلال » . في ط : « ثم » .

[٢٣٩]

الابيات الثلاثة زيادة من نهاية الارب ١١ : ١٢٥ . الطَلْع : من النخل شيء يخرج كأنه نعلان مُطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد ، أو ما يبدو من ثمرته في أول ظهورها وقشره يُسمى الكُفرّى وما في داخله الا غريض لبياضه .

[٢٤٠]

١ ـ في ل : « ناظر » . في ب : ابتدارا » و : « لصاغك » في ق . ل و ط : « أصاغك » . فطر الله الخلق خلقهم فهو فاطر الخلق .

٢ - لَطُفتَ فجزت حد اللطف حتى كأنك بعض سكانِ الأثير
٣ - فضحت (الزهرة) الزهراء نوراً وقد أزريت (بالشعرى العبُور)
٤ - وعالمنا الصغير أقلّ قدراً ولكنّا نراك من الكبيرِ
٥ - ومَنْ يشناك أو يبغيك سوءاً ظلاميّ الطباع وأنت نوري
٦ - وقال (عُطارد) كُن لي نظيراً فكُنتَ له أجلّ من النظير
٧ - كملتَ براعةً وجمعتَ ذِهناً ومعرفةً بأسرار الأمورِ

وله يصف طنبورا

[٢٤١] [مجزوء الخفيف]

١ - مُخْطَف الخصرِ أجوفٌ جيدُهُ ضعفُ سائرِهِ
٢ - لفظُهُ لفظُ عاشقٍ يشتكي هجر هاجرِهِ

---

٢ - في ب : « فحرت » في ل : « فحزت » • في ب : « الوصف » • في ط : « جدا » وقد ورد عجز البيت ٣ مكان عجز البيت ٤ وبالعكس • الاثير : عند الاقدمين الفلك التاسع ، وعند علماء الطبيعة هو مادة لا تقع تحت الوزن تتخلل الاجسام ويكون امتداد الصوت والحرارة بواسطة تموجاتها (المنجد) •

٣ - في ت : «فصحت» • في ل : «البيضاء» و : «حسنا» • في ق : «حسنا» ومن فوقها : « نورا » في ب : « بالقمر المنير » • فضحه وفصحه : غلبه بنوره • الزُهرة : نجمٌ معروف • أزرى به : عابه • الشعرى العَبور والشعرى الغُمَيْصاء : أختا سهيل وسهيل نجمٌ •

٤ - في ل و ط : « أجل » و : « من الصغير » •

٦ - عطارد : مرّ ذكره •

[٢٤١]

الطُنبور - معرّب - آلة طرب ذات عنق طويل • لها أوتار من نحاس (المنجد) •

١ - في ط : « ممنطق » • في ق : « ضعف سائره » وعلى الحاشية : « نصف دائره » مخطف الحشا أو البطن : ضامره •

٣ ـ ذو لسانين فوقه عدلاً من مقادره

٤ ـ أنطقتْه يدُ امرئٍ فاترِ اللحظِ ساحرِه

٥ ـ فحكى عن ضميره ما جرى في خواطره

وله أيضا

[٢٤٢] [مجزوء الرمل]

١ ـ أنا مشعوفٌ بجارٍ قُرِنتْ داري بداره

٢ ـ تائه جار على الجا ر فما يرثي لحاله

٣ ـ عالم أنَّ هواه قد كوى قلبي بناره

٤ ـ قلَّ ما ينفعُ قرب الدار مع بُعد مزاره

وقال في الغزل

[٢٤٣] [الكامل]

١ ـ بالله يا متفرّداً في حُسْنِه ومُقلّباً (هاروت) بين محاجره

٢ ـ ومحكّماً أردافَه في خَصْرِه ومصافحاً خلخاله بضفائره

---

٣ ـ في ب : « عدلا » ·

٤ ـ في ب : « امر » في ل « امرء » · في ب ، ل ، و ط : «الطرف » ·

[٢٤٢]

١ ـ في ل و ط : « انا مشغوف » · في ب : « قريب » ·

٢ ـ في ب : « بابه حار » هكذا · جار عليه : ظلمه · الجار : المجاور والذي أجرته من ان يُظلَم ·

٣ ـ في ب : « القلب » ·

[٢٤٣]

القطعة في ديوان المعانى ١ : ٢٤٦ · البيت ١ في محاضرات الادباء ٢ : ١٣٥ والاخير أيضا ١ : ٥٩ · الابيات الاربعة في نهاية الارب ٢ : ٢٠٧ ·

١ ـ في ل و ط : « بجماله » · في ديوان المعاني : « ومقلتا » · هاروت : مر ذكره ·

٢ ـ الضفائر : جمع الضفيرة وهي كل خصله مما ضُفِرَ على حدتها ·

٣ ـ لا تغضبَنَّ على فتى يرضى بما أوليته ولو انتعلت بناظره
٤ ـ ويكاتِمُ الاسرارَ حتى أنه ليصونها عن أن تمرَّ بخاطره

وقال يصف بازيا

[٢٤٤](*)

[السريع]

١ ـ [قد أغتدي أو باكراً بأسحار ونحن في جلباب ليلٍ كالقارْ]
٢ ـ [شُدَّ علينا بعَرىً وازرارْ كأنه جلدة نوبيَّ عار]
٣ ـ [حتى اذا ما عرف الصيد الضارْ واذن الصُبحُ له في الأسفار]
٤ ـ [جلى لكل شبحٍ نائي الدار فارس كفَّ مائل كالاسوارْ]
٥ ـ [ذو جؤجؤ مثل الرخام المرمار أو مصحف مُنمنمَ ذي أسطار]
٦ ـ [ومقلة صفراء مثل الدينار يرفَعُ جفناً مثل حرف الزُنّار]
٧ ـ [ومخلب كمثل عطف المسمار آنسَ طيراً في خليجٍ هدّار]

---

٣ ـ في ديوان المعاني : « لا تعصين » و : « ولو انتقلت » .
٤ ـ في ديوان المعاني : « من أن تمرَّ » مع تقدم البيت فيه على الذي قبله .

[٢٤٤](*)

القصيدة زيادة من البيزرة : ١٧٣ ، قال كشاجم : وكتبت الى صديق لي من الكتّاب أصف بازياً له حضرت معه للصيد به . القصيدة وردت في المصائد والمطارد تحت عنوان : وقال آخر : ٧٢ .

١ ـ الجلباب : القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة ما تغطي به ثيابها من فوق أو هو الخمار . القار : القير نفسه .
٢ ـ النوبيّ : نسبة الى النوبة وهي بلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد .
٣ ـ في البيزرة : « الضاري » .
٤ ـ في البيزرة : « خلى » . في البيزرة والمصائد : « شيخ » .
٥ ـ في المصائد : « المزمار » الجوجوء : الصدر . الرخام : حجر أبيض رخو وما كان منه خمرياً أو أصفر فمن أصناف الحجارة . المرمر : الرُخام . المَرّمار : الرمان الكثير الماء والناعم . الاسطار : جمع السَطْر .
٦ ـ في المصائد : « ترفع » . في البيزرة : « جوف » الحَرّف : من كل شيء طرفه وحدّه .

٨ – [مضطرب اللجة صافي الأقطار | سوابحاً تغرى حباب التيار]

٩ – [من كل صداح العشيّ صفار | كأنه مرجّع في مزمار]

١٠– [وذات طوق أخضرٍ ومنقار | كنصف مضرابٍ برى منه البار]

١١– [فصادَ قبل فترةٍ واضجارْ | خمسين فيهن سمات الأظفار]

١٢– [يخبطها خبط مليكٍ جبّار | مظفراً يطلبها بالأوتار]

١٣– [قد حكّمتْ سيوفه في الأعمار | كأنه فيها شواظٌ من نار]

وله يعارض أبا نؤاس في قوله
وبلدةٍ فيها زَوَر

[٢٤٥] [مجزوء الرجز]

١ – وليلةٍ فيها قِصَرْ | عِشاؤها مع السَحَرْ

٢ – صافيةٍ من الكَدَر | تُقضى ولم يُقضَ الوطَرْ

---

٨ – في البيزرة : « صاف » وفي المصائد : « ضافي » . اللُجة : : معظم الماء .
١٠– في المصائد : « فيه » . في البيزرة : « الباري » .
١١– السِمات : جمع السِمة وهي الاثر والعلامة .
١٢– خبطه : ضربه ضرباً شديداً .
١٣– الشُواظ : لهب لا دخان فيه أو دخان النار وحرها ، وحر الشمس .

[٢٤٥]

يلاحظ في القصيدة تضمين كثير ، وهو من البيت ما لا يتم معناه الا بالذي يليه .

الزور : الميل والاعوجاج . وقصيدة أبي نؤاس طويلة يمدح فيها الفضل بن الربيع وزير الرشيد ومطلعها :

« وبلدةٍ فيها زَوَرْ | صعراء تخطى في صعر
مرت اذا الذئب اقتفر | بها من القوم الأثر »

وتبلغ الخمسين بيتاً (انظر ديوان ابي نؤاس : ٤٣٨ – ٤٤٣) .

٢ – في ق : « ولم تقض » في ب : « ولم نقض » في ل « ولم يقضي » .
الوطَر : الحاجة أو حاجة لك فيها همّ وعناية فاذا بلغتها فقد قضيتَ وطَرك .

٣ – وحياً كلمحٍ بالبصر أو خَطْرَةٍ من الخَطَر
٤ – في مثلها التذَّ السهر واستوطأ الجنبُ الإبر
٥ – تمحو اساءات القَدَرْ وتترك الدهرَ أغَر
٦ – لهوتُ فيها مُستتر من طارقٍ على حَذَر
٧ – حيران من فرط الذُعر ينهض باسمي ان عثر
٨ – نشوان من غير سكر الا الدلال والخَفَر
٩ – يفضحُه النشرُ العَطِر أنسُه حتى استقر
١٠ – هُنيهة ثُمَّ سَفَر عن دَعَج وعن حَوَر
١١ – وعارضٍ مثل القمر يلوحُ في ليل الشَعَر
١٢ – لا يشتفي منه النظر لو صوَّبوه لَقَطَر

---

٤ – في ب : « في مثله » · في ق : « السحر » · في ل و ط : « واستوطن » · استوطأه : وجده وطيئا اي سهلا لينا · الجنب : شق الانسان وغيره ·

٥ – في ق و ب : « تمحوا » · في ل : « أساءت » ·

٦ – في ق و ب : « بطارق » ·

٧ – عجز البيت لم يرد في ط ، الذُعْر : الخوف ، والذَعْر : التخويف : والذَعَرُ : الدهش ·

٨ – صدر البيت لم يرد في ط ·

٩ – في ل و ط : «ونفحه » في ب : « نعصحه » هكذا · في ط : « حين » · النشر : الريح الطيبة · آنسه : ضد أوحشه ، ولاطفه وسلاّه ·

١٠ – صدر البيت لم يرد في ب · في ل : « هنيئة » في ط : « هنيته » · الدَعَج : سواد العين مع سعتها ·

١١ – في ب : « في الليل » · العارض : صفحة الخد ·

١٢ – في ق : « لو ضربته » · صوّب نظره : أي نظر الى أسفل · والتصويب خلاف التصعيد ومن المجاز صوّب الله رأسه أي خفّضه (تاج العروس – صوب –) · صوبت الاناء ورأس الخشبة اذا خفضته (التهذيب) ·

١٣ـ ومبسمٍ عـذب الأشَر فيه مع الطيب خَصَرْ

١٤ـ أُلَفَّ من خمرٍ ودُرّ وا فرحتي حين حضرْ

١٥ـ ارتاحَ مُشتاقٌ وسُرْ سرورَ أرضٍ بمطر

١٦ـ أو عين أعمى بنظَر أنكرتُ ذنباً فاعتذرْ

١٧ـ ثم اعتذرتُ فشكرْ ثم نشجتُ فزَفَرْ

١٨ـ ثم لثمتُ فنخَر كنَفَس الظبي انبَهر

١٩ـ ثم تجاذبنا الأُزُرْ فلا تسلْ عن الخبر

٢٠ـ ثم تأبَّى فنفَرَ يا قُرب وِرْدٍ من صدر

٢١ـ ما إنْ دنا حتى شطرْ ولا وفى حتى غدَر

الضمير الهاء في « منه وصوبوه » يعود على العارض ، قال ابو نؤاس :

بوجه سابرىّ لو تصوبّ ماؤه قطرا

(ديوان أبي نؤاس المخطوط : ٢١٣)

١٢ـ في ل : « الاشربيه » في ط : « الاثر » في ل : « حصر » . الاشَر : التحزيز الذي في الاسنان ويكون خلقةً . الخَصَر : البرد .

١٤ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في ل و ط : « أذيب » و « يامرحبا » في ب : « يا فرحتا » .

١٥ـ في ب ، ل و ط : « فارتاح » .

١٦ـ في ق : « اذكرت » وعلى الحاشية : « انكرت » في ب : « اذكرت » . في ل و ط : « شيئا » .

١٨ـ في ط : « فنفر » و : « نغر الظبا ان نهر » في ل : « كنفس الظبي ان نهر » في ق : « انبهر » وعلى الحاشية : « البهر » . نَخَر : مدّ الصوت في خياشيمه . البُهْر : انقطاع النفس من الاعياء ، وانبهر : انقطع نفسُه .

٢٠ـ في ب : « تأبا » في ط « تأنى » . في ل و ط : « من عـذر » . تأبَّى الشيء : كرهه ولم يرض به .

٢١ـ في ق عجز البيت مكتوب على الحاشية . في ط : « سطر » . في ق : « ولا وفا » . شطر عنه : نزح عنه .

٢٢ــ وجاشَ بحرٌ وزَخَر ولي اذا الهمُّ غَمَر
٢٣ــ عزمٌ على الهولِ ممر وهمسةٌ ذات كِبر
٢٤ــ مع السماك والمجر بمثلها أمري أمر
٢٥ــ وسابح نهد طِمِر لو سابقَ الريحَ ظهر
٢٦ــ أو ساجلَ البرقَ فخَرْ أو كاثر البحرَ كثر
٢٧ــ أو بادَرَ السيلَ بَدَرْ أدهم كالليلِ اعتكَر
٢٨ــ لولا الحجولُ والغُرَرْ ومُطلَقُ الحدِّ ذكر
٢٩ــ عضبٌ بمتنيه أثر مدَّ الفرِنْد وجَزر
٣٠ــ فيه كما مدَّ النهر كما التقى نملٌ وذَرْ

٢٢ــ في ل و ط ورد عجز البيت مكان صدره وبالعكس • في ب ، ل و ط : « عصر » • زخر البحرُ طما وتملأَ •

٢٣ــ صدر البيت في ق مكتوب على الحاشية •

٢٤ــ في ب : « لمع السماك » • في ب و ل : « يمر » في ط : « ممر » • السماك : مرَّ ذكره المجرّة : منطقة في السماء قوامها نجوم كثيرة لا يميزها البصر فيراها كبُقعة بيضاء •

٢٥ــ في ب : « وسابح » • الطِمِرّ : الفرس الجواد الطويل القوائم الخفيف أو المستعد للعدو • النَهْدُ : الفرس الحسن الجميل الجسم اللحيم المُشرف •

٢٧ــ في ل : « الليل بَدَر » • في ل و ط : « أوهمَ بالليل » • بادَرَه : عاجله • وبدره : استبقه • اعتكر الليل : اشتد سواده •

٢٨ــ في ب : « الخدّ » • مطلق الحدّ : السيف • والحدّ : مُنتهى كل شيء • الذكر من الحديد : أيْبَسُه وأجوده •

٢٩ــ في ل و ط : « وزجر » • العَضب : السيف • وسيف مأثور : في متنه أثر • الفرِنْدُ : السيف وجوهره ووشيُه • جزرَ البحرُ : رجع الى الخلف والجَزْر ضد المد •

٣١ـ وكاسبات تنتظـر شتى الشيات كالحبَر
٣٢ـ هيم الى الصيد ضُمرُ من كل مِغوارٍ أشِر
٣٣ـ اغضف أخذاه الزهر سوّس اذنيه النظر
٣٤ـ يَضمنُ مأمول الظفر عادَ على الوحش مكر
٣٥ـ يُغيرها ولا يُغَر ختلاً فان راغت كَسَر
٣٦ـ مستحيياً لما هَصَرْ أخذَ عزيزٍ مُقْتدِرِ
٣٧ـ من غير أن يدمى الثغر منه بنابٍ وظُفر
٣٨ـ بمثله مثلي بَكرْ والصبحُ لمّا ينفجر

٣١ـ في ق : « وكامنات » وعلى الحاشية : « وكاسبات » في ب ، ل و ط : « وكاسيات » . في ق : « النبات » في ب : « السيات » . الكاسبات : الكلاب فكل الجوارح تعمل لانفسها غير الكلاب فانها تجري على خلق في الاكتساب لاصحابها (انظر المصائد : ١٣٥) .

٣٢ـ في ب و ل : « معوار » . الهيم : الابل العطاش . المِغوار : الكثير الغارات . الأشِر : المرح .

٣٣ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « أعطف اخداه » و : « شوس » و « البصر » . في ق : « سوسن اذنيه » . الأغضف : المسترخي الاذن . خذا يخذو : استرخى ، ولحمه اكتنز ، وأذن خَذْواء خفيفة السمع . سوّس له امرا : روّضه وذلله (تاج العروس) .

٣٤ـ في ل : « يضمر » في ط : « يصم » في ل و ط : « غار » .

٣٥ـ في ق : « بغيرها ولا بغر » و : « راعت » . في ب و ط : « كشر » . راغ الصيد : ذهب ههنا وههنا وحاد . كسرَ الصيدَ : عقره فكسر احدى قوائمه .

٣٦ـ في ق : « مستحببا » في ل : « مستجببا » في ط « مسجياً » . في ل : « صهر » . استحياه : تركه حيا . والمُهْتَصِر : الاسد . هصر الاسدُ الفريسة : كسرها .

٣٧ـ في ق : « ندماء » وعلى الحاشية : « ان يُدمى » في ط : « بنان » . الثُغَر : جمع الثُغْرَة وهي نقرة النحر بين الترقوتين .

٣٨ـ صدر البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « يكر » .

٣٩ـ بحتف أَظْبٍ وبقــرْ والبركـــاتُ في البُكَرَ

٤٠ـ في زُمرةٍ خــيرِ زُمَرْ من نفــرٍ أي نَفَرْ

٤١ـ من (آل ساسان) صُبُر عــلى تصاريف الغِيَر

٤٢ـ قـد حلبوا الدهرَ دِرَرْ وجــرّبوا حلــواً ومُرّ

٤٣ـ مســاعدين في الحَضَرْ موافقــين في السَّــفَرَ

٤٤ـ ألهـــاهم عــن الوترْ وشـدوِ غزلان السُّتُرْ

٤٥ـ نحوٌ وشِعْرٌ وخَبَرْ ومســنَدٌ مــن الأثَرْ

٤٦ـ ويوم فخــرٍ يُذكَــرْ فأنت منهــم في ثَمَرْ

٤٧ـ يغــذى ويجنى بالفِكَر وملــحٌ مــن الفِقَرْ

٤٨ـ يطــيرُ منهُنَّ الشررْ يالك مــن قـول خَطِرْ

٤٩ـ كالعِقْدِ حــلَّ فانتثر عروض قــولٍ مُشْتَهر

٣٩ـ صدر البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « لحف اصب » . الأظب : جمع الظبي .

٤٠ـ في ب : « خير الزمر » . النفَر : الناس كلهم أو ما دون العشرة من الرجــال .

٤١ـ صُبر : جمع صبور . الغِيَرْ : غير الدهر ، أحداثه .

٤٢ـ الدِرَر : جمع الدِرّه وهي سيلان اللبن وكثرته .

٤٣ـ ورد في ل و ط عجز البيت مكان صدره وبالعكس . عجز البيت لم يرد في ب . في ب : « الوبر » في لو ط :

« مساعدين في السفر مرافقين في الحضَر »

٤٤ـ صدر البيت لم يرد في ب . في ق : « قرع » .

٤٥ـ في ق : « من الخبر » ومن فوقهــا : « من الأثَر » . المُسْنَد : من الحديث ما أسند الى قائله . الاثَر : الخبر .

٤٦ـ في ل : « يذكر » .

٤٧ـ في ب : « ويحى » و : « في » . في ط : « يحيى ويغذى » .

٤٩ـ العَروض : من الكَلام فحواه .

٥٠- سارٍ لادهى مَن شَعر وبلـدةٍ فيهـا زَوَرْ

ولــه

[٢٤٦] **[المتقارب]**

١ - يُريك مرورُ الليالي الغيَرْ وللورْدِ في كلّ حالٍ صَدَرْ

٢ - سحبتُ على الدهرِ ذيل الشبابِ وما زلت أنضـيه حتى حَسَرْ

٣ - ولم يبق لي منه الاّ كمـا ترى في الرياض بقايا الزَهَرْ

٤ - سـوادٌ أطـلّ عليه البياض كليلٍ أطـلّ عليه السَحَرْ

٥ - فرأي في اللهـو رأي الذي تقدم في الزادِ قبل السَفَرْ

٦ - ببزلِ الدِنان وعزفِ القيـان وخلع العِذار وفضّ العُذَرْ

٧ - ونادى لداتي داعـي المشيب فساروا وهـا أنذا في الأثـر

٥٠- في ل و ط : « لأدنى » . ادهى : من الدهاء وأبو نؤاس صاحب القصيدة التي يعارضها كشاجم كان من دهاة الشعراء وشعره سارٍ مُشتهر . البيت ١ في التمثيل والمحاضرة : ١٠٨ . البيت ٣٢ في ثمار القلوب :

[٢٤٦]

١ - في ق ، ب و ط : « تريك » في ق ، ل و ط : « العِبر » في ط : « والورد » .

٢ - في ط : « ولا زلت » . في ق : « عبر » وعلى الحاشية : « حسر » . نضاه من ثوبه : جرّده .

٣ - في ق : « يرى » .

٤ - في ل و ط : « أظل » .

٥ - في ل : « في الدهر » في ط : « في الهوى » في ق : « رأى الـذي تقدم » ومن فوقها : « انى الذى اقدم » في ب : « نفدم » .

٦ - في ط : « ببذل » . بزل الخمر : ثقب اناءَها والشراب صفّاه . القيان : جمع القينة وهي الامة المغنية . العُذْر : جمع العُذْرة وهي البكارة .

٧ - في ل : « ونادا اداتي دواعي المشيب ويقتاد اوليـات الكبر » .
في ط : « ونادى ربي وداعي المشيب ويقتـادني اوليـات الكبـر » .
في ق : « فساروا » وعلى الحاشية : « فبادوا » . اللِدات : جمع اللِدَة وهي التِربْ .

٨ ـ تُنشّطني أخريات الشبابِ وتقتادُني أوليات الكِبَر
٩ ـ فنفسي تتوقُ الى الغانيات وقلبي يهمُّ بأن ينزجِرْ
١٠ـ ويأبى له ذاك وردُ الخدودِ وصُبْحُ الوجوهِ وليلُ الشَعَر
١١ـ وأعطي قِيادي كفَّ المجونِ وأخفي فنوناً وأبدي أشرْ
١٢ـ وأكذبُ نفسي في بعضِ ما أُحصله من حسابِ العُمُرْ
١٣ـ وإن نزلتْ في جوار السوا دِ بيضاءُ اعجلْتُها ان تَفِرْ
١٤ـ واكتُمُ ذلك عن خطرهِ فيفضحُني عندها إن ظهرْ
١٥ـ سقى ورعى اللهُ عهدَ الصبا ليالي إذ انا بالدهرِ غِرّ
١٦ـ وإذ عُذري واضحٌ باشبابِ وسكري به من اشدّ السكرْ
١٧ـ أصيدُ وتصطادني تارةً ظِباءُ القصورِ بسحر الحَوَرْ
١٨ـ اذا ما تتوّجْنَ أكوارهنَ وخططْنَ في العاج شكل الطُرَرْ

---

٨ ـ في ب : « ينسطني » و : « ويقتادني » .
في ل : « ينشطني احريات الشباب فساروا وهي بذاتي الأثر » .
في ط : « ينشطني اخريات الشباب قتار وهي بذات الأثر » .
٩ ـ في ط : « تشوق » و : « وقلبي بهم يأبي ان ينزجر » . زجره : نهاه .
١٢ـ في ط : « الغمر » .
١٣ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ق : « السواد » ومن فوقها : « الشباب » . في ق و ب : « ان تقر » .
١٤ـ البيت لم يرد في ل و ط .
١٥ـ في ل و ط : « أقول سقى الله عهد الصبا » في ق و ب : « الصبى » . في ب : « اذانا بها » في ل : « نيالي اذانا بالدهر » . الغِرّ : الشاب لا تجربة له .
١٦ـ في ل : « واذ عدر واضح بالسباب وسكرى فيه احد السكر » .
في ب : « في الشباب » في ط : « وسكري فيه اشد السكر » .
١٧ـ في ل : « وتصداني » . في لَ و ط : « بحُسن » .
١٨ـ الطُرَرُ : جمع الطُرَة وهي الناصية أو الجبهة .

١٩ـ وعلّقن سود مسابيحهنّ دُوين النهود فويق السُرُرْ
٢٠ـ وأومَضْن نحوي بروقَ الثغو رِ عن بَرَدٍ فيه مسكٌ ودُرّ
٢١ـ وما كان أكلي مع الغانياتِ مُلذّاً ولا مشربي بالغَمِرْ
٢٢ـ يروّعني شامتاً بالبياضِ أخٌ قد قضى من سوادٍ وطَرْ
٢٣ـ وقد كان يحسُدُني بالشبابِ فلمّا رآني قد شبتُ سُرّ
٢٤ـ ومثلك قد صرتُ رسماً عفا فقف بي ولا تجفني يا عُمرْ
٢٥ـ وساعِدْ أخاك على شُربِها (بميماس حمص) وشطَ النهرْ
٢٦ـ مُداماً كدِينك في لُطفِها وأخلاقِك الواضحات الغُرَرْ
٢٧ـ إذا رقص الماءُ في كاسِها أطار على جانبيها الشررْ
٢٨ـ كأنكَ شاكلتها بالصفاءِ وأشبهتَها بالنسيمِ العَطِرْ

١٩ـ في ط : « مسابحهن » في ق : « وفوق » وعلى الحاشية : « فويق » في ب ، ل و ط : « وفوق » . السُرر : جمع السُرّة وهي منفذ الغذاء الى الجنين او التجويف المعهود في وسط البطن « المنجد » .
٢٠ـ في ل و ط : « حولي » .
٢١ـ في ل و ط : « ولا كان » في ط : « يلذ » و : « ولا شربي » . في ق : « فلذاً » في ب و ل : « ملذ » الغَمِر : الكثير .
٢٢ـ في ط : « في البياض » . في ل و ط : « من شبابٍ » . شَمِت به : فرح ببليته .
٢٣ـ البيت لم يرد في ب . في ط : « يحدثني » . في ق : « بالسواد » وعلى الحاشية : « بالشباب » في ل و ط : « بالسواد » .
٢٤ـ في ل : « ومثلك صرت » في ل و ط : « لي » عفا : انمحى .
٢٥ـ في ط : « بميساء من حمص وسط النهر » في ل : « وبسط » . الميْماس : هو نهر الرستن وهو العاصي بعينه (معجم البلدان ٨:٢٢٧) . الشط : شاطىء النهر .
٢٦ـ في ل و ط : « عقارا » .
٢٧ـ في ل و ط : « اذا مزجت لي في كاسها » . الشّرَر والشرار : ما يتطاير من النار .
٢٩ـ في ط : « تمسكت » . في ل و ط : « فلم يبق » .

٢٩ـ تمكّنَتِ النـارُ من جسمها فلم تبقِ في الصفو منها كَدَرْ

٣٠ـ وحلّـت بذاك لشُرّابهـا وأطْلِقَ ما كان منها حُظر

٣١ـ ألسـتَ ترى المرجَ معشوشباً أنيق الرياض مريعاً خضـرْ

٣٢ـ كأنّ الذي دبّجَتْ (تُسْتَرَ) وطرّزت (السوسُ) فيه نَشَرْ

٣٣ـ وقـد ضُربت فيه خيماتهـا وعدّل تشرين حـرّاً بقُرّ

٣٤ـ وراحت تجاوبُ أطيـارُهُ كما جاوبَ النـاي قرعَ الوترْ

٣٥ـ وجاء الطُهـاةُ بما نشتهيـ ـهِ ممّا استُزيدَ ومما حضَر

٣٦ـ وطابَ المزاجُ ولذّ الشرابُ ومدّ (الأرْنْدُ) بماءٍ خصـرْ

٣٧ـ تعاليـل إن أنتَ أغفلتهـا تذكّرتها حين لا مُدّكِر

٣٠ـ البيت لم يرد في ل و ط . حظر الشيء : منعه .

٣١ـ في ل : « المزج معشوشا » و : « ليسق الرياض » . في ط : « لبسن الرياض » . المريع : الخصيب .

٣٢ـ في ب : « تسترا » في ط : « تستهز » . في ثمار القلوب : « تسر » و : « نسر » في ب : « فيهـا نشر » . تُسْتَر : أعظمُ مدينة بخوزستان وهي تعريب شوشتر كان يُعْمَل بها ثيابٌ وعمائم فائقة (معجم البلدان ٢:٣٨٦ و٣٨٧) السُوْس : بلدةٌ بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عليه السلام ، لها صناعات دقيقة (معجم البلدان ٥:١٧١) .

٣٣ـ في ل : « حيمانها » في ط : « خيمانها » . في ب و ل :« حرا يفر » في ط : « بردا بحر » .

٣٤ـ في ل و ط : « وقع » .

٣٥ـ في ب : « نشتهيه » و : « بما استزيد » .

٣٦ـ في ق بياضٌ موضع : « الارند » في ل و ط : « الأريد » . في ب : « نديما حضر » في ل : « حصر » . الارَنْدُ : اسمٌ لنهر انطاكية وهو الرستن المعروف بالعاصي ويقال له في أوله الميماس فاذا مرّ بحماه قيل له العاصي فاذا انتهى الى انطاكية قيل له الارَنْد وله أسماء أخر في مواضع أخر (معجم البلدان ١:٢٠٦) .

٣٧ـ التعاليل : جمع التعِلّة وهي ما يُتعلل به .

٣٨ـ فخُذْ من صفا العيشِ قبلَ الكَدَرْ ومن ظاهرِ الأرضِ قبل الحُفَرْ

وقال يدعو صديقا له في يوم شكٍّ

[٢٤٧]* [مجزوء الكامل]

١ ـ هو يوم شكٍّ يا (علي) وشرُّه مُذ كان يُحذرْ
٢ ـ والجوّ حلّتُه ممسَّكةٌ ومُطْرفُه مُعَنبَرْ
٣ ـ والماءُ فِضيّ القميصِ وطيلسان الأرض أخضرْ
٤ ـ نبت يصعّد زهره في الارضِ قطرَ ندىً تحدّرْ
٥ ـ وأخو الحجى لو كان هذا اليومُ من رمضانَ أفطرْ
٦ ـ ولنا فضيلات تكو ز ليومنا قوتاً مُقدرْ
٧ ـ [ومدامةٌ صفراءُ أدْ ركَ عمرها (كسرى) و (قيصر)]

٣٨ـ في ب : « ما صفا » في ل و ط : « ومن ظاهر الامر » . في ب و ط : « الخفر » .

[٢٤٧]

القصيدة لم ترد في ب . في يتيمة الدهر : ٢٠٠ و٢٠١ مما اخرج من شعر أبي عثمان الخالدي ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم . في زهر الاداب ١:٥٣٧ و٥٣٨ ، في جمع الجواهر : ٢٥٧ ما عدا البيت ٥ فانه لم يرد في المراجع الثلاثة .

١ ـ في زهر الآداب : « وبشره » في جمع الجواهر : « وأمره » .
٣ ـ في يتيمة الدهر : « عوديّ القميص » . الطيلسان : كساءٌ أخضر يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء وهو من لباس العجم ـ معرّب ـ .
٤ ـ البيت لم يرد في يتيمة الدهر . في جمع الجواهر : « نوره » ، في ل : ط ، وزهر الاداب : « في الروض » .
٥ ـ الحجي : العقل والفطنة .
٦ ـ في ل و ط : « قوت » . في ط : « يقدر » . القوت : المُسْكَة من الرزق .
٧ ـ البيت زيادة من ل و ط . كسرى : مرّ ذكره . قيصر : لقب من مَلَك الروم .

٨ ـ [وحديثنا مـا قـد عَلِمـ ـتَ وشعرُنا ما أنت أبصرْ]

٩ ـ فانشـط لنـا نحتثّ مـن كاساتِنا مـا كـان أكبـرْ

١٠ـ أو لا فانّـك جـاهِلٌ إنْ قلتَ أنّكَ سوف تُعْذرْ

وله في رَجُـلٍ عباسيّ

[٢٤٨] [الرجز]

١ ـ يا ابن الذي استسقى به الناسُ المطر وعمّ خيرَ الخلقِ بدواً وحَضَرْ

٢ ـ اشرب من الشمس على ضوء القمر مدامةً تنفي الهمومَ والفِكَرْ

٣ ـ يسعى بها ظبيٌ بعينيه حَوَرْ كأنها من وجنتيـه تُعْتَصَرْ

وقـال

[٢٤٩] [الرمل]

١ ـ طَلَعتْ كالقمرَ التمِّ بَدَرْ ومشتْ مِشية ذي الفتكِ شَطَرْ

٢ ـ وتثنّتْ كتثنّي الغُصـنِ في يومِ ريحٍ وغمـامٍ ومَطَرْ

٣ ـ لاثتْ الكور على مَفْرِقِهـا فرأينا هالةً حولَ القَمَرْ

---

٨ ـ البيت زيادة من يتيمة الدهر ٠

٩ ـ في جمع الجواهر : « فانهض بنا » في ل ، ط ، يتيمة الدهر ، زهر الاداب وجمع الجواهر : « لنحـث » في ل و ط : « من جاماتنا » ٠ حثه واحتثّه : حضه على فعل شيء ٠

[٢٤٨]

الابيات الثلاثة وردت في ب باعتبارها ابيات رجز مشطورة ٠

١ ـ في ط : « والحضر » استسقى : طلب سقيا ٠

[٢٤٩]

١ ـ في ل : « ذي القد » في ط : « ذي القـدر » ٠ في ب : « سـطر » ٠ التمِ : القمر عند تمامه ٠ شَطَرَ : صار ذا دهاءٍ وخبث ٠

٣ ـ في ل و ط : « حول قمـر » ٠ المَفْرِق : وسط الرأس وهـو الذي يُفْرق فيه الشعر ٠ الهالة : دارة القمر ٠

٤ ـ شُبِّهت بالراحِ فاشتُقَ لها　　　اسمها منهــا فسموها سُــكُرْ

٥ ـ ظبيــةٌ مخلوقــة أقسامُهــا　　　من قضيبٍ وكثيبٍ وقمــرْ

وله في الصبوح

[٢٥٠]　　　[مجزوء الكامل]

١ ـ هــذا الصباحُ فمــا الــذي　　　بصبوحِ صُبْحِكَ تنتظِــرْ

٢ ـ نبِّــهْ (أبا بكــرٍ) ونا　　　دِ أخا السماحِ (أبا عُمَرْ)

٣ ـ وادعُ المليحــةَ تأتنــا　　　قمرٌ لها يحكي القمَــرْ

٤ ـ في حجرهــا مــن عودِهــا　　　ســكيتُ يُنطقُــه الوتَرْ

٥ ـ كالطفــلِ الا أنّــه　　　من عرْعَرٍ لا من بشَرْ

٦ ـ في فتيــة لهــم الصبــا　　　حــة والفصــاحة والخَطَرْ

٧ ـ متفنِّنيــن مــن التــذا　　　كــر والتناسُم في زهَــرْ

٨ ـ ما بيــن شــعر أو غنــا　　　ءٍ أو حــديثٍ أو سَمَرْ

---

٤ ـ البيت لم يرد في ب . في ل و ط : « واشتق لها » و : « منــه » . السكَر : الخمر وكل ما يُسكر .

٥ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في ل و ط : « أجسامها » .

[٢٥٠]

البيتان ١٦ و ١٧ في شرح المضنون به على غير أهله : ١١٩ « البيت ١٠ في محاضرات الادباء ١:٣٣٨ .

١ ـ في ق : « هذا الصبوح » .

٢ ـ في ب : « نادي أبا بكر » . في ل و ط : « السماع » .

٣ ـ في ل و ط : « قمرا » .

٤ ـ في ب : « منطقة » . السكيت : الكثير السكوت والطويل السكوت .

٥ ـ العرعر : شجر السرو ـ فارسية ـ .

٦ ـ الخَطَر : قدر الرجل والمثل في العلو .

٧ ـ في ل و ط : « متفيئين » و : « التقاسم » . التناسم : تنسم المكان بالطيب أرج وتنسم العلمَ تلطف في التماسه .

٨ ـ البيت في ل و ط مقدم على الذي قبله . في ل : « وغناء » .

٩ ـ فكأنَّ مَنْ ناجاهمُ في دفترٍ حَسَنٍ نظرْ
١٠ـ فأحبُّ أوقات السرو رِ إليَّ أوقات السَحَرْ
١١ـ هي عذرةُ اللذات والـ ـلذاتُ أطيبها العُذَرْ
١٢ـ فاشرب ـ نعمتَ ـ وسقّها خرقاً ندامك الغُررْ
١٣ـ وإذا اديرتْ نُخبةٌ ومضى السرور بمن تسرْ
١٤ـ فاملِ الكؤوسَ ونادهم هلْ فيكم من مُدّكرْ
١٥ـ وتغَنَّ مُرتجلاً تُجِبْـ ـكَ بعودها ذاتُ الخَفَرْ
١٦ـ خُذْ من زمانك ما صفا ودعِ الذي فيه الكدرْ
١٧ـ فالعمرُ اقصرُ من معا تبة الزمانِ على الغِيَرْ

---

٩ ـ في ب : « حُسن انظر » في ل و ط : « الحُسْنِ نظر » .

١٠ـ في ب ، ل ، ط ومحاضرات الادباء : « النعيم » و : « في وقت » .

١٢ـ البيت لم يرد في ب . في ط : « واسقها » . في ل و ط : «صرفا» .
الخِرْق : السخي أو الظريف في سخاوة ، والفتى الحسن الكريم الخليقة .

١٣ـ في ب : « لحتة » هكذا في ل : « تحبه » . في ل و ط : « يسر » .
النخبة : المختار من كل شيء والشَرْبة العظيمة .

١٤ـ في ق : « ما ملأ » وعلى الحاشية : « فاملِ » .

١٥ـ في ب : « لحبك » . في ل و ط : « بدلها » . الخَفَر : شدة الحياء .

١٦ـ في ق : « صفى » و : « ودع » ومن فوقها : « وذرْ » .

١٧ـ في ق : « فالدهر » ومن تحتها : « فالعمر » كما هو في شرح المضنون به . في ب ، ل و ط : « فالدهر » .

وله في مِسواك أهداه

[٢٥١] [الرمل]

١ ـ قد بعثناهُ لكي يَجلى بــه واضحٌ كاللؤلؤ الرطبِ أغرْ
٢ ـ طابَ منه العرفُ حتى خلتـه كان من ريقِك يُسقى في الشَجَرْ
٣ ـ وهو أغنى عنه من عودك عن رنّةِ الناي إذا النايُ زَمَرْ
٤ ـ ليتني المُهدَى فيروي عطَشي بَردُ أنيابك في كلِّ سَحَرْ
٥ ـ وأمـا واللهِ لو يعلمُ مـا حظّهُ منكِ لأثنى وشَكَرْ

ولـه

[٢٥٢] [الرمل]

١ ـ حبّذا الزائرُ في وقت السَحَرْ أسفر الصُبْحُ به حين سفَرْ

---

[٢٥١]
القطعة في زهر الآداب ١:٢٣٧ ما عدا البيت ٣ ٠ وفي جمع الجواهر : ١٧٨ ما عدا البيت ٣ ٠ ورد في ط قبل البيت الاول البيت :
« حبك الزائر في وقت السحر أسفرَ الصُبح به حين سفر »
والذي هو مطلع القصيدة التي تليها ٠ المِسواك : ساك فمه بالعود دلكه والعود مِسْواك ٠
١ ـ في ب : « يجلا » في زهر الاداب : « تجلو » في جمع الجواهر : « تجلى » في زهر الاداب وجمع الجواهر : « واضحا » ٠ في ق : « أغر » وعلى الحاشية : « الاغر » كما هو في جمع الجواهر ٠ الواضح : البيّن الجليّ والواضحة : الاسنان تبدو عند الضحك ٠
٢ ـ في جمع الجواهر : « طاف » ٠ في ق : « منه العرف » وعلى الحاشية : « من عرفك » ٠ في ب ، ل ، ط وجمع الجواهر : « في السحر » ٠ العَرْف : الريح الطيبة ٠ الريق : الرُضاب وماء الفم ٠
٣ ـ البيت لم يرد في ل و ط ٠
٤ ـ في ب ، ل و ط : « ومروي » ٠
٥ ـ البيت في زهر الاداب مقدم على الذي قبله ٠ في ب : « لو تعلم » ٠
[٢٥٢]
١ ـ في ب : « حسبك » في ل : « حبك » عجز البيت في ل و ط : « فشكرنا ذاك من فعل السكر » ٠ أسفر : أضاء وأشرق ٠

٢ ـ قادَه الشكْرُ إلى أحبـابه فشكرنا ذاك من فعل السكرْ

٣ ـ واعتنقنـا منه غُصناً ناعمـاً يتثنّي بين دِعْصٍ وقمـرْ

٤ ـ وتغنّى لي صـوتاً مُطـرِباً لو تغنّـاه لميتٍ لنُشـِرْ

٥ ـ شجر الأترجَ سُقيتَ المطرْ كم لنا عندك من يومٍ أغرْ

٦ ـ وتغنّى عنـد توديعي لـه ودموعُ العين منّي تنحـدِرْ

٧ ـ يومَ أبصرتُ غُراباً واقعـاً شرَّ ما طار على شرِّ الشجرْ

٨ ـ وتعلّقْتُ بفضْـلَيْ بُرْدهِ فتغنّى لي وقـد كان عثَرْ

٩ ـ وإذا ما عثرتْ في مرطِهـا اعتزتْ باسمي وقالت يا (عمر)

١٠ـ قلتُ لا تُخبرِ بسرّي أحداً فتغنّى لي وهـل يخفى القمرْ

١١ـ قلـتُ تنسـاني إذا فارقتني فتغنّى بـدلالٍ وخَفَـرْ

١٢ـ ليت من أهوى يراني ساهراً انضحُ الأرضَ بمسفوحٍ درر

---

٢ ـ في ب و ط : « فسـكرنا » في ل : « من بعد السـكر » في ط : « من بعد الشكر » .

٣ ـ في ل و ط : « يتثني بين قضيب » . الدِعص : الكثيب من الرمل .

٤ ـ النَشْر : احياء الميت .

٥ ـ في ب : « سقاك » الاترج والتُرنج : شجر من جنس الليمون .

٦ ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « منه » .

٧ ـ في ق و ب : « شر ما طار » في ط : « شرنا » في ب : « على تلك » .

٩ ـ في ق و ب : « عثرت » . المِرط : كساء من صوف أو خزّ . اعتزى له وبه انتسب .

١١ـ في ل و ط : « ينآني وقد فارقتني » .

١٢ـ في ط : « رآني » . في ل : « انصح » . نضـح الارض ينضحها : سقاها .

١٣ـ ذاك إنسانٌ تعرَضْتُ لـه   لمُعَاناة همومٍ وفِكَرْ
١٤ـ لستُ أدري كلما ميَزْتُ ما   لي فيه منْ سماعٍ ونظرْ
١٥ـ أيّما أوفر حظيّ بـه   حظُ سمعي منه أم حظ البصرْ
١٦ـ غير أني أفقد العيش إذا   غاب عن عيني وأحيا إن حضرْ

وقال

[٢٥٣] **[مجزوء الكامل]**

١ ـ لي صاحبٌ لا يجتني   منه مصاحبُه ثَمَرْ
٢ ـ ناصحتُه وحملتُ عنـ   ـه فما أثاب ولا شكرْ
٣ ـ يشقىُ به قُرناؤه   أبداً ويسعد من شطرْ
٤ ـ وتراه يُكرِمُ من نأى   عنه ويُغْفِل مَن حضرْ
٥ ـ كالشمس تبخَسُ ما دنا   منها وتُسْعِدُ بالنظرْ

١٣ـ في ط : « فعرضتُ » في ب : « لمعنـاه » . في ل : « لمعانات » . عانى : قاسى وتجشَّم .

١٥ـ في ل و ط : « فيه » .

١٦ـ في ط : « وأحيى » .

[٢٥٣]

البيتان ٤ و٥ في محاضرات الادباء ١:١٧٤ .

٢ ـ في ب : « أناب » . أثابه : جازاه .

٣ ـ في ل : « قرباؤه » . شَطَرَ : ابتعد .

٤ ـ في محاضرات الادباء : « ويؤذي » .

٥ ـ في ب : « سحس » هكذا . في ل ، ط ومحاضرات الادباء : « تنحسُ من » في ط : « دنى » . في محاضرات الادباء : « من نظر » .

ولــــه

[٢٥٤] [مجزوء الخفيف]

١ ـ إنَّ مظلــــومة التــــي زوِّجَتْ من (أبي عُمَرْ)
٢ ـ ولــدت ليلــة الزفـــا ف إلى بعلهـــا ذكَرْ
٣ ـ قلتُ من أين ذا الغُلا مُ وما مسَّهـــا بشـــرْ
٤ ـ قال لي بعلُهـــا ألـــمْ يأتِ في مُسند الخبرْ
٥ ـ ولــــدُ المــرء للفــرا شِ وللعاهرِ الحَجَرْ
٦ ـ قلْــــتُ هُنَيتَه عـــلى رغمِ من خالفَ الخَبَرْ

ولــــه

[٢٥٥] [مجزوء الكامل]

١ ـ يا مـــن يُكاثر بالدفـــا تر حشوها حشو المساورْ
٢ ـ لو كنتُ أجمع عينَ ما يُختَارُ من غُرَرِ النوادِرْ
٣ ـ عين مـــن الأخبـــار أو علمٌ من الأمثالِ سائرْ

---

[٢٥٤]
القطعة في محاضرات الأدباء ٢:١٠٧ ما عدا البيت ١ .
١ ـ في ل : « الذي » .
٤ ـ في ب : « الاثر » .
٥ ـ العاهِر : من اتبعت الشرَّ وزَنَتْ .
٦ ـ في ل و ط : « من انكر » . في محاضرات الأدباء : « الأثر » .

[٢٥٥]
١ ـ في ط : « تحشو بها » . في ل : « حنو » . المساوِر : جمع المِسْوَر وهو المتكأ من أدمٍ .
٢ ـ في ب ، ل و ط : « غير ما » . في ب : « تختار » . العين : خيار الشيء .
٣ ـ في ل و ط : « عينا » و : « أو علما » .

٤ ـ أو موعياً صُحفي سوى ما أبتغيه من الجماهـرَ

٥ ـ لجمعتُ مـا لا يستقـ لّ بحمله كُومُ الأباعِرْ

٦ـ فافخـر وكاثر بالقـريـ حة انها فخرُ المفاخِرْ

٧ ـ واعلمْ بأنّ العلمَ مـا أوعيتَ في صحف الضمائرْ

وله في الباقِلاء

* [٢٥٦] [الرجز]

١ ـ [ولاحَ وَرْدُ الباقِـلاء ناظراً عن مُقلةٍ تفتحُ جفناً عن حَوَرْ]

٢ ـ [كمثل ألحاظ اليعافير اذا روعها من ناقص فرط الحذرْ]

٣ ـ [كأنهـا مداهنٌ من فضـةٍ مجلوة فيها من المِسْك أثَرْ]

٤ ـ [كأنّها سوالفٌ من حـرد قد زينت سوادها سودُ الطُرَرْ]

---

٤ ـ في ب : « ما اتقنته » . في ل :

« او موعيا صحفي كما انا منتضيه من الجماهرْ »

في ط : « او مودعا صحفي لما انا منتقيه من الجواهرْ » . أوعاه : جمع فيه .

٥ ـ في ل : « كرم » . استقله : حمله ورفعه . الكُوم : القطعة من الابل . الأباعر : جمع البعير وهو الجمل البازل .

[٢٥٦]

الابيات الاربعة زيادة من حسن المحاضرة ٢٣٤:٢ وفيها منسوبة الى ابن وكيع . البيت الاول ورد في نهاية الارب ٢١:١١ وفي حاشية الصفحة : « ..... والذي في مباهج الفكر ، وحسن المحاضرة نسبته الى ابن وكيع » .

ابن وكيع : الحسن بن وكيع التنيسي ، شاعر بارع أصله من بغداد ومولده بتِنِّيس أنظر (أعيان الشيعة ٢٠٨:٢٢ و٢٨١) وفي معجم المؤلفين ٢٤٨:٣ « انه توفي سنة ٣٩٣هـ » .

٢ ـ اليعافير : جمع اليعفور وهو ظبي بلون التراب والخِشْف .

٣ ـ المُدْهُن : آلة الدهن وقارورته .

٤ ـ السوالف : جمع السالفة وهي ناحية مقدّم العنق .

قال كشاجم

[٢٥٧] **[مجزوء الرمَل]**

١ ـ حان أن تستحي الأسـ ـقامُ من جسمي وتخزى

٢ ـ لم تدعْ لي منه ما في مثلـه لـي مُتعَزَّى

٣ ـ حَزَّت الاعضـاء منـه كلّهـا بالضر حَـزّا

٤ ـ فأنا الجزء الـذي من لُطفـه لا يتجـزّا

ولـه

[٢٥٨] **[الخفيف]**

١ ـ يا لقـومي للزائر المجتـاز زار أحبابَه علـى أوفـازِ

٢ ـ زَار يقظانَ مثل ما زار في النو مِ فيا فرحتي لـه واهتزازي

٣ ـ لم يكن بين ان دنا وتنادى عنك الا مقدار خطفةِ بازي

---

[٢٥٧]

١ ـ في ق ، ب و ل : « وتخزا » . خَزِي : استحيا .

٢ ـ في ب : « لم تدع منه ما في » . و « متعزّا » كما هـو في ل : المتعزّي : والعزاء الصبر .

٣ ـ في ب : « بالصبر » في ل و ط : « بالسُقم » . حزّه : قطعه .

٤ ـ في ب : « ما يتجزا » في ل و ط : « ما يتجزى » .

[٢٥٨]

البيتان ١ و٣ في المصائد والمطارد : ٥١ والبيت ٢ ورد في حاشية الصفحة

١ ـ في ق : « يا لقومِ » ومن فوقها : « مي » أي « يا لقومي » . في ل : « أجابه » . الاوفاز : جمع الوَفْز وهو العجلة .

٢ ـ في ط :

« زار صباً يقظان ما زار في النو مِ فيا فرحتي لـه واهتزازي »

في ب : « فيا فرحتي بـه » .

٣ ـ في ب : « ان نائى » في ل : « دنى وتناءَ » . في ق : « الأزمان » ومن فوقها : « مقدار » كما في ل و ط . في ط والمصائد : « باز » .

الخَطْفَة : خَطَف الشيء استلبه بسرعة .

وقال في صـــفة البازي

* [٢٥٩] [الرجز]

١ ـ [لمّا أجدّ الليلُ في انحيـــازه ولاحَ ضوءُ الصُبح في إعجازه]

٢ ـ [دعوتُ (ســعداً) فأتى ببازِه تحملُ يُسراه على قُفّازِه]

٣ ـ [ضامن زادٍ جدّ في إحرازِه ندباً هوانُ الطيرِ في إعزازِه]

٤ ـ [اقرانهُ تنكِلُ عن برازِه يُبادِرُ الفرصة في انتهازِه]

٥ ـ [كأنَمــا راحَ إلى بزّازِه فابتزّهُ الموشيّ من طِرازِه]

٦ ـ [فصادَ قبل الشدّ في اجتيازه خمسين حزنا هُنّ باحتيازِه]

٧ ـ [ما أسلفَ البر فلم يُجازِه ولا خلا في الوعد من انجازِه]

---

[٢٥٩]

القطعة زيادة من البيزرة : ١٧٢ ومن المصـائد والمطارد : ٦٩ و٧٠ وهي فيهما منسوبة لكشاجم ، وقد عثرت عليها في ديوان السري الرفاء المطبوع في مصر ١٣٥٥ هـ : ١٥١ .

١ ـ انحـاز انحيازا عنـه : عدل ، ومال ، الاعجاز : جمـع العَجْز وهـو مؤخر الشيء .

٢ ـ القُفّاز : شيء يعمل لليدين يُحشى بقطن تلبسهما المرأة ، وحديدة مشتبكة يجلسُ عليها البازي . في ديوان السري الرفاء « يحمل » بدون نقط .

٣ ـ في المصائد والمطارد : « هوات » . الندب : الخفيف في الحـــاجه ، الظريف ، النجيب . الهوان : الذل .

٤ ـ في المصائد والمطارد : « تتكل » . نكل : نكص وجَبُن . البراز : القتـــال .

٥ ـ في المصائد وديوان السري الرفاء : « برازه » . البزّاز : بائع البزّ وهي الثياب أو متاع البيت من الثياب ونحوها . ابتزه : انتزعه واخذه بجفاء وقهر . الطِراز : علم الثوب والنَمَط .

٦ ـ في المصائد والمطارد : « في احتيازه » .

وقال في الصقر

*[٢٦٠] [الرجز]

١ ـ [أنعتُ صقراً جلَّ باريه وعَزْ ... ندباً إذا قدّم ميعاداً نجزْ]

٢ ـ [مجتمع الخلقِ شديداً مُكتنزْ ... أحمر رحب الزور مخطوف العجز]

٣ ـ [كأنما الريشُ عليه حمل خزّ ... كأنما حملاقــه زنار قــزْ]

٤ ـ [كأنما ينظـر من بعض الخرزْ ... أنمر من عزّ به في الصيد بزْ]

٥ ـ [في مثله تسعد اطرار الرجزْ ... يعدو على الظبي ويغتالُ الخُزَزْ]

٦ ـ [ويقتــل الفزَّ فما يُخطيه فزْ ... ويحتوي على الحمامِ والأوزْ]

٧ ـ [يعبرها حتى إذا جاز هَمَزْ ... أمضى من العضبِ اذا ما العضب هز]

٨ ـ [وإن رأى الفرصة منهن انتهزْ ... حاز على اشكاله ما لم تحزْ]

٩ ـ [وحازها فقصرت ولم تحـزْ ... ترى به شخص حِمام إن برز]

---

[٢٦٠]
القصيدة زيادة من المصائد والمطارد : ٨٨ و٨٩ · وردت في البيزرة : ١٨٠ منسوبة لغير كشاجم ·

٢ ـ في البيزرة : « رحب الجوف » ·

٣ ـ الخزّ : الحرير أو ما نُسِجَ من صوف وحرير · الحُملاق : العين · الزنار : ما يُشد عـلى الوسط والحصى الصغار · القـزّ : الابريسم وهو الحرير ·

٤ ـ في المصائد : « أيمن » الأنمر : ما فيه نُمْرة بيضـاء واخرى سوداء · والنُمرة : النكتة من أي لون · بزّه : غلبه ·

٥ ـ في البيزرة : « يسعد » الاطرار : جمع الطُرّة وهي الناصية وطرف كل شيء وحرفه · الخزز : هو ولد الارنب وقيل هو ذكر الأرنب ·

٦ ـ الفَز : ولد البقرة الوحشية ج أفزاز ·

٧ ـ في المصائد : « يعبرها » و : « حاز » · همز : غمز ودفع وضرب ·

٩ ـ الابيات الاخيرة جاءت في البيزرة هكذا :

« ترى به شخص حـام ان برز ... ما اخطأ المفصل منها حـين حزْ
كلا ولا احرزها منــــه حرز ... صل بالقطامي اذا شئت تفزْ
وافخر به فالصقر أعـلى واعز ... وسائر الطير سداد من عـوز »

حازها حيزا : ساقها سوقا شديدا ·

١٠- [ما اخطأ المفصل منها حين حَزْ   كلاّ ولا أحرزها منه حرزْ]

١١- [صل بالقطامي اذا شئت تفزْ   وافخر به فالصقر أعلى وأعزْ]

١٢-   [وسائر الطير سداد من عوزْ]

١٠- في المصائد : « كلا ولا احرز منه أي حرز » . حزَّ : قطع . حرزه : حفظه .

١١- في البيزرة : « اعلا » . القطامي : الصقر . سِداد من عوز : ما يُسدّ به الخلة .

قافية السين

ولـــه

[٢٦١] [المتقارب]

١ ـ أبى الدهرُ الاَّ فعالاً خسيسا   وصَرْفاً يُبدّل نُعماه بوسا
٢ ـ وكنتُ أرى وجهَــه ضاحِكاً   فأبدلني منــه وجهــاً عبوسا
٣ ـ وشيّبنني حــادثاتُ الزمان   وأحداثهــن تُشيبُ الرؤسا
٤ ـ ونازعني الدهرُ ثوبَ الشبابِ   فنازَعَني منــه علْقاً نفيسا
٥ ـ تعاتبني اِن أطلتُ الجلوسَ   وعن عُذرِ ما أطلتُ الجلوسا
٦ ـ وقد يمكثُ السيفُ في غِمْده   مصوناً ويستوطن الليثُ خِيسا
٧ ـ أأخدمُ من كان لي خــادماً   واتبعُ مَن قــد رآني رئيسا
٨ ـ جفوتُ النـديمَ اِذن والمُدامَ   وأصبحتُ بعدك أوذي الجليسا
٩ ـ كأني لــم أغــدُ في مقنبٍ   أفلُ بحــدّ الخميس الخميسا

[٢٦١]

١ ـ الخسيس : الدنيء الحقير . النُعمى : الخفض والدّعة والمال . صــرْف الدهر : نوائبــه .
٢ ـ في ط : « ارى منه » و : « ضحوكا » .
٣ ـ في ق : « وشيبني » و : « يشبن » وعلى الحاشية : « تشيب » في ب : « يشبن » .
٤ ـ نازعه : خاصمه وجاذبه . العِلْق : النفيس من كل شيء .
٥ ـ في ب : « يعاتبني » . في ل و ط : « وعن عذر ان أطلت » .
٦ ـ الغِمْد : جفن السيف . الخِيس : موضع الاسد .
٨ ـ في ق : « أوذي عليها » وعلى الحاشية : « بعــدك أوذي » في ب : « أوذي عليها جليا » .
٩ ـ في ب و ط : « اعد » في ل : « أخــد » . في ق : « معتب » ومن فوقها : « مقنبٍ مجلس » . المِقْنب : من الخيل ما بين الثــلاثين الى الاربعين تجتمع للغارة . فلّ القوم : هزمهم . الخميس : الجيش ورمح خميس طوله خمس أذرع .

١٠ـ واقتنص الوحش في بيدهـا بمُضْمَرة يجتـذبن المروسَا
١١ـ تروعُ الظبـاءَ بأشخاصهـا فتقبِض قبل الجسوم النفوسـا
١٢ـ ولم أدرِ الكأس في فتيـةٍ بناكـرها قهـوةً خندريسا
١٣ـ كـأنَّ الكؤوسَ بايديهـم نجـومُ سماءٍ تُلاقي شموسَا
١٤ـ ويا رُبَّ يـومٍ تملَّيتُـه سروراً (ببطياس) أو (بانقوسَا)
١٥ـ ويا حبذّا الدير دير (البريج) تجيب النواقيس فيه القسوسَا
١٦ـ وهيفاء لو لم تَمِس ما اهتدى قضيبُ الرياضِ إلى ان يميسا
١٧ـ ولو برزتْ لنصارى (المسيح) لدانوا لها كلُّهم دون (عيسى)

١٠ـ في ب : «بحندس» في ل و ط : « تجتذبن » • في ل : « الرؤسا » المروس : جمع المرْس السير الدائم ، الحبل •

١١ـ في ط : « تروح » في ل و ط : « قبل الرووس النفوسا » •

١٢ـ في ب ، ل و ط: « تباكرها » • الخندريس : الخمر – معـرّبه – وحنطة خندريس : قديمة •

١٣ـ البيت في ل و ط مقدّم على الذي قبله •

١٤ـ في ل و ط : « ببطناس » • بِطْياس : قرية من باب حلب ومما يدلّ على انها بحلب • قول البحتري :

« يا برق أسفرْ عن قُويق فطُرَّتَيْ حلب فاعـلى القصر من بِطياس
عن منبت الورد المعصـفر صِبْغُه في كل ناحيـةٍ ومجنى الآس »

(انظر معجم البلدان ٢:٢٢١) •

بانقوس : جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال (معجم البلدان ٢:٥٠)
تملاّه : استمتع به طويلا •

١٥ـ في ق : « البريج » وعـلى الحاشية : « البروج » في ب ، ل و ط : « البريح » ولعلّ « البُرَيج » تصغير البُرْج قلعة بنواحي حلب وموضع بدمشق • النواقيس : جمع الناقوس وهو الذي يضربه النصارى لاوقات صلاتهم وهو خشبة طويلة وأخرى قصيرة • وقد استعملت الكلمة للجرس • القسوس : جمع القس وهو رئيس النصارى في العلم •

١٦ـ ماس يميس : تبخبر وتمايل في مشيته •

١٧ـ في ق : « عيسى لدانوا بها دون عيسى » وعلى الحاشية : « لدانوا لها كلهم دون عيسى » • في ب : « بوجهٍ لدانوا لها قبل عيسى » في ل و ط : « لدانوا لها طاعة قبل عيسى » • دان به : اتخذه دينا واطاعه وعبده •

١٨ـ إذا شئتَ انطق في حجرهـــا لسانٌ فصيح يهيجُ الرسيسا

١٩ـ وآمــرةٍ بركـــوب الفـلاةِ وأن اعمل الطِرف والعنتريسا

٢٠ـ رأتني قنعــتُ ولم ألتمس لقاءَ وجوهٍ تطيــلُ العبوسا

٢١ـ دعيني أمارسْ صروف الزمانِ وألبسُ في كل حالٍ لَبُوسا

٢٢ـ فـانَّ الثيابَ إذا مــا خلقـ ـن كانت جلود الرجال اللبوسا

٢٣ـ فاني رأيت فروعَ الكـرامِ يشبن اذا ما ابتــذلن الرؤوســا

ولــه ايضا

* [٢٦٢] [الوافر]

١ ـ [رأتْ شيباً يُضاحكني فصدّتْ وكان جزاؤه منهــا العبوسا]

٢ ـ [وقالت ان رأت للشمطِ فيــهِ ســواداً لا يُشــاركه نقيسا]

٣ ـ [تلقَ العاجَ منــه بمشط عاجٍ ودلّ الابنــوس الآبنــوسا]

١٨ـ الرسيس : الشيء الثابت ، والفطن العاقل ·

١٩ـ في ل : « او امرة » و : « الطرة » في ط : « الطيرة » · **العنتريس** : الناقة الغليظة الوثيقة ·

٢١ـ البيــت في ق مكتوب عــلى الحاشية · في ب : « اماش صروف » في ق و ط : « صرف الزمان » · في ب ، ل و ط : «في كل حين» · اللبوس : ما يُلبس والدرع ·

٢٢ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط · خَلِقَ الثوبُ : بَلي ·

٢٣ـ في ب ، ل و ط : « ابتذلن العروسا » ·

[٢٦٢]

الابيات الثلاثة زيادة من ط وهي تحت عنوان « ما يُنسب لكشاجم خارجا عن الديوان » · البيت ٢ ورد في المعجم الكبير : ٨٧ ·

٢ ـ في المعجم الكبير : « فلما ان رأت » · الشَمْط : مصدر شمط أي خاط · والشَمَط : بياض الرأس يخالط سواده · النقيس : النِقْس هو المداد ونقيس ، مصبوغ بالمداد ·

٣ ـ العاج : عظم الفيل · الآبنوس : شجر عظيم صلب العود أسوده ــ من الدخيــل ــ ·

ولـــه

[٢٦٣] [السريع]

١ ـ قـد قلتُ للكاسِ وأبصرتها تلثِمـهُ طـوباك يا كاسَه
٢ ـ طوباك إذ أدناك من ثغرهِ فاختلسْتَ ريّاك أنفاسَه

وله في الغزل

[٢٦٤] [المديد]

١ ـ مقلةٌ بالدمعِ منبجسة وحشاً بالوجد ملبّسَه
٢ ـ وفؤادٌ شفّه قمرٌ يتركُ الألباب مُختلِسَه
٣ ـ دونَه مولى يحجّبه ملزمٌ ابوابَه حرَسَه
٤ ـ حذراً منه على رشأٍ صادَ قلبَ الليثِ فافترسَه
٥ ـ ودَّ من إفراطِ غيرتِه لو تكون الريحُ مُحْتبِسَه
٦ ـ خائفاً من ان تجرَ إلى نفسي في سيرها نفسَه

---

[٢٦٣]

١ ـ في ب : « تلثمها » • في ل : « ياكاسا » ، في ط : « ياكاسها » •

٢ ـ في ط : « اذ ادنتك من ثغرها » • في ل : « انفاسا » في ط « أنفاسها » اختلس : سلب • الريّا : الريح الطيّبة •

[٢٦٤]

١ ـ في ل : « منجبسة » و : « حشايا » في ق : « وحشَ » • انبجسَ : تفجرَ • الحشا : ما في البطن في أحشاء والحشى : ما دون الحجاب مما في البطن من كبد وطحال وما تبعه او ما بين ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورِك أو ظاهر البطن والحِضْنُ • الوجد : الحب الشديد أو الحزن الشديد •

٢ ـ شفّه : هزله • الالباب : جمع اللب وهو العقل •

٣ ـ في ل : « مولاً » •

٥ ـ في ب : « دمن افراط » •

٦ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية • في ب ، ل و ط : « غيرة من أن » في لو ط : « نفسِ » مع تقدم البيت فيهما على الذي قبله •

ولـــه

[٢٦٥] [مجزوء الكامل]

[مـــا ليلـــة المهجـــور بـا عدت النوى عنه أنيسَـهْ]

[أو ليلـــة الملـدوغ حا ذرَ ميتـة النفس النفيسـهْ]

[بأمرَ من ليـــل الظريـ ـف اذا تجوّع للهريسـهْ]

وقـــال

[٢٦٦] [مجزوء الرمل]

١ ـ [يا نديمي أطلقِ الكا سَ فما للكاس حَبْسُ]

٢ ـ [قهـوة تعطيكهـا قبـ ـل طلوع الشمس شمسُ]

٣ ـ [هي (كالمريخ) لـكن هي سَعْدٌ وهو نَحْسُ]

وقال في صيده بالأهلّة

[٢٦٧] [الرجز]

١ ـ [لمّا نَضَتْ أثوابَها الحنادِسُ ورنّقَ الكوكب فهـو ناعِسُ]

---

[٢٦٥]

الابيات الثلاثة زيادة من ثمار القلوب : ٣٤٢ . يُقال : انّ أطول الليالي ثلاث : ليلة العقرب لانّ صاحبها لاينامها ، وليلة الصدّ ، وليلة الهريسة .

٣ ـ الهريسة : طعامٌ يُعْمَلُ من الحب المدقوق واللحم (المنجد) . والهرس : الدق العنيف .

[٢٦٦]

الابيات الثلاثة زيادة من ل و ط .

٢ ـ في ل : « يعطيكها » .

٣ ـ المريخ : نجمٌ من الخُنّس .

[٢٦٧]

القطعة زيادة من المصائد والمطارد : ١٥٨ و١٥٩ .

١ ـ نضيتُ الثوب : أبليته . وردت : « الخنادس » ولعلّها : « الحنادس » والحنادس : جمع الحِنْدس وهو الليل المظلم ، والحنادس ثلاث ليـالٍ بعد الظُلَمِ والظُلَمُ ثلاث ليالٍ يلين الدُرَع ، والدُرَع للثلاث تـلي البيض والليالي البيض هي الثالث عشر الى الخامس عشر أو الثاني عشر الى الرابع عشر من الشهر القمري . رنّقه النومُ : في عينيه خالطهما .

٢ ـ [والصبحُ راحَ والظلام نابِسْ   عدتْ بنا ضوامرٌ عوابسُ]

٣ ـ [جُردٌ غيوث شأوها رواجِسْ   تطوي بأيد خصرها البسابسُ]

٤ ـ [كأنهـا عواصِفٌ روامِسْ   أو أنجمٌ منقضَة كوانِسُ]

٥ ـ [أطلالُ ما يطأنه دوارِس   يرعُنَ حُمراً وِردها خوامِسُ]

٦ ـ [بمثل شهب شبههن قابِسْ   آكلـة لكنهـا منا حِسُ]

٧ ـ [تدمى بها الأعقاب لا المعاطِسُ   حتى ترى القائِمَ وهو جالِسُ]

[ما الصيد الاّ ما أراعَ الفارسُ]

وقال يصـف قينة

[٢٦٨] **[مخلّع البسيط]**

١ ـ كالغصن في روضـة تميس   تصبو الى حسنهـا النفوس

---

٢ ـ نبس : تحرّك وأسرعَ ٠

٣ ـ الشأو : السبق والغاية والامد ٠ الرواجس : رجست السماءُ رعدت شديدا ٠ البسابس : جمع البسبس وهو القفر الخالي ٠

٤ ـ الروامِسُ : الرياح الدوافن للآثار ٠ الكوانس : جمع الكانس وهو الظبي يدخل في كناسه ، والكوانس ، كل النجوم لانها تبدو ليلاً وتخفى نهارا ٠

٥ ـ خوامس : الخِمْس من اظماء الابل وهي ان ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع فهي ابل خوامس ٠

٦ ـ القَبَس : شعلة نار تقتبس من معظم النار ٠ وقبس منه نارا : أخذها ٠ المناحِسُ المشائم ٠

٧ ـ الاعقاب : جمع العَقِب وهو مؤخر القدم ٠ المعاطِس : جمع المِعْطَس وهو الأنف ٠
البيت ٣ في محاضرات الادبـاء ٢:١٣٥ ٠ الابيات الاربعة في نهـاية الارب ٢:٦١ ٠

[٢٦٨]
البيت ٣ في محاضرات الادباء ٢ : ١٣٥ ٠ الابيات الاربعة في نهاية الارب ٢ : ٦١ ٠

١ ـ في ق و ب : « تصبوا » ٠ صبا يصبو : حنّ واشتاق ٠

٢ ـ ما شـهدت والنساء عُرسـا فشُكَ في أنهـا العروس
٣ ـ تبسـم عن واضـح برودٍ تعبق من طيبـه الكؤوس
٤ ـ يجمعُ فيـه لمجتنيـه درٌّ ومسـكٌ وخنـدريس

ولـه

[٢٦٩] [الخفيف]

١ ـ يا بـلائي من التي ختلتني بـدلالٍ به تصـاد النفوس
٢ ـ كتمتني الهـوى لتخـدع قلبي والهـوى في ضـميرها محسوس
٣ ـ تصرف اللحظ حين تنظر نحوي وبأحشـائها جوىً ورسيس
٤ ـ وتراني فيضحك القلب منهـا جـذلا بي وان عـلاها عبوس
٥ ـ واذا ما اقترحت صوتا عليهـا كايـدتني بأنـه محبوس
٦ ـ وهي لا تهتـدي لهـذا ولـكن هـو ممـا أفـاده أبليس

---

٢ ـ في ل و ط : « ما شـاهدت » • في نهـاية الارب : « عروس » •
العُرس : الاقامـة في الفرح • العروس : الرجل والمرأة ما داما في أعراسهما •

٣ ـ في نهـاية الارب : « عن باسمٍ » • في ل و ط : « نؤور » • في محاضرات الادباء : « تضيق عن طيبه » •

٤ ـ في ل و ط : « لمجتليه » • في نهاية الارب : « مسك وورد » •

[٢٦٩]

١ ـ في ق : « يا بلائي » ومن فوقها : «وا» أي : « وا بلائي » • في ب : « يا بلاي » في ل : « يا بلاء » • ختله : خدعه •

٢ ـ في ق : « محبوس » ومن فوقها : « محسوس » •

٣ ـ في ل : « عين تبصر » في ط : «حين تبصر» • في ل و ط : «هوى» •
الرسيس : ابتداء الحب •

٤ ـ في ب : «حلة بيٍّ ان علاها » •

٥ ـ الصوت : كل ضرب من الغناء • الحبس : المنع •

وله ايضا

[٢٧٠] [مجزو الرمل]

١ - لي من سـر (بني العباس) خـلٌ ورئيس
٢ - شهد المجد عليه انه عِلْقٌ نفيس
٣ - يهبُ الاسلاب والما لَ على الشكر حبيس
٤ - واذا جالسته لم يدر مَنْ منا الجليس

وله

[٢٧١] [الوافر]

١ - أيا نشوان من خمرٍ بفيه متى تصحو وريقُك خندريس
٢ - أرى بك ما أراه بذي انتشاءٍ ألح عليه بالكاس الجليس
٣ - توردُ وجنةٍ وفتور لحظٍ تُمرّضه وأعطافٌ تميس

---

[٢٧٠]

١ - في ب : « من سرو » . في ل : « خـلاً رئيس » . السِرُّ : محض النسب وأفضله ولب كل شيء . الخلّ : الصديق المختص .

٣ - في ب : « على السكر » . في ل : « جليس » . الاسلاب : جمع اسلَب وهو ما يُسلب .

٤ - في ب ، ل و ط : « لم تدر » . الجليس : المجالِس .

[٢٧١]

الابيات الثلاثة في زهر الآداب ٢:١٠٦٣ .

١ - في ق و ب : « تصحوا » . النشوان : السكران .

٢ - الانتشاء : السُكر .

٣ - في ق : « وأعطافاً » .

وقـــال

[٢٧٢] [البسيط]

١ ـ [تخرَّمُ الدهر أشكالي فأفردني ... منهم وكنت أراهم خيرَ جلاس]

٢ ـ [وصرت آلفُ قوماً لا خلاق لهم ... والوحش يأنس عند المحل بالناس]

ومما اجازه كشاجم
قول الحسين بن احمد في الشموع

[*] [المتقارب]

١ ـ ومجدولة مثل صـــدر القنـــا ... تعـــرَّت وباطنهـــا مكتسي

٢ ـ لهـا مقلةٌ هي روحٌ لهـا ... وتاجٌ على هيئـــة البُرنس

٣ ـ اذا غازلتهـــا الصبا حركت ... لساناً من الـــذهب الأملس

٤ ـ وان رقفت لنُعـــاس عـــرا ... وقُطّت من الرأس لـــم تنعس

٥ ـ وتنتج في وقت تلقيحهـــا ... ضـياءَ يُجلّي دُجى الحِنْدس

٦ ـ فنحن من النور في أسْعُدٍ ... وتلك من النـار في أنحس

---

[٢٧٢]

البيتان زيادة من المنازل والديار : ٥٠٢ ·

١ ـ تخرّمه : أهلكه وأستأصله ·

٢ ـ المحْل : الشدة والجدْب ·

[*]

الاجازة : هي أن يأتي شاعرٌ بشطر أو بيت تام فينظم شـــاعر آخر في وزنه ومعناه ما يكون به تمامه ·

* [٢٧٣]

٧ - [وليلتنا هـــذه ليلـــةٌ تشـــاكل أشـــكال (اقليـدس)]

٨ - [فيا ربة العـود حثي الغنـا ويا حـــامل الكاس لا تحبس]

ولـــه يصف عوّادة

[٢٧٤] [الكامل]

١ - صحّت مقادر ضربها وحســابها وغنائهـا وتوازنت في الانفس

٢ - وكأن أشــــكال المثلث انما يؤخذن عنها ليس عن (اقليدس)

ولـــه أيضا

[٢٧٥] [الطويل]

١ - أخي لاتروعني بميـــل الى أخٍ سواكَ فلو بعض نفسك عن نفسي

---

* [٢٧٣]

أبيات الحسن بن أحمد وبيتا كشاجم زيادة من نحل عبر النحل : ٩٢ر٩٣ .
« ولما نزل أبو علي الاعصم بن أبي منصور [المتوفى سنة ٣٦٧ هـ] بن بهرام الجنابي القرمطي الى الرملة ، وقد قدم من الاحساء لحرب جوهر القائد لســنة ستين وثلثمائة [في الاصل ست وستين] أحضر اليــه الفراشون في بعض الليالي الشموع على العادة فقال لكاتبه أبي نصر بن كشاجم [في الاصل كشاجم] ما يحضرك في هذه الشموع ؟ فقال : انّما نحضر مجلس السيد لنسمع من كلامه ونستفيد من أدبه فقال الحسن بن أحمد بديها الابيات المذكورة .. ثم قام ابو نصر وقبّل الارض واستأذن في اجازتها فاذن له فقال البيتين ، فخلع عليه وعلى جميع من حضر مجلسه وحمل اليه حلّة سنيّة » .

[٢٧٤]

١ - في ل و ط : « وغنائها » و « حسابها » .

٢ - في ب ، ل و ط : « فكأن » . في ب : « يوجـــدن » . اقليدس : مرّ ذكره .

[٢٧٥]

١ - في ط : « فأصبر الى أخ » . سلاه يسلوه : نسيه .

٢ ـ وكن عـــالمًا اني أغـــار على أخي   وخلّي كما إني أغار على عِرسي
٣ ـ ووفــر على الحظ منـك فانني   خصصتُك بالحظ الموفَّر من أُنسي

وقال يرثي أبـــاه

[٢٧٦]   [مجزوء الكامل]

١ ـ تــزداد فيــك مصيبتي   خطــراً اذا نهنهتُ نفسي
٢ ـ وأرى الأســى مني عليــ   ـك اليوم أعظـم منــه أمس
٣ ـ فأظــلُّ فيــك مخالفــاً   أهــل التسلّي والتــأسي
٤ ـ لا تبعــدن أبي الشــفيــ   ـق وان غــدوت رهين رمسِ
٥ ـ وســقى ضـريحك وابلٌ   يضـحى بصـوبته ويمســي
٦ ـ ولقــد عَلَتْ دُنيــاي بعــ   ـدك وحشةٌ من بعــد أُنس

---

٢ ـ العِرس : امرأة الرجل • غــار عــلى امرأته : أنِف وكره شركة الغير في حقّه بها •

٣ ـ في ب : « عليك الحظ منّي » في ط : « اللحظ » و : « خصصتك باللحــظ » •

[٢٧٦]

١ ـ نهنه نفسه : كفّها وزجرها •

٢ ـ في ل و ط : « فارى » • في ب : « أمسي » •

٣ ـ في ل و ط : « اهل التعزّي » • التسلّي : النســيان • التأسّي : التعزّي •

٤ ـ في ب : « أخي » ومن فوقها : « أبي » في ل : « فان » • في ل و ط : « رمسي » • الرمس : القبر •

٥ ـ في ق : « وابلا » • في ب ، ل و ط : « بعقوته » • الضريح : القبر • الوابل : المطر الشــديد الضَخْم القطر • الصَوبة : صاب صــوباً المطرُ نزل •

٦ ـ في ب : « فلقد » • في ط : « غدت » •

٧ – وعشيتُ في ظُلـم الخطو ب وكنتَ مصباحي وشمسي
٨ – وتركتني غرضاً لنبـل الحادثات وكنت تُرسي
٩ – فتمكنت أنيـابُ ريـب الدهر من عضي ونهسي

ولــه

[٢٧٧] [المنسرح]

١ – طافَ خيالُ الحبيب في الغَلَس فبتُّ منـه بأعظـم الأنس
٢ – طيفُ حبيبٍ حفظتُ خلّتـه وأدركتـه ملالـةٌ فَنَسِي
٣ – قصّرَ ليـلي بطيب زَوْرتِـه وكان ليلي أمدَ من نفسي

ولـه في الشباب والشيب

* [٢٧٨] [الخفيف]

١ – [وقعتني ما بين حـزنٍ وبؤسٍ وثنتْ بعـد ضحكةٍ بعبوسٍ]
٢ – [إذ رأتني مشطتُ عاجاً بعاجٍ وهي الآبنـوس بالآبنوسٍ]

---

٧ – عَشِيَ يعشى : ساءَ بصره بالليل والنهار .
٨ – في ب ، ل و ط : « عرضا » النبل : جمع النَبْـلة وهي السهم .
التُرْس : صفحة من الفولاذ تحمل للوقاية من السيف ونحوه . (المنجد) .
٩ – النهس : نَهسَ اللحمَ نتفه بمقدم أسنانه .

[٢٧٧]

١ – الغَلَس : ظلمة آخر الليل .
٢ – في ب : « حفظت حلتـه » . في ل : « بلالة » . الخُلة : الصـداقة
الملالة : ملّه : سَئِمَه .

[٢٧٨]

البيتان زيادة من ل و ط . في يتيمة الدهر : ٢٠١ . وفي زهر الآداب ٢:٨٩٥ . مما أخرج من شعر أبي عثمان الخـالدي ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم .
١ – في يتيمـة الدهر وزهر الاداب : « وقفتني » . في يتيمـة الدهر : « ما بين همّ » .
٢ – في يتيمة الدهر : « ورأتني » .

ولـــه

[٢٧٩] [الكامل]

١ ـ قد جـاءنا الورقُ الذي وفرته والظبيُ والسرج المحلّى والفرس
٢ ـ والبغلـة الشقراء والخِلَع التي كانت كعرضك ليس فيه من دنس
٣ ـ في ريحها أرجٌ يضوعُ كأنـــه من عود نبعنـك الكريم المغترس
٤ ـ والفصُّ يلمعُ في الظلام كأنـــه من نور وجهك أو ذكائك يقتبس
٥ ـ لكن أبت لي أن أروحَ وأغتدي كلاً على الاخوان أخلاق شُمُس
٦ ـ لا أستلذُّ العيشَ لم أدأب لـــه طلباً وسعياً في الهواجر والغَلَس
٧ ـ وأرى حـراماً أن يؤاتيني الغِنى حتى يحـاول بالعنـاء ويلتمس

---

[٢٧٩]

الابيات : ٦ ، ٧ و ٨ في أدب الدنيا والدين : ٣٢١ .

١ ـ السَرْج : الرحل وغلب استعماله للفرس .

٢ ـ البَغْلة : مؤنث البَغْل وهو حيوان متولّد من الحمار والفرس أو بالعكس . الخِلَع : جمع الخِلْعَة وهي ما يُخلع على الانسان ، وخيار المـال . العِرْض : جانب الرجل الذي يصونه من نفسه أو ما يفتخر به من حسب وشرف . الدَنَس : الوسخ او ما يشين العِرض .

٣ ـ في ب : « من ريحها » . في ل و ط : « ينوح » و : « محتدك » . في ق : « الكريم المغترس » وعلى الحاشية : « الكريمة مغترس » . الارج : ريح الطيب . ضاع المسك : انتشرت رائحته . النبعة : واحدة شجر النبع تتخذ منه القسيّ ، يقال : هو من نبعة كريمة أي من أصل كريم . (المنجد) .

٤ ـ في ط : « والعضب » في ل و ط : « مقتبس » .

٥ ـ في ب : « اخلاقا » . الكلّ : الثقيل لا خير فيه . الشُمُس : جمـع الشموس وشمس امتنع وأبى وفرس شموس منيعة تمنـــع ظهرها . والشَمُوس : الذي يكون عَسِرا في عداوته شديد الخلاف على من عانده .

٦ ـ في ب : « لا استبد » . الهواجر : جمع الهاجرة وهي نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر .

٧ ـ التمسه : طلبــه .

٨ ـ فاصرف نوالك عن أخيك موفَّراً   فالليث ليس يسيغُ الا ما افترس

ولـــه

[٢٨٠]   [المنسرح]

١ ـ أما ترى مصـــر كيف قد جُمعت   بهـــا صنوف الرياض في مجلس
٢ ـ السوسنُ الغضُّ والبنفسج وال   ـورد وصُفر البهار والنرجس
٣ ـ كأنهـــا الجنـــةُ التي جَمعت   ما تشـــتهيه العيونُ والأنفُس
٤ ـ كأنما الأرض ألبستْ حُللاً   من فاخـــر العبقري والسُندس
٥ ـ وقـــد أحاطت بهـــا شـــقائقها   كأنهـــا من عقـــائق أكؤس
٦ ـ فاشرب على الزهر من مُعتَّقـــةٍ   بحليـــة شبروية المغـــرسْ

---

٨ ـ في ل : « يشبع » ·

[٢٨٠]

القصيدة لم ترد في ب · الابيات : ١، ٢، ٣ و٤ في أحسن ما سمعت : ٨٠ وفي معجم البلدان ٤:٥٥٢ · البيتان ١ و٢ في المصائد والمطارد : ٩ من المقدمة · والابيات ١،٢و٣ في شعر الطبيعة في الادب العربي : ٢١٧ ·

١ ـ في شعر الطبيعة : « مصر كيف جمعت » في أحسن ما سمعت : « وقـد جمعت » · في معجم البلدان : « الرياح » ·

٢ ـ في أحسن ما سمعت : « والورد والبهار » في معجم البلدان : « والورد وصنف البهار » · السوسن : نبات من الرياحين ومنه بريٌ وبُستاني ·

٣ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية · وفي البيت اشارة الى الآية الكريمة : « ادخلوا الجنة انتم وأزواجكم تحبرون ، يُطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون » (سورة الزخرف آية : ٧٠ و٧١) ·

٤ ـ العبقريّ : ضرب من البُسط الفـــاخرة · السُندس : ضرب من رقيق الديباج ـ معرّب ـ ·

٥ ـ الشقائق : نبت أحمر الزهر · العقـــائق : خرز أحمر يكون باليمن ، الواحدة : عقيقة ·

٦ ـ في ل : « نجليه » · في ل و ط : « المغلس » شبرى : مرّ ذكرها ·

٧ ـ وطُلّ على سورة الهموم بهـــا	مع النـديم الظـريف والمونس

٨ ـ لا تخش إن أفلستك فاقِرَةَ	فالظـرف أن يترك الفتى مُفلِس

ولــه يهجـو

[٢٨١] [المنسرح]

١ ـ تراهُ في العـــدر من خساسته	كأنــه في أواخــر المجلس

٢ ـ لا يفهم القول في الخطــاب ولا	يفهمه فهو أبكم أخـــرس

٣ ـ يحكم في (مصر) و (الشآم) وقد	كان كثـيرا بمثلــه يحرس

---

٧ ـ في ط : « وصل » · السورة : الشِدّة والحِدّة ·

٨ ـ في ل : « لا تخشى » · في ق : « فاقرة » ومن تحتها : « قامرة » · في ط : « والظــرف » · في ل و ط : « لا يتــرك » · الفاقِرة : الداهيــة ·

[٢٨١]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ·

٢ ـ في ل و ط : « والخطاب » · الابكم : الاخرس مع عيٍّ وبَلَه والذي يولد لا ينطق ولا يسمع ولا يُبصر ·

ـ في ل و ط : « لمثله » ·

قافية الشين

وقـــال

[٢٨٢] [مجزوء الخفيف]

١ ـ ونـديمٍ مخـالفٍ لا يشاء الذي أشـا
٢ ـ هو في الصحو لي أخٌ وعـدوٌ اذا انتشى
٣ ـ واقترحتُ العشـاء يو ماً عليـه فأدهشـا
٤ ـ سـاعةً ثم قال لي العشـا يورث العَشـا

---

[٢٨٢]

القطعة في شرح المقامات الحريرية ١:٧٨ ·

قال ابن دريد : «وأرى العشا في العين أكـ ـثر ما يكون من العشاء» أراد من تأخير العشاء لان أكل الطعام بالليل يحدث ضـعف البصر أكثر من غيره وما نظمه كشاجم هو في هذا المعنى ·

١ ـ الابيات في ط وردت باعتبار البيتين بيتاً · في ق : « لا يشا الدهر ما أشا » ومن فوقها : « لا يشاء الذي » ·

٢ ـ في ق ، ب ، ل ، و ط : « انتشا » · انتشى : سكر ·

٣ ـ في ل ، ط وشرح المقامات « اقترحتُ » · في ق : « فادهشا » وعلى الحاشية : « فأرْعشا » ·

٤ ـ في ط : « العشاء » · العشا : سوء البصر بالليل والنهار أو العمى · العشاء : طعام العشيّ ·

قافية الصاد

وقـــال

[٢٨٣] [الطويل]

١ ـ وما زال يبري أعظَم الجسم حبها ... وينقصها حتى لطُفْن عن النفص

٢ ـ فقد ذُبت حتى صرت إن انا زرتها ... أمنت عليها أن يرى أهلها شخصي

وقال مخاطباً أحدهم وكان يتباصر بالصيد ويدعي لـه

[٢٨٤] [البسيط]

١ ـ [وشفّه الصيد حتى ما يسوع له ... من المطـاعم إلا لحمة القنص]

٢ ـ [كأنما الوحش تلقاه مقيّـدةً ... والطير محصورة في الجو في قفص]

٣ ـ [تظلُّ تكثر مسحاً باللسان لما ... تقذى عيون صواريه من الرمَص]

٤ ـ [يكفيه من سؤرها فرث ويؤثرها ... من الطريدة بالأوفى من الحصص]

٥ ـ [وحالف الوحش حتى ماراع له ... ولو تروم محيصاً منه لم تحص]

---

[٢٨٣]

البيتان في ديوان المعاني ١:٢٧٢ . في شرح المضنون به على غير أهله : ٣٠١ . في زهر الاداب ٢:١٠٦٣ وفي نهاية الارب ٢:٢٤٥ .

١ ـ في زهر الآداب : « جملة الجسم » و : « ينقصه حتى نقصت » .

٢ ـ في ط : ديوان المعاني وزهر الآداب : « وقد » . في شرح المضنون به ونهاية الارب : « لو أنا » .

[٢٨٤]

القطعة زيادة من المصائد المطارد : ١١ .

١ ـ شفّه : هزله . ساغ : هنأ وسهل مدخـــله في الحلق . القَنَص : المَصِيْد .

٣ ـ الضواري : من الحيوانات كالأسد والنمر . الرَمَص : وسخ أبيض يجتمع في الموق .

٤ ـ السؤر : البقية والفضلة . الفَرْث : السرجين في الكَرِش .

٥ ـ حاص : عدل وحاد . المحيص : المحيد والمَعدل والمهرب .

قافية الضاد

ولـــه

[٢٨٥] [الوافر]

١ ـ غـدا وغـدا تورُّد وجنتيــه   لعـين محبه يصفُ الرياضـا
٢ ـ على خديه مـاءٌ عسجدي   اذا نظر الرقيب اليـه غاضـا
٣ ـ يؤمل جنـة الفردوس قـومٌ   وآملُ منــه شماً أو عضـاضا
٤ ـ غـزال كلما ازددت اقتـرابا   اليـه زاد بُعـداً وانقباضـا
٥ ـ كتمتُ هـواه حتى فاض دمعي   فصيَّره حـديثاً مُستفاضا

وله في الثريـا

[٢٨٦] [الطويل]

١ ـ [ألا رُبَّ ليل بت أرعى نجومه   فلم أغتمض فيه ولا الليل غمضا]

---

[٢٨٥]

البيتان ١ و ٢في نهاية الارب ٢:٦٩ ٠

٢ ـ في نهـاية الارب : « فلو نضر » ٠ في ق : « غاضا » ومن تحتهـا : « فاضا » ٠ عسجديّ : نسبة الى العسجد ٠ غاض الماء : نقص ٠

٣ ـ في ب : « نـاراً » ٠ الفردوس : البستان : يجمع كل ما يكـون في البساتين وتكون فيه الكروم ٠

٤ ـ في ب : « ازداد » ٠

[٢٨٦]

الابيات الثلاثة زيادة من ل و ط ٠ البيتان ٢ و٣ في محاضرات الادبـاء ٢:٢٤٢ و٢٤٣ ٠

١ ـ في ط : « فلم أغمض » ٠

٢ ـ [كأن (الثريا) راحة تشبرالدجى   لتعلم طال الليـل أم قد تعرّضا]
٣ ـ [فأعجب بليلٍ بين شرقٍ ومغربٍ   يقاس بشبر كيف يرجى له أنقضا]

وقل يدعو صديقاً له

[٢٨٧]   [مجزوء الرمل]

١ ـ بأبـي أنت تبـاغضـ   ـتَ وما كنتَ بغيضا
٢ ـ جاءني منـك جوابٌ   كان للعهـد نقيضـا
٣ ـ أنت لـم تمرض ولـكن   أحسب الودّ مريضـا
٤ ـ فلقـد فاتـك لهـوٌ   لست منـه مستعيضا
٥ ـ ومـدام شاكلت في الـ   ـكاسِ ياقـوتاً رضيضا
٦ ـ وحـديثٌ ونشـيدٌ   شـاب لحناً وعروضا

---

٢ ـ في ط : « الدجا » و : « ليعلم » في محاضرات الادباء : « لتنظر » . في ل و ط : « أم لي تعرّضا » . الراحة : الكف . شبَره : قاسه بالشِبر وهو ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر .

٣ ـ في ط : « لليـلٍ » .

[٢٨٧]

الابيات ١ـ٧ في أدب النديم : ١٦ .
١ ـ تباغض : ضد تحابّ .
٢ ـ النّقيض : المخالِف والنقض في العهد ضد الابرام .
٤ ـ في ل ، ط وأدب النديم : « ولقد » . في ق : « منّي » في ل و ط : « عنـه » في ق : « مستغيضا » .
٥ ـ في ل : « ومداما » و : « شـاكلة » . في ب : « ياقـوت » . في ب ، ل و ط : « فضيضا » في أدب النـديم : « نضيضا » . الرّضُ : الدق والجرش فهو رضيض .
٦ ـ البيت لم يرد في ط . في ب : « نحو » في ل : « لحناً » . العروض : ميزان الشعر .

٧ – وغـريض من غنـاءٍ فاق في الحُسن (الغريضا)

٨ – لو رأت عيناك من صاحبه طـرفاً غضيضا

٩ – وثنـايا واضـحاتٍ كبنات الدُرّ بيضـا

١٠– كـدت من شدةِ شوق وافتتـان ان تبيضـا

١١– ولو ان اللحـد وارا كَ لأسرعتَ النهوضـا

---

٧ – البيت لم يرد في ب . في ل : « وغناء من عريض » في ط : « وغنـاء من غريضٍ » . في ل و ط : « العريضا » . الغريض ، الطـري والمغني المجيـد .

الغريض : لقب لُقّبَ به لأنه كان طري الوجه نضراً غضّ الشباب حسن المنظر فلقب بذلك . والغريض الطري من كل شيء . وقال ابن الكلبي ، شُبِّه بالاغريض وهو الجمار فسُمي به وثقل على الألسنة فحذف الالف منه فقيل الغريض واسمُه عبدالملك وكنيته أبو زيد .. وكان مولـداً من مولدي البربر .. عن الزبيري والمدائني ومحمد بن سلام قالوا : ان الغريض يضربُ بالعـود وينقر بالدف ويوقف بالقضيب وكان جميـلا وضيئاً .. وكان قبل ان يغني خياطاً ، أخذ الغناء في أول أمره عن ابن سُريج لأنه كان يخدمه فلمّا رأى ابن سُريج طبعه وحلاوة منطقه خشي أن يأخذ غناءه فيغلبه عليه عند الناس ويفوقه بحسن وجهه وجسده . فطردهِ .. فاحتذى المراثي وكان ينوح مع ذلك فيدخل المآتم تضرب دونه الحجب ثم ينوح فيفتن كل من سمعه (انظر الأغاني ١٢٤:٢ و١٢٥) .

٨ – الطرف : العين . الغضيض : الطرف الفاتر .

٩ – في ط : « كنبات » . الثنايا : من الاضراس الاربع التي في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من أسفل واحدتها ثنيّة .

١٠– في ل : « شـوقي » . في ب : « وافتتـان يبيضا » . في ط : « وافتتـان » .

١١– في ب ، ل و ط : « الجد واتاك » .

ولـــه

[٢٨٨] [السريع]

١ ـ ما لذةٌ أكمل في طيبهـــا من قُبلةٍ في إثرها عضّـهْ
٢ ـ كأنما تأثيرها لمعـــةٌ من ذهبٍ أُجري في فضّـه
٣ ـ خلستُها بالكره من شادنٍ يعشقُ منـه بعضه بعضَه

ولـــه

[٢٨٩] [مجزوء الرجز]

١ ـ ما اعتـــاد عيني غَمْضُ مذ أنت عني مُعْرِضُ
٢ ـ لم يبق الاّ كَبِـــدٌ حرّى وقلبٌ مُرْمَضُ
٣ ـ ومهجـــةٌ عليلـــةٌ جثمانهـــا مُنْتقضُ
٤ ـ ما فيـــه من جارحـــةٍ إلاّ وفيهـــا مَرَضُ

---

[٢٨٨]

الابيات الثلاثة في زهر الاداب ٢:١٠٦٢ . والبيتان ١ و٣ في محاضرات الادباء ٢:٥٢ .

١ ـ في ب : « يا لذة » . في محاضرات الادباء : « أبلـغ في » . في ب : « من طيبها » . في محاضرات الادباء : « من لـــذة » . في اثرها : بعدها وفي الحال .

٢ ـ في ل و ط : « من قصب » و : « على فضّـة » في ب وزهر الاداب : « في فضّه » . اللّمعة . من الجسد : بريق لونه .

٣ ـ في محاضرات الادباء : « خلصتُها » . في ل : « بالكرة من شادنٍ » . في زهر الاداب : « يعشق بعضي بالمنى بعضه » .

[٢٨٩]

١ ـ في ط : « غمضها » .
٢ ـ في ب ، ل و ط : « ممرض » . كبـد حرّى : عطشى . مُرْمَض : أرمَضَه أوجعه وأحرقه فهو مُرْمَض .
٣ ـ المهجة : الروح والدم أو دم القلب . انتقض : تهدّم وانحلّ .
٤ ـ الجارحة : جمعها الجوارح وهي أعضاء الانسان التي تكتسب .

٥ _ أنت حيـــاةٌ لي ومـــا لي من حيـــاةٍ عِـــوضُ

وقـــال

[٢٩٠] [الطويل]

١ _ تعطّفْ علينا أيها الغصن الغضُّ أما منك شمٌّ يُستفاد ولا عَضُّ

٢ _ حياك جنى فيـــه شـفاء وصحةٌ ولكن لنا في طرفك السقم المحض

٣ _ تركت طبيبي حائرا فيَّ باكيـــاً عليَّ بعين ما يصـافحها غُمضُ

٤ _ ويعجبُ مني أن أُطيـــق جوابه وقد كاد يخفى في مجستي النبض

٥ _ فحتّام لا تشفي العليـل بزَوْرةٍ هي الروح للجسم الذي ماله نحض

٦ _ بدت موْهناً في رادع اللون تحته غلائلُ نورٍ حشوها بَرَدٌ بضُّ

٧ _ وماست كمَيْس الخيزرانة واتقت بأحسن مسوَدٍ بـدا فيـه مبيضُّ

---

٥ _ البيت في ق مكتوب على الحاشية • في ب : « ومن لي » •

[٢٩٠]

١ _ في ل : « الغض الغض » •

٢ _ في ب ، ل و ط : « جناك » • في ق و ل : « جنا » • في ب ، ل و ط : « في لحظك » • الحَيا والحياء : الخصب والمطر ، الحشمة • الجنى : كل ما يجنى • المَحْض : الخالص •

٣ _ في ب : « فيَّ ضاحكاً » في ط :

« تركت طبيبي حائراً باكياً على نحولي بعين ما يسامحها غمضُ »

٤ _ في ط : « وأعجب » • في ب ، ل و ط : « وقـــد كان » • في ل : « محبته » في ط : « مجسته » • النبْض : حركة القلب وبها يستدل على صحة الجسم •

٥ _ البيت لم يرد في ل و ط • في ب : « الغليل » • النحض : اللحم او المكتنز منه •

٦ _ في ب و ل : « دارع » في ط : « درعة » • المَوْهِن والوَهْن : نصف الليل أو بعد ساعة منه • رادع اللون : الرَدْع الزعفران واثر الطيب في الجسد وثوب مردوع مُزَعْفر ورادِع فيه اثر طيب • البَرَد : حب الغمام • البضّ : الرخص الجسد ، الرقيق الجلد الممتلىء •

٦ ـ لـــه في البكاء على الطاهر ـ ـــن مندوحة عن بكاء الطَلَل
٧ ـ فكم فيهم من هلالٍ هوى قُبيل التمام وبدرٍ أفَل
٨ ـ لهم حُجة الله يومَ المعا دِ للناصرين على مَن خذل
٩ ـ ومَن انزلَ اللهُ تفضيلهم فردَّ على اللهِ ما قد نزل
١٠ـ فجدَّهم خاتم الانبيا ءِ يعرفُ ذاك جميعُ المِلَل
١١ـ ووالدهم سيّد الاوصياء ومُعطي الفقير ومُردي البطَل
١٢ـ ومَنْ علّم السُمرَ طعنَ الكلى لدى الروع والبيض ضرب القلل
١٣ـ ولو زالت الارضُ يوم الهيا ج من تحت أخمصه لم يزل
١٤ـ ومن صدّ عن وجه دُنياهم وقد لبست حلْيها والحُلَل
١٥ـ وكانوا اذا ما أضافوا اليـ ـه ارفعهم رتبةً في مَثَل
١٦ـ سماء أضفت اليه الحضيض وبحراً قرنتَ اليه الوشَل

٦ ـ في ل : « العذل » في ط : « الغزل » • المندوحة : ما اتّسع من الأرض يقال لك عن هذا الامر مندوحة اى يمكنك تركه والميل عنه •

٧ ـ في ل و ط : « هلال بدا » • في ق : « قبل » • في ل : « وبدرا » •

٨ ـ البيت في ل و ط جاء هكذا :

« هم حُجج اللهِ في خلقه ويوم المعاد على من خذل » •

المعاد : الآخرة •

١٠ـ المِلَل : جمع المِلّة وهي الشريعة والدين •

١١ـ في ل ومناقب آل أبي طالب : « مُعطي الفقير » • اردى : أهلك •

١٢ـ في ل و ط : « الحلى » و : « لذي الروع » • الكُلى : جمع الكُلية • السُمر : جمع الأسمر وهو الرمح • البيض : جمع الأبيض وهو السيف • القُلل جمع القُلّة وهي أعلى الرأس • الروع : الفزع •

١٣ـ في ق : « ولو نالت » • في مناقب آل أبي طالب : « لمن تحت » • يوم الهياج : يوم القتال • الأخمص : من باطن القدم ما لم يُصب الارض •

١٥ـ في ط : « وكان » • في مناقب آل أبي طالب : « بأرفعهم » • في ل ، ط ومناقب آل أبي طالب : « في المثل » •

١٦ـ في ل : « أضيفت » • في مناقب آل أبي طالب : « وبحر » • الحضيض : القرار في الارض • الوشَل : الماء القليل يُتحلّبُ من جبل أو صخرة ولا يتصل قطره •

١٧ـ بجودٍ تعلّم منـــه السحـــابُ وحلـمٍ تولّد منـــه الجبـــلُ

١٨ـ فكـــمْ شُـبه بهداه جلىٰ وكـم حجة بحجــاه فصـــل

١٩ـ ومن اطفـــأ الله نار الضـــلال به وهي ترمي الهدى بالشعل

٢٠ـ ومن ردّ خالِقُنـــا شـمسـَه عليـه وقـــد جنحت للطفَلْ

٢١ـ ولو لم تعُدْ كان في رأيـــهِ وفي وجهـــه من سناها بَدَلْ

٢٢ـ ومنْ ضربَ الناسَ بالمُرهفات على الدين ضرب عراب الابلْ

٢٣ـ وقد علموا أن (يوم الغدير) بغدرهم جــرَّ (يوم الجملْ)

١٧ـ في ل : « و حكم » ٠

١٨ـ في ل : « شبهت » في ط : « شبهة » ٠ في ل و ط : « جلا » و : « حظه » ٠ الشبهة : الالتباس ج شُبَه" ٠ الحُجة : البرهان ٠ الحجا : العقل والفطنة ٠

١٩ـ في ل و ط : « وكم أطفأ » ٠ في ل : « الظلال » ٠ الضلال : ضـــد الهـــدى ٠

٢٠ـ جنح : مال ٠ الطفَل : الظلمة نفسها والغروب ٠

٢١ـ السنى : البرق ٠

٢٢ـ ابل عراب : أي عربية ٠

٢٣ـ الابيات ٢٣ ـ ٣٨ لم ترد في ط ٠ في ل : « بغدرتهم » ٠

يوم الغدير : هو غدير خُمّ وخُم وادي بين مكة والمدينـة عنـد الجُحفة به غدير وعنده خطب رســول الله صلى الله عليــه وتعرّض في خطبته لمن تعرّض لعليّ بن أبي طالب ٠ (انظر المجازات النبوية : ١٦٣) ٠ وفي ثمار القلوب : ٥١١ : وليلة الغـدير هي الليلة التي خطب رسول الله (ص) في غدير خم على اقتاب الابل فقال في خطبته : ٠٠٠ من كنتُ مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعادِ من عاداه وانصرْ من نَصَره واخذل من خذله ٠ فالشيعة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياما ٠

يوم الجمل : حرب بين علي بن أبي طالب وطلحـــة والزبير وأم المؤمنين عائشة وهي صاحبة الجمل ٠ وكان مسير علي الى البصرة سنة ٣٦هـ وفيها كانت وقعة الجمل وذلك في يوم الخميس لعشر خلون من جمادي الاولى ٠ وفيها قتل من أهل البصرة ثلاثة عشر الفا قتـل من أصحاب علي خمسة آلاف ٠ وقد قتل طلحة والزبير وكانت الغلبة لعلي ٠ (انظر مروج الذهب ٢ : ٣٦٠ ـ ٣٨٣) ٠

٢٤- فيا معشـر الظالمـين الـذي اذاقوا (النبيّ) مضيض الثكَلْ

٢٥- أفي حكمكم انّ مفضولكـم بيـوم نقيصته مـن فَضَلْ

٢٦- فان كان مَنْ كان لا تزعمـون اماماً وذلـك خطبٌ جَلَلْ

٢٧- فانْ خرج (المُصطفى) حافياً تميـل به سكرات العِلَلْ

٢٨- فنحّاه عـن ظـلّ محرابه وناداه منتهـراً لا تضـلْ

٢٩- فلولا تتابعهـم في الضـلالِ لما كان يطمعُ فيما فَعَـلْ

٣٠- كأنكـم حـين قلّدتمـوه نصبتُم (أساف) به أو (هُبَلْ)

٣١- فيا لـك من باطـل بالمحـ لِ تمّ ويا لك حقاً بَطَلْ

٣٢- عدلتم بها عن امـام الهُدى فلا عدل اللعن عمّن عَدَلْ

٣٣- فمـا جـاء ما جئتمونا بـهِ من الظُلمِ أعمى القرون الاولْ

٢٤- في ل : « الذين » مضّه الشيء مضيضا : بلغ من قلبه الحزن به .

٢٥- في ق : « يوم نقيصته » في ل : « يوم بقصته » ولعل الصحيح ما اثبت . النقيصة : الوقيعة بالناس والخصلة الدنيئة .

٢٦- صدر البيت في ق جاء هكذا : « فان كان من تزعمون » بياض بعد « تزعمون »

٢٧- في ل : « فلم خرج » و : « تميل به » . المصطفى : المختار وهو النبي محمّد .

٢٨- المحراب : مقام الامام من المسجد .

٢٩- في ل « فيه فعل » .

٣٠- في ل : « نصبتم اسياف والاهبل » . أساف : صَنَم وضعه عَمْرو ابن لُحَيّ على الصفا ونائلة على المَرْوَة وكان يذبح عليهما تُجاه الكعبة . أو هما أساف بن عمرو ونائلة بنت سهل فجرا في الكعبة فمُسِخا حجرين فبعدتهما قريش . هُبَل : صنم كان في الكعبة أيضا .

٣١- في ل : « تم بالك » .

٣٢- عدل عنه : حادَ .

٣٣- في ل : « عمّا القرون » .

٣٤ـ تخالِفُكم فيه نصّ الكتابِ | وما نصّ في ذاك خير الرُسُلْ
٣٥ـ نبذتم وصيته بالعَراء | وقُلتم عليه الذي لم يُقلْ
٣٦ـ تخذتم بذاك البرايا خَوَل | ودنيا تقرفتموها دولْ
٣٧ـ لقد طمس الغيُّ أبصاركم | وضلّ بكم عن سواء السُبُلْ
٣٨ـ أيمنعُ (فاطمة) حقها | ظلوم غشوم زنيمٌ عُتُلْ
٣٩ـ وتُردي (الحسين) سيوف الطغا | ة ظمآن لم يُطفِ حرّ الغَلَلْ
٤٠ـ ثوى عَطِشاً وتنال الرما | حُ من دمه علّها والنَهَلْ
٤١ـ فلم يخسِف اللهُ بالظالمين | ولكنه لا يخاف العَجَلْ
٤٢ـ لقد نشطن لعناد (الرسول) | رجالٌ بها عن هُداها كَسَلْ
٤٣ـ فلا بوعدتْ أعينٌ من عمىً | ولا عوفيت اذرعٌ من شَلَلْ
٤٤ـ نظار فانّ بنات (النبي) الـ | ـسبايا ومال النبي النَفَلْ
٤٥ـ غدا يتولى الاله الجدا | لَ ان كنتم من رجال الجَدَلْ

٣٤ـ في ل : « في ذلك » .
٣٥ـ نبذه : طرحه ورماه .
٣٦ـ في ل : « تفرقتموها » . البرايا : الخلق . الخوَل : ما أعطاك الله تعالى من النعيم والعبيد والاماء وغيرهم من الحاشية . قرف : بغي ولعياله كسب . وخلط وكذب .
٣٨ـ الزنيم : المستلحق في قوم ليس منهم والدعي واللئيم المعروف بلؤمه وشره . العتلّ : الجافي الغليظ .
٣٩ـ الغلَل : العطش . ارداه : أهلكه .
٤٠ـ في ق : « يرى » . العلّ والعَلَل : الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعا . النهَل . أول الشرب .
٤١ـ في ل و ط : « ولم يخسف » . خسف اللهُ به الارض : غيّبه فيها .
٤٣ـ الشلَل : اليُبس في اليد أو ذهابها .
٤٤ـ نظارِ : اسم فعل أمر معدول عن (نَظَرَ) . النفَل : الغنيمة .

٤٦ـ فيعلم مَنْ في ظـــلال النعيم ومن في الجحيم عليـــه ظُلَلْ

٤٧ـ أيا ربّ وفّقْ لخير المقـــ ـلِ ان لم اوفّق لخير العملْ

٤٨ـ ولا تقطعنْ املي والرجـــاء فأنت الرجاء وأنت الامـــلْ

ولـه في الغـــزل

[٤١٢] [الرجـز]

١ ـ مهفهفُ الاعطافِ مرتج الكفلْ محكم الاجفان من كحل الكحلْ

٢ ـ طوّق في الخـد كتطويق الحجل بعارض مُنقطع لـم يتصـــلْ

٣ ـ ينبتـــه الحســن وترعـاه المُقَلْ

وله أيضـا

[٤١٣] [مجزوء الكامل]

١ ـ [واذا لبسن خـــلاخلاً كذّبن اسماء الخلاخلْ]

وله يصف النخل وأنواعه

[٤١٤] [الرجـز]

٤٨ـ في ل : « يا رب » و : « لحنين المقال » .

[٤١٢]

الابيات الثلاثة وردت في ب باعتبار الشطر بيتا .

١ ـ المهفهف : الضامر البطن والدقيق الخصر . الكَفَل : العجز أو ردفه .
٢ ـ في ب : « النحر » في ط : « في الجيد » . العارض : صفحة الخد .
٣ ـ في ل : « يتيهه » في ط : « يتبعه » في ق « القبل » .

[٤١٣]

البيت زيادة من نهاية الارب ٢ : ٩٥ .

١ ـ الخلاخل : جمع الخلخال وهو حلية تُلبس في الساق . وثوب خلخال : رقيـــق .

[٤١٤]

صدر البيت ٦ مع صدر البيت ٧ وردا في شعر الطبيعـــة : ٢١٣ باعتبارهما بيتا واحدا ثم يليـه عجز البيت ٧ . القصيـدة وردت في ب باعتبارها أبيات رجز مشطور .

١ ـ لنا على (دجلةَ) نخلٌ مُنْتَخلْ   نُسْلِفُه ماءً ويقضينا عَسَلْ

٢ ـ مُسَطَّرٌ على قوامٍ مُعْتَدِلْ   لم ينحرف عن سطره ولم يَمِلْ

٣ ـ ذو قدر فلا على ولا سفلْ   يُسقى بماء وهو شتّى في الأُكُلْ

٤ ـ كأنمــا اعذاقُه اذا حَمَلْ   غدائرٌ من شَعَر وَحفٍ رجِلْ

٥ ـ وفيه عَمْريَ كعمر متصلْ   في لون داء العشق لاداء العِلَلْ

٦ ـ كالذهب الابريز لوناً ومحلْ   يجمش الخودَ به الصب الغَزِلْ

٧ ـ لو نظمتْه البكرُ عقداً لاحتملْ   وفاقَ عقد الدُرَ حُسناً وفضلْ

٨ ـ يملُ ادراك المنى ولا يُملْ   وجَيْسوان طعمهُ يشفي الغلل

---

١ ـ في ل و ط : « منتحل » في ب : « مـا » في ط : « مـاءً » في ل : « ويقينا » . « انتخله » : صفّاه واختاره . اسلفه : أعطاه قرضا ولا منفعة فيه للمُقرض وعلى المقترض رده كما اخذه . قضى دينه : أدّاه .

٢ ـ عجز البيت لم يرد في ب . في ل : « معتل » . في ل و ط : « لم ينتقل » .

٣ ـ صدر البيت لم يرد في ب . في ل و ط : « فمـا علا » . في ل : « وهو شيء » .

٤ ـ في ط : « اعذاقه » . في ب و ل : « زجل » . الاعذاق : جمع العِذْق اى قنو النخلة وهو منها كالعنقود من العنب . الغدائر : جمع الغديرة وهى الذؤابة من الشعر . الوَحْف : الشعر الكثير الاسود .

٥ ـ في ط : « وفيه عمر » في ب : « من لون ذا » . العَمري : التمر .

٦ ـ في ب : « تجمش » . في ل و ط : « الجود به » . الذهب الابريز : الخالص . التجميش : المغازلة والمداعبة .

٧ ـ في ل ، ط وشعر الطبيعة : « لونا » .

٨ ـ في ل : « وخيسوان » في ب : « وحسبنوا ان طعمه » . عجز البيت في ل و ط ورد هكذا : « حسبك ان طعمه يشفي العلل » في ب : « العلل » أيضا . الخيسوان : لعلها محرفة عن الجَيْسَران . « وأحمد التمور الهَيرون ، وأحمَد البُسور الجَيْسَران وما اصفرّ أحمد مما اسودّ والجيسران : جنس من افخر النخل ـ معرّب ـ وفي الاصل جيسوان وهو تحريف (عيون الاخبار ٣ : ٢٩٧) وفي القاموس المحيط : الجَيْسُوان جنس من أفخر النخل معرّب كَيْسُوان ومعناه الذوائب .

٩ ـ كأنه اطراف ربات الحجـل لم يندرس خضابُها ولا نصـل

١٠ـ يومين بالتسليم ايمـاء بَدَلْ كأنّ في اعذاقه مثل الشُعَلْ

١١ـ ما زال في الأفياء يُغذى ويُعَلّ يُشْمَس أحيـاناً وأحياناً يُظَلْ

١٢ـ ويكتسي من صبغة البدر حُلَلْ كأنها في الخد تلوين الخَجَلْ

١٣ـ وعَظُمَ الازاذُ فيـه ونَبُلْ فأمتعَ الافواه منـه والمُقَلْ

١٤ـ في هذه لذّ وفي هاتيك جلْ مثل انابيب قنا الخط الذُبْل

١٥ـ لولا النوى يُمسِكُ منه لَهَطَلْ تعـاقبتْه غـدوات وأُصُلْ

١٦ـ وجادَه مـاءٌ معينٌ وسبل حتى اذا قيلَ تناهىٰ وكَمُلْ

١٧ـ جاء به الخارِفُ منزوراً جَذِل محتفِلاً احببْ به من مُحتفِلْ

---

٩ ـ في ب ، ل و ط : « الكلل » الحَجَل : جمع الحَجَلة وهي كالقبة وموضع يُزيَن بالثياب والستور للعروس · نَصَل : خرج ونصلت اللحية من الخضاب خرجت من الخضاب ·

١٠ـ في ب و ل : « ايما » · في ل و ط : « مثل العسل » ·

١١ـ في ب : « لازال » · في ل : « يغدا ويمل » في ط : « يغدو ويمل » · في ل و ط : «بشمس أحيانا وأحيانا بظل » · الافياء : جمع الفيء وهو الظـل ·

١٢ـ في ط : « من صنعة » · في ل و ط : « كأنه » ·

١٣ـ في ل : « الاراد » في ط : « الارداف » · في ل و ط ورد عجز البيت ١٤ مكان عجز البيت ١٣ · الازاذ : نوع من التمر ·

١٤ـ صدر البيت في ل و ط جاء آخر بيت في القصيدة : في ل : « حِل » · القنا : جمع القناة وهي الرمح وقنا ذابل أي رقيق لاصق بالليط ج ذُبْل والليط جمع اللِيطة وهي قشر القصبة والقوس والقناة ·

١٥ـ الغَدَوات : جمع الغَداة وهي البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس · الأُصُل : جمع الاصيل وهو العشيّ ·

١٦ـ الماء المعين : الماء الجاري · السَبَل : المطر ·

١٧ـ في ب : « الجارف مسرور » في ل و ط : « القاطف مسرورا » في ق : « منزور » · في ط : « جزل » · في ل : « أحب له » · الخـارف : الجاني ، خرف الثمارَ جناها ، ولقط التمر · نزر : حثّه واستعجله ·

١٨ـ في ساعةٍ أطيب من نيـل الأملْ   حتى مضى جيش الظلام فـرحَـلْ
١٩ـ وأقبـل الصبحُ منـيراً فنزلْ   وخَصِـرِ الملمسُ فيـه وذبُـل
٢٠ـ وشمل الروح وما كان شملْ   فايّما حيف وجار لم ينَـلْ
٢١ـ   منـه وكان الزاد عنـدي مبتذلْ

قـال

[٤١٥]   **[الرمـل]**

١ ـ عَـذُبتْ بالرشفِ منه شَفَـةٌ   مصُّها أطيب من نيل الأَمَـلْ
٢ ـ وعلتهـا حمرةٌ في لَعَسٍ   تستعير اللونَ من صبغ الخَجَـلْ
٣ ـ فهي فيمـا خِلتُ آثار دمٍ   من فؤادي علٌّ فيه ونهـل

١٨ـ في ل و ط : « لما مضى » . في ق و ب : « جيش الشباب » .

١٩ـ عجز البيت لم يرد في ل و ط : في ب : « وحصر الملمس » . في ق : « أو ذبل » .

٢٠ـ صدر البيت لم يرد في ل و ط . في ط : « رجا ولم ينـل » في ب : « لم يبل » .

٢١ـ في ل و ط ورد هكذا : « منه وكان الزاد عندي مبتذل
فامتع الافواه منه والمقل »
« في هذه لذَّ وفي هاتيك جلْ » خَصَر : صار باردا .

[٤١٥]

الابيات الثلاثة في نهاية الارب ٢ : ٥٤ .

١ ـ في ب ونهاية الارب : « في الرشف » . الرَّشْف : المصّ .

٢ ـ في ب : « وعليها حمرة من لعس » في ل ، ط ونهاية الارب : « وعليها حمرة » أيضا . في ب : « يستعير » . اللَعَس : سـواد مستحسن في الشفة .

٣ ـ في ل و ط : « من فؤاد » . في ق : « علّ فيه » . علّ : شرب تباعا . نهل : شرب والنهل أول الشرب .

٨ ـ وقد نقضت عهد الصفا [فكأنها] أناسٌ هواهم في عهودهم النقضُ
٩ ـ لئامٌ اذا ما غبتُ عنهم تجمعوا على غير ما أهوى فان أبدُ ينفضّوا
١٠ـ أفرقهم عند انقضاضي عليهم كما طفق البازي على الطير ينقضُّ
١١ـ يعدّون إحسان الصديق اساءةً ويهوون أن يرضوا ويأبون أن يُرضُوا
١٢ـ وقد كسبتني نعمةُ اللهِ بُغضَهم فلا زالت النُعمى ولا برح البغض
١٣ـ وكنت اذا ما عابني ذو دناءةٍ يكابدُ ضغناً في حشاه له مضُّ
١٤ـ أبيتُ لمجدي أن أُساجل مثله وحاشى سماءٍ أن يُشاكلها أرضُ
١٥ـ ومالي أخشى حاسدا أو معاندا وليس له بسْط عليّ ولا قبْضُ
١٦ـ نبالي أقوالي وسيفي مقولي يد الدهر أبكار البلاغةِ أقتضُّ

---

٨ ـ في ب : « الصبا كانها » في ل : « الصبى فكانها » في ط : « الصباء كانها » في ق بياض وضع : « فكانها » . في ب : « وعودهم » .

٩ ـ في ب : « اهوا » . في ل : « ينفضو » . اللئام : جمع اللئيم ضد الكريم . انفضوا : تفرقوا وانتشروا .

١٠ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط . انقضّ انقضاضا : وقع وسقط . طَفِق : بدأ وأخذ .

١١ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط .

١٢ـ في ل و ط : « أكسبتنى » . في ل : « النعما » .

١٣ـ في ب ، ل و ط : « ذو نباهةٍ » . في ب : « مكابد صنعا من حشاله مض » في ل: « بِسَابق بعض من فؤاد له مض » في ط : « يسابق بغض من فؤاد له مض » . الضغن : الحقد . المضّ : الالم والحزن .

١٤ـ في ل و ط : « ابى لي مجدى » و : « وحاشا » . ساجله : باراه وفاخره .

١٥ـ في ب : « أخشا » . في ل و ط : « ومعانداً » . البَسْط : ضد القبض .

١٦ـ في ب : « اموالي » و : « معولي » في ل و ط : « أقلامي » . في ب و ل و ط : « به الدهرَ » في ب و ل : « البلاغات » . في ط : « افتض » . المقول : اللسان .

١٧ـ تُريك وجوهَ المكرمات ضَواحكاً وتوضح مسودّ الامور فتبيَضْ
١٨ـ وكم حقق الأمر الذي هو باطلٌ وكم دحض الحق الذي ماله دحض
١٩ـ وما شئت من نفس عزوف ومذهب شريف وتركيب حكى بعضه بعض
٢٠ـ والا بكى عرفٌ كثير منته فعندي عليه الهزُ والحثُ والحضُ
٢١ـ وأكرمتُ أعراضي بمالي فصنتها ومن جاد لم يدنس له أبداً عِرض
٢٢ـ وحمّلْتُ أعباء الديون وانما إمارة جود المرء أن يكثر القرض
٢٣ـ وحصلت أسرار الصديق بمحرَزٍ من الحفظ عندي ما لخاتمه فَضُ
٢٤ـ (أبا بكر) اسلم للمودة والصفا فودُك باقٍ لا يحول ولا ينضو
٢٥ـ مُنينا بمن نُغضي لهم عن عثارهم وهمتهم فيها التنقُص والغضُ

١٧ـ في ب ، ل و ط : « يريك » و : « يوضح » و : « يبيض » .
١٨ـ في ل و ط : « خفق » . دحضه : أبطله .
١٩ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط ، العزوف : عزفت النفس عنه انصرفت عنه وملّته وزهدت فيه .
٢٠ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط . في ق : « بكا » . العُرف : شعر عنق الفرس والصبر والجود .
٢١ـ دَنِس عرضه : تلطخَ بما يشين .
٢٢ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط . الاعباء : جمع العبء وهو الحمل والثقل . الامارة : العلامة . القرْض : ما سلّفْت من اساءة واحسان وما تعطيه غيرك من المال بشرط اعادته لك .
٢٣ـ في ب : « وحملت » في ل و ط : «وحملت أسرار الصديق أخي الصفا» .
٢٤ـ في ق و ب : « ينضوا » المحرز : حرزه أي حفظه .
نضا : ذهب وبلي . نضا الثوب نزعه وخلعه ونضا السيفُ مضى ونضا الخضابُ ذهب لونه .
٢٥ـ في ب : « يعصي » في ل ط : « من عثارهم » . في ب : « وهمهم فيه التيقض » في ل و ط : « وهمهم فينا التيقظ » . في ل : « لا الغمض » في ط : « لا الغضَ » . مُنِي بكذا : ابتُلي به . أغضى : ادنى الجفون وعلى الشيء سكت .

ولـه أيضـا

[٤١٦] [مجزوء الرجز]

١ ـ اتخـذ الليـلَ جَمَلْ   ما حُمّلَ الليلُ حَمَلْ
٢ ـ والليـلُ فيـه مُتعةٌ   والليلُ أخلى للعَمَلْ
٣ ـ آمـن فيـه زائـراً   يشغلني عـن الشغلْ
٤ ـ وان عـراني مَلَـلٌ   نفيتُ بالراحِ المَلَـلْ

ولـه ايضـا

[٤١٧] [الكامل]

١ ـ روحي الفداءُ لمـن يُخالفني   في كل أمرٍ نيّة وعمـلْ
٢ ـ قد كدتُ أجفـوه لأعرفـه   بخلاف ما أختـاره فيصـلْ
٣ ـ ولو انني أعطـى برؤيته الـ   ـدُنيا لقلتْ بالحبيب بَدَلْ

---

[٤١٦]

البيتان ١ و ٣ وردا في محاضرات الأدباء ١ : ٣٣٧ .

١ ـ في محاضرات الادباء ١ : ٣٣٧ انه : « كان ابن المعتز لايشرب الا ليلا ويقول الليل أمتع لا يطرقك فيه خبر فاظع ولا سبب مانع ، والنهـار أبرص لا يتم فيه سرور » فأخذ ذلك كشاجم ونظم ابياته .
في ط ومحاضرات الادباء : « اتخذ الليل حمل » .

٢ ـ في ل : « صنعة » في ط : « منعة » .

٣ ـ في ب : « يشغله » .

٤ ـ البيت لم يرد في ب .

[٤١٧]

١ ـ في ل و ط : « نفسي الفداء » .

٢ ـ في ق : « قـد كنتُ » . في ب ، ل و ط : « لاغـريه » . في ق : « ما يختاره فنصل » في ط : « اختار فيصل » .

قافيــة الميم

قال كشاجم يمدح ابن الجزّار
ويصف كتابه المعروف (بزاد المسافر)

[٤١٨] [الطويل]

١ ـ [(أبا جعفر) أبقيتَ حياً وميتاً مفاخرَ في طهر الزمان عظاماً]

٢ ـ [رأيت على (زاد المسافر) عندنا من الناظرين العارفين زحاماً]

٣ ـ [فأيقنتُ ان لو كان حياً لوقته (يُحنا) لما سمّى (التمام) تماما]

٤ ـ [سأحمد افعالاً (لأحمد) لم تزلْ مواقعها عند الكرام كراماً]

ولــه أيضــا

[٤١٩] [المتقـارب]

---

[٤١٨]

القطعة زيادة من عيون الانباء في طبقات الاطباء ٣ : ٦١ .

١ ـ ابو جعفر : هو الممدوح . ابو جعفر أحمد بن ابراهيـــم بن أبي خالد ويعرف بابن الجزّار من أهل القيروان طبيب ابن طبيب ، لقي اسحق ابن سليمان وأخذ عنه ، توفي سنة ١٠٠٤م (انظر عيون الانباء ٣ : ٥٩).

٢ ـ زاد المسافر وقوت الحاضر : اسم الكتاب الذي الفه ابن الجزار وهو مختصر في الطب . الزحام : ازدحام القوم وكثرتهم .

٣ ـ يُحنا : يوحنا بن ماسويه ، كان طبيبا ذكيا فاضلا مبجلا حظياً عند الخلفاء ، خدم الرشيد والامين والمأمون وتوفي سنة ٢٤٣هـ في سرّ من رأى (انظر عيون الانباء ٢ : ١٢٣ ـ ١٣٧) . التمام : هو (الكمال والتمام) ليوحنا بن ماسويه .

[٤١٩]

البيتان ١ و ٢ في نهاية الارب ٢ : ١٠٠ .

١ – وتهتز في مشيها مثل مـا تهزّ الصبا غُصناً ناعمـاً

٢ – وتأمر بالامر فيــه الذي كرهتُ فارضى به راغما

٣ – وأشكو اليها فلا مسعداً أصادِف منها ولا راحِمـاً

٤ – متى ينصف الخصم من ظالم اذا كان ظالمـه الحاكما

ولـــه

[٤٢٠] **[الوافـر]**

١ – مضى (رمضان) قد أديتَ فيـه حقــوق اللهِ قُرآناً وصومـاً

٢ – وجاء (الفِطرُ) فالْـه الآن فيه ولا تسمع لمن يلحاك لومـا

٣ – وعدّل قســمة الأيام قصــماً وعــدل رثاسةٍ يوماً فيــومـاً

٤ – وليلُكَ شطر عمرك فاغتنمـه ولا تذهبْ بنصف العمر نوما

ولـــه

[٤٢١] **[الطويل]**

١ – اخوك الذي ان افسد الدهر ودَّه تلطف لاستصلاحـه فتقــوَّما

---

١ – في ب : « يهزّ » .
٢ – في ل و ط : « وأرضى » .
٣ – في ب : « ولا مُسعدٌ » .
٤ – في ل و ط : « حاكما » .

[٤٢٠]

البيت ٤ ورد في محاضرات الادباء ٢ : ٤٢ .
١ – في ب : « قربانا » .
٢ – في ق : « بمن » . لحاه : شتمه .
٣ – في ط : « نصفا » في ب ، ل و ط : « وعقد » . فيق : « يوما يوما » وعلى الحاشية : « فيوما » . قَصَفَ قَصْفا . أقام في أكل وشرب ولهو وأكثر من ذلك .
٤ – في محاضرات الادباء : « بشطر العمر » .

[٤٢١]

القطعة لم ترد في ل . البيتان ٣ و ٤ في التمثيل والمحاضرة : ١٠٨ .
١ – في ب : « استصلاحه » .

٢ ـ ولم يجفه مستأنفاً ودّ صاحبٍ لعلّك تلقاه أعقّ وأظلما

٣ ـ وانّ علاجي علة قد عرفتها أداري الذي أدوته مني لأسلما

٤ ـ لأيسر خطباً من علاج غريبةٍ من السُقم ما عانيتُها متقدما

وقال

[٤٢٢] [مخلّع البسيط]

١ ـ حبُّ (عليٍّ) علوّ همّه لأنّه سيّد الأئمه

٢ ـ ميّز محبيه هل تراهم الاّ ذوي ثروة ونعمه

٣ ـ بين رئيس الى أديبٍ قد أكمل الظرفَ واستتمّه

٤ ـ وطيّب الأصل ليس فيه عند امتحان الاصول تهمه

٥ ـ فهم اذا أخلصوا صياءٌ والنَصْبُ والناصبون ظُلمه

---

٢ ـ في ب : « ولم نخفه » في ط : « ولم يحتفل » • عقّه : عصاه •

٣ ـ في التمثيل والمحاضرة : « قرحة » • في ق : « الذي ادويه » في ط : « اودته » • ادوى : أمرض •

٤ ـ في التمثيل والمحاضرة : « لأهون عندي » •

[٤٢٢]

القطعة وردت في ق مكررة مرة في قافية المميم مكتوبة على الحاشية وأخرى في قافية الهاء • الابيات ١ ، ٢ ، ٣ و ٥ في ثمار القلوب : ١٣٦ •

٢ ـ في ق : « فتش » • في ب : « ثرو » •

٣ ـ في ق م : « الى نفيس » في ثمار القلوب : « الى ظريف » • في ق م : « قد كمل » •

٥ ـ في ق م : « وهم اذا فضلوا » في ب : « فهو اذا أخلصوا » في ثمار القلوب : « فهم اذا حصلوا » • في ب ، ل و ط : « والنصب الظالمون » في ثمار القلوب : « والعصب الناصبي » • الناصبيّه وأهل النصب : المتدينون ببغضة علي رضى الله عنه •

ولــه

[٤٢٣] [المتقارب]

١ ـ وكُنتُ أحاربُ ريبَ الزما ... نِ أيــام اعينــه نائِمـَهْ

٢ ـ فلمّــا تصــعّب سالمتُــه ... ومنْ خافَ سطوته سالمَهْ

٣ ـ وقد كنتُ أسرع في قَمْرِه ... فقد صرتُ اقنع بالقائمـَهْ

وله يهجو رجلا أسود

[٤٢٤] [السريع]

١ ـ يا مُشْبِهاً في لونه فعلُه ... لم تعدُ ما أوجبت القسمـَهْ

٢ ـ ظلمك من خلقك مستخرجٌ ... والظلمُ مشتقٌ من الظُلمـَهْ

---

[٤٢٣]

البيت ٣ ورد في التمثيل والمحاضرة : ٢٠٢ . الابيات الثلاثة في نــثر النظم : ٦٥ .

١ ـ في ل و ط : « صرف الزمان » . الريب : صرف الدهر والحاجة .

٢ ـ في ل ، ط و نثر النظم : « فلمّا يتقّظ » . السطوة : البطش والقهر .

٣ ـ في ط : « قمرةٍ » في التمثيل والمحاضرة : « أطمع في قمرة » وفي نــثر النظم : « أطمع في قمره » و : « فأصبحت أقنع » . قامره فقمــره: راهنه فغلبه .

[٤٢٤]

البيتان في محاضرات الادباء ٢ : ١٣٢ وفي شرح المقامات ١ : ١٣١ . في مطالع البدور ١ : ٣٣ وفي شذرات الذهب ٣ : ٣٧ .

١ ـ في ل :« يا مشبه » . في مطــالع البدور وشــرح المقـامات : « في فعلـه لونه » في مطالع البدور : « للقسمَة" » .

٢ ـ في مطالع البدور : « فعلك من لونك مستخرج » في شرح المقـــامات : « خلقك من خلقك مستخرج » في شذرات الذهب : « فعلك من لونك مســتنبط » .

وقال يصف دواة

[٤٢٥] [الكامل]

١ ـ صِينتْ بمرفعها الدواةُ فأصبحتْ   من شرّ آفات التبذلِ سالِمَهْ
٢ ـ حَسُنَتْ عليه لأنّه من جنسها   وغدت لـه ان ناسبته ملائمـه
٣ ـ فكأنهـا ملك عـلى كرسيّه   او غادةٌ وسط الأريكة نائِمَهْ
٤ ـ سوداء مجّتْ ريقتين فريقةٌ   للملكِ بانيةٌ وأخرى هادِمَهْ
٥ ـ مزجَتْ دماءَ العائذين بدمعها   فأنوفهم أبداً لديهـا راغِمَهْ
٦ ـ زنجيّة عجمـاءُ الاّ انهـا   بجليل تدبير البرية عالِمَهْ

ولـه

[٤٢٦] [الكامل]

١ ـ بكرَتْ تلومُ ومثلها لك لائمَهْ   كفي الملام فأنت فيـه ظالمـهْ
٢ ـ عزّيتُ نفسي عن مطالب جمّةٍ   ورضيت من حظي بنفسٍ سالمهْ

---

[٤٢٥]

البيتان ٤ و ٦ في طرائف الطرف ورقه ١٨/أ ٠
١ ـ في ل و ط : « أحوال » و : « التبدل » ٠ المرفع : ما يرفع به ٠
٢ ـ في ل و ط : « حنَت عليه » ٠ في ل : « إذ ناسبته » في ط : « ادناسه » و : « متلائمة » ٠ حسنت عليه :كانت جميلة فوقه ٠
٣ ـ في ل و ط : « فكأنه » ٠ في ب ، ل و ط : « فوق الأريكة » ٠ الأريكة: سرير في حَجلَه أو كل ما يتكأ عليه من سرير ومنصة وفرش ٠
٤ ـ مجّ الشراب من فيه : رماه ٠
٥ ـ في ل و ط : « زجت دموع العابدين بدمعها » في ب : « دماً » و : « للعاسن » هكذا و : « غارمه » ٠ رغمه : أكرهه ورغم انفي ذلّ عن كره والرغم العسر والذل ٠
٦ ـ البيت لم يرد في ب ٠ في ط : « عجماء : مؤنث الاعجم وهـو الذي لا يفصح والاخرس ٠

[٤٢٦]

١ ـ في ط : « فانت فيه لائمة » ٠
٢ ـ في ط : « عريت » ٠ جمّة : كثيرة ٠ الحظ : النصيب ٠

٣ ـ ورأيتُ أحوالاً تحولُ وشيكةً لمعاً وتخيلاً كحلم الحالمهْ

٤ ـ لا يعجبنكَ أن تنالي رُتبة غُبطتْ بها عُصَبٌ فراحت نادمهْ

٥ ـ وتأملي دولاً يُدالُ من أهلها كانت مسانهةً فصِرْنَ مَياومهْ

٦ ـ في (أم موسى) سلوةٌ لكِ فانظري فعلَ الزمانِ بها وبعدُ (بفاطمهْ)

٧ ـ وضعتهما بإزاءِ ما رفعتْهما تلكَ العُلى فرمتْهما بالقاصمهْ

٨ ـ عُقبى النباهة لحظةٌ بتنبُّهٍ من عين دهرِك فاتركيها نائمهْ

٩ ـ لا تشربي ريّاً بكاس حظوظه فأراكِ بعدُ على الموارد حائمه

---

٣ ـ البيت لم يرد في ب ٠ حالَ : تغير ٠ وشيكة : سريعة ٠

٤ ـ في ط « لا تعجبنك » في ل : « عصباً » في ل و ط : « وراحت » ٠ العُصب : جمع العصبة وهي الجماعة ٠

٥ ـ في ل : « تدول بأهلها » ٠ في ط : « تزول باهلها » ٠ في ق : « كانت مشافهة فصرن موانمة » وهكذا في ب « كانت مشابهة » فصرن مياومه في ل : « كانت شهاهدة بصرن بباومه » في ط : « كانت مشاهدة فصارت عادمه » ولعل الصحيح : « كانت مسانهة فصرن مياومه » ٠ دال الزمان: تحول من حال الى حال ٠ سانهة مسانهة : عامله بالسنة ٠ وياومه مياومه : عاملة بالايام ٠

٦ ـ في ق و ب : « وقبل » في ط : « بها وبفاطمة » ٠ أم موسى : أم موسى بن عمران النبي عليه السلام والذي حدث حين مولده ان أهل الكهانة والسحر أخبروا فرعون مصر ان مولودا سيولد ويزيل ملكه ويحدث ببلاد مصر امورا عظيمة ٠ فجزع لذلك فرعون وامر بذبح الاطفال وكان من امر موسى ما اوحى الله عز وجل الى امه ان اقذفيه في اليم فقذفته (أنظر مروج الذهب ١ : ٤٨) ٠ وفي (عرائس المجالس : ١٣١) في ذكر نسب موسى عليه السلام ٠٠ فنكح عمران بن يصهر نجيب بنت شمويل بن بركيا بن يشعان بن ابراهيم فولدت له هرون وموسى واختلف في اسم امهما فقال بن أسحق (نجيب) وقيل (ناجيه) وقيل (يوخاييل) وهو المشهور ٠ فاطمة : بنت النبي محمد وزوجة علي بن أبي طالب وام الحسن والحسين عليهم السلام ٠

٧ ـ في ط : « العلا » ٠ في ل و ط : « ورمتهما » ٠ القاصمة : قصم الله ظهره كسره وأهلكه وأنزل به البلية ٠

٨ ـ في ب : « بسمه » في ل « بمه » هكذا في ط : « مثنية » ٠ في ب : « غير دهرك فارتكبها قاتمة » ٠ العُقبى : جزاء الامر ، وأعقبه جازاه ٠

٩ ـ في ب : « خطوطه » ٠ حام على الامر : راحه ، كل عطشان حائم ٠

١٠ـ وإذا افتتاح الامر راقك حسنه فتبيّني ماذا تكون الخاتمه
١١ـ يا رُبَّ أفئدة بنار همومها تكوى فتشقى في جسوم ناعمه
١٢ـ ومظلل في الخيش يلهب حتفه ومقيّد متوسد في طارمه
١٣ـ بانوا بكف الدهر فاختلستهم هل تجتنى الزهرات الا ناجمه
١٤ـ ان الخوافي يختفين وانما قصد الزمان من الجناح القادمه

ولـه

[٤٢٧] [الوافر]

١ ـ أقِلْ ذا الودِ عثرته وقِفْهُ على سَنَنِ الطريق المستقيمهْ
٢ ـ ولا تُسرع بمعتبة عليه فقد يهفو ونيّته سليمهْ

١٠ـ راقه الشيء : أعجبه وسره ٠

١٢ـ في ب ، ل و ط : « في الجيش » ٠ في ط : « يلعب » ٠ في ل و ط : « خيفه » ٠ في ب : « متوسم » في ل و ط : « متقلب » ٠ في ل : « طاومه » الخَيْش : ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ من مشاقة الكتان ٠ الطارمة : بيت من خشب كالقبة وهو دخيل أعجمي معرب (لسان العرب ـ طرم ـ) ٠

١٣ـ في ق « تحسَبى » في ب : « لحسى » هكذا ٠ في ل « يجتني » و « ناحمه » النَجْم من البنات : ماطلع على غير ساق ونَجَم البنت اطلع ٠

١٤ـ الخوافي : ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت أو هي الاربع اللواتي بعد المناكب أو هي سبع ريشات بعد السبع المقدمات ٠ القادمِة : جمعها قوادم وهي أربع أو عشر ريشات في مقدم الجناح ٠

[٤٢٧]

البيتان لم يردا في ل و ط ٠ وهما في ق مكتوبان على الحاشية ٠ وقد وردا في أدب الدنيا والدين : ٣٣٥ ٠

١ ـ سنن الطريق : نهجه وجهته ٠

٢ ـ في أدب الدنيا والدين : « اليـه » ٠ في ق و ب : « يهفوا » ٠ هفا : زل٠ النيّة : القصد ٠

وقال في ورّاق يدّعي الكتابة

[٤٢٨] [الكامل]

١ ـ وزعمتَ انك في الكتابة مُدركٌ ... سعيي وقُلتَ سـلاحنا الأقلام

٢ ـ هيهات تلك صناعةٌ ممزوجـةٌ ... فيها صباحٌ واضحٌ وظلامٌ

٣ ـ هـذا الحديد سلاح أبطال الوغى ... وبه يُريق دماءنا الحجّـام

وقـال

[٤٢٩] [الكامل]

١ ـ [لو كان يمكنني سفرت عن الصبا ... فالشيبُ من قبل الاوان يُلثّمُ]

٢ ـ [ولقد رأيتُ الحادثات ولا أرى ... شيباً يُميتُ ولا سواداً يعصمُ]

ولـه يصـف فرسـاً

[٤٣٠] [الكامل]

١ ـ قد لاح تحت الصبح ليلٌ مظلمٌ ... اذ راح في السرج المحلّى الأدهمُ

---

[٤٢٨]

الابيات الثلاثة في شرح المقامات ١ : ٩٦ • وفي نثر النظم : ١١٧ •

١ ـ في نثر النظم : « أزعمت » • في ل ، ط وشرح المقامات : « شـاوي » في شرح المقامات : « فقلت رماحها •

٢ ـ في نثر النظم وشروح المقامات : « فيها ضياء » •

٣ ـ في ق : « الوغـا » • في شرح المقامات : « وبه يمجّ » • الوغى : الحرب والصوت والجلبة • الحجّام : المصّاص •

[٤٢٩]

البيتان زيادة من محاضرات الادباء ٢ : ١٤٣ •

١ ـ لثم وتلثم : شدّ اللثام أي النقاب •

٢ ـ عصمه يعصمه : وقـاه •

[٤٣٠]

الابيات ١ ، ٣ و ٤ في ديوان المعاني ٢ : ١١٠ والابيات الاربعة في زهر الاداب ١ : ٣٠٩ •

١ ـ في ب : « قد راح » • وكذلك في ل ، ط و وزهر الاداب : « قـد راح » و : « إذ لاح » • في ديوان المعـاني : « قـد راح » و : « لـو راح » • الادهم : الاسود •

٢ ـ ديباج ألوان الجيـاد ولم يكُن ليُخصّ بالديباج الا الأكـرمُ
٣ ـ ضحك اللُجينُ على سواد أديمه وكذا الظلامُ تنيرُ فيه الأنجمُ
٤ ـ فكأنه (بنـات نعش) مُلبَبٌ وكأنما هـو (بالثريا) مُلْجَمُ

وقال يصف طلعةً أهديت له

[الخفيف]

[٤٣١]

١ ـ قد أتانا الذي بعثتَ الينـا وهو شيءٌ في وقتنـا معدومُ
٢ ـ طلعـةٌ غضـة أتتنا تُحاكي سَفَطاً فيـه لؤلؤ منظومُ
٣ ـ وكثيرٌ ما قلّ عنـدك عنـدي اذ حبـاني به رئيسٌ عظيـمُ
٤ ـ ما جوادٌ مَن جاد بالمـال لـكنّ المواسي هو الجوادُ الـكريمُ

ولـه

[الطويل]

[٤٣٢]

١ ـ [وهل أنا الا ابن الثلاثين لم تشب لداتي ولـكن الخطوبَ تُضيمُ]

---

٣ ـ في ق : « على بياض » وعلى الحاشية :« سواد » · في ط : « تبـين » · الاديم : الجلد ·

٤ ـ في ب : « وكأنه هو بالثريا » · بنات نعش : سبعة كواكب أربعـة منها نعش وثلاث بنـات · اللبب : ما يشد في صدر الدابة ليمنع استئخار الرحل فالدابة مُلبّبٌ · الجمَ الدابة : ألبسها اللجـام وهو ما يجعل في فم الفرس من الحديد مع الحكمتين والعذارين والسير ·

[٤٣١]

القطعة لم ترد في ب ، وقد ورد البيتان ١ و ٢ في نهاية الارب ١١ : ١٢٥ ·
١ ـ في ق : « من وقتنـا » ·
٢ ـ السَفَط : الجوالق ، وعاء أو القفّة ·
٤ ـ أساه : عزّاه وصبره ، وآساه بماله أناله منه وجعله فيه أسوةً ·

[٤٣٢]

البيت زيادة من محاضرات الادباء ٢ : ١٤٣ ·
١ ـ اللِدة · التِرب ج لدات · ضامة حقه يضيمه : انتقصه والضيم هـو الظَلـم ·

وقال يمدح ابراهيم بن عيسى الهاشميّ

[٤٣٣] [الكامل]

١ ـ يا ريمُ كم أدنو وأنت تريمُ ... وتنـام عن ليلي ولست تُنيـمُ
٢ ـ أخلفت ميعـاد النِدام وقلّ ما ... الفيتُ عهـداً للندام يدومُ
٣ ـ فاستأنفِ العهد المُحيْل فانـه ... قد عـاد بعـد الحمد وهو ذميمُ
٤ ـ قُمْ غير مذموم القيـام فانـ ... سنُقيم سوق اللهوِ حين تقومُ
٥ ـ هذا الصباح فأضحك الأبريق عن ... شمسٍ تحفّ بها لَدَيّ نجومُ
٦ ـ فادارها والصبح في حَلَك الدُجى ... كالجيش زنجياً غزتـه الرومُ
٧ ـ والنجمُ في أفق الغروب كأنـه ... كاسٌ عليهـا لؤلؤ منظـومُ
٨ ـ و (النَسْر) في كبد السماء كأنـه ... نَسْرٌ يُحلّق تارةً ويحـومُ
٩ ـ والأفقُ أبيض والهلال كأنـه ... خلخالُ ساق خريدة مفصومُ

---

[٤٣٣]

القصيدة لم ترد في ل ٠

١ ـ في ق و ب : « ادانوا » ٠ الريم : الظبي الخالص البياض ٠ رام يريم عنه : تباعد ٠

٢ ـ في ط : « المدام » و : « قلما » و : « للمدام » في ب : « للنـديم » ٠ النِدام : جمع النديم وهو المنادم ٠

٣ ـ في ط : « بعد العهد » ٠ استأنف : ابتدأ ٠

٥ ـ في ط : « يحفّ » ٠

٦ ـ في ب و ط : « فاذا رآها الصبح في خلل الدجى » في ق : « حلـك » وعلى الحاشية : « حلل » ٠ الحَلَك : شدة السواد ٠

٧ ـ في ب : « مكانه » و : « اللؤلؤ المنظوم » ٠

٨ ـ النَسْر : يقصد بها الكوكبين المعروفين وهمـا النسر الواقع والنسر الطـائر ٠

٩ ـ في ب : « مقصوم » ٠ فصمه : كسره ، وخلخال منفصم ٠

١٠ـ والجو معطور الهـواء كأنما ... يأتي بعرف المسك منه نسيمُ
١١ـ متتايه التكريه يُحسب ظـالماً ... فاذا رنا فكأنـه مظلـومُ
١٢ـ تمَّت ملاحتُه وقام بقـدّه ... في التيه اِنّ الحُسن فيـه يتيمُ
١٣ـ فشريقُها من طرفه واناؤهـا ... في كفّـه ورحيقُها مختومُ
١٤ـ راحاً كأنّ نسيمها متولـدٌ ... من نشـره ومزاجها تسنيم
١٥ـ شبهان تنحسر الهمومُ اذا همـا ... حضـرا ويحسن فيهما التأثيم
١٦ـ جاءت بنكهته وجاء بلونهـا ... في خدّه فصبا اليه حليـمُ
١٧ـ وسقى بها سقياً وأثمل مثملاً ... وتظلّمت منه اليّ ظلـومُ

١٠ـ في ق : « كأنـه » ومن فوقها : « نمـا » أي : « كأنمـا » في ب : « بعرف الملك » ٠

١١ـ في ب : « منتـابه » هكذا في ط : « ومسلط اللحظات يحسب ظالما » ٠

١٢ـ في ط : « محاسنه » ٠ في ق : « بقده » وعلى الحاشية : « لقـده » كما هو في ط ٠ في ق : « في التيه ان الحسن منه يتيم » ومن تحتهـا على الحاشية : « في الحسن ان التيه فيه يقيم » في ط : « يقيم » ٠ اليتيم : الفرد وكل شيء يعزّ نظيره ٠

١٣ـ في ق : « فشريقها » ومن فوقها : « فشربتها » في ب « لشربته » ٠ في ق :« واناؤها في كفه » ومن فوقها على الحاشية : « واثارها من » والبيت في ط : جاء هكذا « يسعى بما في كفه ونظيرها في طرفه ورحيقها مختوم »

الشريق : الشمس حين تشرق ٠

١٤ـ النشر الريح الطيبة ٠ التسنيم : سنم الاناء تسنيماً ملأه والشيء علاه ، والتسنيم ضد التسطيح ٠

١٥ـ في ق : « حضرا » وعلى الحاشية : « حسرا » ٠ انحسر : انكشـف ٠ التأثيم : الاثم وهو الذنب أو عمل مالايحل ٠

١٧ـ اثمله : أسكره ٠ تظلم : أحال الظلم على نفسه ومنه شكا ٠ الظلوم : الظـالم ٠

١٨ـ وشدا لنـا فنفى الاسى بُمخففٍ إيقـاعه المحصـور والمزموم

١٩ـ متجاوبُ الاوتار في نغماتــه خنث وفي ألفاظِـه ترخيـمُ

٢٠ـ متوسد يُسرى يديه ممهـــدٌ كالطفل الاّ انه مفطــومُ

٢١ـ مستعجمٌ لا يستبين كـــلامُه حتى يرى في الصدر منـه كلومُ

٢٢ـ لا يفهمُ النجوى اذا خاطبتـــه وحديثُه مُسْتَحسن مفهـومُ

٢٣ـ فكأنَّ (كسرى) فيالزجاجة سابحٌ في المـاء يغرقُ تارةً ويعـومُ

٢٤ـ أُسـقى على تمثاله برحيقِه فكأنه لي صاحبٌ ونـديمُ

٢٥ـ في مجلسٍ حجبَ الزمانُ صروفه عنّا فظِـلُ العيش فيه مقيــمُ

٢٦ـ لو لم يُكدِّر صفوَه بمغيبـه عني (أبو اسـحقَ ابراهيمُ)

٢٧ـ يا بدر (هاشم) الذي من بينهم أضحى له التفضيلُ والتقـديمِ

٢٨ـ يا روضة الأخلاق والادب الذي فيهـا حلومٌ جمّة وعلـومُ

١٨ـ في ب : « وشدى » • ق : « فنعى » ومن فوقها : « فنفى » • في ط : « بمخفق » و : « والمذموم » • الايقاع : ايقاع الحان الغناء هو أن يوقع الالحان ويبنيها • المحصور : المحبوس • المزموم : زمّه شده والقربة ملأها فزمّت زموماً •

١٩ـ في ق : « فتجاوب » • في ب: « وفي اللفظ » • الخنث : اللين والتثني والتكسر ، رخّمه ترخيمـا : صيره رخيما والرخيم الصوت أو الكلام اللين الرقيق •

٢٠ـ فطم الصبي : فصله عن الرضاع فهو مفطوم وفطيم •

٢١ـ استعجم : سكت • الكلوم : الجروح •

٢٣ـ كسرى : مر ذكره •

٢٤ـ في ط : « اشفى » و : « وكأنه » •

٢٥ـ في ب : « في ليلة » •

٢٦ـ في ب : « بمتيغه » هكذا في ط : « لمغيبه » •

٢٧ـ في ب و ط : « والذي » في ط : « والتعظيم » •

٢٨ـ في ق : « الاخلاف » • في ب : « التي » • في ط : « فيه علـوم جمّـه وحلومُ » •

٢٩ـ مهلاً (أبا اسحق) انك ماجدٌ ندبٌ ومنتخب الفروع كريمُ

٣٠ـ وتواضع الكبراء في أخلاقهم شرفٌ كما ان التكبر لُوم

٣١ـ والبدرُ جار للنجوم وآلفٌ والغيثُ يسقي النبت وهو هشيمُ

٣٢ـ والمسك تُخلطُ بالعبير وفضلُه في طيبه متعارفٌ معلومُ

٣٣ـ لما سَمَتْ هممي اليك رددتها بالهمّ والهمم الكبارُ همومُ

٣٤ـ والظرفُ يأبى للظريف قطيعتي والمجدُ لا يرضى بها والخيم

٣٥ـ بأبي وأمي أنت من مُتنايهٍ لم يثنه التبجيلُ والتعظيمُ

٣٦ـ لو أعرضت معشوقة عن عاشقٍ إعراضَه عني لكان يهيمُ

٣٧ـ كثَرتَ حُسّادي فحين هجرتني غادرتني وكأنني المحمومُ

٣٨ـ وحرمتني أنس النِدام وانما يحظى به المرزوق لا المحرومُ

٣٩ـ فاسلمْ ظللتَ بنعمةٍ محروسةٍ تبقى وطرفُ الدهر عنك نؤومُ

٤٠ـ واعلمْ بأنك ما أقمتَ على التي فيَّ استجرت من العقوق مليمُ

٣٠ـ تواضع : ضد تكبر . تكبر : ارى الناس أنه أكبر منهم قدرا ومنزلة أو سنا .

٣١ـ البيت لم يرد في ط . الهشيم : نبت يابس متكسر أو يابس كل كلا وكل شجر .

٣٣ـ في ب : « لما سمت هِمَمَ » و : « والهم الكبار » . الهمم : جمع الهمّة وهي ما هم به من أمر ليفعل . الهم : الحزن وما هم به في نفسه ج هموم .

٣٤ـ في ب : « الحيم » . الخِيم : السجية والطبيعة .

٣٥ـ البيت لم يرد في ب . في ط : « من متشابه » .

٣٦ـ في ب : « لكاد » . هام يهيم : أحب والهُيام كالجنون من العشق .

٣٧ـ في ق : « المجموم » وعلى الحاشية : « المحموم » في ب : « فكأنني مرحوم » في ط : « فكأنني المحروم » . المحموم : الذي أصابته الحمى .

٣٨ـ في ق : « الندام » وعلى الحاشية : « المدام » . في ب : « والمحروم » .

٤٠ـ في ب و ط : « منها استجرت » . في ط : « سليم » .

٤١ـ لكنني سأزور إنْ صارمتني وعلى الصفاء وان كدرتَ ادومُ

ولـه يصف أيامـه بدير القصر

[٤٣٤] [الطويل]

١ ـ سلامٌ على الأطلال وحشٌ خيامها وهل مستطاع أن يرد سلامُها

٢ ـ تحيـة مُشتاق أطاعَ دموعَـه وأسعدها بين الرسـوم انسجامُها

٣ ـ غدت لظليم الوحش بعد ظُلومها وحالفهـا من بعـد نُعم نعامُها

٤ ـ فأين عيون العين والأوجـه التي اذا لُحن في الظلماء جيبَ ظلامها

٥ ـ نأين وفيهن التي لفراقهـ نأى عن جفون المُستهام منامُهـ

٦ ـ معدّلة الاقسام للبدر وجهُها وللغُصن منها قدّها وقوامُهـ

٧ ـ وكم عاذلٍ لو كان يصغي لعذلـه ولائمة لو كان يُنهى ملامُها

٨ ـ لحتني وأربتْ في الكلام وانكرتْ مقامي وسامت خطـة لا أسامُها

٤١ـ كدر الماء : نقيض صفا •

[٤٣٤]

القصيدة لم ترد في ل •

١ ـ في ط : « حسنى خيامها » • في ق : « وهل مستطاع أن ترد سلامها » ومن تحتها على الحاشية : « وهل يستطاع أن يرد سـلامها » في ط : « مستطاع » •

٢ ـ الرسوم : جمع الرسم وهو ما لا شخص له من الاثار • سجمت العين : قطر دمعها وسال قليلا أو كثيرا •

٣ ـ في ب و ط : « وخالفها » • الظليم : الذكر من النعام • الظلوم : جمع الظلم وهو الشخص •

٤ ـ في ب : « حيث » في ط : « زال » • جاب البلاد : قطعها وانجابت السحابة انكشفت •

٥ ـ في ب : « بفراقها » • المستهام : الهائم العاشق • نأى : بَعُدَ •

٦ ـ القد : القامة • القوام : قامة الانسان وحسن طوله •

٨ ـ في ط : « وقالت خطـة » • لحـاه : سبّه وشتمه • اربى : زاد • سامه : كلفه •

٩ ـ وقد يُتقى من صولة الأسد ربضُها ويُحمد للغُرَّ الجيادِ جمامُها

١٠ـ تحاول أن أغــدو وأتبعُ معشراً اراذل تنبو عن كرامٍ لئــامُها

١١ـ وتُغمد محمودُ النصـول وتجتنى وقد يُنتضى في كل حين كهـامُها

١٢ـ فيا ليت نفساً لا يُصان مصــونُها عن الذلّ لاقاها وشيكاً حِمامُهـا

١٣ـ سأكرمُ نفسي أن يُهانَ كريمُها وأحرسُها من ان يذل مقامُهـا

١٤ـ أبا حَسَنٍ حُسن الامور تمامُها وزينتُها اكمالُهـا وختامُهـا

١٥ـ وليس يربُّ العرفَ بعد اصطناعه جديدٌ من الاملاك الاّ كرامُهـا

١٦ـ وكم لك عندي من صنيعة مُجملٍ وبيض أيادٍ طوقتني جسامُهـا

ولــه أيضـاً

[٤٣٥] [المديد]

١ ـ كيف يبقى من يُعرّضُــه للمنـايا لحمُه ودمُـه

٩ ـ ربض : برك ٠ جمّ الفرس جماماً : ترك ولم يركب فعفا من تعبه ٠

١٠ـ في ب : « يحاذر » في ط : « احاول » ٠ في ب و ل : « اغـدوا » في ق : « تنبوا » ٠ في ب : « كرامي » ٠

١١ـ في ط : « ويُغمد محمود النصال ويختبي » ٠ سيف ولسان وفرس كهام : كليل عيّ وبطيء ٠

١٢ـ في ب : « نفس » ٠

١٣ـ في ب : « يهون » و : « من ازل » ٠ في ط : « نفسا لا يهون » ٠ في ق : « ان يزل » ٠

١٥ـ في ق : « يرب » وعلى الحاشية : « يرد » و : « جديد » ومن فوقها : « لديك » كما هو في ط ٠ في ب : « من الامال » ٠ ربّ : جمع وزاد والشيء ملكه ٠

١٦ـ في ط : « فكم » في ب : « صنيع » ٠

[٤٣٥]

الابيات الثلاثة لم ترد في ل و ط ٠

١ ـ في ب : « ينجــو » ٠

٣ – فالذي يشفيه يُمرِضُــه والذي يُحييه يخترِمُه

٢ – كل شيء فيـه صحتُه فيـه إن ميّزته سقمُه

ولـه يصف عوداً

[٤٣٦] [المنسرح]

١ – ومستحث الأوتــار من نــام لا بعيــي ولا بتمتــامِ

٢ – في حجر مجدولـةٍ مُذكَرةٍ غـلامُ خلف فتــاة قُــدّامِ

٣ – تلوي ملاويه من أناملِهــ لطفاً وقداً بمثل أقــلامِ

٤ – تعــرك آذانــه وتخنقــه ما بــين سبّابةٍ وإبهــامِ

٥ – قالت لــه واليمين تَنطِقُه عَصَيْتَ فيمن هويت لوّامي

٦ – فقـال يحـدو بمثـل نغمتِهـا وإن أطـال الحبيب إرغـامي

ولــه

[٤٣٧] [مجزوء الرمل]

١ – باكِرْ الصَبْحَةَ هـذا يومُ عيـدٍ ومُـدامِ

---

٣ – اخترمته المنية : أخذته ، مات .

[٤٣٦]

القطعة لم ترد في ل .

١ – في ب : « مرنام » هكذا و : « لا بغبي » . في ط : « من سام » و : « لا بغيبي ولا بنمام » . السام : الخيزران . النام يجوز أنها تخفيف نأم جمع النأمة وهي النغمة والصوت الخفي .

٢ – رجل مجدول : لطيف القصب محكم الفتل .

٣ – في ب : « في أناملها » .

٤ – عرّكه : دلكه وحكّه . السبابة الاصبع بين الابهام والوسطى . الابهام : أكبر الاصابع في اليد وفي القدم .

٦ – في ق و ب : « يحدوا » أرغمه ارغاما : أكرهه وأذله .

[٤٣٧]

١ – في ب : « عـود » .

٢ ـ ما تـرى بالله ما أحـ ـسَنَ آداب الغمـام

٣ ـ بدأ القطرُ بطَـل ثم ثنّى برهـام

٤ ـ وانجلى مثـل انجـلاء الـ ـغِمْدِ عن متن الحُسام

٥ ـ كافتـاح حَسَـن زينـه حُسْـن ختـام

٦ ـ مُستهلا مثـل أفعـ ـالكِ في حُسن النظام

٧ ـ فاشربْ الراح بأرطـا لِ وطاسـات وجـام

٨ ـ إنما الدُنيـا كوهـمٍ أو كأحـلامِ منـام

٩ ـ لا ترومَـنَّ بعيـداً وارضَ بالأمر المـوام

١٠ ـ لا تدعْ وسطى من الحا لِ لاحـوالٍ جِسام

١١ ـ كـل شـيء يُتوقى نقصُـه عنـد التمام

وله يرثي أبا القاسم بن بَسـَّطام

[٤٣٨] [الرجز]

١ ـ ألمَّ خطبٌ فادِحُ الإلمـامِ من الخطوب الجلّة العظـامِ

---

٢ ـ في ل : « تـرا » .

٣ ـ الرِهام : المطر الضعيف الدائم .

٤ ـ في ق ، ب و ل : « وانجـلا » . في ق : « عن » ومن فوقهـا : « من » كما هو في ط .

٥ ـ في ل و ط : « حسن اختتام » .

٦ ـ في ب ، ل : « مستملا » في ط : « مشتملا » .

٧ ـ الارطال : جمع الرطل وزن معروف . الطاسات : جمع الطاس وهـو الاناء يشرب فيه . الجام : اناء من فضة ج الجامات .

٩ ـ في ب و ل : « بعيد » واءمه : وافقه وناسبه . المؤام : الموافق .

[٤٣٨]

القصيدة لم ترد في ل .

١ ـ الم : نزل به . الخطب : الشأن والامر صغُر أو عظُم . فادح : مثقل صعب . والفادحة : النازلة . جلّ جلّة : عظم وقوم جلّة : عظماء .

٢ ـ فالعين تذري الدمع بانسجام | مقروحة أجفانُها دوامي
٣ ـ مفجوعة بأنّـة المنام | والوجدُ في الأحشاء ذو اضطرام
٤ ـ لما خبا نجمُ (بني بسطام) | (عليٌّ) العالي على الأنام
٥ ـ والعَلَمُ الموفي على الأعلام | والسيّد بن السيّد القمقام
٦ ـ وجامعُ الفيء على الأنام | ومُعمِلُ السيوفِ والأقلام
٧ ـ فالحلّ والعقد بلا تمام | والامرُ والنهي بلا نظام
٨ ـ والنورُ في الآفاق كالظلام | والثغرُ مثغورٌ بغير حامي
٩ ـ يشكو الى السِنان والصمصام | فقد ابى قاسمة القسّام
١٠ـ للمال في العافين والأيتام | لله ما غيّب في الأرجام
١١ـ وضمّن التابوتُ من حسام | عَضْبٍ وجيشٍ جحفلٍ لُهام
١٢ـ وقمرٍ لليلة التمام | وبحر جودٍ بالنوال طامي
١٣ـ من الشريف الحظ والكلام | والنقض للتدبير والابرام

---

٢ ـ في ط : « والعين » • في ب : « احشاها » • ذرى الدمع : صبّه •
٣ ـ في ب و ط : « بلذّة » •
٤ ـ في ط : « على المعالي وعلى الانام » • خبا : انطفأ • الانام : الخلق •
٥ ـ في ط : « المولى » • القمقام : السيّد •
٦ ـ في ب و ط : « على الامام » • في ط : « للاقلام » •
٨ ـ في ط : « لغير » • في ق و ط : « حام » • الثغر : الثلمة وثغر ثلم •
٩ ـ في ب و ط : « أتى » • الصمصام : السيف لا ينثني • السِنان : نصل الرمح •
١٠ـ في ط : « كالمال » و : « ما غيبت في الرجام » • الرَجَم : القبر ج الرِجام والارجام •
١١ـ في ط : « كهام » • اللُهام : الجيش العظيم •
١٢ـ طمى البحر : امتلأ فهو طامي •
١٣ـ البيت لم يرد في ط •

١٤ـ وحجج الديوانِ والأحكامِ وفارس في (مصر) و (الشامِ)

١٥ـ أم من يردّ الخصمَ بالافحامِ بفاصلٍ يشفي من السقامِ

١٦ـ غالَ الردى كِنانة الاسلامِ وبارها بالغمْزِ والاعجامِ

١٧ـ فاختار منها انفس السهامِ وأقدم الموت على الاقدامِ

١٨ـ واستأثر الحِمامُ بالحُمامِ والدهرُ للأخيار ذو اخترام

١٩ـ يبدأ بالكاهل والسنامِ فاسلمْ (ابا عيسى) على الأيامِ

٢٠ـ فانت نِعْمَ خلف الأقوامِ من الخؤول الغرّ والأعمامِ

٢١ـ وحسبنا انت من الكرامِ

وقال

[الخفيف]

[٤٣٩]

١ ـ قد عزمنا على مُباكرةِ الشُر بِ ولكن ما عندنا من طَعَامِ

١٤ـ في ب و ط : « ومصر » ·

١٥ـ أفحمه : أسكته ·

١٦ـ في ب : « عال الدرى كنا الاسلام » و : « ونارها » · عجز البيت لم يرد في ط وقد ورد مكانه عجز البيت١٧ · غاله : أهلكه كاغتاله واخذه من حيث لم يدرِ · الكنانة : الجعبة من جلد لا خشب فيها تستعمل للسهام والكنان وقاء كل شيء وستره · باره وابتاره : جربه واختبره · الغمز : غمزه بيده شبه نخسه والقناة عضّها ليختبرها · عجمه : عضه أو لاكه للاكل أو للخبرة وعجم فلانا رازه والسيف هزّه تجربة ·

١٧ـ البيت لم يرد في ط · في ب : « فاحتاذ » ·

١٨ـ في ط : « فاستأثر » · استأثر : اختار لنفسه أشياء حسنة والاسم الاثرة · الحِمام : الموت · الحُمام : السيد الشريف ·

١٩ـ في ب : « واسلم » و : « على الانام » · الكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق أو ما بين الكتفين ·

٢٠ـ الخؤول : جمع الخال ·

[٤٣٩]

القصيدة لم ترد في ب وفي ق مكتوبة على الحاشية ·

٢٦ـ وأنت امروءٌ تصفو اذا كدر الورى وتحلو اذا ما شاب ودَّهم حمْض
٢٧ـ متى يشقَ خلٌ بالتغيّر من أخٍ خؤون فحظّي من مودتك الخفض

ولـه أيضـا

[٢٩١] [مخلّع البسيط]

١ ـ أمرَّ عيشٌ وحـال خَفْضُ وحلَّ همٌ وبانَ غُمْضُ
٢ ـ ومضّني حـادثٌ دهـاني وطـارق الحادثات مضُ
٣ ـ وخانني الدهرُ في ثقـاتي فشتَّ بعضٌ ومـات بعض
٤ ـ وعضّـني فيهـم بنـابٍ والدهرُ مودٍ بمن يَعضُ
٥ ـ وأسـرعت فيهـم المنايا وسير خيـل المنايا ركضُ
٦ ـ واسترجعت منهـم الليـالي قروضـها والحياة قَرْضُ
٧ ـ ونقّضت فيهـم شـروطاً لم يكُ منها يخـافُ نقض
٨ ـ بـدورُ عِـزٍ تضمّنتهـا بعـد بروج السماء أرضُ

٢٦ـ في ق : « محض » •
٢٧ـ في ل : « يشقى » •

[٢٩١]

١ ـ الخفض : الدعة •
٢ ـ الطارق : الآتي ليلاً •
٣ ـ في ط : « من ثقاتي » • ب : « محصت » في ل و ط : « فبان بعضٌ وخان بعضُ » • الثقات : جمع الثقة ، وثق به ائتمنه فهو ثِقَـةٌ • شتَّ : افترق •
٤ ـ في ب ، ل و ط : « منهم » • في ل : « موذ » في ل و ط : « لمن » • والبيت في ط يأتي بعد البيت ٥ • أودى به : ذهب به وأهلكه •
٥ ـ في ط : « وسرَ خيل » • المنايا والمنون : الموت •
٧ ـ في ل : « ونقصت » • في ط : « منهم » • في ل و ط : « فيما » •
٨ ـ في ل : « غر » • البروج : جمع البرج وهـو الركن والحصن وبروج السماء اثنا عشر •

٩ـ كأنَّ كل امرىءٍ عليه رزءهم أسهمٌ نقضُ

١٠ـ عاشوا كِرامَ الفعال عيش الـ ورى بهم في المحول خفضُ

١١ـ تُدحض عنهم بهم خطوبٌ ليس لأدنانهن رَحْضُ

١٢ـ كم غُصنٍ في التراب منهم جنتْه أيدي المنون غضُّ

١٣ـ وخلّفوا مَحْتِداً وعِزّاً محضاً ومجدُ الكرامِ محض

١٤ـ لم يصُنِ النحل قطُّ مالاً لهم ولم يستذل عِرْض

١٥ـ أودوا فأودت بهم معالي ومات بسطٌ بهم وقبضُ

١٦ـ والصبرُ الاّ اذا فقدنا مثلهم سُنة وفَرْضُ

---

٩ ـ في ل : « امرء » . في ل و ط : « درهم » . في ب : « تفض » .
قضّ المكانُ : خَشُن ونبا .

١٠ـ في ق : « ... عيشاً * عيش المرجين فيه خفض » وعلى الحاشية :
« عيش الورى في المحول خفض » في ط : « وعيش الورى في المحول في المحول خفض » . في ل : « عيش الورى في المحول خفض » في ل :
« عيش الورى في المحول خفض » في ط : « وعيش الورى في المحول خفض » . المحول : الجدب وانقطاع المطر . الخفض : الدّعة .

١١ـ البيت لم يرد في ب . في ل و ط : « به » . في ل : « ليس لاذانهن دحض » في ط : « ليس لاذاهن دحض » . دحضه : أبطله . الادنان : جمع الدن وهو الراقود العظيم . رحضه : غسله .

١٢ـ البيت في ب مقدّم على البيت ٩ . في ط : « في الترب » .

١٣ـ في ب ، ل و ط : « وبعض الكرام » . المحْتِد : الاصل والطبع .

١٤ـ في ق : « المحل » وعلى الحاشية : « البخل » في ب : « المحل » .
في ب ، ل و ط : « ولا يستذل » .

١٥ـ في ب : « أودت » في ط : « أودى » . في ب ، ل و ط : « لهم معال » في ط : « مقال » في ب ، ل و ط : « لهم » .

١٦ـ في ب ، ل و ط : « افتقدنا » . السنة : من الله حكمه وأمره ونهيه .
الفَرْض : ما أوجبه الله تعالى .

٢ ـ غيرُ ما راق من رُقاق رقيقٍ مع هام على عداد الهامِ
٣ ـ تلك كالماء ذي الحباب وهانـ ـك عليها كطير ماءٍ نيامِ
٤ ـ يا لاقبالهن أولَ ما يُقـ ـبلن من جاحمٍ شديد الضرامِ
٥ ـ كأناسٍ يوشحون المناديـ ـلَ اذا اخرجو من الحمامِ
٦ ـ يمتطين الخوان ارؤس خرفا نٍ وينزلن عنه بيض نعامِ
٧ ـ ولدينا ما تشتهي بعد هذا من غناءٍ يُنسي غناءَ الحمامِ
٨ ـ ثمَّ من نرجسٍ بصير وأعمى ونبيذٍ محللٍ وحرامِ
٩ ـ وغلام في زيّه كفتاةٍ وفتاة في زيّها كغلامِ
١٠ـ يرميان الاسى بطرْفَيْ سرورٍ مستعار من بين رطل وجامِ
١١ـ فأطِعْ أمرنا نُطِعْكَ والاَّ فاعصِ ان شئتَ امرنا بسلام

ولـه

[٤٤٠] [الوافر]

١ ـ تقول وعانقتني يومَ بينٍ وما أن عانقت غير السَقَامِ

---

٢ ـ في ل و ط : « غير ما راج » . الرُقاق : الخبز الرقيق والواحدة رقاقة ولا يقال رقاقة بالكسر فاذا جمع قيل رِقاق . الهام : جمع الهامة وهي رأس كل شيء .
٣ ـ في ل و ط : « عليه » .
٤ ـ في ط : « حاجم » . الحاجم : المكان الشديد الحر . وكل نار عظيمة . الضرام : الاشتعال والاتقاد .
٥ ـ في ل و ط : « توشحوا بالمناديل وقد » .
٦ ـ في ل و ط : « الحوار » . في ل : « ارءس » . الخوان ما يؤكل عليه . بيض نعام : يقال هو اذل من بيضة النعام التي تتركها .
٧ ـ في ل : « ما نشتهي » و : « عناء » .
٩ ـ في ل و ط : « من علام » . الزي : الهيئة .
١٠ـ في ل و ط « بسهم سرور » .

[٤٤٠]
البيتان لم يردا في ب . وفي ق مكتوبان على الحاشية
١ ـ في ل و ط : « برد » . في ل : « غيري » .

٢ ـ أجسمُكَ ذا خيالٌ زار جسمي　　فقلتُ نعم ووصلُكِ في المنامِ

ولــه

[٤٤١]　　[المتقارب]

١ ـ شكوتُ الى (مرحبٍ) عِلَّةً　　فصرَّح في الراحِ لي بالملامِ
٢ ـ وقال أخافُ غليظ الشـرابِ　　ولستُ أخاف غليظ الطعـامِ
٣ ـ وانت لطيف حـديد المزاجِ　　نحيفُ الجوارح عاري العظامِ
٤ ـ فـلا تجمعن عليـك الضنى　　بنـار المـزاج ونار المُدامِ
٥ ـ فانْ تكن الراح تنفي الهمومَ　　فربتمـا عرَّضـتْ للسـقامِ

ولــه أيضـاً

[٤٤٢]　　[مجزوء الرمل]

١ ـ قُلْ لمن نــامَ خليّـا　　مــن عــذاب المُستهامِ
٢ ـ ولمن اغــرى دموع الـ　　ـعين شـوقاً بانسـجامِ

---

٢ ـ في ل وط : « كالمنام » .

[٤٤١]
البيتان ٤ و ٥ في ثمار القلوب : ٤٦٦
١ ـ في ل و ط : « بالراح » .
٢ ـ في ب : « وليس » . في ط : « العظامِ » .
٣ ـ رجل حديد المزاج : أي ذو حدّة في الغضب . المزاج من البدن : ما رُكّب عليه من الطبائع .
٤ ـ في ق ، ب ، ل و ط : « الضنا » وما اثبته عن ثمار القلوب . الضنى : المرض والهزال .
٥ ـ في ثمار القلوب : « فربما » . في ط : « أعرضت » . ربّتما : مثل ربَّ حرفٌ خافض .

[٤٤٢]
القطعة لم ترد في ب ، ل و ط .
١ ـ الخليّ : الفارغ .

٣ ـ وأذاب الجسدَ المُضـ ـنى بأنواعِ السقامِ

٤ ـ نمْ وان كانت جفوني لم تذقْ طعم المنامِ

٥ ـ مات شانيك ولا زلـ ـتَ ــــــــــــ

ولـه أيضـا

[٤٤٣] [الكامل]

١ ـ جعلتْ تأمَلُ زُرقةً في خاتمي وتقولُ فصُّكَ ذا لباس المأتمِ

٢ ـ فأجبتُها مُذ مات وصلكِ وانقضى بكَيتُه بدمٍ ودمعٍ ساجمِ

٣ ـ ورغبتُ في لبس الحِداد لأنَّه لبسُ الحزينة والحزين الهائمِ

٤ ـ وخشيتُ ان أنا في الثياب لبستُه ان يَفطُنوا فلبِستُه في خاتمي

وقـال

[٤٤٤] [السريع]

١ ـ [لاعبتُ بالخاتمِ انسانةً كالبدر في داجي الدُجى الفاحمِ]

٢ ـ [ثمّ اذا تابعتُ أخذي لـه من البنان الترف الناعمِ]

٣ ـ خبّتْهُ في فيها فقلتُ انظروا قد حبّتِ الخاتمَ بالخاتمِ]

---

٥ ـ بياض موضع عجز البيت . ويبدو أن الساقط هو دعاء بالدوام والبقاء .

[٤٤٣]

القطعة لم ترد في ل .

١ ـ تأمَل : أي تتأمل . المأتم : كل مجتمع في حزن .

٢ ـ في ط : « فبكيته » .

٣ ـ في ب : « فانه » . الحِداد : ثياب المأتم السود .

٤ ـ في ط : « فجعلته » . في ب : « في الخاتم » .

[٤٤٤]

الابيات الثلاثة زيادة من ل و ط .

٢ ـ ترِفَ : تنعّم فهو ترِفٌ .

وله يهجو

[٤٤٥] [السريع]

١ ـ مالُكَ موفورٌ فما بالُه أكْسَبَكَ التيه على المعدمِ
٢ ـ ولِمْ اذا جئتَ نهضنا وانْ جئنا تطاولتَ ولم تَهْتَمِ
٣ ـ وانْ خرجْنا لم تقلْ مثلما نقول قدمْ طُرفةٌ قدّمِ
٤ ـ مالك سلطان فتزهى به تواضع السلطانِ لم يُذممِ
٥ ـ ان تك ذا علمٍ فمن ذا الذي مثل الذي تعلمُ لم يعلمِ
٦ ـ ولستَ في الغاربِ من دولةٍ ونحن من دونِكَ في المَنْسِمِ
٧ ـ وكنتَ ذا حُسْنٍ فلو حُكِّمَتَ في ذاك مظلومة لم تظلمِ
٨ ـ وستُها تعلمُ من تشتهي منّا وانْ مالت الى الدرهمِ
٩ ـ وقد ولينا وعُزلنا كما انتَ فلم تصغر ولم تعظمِ
١٠ـ تكافأتْ احوالنا كُلّها فصلْ على الانصاف او فاصْرِمِ

---

[٤٤٥]

القصيدة لم ترد في ب .

١ ـ التيه : الكبرياء .
٢ ـ في ق و ل : « تتمم » . **وما اثبته عن ط .**
٣ ـ في ق بياض موضع : « قدم طرفه قدّم » . و : « نقل » . الطُرفة : المُلحَة والحديث الجديد .
٤ ـ في ق : « فتزها » . في ل و ط : « ولو » .
٥ ـ في ل و ط : « ان كنت » .
٦ ـ في ل : « وليس » . الغارب : الكاهل أو ما بين السنام والعُنق . المَنْسِم : خُفّ البعير .
٧ ـ في ل و ط : « ان كنت » .
٨ ـ في ط : « وسترها » . في ل و ط : « يشتهي » . السِت : المرأة .
٩ ـ في ل و ط : « فلم نصغر ولم نعظم » .
١٠ـ تكافأ : أصبح مماثلا . صرمَ : قطع .

وله يرثي طاووسا

[٤٤٦] [المنسرح]

١ - بؤسى الليالي عقيبة النعمِ ... وكلُّ ما غبطـة الى نَدَمِ
٢ - من ساورتْه الخطوبُ اقصده الـ ... ـحتفُ ومن اغفلته لم يرمِ
٣ - وكلُّ ما صـحة الى سَقَمِ ... وكـلَّ ماجـدَّة الى هـرَمِ
٤ - وللمنـايا عـينٌ موكلـةٌ ... بالحي لم تغتمض ولم تنـمِ
٥ - واي عُذر لمُقلةٍ بعـد الـ ... ـطاووسُ عنها ان لم تفِضْ بدمِ
٦ - رُزِئتُه روضةً ترفُّ ولمْ ... أسمعْ بروضٍ يسعى على قدمِ
٧ - جثل الذنابى كـأنَّ سندسَه ... سُنَّتْ عليـه موشية العلمِ
٨ - متوَّجاً خلقةً جبـاهُ بهـا ... ذو الفِطَرِ المُعجزات والحكمِ

---

[٤٤٦]
القصيدة لم ترد في ل • الابيات ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ و ١٢ في نهاية الأرب ١٠ : ٢١٧ •
١ ـ في ب : « نعم » في ب و ط : « وكلما » • البؤس : شدة الحاجـة والعذاب • الغبطة : حسن الحال والمسرّة •
٢ ـ في ب : « من شاورته » و : « اعتقته » • الحتف : الموت • رام يريم : تباعد وتفارق •
٣ ـ في ب و ط : « وكلما صحـة » و : « كلما جـدّة » • الهرَم : اقصى الكبر •
٥ ـ في ب : « فلم تفض » • الطاووس : طائر حسن الشكل •
٦ ـ في ط : « رؤية » في ب : « ترق » في ط ونهاية الارب : « تروق » • في نهاية الارب : « سعى » • رفّ ايرفّ لونه : برق يتلألأ •
٧ ـ في ط : « جل الدباتي » و : « ذرت عليـه » • في ق : « الذنابا » • البيت في ب هكذا « جثل الذنابا سد شث عليه موشية العلم » • الجثل من الشجر والشعر : الكثيف الملتف ، أو الضخم الملتف من كل شيء • الذنابى : الذنب • السُندس : ضربٌ من رقيق الديباج ـ معرّب ـ رسمُ الثـوب •
٨ ـ في ط : « خلعةً » و : « ذو المفطر » في ق : « ذو الفطن » • في ب : « جناه » و : « ذو القطر والمعجزات » •

٩ ـ كـأنّه يزدجـرد منتصـباً يثني فيعلـي مآثر العَجَـمِ
١٠ـ يطبق أجفـانه ويحسر عن فصين يُستصحبان في الظلمِ
١١ـ ادلّ بالحُسـن فاستذال لـه ذيلاً من الكِبرِ غير محتشمِ
١٢ـ ثمّ مشى مشية العروس فمِن مستطرف مُعجَبٍ ومبتسِـمِ
١٣ـ زينُ صحون الديار عوّض من فسيحها ضيق وهدة الرجـمِ
١٤ـ وللردى همّـةٌ يغولُ بهـا كل نفيسٍ وكلّ ذي هِـمَمِ
١٥ـ كأنّمـا اللازورد لمّعـه ونُقِّـط اللازوردُ بالعَنَـمِ
١٦ـ ما أحسنَ الصبر في البلاء وما أجملـه عصـمةً لمُعْتَصِمِ

ولـه

[٤٤٧] [الطويل]

١ ـ هنيئاً لاصحابِ السيوف بطالةٌ تقضّى بها أيامُهم في التنعّمِ

---

٩ ـ في ق : « خرّبوذ منتضيا » • في ب و ط ونهاية الارب : « يبني » • الخرّبوذ : السعيد • يزدجرد : اسم لملكين من الفـرس همـا يزدجرد ابن سابور وحفيده يزدجرد بن بهرام •

١٠ـ في ق : « تطبق » و « تحسر » • في نهاية الارب : « يعتصحبان » ومن اسفل على الحاشية : « لعله يستصبحان » أي يُستضاء بهما •

١١ـ في ب : « اذلّ » • و : « فاستدال » كما في ط •

١٢ـ في ط ونهاية الارب : « مستظرف » •

١٣ـ في ط : « بعد صحون » • في ب : « فسُحتها » • في ط : « ضيـق هذه » • صحن الدار : وسطه • الوهدة : الارض المنخفضة والهوّة •

١٤ـ في ب : « تقول بها » • في ق : « تغول بها » •

١٥ـ في ط : « نقّطه » اللازورد : معـدن مشهور يتولد بجبـال ارمينية وفارس وأجوده الصافي الشفاف الأزرق الضارب الى حمرة وخضرة يتخذ للحلي (المنجد) • العَنَم • : شجرة حجازية لها ثمرة حمراء •

[٤٤٧]

القطعة لم ترد في ل و ط • الابيات ١ ، ٢ و ٥ في شرح المقامات الحريرية ١ : ٩٨ •

٢ ـ فكم فيهم من دائم الأمن لم يُرَعْ   بحربٍ ولم يَنْهَدْ لقرن مُصمِمِ
٣ ـ يروح ويغدو عاقداً في نجادِهِ   حُساماً سليمَ الحدِّ لم يتثلمِ
٤ ـ ويمكث لا يلقى عدواً فان غزا   فواحدةٌ في الدهرِ ليس بتوأمِ
٥ ـ ولكن ذوو الأقلام في كل ساعةٍ   سيوفُهم ليست تَجِفُّ من الدمِ

وقـــال

[٤٤٨]   [الطويل]

١ ـ فما أنسَه لا أنس منهـا اشارةً   بسبَّابة اليُمنى على خاتم الفمِ
٢ ـ وأعلنتُ بالشكوى اليها فأومأت   حذاراً من الواشين الاّ تكلّمِ
٣ ـ فلم أرَ شكلاً واقعاً فوق شكله   كعُنَّابة تومي بها فوق عَنْدَمِ

وله يصف ألواح آبنوس

[٤٤٩]   [البسيط]

١ ـ نِعْمَ المعين على الآداب والحِكَمِ   صحائفٌ حُلْكُ الألوان كالظلمِ

---

٢ ـ في شرح المقامات : « وكم » و : « الامر » و : « لم ينهر » . في ق : « الأفن » . نهد لعدوه : صَمَدَ . القِرْن : لِدَة الرجل .
٣ ـ في ق و ب : « يغدوا » النِجاد : حمائل السيف .
٤ ـ في ب : « ليست » .
٥ ـ البيت لم يرد في ب . في شرح المقامات : « وكل ذوي الأقلام » .

[٤٤٨]

الابيات الثلاثة لم ترد في ل . في نهاية الأرب ٢ : ٨٩ .
١ ـ في نهاية الارب : « فما أنسها » و : « الى خاتم » .
٢ ـ في ب و ط : « فاعلنت » . في ب : « أي لا تكلم » في ط : « لا تتكلم » .
٣ ـ العُنَّابة : واحدة شجر العناب وهو شجر حبّه كحب الزيتون أحمر حلو . العندم : البَقَم وهو شجر ورقه كورق اللـوز وساقه أحمر يُصبغ به .

[٤٤٩]

الابيات ١ ، ٣ و ٧ في محاضرات الادباء ١ : ٥٤ .
٢ ـ في ل و ط : « لا تستمد » . في ط : « حد » .

٢ ـ لا يستمد مِداداً غيرَ صبغتها | فسرُّ اللُّبِّ فيها جدُّ مكتتمِ
٣ ـ جفّت وخفّت فلم يدنسْ لحاملها | ثوبٌ ولم يخشَ فيها نبوةُ القلمِ
٤ ـ وامكن المحو فيها الكف فاتسعت | لما تضمّن من نثرٍ ومنتظمِ
٥ ـ حليتُها بلُجينٍ وانتخبتْ لهـ | وِقايةً من ذكيّ العود لا الأَدَمِ
٦ ـ فالكمُّ يعبَقُ منها حين تودِعُـه | عَرْفاً تنسّم فيها أطيبَ النسَمِ
٧ ـ لو كن الواح (موسى) يوم يغضبه | (هارون) لم يلقها خوفاً من الندمِ

ولــه

[٤٥٠] [الخفيف]

١ ـ ويح عين لم تَرْوَ من ماءِ وجهٍ | قد سقاه الشبابُ ماءَ النعيمِ

---

٣ ـ في ق : « خفت وجفت » ٠ في ب : » زلة « في ل و ط : « سورة » ٠ نبأ نبوة : كل ٠

٤ ـ البيت لم يرد في ب ٠

٥ ـ في ب : « وابصب » ٠ في ط : « من زكي » ٠

٦ ـ في ب : «تبسم» ٠ في ب ، ل و ط : «منها» في ل «الطيب الشيم» ٠ العَرْف : الريح طيبة أو منتنة وأكثر استعماله في الطيبة ٠ تنسّم : تنفس والمكان بالطيب أرِجَ ٠ النسَم : تنَفّس الريح ٠

٧ ـ موسى : هو النبي موسى بن عمران وأخوه هارون ٠ جاء في مروج الذهب ١ : ٤٩ « وكلم الله موسى تكليما وشد عضده بأخيه هارون وبعثهما الى فرعون فخالفهما فاغرق الله عز وجل فرعون ، وأمره بالخروج ببني اسرائيل الى التيه وكان عددهم ستمائة ألف دون من ليس ببالغ ٠ وكانت الالواح التي أنزلها الله على موسى بن عمران على جبل طور سيناء من زمرد أخضر فيها كتابة بالذهب ، فلما نزل من الجبل رأى قوما من بني اسرائيل قد اعتكفوا على عبادة عجلٍ لهم ، فارتعد ، فسقطت الالواح من يده ، فتكسرت فجمعها وأودعها تابوت السكينة مع غيرها وجعلها في الهيكل ، وكان هارون كاهنا وهو قيّم الهيكل ٠٠ الخ ٠٠ » ٠

[٤٥٠]

البيتان لم يردا في ب ٠ وقد وردا في ثمار القلوب : ٤٥١ ٠

١ ـ في ق : « عيني » وعلى الحاشية : « عين » ٠ في ل و ط : « ماء نعيم »٠

٢ ـ ما التقينا وأحمدُ اللهَ الأَ		مثل ما تلتقي جفونُ السليمِ

ولـــه

[٤٥١]		[المديد]

١ ـ بَلَغتْه الكاسُ فارتعدتْ		طرباً منهـا الى فَمِـهِ

٢ ـ منعتْـه ان يؤخِّرَهـا		في يديه مـن تحشّمِـهِ

٣ ـ فتحسّاهـا وأعقبهـا		أرجاً من طِيب مبسمِـهِ

وله أيضا

[٤٥٢]		[المتقارب]

١ ـ اذا اومضَ البرقُ من نحوها		تمثّـل لـي انهـا تبتسِمْ

٢ ـ فاذكرُها في المحلّ الجديبِ		فيخصب من دمعـي المنسجمْ

---

٢ ـ في ل ، ط وثمار القلوب : « والحمد لله » • في ط : « مثلما » • السليم: من لدغته الحية أي اللديغ فهو لا ينام لئلا يسري السم الى عينيه فيعمى – كما كان يعتقد بعض الناس ـ •

[٤٥١]

الابيات الثلاثة لم ترد في ل و ط • وردت في نهاية الارب ٢ : ٥٦ •
٢ ـ في ب : « في يديها من تجشمه » • التحشم : الاستحياء •
٣ ـ في ق : « فتحشاها » في نهاية الارب : « فحساها » • تحسّاها : شربه شيئا بعد شيء •

[٤٥٢]

١ ـ في ب : « اذا ومض » • في ل و ط : « من أرضها » • في ق : « تمثل لي » وعلى الحاشية : « يخيّل » في ل و ط : « يمثل لي » • في ب و ط : « تبسم » •
٢ ـ في ب ، ل و ط : « واذكرها » • في ب : « فتصحب » في ل : « فيخضب » •

وكتب الى صديق له يصف بازياً لـه حضر معه الصيد بـه

[٤٥٣] [الرمل]

١ ـ [يا (أبا القاسم) هُنِّئتَ النِعَمْ ... وتملَّيْتَ مـن الله القَسَمْ]

٢ ـ [حـازت الأقـلامُ فضلاً باهـراً ... بكَ حتى جسّدَ السيفُ القلمْ]

٣ ـ [وجمعتَ الظـرف فاستتممنه ... فهنيئاً لكَ ظرفٌ فيك تمْ]

٤ـ [لستُ أنسىُ منك ما شاهدته ... يوم للصيد غدونا من أممْ]

٥ ـ [وعلى يُسراك بازٌ كُرَّزٌ ... شاكلتْ همته منـك الهممْ]

٦ ـ [شابكُ الالهِ سامٍ لحظـه ... مُخولٍ في كرم الجنسِ مُعمْ]

٧ ـ [كلَّ مـا أدركـه ناظـره ... فهو بالمخلبِ منه يَصطَلمْ]

٨ ـ [ملك نيط بيُسرى ملـكٍ ... يدفـع الظُلمَ وان شاءَ ظلمْ]

٩ ـ [فهـم التاديب حتى لاكتفى ... بالاشارات لـه دون النَغَمْ]

١٠ـ [تتقرى ضفـة النهـر بـه ... في رياضٍ أشبهت منك الشيَمْ]

١١ـ [وتراعي غرّةَ الطـير بـه ... حين حُمَّ الحيْنُ او كاد يحِمْ]

---

[٤٥٣]

القصيدة زيادة من المصائد والمطارد : ٧١ و ٧٢ · البيت ٧ في أعلام النصر : ٢٣/أ تحت « وقال كشاجم في باز » ·

١ ـ ملاّه الله حبيبه : متعـه به وأعاشـه معه · وتملى عمره استمتع منـه القسم : العطاء ·

٢ ـ جسّـده : صبغه بالجساد أي الزعفران ·

٣ ـ ورد في المصائد : « فاستتمته » ولعلها كما أثبت « ·

٥ ـ الكُرّز : الصقر أو البازي ·

٦ ـ معمّ كثير الاعمام أو كريمهم · مخول : كثير الاخوال أو كريمهم ·

٧ ـ في اعلام النصر : « كلما » · اصطلم : استأصل وقطع ·

١٠ـ تقرى : تتبع ·

١٢- [ساعة حتى اذا أطلقته مرَّ في آثارها مرَّ الزَلَمْ]

١٣- [فانتحى أبعدها ثمّ هوى وعلى المِنْسر منه نَضْحُ دمْ]

١٤- [وهو موف فوقها ملتزمٌ ظهرها يا بئس ذاك الملتزمْ]

١٥- [نادراً منّا كبدرٍ نادرٍ من نجومٍ جاورته في الظُلَمْ]

١٦- [لم تزل تخترم الطيرَ بهِ كلّما حكّمته فيها حكمْ]

١٧- [قُيِّضَ الرزقُ له اذ سُسْته وكذا لو لم تسُسْهُ لحزمْ]

١٨- [وكذا البازي اذا أمضيتَه كشفَ الخطب اذا الخطب ألمْ]

١٩- [وتبذلت لنا في صيده وابتذالُ الحُرِ في الصيد كَرَمْ]

٢٠- [ثم اترفتَ بما صِدْتَ بهِ وكذا يفعلُ ابناءُ النعمْ]

-:O:-

١٢- الزَلَم : القِدح لا ريش عليه . والقِدْح هو السهم قبل أن ينصل ويراش .

١٣- المِنْسِر والمنْسِر : منقار الطير الجارح . النَضح : رشاش الماء .

١٧- قيض الله له : أتاحه له .

١٩- أترف : التُرفة النعمة والطعام الطيب والشىء الظريف تحضُ به صاحبك .

قافيـة النون

ولكشـاجم

[البسيط]

[٤٥٤]

١ ـ يا مُسدي العُرف اسراراً واعلانا ومُتْبِعَ البرّ والاحسان احسانا

٢ ـ أقلِعْ سحابَكَ قد غرّقتني مِنَناً ما أدمن الغيثُ الا كان طوفانا

ولـه ايضا

[المنسرح]

[٤٥٥]

١ ـ ما أرتجي بالرياض فيك غنى عنهن لي منظراً وطيب جَنَى

٢ ـ قالوا تروح الى الجنان ومـا يدرون ما في الجنان منك لنا

٣ ـ أدير طرفي فلا أرى حَسَنَا الاّ أرى فيك ذلك الحَسَنا

---

[٤٥٤]

البيتان لم يردا في ب ، ل و ط • في زهر الاداب ٢ : ١٠٦٢ •

١ ـ في ق : « مُسدي » وعلى الحاشية : « مبدي » • أسدى اليه : أحسن • العُرف : المعروف • البر : الصلة والخير والاتساع في الاحسان •

٢ ـ في زهر الاداب : « نعماً » • المِنَن : جمع المنّة وهي الصنيعة والانعام • أدمن الشيء أدامه •

[٤٥٥]

البيتان ١ و ٣ في محاضرات الادباء ٢ : ٢١ •

١ ـ صدر البيت في ط ورد هكذا : « ما ارتضى عنك بالرياض غنى » • في ل : « ما ارتضي » في ب و ل : « عنك » • في ب ، ل ، ط ومحاضرات الادباء : « منظر » • في ق ، ب ، ل و ط : « جنا » • في محاضرات الادباء : « وحسن غنا » • الجنى : « كل ما تجنى من ثمر » •

٢ ـ في ب ، ل و ط : « مافي الديار » •

٣ ـ في ل : « الا رأى » • في ق : « منك » ومن فوقها : « فيك » •

٤ ـ يا شمسُ وجهاً ويا غزالة ألحـ   ظاً وقــدّ القضيب محتضـنا
٥ ـ بي منك ما لو وزنت أيسرَه   بما على الأرض كلّها وَزَنا
٦ ـ لو قيل مَنْ أحسن الأنامِ ومَنْ   أعشقهم قلــتُ هــذه وأنـا

ولــه

[٤٥٦]   [الهزج]

١ ـ أناسٌ أعرضـوا عنّـا   بلا جُـرمٍ ولا معنىً
٢ ـ أساءوا ظنّهـم فينـا   فهـلاّ أحسنوا الظنّـا
٣ ـ وخلّـونا ولو شـاءوا   لكانوا كالـذي كُنّـا
٤ ـ فان عادوا لهم عُـدنا   وان خـانوا فما خُنّـا
٥ ـ وان كانوا قـد استغنوا   فانّـا عنهـم أغنـى

ولــه

[٤٥٧]   [البسيط]

١ ـ صحوت عن كل شيءٍ كان يعجبني   الاّ استمـاع أحـاديث المحبينـا

---

٤ ـ البيت لم يرد في ل و ط ·
٥ ـ في ب : « رزيت » · في ل و ط : « أكثره » ·
٦ ـ في ط : « لو قيل لي من » ·

[٤٥٦]

١ ـ في ب : « معنا » · اعرض : صد · الجرم : الذنب كالجريمة ·
٢ ـ في ب : « أساور » و : « أحسنو الظنا » ·
٣ ـ في ب ، ل و ط : « لعـادوا » ·
٤ ـ في ب ، ل و ط : « لنـا » و : « لما خنا » ·
٥ ـ في ب : « استغنو » في ل و ط : « اشتغلوا » · في ب و ل : « أغنا » ·

[٤٥٧]

١ ـ في ل و ط : « سئمت » · فيب : « من كل شيء » · في ب ، ل و ط : « الاسماعي » ·

٢ ـ اذا شكا بعضُهم وجداً بكيتُ له	وان دعا قلتُ بالأخلاص آمينـا
٣ ـ ما ذاك الا لأني قد لقيتُ كمـ	لاقوا وكابدت ما قد كابدوا حينا
٤ ـ لكنني لم يكن لي مَنْ يُساعدني	وها أنا مُسعد من كان محـزونا

وقـال

[٤٥٨]	[مجزوء الرمل]

١ ـ قد وفينا لك بالوَعْـ	ـدِ وكان الوعْدُ دَيْنا
٢ ـ وحكمنا لـك بالايـ	ـثار بالحـظّ علينـا
٣ ـ ببـديعٍ مـا رأينـ	مثلـه فيمـا رأينـا
٤ ـ فيـه للحُسن ميـاهٌ	لو تصـوبن جرينَـا
٥ ـ فهو لو يكرعُ ذَوْدٌ	فيـه يومـاً لارتوينَا
٦ ـ أو جرى لانبجست منـ	ـه اثنتـا عشرة عينَـا
٧ ـ زينـة تُهدى الى كـ	ـفِ فتىً زادته زَيْنَا

---

٢ ـ في ط : « شكى » • في ل : « قلت الاخـلاص » آمين : اسـم من أسماء الله تعالى ومعناه اللهم استجب أو كذلك فليكن أو كذلك فافعـــل • (تراجع القاموس المحيط «أمن») •

٣ ـ في ل : « لاقو » • كابد : قاسى •

[٤٥٨]

٢ ـ الايثـار : الاكرام وتفضيل الغير •

٥ ـ في ب : « تكرع » • كرع : تناول الماء بفيه من غير أن يشرب بكفيه ولا بأناء • الذود : من الابل ثلاثة الى العشرة أو خمس عشرة أو عشرين أو ثلاثين ولا يكون الا من الاناث •

٦ ـ في ق : « اثنتى عشرة » • انبجس : تفجر •

٧ ـ في ط : « يهدي » •

وله يصف جونة طعام
ويدعو صديقاً لـه

[٤٥٩] [الهزج]

١ – متى تنشـط للأكـلِ فقد أصلحتْ الجُوْنَه

٢ – وقد زيّنهـا الطاهي لنـا أحسـن تزيينَه

٣ – كما زيّن صوبُ الغيـ ـث للروضِ أفانينَهْ

٤ – فجاءت وهي من أطيـ ـب ما يؤكل مشحونَهْ

٥ – فمـن جديٍ شويناه وعصّبنـا مصـارينَه

٦ – ونضّـدنا عليـه نعـ ـنع البقل وطرْخونه

٧ – وفرخٍ وافـر الزور أجدْنا لـك تسمينَهْ

---

[٤٥٩]

الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ و ٢١ وردت في مروج الذهب ٤ : ٣٦٣ و ٣٦٤ . الابيات ٩ ، ٢١ ، ٨ و ٢٦ في شفاء الغليل : ٤٧ .

١ – في ب : « زرفت » في ل و ط : « كللت » . الجُوْنة : سُليلة مغشاة أدماً تكون مع العطارين .

٢ – في مروج الذهب : « أحسن مازينه » .

٣ – في ب ، ل و ط : « في الروض » . الافانين : الفَنَن الغصن ج أفنان وجج أفانين .

٤ – في ل : « وهي أطيب من » . شحنها : ملأها .

٥ – في ل و ط : «فمن شهي قد أردنا لك تحسينه » . الجـدي : من أولاد المعز ، ذكرها . عصبه : شده وضمه . المصارين : المصير هو المعي ج المصران وجج المصارين .

٦ – في ل و ط : « فنضرنا » . النعنع والنعناع : بقل طيب الرائحة يؤكل . البقل : ما نبت في بزره لا في ارومة ثابتة . الطرخون : نبات يكبس في اللبن ويؤكل – الكلمة من الدخيل – .

٨ - وطيهوج و فروج أجدنا لك تطجينَهْ

٩ - وسنبوسجة مقلوةٍ في اثر طردينَهْ

١٠- وحمراء من البيضِ الى جانب زيتونَهْ

١١- وأوساط شطيرات بزيتِ الماء مدهونَهْ

١٢- يولّدن لذي الشهوة جوعاً ويُشهيّنَهْ

١٣- وطلعٍ كنظام الدُرّ في الأسفاط مكنونَهْ

١٤- بعرف ككسور الندّ بالعنبر معجونَهْ

١٥- وحرّيف من الجُبنِ به الأوساط مقرونَهْ

١٦- وقد أرهف للتقطيعِ والتفصيل سكيّنَهْ

١٧- وخلّ ترْعَفُ الأنفُ منه وهي مختونَهْ

---

٨ ـ في ط : « تطحينه » • الطيهوج : ذكر السلكان ـمعربـ والسلكانة فرخ القطا أو الحجل • الفروج : فرخ الدجاج • طجّنة : قلاه بالطاجن وفي شفاء الغليل : ١٤٧ «طيجن مقلى فارسى معرب تكلموا به قديما » •

٩ ـ في ل : « وسنبوجة » في ط : « وسبوجة » • في ل و ط : « طروينه » في ب ومروج الذهب « طردينه » في شفاء الغليل « طرزينه » السَنْبوسق والسنبوسك : ما يحشى بقدر اللحم والجوز من رقاق العجين المعجون بالسمن • الطَرْدين : طعام للاكراد • وفي شفاء الغليل : ٢٧ « وطرزينه اسم طعام » ـمعربـ أيضا •

١١ـ البيت لم يرد في ل و ط •

١٢ـ البيت لم يرد في ل و ط • في ب ومروج الذهب : « لذي التخمة » •

١٣ـ البيت في ب مقدم على البيت ١١ • وفي مروج الذهب ورد هكذا :

« وطلع كاللآلي في سموط الغيد مكنونة » •

١٤ـ في ب ، ل و ط : « برغف ككسور الدر » في مروج الذهب : « ترنج بكسور الند » • العرف : نبات معروف • النَد : العنبر أو طيب •

١٥ـ في ل : « خريف » الحَرافة : طعم يلذع اللسان بحرارة ، وهذا بصل حرّيف أي يلذع اللسان • الجبن : ما جمد من اللبن •

١٦ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط ، وفي ق مكتوب على الحاشية •

١٧ـ البيت لم يرد في ل و ط • في ب : « يرعف » و « مجنونه » • في مروج الذهب : « الآناف » • رَعَف : خرج من أنفه الدم • ختن الشئ : قطعه •

١٨ـ وباذنجـــانٍ بورانيٍ بـــه نفسُكَ مفتـونَـه
١٩ـ وهِلْيَونٍ وعهدي بـ ـكَ تستعذبُ هِلْيَونه ْ
٢٠ـ ولوزينجـــة في الدهـ ـنِ والسُكّر مدفونَـه ْ
٢١ـ وعنـدي لك دستيجـ ـة مطبـــوخٍ وقنينَـه ْ
٢٢ـ وساق وعدتْ بالعَطْـ ـفِ منه عطفة النونَـه ْ
٢٣ـ لـــه شـدّةُ الفـاظٍ وفي الحـــاظِهِ لِينَـه ْ
٢٤ـ وقُمـــريّ يغنيَـــك لحوناً غـــير ملحونَـه ْ
٢٥ـ ألا يا من لمحـزونٍ نأى عن دار محزونَـه ْ
٢٦ـ فمـــا عذرك في أن لا ترى من سكر طينَـه ْ

١٨ـ في ق ، ب ومروج الذهب : « بوران » في ط : « داراني » . بورانيّ : طعام يُنسب الى بوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون .

١٩ـ في ب : « وهيلون » : « هيلونة » . الهِلْيون : نبت معروف حـار رطب الواحدة هليونة .

٢٠ـ في ق : « في الدهن » وعلى الحاشية : « المسك » في ط : « وفي السكر » اللوزينج : نوع من الحلواء شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز – معرب ـ (المنجـد) .

٢١ـ في مروج الذهب « رستيجة » في شفاء الغليل : « دستجة » . الدستيج : آنية تحول باليد ـمعربـ وفي شفاء الغليل : ٤٧ « دستجة معرب دستي الجرة الصغيرة .

٢٢ـ في مروج الذهب : « بالوصل » . في ق : « عنه » .

٢٣ـ في ب ، ل ، ط ومروج الذهب : «له شدّة الحاظ وفي الفاظه لينَه ْ » .

٢٤ـ في ل و ط : « يعنينـــا » .

٢٥ـ في ط : « الا يأنى » .

٢٦ـ في مروج الذهب : « من سكره » في شفاء الغليل : « في سكره » .

١٢ـ كما أشار مُحبٌ الى حبيبٍ بموعِدْ
١٣ـ والنهر بين اعتدالٍ من سيرِهِ وتأوّدْ
١٤ـ كأفعوان تلوّى ثم استوى وتمدّدْ
١٥ـ كأنّ فيه سيوفاً مهنّدات تُجرّدْ
١٦ـ فتارةً هي تُنْضى وتارةً هي تُغمَدْ
١٧ـ كأن نَيْلَوفر الزهـ ـر فيه سرجٌ توقدْ
١٨ـ طوراً تُضيء وطورا بشدة الريحِ تُخمَدْ
١٩ـ كأنّ أوراقَه الخُضْـ ـرَ بين مثنى ومَوْحَدْ
٢٠ـ آثارُ أخفافِ ابلٍ في تُربةٍ من زُمرّدْ
٢١ـ اذا الصبا درّجَتْهُ أرتْكَ شَعراً مُجعدْ
٢٢ـ وإنْ تألّق للشمـ ـسِ فيه ضوءٌ مُورّدْ

---

١٢ ـ في ب : « حبيب* الى محب » في ل وط : « حبيب* الى حبيب » ٠
١٣ـ في ق : « اوتأود » ٠ التأوّد : الاعوجاج والانعطاف ٠
١٤ـ في ب : « وتمرد » ٠
١٥ـ في ب : « سيف » ٠
١٦ـ البيت لم يرد في ب ٠ في ق : « تنضا » نضا السيف : سلّه ٠
١٧ـ في ق ول : «لينوفر» في ط : لينوفر النهر » ٠ في ب وط : «سراج» ٠ النَيْلَوْفر ويقال النَيْنَوْفر : ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة ٠ السُرُج : جمع السراج ٠ توقد : تتوقد ٠
١٨ـ في ب ، ل وط : « لشدة الريح » ٠
٢٠ـ في ب : « اححاف » ٠ في ل وط : « زبرجد » ٠ الكلمة : « زمرّد » أنسب في مكانها من زبرجد لان الاخيرة وردت في البيت ٩ ٠ الاخفاف : جمع الخُفّ وهو مجمع فِرسِن البعير ، والفِرسِن للبعير كالحافر للدابة ٠ الزُمرّد : حجر كريم شفاف شديد الخضرة وأشد خضرة أجوده وأصفاه جوهرا ٠
٢١ـ في ل وط : « روّحته » ٠ في ط : « أراك » ٠
٢٢ـ في ل وط : « تأنق » ٠

٢٣- حَسِبتَ انّ لُجيناً يُذافُ فيه بعسجَدْ
٢٤- ومطربُ اللفظِ يُبدي صبابةَ المُتَجلّدْ
٢٥- كأنّ روحَ (غريضٍ) في جسمه تَتَردّدْ
٢٦- كأنّما (ابن سُريجٍ) فيه يجاوبْ (معبَدْ)
٢٧- اذا اقترحتُ عليه وذات خدٍّ موردْ
٢٨- أجابني ببنانٍ فضيّة المتجرّدْ
٢٩- جعلتُ كفي طوقاً له وحجري مقعَدْ
٣٠- وظلتُ الهو وشخص الـ ـرقيبِ عنّيَ مُبْعَدْ
٣١- حتّى اذا الليلُ ألهى عن النهار وألبدْ

٢٣- في ق : « يذاف » في ل : « يذاق » في ط : « نداف » وما اثبته عن ب • اللجين : الفضة • العَسْجَد : الذهب •
٢٤- في ب : « ومطرف » • المتجلّد : الذي تجلّد وأظهر الجلد والصبر •
٢٥- في ق : « عريب » وعلى الحاشية : « غريض » في ب : « عريب » •
غريض : واسمه عبدالملك وكنيته أبو يزيد أخذ الغناء في أول أمره عن ابن سُريج وكان يضرب بالعود وينقر بالدفّ ويوقّع بالقضيب وكان جميلا وضيئاً ، (أنظر الاغاني ٢ : ١٢٤ و١٢٥) •
٢٦- ابن سُريج : عبيدالله بن سُريج مغني مشهور ، منزله مكة ، وكان أحول أعمش وكان لا يغني الاّ مُقنّعاً وكان يُغني مرتجلا ويوقع بقضيب • غنى في زمن عثمان بن عفان ومات في خلافة هشام بن عبدالملك وكان أبوه تركيا • قال اسحاق : وأصل الغناء اربعة نفر مكيّان ومدنيّان فالمكيّان بن سريج وابن محرز والمدنيان معبد ومالك (انظر الاغاني ١ : ٩٤-٩٦) • معبد : مرّ ذكره •
٢٧- في ب : « وداب » •
٢٨- في ب : « بيان » • في ق وب : « قوهية » •
٢٩- في ب : « طلوقا »
٣٠- في ب ، ل وط : « فظلت » •
٣١- في ب : « الها » • في ق : « عن الزمان فالبد » وعلى الحاشية : « وألبد » في ب : « عن النهار فألند » •

٣٢ـ وعانق الليثُ ظبي ال — ـكناس في خيس مجسّدْ

٣٣ـ صدرتُ من نهَـلات ال — شباب مـن خـير موردْ

٣٤ـ وخذتُ عيشي من عيـ — ـشة الخليفـة أرْغَدْ

٣٥ـ ومـ اللـذاذات الأ — لمـن صبـا وتمرَّدْ

وله يصف الهليون

[١٦٠] **[الرجز]**

١ ـ [لنا رماحٌ في أعاليها أوَدْ — مفتّلاتُ الجسم فَتلا كالمسدْ]

٢ ـ [مستحسنات ليس فيها من عُقَد — لها رؤوسٌ طالعاتٌ في جَسدْ]

٣ ـ [منتصبات كالقداحِ في العَمَدْ — مكسوّة من صنعة الفرد الصمدْ]

٣٢ـ في ق : « في ميس مُجْسَد » في ب : « في حسن محسد » في ل : « في جنس محسد » في ط : « في خيس مَحْسد » ولعل الصحيح كما اثبت • الكِناس : مكان الظبي ومستتره في الشجر • الخيس : الشجر الملتف أو ما كان حلفاء وقصبا وموضع الاسد •

٣٣ـ في ل وط : « عن نهلات » • صدر : رجع عن الماء • النهلات : جمع النَهْلَة وهي أول الشُرْب •

[١٦٠]

القصيدة زيادة من مروج الذهب ٤ : ٣٦٦ • الابيات ١ ، ٣ و٤ في نهاية **الارب** ١١ : ٦٧ وفي حاشية الصفحة ورد البيتان ٢ و٥ زيادة عن مباهج **الفكر** •

الهِلْيَون : نبت حار رطب له قضبان رخصة تؤكل •

١ ـ في نهاية الارب : « مثقفات الجسم فتل » • الاوَد : الاعوجاج • فتله : لواه • المَسَد : حبل من ليفٍ أو المضفور المحكم الفتل •

٣ ـ ورد عجز البيت مكان صدره وبالعكس في مروج الذهب • في نهاية الارب : « في انفراج كالعمد » و : « من صبغة » • القِداح : جمع القِدْح وهو السهم قبل ان يُراش ويُنْصَل • العَمَد : جمع العمود وهو من السيف شطيبته التي في متنه • الصمَد السيد والدائم والرفيع • الصمد هو الله سبحانه وتعالى •

وقال يستهدي نبيذاً

[٢٩٢] [مجزوء الكامل]

١ ـ غيـمٌ مدامِعُــه تفيض وثيـابه سـودٌ وبيضُ
٢ ـ يبكي فيضـحك من طويـ ـل بكائـه الروض الأريضُ
٣ ـ ولـديّ اخـوانٌ قرا ئحهـم بحـورٌ لا تغيضُ
٤ ـ ولنـا مُغنٍ جـلّ قـد راً أن يشـاكله الغـريضُ
٥ ـ والراح قد عـزت على الـ شُعَراء مُـذْ ذلّ القريضُ
٦ ـ وعليــكَ عوّل في النــدى مَنْ راح ليس به نهـوضُ
٧ ـ ولأنت مـن جـار المـر جّى عنـده الجـاه العريضُ
٨ ـ فامنُن بهـا حمـراء يحـ ـسدُ مِسْكها الطيبُ الرضيض
٩ ـ واعلـمْ بأن صنـائعَ الـ معروفِ أكثرها قـروض

---

[٢٩٢]

القطعة لم ترد في ب ٠

٢ ـ الاريض : الزكي المعجب للعين الكثير العشب ٠

٣ ـ في ط : « لا تفيض » ٠ القرائح جمع القريحة وهي أول كل شيء ومن الانسان طبعه وقريحة الشاعر او الكاتب مَلَكَة يقتدر بها على الاجادة في نظم الشعر أو الكتابة ٠

٤ ـ البيت لم يرد في ط ٠ الغريض : مرّ ذكره ٠

٥ ـ في ل : « غرت » ٠ عزّ الشيء : قلّ فلا يكاد يوجد ٠ القريض : الشعر ٠

٦ ـ في ط : « في الندا » ٠ في ل و ط : « له » ٠ عوّل عليه : استعان به واتكل عليه ٠

٧ ـ في ل : « ولا أنت » ٠ في ل و ط : « مرجاة » ٠ الجاه : الحرمة ٠

٨ ـ في ل و ط : « طيبها المسك » ٠ الرضيض : المدقوق والمجروش ٠

٩ ـ في ل و ط : « فروض » ٠

ولـــه

* [٢٩٣] [المتقارب]

١ ـ [كأنَّ الرعودَ خلالَ البرو ق ِ والريـح ُ يكثر تحريضُها]
٢ ـ [زنوج اذْ خفقت بينهـــا دبارٌ بها جرَدَتْ بيضُـــها]

وقـــال

[٢٩٤] [الرجز]

١ ـ غيثٌ أتـــانا مؤذناً بخفضِ متّصل الـــوبلِ حَثيث الركضِ
٢ ـ يقضي بحكم الله فيما يقضي كالجيش يتلـــو بعضـــه لبعض
٣ ـ يضحكُ عن برقٍ خفيّ النبض كالكف في انبساطهـــا والقبضِ
٤ ـ دنا فخلنـــاه فويق الارضِ مُتصلاً بطولهـــا والعـــرض

---

* [٢٩٣]

البيتان زيادة من ط ٠ وردت تحت عنوان « ما يُنسب لكشـــاجم خارجا عن الديوان » ٠

٢ ـ وردت : « رتوج » هكذا ولعلهـــا : « زنوج » ٠ الدبار : الوقائـــع والهزائم ٠

[٢٩٤]

الابيات ١،٣،٤ وعجز البيت ٥ في من غاب عنه المطرب : ٣٠ ٠ والابيات ١،٤،٥،٦،٧،٨ و٩ في زهر الاداب ١:٥٣٣ ٠

١ ـ في ب ، ط ومن غاب عنه المطرب : « مؤذن » في ل : « موزن » ٠ في زهر الاداب : « بالخفض » ٠ ورد عجز البيت ٢ مكان عجز البيت ١ في من غاب عنه المطرب ٠ في ق : « الوبل حثيث » ٠ وعـــلى الحاشية : « النوء خفيف » في زهر الاداب : « سريع » ٠

٣ ـ في ل ، ط ومن غاب عنـــه المطرب : « يضـــحك من » ٠ في ب ، ل و ط : « الومض » ٠ نبض البرق : لمع خفياً ٠

٤ ـ في من غاب عنه المطرب وزهـــر الاداب : « دوين » في زهـــر الاداب : « بطوله » ٠ عجز البيت لم يرد في من غاب عنه المطرب وقـــد ورد مكانه صدر البيت ٥ ٠

٤ – [ثوباً من السندس من فوق بَرَد قد أشربتْ حمرةُ لونٍ تتقدْ]
٥ – [كأنها ممزوجةُ حمرة خدّ قد قرصت وجنته كفُ حَرِدِ]
٦ – [فخالطتْه حمرةُ خدٍّ ويد كأنها في صحنِ جامٍ أو بردْ]
٧ – [منضدات كتناضيد الزَرَدْ نسائج العَسجدِ حسنا منتضد]
٨ – [كأنَها مُطْرَفُ خزٍ قد مَهدْ لو أنَها تبقى على طول الأبدْ]
٩ – [كانت فصوصاً لخواتيم الخُرُدْ من فوقها مُزيٌ عليها يطّرد]
١٠– [يجولُ في جانبها جزرٌ ومد مكسوّة من زيتها ثوب زَبَدْ]
١١– [كأنَه من فوقِه حين لَبَد شراكُ تبرٍ أو لجينٍ قد مسدْ]
١٢– [فلو رآها عابدُ أو مجتهدْ أفطر مِمّا يشتهيها وسجَدْ]

وله يصف فراخ كتّان

[١٦١] [الرجز]

١ – ما أبصرت عيني ولا عينُ أحدْ أحسن من روض اريضٍ منتضَدْ

---

٤ – في مروج لذهب : « ثوب » • في نهاية الارب : « من فوق جَسَدِه » • في مروج الذهب : « يتقد » السُندس : ضرب من رقيق الديباج – معرَب –
٥ – في نهاية الارب : « جَرِد » • حَرِدَ : غَضِبَ أو اعتزل وتنحّى فهو حَرِدٌ •
٧ – الزَرَد : الدرع •
٨ – المُطرف : رداء من خزّ مُرَبّع ذو أعلام ج مطارف • الخزّ : من الثياب ما نُسِجَ من صوف وحرير •
٩ – المُزي : في كل شيء التمام والكمال والفضيلة (تاج العروس) •

[١٦١]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب • وفي ق مكتوبة على الحاشية السفلى لذا لم يظهر بعض البيت الثالث أثناء التصوير • عجز البيت ٢ مع صدر البيت ٣ باعتبارهما بيتا واحدا ثم وليه عجز البيت ٣ في نهاية الارب ١١ : ٢٧ •
الفِراخ : جمع الفَرْخ وهو كل صغير من الحيوان أو النبات • الكتّان نبات له زهر أزرق تُنسجُ منه الثياب وله بزرٌ يُعْتَصر منه زيت يُسْتَصبح به (المنجد) •
١ – في ل وط : « ولا عينا » • الاريض : الزكيّ المُعْجِب للعين الخليق للخير •

٢ ـ بباغ (مسعودَ) على باب البلدْ	كأنّما الكتّانُ فيه إذ عَقَدْ
٣ ـ ونشر الأوراق زُرقا في المَدَدْ	آثارُ قَرْصٍ من مُحبٍ في جسد

وقال يمدح عليَّ بن طارق ويهنئه بالفِطر

[١٦٢]	[مجزوء الكامل]

١ ـ عادات طيفِك أن يُعاودْ	فيبيت بين يدٍ وساعِدْ
٢ ـ وأراه صدَّ فقد صَدَدْ	تَ عن الرُقاد وكنتَ راقدْ
٣ ـ أنا في الهوى كمجربٍ	في نفسه سُمُّ الأساوِدْ
٤ ـ [ومن السعادة ان تُصيبَ	على الصبابة من يُساعدُ]
٥ ـ بهلال ما ستر النقا	بُ غزال ما حوتْ القلائِدْ
٦ ـ شمسٌ يميدُ بنورها	غصنٌ من الريحان مائِدْ
٧ ـ [هجدت ونبّهت الهمو	م على مُحبَ غير هاجدْ]
٨ ـ دَنِفٌ تمكّنَ وجدُهُ	فأباتَه قلق الوسائدْ

---

٢ ـ في ط : « سباع » .
٣ ـ ورد في حاشية ص ٢٧ من نهاية الارب ج ١١ : كذا ورد لفظ المدد في جميع النسخ ومباهج الفكر ولم نجد من معانيه ما يناسب السياق ولعل صوابه (الجَدَد) وهو ما استوى من الارض وانبسط . الجَدَد : يُقال للارض المستوية التي ليس فيها رمل (لسان العرب مادة جدد)

[١٦٢]

القصيدة لم ترد في ب .
١ ـ الطيف : الخيال الطائف في المنام أو مجيئه في المنام وطاف الخيال يطيف ويطوف .
٤ ـ البيت زيادة من ل وط .
٦ ـ في ل وط : « يمد » .
٧ ـ البيت زيادة من ل وط . هَجَد : نام .
٨ ـ في ق : « فأبانه » . الدَنِف : من لازمه المرض .

٩ ـ متحـدِّرَ العبـرات يُعـ ـجلُهنَّ بالنَّفس المُصـاعدْ
١٠ـ طمعُ الـردى مستحكمٌ فيـه فقـد يئسَ العـوائدْ
١١ـ وعلى (عليٍّ) أجمعتْ بالشُّكر ألسِـنة القصائدْ
١٢ـ ملِكٌ دراريّ النجـو م لِثبت سؤدده قواعِـدْ
١٣ـ مـلأ الأكُـفَّ مواهبـاً مَـلأتْ مسامعُـه معاهد
١٤ـ وسـما بهمتـه فهـا هي فرقدٌ بين الفراقدْ
١٥ـ أمسى (عُطـارِدُ) لا يشـك بأنَّ كوكبها (عُطارد)
١٦ـ وإذا العُلى عُرِضتْ فليـ ـس لهـا سواه من يُزايدْ
١٧ـ جبَلُ العلومِ حديقـة الـ آداب يُنبـوع الفـوائِدْ
١٨ـ ومصيـب أنحيـة الخطـا ب وقـور أنديـة المشاهدْ
١٩ـ ونـدى تعجـرَف في السما ح فجـاء فيـه بالأوابـدْ
٢٠ـ لولاه لـم ترَ في الزمـا ن مواهبـاً سبقت مواعِدْ
٢١ـ لا مثـل قـوم قصـدهم باللـومِ خيبـة كل قاصِدْ

---

٩ ـ في ق « متجدد العبرات » في ل : « متحدرات العبرات » وما اثبتـه عن ط .

١٠ـ العوائد : جمع العائدة وهي التي تزور المريض .

١٢ـ في ل وط : « لبيت » كوكب دريّ : مضيء .

١٤ـ في ق : « وعلا » . الفرْقد : النجم الذي يُهتدى به .

١٦ـ في ط : « العلا » .

١٨ـ في ط : « انجية » . « الانحية » : جمع الناحية .

١٩ـ في ط : « فجاد » . في ل : « الاوابد » . يتعجرف : يتكبر ولا يهاب شيئ . الاوابد : الوحوش والتأبيد التخليد والآبدة والاوابد الدواهي يبقى ذكرها أبدا .

٢٢ـ خُشُبٌ مسنَّدةٌ علـى ... تلك المطارحِ والمسانِدْ

٢٣ـ تستل من حنقٍ لحا ... ظُهم السيوف على الموائِدْ

٢٤ـ يا عُدَّةً نعتدُّها ... لحوادث الزمن الشدائد

٢٥ـ فتى جحدنا نِعمة ... جاءتْ يداك بألف شاهِدْ

٢٦ـ قابلتَ ناقص شكرنا ... بندى على المقدار زائِدْ

٢٧ـ وقِّيت أجر صيامك الـ ... ـماضي على رغمِ المُعانِدْ

٢٨ـ ورأيت عيدك بالسعا ... دةِ والسرور عليك عائِدْ

٢٩ـ في فضل أنوارٍ تُد ... بِّجُها البوارقُ والرواعِدْ

٣٠ـ لا الشمس ذائبة الهجيـ ... ـر ولا زلال الماءِ جامدْ

٣١ـ [والليل فيه والنها ... رُ كلاهما في الوزن واحِدْ]

٣٢ـ وهواؤه لا طائش الـ ... ـهوى ولا هو ثمّ راكِدْ

٣٣ـ وترى الجداول كالسيو ... ف لها سواق كالمبارِدْ

٣٤ـ والارض تجلوها الحدا ... ئق في مشهَّرة المجاسِدْ

٢٢ـ الخُشُب : جمع الخشيب وهو السيف الصقيل ، والمنحوت من القِسيّ . المطارح : جمع المطرح وهو ما يُفرش .

٢٤ـ البيت لم يرد في ل وط .

٢٥ـ في ق : « جاءت لُهاك » في ل : « جاءت أتاك » وما اثبته عن ط . اللُهى : جمع اللُهْيَة وهي أفضل العطايا وأجزلها .

٢٦ـ البيت في ق مقدم على الذي قبله .

٢٧ـ في ق : « وفيت أجرك ما مضى ... منه على رغم المعاند » .

٢٨ـ في ل : « والسرور بالسعادة » .

٣٠ـ في ق : « جافية » في ل : « دانية » . الهجير والهاجرة : نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها الى العصر ، وشدة الحر .

٣١ـ البيت زيادة من ل وط .

٣٢ـ في ل وط : « وهواه لا هو طائش المـ ... ـهوى ولا هو فيه راكد » .

٣٤ـ المجاسد : جمع المجسَد وهو الثوب يلي الجسد .

٣٥ـ ومواكبُ المنثور صا   درةٌ وجيش الوَرْد واردْ

٣٦ـ وشقائق النعمان تنـ   ـشرُ فوق جيشهما المطارِدْ

٣٧ـ والراح قد نظم الحبا   بُ لها نقاباً من فرائدْ

٣٨ـ فارْجُم بنجم الكاس شيـ   ـطانَ الكآبة فهو مارِدْ

٣٩ـ وتملّهـ مطبوعة الـ   أبيات آنسة الشوارِدْ

٤٠ـ وفدَتك نفسي والأنا   مُ وكل مُطرفٍ وتالِدْ

٣٦ـ في ل وط : « مطارد » المطارد : جمع المِطْرَد وهو الرمح القصير .
٣٧ـ الفرائد : جمع الفريدة وهي الجوهرة النفيسة والدر اذا نُظِم .
٣٨ـ رجم : رمى بالحجارة ، قذف ولعن وشتم . المارِد : العاتي .
٣٩ـ تملّى : استمتع به . الشوارد : جمع الشاردة وهي نوادر اللغة وغريبها .

قافية الراء

ولـــه

[١٦٣] [الوافر]

١ ـ ألـم ترَ انَّ تكـرار الليـالي يُفيـد المرءَ علمـاً واختبـارا
٢ ـ ويَصقُلُ جوهرَ الألباب حتى يُصيِّرُ صُفر معدنها نُضـارا
٣ ـ فمثـل ذاك تستدلـل عليـه بليـل الشَعر تجعله نهـارا

وقـال

[١٦٤] [البسيط]

١ ـ قد كان شوقي الى (مصر) يؤرّقني فاليوم عدت وعادت مصر لي دارا

---

[١٦٣]

٢ ـ في ل : « ويسقل » • في ق : « صفو » • في ط : « زمارا » • الصُفر : من النحاس • النُضار : الذهب أو الفضّة •

٣ ـ في ط : « تستدلك » وهو خطأ • في ل : « بالليل الشعر » •

[١٦٤]

البيت الاول في شرح التصريح ٢ : ٤٣٨ وفي حسن المحاضرة ١ : ٢٤٠ وفي المصائد والمطارد : ١٠ من المقدمة ، وفي معجم المطبوعات العربية ع ١٥٦١ • القطعة في الادب المصري الاسلامي ما عدا البيت ٤ : ٢٥٠ و٢٥١ •

١ ـ كان كُشاجم قد أقام بمصر مدة فاستطابها ثم رحل عنها ، فكان كلّما بعد عنها حنّ اليها وتشوّق ، ثم عاد اليها فقال هذه الابيات •
في شرح التصريح وحُسن المحاضرة : « فالان » في معجم المطبوعات العربية : « فعدتُ اليها » •

٢ ـ أغدو الى (الجيزة) الفيحاء مُصطبحاً | طوراً وطوراً أرجّي السير أطوارا
٣ ـ بينا أسامي رئيساً في مراتبه | اذ رحت أحسبُ في الحانات خمارا
٤ ـ فللدواوين اصباحي ومُنصَرفي | الى بيوتِ دُمىً يعملن أوتارا
٥ ـ وشادنٍ من بني الأقباط يعقدُها | بين الكثيب وغُصن البان زُنّارا
٦ ـ أمّا الشباب فقد صاحبتُ شِرّته | وقد قضيتُ لُباناتٍ وأوطارا

وقال يمدح أبا القاسم الفصيصي ويذكر الطرد بالبازي

[١٦٥] [السريع]

١ ـ [لستُ على عذلكِ صبّارا | فلو تشا أقصرت اقصارا]
٢ ـ [واهاً لأيامِ صبا فقدُها | أورثني همّاً وأكْدارا]
٣ ـ [أيام لا أصبح الاّ فتى | قد صاحبَ الفتيانَ غيّارا]

---

٢ ـ في ق ، ب ول : « الى الحيرة » • في ط والادب المصري الاسلامي : «مصطحبا » • في ق : « طورا وازجي الى شيراز أصيارا » وعلى الحاشية : « أطوارا » في ب : « طورا وارجي الى سير اطيارا » في ل : « طورا وطورا ارجي سير أحوارا » • وما اثبته عن ط • الحِيرة : بلدة قرب الكوفة بالعراق • الجيزة : قرية في مصر • شيراز : مدينة في بلاد فارس بناها شيراز بن طَهْمُورثَ فسُمّيت به •
٣ ـ في ل ، ط والادب المصري : « في رئاسته » • الحانات : جمع الحانة وهي موضع بيع الخمر •
٥ ـ في ل ، ط والادب المصري : « من شادن » و : « وبين الخصر » • القبط : أهل مصر •
٦ ـ البيت في ل ، ط والادب المصري مقدّم على الذي قبله • في ق : « أما الزمان » • في الادب المصري : « شرهم » • شِرّة الشباب : نشاطه • اللبانات جمع اللبانة وهي الحاجة •

[١٦٥]

القصيدة زيادة من ل وط •
٢ ـ في ل : « صبى » وما اثبته عن ط • واهاً له : وبترك تنوينه كلمة تعجُب من طيبِ كل شيءٍ ، وكلمة تلهّف •

٤ ـ [وكم وكم رُحتُ الى حانةٍ وكم وكم نبّهتُ خمّارا]

٥ ـ [أستغفر الله وكم ليلةٍ أحييتُها لهوا وأوزارا]

٦ ـ [عانقتُ في ظلمائها شادناً بفترة الأجفان سحّارا]

٧ ـ [فقام يجلو جُلناريّة تُصيّر الاضواءَ أنوارا]

٨ ـ [يَعْقدُ ما بين كثيب النقا وبين غُصْن البانِ زُنّاراً]

٩ ـ [فان يكُنْ ذاك الزمانُ انقضى وبدّلَ الاحلاءَ امرارا]

١٠ـ [فالعيشُ طعمان لمن ذاقه والدّهر ما ينفكّ أطواراً]

١١ـ [وحبّذا يومٌ بكرنا به والفجرُ قد أسفر اسفارا]

١٢ـ [وكُلُنا مُبتَهجٌ ممتَطٍ طِرْفاً يفوت الطرفَ خطاراً]

١٣ـ [كأنه من عُظم تركيبه صوّره الجبارُ جباراً]

١٤ـ [يخطو على صُمَّ اذا حثّها ألقتْ على الاحجار أحجاراً]

١٥ـ [كأننا في وقت ارسالِهِ نُضْرمُ في أعطافِه ناراً]

١٦ـ [يخبب اخبابا سلوقية تفوت أوهاماً وأبصاراً]

---

٥ ـ الاوزار : جمع الوِزْر وهو الاثم ٠

٧ ـ الجُلنارية : نسبة الى الجلنار وهو زهر الرمان والمقصود بها هنا الخمر ٠

٨ ـ النقا : من الرمل القطعة المحدودبه ، وكل عظم ذي مخٍ ٠

١٠ـ طعمان : مثنى طَعْم ٠

١١ـ في ل : « وحبذا يوما » ٠

١٢ـ الطِرف : الكريم من الخيل ٠ الطَرف : البصر ٠

١٣ـ الجبّار : من صفات الله تعالى ٠

١٥ـ أضرم : اشعل ٠ الاعطاف : جمع العِطْف وهو الجانب والابْط ٠

١٦ـ في ل و ط : « يخبب خبابا » ٠ ولعلها كما أثبت ٠ الخَبب : عدو الفرس أو هو ضرب من عدوها ٠ أو ان ينقل الفرس أيا منه جميعا وأياسره جميعا ، او ان يراوح بين يديه ٠ السلوقية : السَلُوقى : نوع من كلاب الصيد بل هي من أحسن الكلاب وأخفها ٠

١٧- [من كـل حسناء طرازيّة تُعـرّقُ الأرنبَ احضـارا]

١٨- [يمـدّ متنين امتدادا كمـا قـرَنْتَ بالطُومـار طومارا]

١٩- [كأنّهـا صائمةٌ أقسـمتْ ان تجعـلَ الارنبَ افطارا]

٢٠- [وقـد حملنا كـلّ مستوفزٍ أدّبهُ الحـاذِقُ وأختـارا]

٢١- [يفتـق حِملاقين عن مُقلةٍ يخالُهـا الناظِرُ دينـارا]

٢٢- [صادقـة تعمـلُ لحظاً الى مقاتـل الطـائر نظّارا]

٢٣- [مخاتل لكـنْ لـه جلجلٌ لم يألُ اعذارا وانـذارا]

٢٤- [كأنّـه شـعلةُ نـارٍ اذا عاينَ فتخـاءَ خشنشارا]

٢٥- [أو عـربيّ فاتِكٌ ثائـرٌ يخـافُ في تقصيره العارا]

٢٦- [فبينمـا تكفـفَ مِن غـرَبْها وكلهـا تجذبُ أستارا]

٢٧- [ثـار لنا رفٌ قَبـاجٌ ولـو كان يخـافُ الحين ماثارا]

١٧- في ط : « تنوق » • في ل : « احصارا » • الطرازية : طرز في الملبس تأنّق فلم يلبس الاّ فاخرا والطِراز علم الثوب ، ومحلة بمرو وبأصفهان • الاحضار : أحضر الفرسُ ارتفع في عدوه •

١٨- في ل : « أمداكما » • الطومار : الصحيفة •

٢٠- المستوفز : استوفز في قِعدته انتصب فيها غير مطمئن وقد تهيأ للوثوب •

٢١- حِملاق العين : باطن أجفانها الذي يسوّدُ بالكحْلة ، أو ما غطته الاجفان من بياض المُقلة •

٢٣- « مخائل » وردت هكذا ولعلها : « مخاتل » من ختَـل يختلُ • الجُلجل : الجرس الصغير •

٢٤- في ل : « فتخا أو خشنيارا » في ط : «فنخاء وحشنارا» ولعل الصحيح ما أثبت • الفتخاء : كل ليّنة الجناح • الخشنشار : من طيور الماء وهو من قنص العقاب (انظر شفاء الغليل : ٨٠) •

٢٦- الغَرب : النشاط والحِدة ، والدمع ومسيله من العين وانهلاله •

٢٧- في ل : « ثار لنارق قباح » في ط : « صار لنا برق فتاج ولو » • الرفّ : من الحيوان والطير الجماعة والطائفة كما في بعض المعاجم • القباج : جمع القبج وهو طائر معروف هو الحِجل أو شبهه • وفي معجم الحيوان : ١٨٣

٢٨ـ [فلـم يزل في عَجَبٍ عاجبٍ ‏‏ يأخذُ ما دبَّ ومـا طـارا]

٢٩ـ [فبالـه يوماً هرقنـا بـهِ ‏‏ من دم ما صِدْناه أنهارا]

٣٠ـ [ولى وأبقى ذكره بعدَه ‏‏ لسـائر الطُرّاد أسمـارا]

٣١ـ [حتى اذا نحنُ قضينـا بهِ ‏‏ من عُذَرِ اللذّات أوطارَا]

٣٢ـ [رخا وقد سمّط غِلمانُنـا ‏‏ خرائطـاً تحمـلُ أوتارَا]

٣٣ـ [الي محلٍ حلّ فيه الندى ‏‏ وصار فيه المجدُ مُذْ صارَا]

٣٤ـ [دارِ كريمٍ سيّدٍ أيّدٍ ‏‏ بورك فيمن يسكن الدارَا]

٣٥ـ [تلقـاه فردا في الندى واحدا ‏‏ وجحفلاً في الحرب جرّارَا]

٣٦ـ [كأنّ في كفيّه من جـودِهِ ‏‏ وبأسِـه الجنـة والنّـارا]

٣٧ـ [لو أنّ للأفـلاك أخلاقـه ‏‏ كانت نجـومُ الليل أقمارَا]

٣٨ـ [يستعبد الأحـرارّ معروفـه ‏‏ والعُرفُ يستعبد أحـرارَا]

٣٩ـ [يشربُ (شبراوية) عُتّقتْ ‏‏ في الدنّ أعصاراً وأعصارا]

« ان الكلمة فارسية وعربيتها الحجلة • وفي اللسان : القبج الحجل وهو بالفارسية كبج •

٢٩ـ هرقّ الماء : صبّه •

٣١ـ في ل : « من العذر اللذات » وما اثبته عن ط •

٣٢ـ في ط : « مرحا » وما اثبته عن ل • رخا : اتسع وصار هنيئا • سمّط : علّق بالسُموط وهي جمع السِمْط ، سَيْر السرج يُعلّق به • الخرائط : جمع الخريطة وهي وعاء من أدم وغيره يُشرج على ما فيه •

٣٤ـ الأيّد : القويّ •

٣٥ـ الجحفل : الجيش الكثير •

٣٩ـ في ط : « شراوية » وما اثبته عن ل • شبراويّة : نسبة الى شبرى وشبرى ثلاثة وخمسون موضعا كلها في مصر • وفي (تاج العروس ٣ : ٢٨٩ ـ شبر ـ) : وشبرا الخمارة وشبرا النخلة وشبرا هارس • ولعلها منسوبة الى شبرا الخمارة •

٤٠ـ [حتى رأينا الليل قد غَرَّبتْ　　(جوزاه) بل والنجمُ قد غارا]

٤١ـ [ابقَ (أبا القاسم) واسلمْ فقد　　جعلتَ للاداب مقدارا]

٤٢ـ [متعكَ اللهُ بنعمائه　　وزادَ في عُمرك أعمارا]

وقال يصف بِطيخاً

[١٦٦]　　**[الرجز]**

١ ـ وزائرٍ زارَ وقد تعطّرا　　أسر شهدا وأذاع عنبرا

٢ ـ واستكثرتْ منه اللهاء سكّرا　　ينفث في الانفِ مِسكا أذفرا

٣ ـ مُلْتحفا للحرّ ثوباً أصفرا　　معمّدا من الحرير أخضرا

٤ ـ يُظنه :لناظرٍ ان تقرّرا　　دبّ الدّبى بمتنه فأثّرا

٥ ـ (أبا عليّ) فاحضرنه كي ترى　　واكتب عليّ ان كذبتُ محضرا

---

[١٦٦]
القطعة لم ترد في ب • وفي ق مكتوبة على الحاشية • البيت ١ ثم صدر البيت ٣ مع صدر البيت ٤ باعتبارهما بيتا واحدا ثم عجز البيت ٤ في محاضرات الادباء ٢ : ٢٦٠ • والقطعة في نهاية الارب ما عدا البيت الاخير ١١ : ٣٦ •

١ ـ في ل ونهاية الارب : « أو أذاع » في ط : « وأذاب » • العنبر : من الطيب •

٢ ـ في نهاية الارب : « واودعت » و : « اللهاة » كما في ل • في ق : « اللهآ » في ط : « المهاة » • في ط : « في الآناف » في نهاية الارب : « في الانوف » وتجوز كل من الثلاث مع استقامة الوزن والمعنى • اللِهاء : جمع اللّهاة وهي اللحمة المُشرفة على الحلق أو ما بين مُقطع أصل اللسان الى مُنقطع القلب من أعلى الفم • مِسْك أذفر : جيّد الى الغاية •

٣ ـ في محاضرات الادباء : « للعين » • خِباء مُعمّد : منصوب ، دوشي معمّد ضرب من الوشي •

٤ ـ في ل وط : « يحسبه » • في محاضرات الادباء : « ان يقدرا » و : « بشمنه فأنشرا » • في نهاية الارب : « ان تصورا » • في ق ، ل ، ط ، محاضرات الادباء ونهاية الارب : « الدبا » • الدبى : اصغر الجراد والنمل والواحدة دَباة •

٥ ـ عجز لبيت في ق غير ظاهر • في ط : « اذا كذبت » •

كتب كشاجم الى بعض أصدقائه وكان له سماع مطرب وغيرة مفرطة

[١٦٧] [المنسرح]

١ ـ [ان شئت فاستر على سماعك أو ان شئت يوما فعطّل السترا]

٢ ـ [فن عندي من العفافة ما تحمده منظراً ومختبرا]

٣ ـ [أمكن أذني من السماع ولا أمكنُ الحاظ عيني النظرا]

وله يدعو صديقا

[١٦٨] [مجزوء الكامل]

١ ـ عندي أخٌ لكَ ماجدٌ من كُلّ فاحشةٍ مُعَرى

٢ ـ وأوزَّةٌ سكْبَاجةٌ والجدي يؤكلُ بالجفْرَى

٣ ـ ولنا طباهِجَةٌ تفو حُ كأنها العود المُطرَّى

٤ ـ ومُدامةٌ ورديّة مخبوءةٌ من عهد كسْرى

٥ ـ وتحيةٌ كجمال وجـ ـهك أو ككَتبِك حين تقرا

---

[١٦٧]

الابيات الثلاثة زيادة من أدب النديم : ٢٢ .

[١٦٨]

١ ـ في ب : « لى » في ق و ب : « معرا » .

٢ ـ البيت لم يرد في ب . في ق : « بالجفرا » . سكباجة : السِكْباج : مرق يُعمل من اللحم والخلّ ـ فارسية معرّبة ـ . الجُفرَى : وعاء الطلع (لسان العرب : ٥ ـ جفر ـ) .

٣ ـ في ق و ب : « المطرا » . الطباهِجة : اللحم المشرح ـ معرّب ـ . العود : هو عود البخور هنا .

٤ ـ في ل و ط : « من عصر » .

٥ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في ل و ط : « تقرى » .

٦ - وحديثنا مثل الريا ض يمرُ منظوما ونثرا
٧ - فاجمعْ بقُربك شملَنا لا زِلتَ للاخوانِ ذُخرا

ولـه أيضا

[١٦٩] [الكامل]

١- برَزتْ وأترابٌ لها عرُبٌ فجعلتُ أصرِفُ نحوها النظرا ١
٢ - كلٌ يقدرُ أن أُملكه والله يعلمُ مَن لنا قدرا
٣ - فتركتهن وماتُ حيث رأيـ ـتُ القلبَ مالَ ووجهُ البصرا
٤ - وكسبتها عمداً بلا ترةٍ الا هواي ومثله وترا
٥ - هي بدرُهنَ وهنَ أنجمُها فعلامَ لا أتخيَّر القمرا
٦ - لكن مالكها يُعنّفُني وأساء حكماً فيَّ اذ قدرا
٧ - فالدمعُ يذرفُ والفؤاد علا فيه لهيبُ الشوقِ فاستعرا
٨ - لا حسرةٌ بل رحمةٌ لِرشا أورثته الاحزانَ والفكرا

---

٦ - في ب : « ثم منظوماً » . في ل : « ونثرى » .
٧ - في ل و ط : « انسنا » .

[١٦٩]

١ - العُرُب : جمع العَروب وهي المرأة العاشقة لزوجها المتحببة اليه أو الضحاكة .
٢ - في ب ، ل و ط : « ما لنا » .
٣ - في ط : « حين رأيتُ » .
٤ - في ق : « حسداً » وعن فوقها : « عمداً » . كما في ط . وتره يتره ترةً : أفزعه وادركه بمكروه وماله نقصه أيّاه .
٥ - في ب : « فالام أن » في ل و ط : « فالآن أن » .
٦ - في ب : « تعنتني » . عنّته تعنيتاً : شدّد عليه وألزمه بما يصعب اداؤه .
٧ - البيت لم يرد في ب . في ق : « غـدا » وعلى الحاشية : « عـلا » . في ل : « فيه طيب للنار » في ط : « فيه لهيب النار » .

٢ ـ مُنيخٌ عليَّ بمكروهه | مُضِبٌ على حِقده المُضطغنْ
٣ ـ كثير النوائب جمّ الخطوب | قديم التراث شديدُ الإحَنْ
٤ ـ بخيلٌ عليّ بلهو الشباب | يُهدّم ريعانَه بالحَزَنْ
٥ ـ وينفض مورِق أغصانه | فيذوى وقد كان نَضْر الغصن
٦ ـ ويَصْرِفُ عنه عيون الحِسان | وقد كُنّ يخلعن فيه الرَسَنْ
٧ ـ كأنّ الزمانَ فتى عاشقٌ | رآني أعارضُه في سَكنْ
٨ ـ فشملٌ يُشتت من نظمه | ودارٌ يُباعدها من وطن
٩ ـ وعين يوكّلها بالبُكاءِ | وأخرى مُفجَعَة بالوَسَنْ
١٠ـ أعاتب دهري والدهرُ عن | عتاب الأديب اصمُ الأذنْ
١١ـ فطوراً أهونُ اذا عزّني | وطوراً ألين له إن خشنْ
١٢ـ وإن شامَ سيفاً من الحادثات | جعلتُ له الصبرَ دوني مِجَنْ

٢ ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ق : « مضب » وعلى الحاشية : « مُضبئا » . في ب : « مصب » . منيخٌ : اناخ أي أقام وبرك . أضبّ عليه : احتوى عليه وأخفاه وأضبّ على ما في نفسه : سكت عليه .
٣ ـ التِرات : جمع التِرة وهي الظُلم . الاحِن : جمع الاحنة وهي الحقد والغضب .
٤ ـ في ب ، ل و ط : « بعهد الشباب » . في ل و ط : « ديوانه » .
٥ ـ في ل : « نض » . ذوى : ذبل .
٦ ـ في ل و ط : « عني وجوه الحسان » و : « يخلعن فيَّ » في ق : « يجعلن فيه الوسن » وعلى الحاشية : « يخلعن فيه الرسن » . الرسن : الزمام .
٧ ـ في ب : « عاشقا » و : « أعارضه سكنٍ » في ل : « اعل منه سكن » .
٨ ـ في ق : « وعن نظمه » و : « نار » .
٩ ـ الوَسَن : النُعاس أو شدة النوم .
١٠ـ في ب : « والعتب عن » .
١٢ـ في ق : « لها » . في ط : « القبر » . في ل : « يحن » . شام سيفه : استلّه وغمده ـ ضدّ ـ . المِجَنّ : الترس .

١٣ـ وما خـانني الرأي لـكنني ... أرى رأيه بي عـين الأفنْ

١٤ـ سأشكو الزمان فقـد مسني ... بنصبٍ الى (الحسن بن الحسن)

١٥ـ كـريمٌ اذا ما اعتصمنا بـه ... لجـأنا الى محصـنات الجُنَنْ

١٦ـ وإن أمسكَ الغيث جادتْ لنـا ... سـحائبُ من راحتيـه هُتُنْ

١٧ـ فتى عشق المجد حتى لقـد ... غـدا وهو ضَـربٌ به مُفتتن

١٨ـ سليل أكابر سنّوا العُـلى ... فاكرم بهـا وبهم من سنن

١٩ـ هم أثبتوا الملكَ في أسّـه ... وشـادوا دعائمه والرُكـن

٢٠ـ وبـين الأنامل من كفّـه ... فصيحٌ يُخبر عما يجـن

٢١ـ اذا ما بكى في قراطيسـه ... ضحكن من الروض عن كل فن

٢٢ـ وينتشر الطـلُّ من نقعِـه ... ويفعلُ في الأرض فعلَ المُـزن

١٣ـ في ب ، ل و ط : « في » . الافن : ضعف الرأي .

١٤ـ في ل : « أبي الحسن بن الحسن » .

١٥ـ الجُنَن : جمع الجُنّه وهي السترة وكلّ ما وقى . والجَنَن : القبر .

١٦ـ الهُتُن : جمع الهتون ، سحاب هتون ، هتنت السماء صبّت المطر .

١٧ـ في ب : « حتى غدا * وهو صبٌ به » في ل و ط : « حتى غدا * بـه وهو صبٌ به » . الضَرْب : الرجل الماضي الندب .

١٨ـ في ب ، ل و ط : « سليل الاكابر » . في ط : «العُلا» . السنَن : نهج الطريق ووجهته . والسُنن : جمع السُنَّة وهي السيرة والطبيعة ومن الله حكمه وأمره .

١٩ـ في ل : « همو » . الاس : أصل البناء كالاساس وأصل كل شيء . الرُكن : الجانب الاقوى والعزّ والمنعة .

٢٠ـ في ب ، ل و ط : « في كفّه » .

٢١ـ في ل : « بكا » . في ب ، ل و ط : « في كلّ » .

٢٢ـ في ل : « وينثر كالطلّ » في ط : « وينهر كالطـل » . في ب ، ل و ط : « من راحتيه » .

٢٣ـ وفاق (إياساً) بفضل الذكا ءِ و (قُس بن ساعدة) في اللَسن
٢٤ـ مقيمٌ وأفعالُه سيَّرٌ وثاوٍ وتدبيره قد ظَعَنْ
٢٥ـ وكم من رهينٍ به مُطلقٌ وكم من طليقٍ به مُرتهن
٢٦ـ ولولا افتتاحُ المعالي به لما افتتحتْ بالسيوف المُدُن
٢٧ـ وسُمر الحروف تجلّى الخطوبَ اذا ما بسُمر الـدويّ استعنْ
٢٨ـ اليك ثنيتُ عِنانَ الرجا ءِ يابن (رجاءٍ) على حُسن ظن
٢٩ـ ولي خدمةٌ يكشف الامتحا نُ عنها فيحمده الممتحن
٣٠ـ وموشيّ خطٍ أضاهي به غرائب موشيّ نسج اليمن

٢٣ـ القاضي إياس : ٤٦ـ١٢٢هـ .
ابن معاوية قاضي البصرة وأحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء ، يُضربُ به المثل بذكائه وزكنه . قال الجاحظ : « إياس من مفاخر مضر ومن مقدمي القضاة كان صادق الحدس ، نقابا عجيب الفراسة ، ملهما وجيها عند الخلفاء » وللمدائني كتاب سمّاه « زكن إياس » توفي بواسط (انظر الاعلام ١:٣٧٦ و٣٧٧) .
قُس بن ساعدة المتوفي سنة ٦٠٠م .
هو من اياد ويعدونه من الخطباء ، ولكنه كان خطيب العرب وشاعرها وحكمها في عصره وهو أسقف من نجران .. المشهور انه أول من قال : « أمّا بعد » . وقد أدركه الرسول ورآه في عكاظ وكان فصيحا يضرب المثل بفصاحته . (انظر تاريخ آداب اللغة العربية ١:١٢٩) .
٢٤ـ في ل : « وثاوي » . ظعن : سار وارتحل .
٢٥ـ الرهين : جمع الرَهن وهو ما وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك . ارتهن به : تقيّد به .
٢٦ـ في ط : « كما » .
٢٧ـ البيت لم يرد في ل وط . في ق : « وَسَمْنَ الحروب بحلي الخطوب » وعلى الحاشية : « وسمر الحروف تجلي الخطوب » في ب : « وسمر الحروب تحكي الخطوب » .
٢٨ـ في ل : « ثنيت » . في ط : « يا من رجاء » .
٢٩ـ في ب و ط : « تكشف » . ب ، ل و ط : « فتحمد ما تمتحن » .
٣٠ـ في ق : « يضاهي » ومن فوقها : « أضاهي » . في ل : « نسيج » .

٣١- ومنثور لفظٍ كمعروفك الـ ـجميل الذي لم يُكدَّر بمنْ
٣٢- صبور الازم حتى أملَّ سريعاً وانصح حتى اظنّ
٣٣- قنوع على انَّ لي همَّة تُناط النجوم بها في قَرَنْ
٣٤- وأسى السرائر حتى تكو ن عندي سواء وما لم يكن
٣٥- وأنت اذا شئت أن تصطفي نصيحاً وأن تجتبي مؤتمنْ
٣٦- وضعتَ الصنيعة في حقها وأحمدت عندي زكاءَ المِنَنْ

وله يرثي غلاما له مات

[٤٧٩] [السريع]

١ - أي حراكٍ غال منك السكون ونار كيْسٍ أطفأتها المنونْ
٢ - يا (بِشْرُ) إن تود فكل امرئٍ يوماً بما صرتَ اليه رهين
٣ - أو تُمس غصناً في الثرى ذاوياً فقد ثوت قبلك فيه غصون
٤ - أو يبل من حُسنك ريعانه فهكذا تنمى وتبلى القرون

٣٢- البيت لم يرد في ل و ط ، في ق : « الازم حتى أمل » وعلى الحاشية : « أكاد أمل » في ب : « اكاد اتبهم » .
٣٣- القَرَن : الحبل المفتول من لحاء الشجر وحبل يقرن به البعيران .
٣٥- اجتبى : اختار .
٣٦- البيت في ل و ط مقدّم على الذي قبله . في ل و ط : « فاحرزت » . في ب ، ل و ط : « زكي المِنَن » .

[٤٧٩]

في ل : « قال يرثي غلاما له اسمه كافور » و في ط : « اسمه بشر » .
١ - غاله : أهلكه كاغتاله وأخذه من حيث لم يدرِ . الكَيْس : العقل والظرف والجود وحسن التأتي في الامور .
٢ - في ب و ل : « بمثل ما صرت » في ط : « بمثلما صرت » . أودى : هلك .
٣ - في ل : « الترا » . في ب ، ل و ط : « فقد ذوت » .
٤ - في ق : « من جسمك » وعلى الحاشية : « حسنك » في ق و ب : « فهكذي » .

٥ ـ وليس مملوكٌ ولا مالِــكٌ بخالدٍ كلٌّ بموتٍ قمــين
٦ ـ مَنْ لِدَواةٍ كنتَ تُعنى بهــا عنــايةٌ تعجز عنهــا القيون
٧ ـ أم مَنْ لكُتُبٍ كنت في طيّهــا أســرع مما تتــلاقى الجفــونْ
٨ ـ أم مَنْ لحاجات اذا ما مضــى فيهــا مضى وهو لنُجحٍ ضــمين
٩ ـ أم من لتذليل صــعابٍ اذا باشَرها سهّل منها الحزُون
١٠ـ أم من لــكاسٍ ولرامشــنة فيها له من كل فنٍ فنون
١١ـ صــانع ألطافٍ تأتّى لهــا بحكمةٍ كِلتــا يديــه يمين
١٢ـ يطوي الطوامير بلا كُلفــةٍ ويلصــق الالصــاق لا يستبين

---

٥ ـ في ل : « فليس » و : « يمــوت » في ط : « رهين » ٠ القمين : الخليق والجدير ٠

٦ ـ في ل : « لدوات » ٠

٧ ـ في ل : « أم من كتب » ٠ في ط : « أسرع مما تمتلي في الجفون » ٠

٨ ـ البيت في ل و ط مقدّم على الذي قبله ٠

٩ ـ في ل و ط : « انحرون » ٠ الحزون : جمع الحَزْن وهو ما غلــظ من الارض ٠

١٠ـ في ل : « ولرامشتة » في ط : « ولدامشية » ٠ وفي شفاء الغليل : ١٠٨ « الرامشنة » : قال الصولي هي ورقة آس لها رأسان ، قــال أبو نؤاس :

لها روامش ينتحين لنــا تطل آذاننــا مطاياها

وقد وقع في كلام الفصحاء وأهمله بعض أهل اللغة » ٠

١١ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط ٠

١٢ـ في ل : « الطومير » في ط : « الطواير » و : « وانلصق في الالصاق » ٠ في ق : « مــا » ومن فوقها : « لا » ٠ الطوامير : جمع الطومــار وهو الصحيفة ٠

١٣ـ لم ينثر الدهر سـحاه ولا أثَّر في كفيه للختم طين
١٤ـ سائِسُ غلمانٍ رفيقٌ بهم رفقاً توافى فيه ضب ونون
١٥ـ ظبيُ كِناسٍ بزَبَّه الردى والليث لا يدفعُ عنه العرين
١٦ـ وجهٌ على الباب اذا أمَّه زورٌ وفي الموكب حصنٌ حصين
١٧ـ يميِّز النـاس بتمييزه منازلاً فيها شريفٌ ودونْ
١٨ـ شهابُ آريّ أطافت به خيلٌ لها في جانبيها صفون

١٣ـ البيت لم يرد في ل و ط ٠ في ب : « ما ينثر » ٠ سحا الكتاب : شدَّه بسحاءة وسحا الطين قشره وجرفه وكل ما قُشِر عن شيء سِحَاية وسِحَاية القرطاس وسِحَاؤه ما سُحي منه أي أخذ ٠ وفي أساس البلاغة : ٢٠٥ تحت مادة ـ س ح و ـ « أخذت من القرطاس سحاءَةً وهي ما يقشر عن ظاهره ليُشَدّ به الكتاب واسحيتُ الكتاب وسحَيتُه تسحية » وفي الحديث : « اتربوا الكتاب وسحّوه من اسفله » وسحوتُ القرطاس والجلد : قشرتُ منه شيئا رقيقا ٠ وفي أدب الكتاب : ١٢٥ « واذا قال سحيت الكتاب فانما يريد جعلت عليه سحاة مثل غطاة ٠٠ واذا وضعت السحاية على الكتاب فقد سحيته وسحوته وخزمته خزما وفي ص١٢٦ من نفس المرجع : (تتريب الكتاب وتطيينه) ٠٠ ويقال طينتُ الكتاب تطيينا اذا جعلتُ عليه طين الخاتم ٠

١٤ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط : الضبّ : حيوان من الزحافات شبيه بالحرذون ذنبه كثير العقد (المنجد) ٠ النون : الحوت ٠ وتقول العرب : « لا أفعله حتى يردَ الضبُّ » لظنهم ان الضب لا يرد الماء ، ومن هنا يظهر ان بين الضبّ والنون اختلاف في العيش لا يسمح بان يتصاحبا بل يجعل ذلك مستحيلا فالضبّ صحراوي والنون مائي فهما متضادان والضدان لا يجتمعان كما يقول علماء المنطق ٠

١٥ـ الكناس : بيت الظبي والعرين : بيت الاسد ٠

١٦ـ في ب : « الالباب » و : « زرق » ٠ في ل و ط : « رزق » ٠ في ل : « والكوكب » في ط : « وللكوكب » ٠ الزَور : الزُوَّار ٠

١٧ـ في ط : « منازل » ٠

١٨ـ البيت لم يرد في ل و ط ٠ في ق : «آري» وعلى الحاشية : «نارٍ ان» في ب : « شها داري » ٠ في ق : « في جانبيه » ومن فوقها : « بيها » أي : « جانبيها » ٠ الاريّ : الارَة النار وشدتها واستعارها وأرّيْتُها عظمْتُها ٠ والآري الاخيَّة وقد مرّ ذكرها ٠ الصفون : جمع الصافن وهو من الخيل ما قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة ٠

١٩ـ يقربُ منهـا ويُراعي الذي　　　تقضِمُه حتى تعيه البطون

٢٠ـ يستوقفَ الجامح منهـا وإنْ　　　يركب حروناً يستمرَّ الحرون

٢١ـ طاهي قدورٍ طيِّبتْ كفُّـه　　　مذاقَهـا فالغثُّ منهـا سمينْ

٢٢ـ [يرمي الى المفصل سكينه　　　فقبل أن تقربَ منه يبين]

٢٣ـ يا ناصحي إذ ليس لي ناصحٌ　　　ويا أميني إذ يخون الأمين

٢٤ـ لما دفنّاك رجعنا وفي الـ　　　أحشاءِ من فقدك داءٌ دفين

٢٥ـ أمتعتني حيّاً وأحزنتني　　　ميتاً فحظّي منك دُنيا ودين

٢٦ـ كنتَ لأسراري فأصبحتُ قد　　　أُبيحَ من سرِّي حماه المصون

٢٧ـ وكنت لي أُنساً فلا أُنسَ لي　　　وكنت لي عوناً فمن استعين

٢٨ـ للهِ ما أسمحني للبلى　　　به على إني به (بشرى) ضنين

١٩ـ البيت لم يرد في ل و ط . قضم : أكل بأطراف أسنانه أو اكل يابسا .

٢٠ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « الحزون » . الجامح : الفرس غلبت فارسها واستعصت . الحرون : الدابة التي اذا استدر جريها وقفت .

٢١ـ في ق : « منها تبين » . في ب ، ل و ط : « فيها » . الغث : المهزول .

٢٢ـ البيت زيادة من ب ، ل و ط . في ط : « سكينة » . في ب : « يقرب منه تبين » .

٢٣ـ في ل : « يا ناصحٌ » و : « اذا نجوت » .

٢٤ـ الدفين : الخفيّ .

٢٥ـ في ل : « وأجرمتني » في ط : « وآجرتني » . في ق : «دنيا ودين» وعلى الحاشية : « داء كمين » .

٢٦ـ الحِمَى : ما حُمِيَ من شيء .

٢٧ـ في ب ، ل و ط : « وكنت عونا فبمن استعين » .

٢٨ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ق : « تالله » وعلى الحاشية : «لله» . ضنّ : بخل .

٥ ـ ألقى الى إلـــف بسرّ يُفضي ثُمَّ همى كاللــؤلؤ المرفضِ

٦ ـ فالارضُ تحكي بالنبات الغضّ في حَليها المحمرّ والمبيضّ

٧ ـ من سوسنٍ أُحوى وورد غضّ مثـــل الخدود نقّشت بالعضّ

٨ ـ واقحـــوان كاللجين المحض ونرجسٍ ذاكي النسيم بضّ

٩ ـ مثـــل العيون رنّقت للغمضِ ترنو ويغشـــاها الكرى فتغضي

ولـــه أيضـاً

[٢٩٥] [الوافر]

١ ـ أراك تضنُّ بالجاهِ العريضِ ففيم تجـــود بالعِرض المريضِ

٢ ـ تُبارزني وعِرْضك من رصاصٍ فكم تبقى على نار القريضِ

٣ ـ وتومضُ عن بروقِ الرعد لكن عدمت الغيث في عقب الوميض

---

٥ ـ في ب ، ط ، من غاب عنه المطرب وزهر الاداب : « الفـاً » في ل : « الفي » • في ب : « يسير » في لوط : « بسير » • في ب ، ط ومن غاب عنه المطرب : « يقضي » • في ل : « هما » في من غاب عنه المطرب : « مضى » في زهر الآداب : « سما » • همى : صبّ • المرفضّ : المتفرق •

٦ ـ في ط وزهر الآداب : « تجلى » •

٧ ـ في ل و ط : « مثل خدود » • الاحوى : الحوّة سوادٌ الى الخضرة أو حمرة الى السواد فهو أحوى •

٨ ـ في ل : « نض » •

٩ ـ في ب : « وقفت بالغمض» في ل : « رنقت بالغمض » في ط : « رفقت بالغمض » • في ق و ب : « ترنوا » • الكرى : النعاس •

[٢٩٥]

البيت ٢ في محاضرات الادباء ١:١٢٣ و١٥٢ •

١ ـ في ب : « تظن » • ضن به : بخل به •

٢ ـ في ب ، ل و ط : « يبقى » • والبيت في محاضرات الادباء هكذا :

« تبارزني ونفسك من رَصاصٍ وكم يبقى على النار الرصاصُ »

٣ ـ في ب : « ويومض » • في ل و ط : « الوعد » • أومض البرق : لمع خفياً ولم يعترض في نواحي الغيم •

٤ ـ وأذكر حاجتي فتعي وتُغضي		فلا مُتَمَعِّنًا بالطرفِ الغضيض
٥ ـ وكيف تُطيق نافلة المعالي		ونفسك ليس تنهض بالفروض
٦ ـ اذا لم ترجُ في حال ارتفاعٍ		ندمت اذا نزلت الى الحضيض

ولـه أيضـاً

[٢٩٦]		[مجزوء الرجز]

١ ـ يا عِوَضاً من فائتٍ		لم يُحتَسب منه عِوضْ
٢ ـ يا دَعَةً وراحةً		من تَعَبٍ ومن مَضَضْ
٣ ـ يا صحةً في نعمةٍ		صِرتَ اليها من مَرضْ
٤ ـ يا فرحة الرامي اذا		أصابَ بالسهم الغَرضْ
٥ ـ يا نفقَةَ الظهر اذا		ألقي عنه المُفْترض
٦ ـ يا موقعَ النومِ على		بعيدِ عهدٍ بالغَمض

---

٤ ـ في ب : « فعي وتعضي » هكذا · وعاه يعيه : حفظه وجمعه ·

٥ ـ في ل و ط : « فكيف » في ب : « تضيق » · النافلة : ما تفعله مما لم يجب عليك فعله ، والغنيمة والعطية ·

٦ ـ الحضيض : القرار في الارض ·

[٢٩٦]

٢ ـ في ق : « ومن مضض » وعلى الحاشية : « مرض » · المضض : وجع المصيبة ·

٣ ـ البيت في ب ، ل و ط مقدم على الذي قبله · في ق : « في رفعة » ومن فوقها : « نعمة » في ب : « من دفعة » في ل و ط : « في دفعة » ·

٤ ـ الغَرَض : هدف يرمي فيه ·

٦ ـ في ق و ب : « عهد بعيد » ·

٢٩ـ أي مليكٍ شـانه عبدُه — فان (بشرى) كان مما يزيـن
٣٠ـ ان تخلف الآمالُ في عمره — فلم تكن تخلفَ فيـه الظنـون
٣١ـ يغـدو مع الكُتّاب غلمانهم — وأغتدي وحـدي ومالي قـرين
٣٢ـ ولو أشـاء اعتضتُ لـكن مَنْ — يعتاض اما عاجزٌ أو خؤون
٣٣ـ فالـدارُ والديوانُ من بعـده — كرسم دارٍ خفَّ منها القطين
٣٤ـ عهـدي به كاسِرَ أجفـانه — ينظمُ دُرَّ الرشح منـه الجبين
٣٥ـ فاترةٌ ألحاظُـهُ طـالما — حوذِرَ من ذاك الفتور الفنـون
٣٦ـ منقـادةٌ للموتِ أعضـاؤهُ — يضعفُ انْ يُسمع منـه الأنين
٣٧ـ أسـألُه وهو عـلى ما بـه — مصغٍ لقولي ومُجيبٌ مُبـين
٣٨ـ يذبلُ شيئاً بعد شيءٍ كمـا — يذبُل بعـد النضرة الياسمين

٣٠ـ في ل و ط : « فلا تكن » .

٣١ـ في ق و ب : « يغدوا » في ل : « تغدوا » . في ط : « تغدو » .

٣٢ـ في ل : «ولو أشا اغتضت ولكن ما — يغتـاض الا تاجرا أو خؤون» .
في ط : «ولو أشا أعتضت ولكن ما — يعتـاض الا تاجر أو خؤون» .
في ب : « لكن ما » .

٣٣ـ خفَّ : ارتحل . القطين : المقيم .

٣٤ـ البيت لم يرد في ط . الرشح : العرَق .

٣٥ـ في ب و ل : « طال ما » . في ب : « جوذر » في ل و ط : «جرد» .
في ط : « القيون » في ب و ل : « الفنون » .

٣٦ـ في ط : « يُسمع فيه » .

٣٧ـ في ق : « اسئلة » .

٣٨ـ في ق : « شيءٌ بعد شيءٍ » في ب : « شيئا بعد شيئا » . الياسمين او الياسمون : نبات زهره طيِّب الرائحة وهو أبيض وأصفر .

٣٩ـ كأنـــه فـــوق حُشيّاتـــه ريحانةٌ أبطأ عنهـا المعـين

٤٠ـ يا موت أخليت مكان الـــذي لـه مكانٌ في فؤادي مكين

٤١ـ يا موت لو غـيرك أودى بـــه ما كنتُ أستجدي ولا أستكين

٤٢ـ ما زال (بشـرٌ) بتباشـيره متابعاً حتى أتاه اليقـــين

٤٣ـ فالدمعُ جارٍ والأسـى في الحشى ثاوٍ وقلبي مُستطارٌ حـزين

٤٤ـ عـينٌ أصابته فلا مُتْعَتْ والعين لا تغفلُ عنهـــا العيون

٤٥ـ وكيفَ حالي بعدَ مَنْ هــذه صـفات هـذا الخير فيــه تكون

٣٩ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ق : « معين » . الحُشيّات : جمـع الحُشيّة وهي الفراش . المعين : الماء الجاري جريا سهلا .

٤٠ـ في ب ، ل و ط : « من فؤادي » .

٤١ـ في ب : « أردى به » . في ل : « أستلين » . استكان : خضع .

٤٢ـ في ب و ل : « بشري لتباشيره » في ط : « بشري لينـا بشره » . في ب ، ل و ط : « متبعا » . اليقين : الموت .

٤٣ـ في ب ، ل و ط : « الحشا » . استُطير : ذُعِرَ .

٤٤ـ في ط : « فلا متعة » و : « لا تفضل » .

٤٥ـ في ب ، ل و ط : « فكيف » . في ب : « بعـد ما » . في ط : « من الخير » .

قافية الهاء

ولـــه

[٤٨٠] [الكامل]

١ ـ سـقياً لها ولظرف مَنْ سمّاها فلقد أصـاب بلُطفه معنـاها

٢ ـ قال العواذل من عشقت فقلت من يضفُ اسمها نعتٌ لمن يهواها

ولـــه

[٤٨١] [الخفيف]

١ ـ هتف الصُبح بالدُجى فاسـقنيها قهوةً تتركُ الحليم سـفيها

٢ ـ لستُ أدري لرقةٍ وصفاءٍ هي في كاسها أم الكاسُ فيهـا

ولـه أيضـا

[٤٨٢] [الخفيف]

١ ـ أنا أفـدي من ليس يعلمُ تيهـاً ودلالاً في أيّ شيءٍ رضـاهُ

---

[٤٨٠]

١ ـ في ل : « له » . في ق و ب : « ولظرف » .
٢ ـ في ل : « قالوا » . في ب : « فلقد » . في ق : « نعت لمن يهواها » وعلى الحاشية : « نعت الذي يهواها » . في ب ، ل و ط : « وصف لمن يهواها » .

[٤٨١]

البيتان لم يردا في ب ، ل و ط . وقد وردا في حلبة الكميت المطبوعة : ١٠٨ تحت « قال ابو عثمان الخالدي وقيل كشاجم » .
١ ـ في حلبة الكميت : « هتف الديك بالدجا » و : « خمرة » .
٢ ـ في حلبة الكميت : « من رقة » و : « هي في الكأس » .

[٤٨٢]

١ ـ في ب : «أنا افدي من ليس تيها» في لوط : «من ليس أعرف تيها» .

٢ ـ غائبٌ ليس يتركُ الحبُ قلبي يتسلّى عنه جُعِلتُ فِداه
٣ ـ كلما قال لي رضاءي في هـ ـذا وآثرتُه أرادَ سِواهُ
٤ ـ فأنا الدهر وهو نطلبُ شيئاً غاب عنا فليس نعلمُ ما هو

وله يدعو صديقا له

[٤٨٣] [البسيط]

١ ـ لنا شرائحُ من ظبيٍ قنصناهُ وعند طبّاخنا جديٌ قرضناهُ
٢ ـ وراحُنا بنتُ أعوام وزامِرُنا بدرٌ وقينتُنا الحسناءُ تيّاءُ
٣ ـ فكن جوابي ولا تركن الى عُذرٍ فان ركنت الى شيءٍ أبيناهُ
٤ ـ وقد تيقنتُ اني ما التمستُ أخاً مُساعداً قطُ الاّ كنتَ إياهُ

وله يهجو بعض الكتّاب

[٤٨٤] [الوافر]

١ ـ دخيلٌ في الكتابة لا روِيٌ له فيها يغدُ ولا بَديهُ

---

٢ ـ في ب : « يتسلا » .
٣ ـ في ب ، ل و ط : « فآثرته » .
٤ ـ في ل : « فانا الدهر وهو يطلب
غاب عنا فليس يعرف ما هو »
في ط : « فانا الدهر وهو يطلب ما غا
ب عيانا فليس يعرف ما هو »

[٤٨٣]

١ ـ في ل : « جدا » . في ل و ط : « قرضناه » . قنصه : صاده . وقرصه : قطعه .
٢ ـ في ل : « بدور » . في ط : « تياه » . التيه : الكبرياء فهو تيّاه .
٤ ـ في ب : « تبيّنتُ » في ل : « بينت » و : « التمسه » .

[٤٨٤]

الابيات الثلاثة لم ترد في ل و ط .
١ ـ هو دخيل فيهم : أي انه من غيرهم ويدخل فيهم . الرَوِيَ : التفكر في الامور . البديه : الارتجال من غير تفكير أو رويّة .

٢ ـ تشاكل خَلْقُه والخُلقُ منـه فباطِنُـه وظـاهره شبيهُ
٣ ـ كأنَّ دواته من ريقِ فيـهِ ثُلاثُ فريحُها ريحٌ كريهُ

٢ ـ في ب : « فظاهره لباطنه » .
٣ ـ في ق : « تلاق » في ب : « شيء » . لاثه : لاك في فمه ، خلطه .

قافية الواو

وقـــال

[٤٨٥] [المتقارب]

١ ـ رأيتُ الرئاسـةَ مقرونـةً بلبس التكبـر والنخـوَهْ
٢ ـ اذا ما تقمَّصـها معجـبٌ ترقـع في الجهـر والخَلْوه
٣ ـ ويقعُد عن حـقّ إخوانـه ويطمعُ أن يُسـرعوا نحوه
٤ ـ وينقصهم منْ جميـل الدُعاء ويأمـل عنـدهم الحُظْوه
٥ ـ فـذلك إن أنا كاتبتُـه فلا سـمع الله لي دعـوَه
٦ ـ ولستُ بآتٍ لـه منزلاً ولو أنـه يسكن (المروَه)
٧ ـ أودُّ الصديقَ فانْ خـانني سلوتُ وعن مثلـه سلوه
٨ ـ ولا أبتدي صاحباً بالجفا ءِ الاّ اذا ابتـدأ الجفوه

---

[٤٨٥]

١ ـ النخوة : الحماسة والمروءة والكبر والفخر ٠
٢ ـ في ب ، ل و ط : « لابس » ٠ تقمَّصَ : لبس القميص ويقال على الاستعارة تقمَّصَ الولايه ٠
٣ ـ في ط : « ان يهرعوا » ٠ قعد يقعُد عنه : تأخَّر ٠
٥ ـ في ب ، ل و ط : « فلا يسمع » ٠
٦ ـ في ل : « يكن المروه » ٠ المَرْوَة : جبل بمكة ٠
٧ ـ البيت لم يرد في ل و ط ٠ في ب : « وان » و : « عن مثله » ٠
٨ ـ البيت لم يرد في ل و ط ٠ في ب : « صالحا » ٠ في ق : « أساء الجفوة » ٠

وله ايضا

[٤٨٦] [الكامل]

١ ـ ولقد كتمتُ هواك أوثق صاحبٍ عندي مخافة أن يعودَ عدوّا
٢ ـ حسداً عليك وأنت موضع ضِنَّة لا زلتُ فيك مسلماً مكلوّا
٣ ـ لا نال قلبي من وصالك سؤله إن كان قلبي رام عنك سلوّا

وله في الجزع من فراق الاحبة

[٤٨٧] [الوافر]

١ ـ فما وحشيّة ادماءُ ترعى أغنّ كعطفة الخلخال ضاوي
٢ ـ فأغفت ساعة عنه فأصْمى حشاه بنبله غرثانُ طاوي
٣ ـ فباتت من تحرّقها عليه بداء ما له منه مداوي
٤ ـ تثيرُ تُراب مصرعه بقرنٍ أجمّ كأنه بعض الملاوي
٥ ـ بأجزع منك يوم تقول غدراً أفي الغادين أنت أم أنت ثاوي

---

[٤٨٦]

١ ـ في ب ، ل و ط : « أصدق » • في ق : « يكون » وعلى الحاشية : « يعود » في ل : « تعود » •
٢ ـ في ب ، ل و ط : « حذرا » • في ب : « ضنة » • الضِنة : ما يضن به • مكلو : مصاب في كليته •

[٤٨٧]

١ ـ في ق و ب : « ضاو » • الادمة في الظباء : لون مشرب بياضا فهي أدماء • الضاوي : الدقيق العظم والمهزول •
٢ ـ في ب ، ل و ط : « فاضحى » • في ل : « بنبلة » في ط : « بنيله » • في ق و ب : « طاو » • أصمى الصيد : رماه فقتله • الغرثان : الجوعان • الطاوي : الذي لم ياكل شيئا •
٣ ـ في ق و ب : « مداو » •
٤ ـ في ق : « الملاو » • أجم العظم : كثر لحمه فهو اجم •
٥ ـ في ب ، ل و ط : « يقول » • في ب : « غدر » • في ل و ط : « خلى » في ب : « وانت ثاو » • في ل : « وانت ثاوي » • في ق : « ثاو » •

قافية الياء

وله يهجو صاحب بريد

[٤٨٨] [الرجز]

١ ـ لا حبذا البريدُ من ولايهْ ليست لمن يعمله رعـــايهْ

٢ ـ همتُـه الإغـــراء السعايهْ وكذبٌ جاوز فيـه الغـايهْ

٣ ـ ولحظُـــه ولفظُـــه سـعايهْ

ولـــه أيضـــا

[٤٨٩] [الكامل]

١ ـ عنـدي مُعتَقةٌ كودك صافيـــهْ ونديمك الدَمث الرقيق الحاشيهْ

٢ ـ فاذا طـربت الى السماع ترنمتْ بيضـاء ذاهبـة بعقلك داهيهْ

٣ ـ تصـل الغنـاء يمينُها بشمالها كمثلث أضـلاعُه متساويهْ

---

[٤٨٨]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ، ل وط ٠

١ ـ في ب : « يعلمه » ٠

٢ ـ في ب : « الشكاية » ٠

[٤٨٩]

القطعة لم ترد في ل ٠

١ ـ في ق : « تودك » ٠ الدمث : السهل الخلق ٠ الحاشية : نفس الرجل ٠

٢ ـ في ب : « بيضاء داهية تسمى داهيه » في ط : « تسمى داهيه » ٠

٣ ـ في ب رط : « يصل » ٠ في ط : « لمثلث » ٠

٤ – وتجيبُها سـوداء تعمل نايهـا فتُريك كافوراً يُقاوم غاليَهْ

٥ – فاحضر فقد حضرالسرور ولاتدع يوماً يفوتك فهي دُنيـا فانيـهْ

ولــه

[٤٩٠] [مجزوء الكامل]

١ – الآن أشـبه خـدُّهُ وردَ الشقيق علانيـهْ

٢ – لمّـا بـدا في كفّـه خـالٌ كنُقطة غاليَهْ

وله يصف حاله مع محبوبه

[٤٩١] [البسيط]

١ – جاءت فأكبرها طرفي فقمتُ لهـا وقد يقومُ لاتبـاعي مواليهـا

٢ – ثم استهلتْ فغنت وهي محسـنةٌ في بعض أبيات شعر قُلتـه فيهـا

٣ – فأحسنت وأصابتْ في صناعتها وما أخلّت بشيء من معانيهـا

٤ – ولم أزل دون ندمـاني مُقترحاً شعري عليهـا تُغنيني وأسقبها

٥ – حتىرأيتُ عيونالشرب تلحَظُني لحظ الحسود فلم أحفل بهم تيهـا

٦ – هي الشبيبة تطـريني وتشفعُ لي عند الفتـاة فترُضيني وأُرضيها

---

٤ – في ط : « وتحبها » • الغالية : اخلاط من الطيب •

[٤٩٠]

البيتان لم يردا في ب ، ل و ط •

٢ – الخال : شامة في البدن •

[٤٩١]

٢ – في ب ، ل وط : « من بعض » • استهل الصبي : رفع صوته بالبكاء وكذا كل متكلم رفع صوته أو خفض •

٣ – في ب ، ل وط : « فأصابت » و : « وما اخلت بمعنى » • اخل : أفسد •

٤ – البيت لم يرد في ل وط •

٥ – البيت لم يرد في ل وط • الشرب : جماعة الشاربين • حفل به : بالى •

٦ – في ب ، ل وط : « تطويني وأنشرها » • أطراه : أحسن الثناء عليه •

٧ ـ تهوى مناجاتها نفسي ويُقنعها   بعضُ العناق وبعض اللثم يكفيها
٨ ـ ولا أهمّ بشيءٍ غير ذاك بلى   استغفرُ الله مصّ الريق من فيها
٩ ـ غُصني نضيرٌ وأخلاقي محببةٌ   الى القِيان رقيقات حواشيها
١٠ـ كم من حديثٍ قصيرٍ لي أصيدُ به   قلب الفتاة وأشعار أسدّيها
١١ـ تودّ كلُ فتاة حين تسمعُها   إني بها دون خَلْق الله أعنيها
١٢ـ فكيف أخشى صدود الغانيات وقد   أخذتُ عهدَ أمانٍ من تجنّيها

وله يهجو بعض الجواري

[٤٩٢]   [الخفيف]

١ ـ لصديقٍ لنا صديقة سوءٍ   رَحم اللهُ من لحاهُ عليها
٢ ـ يُقبل الليلُ حين تُقبل لولا   وضَحٌ في سواد سالفتيها
٣ ـ شفتاها غليظتانِ ولكنْ   جُعِل الانضمامُ في شفريها
٤ ـ ربّ فأر وخنفساء أُميرا   من خلال الشقوق من قدميها
٥ ـ انها مثل لونها فاذا ما   زَمَرتْ خِلت ساقَها بيديها

---

٧ ـ في ل : « منجاتها » . اللثم : التقبيل .
١٠ـ سدى الثوب : أقام سداه والسدى ما سد من خيوطه خلاف اللحمة .
١٢ـ تجنى عليه تجنيا : ادعى ذنبا لم يفعله .

[٤٩٢]

القصيدة لم ترد في ل وط .
٢ ـ في ب : « من سواد » . الوضح : بياض الصبح . السالفة : ناحية مقدم العنق .
٣ ـ في ب : « شفاها » . الشفر : ناحية كل شيء .
٤ ـ الخنفساء : دويبة سوداء .
٥ ـ في ق : « انها مثل لونها » . في ب : « خلت نايها » . زمر : غنى . وزمر الظبي : نفر .

٦ ـ وإذا حانَ أن تودّعَ وارتْ نايَها في اليسارِ من منخريهـــا
٧ ـ وصحيحُ مُسلّمٍ صرعتْه نفحاتُ الصُّنانِ من إبطيهـا

وقال كشاجم يصف مائدة وما عليها

[٤٩٣] [الرجز]

١ ـ [ومن فراريجٍ بماءِ الحصـــرمِ تصلح للمحمومِ أو للمحتمي]
٢ ـ [قد شويت أكبادُها ببيض فهي كمثل نرجسٍ بروضِ]
٣ ـ [وجاءنا فيهـا ببيض أحمر كأنـــه العقيق ما لم يُقشرِ]
٤ ـ [حتى اذا قدّمه مُقشرا أبرز من تحت عقيق دُرَرَا]
٥ ـ [حتى اذا ما قطّع البيض فلق رأيت منـــه ذهباً تحت ورقْ]
٦ ـ يخال ان الشطر منه مَنْ لمحْ أعـاره تلوينه قوس قُزَحْ]
٧ ـ [وجاءنا براضعٍ لم يعتلف كأن قُطناً بين جنبيه نُدِفْ]
٨ ـ [وجـاءنا فيـه بباذنجانِ مثـل قدود أكر الميـدانِ]
٩ ـ [قد قارن الهليون بالممازجـــه تقارن الكُراتَ بالصوالجهْ]

* * *

---

٦ ـ وارى : أخفى · الناي : آلة من الات الطرب ينفخ فيها · (المنجد) ·
٧ ـ الصنان : ذفر الابط ·

[٤٩٣]

القصيدة زيادة من مطالع البدور ٢ : ٥٧ · والابيات ٣ ، ٤ ، ٥ و٦ وردت في نهاية الارب ١٠ : ٢٢٧ تحت « قال كشاجم من أبيات يذكر فيها جونه اهديت اليه وفيها بيض مسلوق مصبوغ أحمر » ·

١ ـ الفراريخ : جمع الفرج وهو فرخ الدجاج · الحصرم : التمر قبل النضج وأول العنب ما دام أخضر · المحموم : حم اصابته الحمى فهو محموم ·

الفهارس

١ ـ فهـرس المراجـع

أحسن ما سمعت ، الثعالبي ، مصر — الطبعة الثانية بلا تاريخ
أدب الدنيا والدين ، الماوردي ، مصر ١٣٠٥
أدب الكتاب ، أبو بكر الصولي ، مصر ١٣٤١
أدب النديم ، كشاجم ، مصر ١٢٩٨
ارشاد الاريب الى معرفة الاديب ، ياقوت الرومي ، مصر ١٩٢٣ .
أساس البلاغة ، الزمخشري ، مصر ١٣٧٢
اعتاب الكتاب ، ابن الابار ، دمشق ١٣٨٠
الاعجاز في الاحاجي والالغاز ، الخطيري الوراق ، مخطوط في مكتبة الدكتور حسين محفوظ في الكاظمية .
الاعلام ، خيرالدين الزركلي ، مصر ١٣٧٣
أعلام النصر ، أسعد بن الخطير بن ممّاتي ، مخطوط في مكتبة الكلية الشرقية في جامعة لنينغراد
أعيان الشيعة ، محسن الامين ، دمشق ١٣٦٥ .
الاغاني ، أبو الفرج الاصبهاني ، مصر ١٣٢٣
أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل ، الحر العاملي ، ايران ١٣٠٢ .
أنيس الوحيد في كل معنى فريد ، مخطوط رقم ٧٢٦ في مكتبة الكلية الشرقية في جامعة لنينغراد
الايجاز والاعجاز ، الثعالبي ، القسطنطينية ١٣٠١ .
البخلاء ، الجاحظ ، مصر ١٩٤٨
البديع في نقد الشعر ، أسامة بن منقذ ، مصر ١٣٨٠ .
البيان والتبيين ، الجاحظ ، مصر ١٣٥١
البيزرة ، دمشق ١٣٧٢
تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي ، مصر ١٣٠٧
التاج في أخلاق الملوك ، الجاحظ ، مصر ١٣٢٢
تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجى زيدان ، مصر ١٩٣٠ — ١٩٥٧
تاريخ الادب العربي ، بروكلمان ، مصر ١٩٦١
تاريخ علوم اللغة العربية ، طه الراوي ، بغداد ١٩٤٩
تاريخ وصاف ، الشيرازى وصّاف الحضرة ، بومباي ١٢٦٩ .

تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام ، السيد حسن الصدر ، بغداد ١٣٧٠
تفسير القرآن ، البيضاوي ، مصر – الطبعة الثانية طبعة المكتبة التجارية بلا تاريخ
التمثيل والمحاضرة ، الثعالبي ، مصر ١٣٨١ .
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، الثعالبي ، مصر ١٣٢٦
الجماهر في معرفة الجواهر ، البيروني ، حيدرآباد الدكن ١٣٥٥ .
جمع الجواهر في الملح والنوادر ، الحصري القيرواني ، مصر ١٣٧٢
حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، الجلال السيوطي ، مصر ١٣٢٧
الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، آدم ميتز ، ترجمة محمد عبدالهادي
أبو ريدة ، مصر ١٣٥٩
حلبة الكميت ، النواجي ، نسخة السيد محسن الصائغ بخطه ، سنة (١٢٨٠)
في مكتبة الدكتور حسين محفوظ في الكاظمية
حلبة الكميت ، النواجي ، مصر ١٣٥٧
الحماسة ، ابن الشجري ، حيدرآباد الدكن ١٣٤٥
الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، ابن الفوطي ؟ بغداد ١٣٥١
خاص الخاص ، الثعالبي ، مصر ١٣٢٦ .
خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر ، محمد المحبي ، مصر ١٢٨٤
درة الغواص في أوهام الخواص ، الحريري ، القسطنطينية ١٢٩٩
الديارات ، الشابشتي ، بغداد ١٩٥١ .
ديوان أبي نؤاس ، مخطوط في مكتبة الدكتور حسين محفوظ في الكاظمية
ديوان أبي نؤاس ، أبو نؤاس ، مصر ١٩٥٣
ديوان السري الرفاء ، السري الرفاء ، مصر ١٣٥٥
ديوان كشاجم ، كشاجم ، بيروت ١٣١٣
ديوان كشاجم ، مخطوط تحت رقم ٤٥٧٩ المحفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة
ديوان كشاجم ، مخطوط تحت رقم (17H) 23 المحفوظ في مكتبة جامعة
برنستن في نيوجرسي بالولايات المتحدة الامريكية
ديوان كشاجم ، مخطوط تحت رقم P. a 55. B 89 (470) المحفوظ في مكتبة
جامعة لنينغراد في الاتحاد السوفياتي .
ديوان المعاني ، أبو هلال العسكري ، مصر ١٣٥٢
ديوان الوأواء الدمشقي ، الوأواء الدمشقي ، دمشق ١٣٦٩ .
رسائل أبي بكر الخوارزمي ، الخوارزمي ، القسطنطينية ١٢٩٧
رسائل الانتقاد ، ابن شرف القيرواني ، دمشق ١٣٣٠
رفع الاصر عن قضاة مصر ، ابن حجر العسقلاني ، مصر ١٩٦١
الروضيات ، الصنوبري ، حلب ١٣٥١
زهر الآداب وثمر الالباب ، الحصري القيرواني ، مصر ١٣٧٢
سير النبلاء ، الذهبي ، مخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق
Supplément aux Dictionnaires Arabes. R. Dozy.
شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبلي ، مصر ١٣٥٠

شرح التصريح على التوضيح ، الازهري ، مصر ١٣٠٥
شرح ديوان المتنبي ، الواحدي ، برلين ١٨٦١
شرح المضنون به على غير أهله ، العزي ، مصر ١٩١٣-١٩١٥
شرح المعلقات ، الزوزني ، مصر ١٣٦٧
شرح المقامات الحريرية ، الشريشي ، مصر ١٣٠٠
شروح سقط الزند ، أبو العلاء المعري ، مصر ١٢٨٦
شعر الطبيعة في الادب العربي ، سيد نوفل ، مصر ١٩٤٥
شفاء الغليل في ما في كلام العرب من الدخيل ، الخفاجي ، مصر ١٢٨٢
الشيعة وفنون الاسلام ، السيد حسن الصدر ، صيدا ١٣٣١
صبح الاعشى ، القلقشندي ، مصر ١٣٣١
طرائف الطرف ، مخطوط تحت رقم (C. 16.3) في معهد الامم الاسيوية في لنينغراد
العقد الفريد ، ابن عبد ربه الاندلسي ،مصر ١٣٤٦ .
عيون الاخبار ، ابن قتيبة الدينوري ، مصر ١٩٢٩
عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ابن أبي أصيبعة ، بيروت ١٣٧٧
عيون التواريخ ، ابن شاكر الكتبي ، مخطوط بالمكتبة الظاهرية في دمشق
غياث اللغات ، محمد غياث‌الدين ، كانپور ١٢٩٢
الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية ، ابن الطقطقي ، مصر
فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم ، ابن طاووس الحسيني ، النجف ١٣٦٨
فرهنگ رشيدي ، المدني التقوي ، طهران ١٣٣٧ش
فرهنگ نفيسي ، علي أكبر نفيسي ، طهران ١٣١٩ش
الفهرست ، ابن النديم ، مصر ١٣٤٨
فهرست دار الكتب المصرية ، مصر ١٣٤٢
فوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية ، الشيخ عباس القمي ، طهران ١٣٢٧ .
فوات الوفيات ، ابن شاكر الكتبي ، مصر ١٩٥١
في الادب المصري الاسلامي ، محمد كامل حسين ، مصر ١٩٣٥
في أدب مصر الفاطمية ، محمد كامل حسين ، مصر ١٣٦٩
القاموس المحيط ، الفيروزابادي ، مصر ١٣٣٢
قصص الانبياء ، أحمد الثعلبي ، مصر ١٢٨٦
كتاب الطبيخ ، الكاتب البغدادي ، الموصل ١٣٥٣
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، حاجي خليفة ، تركيه ١٣٦٠ - ١٣٦٢
الكشكول ، البهاء العاملي ، مصر ١٣٠٥
الكنى والالقاب ، الشيخ عباس القمي ، صيدا ١٣٥٨ ، النجف ١٣٧٦
اللباب في تهذيب الانساب ، ابن الاثير ، مصر ١٣٥٧
لسان العرب ، ابن منظور ، مصر ١٣٠٨

لقب القماط على تصحيح بعض ما استعمله العامة من المعرب والدخيل والمولد والاغلاط ، أبو الطيب القنوجي ، بهوپال ١٩٢٦
المتنبي وسعدي ، حسين علي محفوظ ، طهران ١٣٣٧
المجازات النبوية ، الشريف الرضي ، مصر ١٣٥٦
مجلة العراق الجديد ، عدد خاص ، تموز ١٩٦٢
مجمع الامثال ، الميداني ، بيروت ١٩٦١ .
محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء ، الراغب الاصبهاني ، مصر ١٣٢٦
المختصر من كتاب التذكرة ، ابن حمدون ، مخطوط تحت رقم (C. 677 I) في مكتبة معهد الامم الآسيوية في لنينغراد
مروج الذهب ومعادن الجوهر ، المسعودي ، مصر
المصائد والمطارد ، كشاجم ، بغداد ١٩٥٤
مطالع البدور ، الغزولي ، مصر ١٢٩٩
معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا ، ابن شهراشوب المازندراني ، طهران ١٣٥٣
معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، ليبزك ١٩٠٦ .
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، عمر رضا كحالة ، ١٣٦٨
المعجم الكبير ، مجمع اللغة العربية ، مصر ١٩٥٦
معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف اليان سركيس ، مصر ١٣٤٦
معجم الموسيقى العربية ، حسين علي محفوظ ، بغداد ١٩٦٤
معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دمشق ١٣٧٩
المعرب من الكلام الاعجمي ، أبو منصور الجواليقي ، مصر ١٣٦١
مفاتيح العلوم ، الخوارزمي ، مصر ١٣٤٢
المنازل والديار ، أسامة بن منقذ ، موسكو ١٩٦١
مناقب آل أبي طالب ، ابن شهراشوب المازندراني ، طهران ١٣١٧
مناقب علي ، خطيب خوارزم ، ايران ١٣١٣
المنتحل ، الثعالبي ، مصر ١٣١٩
المنتخب من أدب العرب ، مصر ١٣٥٠
منتخبات التمثيل والمحاضرة ، الثعالبي ، ضمن أربع رسائل ، القسطنطينية ١٣٠١
منتخبات النهاية في الكناية ، الثعالبي ، ضمن أربع رسائل ، القسطنطينية ١٣٠١
المنجد ، لويس معلوف ، بيروت ١٩٥٢
المنجد في اللغة والادب والعلوم ، الاب فردينان توتل اليسوعي ، بيروت ١٩٥٦ .
من غاب عنه المطرب ، الثعالبي ، بيروت ١٣٠٩
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، المقريزي ، مصر ١٣٢٦
ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ، أحمد الهاشمي ، مصر
نثر النظم وحل العقد ، الثعالبي ، مصر ١٣١٧
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغري بردى ، مصر ١٣٥٢
نحل عبر النحل ، المقريزي ، مصر ١٩٤٦

النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري ، مصر
نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، المقري التلمساني ، مصر ١٢٧٩
نهاية الارب في فنون الادب ، النويري ،مصر ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٥ ، ١٩٣٥
نوادر العلوم ، القزويني ، مخطوط في مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ في الكاظمية
الوساطة بين المتنبي وخصومه ، القاضي الجرجاني ، مصر ، طبعة أحمد عارف الزين
وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان ، مصر ١٣٦٧
يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، الثعالبى ، مصر ١٣٣٦ ، دمشق ١٢٨٥

٢ ـ فهرس القوافي

٧ ـ يا جوهر الحُسن الذي سواه في الحُسن عَرَض

٨ ـ اذا تذكَّرتُك يا من خان عهدي ونقض

٩ ـ ظننتُ انّ بازياً على فؤادي قد قَبَض

---

٧ ـ الجوهر : الموجود القائم بنفسه · العَرَض : ما كان قائماً في جوهره وليس جوهراً (المنجد) ·

٩ ـ في ل : « بازما » ·

قافية الطاء

ولـه في ذمّ التوسط

[٢٩٧] [المتقارب]

١ ـ وقالوا عليكَ وسيطَ الأمورْ فقلتُ لهـم اكرَهُ الأوسطا

٢ ـ اذا لم أكن في ذرى شاهقٍ ولا في حضيضٍ وطيءِ الوطا

٣ ـ وحاولتُ في مرتقى هائلٍ توسُّطه خفتُ أن اسقطا

٤ ـ وخيرٌ من العَنَق المسبطرّ اذا أعوز السير قصر الخُطا

٥ ـ فما المنعُ حين يفوت الكثيـر أحسن من مستقل العَطا

---

[٢٩٧]

الابيات ١،٢،و٣ في محاضرات الادباء ١:٢١٤ ·

١ ـ في ل و ط : « بوسط الأمور » ·

٢ ـ في محاضرات الادباء : « شاهق » و : « المطا » · الذُرى : جمع ذروة وذروة الشيء أعلاه · الشامخ : العالي · الوطيء : المنخفض المذلّل · الوَطاء : ما انخفض من الارض ·

٤ ـ في ل و ط : « من العير » · في ل : «المستطر» · في ب : «أعون» · في ب ، ل و ط : « السبق » · في ل : « قطر » · العَنَق : سيرٌ مُسْبَطِرٌ للابل · المُسْبَطِرّ : اسبَطَرَّ : اضطجع وامتد والابل أسرعت ·

٥ ـ في ب ، ل و ط : « كما المنع » · في ب : « عير يفوت الكبير » ·

ـ ك ـ

ـ هـ ـ

ـ و ـ

ـ ي ـ

٣ ـ فهـرس الاعـلام

٤ ـ فهرس المواضيع والبلدان

استدراك

الصفحة	السطر	الخطـأ	الصواب
٤	٧	أبي عثم ن	أبي عثمان
٤	٨	عبدا قيس	عبد القيس
٢١	١٠	وروت يتيمه	وردت في يتيمة
٢١	١٨	بابل : بالطرق	بابل : بالعراق
٢١	١٨	الطبي	الظبي
٢٢	٤		ولكشاجم في الشصّ
٢٤	١٨	المسطر	المطر
٢٦	٨	الغضة	الفضـة
٢٦	١٠	التضاء	التظاء
٢٦	٢٧	اغضيء	اغضى
٢٧	٢١	زهرة	زهره
٢٩	١٥	صاحب	صاحب رأي
٣١	١٩	اللواء	اللواء
٣٢	١		وله يصف اميرا حسن الوجه جامعا لفضيلة السيف والقلم
٣٢	٧		ولـــه
٣٣	٥	البراة	البزاة
٣٣	٢٠	الخالف	تخالف
٣٣	٢٢	الروماني	الرماني
٣٧	١٦	فالفتُها	فألفتها
٤٥	٢٧	صوط	سوط
٥٣	٢	امعب	اللعب
٥٧	٢٠	الاذرب	الادب
٦٣	٢٢	المعُدِن	المعْدِن
٧٨	٣	وحكمت	وحكّمت
٧٨	٣	فجارت	فحارت
٧٩	١	فشبته	فشتته
٧٩	١	وتشبيب	وتشتيت

وقال يعزّي أبا بكر الصنوبري
عن موت بعض أعزّته

[٢٩٨] **[المتقارب]**

١ ـ تعزَّ (أبا بكـر) المرتجى عن الأهل والعُصْبة الفارطهْ
٢ ـ وما ظلمَ الموتُ في حُكمه لعمرك حيّـاً ولا غالَطَـه
٣ ـ ومن يكُ من أهل هذا الورى فأيدي المنـايا له لاقطـه
٤ ـ ولكن بقـاؤك أرضى النفوس وكانت لمنيتهـم ساخِطـه
٥ ـ فان يكُ عِقدٌ وهى بعضُـه فـان الذي بقي الواسـطه

وله يمدح ابا بكر الصنوبري

[٢٩٩] **[الكامل]**

١ ـ أحبابنا بقلوبنـا شـطّوا وتحكموا فيهن فاشـتطُّوا

---

[٢٩٨]

١ ـ في ق و ب : « المرتجا » . في ل و ط : « القائطهْ » . العُصبة : من الرجال والخيل والطير ما بين العشرة الى الاربعين . الفارط : السابق فرطَ القومَ تقدّمهم .
٢ ـ عجز البيت لم يرد في ط وقد ورد مكانه عجز البيت الثالث .
٣ ـ صـدر البيت لم يرد في ط . في ق : « جوهر هذا الفتى » وعـلى الحاشية : « من أهل هذا الورى » في ب : « جوهر هذا الورى » في ل : « في جمع هذا الورى » . الورى الخلق .
٤ ـ في ق : « ولكن بقاؤك » وعلى الحاشية : « فانّ بقاءك » في ب و ل : « وكانت لميتتهم » . في ط : « ولكن لميتتهم » .
٥ ـ في ب ، ل و ط : « هوى » . في ط : « لغصة » . في ل : « لَهيَ » في ط : « يهي » . وهى يهي : تخرّق وانشق واسترخى رباطُه .

[٢٩٩]

١ ـ في ل و ط : « في ذاك » . شطّ : بَعُدَ . اشتطّ في حكمه عليه : جـار .

٢ ـ أمّا نرحّلهم فأقتله خبراً فأين تراهم شطّوا

٣ ـ ساروا ولم أوذن بسيرهم حتى رأيتُ جمالهم تمطو

٤ ـ وغَدت بهم تخطو وأحسبها أسفاً على أكبادنا تخطو

٥ ـ كم في هوادجهن من قمرٍ يعدو على الالباب أو يسْطو

٦ ـ ومقبلٍ تبدو مضاحكه فكأنما يبدو بها سمْطُ

٧ ـ ومرجّلٍ بالمسك يعبق من ريّاه حين يمسّه المشط

٨ ـ ومثقل الارداف تَشخص عن أردافه ونهوده المرطُ

٩ ـ وتضمّنَتْ استارها لعباً بيضاً زُهاء الخلقِ لا الخرطُ

---

٢ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في ب : « فافتله * علماً » في ط : « فاعقله * خبراً » . في ب ، ل و ط : « حطوا » .

٣ ـ في ل و ط : « ولم أعلم » . في ق ، ب ول : « تمطوا » . مطا يمطو : جدّ في السير وأسرع .

٤ ـ في ل و ط : « على أكبادها » . في ق ، ب و ل : « تخطوا » .

٥ ـ في ب : « يغدوا » في ق و ل : « يعدوا » . في ق . ب و ل : « أو يسطو » . الهوادج : جمع الهودج وهو مركب للنساء ، والهَدَجَة : حنين الناقة .

٦ ـ في ق ، ب و ل : « تبدوا » و : « يبدوا » . في ل و ط : « لها » . في ل : «سمطوا» . السِمْط : خيط النظم ما دام اللؤلؤ منتظما فيه .

٧ ـ البيت لم يرد في ب ، المُرَجّل : رجّل الشعر ، سرّحه فهو مُرجّل والشعر الرَجْل والرجِل بين السبوطة والجعودة .

٨ ـ البيت لم يرد في ب . في ل و ط : «يثقل عن» . شخص يشخَص : ارتفع . الارداف : جمع الرِدْف وهو العَجْز . النهود : جمع النَهْد وهو الشيء المرتفع والثدي سُمّي به لارتفاعه . المِرْط : كساء من صوف أو خزّ .

٩ ـ في ب ، ل و ط : « زهاها » . في ل : « الحرط » . الزُهاء : المقدار .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٢	٢١	مر ذكره ص٤٢	مر ذكره
٩٦	٣	العج	الفج
١٠٤	١	تعمّلآداب	تعمدت
١١٢	٨	بستّان	سيّان
١١٥	١٢	في :	في : ق
١١٥	٢٢	المغني	المغنى
١١٦	٢٥	Dictiommaire Emcyclopédique	Dictionnaire Encyclopédique
١٢٠	٢٥	الخوذ	الخـود
١٢٥	١٣	مر ذكره ص٨٠	مر ذكره
١٣٣	٦	يطفيئها	يطفئها
١٣٥	٣	حدا	حسدا
١٣٦	٤	واززك	وزارك
١٣٩	٢٢	امطاولة	الطاولة
١٤٤	٢١	« مثل	في ب و ط : « مثل
١٤٥	٩	الرَوْز	الزَوْر
١٥٨	٢٨	اول اماه	أول امره
١٦٦	٥	رشاد	رشاده
١٧٠	٦	حماى	حمامي
١٧٣	٢	يسه	يتيـه
١٩٤	٣	لم تجر	لم يجو
١٩٨	٨	القصافي	التصافي
٢٠١	٢	تطّيف	تطيب
٢٠٣	٤	عزاره	غراره
٢٠٨	١١	لعنبره	لمعتبره
٢٤٥	١	عند	عن
٢٢٦	٢	حُطر	حظْر
٢٧٦	١		قافية الزاي
٢٨١	٣	بناكرها	نباكرها
٢٨٤	١١	وظال	وقال
٣٠٥	٦	النحل	البخل
٣١٨	٥	وهي	وهى

الصفحة	السطر	الخطـأ	الصواب
٤٠٥	٤	عانيت	عاينت
٤٢٠	٩	جلها	حليهـا
٤٤٨	٩	يطرُفَى	بطرفي
٤٧١	٢	مثّني	مثّلي
٤٧٤	٢	فابتزينها	فابتزنيها
٤٩٠	٥	يضف	نصف
٤٩١	١٢	يغدُ	يعـد
٤٩٥	٥	السعاية	والسعايه

شكر وتقدير

أجدني – وقد انتهى طبع هذا الديوان – لسان شكر وتقدير للاستاذ سالم الآلوسي مدير الثقافة العام في وزارة الاعلام ، والاستاذين عبدالحميد العلوجي وعبدالكريم العبيدي على ارشاداتهم ومعاونتهم في انجازه •

كما أتقدم بالثناء العاطر الى عمال مطابع دار الجمهورية على ما بذلوه من جهد في اخراج الديوان بالصورة التي يجدها القاريء العزيز بين يديه •

خ•م•

وزارة الاعلام

مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية التاليف والترجمة والنشر المطبوعات التالية في سلسلة كتب التراث :

	الثمن فلس	دينار
١ ـ الدر النقي في علم الموسيقى : للقادري الرفاعي الموصلي وتحقيق جلال الحنفي	٥٠	ـ
٢ ـ ديوان عدي بن زيد العبادي : تحقيق وجمع محمد عبدالجبار المعيبد	١٠٠	ـ
٣ ـ مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء لياسين بن خيرالله العمري ـ تحقيق رجاء السامرائي	٣٠٠	ـ
٤ ـ اصحاب بدر : منظومة الشيخ حسين الغلامي تحقيق وشرح محمد رؤوف الغلامي	٣٥٠	ـ
٥ ـ ديوان ليلى الاخيلية : عني بجمعه وتحقيقه خليل وجليل العطية	٢٠٠	ـ
٦ ـ الدر المنتثر في عيان القرن الثاني عشر والثالث عشر للحاج علي علاء الدين الآلوسي ، تحقيق جمال الدين الآلوسي وعبدالله الجبوري	٣٥٠	ـ
٧ ـ الجمان في تشبيهات القرآن : لابن ناقيا البغدادي تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتور خديجة الحديثي	٥٠٠	ـ
٨ ـ ديوان العباس بن مرداس : تحقيق الدكتور يحيى الجبوري	٢٥٠	ـ
٩ ـ رسالة الطيف : لبهاء الدين الأربلي ، تحقيق عبدالله الجبوري	٣٠٠	ـ
١٠ـ خصائص العشرة الكرام البررة : للزمخشري ، وتحقيق الدكتورة بهيجة الحسني	٢٥٠	ـ
١١ـ رسائل في النحو واللغة لابن فارس والرماني ٠ تحقيق الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكوني	١٢٠	ـ
١٢ـ تحفة الادباء وسلوة الغرباء : للخياري ـ تحقيق رجاء السامرائي	٥٠٠	ـ
١٣ـ شعر ثابت قطنة العتكي : جمع وتحقيق : ماجد أحمد السامرائي	١٥٠	ـ
١٤ـ ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي : تحقيق هاشم الطعان	٤٥٠	ـ
١٥ـ ديوان الاسود النهشلي : تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي	١٥٠	ـ
١٦ـ ديوان لقيط بن يعمر الايادي ـ تحقيق خليل العطية	١٠٠	ـ

١٠ـ فيهن آنسةٌ كلفتُ بها كالظبية الادماء إذ تعطو
١١ـ تلوي أناملها على هَزَجٍ وتحثّه أطرافُها السبط
١٢ـ [كالطفل الا انه رجلٌ تصبو الى نغماته الشُمْطُ]
١٣ـ فتظل منها باليسار له قبض وباليُمنى له بَسطُ
١٤ـ ضدان منتثر ومُلتقط والنثر يجمع شمله اللقط
١٥ـ كان المشيبُ وهم على عِدَةٍ فترحّلوا وتنزّل الوخط
١٦ـ أخذوا العزاء وزوّدوك أسىً شتان ما أخذوا وما أعطوا
١٧ـ ومذكّرات الزيّ هُنَّ لنا في المعنيين كليهما شرط

١٠ـ في ق و ب : « تعطوا » · الأدماء : الأدْمَةُ في الظباء ، لونٌ مُشرَبٌ بياضاً فهي ادماء · عطا يعطو : رفع رأسه ويديه وتناوله · وظبيٌ عُطُوٌ : يتطاول الى الشجر ليتناول منه ·

١١ـ في ط : « حرج » · في ق : « تحثّه » وعلى الحاشية : « وتحثه » · في ب : « وتحثها » في ل و ط : « ويحثها » · الهَزَج : المُطرِب · السَبِطُ : الطويل وهو سَبْط اليدين سخيّ · وسَبْط الجسم : حسن القدّ ·

١٢ـ البيت زيادة من ب ،ل و ط · في ب : « نعدوا » · صبا اليه : حنّ اليه · الشُمْط : جمع الشمطاء ·

١٣ـ البيت لم يرد في ل و ط · في ب مقدّم على الذي قبله · في ب : « فيظل » ·

١٤ـ في ب ، ل و ط : « منثور » · في ل و ط : « والتبر » · الشَمْل : ما اجتمع من الأمر ·

١٥ـ في ق : « على عدة » ومن فوقها : « عجل » كما في ل و ط · الوَخْط : وخطه الشيبُ خالط سواد شعره أو استوى سواده وبياضه ·

١٦ـ في ل : « وزودك » و : « سيّان » في ب : « ما اخذوا » · العزاء : الصبر أو حسنه ·

١٧ـ في ل و ط : « الري » · في ب و ل : « المعنين » في ط : « المعتنين » و : « كلامك » في ب و ل : « كلاهما » ·

١٨ـ فسقى ديارهم مجللة الـ | أخلاف ليس لحلها بسطُ
١٩ـ لي من (أبي بكر) أخو ثقةٍ | لم أسترب باخائه قط
٢٠ـ ما حال في قُربٍ ولا بُعدٍ | سيّان منه القرب والشحط
٢١ـ جسمان والروحان واحدةٌ | كالنقطتين حواهما خطُّ
٢٢ـ فاذا افتقرتُ فلي به جِدةٌ | واذا اغتربت فلي به رهط
٢٣ـ ذاكره أو جاوره مختبراً | ترَ منه بحراً ما له شط
٢٤ـ كم نعمةٍ منه حليت بها | لا الشنف يبلغها ولا القرط
٢٥ـ ويد له بيضاء ضاحية | مثل الملاءة حاكها (القبط)
٢٦ـ متبدل خل لخل صديقه | وعلى عدوّ صديقه سَلْطُ
٢٧ـ مدَحٌ يفيد بهن منقبةً | فاذا هجا فهجاؤه غلط

١٨ـ في ل : « الاخلاق » • في ل و ط : « يحلها » • السحاب المُجلّل : الذي يعم الارض • الأخلاف : جمع الخَلْف وهو الاستقاء •
١٩ـ في ل و ط : « اخ ثقة » • استراب به : رأى منه ما يريبه •
٢٠ـ في ب : « وفي بعد » • في ل و ط : « سيّان فيه » • في ل : « القرب والبعد » في ط : « الثوب والشط » • الشحط : البُعد •
٢٢ـ في ق : « بهم » ومن فوقها : « به » • الجِدَة : الغنى • الرَهْط : قوم الرجل وقبيلته •
٢٣ـ في ب ، ل و ط : « او حاوله » •
٢٤ـ في ل و ط : « في نعمة » • في ط : « جليت » • الشَنْف : القُرط الاعلى أو ما عُلّق في أعلى الاذن • وأمّا ما علق في أسفلها فقُرط •
٢٥ـ عجز البيت في ق مكتوب على الحاشية • في ط : « وبدلة » و : « ضافية » • في ل : « الملائة وحاكها » • الضاحي : البارز للشمس • الملاءَة : الرَيْطه • القِبط : أهل مصر •
٢٦ـ متبدل « كذا في ق » ولعل الصواب متبذل بالذال المعجمة • صدر البيت في ق مكتوبٌ على الحاشية في ب ، ل و ط : « متذلل سهل خلائقه » السَلْط : الشديد والطويل اللسان •
٢٧ـ البيت لم يرد في ل و ط • المنقبة : المفخرة والفعل الكريم •

٢٨ــ وتنـــاج معنـــاه يُتممـه ونتاج معنى غــيره سقط

٢٩ــ وجنـــان آداب مُثمـــرة ما شانهـــا أثلٌ ولا خمـط

٣٠ــ وتواضـــعٌ يزداد فيــه على والحرُ يعلـو حـين ينحطُ

٣١ــ واذا امروءٌ شيبت خلائقــه عــذراً فما في وده خلط

ولــــه أيضـــا

[٣٠٠] [الخفيف]

١ ـ ما تُغَطي قراطـق ومروطُ ما تحلّي مخـانق وسُموطُ

٢ ـ غـــادة طَفْلة مذكَرة للـ ـعين فيهـــا مآربٌ وشروط

٣ ـ لا تنال الاكفُ منهـــا ولكن كل عـينٍ تزنى بها وتلوطُ

٤ ـ ولهـــا في صحيفة الخد منهـــا نون صُدغٍ بشامةٍ منقوطُ

٢٨ــ في ب : « وبياح » • في ل و ط : « متممة » • في ب : « وتناج » • في ل : « معنا غيره » • النِتاج : اسم لما تضعه البهائم • السِقْط : الولد لغير تمام • أتمَت الحُبلى : دنا ولادها •

٢٩ــ في ل : « آه اب متمرة » • الأثل : شجر ذو خشب صلب جيِد تُصنع منه القصاع والجفان واحدته أثلة « المنجد » • الخمْط : كل نبت اخذ طعما من مرارة وشجر كالسدر او كل شجر لا شوك له •

٣٠ــ في ل و ط : « علا » •

٣١ــ في ب : « ما في ودّه » •

[٣٠٠]

١ ـ في ب : « قراطق وسموط » في ط : « وشموط » • القراطق : جمع القرْطَق لبس ـ معرّب ـ قال ابن الاثير هـو القبـاء (تاج العروس ـ قرطَقَ ـ) • المخانق : جمع المِخْنقة وهي القلادة • السموط : جمع السمْط وهو خيط النظم وقلادة اطول من المخنقة •

٢ ـ في لَ و ط : « مذكرة العين * وفيها مآرب » • الطَفْلة : مؤنث الطَفْل وهو الرخص الناعم من كل شيء • المآرب : جمع المأربة وهي الحاجة •

٣ ـ في ل : « يزنى ويلوط » • زنى : فَجَرَ • لاط يلوط : زنى •

٤ ـ في ب : « الخد خال » الصُدْغ : ما بين العين والاذن وما تدل عليه من شعر • الشامة : علامة تخالف لون البدن الذي هي فيه •

وله يخاطب ولده يطلب البرّ منه

[٣٠١] [الخفيف]

١ ـ [اتخذ فيَّ خلةً في الكراكي أتخذ فيك خلّـة الوطواط]

٢ ـ [أنا ان لم تبرَّني في عناءٍ فبري ترجو جواز السراط]

وله يصف الطرد ويفتخر

[٣٠٢] [مجزوء الرجز]

١ ـ شطّت لليلى باللوى دارٌ وكانت لا تشطْ

٢ ـ وطال ما عشنا معا بكلّ كلٍّ مُغتبطْ

٣ ـ أيامُ لا تسومنا الأيامُ في العيش شططْ

٤ ـ والغصن نضرٌ والشبا بُ شعره جعد قططْ

٥ ـ وكوكب السرور في سقامةٍ لم ينهبطْ

---

[٣٠١]

البيتان زيادة من صبح الاعشى ٢:٨٥ • يشير الى انّ في طبع الكركي برّ والديه اذا كبرا كما ان في طبع الوطواط برّ أولاده بحيث يحملها معه الى حيث توجه •

١ ـ الخَلة : الخصلة • الكراكي : جمع الكُركي وهو طائر أغبر اللون طويل العنق والرجلين ، ابتر الذنب ، قليل اللحم يأوي الى الماء أحيانا • (المنجد) الوطواط : الخفّاش وضرب من خطاطيف الجبال • ج وطاويط •

٢ ـ السِراط : السبيل الواضح •

[٣٠٢]

البيت ١٨ في ثمار القلوب : ٢٦٧ • البيت ١٧ في محاضرات الادباء ١:٢٨١

١ ـ في ل و ط : « فكانت » •

٢ ـ في ط : « واطال » • مغتبط : مسرور والغبطة المسرّة •

٣ ـ سامه الامرّ : كلّفه اياه واكثر ما يستعمل في العذاب والشرّ • الشطَط : مجاوزة القدر المحدود والتباعد عن الحقّ في السوم •

٤ ـ في ب : « نظر » في ل و ط : « غضّ » • الجعد : من الشعر خلاف السبط أو القصير منه • القطط : القصير الجعد من الشعر •

٦ ـ والدهرُ لم ينشـط لـما | له من الغـدر نشـط
٧ ـ ذاك وقـد أغـدو ولي | في الغَـدَواتِ مغتبـط
٨ ـ والشـعرُ كالليـل فشـا | فيـه من الشيب وخَطْ
٩ ـ والصُـبح كالقسِّ بـدا | من فتق مِسحَيْه الشَمَطْ
١٠ـ والنجـمُ كالقُـرطِ وهي | عنـد العِنـاقِ فسـفطْ
١١ـ في فتيـةٍ غُـرٍّ لهـم | في المجـد باعٌ منبسـط
١٢ـ لا زلـلاً يخشى النديـ | ـمُ منهـم ولا سَـقَط
١٣ـ ولا حِجـاباً دونَـه | حواجبُ القـومِ تُمَـط
١٤ـ كالأسـد باسـاً في الوغـى | والغيث ان عـمَّ القحـط

---

٦ ـ البيت لم يرد في ب · في ل و ط : « كان من الغدر بسط » ·

٧ ـ في ق و ب : « اغدوا » الغَدَوات : جمع الغُدوة وهي البكرة ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ·

٨ ـ في ب ، ل و ط : « والليـل كالشعر » · في ب : « نشـا » في ل و ط : « بدا » · وخطه الشيب : فشا شيبُه ·

٩ ـ في ب : « في فتق » · في ل : « مسجبه » في ط : « مسحبه » · المِسَح : الكساء من شعَر وما يلبس من نسيج الشعر على البـدن تقشفاً · الشمَط : رجلٌ أشمط وامرأة شمطـاء قالوا : شمط الرجل في لحيته وشمط المرأة في رأسها (أساس البلاغة ـ ش م ط) ·

١٠ـ البيت في ل و ط مقدّم على الذي قبله · في ق و ب : « وها » ·

١١ـ في ل و ط : « عز » في ط : « بالمجد » · الباع : الشرف والكـرم وقَدْرُ مدّ اليدين · وبسط اليد بالمال ·

١٢ـ في ب ، ل و ط : « الجليس » · في ل : « منهمو » · السقَط : الخَطأ في الحساب والقول وفي الكتابة ·

١٣ـ في ب : « نمط » · في ل و ط : « نمط » · الحجاب : ما احتُجب به والستر : مطه : مدّه ومطّ حاجبيه وخدّه : تكبّر ·

١٤ـ في ق و ب : « الوغا » · الباس : الشدة في الحرب · القحط : احتباس المطر ، والجدب ·

١٥ـ والـدرَ والزهـرِ معـاً شـعراً وألفـاظاً وخط
١٦ـ تنفسـحُ الآمـالُ في امثالهـم وتنبسـطْ
١٧ـ ما فيهم عيبٌ سـوى الـ إفـراط في الجود فقط
١٨ـ تشـاكلوا فأشـكلوا فهـم كأسـنان المُشط
١٩ـ ترى حـديث الشـرب يُطـ ـوى بينهم طيّ البُسـط
٢٠ـ وإن هفـا خـِلٌ تـلا فَوا وأقالـوه الغلَـط
٢١ـ وعن يسـاري من سـيو فِ الهند ذو شطب سبط
٢٢ـ كأنَ برقـاً لامِعـاً من جفنـه اذا اخترِط
٢٣ـ كـأن نمـلاً دارجـاً صـاعَدَ فيـه وانهبـط
٢٤ـ ماضٍ تـرى في متنِـه مـاءً بنـارٍ مختلِط

١٥ـ في ط : « والدهر » • في ب : « والفاظ » •
١٦ـ في ل : «تتفسح» • في ب : « وتبسط » في ل وط : «وتنتشِطْ» •
١٧ـ في ط : « ما منهم » • الافراط : الاسراف •
١٨ـ أسنـان المشط : يضرب بهـا المثل في التسـاوي والتشاكل • وفي بيت كشاجم اشارة الى الحديث الشريف : « الناس كأسنان المشط وانمـا يتفاضلون بالعافية » •
١٩ـ في ب : « وينبسط » • في ط : « على البسط » •
٢٠ـ في ل : « تلافو اذ أقالوه » هفـا : زلّ • تلافاه : تداركه • أقاله : صفح عنه •
٢١ـ في ل و ط : « ذا شطب » • الشطب : الطويل ، والسيف • السَبط : الطويل أيضا •
٢٢ـ في ل و ط : « في جفنه » • في ب : « اذا انخرط » • الجَفْن : غمد السيف • اخترط السيفَ : استله •
٢٣ـ درج : دبّ فهو دارج •
٢٤ـ في ب : « يرى » • المتن من السهم : ما بين الريش الى وسـطه • الماضي : القاطع •

٢٥ـ كأنما ديـــفَ بـــهِ ســُمُّ الضـئيلات الرقــط

٢٦ـ يقـــدَّ إن أعملتــــــه طـــولاً وان عارضَ قطْ

٢٧ـ وتحت ســـرجي سـابحٌ اجـــرد رهوٌ ذو مقَـــط

٢٨ـ تقصــر عنــه الريحُ فـــي إعنـــافِه وما انبســـط

٢٩ـ يـــــراه مستقبِلــــهُ أوفى على الطود الأشـــط

٣٠ـ حتـــى اذا اســـتدبره ظـــلّ يــــراهُ منهبِـــط

٣١ـ كـــأنَّ متنيـــه اذا ما عنهما الجلُّ كُشــــط

٣٢ـ مُـــلاءةٌ موشـــيـةٌ فيهـــا من التبر نُقَـــط

٣٣ـ كـــأن أذنيـــه اذا ريـــعَ بشخصٍ فاختلـــط

٣٤ـ أحســـن ما يكتب في الـ ـقرطاس من لا اذ تخـط

٢٥ـ الضئيلات : جمع الضئيلة وهي الحية الدقيقة • الرُقْط : جمع الرقطاء والرُقْطة سواد يشوبه نقطُ بياضٍ أو عكسه •

٢٦ـ في ب : « ان علمته » • قدّه : قطعه واستأصله • قطّ : قطع •

٢٧ـ في ب : « اجرد نهد ومعط » في ل و ط : « اجرد نهد ذو معط » • في ق : « ذو معط » وعلى الحاشية : « مَقَط » • الســابح : الفرس لسبحها بيديها في سيرها • الفرس الاجرد : القصير الشعر • والاجرد : السبّاق • الرهو : السير السهل • المَقَط : منقطع شراسيف الفرس والشراسيف جمع الشُرسوف وهو طرف الضلع المشرف على البطن •

٢٨ـ في ب ، ل و ط : « يقصر » • اعنقت الفرس : سارت سيرا واسعا فسيحا مسبطرا ممتدا واعنقت الريح : اذرت التراب وأعنــاق الريح ما سطع من عجاجها •

٢٩ـ في ل : « الاسط » • الطود : الجبل العظيم • المشرف من الرمل •

٣١ـ عجز البيت لم يرد في ط ، وقــد ورد مكانه عجز البيت ٣٣ • الجلّ : ما تلبسه الدابة لتُصان به ج جلال • كَشَط الجُــلّ عن الفرس : كشــفه •

٣٢ـ البيت لم يرد في ط :

٣٣ـ البيت لم يرد في ط :

٣٤ـ في ب : « قولا اذ نحط » في ل و ط : « من شكل وخط » •

٣٥ـ فحبّــذا مستصــحباً ذاك وهـــذا مُرتبـط

٣٦ـ بأكلــبٍ منوطــةٍ بهــا الســيور والمُقُط

٣٧ـ كأنمــا ضلوعُهــا قِســيّ نبع لم تُخط

٣٨ـ كأنمــا أحداقُهــا لمــعُ الـذُبال المُستلط

٣٩ـ مُضَــمّرٌ أحشــاؤها كأنهــا لم تُغـذَ قـط

٤٠ـ كأنمــا آذانُهــا أنصــاف درّات الشـرط

٤١ـ فمن خلنجــيّ كمثــل العصب مموق الخُطـط

٤٢ـ وأصـفر اللـون كمــا أُشـبع بالـورس النمط

٣٥ـ في ل : « مستصحياً » ·

٣٦ـ في ق : « والمعط » وعلى الحاشية : « والمقط » · الأكلب : جمع الكلب · ناط : علّق · السيور : جمع السير وهو قدّة من الجلد مستطيلة · المُقُط : جمع المِقاط وهو الحبل الصغير الشديد الفتل ·

٣٧ـ في ب ، ل و ط : « لم تحط » · النبع : شجر للقسيّ ينبت في قلّة الجبل والنابت منه في السفح الشريان وفي الحضيض الشَوْحَط ·

٣٨ـ الاحداق : جمع الحدقة وهي سواد العين · الذُبال : جمع الذُبالة وهي الفتيلة · السليط : الزيت وكل دهن عُصرَ من حبٍ ·

٣٩ـ البيت لم يرد في ل و ط · في ب : « مضمرة » ·

٤٠ـ في ط : « دارتها » · الدِرات : جمع الدِرة وهي السوط يضرب به · الشُرَط : جمع الشُرْطة وهم أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت ، وطائفة من أعوان الولاة ·

٤١ـ في ق : « العضــب » · في ل : « مرموط » في ط : « مرموق » · الخلنجيّ : الخَلَنْج فارسي معرّب وقد تكلمت به العرب · (المعرّب من الكلام الاعجمي : ١٣٦) وفي اللسان : ـ الخلنج ـ الخلنج شجر ، فارسي معرّب تتخذ من خشبه الأواني · وقيل هو كل جفنة وصــحفة وآنية صُنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشّاة · العَصْب : ضرب من البرود اليمنية وقيل هي برود مخططة (تاج العروس ١ : ٣٨٣ ـ عصب ـ) ·

٤٢ـ في ل و ط : « اسبغ » · الوَرْس : نبات يُصبغ به · النَمَـط : ضرب من البُسُط ·

٤٣- وأحمــر مثــل الذبيــ ـحِ في الـدماء مُنْشَحِط
٤٤- عبــل الذراعــين عظيــ ـم الزَوْر مخطوف الوســط
٤٥- كأنــــه من مَــرَحٍ بعــاتقِ الـراحِ اسـتُعِط
٤٦- أو شخص مجنــون رأى عــارِضَ جــنٍّ فاختلط
٤٧- كأنمــا نعيمنــا فَــرْضٌ عليــه مشترط
٤٨- تبلّــد الـوحشُ اذا عاينــه وترتبــط
٤٩- وتوقِــنُ العُصْـم اذا رأتــه انْ ســوف تحط
٥٠- ينشــر ما ينفــي ومــا يختــار منهــا يلتقــط
٥١- توســعنا صــيداً نمط ـبوخٌ ومشــويٌّ خمطْ

٤٣- في ل و ط : « بالدماء » . الشَحْط : الاضطراب في الدم ، وشحّطه ضرّجه بالدم .

٤٤- في ل : « على » في ط : « عالي » . العَبْل : الضخم من كل شيء . الزور : وسط الصدر وما ارتفع منه الى الكتفين . مخطوف الوسط : ضــامرة .

٤٥- في ل : « يعانق » . العاتق : العتيقة . سعطه وأسعطه : أدخله في أنفه والسعيط : الريح الطيبة من خمر ونحوها أو من كل شيء .

٤٦- في ل : « راء » . و : « فاختبط » .

٤٧- في ط : « تنعيمنا » .

٤٨- البيت لم يرد في ل و ط . في ب : « يبلذ » .

٤٩- العُصم : جمع العَصْماء وهي من الظباء والوعول ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائره أسود أو أحمر واعصم واعتصم : امتنع والتجأ .

٥٠- في ل و ط : « تنثر ما يبقى » و : « تختار » .

٥١- في ب : « يوسعنا » . في ط : « خلط » الخَمِط : خَمَط اللحم : شواه أو فلم يُنضجه فهو خَمِطٌ والجدي سلخه فشواه فهو خميط فان نزع شعره وشواه فسَميط .

٥٢ـ وباشـــقٍ ذي نخـــوةٍ على الطيـــور ذي سَخَط

٥٣ـ كالـــكوكب المنقـــضّ أو ســـهمٍ من القـــوس انخرط

٥٤ـ كأنمـــا جؤجـــؤه وشيٌ محـــوك في نَمَط

٥٥ـ كأنمـــا مقلتُـــه فَصٌ من التبر خـــرط

٥٦ـ يهبـــطُ بالطـــير معـــاً اذا عـــلا ثمّ هبـــط

٥٧ـ غـــزا فأردى حَجَـــلاً منهـــا ودُرّاجاً وبـــط

٥٨ـ وفائقـــاً مـــن الأو زّ والحمـــام والحَبَط

٥٩ـ حتى اذا نلنـــا بـــهِ أوطـــار لهـــوٍ وغِبَط

٦٠ـ ابنـــا نعيـــمٍ لـــم يشبْ رجـــاءنا فيـــه قنطْ

٥٢ـ في ق : « ذو سخط » ومن فوقها : « ذي » في ط : « ذا » في ب : « وسخط » . النخوة : الحماسة والمروءة والكبر والفخر .

٥٣ـ البيت لم يرد في ط .

٥٤ـ في ل : « محول » الجؤجؤ : الصدر .

٥٦ـ في ل و ط : « ثم انهبط » .

٥٧ـ في ل : « عذى » في ط : « غدا » . الحَجَل : طائر بحجم الحمام أحمر المنقـــار والرجلين يعيش في الصرود العالية ، يُستطاب لحمـــه (المنجد) . الدُرّاج : جمع الدُرّاجة طائر شبيه بالحجل وأكبر منـــه أرقط بسواد وبياض قصير المنقار (المنجد) .

٥٨ـ في ب : « وفايق » . في ل : « من الارز » . الاوزّ : طائر مـــائي الواحدة إوَزّة (المنجد) . الحَبَط : لابد انه اسم لطير اذ لم اعثر عليه في كتب اللغة والمعاجم .

٥٩ـ في ب : « وطار » . في ل : « وعبط » .

٦٠ـ في ط : « رجاؤنا » . القَنط : اليأس .

قافية العين

وقال

[٣٠٣] [مجزوء الكامل]

١ ـ [إن كنت تنكر أنّ في الالحانِ فائدةً ونفعَا]
٢ ـ [فانظر الى الابل التي لا شك أغلظُ منك طبعا]
٣ ـ [تُصغي لأصوات الحُدا ةِ فتقطع الفَلَوات قطعا]
٤ ـ [ومن العجائبِ انهم يُظمونها خِمساً ورِبعا]
٥ ـ [فاذا تورّدت الحِيا ض وشارفت في الماءِ كرعَا]
٦ ـ [وتشوقت للصوت من حادٍ تُصيخُ اليه سمعا]

---

[٣٠٣]

القصيدة زيادة من أدب النديم : ٢١ · الابيات الثلاثة الاولى وردت في ط وفي حلبة الكميت المطبوعة : ١٥٤ ·

٣ ـ في ط : « لاصوات الحدا » في حلبة الكميت : « الى صوت الحداة » و : « وتقطع » · الحُداة : جمع الحادي وحدا الابل زجرها وساقها وغنى لها · الفلوات : جمع الفلاة ·

٤ ـ الربع : ان تُحبس الابل عن الماء ثلاثة أيام أو أربعة أو ثلاث ليالي وترد في الرابع فهي ابل روابع ·

٥ ـ تورّد : أشرف على الماء · الحياض : جمع الحوض · شارفه : علاه وطلع عليه · الكَرْع : كرع الماء تناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفّيه ولا باناء ·

٦ ـ أصاخ : استمع ·

٧ ـ [ذهلتْ عن المـاء الذي تلتـذه بـرداً ونقعـا]

٨ ـ [شـوقاً الى النغـم التي أطربنهـا لحنـاً وسـمعا]

ولــه

[٣٠٤] [الوافر]

١ ـ رأيتُ تابعَ الأعمال أجدى على العمال من فضل الصناعه

٢ ـ فمن يـكُ أكثر العُمال بـذلاً لمـالٍ فهـو أوجههم شـفاعه

٣ ـ فاما كنت في عمـلٍ فصـانعْ بمرفقه وإنْ تلـم ارتفـاعه

٤ ـ ووفرْ حصـة الأتبـاع تأمن بذاك من العـلاقة والتبـاعه

٥ ـ وخذْ في جمع مال الصلح لا في اقامة حُجَّـة لك في جماعـه

٦ ـ وسامح ذا المعونـة واعتقـده ليُحسنَ عنك يوماً ما دفاعـه

٧ ـ وصـادقْ ذا القضاء ولا تثره فيشـهد بالخيـانة والاضاعه

٨ ـ وكن في كل ذاك على يقـينٍ بأن الصرف يحدثُ بعد سـاعه

---

٧ ـ النَقْع : جَمَع الريق في الفم ، ونقع بالشراب : اشتفى منه والمـاء النقوع : العذب البارد وأنقعه الماءُ أرواه .

[٣٠٤]

١ ـ ل و ط : « القناعَه » .

٢ ـ الشفاعة : مصدر شفع له شفاعةً أعانه .

٣ ـ في ب : « بموقفـه » . في ل : « تلـم ارتقـاعه » . المَرْفِـق : ما انتفعت به .

٤ ـ في ب : « حظه » في ل : « خصه » . و : « الشناعه » . في ط : « الملامة والشفاعة » .

٥ ـ في ل و ط : « في الجماعة » . الحُجَة : البرهان .

٦ ـ في ط : « باندفاعه » .

٧ ـ في ب : « ذو » . في ل : « تتره » . الاضاعة : الـذل وانحطاط القـدر .

٨ ـ في ق : « الصرف » . وعلى الحاشية : «العرك» . في ط : «الصدق» .

ولــــه

[٣٠٥] **[المنسرح]**

١ ـ لم ترني قط بارياً قلمـــاً في بريــه مهنــةٌ وصنعــه
٢ ـ ما كلُّ من يحملُ السلاح لكي يعصى به سنَّهُ ولا طبعَــه

وقــــال

[٣٠٦] **[مخلّع البسيط]**

١ ـ ســامعة للهـــوى مُطيعـــه ليست لهجـــري بمستطيعـــه
٢ ـ نمى لهـــا أهلهـــا حـــديثاً وَعَتْـــه اذنٌ له ســـميعه
٣ ـ قد ضحكت من صــــروف دهرٍ أحداثه جمّـــةٌ فضـــيعه
٤ ـ وخاضبِ الشيب في ثـــلاثٍ تهتـــك أســتاره الطبيعـــه

---

[٣٠٥]

البيتان في محاضرات الادباء ١:٥٤ ٠

١ ـ في ب : « لم تر » ٠ في محاضرات الادباء : « كل مهنة » ٠ في ق ، ل ، و ب « وضعه » وفي ط : « وصَنْعَه » وهو الوجه ٠ الصنعة : عمـــل الصانع ٠ المهنة : الحذق في العمل والخدمة ٠

٢ ـ في ب : « ما ضل » ٠ في محاضرات الادباء : « الحسام » ٠ في ل : « يعضى » ر : « طعنـــه » ٠ في محاضرات الادباء : « يردى » ٠ عَصِيَ واعتصى بالسيف : ضرب بـــه ٠ سنّه : حدّه وشـــحذه ٠ طَبَعَه : عمله وصاغه ٠

[٣٠٦]

القطعة في ق مكتوبة على الحاشية ٠

١ ـ في ل : « اللهو » ٠

٢ ـ في ط : « علـّمها » ٠ في ق : « حديث » ٠ نمى الحديث اليه : رفعه اليه وعزاه ٠

٣ ـ فَظُع الامر : اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك ٠

٤ ـ في ل و ط : « يهتك » و : « الطليعة » ٠ ثلاث : اشارة الى الثلاثة الغسّالة وهي ثلاثة أقداح من الشراب تشرب صُبحا فتغسل الغمـــوم وتزيل الاكدار (غياث اللغات : ٢٠٤) ٠

٥ ـ من يتطبع بغير طبع يرجع صغيراً الى الطبيعه

وله في العتاب

[٣٠٧] [المتقارب]

١ ـ الى الله أشكو أخا جافيا يُضيع فأحفظ فيه الصنيعه

٢ ـ اذا ما الوشاة سَعوا نحوه أصاخ اليهم بأذن سميعه

٣ ـ وتظهر لي منه في كل يوم خلائق مستنكراتٌ فظيعه

٤ ـ كثرتُ عليه فأمللتُه وكل كثير عدوّ الطبيعه

٥ ـ واني لأعلمُ ان الملو لَ ليس بمُرضيه الا القطيعه

٦ ـ ولكن نفسي اذا استُكرهت على الهجر ليست له مستطيعه

---

٥ ـ في ل و ط : « صغراً » ٠

[٣٠٧]

الابيات ١ ، ٢ ، ٤ ، و ٦ في خاص الخاص : ١٠٨ وفي المنتحل : ١٢١ و ١٢٢ ٠ الابيات ١ ، ٢ و ٦ في الايجاز والاعجاز : ٦٨ والابيات ١ ، ٢ و ٤ في من غاب عنه المطرب : ١٠٧ ٠

١ ـ في ق و ب : « أشكوا » ٠ في ل :« خافيا » ٠ في ل ، ط ، خاص الخاص ، الايجاز والاعجاز ، المنتحل ومن غاب عنه المطرب : «واحفظ» ٠ في خاص الخاص : « منه » ٠ الصنيعة : الاحسان ٠

٢ ـ في الايجاز والاعجاز ومن غاب عنه المطرب : « سَعَوا بي اليه » ٠ في المنتحل :

« اذا ما الوشاة سعوا بي أصا خ وأرعى اليهم باذن سميعه »

الوشاة : جمع الواشي ووشى وشاية : نمّ وسعى ٠ سعى : نمّ ٠

٣ ـ في ب ، ل و ط : « ويظهر » ٠

٥ ـ في ل و ط : « لا أعلم » ٠ في ط : « يمرنه » ٠ في ق : « سوى » ومن فوقها : « الا » في ب ، ل و ط : « غير » ٠ القطيعة : الهجر ٠

٦ ـ في خاص الخاص ، الايجاز الاعجاز والمنتحل : « اذا اكرهت » ٠ اكرهه واستكرهه عليه : حمله عليه قهرا وغصبا ٠

ولـــه في النيـــل

[٣٠٨] [الوافر]

١ ـ [كأن (النيل) حين أتى (بمصرٍ) وفاض بهـا وكُسرتْ التراع]

٢ ـ [وأحدق بالقُرى من كل وجهٍ سماوات كواكبهـــا الضياعُ]

ولـــه يهجو قومـــا

[٣٠٩] [البسيط]

١ ـ أرذال قومٍ أباحوا لومهم شـرفي وقد ينال من الاشراف أوضـــاع

٢ ـ حلمتُ عنهـــم فأغراهم بجهلهم حلمي وللجهلِ أصحابٌ واتباع

٣ ـ وجلّ قـدري فاستحلوا مساجلتي ان الـــذباب على المــاذىّ وقاع

---

[٣٠٨]

البيتان زيادة من الديارات : ١٧٠ وقد وردا في أنيس الوحيـــد : ٣٨ أو ٣٨ب وفي حلبة الكميـــت المخطوطة : ٤٩٤ والمطبوعة : ٢٦٨ . البيت ١ في الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري : ٤٣٦ .

١ ـ في أنيس الوحيد وحلبة الكميت المطبوعة :

« كأنّ النيل حين جرى فغصَّتْ به مصرٌ وكُسِّرتْ التِراعُ » .

في حلبة الكميت : « تغصّت » مكان : « فغصت » في الحلبة المخطـــوطة ورد البيت هكذا :

« كأنّ النيـــل لمـّــا جاء مصر وحفّ بها فكسّرت التراعُ »

التِراع : جمع التُرعة وهي فوهة الجدول ومفتح المـــاء حيث يستقى الناس .

٢ ـ في أنيس الوحيد : « بالورى » . في حلبة الكميت المخطوطة : « من كلّ فج » . في الديارات : « ضياعُ » . أحدق : أحاط . الضياع : جمع الضيعة وهي العَقار والارض المُغِلّة .

[٣٠٩]

١ ـ في ب : « قوماً » . أباحه : أحلّه . الاوضاع : جمع الوضيع وهـــو المحطوط القدر .

٢ ـ في ل و ط : « لجهلتهم » . حَلُم عنه : صفح .

٣ ـ في ق : « مصارعتي » وعلى الحاشية : «مساجلتي» . الماذِىّ : العسل .

وله يمدح عليَّ بن حمو الهاشمي

[٣١٠] [مخلّع البسيط]

١ ـ ألقي في حُبِك القنــــاعُ وصــار كالرؤيـة السماعُ
٢ ـ وذاعَ من ســرنا الذي ما كُنــا نرى أنــه يُذاعُ
٣ ـ وقـــد خلعنــا فلا رقيب يخشى ولا عاذلٌ يُطــاعُ
٤ ـ صارتْ مناجاتنا شـــفاهاً وانقضت الرُسْلُ والرِقاعُ
٥ ـ وأسرعتْ ســلوتي وداعاً فحبــذا ذلــك الــوداعُ
٦ ـ ياذا الذي بعتُـــه فؤاداً ما كان لولا الهوى يُبــاع
٧ ـ وصلك لي مذ هجرت فــردٌ وإنما هجــرك المُشــاع
٨ ـ وكلما زاد فيــك عقــدٌ من كَمَدٍ زادَ فيَّ باعُ
٩ ـ لا واتّباعي رضــاك حتى لم يبقَ فيما أرى اتبــاع
١٠ـ ما إن رأينا ســواك ظبياً تَفْرَقُ من لحظه السِباع

[٣١٠]

١ ـ في ل : « في حبك التقاع » . القى في حبه القناع : القناع ما تغطى به المرأة رأسها والعبارة تعني المُجاهرة والتصريح به .

٢ ـ في ل و ط : « وشاع » و « يُشاع » .

٣ ـ في ب : « ومذ » . في ل : « تخشى » في ط : « نخشى » . في ب : « مطاعُ » .

٤ ـ الرِقاع : جمع الرقعة وهي القطعة من الورق تكتب .

٧ ـ في ب و ل : « مذ وصلت فردا » في ط : « فذ وصلت فردا » في ق : « فردٌ » ومن فوقها : « سِرٌ » و : « المشاع » وعــلى الحاشية : « المذاع » . الفرد الذي لا نظير له .

٨ ـ في ب : « من كمدى » في ل و ط : « من كلف » . الباع : قــدر مدّ اليــدين .

١٠ـ في ب : « ظبي » و : « من ظــله » و : « الضــباعُ » . فَرِقَ يَفْرَقُ : فزع .

١١ـ ظبيٌ تُراعُ القلوب منـــه والظبيُ من ظلّـــه يُراع

١٢ـ ذو وجنـة ماؤها حـــرامٌ ومقلـــةٌ ملؤهـــا خـــداعُ

١٣ـ متـــاع حُسـنٍ لمستشفٍ واللحظُ ما بعـده مِتاعُ

١٤ـ طالعْ أخي وجهه تُطـــالعْ بدراً لـــه في الدجى اطـــلاع

١٥ـ إن لم تصدّقْ فهـاتِ بايـــع وانظرْ لمن يحصـل البيـــاعُ

١٦ـ وبعـد ذا فالمضيعُ منّـــا يومَ ســرورٍ هو المُضـــاعُ

١٧ـ فقُم لنقتضّـــها عروســـاً تبـاعُ في مهرها الضـــياع

١٨ـ نارٌ بـدت في إناء نـــورٍ لهـــا رما شعشعت شـــعاع

١٩ـ ان صدع الرأسُ من شـــرابٍ فهـــي يداوى بهـــا الصُداع

٢٠ـ قد نظمت حليهـــا الروابي ونشــرت وشـــيها البقـــاع

١١ـ راعه : أفزعه ٠

١٢ـ في ب : « ذو جثة » ٠ في ب ، ل و ط : « ملؤها غرامٌ » ٠ ماء الوجه : رونقه ٠

١٣ـ في ل و ط : «لحظٍ» ٠ المتاع : المنفعة وما تمتعتَ به ٠ استشفّه : تأملَ ما فيه :

١٤ـ في ب : « بدر» ٠ في ط : « الدجا » ٠

١٥ـ في ل و ط : « تابعْ » ٠ في ق : «فانظرْ» ومن فوقها : « وانظر » في ل و ط : « التباع » ٠ بايعه : عاهده ٠

١٧ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية ٠ في ط : « لنفتضّها » ٠ في ب : « عروس » ٠ في ل : « يُباع » و : « الصباع » ٠ المهر : الصداق ٠

١٨ـ الشعاع : ما انتشر من ضوء الشمس ٠

١٩ـ في ب : « فهي تداوي من الصـــداع » ٠ في ل : « فهي يـــداوا » ٠ الصُداع : وجع الرأس ٠

٢٠ـ في ل : « سطيها » ٠ في ط : « سمطها » ٠ في ب : « الغواني » ٠ في ل : « ونشرت شعرها » عي ط : « وقشرت شعرها » ٠ البقاع : جمع البقعة وهي القطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها ٠

٢١ـ فالزهر في الروض لي بساطٌ والغيم في الجو لي شراع

٢٢ـ انظرْ الى منظرٍ تونّتْ صنعتَه مزنةٌ صناعُ

٢٣ـ للنبت تحت الندى اضطجاعٌ وللندى فوقه اضطجاعُ

٢٤ـ طابت لنا (قارة) ولذّتْ وهادُها الخضر والتلاعُ

٢٥ـ واستبشرت تلكم المغاني واستضحكتْ تلكم الرباعُ

٢٦ـ وذاك بستانُها الذي ما للطرفِ عن أمره امتناعُ

٢٧ـ تروى القلوبُ العِطاشُ منه وتشبع الأعين الجياعُ

٢٨ـ حديث أطياره صياحٌ ولعبُ أشجاره صراعُ

٢٩ـ وصوت دولابه سماعٌ لنا اذا فاتنا السماعُ

٣٠ـ يا جنةً وسعت فما انْ لجنةٍ عندها اِتساعُ

٣١ـ لا أزمعَ الغيثُ عنك بيناً ولا درى المزنُ ما الزماعُ

٢١ـ في ل و ط : « في الارض » . في ط : « بسط » . الشراع : كالملاءة الواسعة فوق خشبة تصفّقه الريح فيمضي بالسفينة .

٢٢ـ في ب : « الى مزنه » . في ل و ط : « صنيعه » . المزنة : السحابة البيضاء . صناع : حاذِقة ماهرة بعمل اليدين .

٢٣ـ في ل : « تحت الدجى » . في ط : « تحت الدجا » . اضطجع : وضع جنبه بالأرض .

٢٤ـ في ب : « قارب وطابت » في ل و ط : « قارب فطابت » . وردت : « فارت » ولعلها : « قارة » وقارة : إسم قرية كبيرة على قارعة الطريق وهي المنزل الاول من حمص للقاصد الى دمشق وله كانت آخر حدود حمص وما عداها من أعمال دمشق (معجم البلدان : ١١ ـ قاره ـ) .

٢٥ـ في ب : « الغواني » . في ل : « الرتاع » المغاني : جمع المغنى وهو المنزل الذي غنى به أهله ثم ظعنوا . الرِباع : جمع الربع .

٢٧ـ البيت في ل و ط : مقدّم على الذي قبله . في ل : « العيون » .

٢٩ـ في ل و ط : « دولابها » . الدولاب : شكل كالناعورة يُستقى به الماء ـ معرّب ـ السماع : الغناء .

٣١ـ في ل : « بيتاً » و : « ولا ذري » . في ل و ط : «ولا درى الغيث» . أزمع : عزم . والزماع : المضاء في الامر والعزوم عليه ، والزماع أيضا جمع الزَمَعَة وهي التلعة الصغيرة التي ليس لها سيل قريب .

٣٢ـ بل جادَ بالري فيك جوداً تُروى به قارةٌ وقاعُ

٣٣ـ جود (عليٍّ) فتى المعاني فجوده في الندى طِباعُ

٣٤ـ السيد الأيّد الذي عن سؤدده تنجلي القِراعُ

٣٥ـ مماصعٌ في العُلى مصاعاً يضيق ذَرْعاً به المِصاعُ

٣٦ـ مدافعٌ دونها دفاعاً يقرعُ سناً له الدفاع

٣٧ـ الاسدُ المستفيض انّ الاسودَ في عينه ضباعُ

٣٨ـ للفهم في لحظه اتقادٌ للعلمِ في لفظه التماعُ

٣٩ـ ضليعُ عزمٍ ضليعُ حزمٍ له بما حُمِّلَ اضطلاعُ

٤٠ـ (الهاشمي) اليفاعُ مجداً يا بأبي مجدُهُ اليفاعُ

٣٢ـ في ب : « بالغي » و : « خود » • في ب و ل : « فارة » • القارة : الجبل الصغير المنقطع عن الجبال أو الارض ذات الحجارة السود • القاعُ : الارض السهلة المطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام •

٣٣ـ في ل و ط « أخي المعالي » • الطِباع : والطبع السجيّة جُبِل عليها الانسان •

٣٤ـ جاء ترتيت الابيات ٣٤ـ٣٩ في ل و ط : هكذا : ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٦ و ٣٩ في ب و ل : «ينجلي» • السؤدد : السيادة والرفعة • القِراع : جمع القُرعة ، وقرعه بالرمح وقارعه غلبه وقارعتُه فقرعتُه أصابتني القرعة دونه • (أساس البلاغة _ قارع _) •

٣٥ـ المماصع : ماصع قاتل وجالد والمصدر مصاع •

٣٦ـ في ب : « دفاع » • في ل : « يفزع » • قرع سنّه : كناية عن الندم •

٣٧ـ في ب : « فيَ غيبه » والبيت في ط جاء هكذا :

« الاسد المستفيض الا سود في عينه ضباع »

٣٩ـ في ب : « ضليع حزمٍ ضليع عزم» • الضلاعة : القوّة وشدة الاضلاع فهو ضليع أي قويّ وهو مضطلع لهذا الامر أي قوى عليه واضطلع بحمله نهض به وقوي عليه •

٤٠ـ في ل : « البقاع » و : « مجده البقاع » • اليَفاع واليَفَع : التل المشرف وما ارتفع من الارض •

٤١- حكم النـدى في لهـاه ماضٍ … وأمرُه عنـدها مُطـاعُ

٤٢- ذو عزمةٍ ما لها ارتـدادٌ … دون مداهـا ولا ارتجـاعُ

٤٣- فما أضـاعتْ فليس يُحمى … وما حمتْـه فما يُضـاعُ

٤٤- يفـديه مَنْ فعلُـه بطيءٌ … جداً وأقوالـه سـراعُ

٤٥- دينـارُه في السماح فلسٌ … وكرُّه في الفخارِ صـاعُ

٤٦- يا سـيّداً سـودداً أصيلاً … لا سؤدداً أصـله ابتـداعُ

٤٧- غُبطت ما عشت في شـجاع … وعاش في غبطـة شـجاعُ

٤٨- وزاد نجماكمـا ارتفـاعا … ما أمكن الانجمَ ارتفـاعُ

٤٩- فأنتما لا عـدا اقتـرابٌ … شملكما لا ولا اجتمـاعُ

٥٠- العـينُ والحاجبُ اتفـاقاً … في الوصـل والعضـد والذراعُ

٥١- ان يكُ قلب رضـيع قلبٍ … فبـين قلبيكما رَضَـاعُ

٤١- في ط : « هواه » . في ل و ط : « وعنده » . اللُهى : جمع لُهية وهي أفضل العطايا وأجزلها .

٤٤- في ل : « يغديه » .

٤٥- في ل : «النخار» في ط : «النجار» . الكُر : مكيال يساوي أربعين اردبـاً والاردب يساوي ٢٤ صاعا والصاع : مكيال يساوي أربع حفنات بكفي الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما .

٤٦- في ب : « لا سؤدد » . ابتدعه : انشأه .

٤٧- في ب و ل : « في غبطة سجاعُ » . الشجاع : الدهر ويظهر ان (شجع) هنا اسم شخص .

٤٨- في ب : « ارتفاع » .

٤٩- في ب : « فانتم » . في ق : « لا عرا » ومن فوقها : « عدا » كما في ب و ط . في ل : « عدى » .

٥٠- في ب و ط « اقترابا » . في ق : « والعضد » ومن فوقهـا : والـكف في ب : « الزند » .

٥١- في ب : « فان قلبيكما رضاع » . رضع رَضاعا : امتص ثدي امه . الرضيع : الاخ في الرضاعة .

٥٢ـ (علي) كـل ارتفـاع عزٍّ | له لـدى عزك اتضـاع
٥٣ـ لذلك اسطعتَ من شـجاع | ما لم يكن قـط يُستطاع
٥٤ـ فما امترى فاتـك شجاعٌ | في انـه الفـاتك الشجاع
٥٥ـ أحرزت منـه ربيب وكـرٍ | تضمّنتْ وكرَه التـلاع
٥٦ـ إنْ تصطنعه على اختيـارٍ | منـك فما ضاعَ الاضطلاع
٥٧ـ إن يكسَ في ظِلِكَ انتفـاعاً | فقد زكا ذاك الانتفـاع
٥٨ـ ها هو مُصـغٍ اليـكَ سمعاً | لـه الى أمرِك استماع
٥٩ـ مدّرعٌ منـكَ درعَ فخـرٍ | فَلْيَهْنِـهِ ذاك الادّراع
٦٠ـ فاصـدعْ بـه قلبَ كلّ لاحٍ | يُقلقـه منكما انصـداع
٦١ـ فأنت طود العـلى الذي قـد | رسـا فما ان له انقـلاع

٥٢ـ اتضع اتضاعا : تذلل وانحطّ في حسبه ·
٥٣ـ في ل و ط : « من سجاع » · والبيت في ب جاء هكذا :

« لذلك اسطعت من شجاع بانّه الفـاتك الشجاع »

٥٤ـ البيت لم يرد في ب · في ل : « ما مثل شجاع » في ط : « ماثـل سجاع » · في ل و ط : « في انه القائل السجاع » في ق : « فانه » وعلى الحاشية : « في انه » · امترى فيه : شك ·
٥٥ـ فيط : « ركيب » · ب و ط : « فـكر » · في ب ، ل و ط : « القلاع » · الربيب ابن امرأة الرجل من غيره · الوكـر : عش الطائر وان لم يكن فيه ·
٥٦ـ في ل : « اختيار » ·
٥٧ـ في ل : « أوتكس » في ط : « اويكس » · في ب ، ل و ط : « في ظنك » · زكا : نما وزاد ·
٥٨ـ في ب : « ما هو » ·
٦٠ـ في ب ، ل و ط : « بقلبه » · في ب : « منكم » · صدع يصدع : شق وانصدع : انشق كتصدع · اللاحي : الذي يشتم ويسب ويعيب ·
٦١ـ في ب ، ل و ط : «رسا » وهي انسب في مكانها من « شاد » · في ق : « وما ان » ومن فوقها : « فما » ·

٦٢ـ كم ذي نزاعٍ الى محلٍ حللتَه خانه النزاعُ
٦٣ـ فما يساويك فيه إلاّ اذا استوى الرأسُ والكُراعُ
٦٤ـ فقولنا غير ذا جنونٌ إن نحن قُلناه أو صراعُ
٦٥ـ عِشْ سالماً لاختراع مجدٍ فاتَه نعم الاختراعُ
٦٦ـ جودُك ما إن له انقطاعٌ ومدحُنا ما له انقطاعُ

وقال

* [٣١١] [الطويل]

١ ـ [بَطِرْتم فطِرتم والعصا زجرُ من عصى
وتقويمُ عبدِ الهونِ بالهونِ رادعُ]

وله

[٣١٢] [المنسرح]

١ ـ وزائرٍ والعيونُ هاجعةٌ وقلبُه من رقيبه جزَعُ

٦٢ـ في ل : « خانت » ·
٦٣ـ في ل : « يساوله » في ط : « يساويه » · الكُراع : من البقر والغنم مستدق الساق ومن الانسان ما دون الركبة من مقدم الساق ومن كل شيء طرفه ·
٦٤ـ في ب ، ل و ط : « و قولنا » · في ط : « انتجّن » · في ل و ط : « أو صُداعُ » ·
٦٥ـ اخترعه اختراعاً : أنشأه وابتدأه ·

[٣١١]

البيت زيادة من زهر الآداب ١ : ٢٦٩ · وفي الحاشية : « وقال ابنه أبو الفتح » ·
١ ـ بَطِر : البطر الدهش والحيرة والطُغيان بالنعمة وكراهية الشيء من غير أن يستحق الكراهة · قوّمه : عدّله · الهون : الذل والخزي · رادع : ردعه كفّه ومنعه ·

[٣١٢]

١ ـ هجع : نام ليلاً والهَجِعُ الغافل الأحمق · جَزِع : ضد صبر فهو جَزِعٌ ·

٢ ـ منغّصٍ وصلَه بحشمته يعتدلُ اليأسُ فيه والطمعُ
٣ ـ كانت شفاءي من خدّه قُبَلٌ لو جاد أو من رُضابه جُرَعُ
٤ ـ فبات بيني وبينه أملٌ دون الذي رُمت منه منقطعُ
٥ ـ يُدني للثمي رياضَ وجنتهِ طوراً ويبدو له فيمتنعُ
٦ ـ كأنه مزنةٌ مُخيلةٌ تسفُّ للقطرِ ثمّ تنقشعُ

وله في الخضاب

[٣١٣] [البسيط]

١ ـ يا خاضبَ الشيب والايام تُظهره هذا شبابٌ لعمر الله مصنوعُ
٢ ـ اذكرتني قول ذي لُبٍّ وتجربةٍ في مثله لك تأديبٌ وتقريعُ
٣ ـ إنّ الجديدَ اذا ما زيدَ في خَلَقٍ تبيّن الناسُ ان الثوبَ مرقوعُ

---

٢ ـ في ل : « تحشمه » . في ط : « بتحشمه » . نغّص : كدّر . الحشمة : الحياء والأنقباض .

٣ ـ في ق : « كانت » ومن فوقها : « ن » أي : « كان » . في ل و ط : « كان » . في ل : « قبلة » في ط : « قبلاً » . الجُرع : جمع الجُرعة وهي الحَسْوة من الماء .

٤ ـ في ط : « فبان » .

٥ ـ في ق : « رياض وجنته » وعلى الحاشية : « رضاب نكهته » . في ب : « ويبدي » .

٦ ـ في ب ، ل و ط : « تشف » . السحابة المخيّلة : التي تحسبها ماطرة وخيّلت السماء تهيأت للمطر والخالُ سحابٌ لا تُخلف مطرُه . سفّ وأسف السحابُ : دنا من الأرض .

[٣١٣]

١ ـ في ق : « العمرو » . خضب شيبه : لوّنه بالخضاب وهو ما يُختضب به .
٢ ـ في ب : « وتوريع » . في ل و ط : « وتوزيع » التقريع : التعنيف .
٣ ـ الخلق : البالي .

وله ايضا

* [٣١٤] [الخفيف]

١ - [شعر (عبدالسلام) فيه رديءٌ ومحالٌ وساقطٌ وبديعُ]
٢ - [فهو مثل الزمان فيه مصيفٌ وخريفٌ وشتوةٌ وربيعُ]

وقال

[٣١٥] [مجزوء الكامل]

١ - كَلِفَ الفؤادُ بجارةٍ كَلَفاً يكادُ يُقطّعُهْ
٢ - جارٌ يجورُ ولا يزو رُ ودونه من يمنعُهْ
٣ - لا مؤيسٌ من وصله صباً ولا هو مُطمِعُهْ
٤ - داني المحلّ مزارُه ينأى ويقربُ موضعُهْ
٥ - إن لم تكن عيني ترا هُ فانّ اذني تسمعُهْ

[٣١٦] وله [الخفيف]

١ - آه من بُحّةٍ بغيرِ انقطاعٍ لفتاةٍ موضوعة الايقاعِ

---

[٣١٤]

البيتان زيادة من ط . وهي تحت عنوان مما يُنسب لكشاجم خارجاً عن الديوان .

١ - المُحال من الكلام : ما عُدِل عن وجهه والفاسد المعوجّ .

[٣١٥]

١ - كَلِف به كلفاً : اولع به .

٢ - البيت لم يرد في ل و ط . جار يجور : ظلم ولم يعدل .

[٣١٦]

القطعة في زهر الآداب ٢ : ٦١٣ وفي جمع الجواهر : ١٠٦ و ١٠٧ .

١ - في ل و ط : « لغير » . في ب . زهر الآداب وجمع الجواهر : « موصولة » . البُحّة : الخشونة والغلظ في الصوت . موضوع : محطوط من قدره . الايقاع : اتفاق الاصوات وتوقيعها في الغناء .

٢ ـ أتعبتْ حلقَها وقد يُجتنى من تَعَبِ الحلقِ راحةُ الأسماعِ

٣ ـ ففدتْ تكثر السجاح وحطّتْ طبقات الأوتار بعد ارتفاعِ

٤ ـ كأنين المحبِّ خفّض منه صوت شكواه شدّة الأوجاعِ

ولـه يذم عوّاده

[السريع]

[٣١٧]

١ ـ جاءتْ بعودٍ مثلها نافرٍ كأنّه نُغْنُغَةُ الضِفدعِ

٢ ـ مُضطرب الأوتار منقوصها مستقبح المدفعِ والمقطعِ

٣ ـ يودُّ مَنْ يسمعُ أوتارَه لو فُقِدَ السمعَ فلم يسمعِ

٤ ـ فأقبلتْ تضربُ غيرَ الذي تُحسِنِ والنغمة لم تُتْبَعِ

---

٢ ـ في زهر الاداب وجمع الجواهر : «صوتها» و : « من تعب الصوت » . في ط « تجتنى » . في ل : « السماع » .

٣ ـ في معجم الموسيقى العربية : ٨٠ السجاح : اذا نقر الوتر مطلقاً ـ النغمة الثقيلة ـ نغمة مطلق البمّ ـ كل نغمة ثقيلة على هذا البعد . وفي ص ٧٥ الحط : ارتخاء الوتر وفي ص : ٨٧ الطبقات : مراتب حدة الصوت أو ثقله .

٤ ـ في جمع الجواهر : « ضعّف » .

[٣١٧]

القطعة في المنتخب من ادب العرب ٢ : ٣٧٠ .

١ ـ في المنتخب : « ناقر » . في ل ، ط والمنتخب : « نقنقة » . نفر ينفر : جزع وتباعد فهو نافرٌ .

النقنقة : صوت الضِفدع . النُغنُغَة : اللهاة واللحمة في الحلق عند اللهازم واللهازم جمع اللهْزَمة وهي نتوء تحت الاذن .

٢ ـ في ب .ط والمنتخب : « منقوضها » .

٣ ـ في ب ، ل ، ط والمنتخب : « أصواته » .

٤ ـ في المنتخب : « واقبلت » . في ب : « ندي * تضرب » في ل و ط : « الذي * تسمع » في المنتخب « الذي * نسمع » .

٥ ـ كأنما قسمةُ تأليفها مثلّثٌ مختلف الأضلع

وقال

[٣١٨] [مجزوء المتقارب]

١ ـ جعلتُ اليك الهوى شفيعاً فلم تشفعي
٢ ـ وناديتُ مستعطفاً رضاك فلم تسمعي
٣ ـ أتاركتي مُدْنفاً أخا جسدٍ موجعِ
٤ ـ ومُغرقتي بالدمو عِ قد أقرحت مدمعي
٥ ـ أحين سبيتِ الفؤا دَ بالنظرِ المُطمعِ
٦ ـ جفوتِ وأقصيتني فهلاّ وقلبي معي

---

٥ ـ في ب : « قسمة أوتاره » .

[٣١٨]

القطعة في نهاية الارب ٢:٢١٤ وفي المنتخب من أدب العرب ٢:٣٧٠ .

١ ـ في ل : « الهوا » . في ل و ط : « شفيعي فلم يشفع » .

٢ ـ في ط : « تسمع » .

٣ ـ المُدْنَف : الدّنَف : المرض الملازم وأدنفه المرض فهو مُدْنف .

٤ ـ في ل و ط : « ومغرقتي » . في نهاية الارب والمنتخب : « والدموع » . في ق . « أحرقت » وعلى الحاشية : « اقرحت » . في ل ، ط ونهاية الارب : « قد احرقت » في المنتخب : « والدموع أحرقت » .

٥ ـ في ل : « أعين » في ط : « أعني » . في المنتخب : « سلبت » . في ل و ط : « بالمنظر » .

٦ ـ في ل : « جوت » . في ب ، ل و ط : « فاقصيتني » .

ولــــه

[٣١٩] [الكامل]

١ ـ بأبي وأمي زائــرٌ مُتقنّعٌ لم يخفَ ضوء الشمس تحتَ قناعه
٢ ـ لم أستتمَّ عنــاقه لقــدومه حتى ابتــدأتُ عنـاقه لوداعـهِ
٣ ـ فمضى وأبقى في فؤادي حَسْرةً تركتْه موقوفاً على أوجـاعِـهِ

[٣٢٠] [مجزوء الرمل]

١ ـ [يا أخي لا زلتَ في حـا لَيْ علُوٍّ وارتفـــاعْ]
٢ ـ [قــد أتتنا قينَـــةٌ خَــوْ دٌ تَهـادى في قنــاعْ]

---

[٣١٩]

البيت ٢ في رسائل الخوارزمي : ٧٣ • البيتان ٢ و٣ في ديوان المعاني ١:٢٧٣ • البيتان ١ و٢ في خاص الخاص : ١٠٧ وفي الايجاز والاعجاز : ٦٧ وفي أحسن ما سمعت : ٣٨ والبيت ١ في يتيمـة الدهر : ١٣٢ • والابيات الثلاثة في محاضرات الادبــاء ٢:١٦ ، البيتان ١ و٢ في عيون التواريخ ١٢:١١٠/٢ •

١ ـ في عيون التواريخ : « متنقب » • في خاص الخاص : « ضوء البيت » في الايجاز والاعجاز : « ضـوء الدر » في أحسن ما سمعت واليتيمـة : « ضوء البدر » • تقنّع : لبس القناع •

٢ ـ في ل و ط : « حتى أعدت » في ديوان المعـاني : « حتى بدأتُ » • استتمّه : أكمله وجعله تاما •

٣ ـ في ل و ط : « ومضى » • في ل : « وأبقا » • موقوفا أي وقفا والوقف عند الفقهاء حبس العين على ملك الواقف أو على ملك الله للتصدق بالمنفعة ، والمعنى هنا ان هذه الحسرة جعلت فؤاده وقفا على الاوجاع •

[٣٢٠]

القصيدة زيادة من ل و ط •

١ ـ في ط : « في حال » •

٣ ـ [ذات نهـــــدين لطيفـ ـــن ورِدْف ذي ارتفـــاع]

٤ ـ [وغـــلامٌ حَسَنُ الإمَّـــــة محمـــودُ الطبـــاعْ]

٥ ـ [لا يرى الردَ ولــو نــو ديَ من أعــلى البِقاعْ]

٦ ـ [ولنـــا عبـدٌ لــه أيـ ـــرٌ شــفاءٌ للصداعْ]

٧ ـ [عرضـــه فترٌ ولـــكنْ طولـــه طـول الـذراعْ]

٨ ـ [فاختـــرْ الآن الى عيـ ـنك من خـير المتـاعْ]

---

٤ ـ الامّة : الهيئة والشأن ، النعمة ٠

٥ ـ في ل : « أعلا » ٠ في ط : « اليفاع » ٠

٧ ـ الفِتْر : ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة ٠

٨ ـ في ل : « عـلى » ٠

قافيــة الغين

قال في صيــد الوحش

[٣٢١] [الرجز]

١ ـ وروضةٍ مُسبغة الأصداغِ أحكمها تأنُّق الصبَّاغ
٢ ـ فبلغتْ نهاية البلاغِ باغ من الحسن ازاء باغِ
٣ ـ ظباؤها في الغَدَق المُنْساغِ من نعجةٍ تصغي وكبش ثاغي
٤ ـ يحمل فوق قلة الدماغِ كالطوق لوّنه يد الصباغِ
٥ ـ طرحتُها في الشُغل من فراغي فخايضٌ في دمها ولاغي

---

[٣٢١]

القصيدة لم ترد في ب .

١ ـ في ل و ط : « مشبعة » . مُسبغة : اسبغ الله النعمة أتمّها ودرع سابغة تامة طويلة . الاصدغ : جمع الصُدْغ .

٢ ـ عجز البيت لم يرد في ل ط . وقد ورد مكانه صدر البيت ٣ .

٣ ـ عجز البيت جاء صدرا وصدر البيت ٤ جاء عجزا له . في ل و ط : « مى العدق » . في ط : « المناغ » . في ط : « تصفي » . في ل و ط : « لكبش » في ط : « ناغي » في ل : « تاغى » . الغَدَق : الماء الكثير . ساغ الشرابُ : هنأ . النعجة : الانثى من الضأن . الكبش : الحمَل اذا خرجت رباعيَته وهي السن التي بين الثنيّة والناب . الثغاء : صوت الغنم والظباء . وثغت الشاة : صوّتت .

٤ ـ عجز البيت لم يرد في ل و ط ، وقد ورد مكانه صدر البيت ٥ .

٥ ـ في ل : « بخايض » . في ط : « بخائض » و : « في درها » . لَغي يلغي بالماء : اكثر منه وهو لا يروى مع ذلك .

٦ ـ جَوْنَ السراة لَهِق الأرفاغِ فصَكّها كالحجر الدماغِ

٧ ـ وشكَّ في كثيرها الروّاغِ كلاباً تثبت في الارساغِ

٨ ـ من كل معطوف كعطف الداغِ كأنها عقاربُ الاصداغِ

وله

[٣٢٢] [الكامل]

١ ـ [حورٌ شغلن قلوبنا بفراغ لرسائل قصرت عن الابلاغ]

٢ ـ [ومنعن وردَ خدودهن فلم تُطق قطفاً له لعقارب الأصداغِ]

---

٦ ـ عجز البيت ورد صدرا في ل و ط هكذا :

« جـون السراة لهق الارفاغ مصـغ الي شيطانه النزاغ »

في ط : « الادفاغ » . السراة : أعلى كل شيء . الارفاغ : جمع الرَفْغ وهو أصل الفخذ . اللَهِق : الشديد البياض وصف في الثور والثوب والشيب . صكّه : ضربه شديداً . الدماغ : حجر داموغ يدفع ويهشم .

٧ ـ عجز البيت في ل و ط : جاء صدرا وجاء صدر البيت ٨ عجزاً له . في ط : « في كثيره التراغي » في ل : « التراغ » و : « كلاليالين » في ط : « يلين » . الروّاغ : روّغ الثريدة دسّمها وروّاها . الارساغ : جمع الرسغ وهو المفصل بين الساعد والكف والساق والقدم .

٨ ـ في ل و ط : « لها لداغ » . الداغ : فارسيّ عربيّة الميسم والمكواة التي تُحمى على النار وتوسم بها الحيوانات وهي حديدة معقوفة .

[٣٢٢]

البيتان زيادة من ل و ط . البيت ٢ في نهاية الارب ٢ : ٦٩ .

١ ـ في ل : « شغلنا » . الحور : جمع الحوراء وهي ان يشتد بياض عينها وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها .

٢ ـ في ط : « وسعن » . في نهاية الارب : « قطفا لها » .

قافيـة الفـاء

وقـال

*[٣٢٣] [مجزوء الوافر]

١ ـ [بُليتُ بأحسن الثقلـ ـن إقبالاً ومُنصرفا]

٢ ـ [فمثل الظبي ملتفتاً ومثل الغُصن منعطفا]

٣ ـ [يسوّفني بنائله وقد أهدى لي الأسفا]

٤ ـ [وآخذ وصله عِدَةً ويأخذ مُهجتي سلفا]

وله في فتى ادّعى النحو

[٣٢٤] [المتقارب]

١ ـ تشبّه في النحو (بالاخفشين) فجاء بأعجوبةٍ مُطرفَه

٢ ـ ولم يسمع النحو لكنه قرا منه شيئاً وقد صحّفَه

---

[٣٢٣]

القطعة زيادة من ل و ط . وقد وردت في يتيمة الدهر : ٢٠٠ و ٢٠١ ، مما اخرج من شعر أبي عثمان الخالدي ومنسوب في بعض النسخ الى كشاجم .

١ ـ الثقلان : الانس والجن .

٢ ـ في يتيمة الدهر : « الخشف » .

٣ ـ سوّفه : مطله .

٤ ـ في ل و ط : « تلفا » ، وما اثبته عن اليتيمة . سلفا : مقدما .

[٣٢٤]

١ ـ في ب ، ل و ط : « بالاخفش » . الاخافش في النحو مرّ ذكرهم . المُطرَف من المال : الحديث .

٢ ـ في ط : « ولم يستمع فيه لكنه » . صحّف : اخطأ في قراءة الصحيفة .

٣ ـ فان لم يكن أخفش الناظــرين فان الفتى أخفش المعرفَــهْ

وقــــال

[٣٢٥] [مجزوء الوافر]

١ ـ أنا أفــدي التي تغــدو فتغــدو الشمس منكسفَهْ
٢ ـ دلالٌ لا نظــير لــــه وحسنٌ فـوق كُلّ صِـفَهْ
٣ ـ تُريك الصُبح مُقبلـةً وجُنْح الليــل منصرفــه
٤ ـ وتحسُدُ قَدّها الأغصـا ن خاطــرةً ومُنعطفــه
٥ ـ وتُضْمِرُ ود عاشــقِه وتُظهرُ زُهدَ مُنْحرفَهْ
٦ ـ وتعلــمُ انني دَنــفٌ وأعلمُ انّهـــا دنِفَــهْ
٧ ـ ويمنعهــا من الشــكوى الينـــا انهـــا صلفــه

وقال في الهجـاء

[٣٢٦] [المنسرح]

١ ـ شيخٌ لنـــا من مشايخ الـكوفَهْ نسبتُه للمريض موصــوفَهْ

---

٣ ـ الخَفَش : صغر العين وضعف البصر خلقة أو فساد في الجفون بلا وجعٍ أو أن يُبصر بالليل دون النهار وفي يوم غيم دون صحو فهو أخفش وهي خفشـــاء ٠

[٣٢٥]

١ ـ في ق : « تغــدوا » في ب و ل : « تبدوا » في ط : « تبــدو » ٠ في ق و ب : «فتغدوا» ٠ انكسفت الشمس : احتجبت فهي منكسفة ٠
٣ ـ جُنح الليل : الطائفة منه ٠
٥ ـ في ل و ط : « عاشقها » ٠ زهِدَ زهداً : رغب عنه ٠
٧ ـ الصَلَف : التكلم بما يكرهه صاحبك والتمدح بما ليس عندك أو مجاوزة قدر الظرف والادعاء فوق ذلك تكبراً فهو صَلِفٌ ٠

[٣٢٦]

البيتان في خاص الخاص : ١٠٨ ٠ البيت ١ في منتخبات النهــاية في الكناية : ٢٠١ والبيت ٢ في محاضرات الادباء ٢:١٣٣ ٠
١ ـ في ل : « بشيبة للعليل » في ط ، خاص الخاص ومنتخبات النهاية : « نسبته للعليل » ٠

٢ ـ لو بدّل اللهُ فملهُ غنماً ما طمع الخلقُ منه في صوفهْ

وقال في الأدب

[٣٢٧] [الطويل]

١ ـ تعاورنني الآمالُ حتى نهكنني متى يمضِ منها تالد يأتِ طارفُ

٢ ـ وأكثرت في الأرض التصرف معذراً فما بلغت بي حيث أهوى المصارف

٣ ـ وعندي لعمرِ اللهِ سيرٌ أغذّه الى الرزق الاّ ان حظي واقفُ

وقال يصف السمك

[٣٢٨] [الطويل]

١ ـ [ومحجوبةٍ بالماء عن كل ناظرٍ ولكنها في حُجْبِها تتخطفُ]

٢ ـ [أخذنا عليهن السبيلَ بأعينٍ رواصِدَ الا انها ليس تطرفُ]

---

٢ ـ في ب ، ل ، ط ، خاص الخاص ومحاضرات الادباء : « ما طمع الجار » ·

[٣٢٧]

١ ـ في ب : « تعاونني » و « نهكتني » · في ل و ط : « متى بان » · في ل : « بالدنان » في ط : « تالدبان » · تعاوروه : تداولوه · التالد من المال القديم ويقابله الطارف ·

٢ ـ في ط : « التفرق » · في ل : « اهوا » · تصرّف : ذهب في طلب الرزق ·

٣ ـ في ب ، ل و ط : « اعده » · في ق : « حظي » وعلى الحاشية : « رزقي » · أغذّ السير : أسرع ·

[٣٢٨]

الابيات الثلاثة زيادة من ديوان المعاني ١ : ٤ و ٣ ومن نهاية الارب ١٠ : ٣١١ ·

١ ـ في ديوان المعاني : « في البحر » · تخطّف : مشى سريعا ·

٢ ـ رصده : رقبه فهو راصد · طرف بصره : اطبق أحد جفنيه على الآخر أو طرف بعينه حرّك جفنيها ·

٣ ـ [فجئنا بها بيض المتون كأنها خناجرُ في أيماننا تتعطفُ]

ولـه في مغنّية

[٣٢٩] [الكامل]

١ ـ ولهـا من الأوتار حين تجسُّها أذن عـلى حُجُب القلوب لطيفُ

٢ ـ شغلت عقول السامعين فكلهـا مُصغٍ الى نغماتهـا مصروفُ

٣ ـ تردُ الجوانحَ والعقول شواخصٌ فيها فتقعد والعقولُ وقوفُ

٤ ـ لو كان من حجرٍ فؤادك لم ترُحْ الاّ وأنت بحُبها مشعوفُ

وقـال في الثعلـب

[٣٣٠] [الرجز]

١ ـ [أنعتُها كريمةً أسلافُها ضوارياً مُضمرة اجوافُها]

٢ ـ [كواسياً أضيافنا أصنافها وفي الظلام مطرقي لحافُها]

٣ ـ [يرعدْنَ من أوراكها أكتافُها وأسعدتْ صدورها أردافُها]

---

٣ ـ في ديوان المعاني : « فجاء » . المتون : جمع المتن وهو الظهر . الايمان : جمع اليمين ضد اليسار .

[٣٢٩]

١ ـ في ط : « حين تجيبها » .

٢ ـ في ل و ط : « قلوب » .

٣ ـ في ب ، ل و ط : « فتجلس » في ل و ط : « والقلوب » . الجوانح : الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر .

٤ ـ في ل و ط : « مشغوف » .

[٣٣٠]

القطعة زيادة من المصائد والمطارد : ١٥٥ .

١ ـ الاسلاف : جمع السلَف وهو كل من تقدمك من آبائك وأقربائك .

٢ ـ وردت : «لحاقها» ولعلّها : «لحافها» . واللحاف : ما يُلتَحف به والغطاء .

٣ ـ الاوراك : جمع الورِك وهو ما فوق الفخذ .

٤ ـ [وضيّقتْ شباتها أصنافُها كأنما الخصور وانخطافُها]

٥ ـ [جدائل أوثقها التفافُها كأنما الأذان وانعطافُها]

٦ ـ [شقائق قد لبست أطرافُها راحت تثنّى مرحاً أعطافُها]

٧ ـ [وارتجيها والمها تخافُها]

وله

[٣٣١] [الطويل]

١ ـ وما زلتُ أبغي العلم من حيث يبتغى وأفتنُ في أصنافه أتطرّفُهْ

٢ ـ فقد صرت لا ألفى الذي استزيده ولا يُذكرالشيء الذي لستأعرفه

وله في دير القُصير

[٣٣٢] [الطويل]

١ ـ [ويوم على (ديرالقُصر) تجاوبتْ نواقيسُه لمّا تداعَتْ أساقِفُه]

٢ ـ [جعلتُ ضُحاه للطِرادِ وظُهره بمجلس لهوٍ مُعْلنات معازفُه]

---

[٣٣١]

١ ـ في ق : « وتطرفه » . في ل : « اطرافه اتظرفه » في ط : « اطرافه اتطرفه » . تطرّف الشيء : اختاره .

٢ ـ في ب : « وقد يذكر » في ل و ط : « ولا أذكر » . في ق : « لست » وعلى الحاشية : « كنت » .

[٣٣٢]

القصيدة زيادة من معجم البلدان ٤:١٦٣ .

١ ـ القُصير : مرّ ذكره . الاساقف : جمع الاسقف وهو رئيس للنصارى ، أو هو فوق القسّيس ودون المَطْران . تداعى : دعا بعضهم بعضا .

٢ ـ الطِراد : مطاردة الاقران وحمل بعضهم على بعض فهم فرسان الطِراد .

٣ ـ [وأغيد معتمّ العِذار بجمّة ... اخالسه أثمارها وأخاطفه]

٤ ـ [أما تريان الروض كيف بكى الحيا ... عليه فأضحت ضاحكات زخارفه]

٥ ـ [تسربل موشيّ البرود وأعلمت ... حواشيه من نواره ومطارفه]

٦ ـ [وناسب محمر الخدود بورده ... وللصب منه منظر هو شاعفه]

٧ ـ [وقد نشر الوسمي بالطل فوقه ... لآلىء كالدمع الذي أنا ذارفه]

٨ ـ [وأعرس فيه بالشقيق نهاره ... فأشبع من صبغ العذارى ملاحفه]

٩ ـ [ولاحظه بالنرجس الغض أعين ... فواتر إيماض الجفون ضعائفه]

١٠ـ [يغار على الصفر التي هي شكله ... وللحمرة الفضل الذي هو عارفه]

وقال يدعو صديقا لـه

[٣٣٣] [الخفيف]

١ ـ يا (أبا الفضل) يا أمير الظراف ... ما عهدناك بالملول الجافي

٢ ـ صِر الينا بحق ما وكّدته ... بيننا الحالُ من عقود التصافي

٣ ـ إننا في طرايف من غناء ... وشراب لطارق الهمّ نافي

---

٣ ـ اعتمّ : لفّ العمامة على رأسه ٠ الجمّة : مجتمع شعر الرأس ٠

٥ ـ تسربل : لبس السربال وهو القميص أو الدرع او كل ما لُبس ٠ اعلمّ الثوبَ : رسمه ورقمه ٠

٦ ـ الوسميّ : مطر الربيع الاول ٠

٨ ـ اعرس به : لزمه واتخذه عرسا ٠ وأعرس وعرّس : نزل من السفر للاستراحة ٠

٩ ـ الايماض : مصدر أومض ٠ طرف فاتر : ليس بحادّ النظر ٠

[٣٣٣]

١ ـ ملّه وملّ منه : سئمه فهو ملول ، جفا وثقل وغلظ وجفا صاحبه : أعرض عنه ـ ضدّ ـ وصله فهو جافي ٠

٢ ـ في ل و ط : « سرْ الينا » و : « صنوف » ٠

٣ ـ في ل و ط : « ظرايف » ٠ في ق و ل : « ناف » ٠ طارق الهمّ ٠ الهمّ الذي يأتي ليلا ٠

٤ ـ قد شربنا الأقحاف حتى حسبنا ان هاماتنا بلا أقحافِ

٥ ـ وشربنا الانصافَ حتى جهلنا حدّ ما بين الجور والانصافِ

ولـه يصف شمعة

[المتقارب]

[٣٣٤]

١ ـ [وهيفاءَ من نُدماء الملوكِ صفراءَ كالعاشقِ المُدنفِ]

٢ ـ [تكيدُ الظلامَ كما كادَها فتفنى وتفنيه في موقفِ]

ولـه في الغزل

[الخفيف]

[٣٣٥]

١ ـ سيدي أنت مِمَّ شكواك قُل لي أمن الدَلّ أم من الترفيهِ

٢ ـ لا يَهُولَنْكَ ذا فان أخاك الـ ـبدرَ ما زال مُولَعاً بالكُسوفِ

٣ ـ انفِ ثقلَ السيوفِ عنك فما شكـ ـواك الاّ من ثقل حمل السيوفِ

---

٤ ـ الاقحاف : جمع القِحْف وهو العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان ولا يُدعى قِحفاً حتى يبين أو ينكسر منه شيء ، وهوَ أيضا القدح أو الفلْقَة من القَصْعَة اذا انثلمتْ واناء من خشبٍ والقِحْف والقِحاف : شدة الشُرب ٠

٥ ـ في ق : « حدّ ما بين » ومن فوقها : « الجدبين » ٠ الجور : الظلم ٠ الانصاف : العدل ٠

[٣٣٤]

البيتان زيادة من ل و ط ٠

٢ ـ في ط : « فتضنى » ٠ كاده يكيده : مكر به وخدعه وأحتال ، وحاربه ٠

[٣٣٥]

البيتان ٤و٥ وردا في البديع في نقد الشعر : ٢٣١ ٠

١ ـ في ل : « سؤك » في ط : « سؤوك » ٠ في ب : « ام الدل » ٠ في ل و ط : « الدك » الدلّ : من السكينة والوقار وحسن المنظر ٠ ودلُ المرأة ودلالها : تغنّجها ٠ الترف : التنعم ، وأترفته النعمة أطغته او نعّمته وترّفتْه تتريفا ٠٠

٣ ـ في ب ، ل و ط : « الشنوف » و : « حمل الشنوف » ٠ في ط : « فما شكوك » ٠

٤ ـ واكفِنا عقـدكَ المناطِقَ إنا	قد رئينا لخصرِكَ المخطـوفِ

٥ ـ كم عذَلْناكَ في السيوفِ وقلنا	لكَ ما للمهـا وحملِ السُيوفِ

٦ ـ إنما تصلح المهـا لخدورِ	ونعيـمٍ ولـذّةٍ وعـزيفِ

وقال يفتخـر

[٣٣٦]	[مجزوء الكامل]

١ ـ سـلْ بي وبالايام تعـرفْ	اني ابنُ دهـرٍ ليس يُنصِفْ

٢ ـ وبلاغـةٍ معروفـهٍ	سهُلَتْ وأخطاها التَكلُفْ

٣ ـ وسـطور خطٍّ مونـقٍ	في الطِرْسِ كالنور المفَوّفْ

٤ ـ والخـطُ ليس بنـافعٍ	ما لـمْ يكُن خطـاً مُصَحّفْ

---

٤ ـ البيت في ل و ط مقدّم على الذي قبله · في ل : « عقد » في البديع في نقد الشعر : « حملك » · في ل و ط : « قد رأينا » · في البديع في نقد الشعر : « المضعوف » · المناطق : جمع المنطقة ما يُنتَطق به وما تلبسه المرأة وتشدّ به وسطها ·

٥ ـ في البديع في نقد الشعر : «وعذلناك» · في ل و ط : «وما للسيوف» ·

٦ ـ في ق : « يصلح » و : « لخدود » في ل و ط : « لنعيم * وخدود » · في ط : « وغريف » ·

[٣٣٦]

١ ـ أنصف : عدل فهو مُنصِف ·

٢ ـ أخطأه : لم يُصبه · التكلّف : تكلّف الامر تجشّمه على مشقة أو على خلافِ عادته ·

٣ ـ في ل و ط : « كالثوب » · المفوّف : البرد الرقيق الذي فيه خطـوط بيـض ·

٤ ـ في ل و ط : « ان لم يكن » · في ب و ط : « خط » ·

ولـــه في الغزل

[٣٣٧] [الرمل]

١ ـ مَنْ عذيري من عِذارَىْ رشأٍ عرَّض القلبَ لأسباب التلَفْ

٢ ـ [قمرٌ جالَ نعيم الحُسن في ماءِ خــديه عــلى ماءِ الترف]

٣ ـ [وله خطَّ عــذارٍ خطّـه رونقُ العزّ بأقلام الشرف]

٤ ـ [ومجيري من فتىً مستعتب بعذارٍ لم يجز حدّ الشنَفْ]

٥ ـ زيــدَ حُسناً وضــياءً بهما فهو الآن كبدرٍ في سَدَفْ

٦ ـ جمشا خــديه ثم انعطفــا آه ما أحسنَ ذاك المُنْعَطفْ

٧ ـ علم الشعر الذي عاجلــه إنه جارَ علــيــه فوقــفْ

٨ ـ فهــو في وقفتِــه معترِفٌ بالتناهي في التعدّي والسرفْ

---

[٣٣٧]

القصيدة وردت في الديارات : ١٦٨ ما عدا البيت ٥ . البيت ٥ في ديوان المعاني ١:٢٤٩ . الابيات ١، ٥، ٦، ٧ و ٨ في نهاية الارب ٢:٨٠ .

١ ـ في ب ونهاية الارب : « عذارى قمرٍ » . العذير : العاذر والنصير . العِذار : جانبا اللحية . الرشأ . الظبي اذا قوي ومشى مع أمه .

٢ ـ البيت زيادة من الديارات .

٣ ـ البيت زيادة من الديارات .

٤ ـ البيت زيادة من ل و ط . في ط : « حد السيف » . البيــت في الديارات هكذا :

« حكمة في نعمــة قــد طرزت بطراز لم يجز حدّ الشنَف »

استعتبه : استرضاه . الشنَف : القرط .

٥ ـ السدَف : اختلاط الضوء والظلمة معا . والصبح واقباله وسواد الليل .

٦ ـ في ط ونهاية الارب : « خمشا » . جمش وجمّش : لاعب وغازل .

٧ ـ في ب : « وقد عاجله » في ط : « جاعله » .

٨ ـ في ط : « وهو » . تناهى : بلغ نهايته وآخره . السرَف : ضد القصد ، الاغفال والخطأ .

قافية القاف

وله في أبي الحسن الاسكافي وقد أهدى له دراجة

[٣٣٨] [الهزج]

١ ـ أعاذَ اللهُ شكواك وأهدى لك افراقا

٢ ـ خرجنا أمسِ للصيدِ وكُنّا فيه حُذّاقا

٣ ـ فسمّينا وارسلنا على بختك أطلاقا

٤ ـ فجادَ اللهُ بالرزقِ وكان اللهُ رزّاقا

٥ ـ وأحرزْنا من الدُرّا ج ما الرحلُ به ضاقا

٦ ـ فأطعمت وأهديت الى المطبخ أوساقا

٧ ـ وخيرُ اللحمِ ما أقلـ ـقَهُ الجارحُ إقلاقا

٨ ـ وذي العادة للصيد اذا أبصرَهُ تاقا

٩ ـ فيغذوه بما كان اليه الدهر مُشتاقا

---

[٣٣٨]

القصيدة وردت في المصائد والمطارد : ١١ .

١ ـ في المصائد : «أزال» و : « شكواكا » . في ب و ل : «من شكواك» . أفرق المريض افراقا من مرضه أقبل وأفاق او برىء . ولا يكون الافراق الا فيما يصيبُك غير مرة كالجُدري .

٢ ـ في ب ، ل ، ط والمصائد : « سباقا » .

٣ ـ في ط : « نخبك » . سمّى : اي قال بسم الله الرحمن الرحيم . الاطلاق : جمع الطَلَق وهو كلب الصيد . البخت : الجدّ ـ معرب ـ .

٥ ـ في ط : « وأحوزنا » . الرحل : مركب للبعير .

٦ ـ في ب : « وأطعمت » . في ل : « والساقا » . الاوساق : جمع الوَسْق وهو ستون صاعا أو حمل بعير .

٨ ـ في ب ، ل ، ط والمصائد : « وذو » . في ل و ط : « اذا أنضره » .

٩ ـ في ل و ط : « فيعرفه فما كان » .

١٠ـ فكُلْ منه شفاكَ اللـ ـهُ مشوياً وأمراقَا

١١ـ فهذا الحفظُ للصحـ ـةِ لا تدبير (إسحاقا)

ولـه يصف عوّادة

[٣٣٩] **[الكامل]**

١ ـ وكثيرة النغمات تحسبها في كُلِّ عضوٍ أُوتيتْ حلْقَا

٢ ـ غنّتْ فظلتُ إخالني طرباً أسمو الى الأفلاك أو أرقى

٣ ـ [وتكلّمتْ أوتارها فكأنني فيها أخبّر بالذي ألقى]

٤ ـ تحكي أنيني وهي سالية مما أُجِنُّ وتشتكي عِشقَا

٥ ـ وترى لها عوداً تُعانِقه وكلامُه وكلامُها وفقَا

٦ ـ لو لم تُحرّكْه أناملُها كان الهواءُ يُفيده نطقا

٧ ـ جسّتْه عالمةً بحالتِه جسَّ الطبيب لمدنفٍ عِرْقا

١٠ـ الامراق : جمع المَرَق وهو ماء اللحم ٠

١١ـ في ط : « وهذا » ٠ في المصائد : « يحفظ القوة » ٠ اسحاق بن حنين : مرّ ذكره

[٣٣٩]

القصيدة لم ترد في لو ط ٠ الابيات ٥، ٦، ٧،و٨ في ديوان المعاني ٣٢٨:١ والابيات ٦ ، ٧ ، ٢ و٨ في زهر الآداب ٢:٦١٠ والابيات ٢، ٦، ٧و٨ في جمع الجواهر : ١٠٧ والقطعة في نهاية الارب ١٢٥:٥ ٠

٢ ـ في زهر الاداب : « فخلت أظنني » في جمع الجواهر : « فظلت حالتي » و : « حين رقا » في ق و ب : « او أرقا » ٠ الافلاك : جمع الفلك وهو مدار النجوم ٠

٣ ـ البيت زيادة من ب ونهاية الارب ٠ في نهاية الارب : « أوتارها فانا » ٠ في ب : « القا » ٠

٤ ـ في نهاية الارب : « وهي شاكية » ٠ سلاه : نسيه فهو سالي ٠ أجنّ : ستر ٠

٥ ـ في ديوان المعاني : « تحركه » ٠

٦ ـ في زهر الاداب : « يعيده » في جمع الجواهر : « بقيده » ٠

٧ ـ في جمع الجواهر : « بجستها » ٠ المدنف : المريض ٠

٨ ـ فحسبتُ يُمناها تُحرّكُه رَعْداً وخلتُ يسارها برقا

وقال يصف فحمات

[٣٤٠] [مجزوء الكامل]

١ ـ فحمٌ أنارتْ نارُه فتضرّمتْ فيه حريقاً
٢ ـ فكأنّها وكأنّه سَبَجٌ قرنتَ به عقيقا

وله ايضا

[٣٤١] [الخفيف]

١ ـ يا نديميَّ جنّباني الرحيقاً إنني لستُ للرحيقِ مُطيقا
٢ ـ قد تيقّنتُ أنها تطرد الهـ ـمَّ وتلفي الى السرور طريقا
٣ ـ غير أني وجدتُ للكاسِ ناراً تُلهبُ الجسمَ والمزاج الرقيقا
٤ ـ فاذا ما جمعتها وندامى حرقتني بنارها تحريقا

---

٨ ـ في زهر الاداب : « وحسبت » . في جمع الجواهر : « وقد ضربت » . في ديوان المعاني : « وخلت يمينها » .

[٣٤٠]

البيتان لم يردا في ب .

٢ ـ في ل : « حريقا » في ط : « رحيقا » . السَبَج : خرز اسود . العقيق : خرز أحمر .

[٣٤١]

القطعة في ثمار القلوب : ٤٦٦ .

١ ـ في ق : « يا خليليّ » وعلى الحاشية : « يا نديميّ » في ثمار القلوب : « يا خليلي » .

٢ ـ في ق : « تطرب النفس » وعلى الحاشية : « تطرد الهمّ » . في ب : « وتلقى » في ثمار القلوب « وتبدي » . الفاه : وجده .

٣ ـ في ثمار القلوب : « للراح » . في ب : « نار » .

٤ ـ في ب ، ل ، ط وثمار القلوب : « ومزاجي » .

وله وقد اعار دفتراً ولم يُرد

[مجزوء الوافر]

[٣٤٢]

١ ـ غدرتَ بكسر دفترنا وعهدي بالأديب ثِقَهْ
٢ ـ فخُذْ واردُدْه قيمَتَه ولا تتغنَّمن وَرَقَه
٣ ـ فلستُ أحب للأُدبا ءِ أن يتأدبوا سَرِقَهْ

وله يهجو انف رجل

[الطويل]

[٣٤٣]

١ ـ لقد مرَّ (عبدُالله) بالامس راكباً له حاجبٌ من أنفِه ومطرِّقُ
٢ ـ وعنَّتْ له في جانب السوق مَخطة توهَّمتُ انَّ السوق منها سيغرقُ
٣ ـ فأقذرْ به أنفاً وأقذْر بربهِ على وجهه منه كنيفٌ معلَّق

---

[٣٤٢]

البيتان ١و٣ في محاضرات الادباء ١:٥٦ ٠

٢ ـ في ط : « فخذه واردد » ٠ في ل : « ولا تَستَغمن » في ط : « ولا تستغنمن » ٠

٣ ـ في ل : « للآباء » في ط : « للابناء »

[٣٤٣]

الابيات الثلاثة في ديوان المعاني ١:٢٠٥ ٠

١ ـ في ط وديوان المعاني : « وهو مُطرق » ٠ طرّق : اتخذ له طريقاً فهو مُطرّق ، وأطرق يطرق : سكت ولم يتكلم فهو مُطْرِق ٠

٢ ـ في ديوان المعاني : « رعيت له من جانب السوق » ٠ في ل و ط : « فيها » ٠ في ب : « سترق » ٠ عنّ : خطر له ٠ مخط : رمى المخاط وهو السائل الذي في الانف ٠

٣ ـ في ب : « فاقذر به رباً وأقبح بربه » ٠ الكنيف : الستر والترس والمرحاض ٠

ولـــه

[٣٤٤] [الرجز]

١ - كمْ حاسدٍ ظاهِرُه لي وامق والغلُّ منه بالضمير لاصِق

٢ - تخبرني عن سره الخلائقُ وقلَّ ما يكتِمُ المنافِقُ

٣ - له فؤادٌ إن رآني خـائفُ وإن أغبْ فهو فخورٌ ناطِـقُ

٤ - يكذبُ وهو في التظني صادِقُ وكُلُّ مجرٍ في الخلاء سابق

ولـــه

[٣٤٥] [الكامل]

١ - ما زال حرُّ الشوقِ يغلبُ صبرها حتى تحدَّر دمعُها المتعلّقُ

٢ - وجرى من الكُحل السحيق بخدها خطٌ تؤثره الدموعُ السبّقُ

٣ - فكأنّ مجرى الدمعِ حلية فضةٍ في بعضِه ذهبٌ وبعضٌ محرقُ

---

[٣٤٤]

١ - في ل و ط : « وحاسدٍ » . في ب : « للضمير » . الوامق : المُحِبُّ المتودّد .

٢ - في ب و ط : « عن شرّه » و : « وقلّما » . ينافق : يستر بقلبه خلاف ما يُظهره بلسانه فهو منافق .

٣ - في ب : « فجور » في ل : « نخور » في ط : « بجور » . في ق : « فجور » هكذا .

٤ - في ط : « التجني » . في ب : « فخر » في ل و ط : « مجد » . في ل : « بسابق » في ب و ط : « يسابق » .

[٣٤٥]

الابيات الثلاثة لم ترد في ل و ط . وردت في زهر الآداب ٢:١٠٦٢ .

١ - في ب : « يدفعها صبري » . فيق : « المتعلق » وعلى الحاشية : « المتدفق » .

٢ - الكحل : الاثمد .

٣ - في ب : « وكان » و : « في بعضه ذهبٌ وبعض مُذْهب » . حَرَقَه : برده وحك بعضه ببعض .

ولـه في الصبوح

[٣٤٦] [المنسرح]

١ ـ الليـلُ يا صاحِبِيَّ مُنْطَلقٌ يُقـادُ زَحْفاً وما بهِ رَمَقُ
٢ ـ غمّضَ دون الغروب كوكبُـه إذ شفّه طول ليلـه الأرقُ
٣ ـ ورقَّ جداً رداءُ ظُلمتـه فهو على مَنكِبِ الرُبى خَلَقُ
٤ ـ تأملِ الغربَ كيف قابَلَـهُ شرقٌ بتوريد فجره شَـرِقُ
٥ ـ فاصطبحاها عـلى مفوفَـه بات لهـا بالقِطـار مغتبقُ
٦ ـ [ثم غَدَتْ والسحابُ يسحبُ في عِراصِـها ثوبَ مُزنةِ اللتقْ]
٧ ـ روضٌ عـريق وبكرةٌ ضحكتْ عن أُفقٍ بالبـرودِ تحترقُ
٨ ـ وليس للقُرّ غـيرُ صـافية تدفعُ ما ليس يدفـع الـدَلَقُ
٩ ـ دِرياقُ أفعى الشتاء وهي اذا سلّ علينـا سيوفَه دَرَقُ

---

[٣٤٦]

القصيدة لم ترد في ب • البيتان ٨و٩ في يتيمة الدهر : ٢٠٠ تحت (ومما اخرج من شعر ابي عثمان الخالدي وهو منسوب في بعض النسخ الى كشاجم) •

١ ـ الرَمَق : بقية الحياة •
٣ ـ في ط : « جـلداً » و : « البرئي » • المَنْكِب : مجتمـع رأس الكتف والعضد •
٤ ـ في ل،وط : «تأملا» و : « كيف ذهّبه » • شَرِق بريقه : غصَّ •
٥ ـ في ل : « واصطحاها » في ط : « واصطبحاها » • القِطار : جمـع القطرة • المغتبق : مصدر أو اسم مكان من اغتبق بمعنى شرب الغبوق وهو ما يُشرب بالعشيّ •
٦ ـ البيت زيادة من ل و ط • في ط : « اللبق » • اللتِق : المُبْتَلّ •
٧ ـ في ل و ط : « ومزنة ضحكتْ » •
٨ ـ في ل و ط : « صادقة » • الدَلَقُ : السيف ، وسيف دَلِقٌ سهل الخروج من غمـده •
٩ ـ في ط : « ودرياق » • في ل ، ط واليتيمة : « وهو اذا » الدِرياق : الخمر • الدَرَق : جمع الدَرَقَة وهي الترس من جلد وليس فيه خشب •

١٠ـ جازتْ مدى الفكر في الصفاء فلو مازَجَها الوهمُ مسّها رَنَق
١١ـ وعصفرت راحةَ المُدير كما عَصْفَرَ جيبَ الدُجنّه الشَفَقُ

وقال

[٣٤٧] [الكامل]

١ ـ وشقائق خجلتْ ملاحةُ لونه فله المعصفر مُسعدٌ وشفيقُ
٢ ـ يرنو بأرقطه الى مُحمرّه فاللحظُ جَزعٌ والجفون عقيقُ

وقال يفتخر

[٣٤٨] [الخفيف]

١ ـ اسلمي يا كثيرة الاشفاق وأمني أنْ تروّعي بفراقِ
٢ ـ قد سئمتُ الهوى وابليتُ في السيـ ـرِ جسوم المُضمّرات العتاقِ
٣ ـ وسلكتُ البلادَ شرقاً وغرباً و (شآماً) موصولةً (بعراقِ)
٤ ـ وترامتْ بي المرامي فأخلَقْـ ـتُ وفي ذاك كثرةُ الأخلاقِ
٥ ـ وهِلالُ السماء أسرعُ سيراً وهو أشقى نجومِها بالمحاقِ

١٠ـ في ل و ط : « والصفاء » . الرَنَق : الكَدَر .
١١ـ البيت في ل وط مقدّم على الذي قبله . الدُجُنّه : الظلمة .

[٣٤٧]

البيتان لم يردا في ب ، ل و ط . وفي ق مكتوبة على الحاشية .
٢ ـ الرقْطة : سوادٌ يشوبه نُقَط بياض فهو أرقط . الجزِع : خرز يماني فيه سواد وبياض تُشبّه به الاعين .

[٣٤٨]

١ ـ في ق : « الاعراض » ومن فوقها : « الاشفاق » .
٢ ـ في ب : « قد سميت » . في ب ، ل و ط : « النوى » . في ق : « واداتب » وعلى الحاشية : « وأبليت » في ب : « واذيت » .
٣ ـ في ل و ط : « غرباً وشرقاً » و : « بالعراق » .
٤ ـ في ق : « الموامي » في ب ، ل و ط : « شدة » .
٥ ـ البيت لم يرد في ب ، ل و ط . المَحَاق : آخر الشهر او ثلاث ليالٍ من آخره أو أن يستسرّ القمر فلا يُرى غدوةً ولا عشيةً وسُمّي لانه طلع مع الشمس فمحقَتْه أي محتْه .

٦ ـ لو بحقٍ تناول النجمَ خَلْقٌ　　نِلتُ هذي النجوم باستحقاقِ

٧ ـ أو ليسَ اللِسانُ منّيَ أمضى　　من ظُبات المهنّدات الرِقاقِ

٨ ـ ويدي تحملُ الانامل منها　　قَلَماً ليس دمعُه بالراقي

٩ ـ أُفعواناً تهابُ منه الأعادي　　حيّةً يستعيذُ منها الراقي

١٠ـ مُطرقاً يهلك العدوَّ عقاباً　　ويريش الولي ذا الاخفاقِ

١١ـ وتراه يجودُ من حيث تجري　　منه تلك السموم بالدِرياق

١٢ـ وسطور خططتُها في كتابٍ　　مثل غيمِ السحابةِ الرقراقِ

١٣ـ صُغْتُ منه من البيان حليّاً　　باختراع البديعِ لا باشتقاقِ

١٤ـ وقوافٍ كأنهُنَّ عقود الـ　　ـدُرِ منظومة على الأعناقِ

١٥ـ غرر تظهر المسامع تيهاً　　حين تسمعنها على الاحداقِ

١٦ـ [ويحارُ الفهمُ الدقيقُ اذا ما　　جالَ منهن في المعاني الدِقاقِ]

---

٦ ـ في ق : « النجم خلقا » . في ب و ط : « اعلى النجوم » . في ل : « أعلا النجوم » .

٧ ـ الظُبات : جمع الظُبَة وهي حدّ سيفٍ او سنان ونحوه .

٨ ـ في ل : « وبدت » .

٩ ـ في ق : « تهال » وعلى الحاشية : « تهاب » . الراقي : مَنْ يصنع الرقية وهي العوذة .

١٠ـ في ل : « وريش » في ط : « وبريش » . في ب : « ذو » .

١١ـ البيت في ط مقدّم على الذي قبله . في ق : « يجري » . في ب : « والدرياق » .

١٣ـ في ب ، ل و ط : « صغت فيه » و : « البعيد » . في ب : « لا لاشتقاق » في ل و ط : « لا الاشفاق » .

١٥ـ في ق : « تيها » وعلى الحاشية : « منها » . في ب ، ل و ط : « يسمعنها » .

١٦ـ البيت زيادة من ب ، ل و ط . في ط : « الرقيق » . في ل و ط : « الرقاق » .

١٧ـ ثاويات معي وذكـــري قد ســـيّرها في نوازح الآفـــاقِ

١٨ـ واذا ما ألـــمَّ خطبٌ تراني فيه مثلَ الشهابِ في الأغســاقِ

١٩ـ واذا شِئت كـــان قولي أحـــلى من حديثِ القيـــان والعُشّاقِ

٢٠ـ حِلْفُ مشمولةٍ وزين غــوانٍ أسدٌ في الحروب غـير مُطـاقِ

٢١ـ اصطباحي تنفيـــذ أمر ونهـــيٍ ومن الراحِ بالعشيّ اغتبـــاقي

٢٢ـ ووَتور الندِيّ لا أخجِلُ الشـــا دِيَ فيـــه ولا أذمّ الســـاقي

٢٣ـ انزعُ الكاسَ إنْ شربتُ واسقيـ ـــها دِهاقاً صحبي وغـير دهاقِ

٢٤ـ ومعـدٌ للصيد منتخبـــاتٍ من أصولٍ كريمةِ الأعــراقِ

٢٥ـ مضمرات كأنّهـا الخيلُ تُطوي كلّ يومٍ بطونَهـا للسِباقِ

٢٦ـ رائقات الشبابُ مكتســـبات حُللاً من صنيعة الخـــلاّقِ

١٧ـ في ل و ط : « وفكري » · ثوى بالمكان : أطال الاقامة بـه أو نزل فهو ثاوي · نوازح : بعيدة ·

١٨ـ في ق : « فرآى * منه » وعلى الحاشية : « تراني فيـــه » في ب : « فراي * فيه » في ل و ط : « فراسي * فيه » و : « في الاعناق » · الاغساق : جمع الغَسَق وهو ظلمة أول الليل ·

١٩ـ في ب و ل : « هزلي » في ط : « شعري » · في ل : « أحلا » · في ط : « الفتيان » ·

٢٠ـ في ب ، ل و ط : « وزير » · المشمولة : الخمر او الباردة منها · الزّين : ضدّ الشين · الغواني : جمع الغانية وهي المرأة التى تُطلَب ولا تطلُبُ او الغنية بحُسنها عن الزينة ·

٢١ـ في ل : « اغتباق » ·

٢٢ـ في ط : « ولا اخجل الشارب منه » في ل : « الشارب فيـــه » · النديّ : كالنادي والندوة وهو مجلس القوم نهـارا او المجلس ما دامـوا مجتمعين فيه ·

٢٣ـ في ط : « انزع » و : « وأسقيه » · في ل : « دهـــاقي » · كاس دِهاق : ممتلئة ·

٢٥ـ تطوي بطونها : لم تاكل شيئا تعمُداً ·

٢٧ـ تصِفُ البيضَ والجفونَ اذا ما أخرجتْ السُناَ من الأشـداقِ

٢٨ـ وكأنّ المهـا اذا ما رآتْهـا حَذَراً واستكانةً في وثاقِ

٢٩ـ فتراها تضمّ ما حُزْن منهـا ضِمَّةَ الإلفِ إلفَـه للعِناقِ

٣٠ـ وترانا في الجدب تحصب منها بقرىً يُستعد للطُـراّقِ

٣١ـ وانكفائي اذا صدرتُ عن الصيـ ـدِ الى (القاش) أو الى (بولاق)

٣٢ـ مع ندامى كأنهم للتصـافي خُلِقوا من تآلُفٍ واتّفـاقِ

٣٣ـ ذا وعنـدي لذي المودةِ حِفظٌ ووفاءٌ بالعهـدِ والميثـاقِ

٣٤ـ أتوخى رضاه جهـدي فأمّا مسّه الضُـرُ مسّه إرفاقي

٣٥ـ تلك أخلاقُنـا ونحن أناسٌ همُنـا في مكارم الأخـلاقِ

٢٧ـ البيض : جمع الابيض وهو السيف : الجفون : جمع الجفن وهو غمد السيف . الاشداق : جمع الشِدْق وهو طَفْطَة الفم من باطن الخدين والطفطفة كلُ لحمٍ مُضطرب .

٢٨ـ في ط : « حذرت واستطامنت » .

٢٩ـ البيت لم يرد ل و ط .

٣٠ـ البيت لم يرد في ل وط . في ق : « تخضب » في ب : « نحصب » ولعلّها : « نحضب » والخِصبْ : رفاعة العيش . الجدب : المَحْل . القرى : طعام الضيف .

٣١ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ق : « صددتُ عن الصيد » وعلى الحاشية : « صدرتُ من » . في ق : « القاش » في ب : «الفاس» . بولاق : حيّ في القاهرة على ضفة النيل ، فيه مطبعة بولاق الرسمية جاء بها نابليون من الفاتيكان في حملته على مصر سنة ١٧٩٨ . (المنجد في الادب والعلوم : ٩٠) .

٣٢ـ في ب : « كانهن التصافي » في ل : « كان التصافي » في ط : « كانهم والتصافي » .

٣٣ـ في ل و ط : « ولدينا لذي المودة حفظ » .

ولـــه

[٣٤٩] [الخفيف]

١ - شِبتُ في حالتَيْ سرور وحزنٍ ومقامَيْ تفرُّقٍ وتـلاقي
٢ - حُمَّ بينٌ فشبتُ من حَذَرِ البيـ ـنِ ومَنْ لا يشيبُ عند الفراقِ
٣ - واعتنقنا فشبتُ من طيب أنفـا سِكِ لما حبوتني بالعِناقِ
٤ - هي طيبٌ والطيبُ والبينُ شيبٌ مُعْجِلٌ للملوكِ والعُشّاقِ

وله أيضاً

[٣٥٠] [مجزوء الخفيف]

١ - سيِّدي انتَ لم اكُنْ كلّ ذا منكَ اتّقي
٢ - داوِ جسمي فانـه فيك بالصدّ قد شقي
٣ - لن تـرُدّ الذي مضى منه فارفق بما بقي

ولـــه

[٣٥١] [الكامل]

١ - واذا افتخرت بأعظُـمٍ مقبورةٍ فالناسُ بين مكذّبٍ ومُصدّقٍ
٢ - فأقِمْ لنفسك في انتسابك شاهداً بحديث مجدٍ للقديم محقّقِ

---

[٣٤٩]

١ - في ق و ط : « وتلاقِ » .
٢ - في ط : « حزن بينٌ فشبت من حزن » . حُمّ : قضي وقدّر .
٣ - في ط : « واعتنقنا بالطيب » .
٤ - في ل : « للملول » .

[٣٥٠]

٢ - في ل : « داوي جسمه » . في ل و ط : « منك » .
٣ - في ب : « لم » و : « مضا » .

[٣٥١]

البيتان في زهر الاداب ٢:١٠٦٢ وفي شرح ديوان المتنبي : ٤٢٢ .
١ - في ل : « فاذا » . في ب : « والناس » .
٢ - في ل و ط : « بانتسابك » و : « لحديث مجدٍ للقديم مصدق » .
في ب « للحديث محقق » .

وقـــال

[٣٥٢] [البسيط]

١ ـ قالوا (أبو أحمد) يبني فقلتُ لهم كما بنتْ ذرَّةٌ بيتاً من السَّرَقِ

٢ ـ بنته حتى اذا تمّ البنـاءُ لهـا كان البناء ووشك البين في نَسَقِ

ولـه في الباشق

* [٣٥٣] [المتقارب]

١ ـ [اذا بارك اللهُ في طـائرٍ فخصّ من الطـير اسْبَهْرَقي]

٢ ـ [لـه هامة كُللتْ بالُّلجينِ فسالَ اللجـينُ على المَفْرِقِ]

٣ ـ [يُقلّبُ عينـين في رأسـه كأنهما نُقطتـا زئبـقِ]

٤ ـ [وشـرّب لوناً لـه مُذهباً كلون الغزالـةِ في المشـرقِ]

٥ ـ [هُنَيدة كاملـة وزنُـه وسرعتُه سـرعة البيـدقِ]

---

[٣٥٢]

١ ـ في ب : « كما بنا بينهم بيتاً من الشرف » في ل : « كما بنت درة بيتاً من السرف » في ط : « كما بنت دودة بنيان السرق » في ق : « السدق » . السرق : شقق الحرير الابيض او الحرير عامةً .

٢ ـ في ب : كان التمام ووشك الحـين في « نسق » في ل و ط : « كان التمام ووشك الخير في نسق » .

* [٣٥٣]

القصيدة زيادة من البيزرة : ١٧٤ و١٧٥ ما عدا البيت الاول وقد جاءت مباشرة بعد القصيدة التي مطلعها :

« يا ابن الخلايف من ذؤابة هاشمٍ في ذروة الحسب المنيف الشاهق »

ودون اي فاصل بينهما . الابيات ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧ و١٠ في نهـاية الارب ١٩٢:١٠ غير منسوبة .

١ ـ اسْبَهرقي : الظاهر انها تعريب « سپهرگون » اللون الازرق او اللازوردي (فرهنك نفيسي ١٨٤٢:٣) .

٤ ـ في نهاية الارب : « واشرب » . الغزالة : **الشمس** لانها تمدّ حبـالاً كأنها تغزل .

٥ ـ هنيدة : وهِنْد اسمٌ للمائة من الابل او **لما فوقها ودونها** وللمائتين . البيدق : طائر من الجوارح بحجم الباشق .

٦ ـ [حِمامُ الحَمَام وحتفُ القَطا وصاعقةُ القبْجِ والعَقْعَقِ]

٧ ـ [وأحنى عليـــك الى أن يعودَ اليـــك منَ الولـــد المُشْفق]

٨ ـ [وإنْ غاب عنكَ لصيدٍ نحـــاه بأســـنان مستأســـدٍ موثَق]

٩ ـ [سمعت (الفصيح) كأن (الخليلَ) يُطارِحُه عِلَل المنطِـــقِ]

١٠ـ [فأكرم به وبكفِّ الأميرِ وبالدَّسْتَبَان اذا تلتـــقي]

ولـــه

[٣٥٤] **[الرجز]**

١ ـ [حسبي من البزاة والزرارق بيدقٍ يصيدُ صيدَ الباشَـقِ]

---

٦ ـ القَبْج : الحَجَل · العَقْعَق : طائر أبلق بسواد وبياض يشبه صوته العين والقاف ·

٧ ـ في نهاية الارب : « من الوالد » ·

٩ ـ الفصيح : لعلّ الشاعر عني بالفصيح مؤرج السدوسيّ ، وكان هذا من أكابر أهل اللغة ، صحب الخليل بن أحمد وكان من كبار اصحابه ، اصله من البادية قدم البصرة ولم يكن قبل وروده البصرة يعرف القياس (علل المنطق) وانما اخذه عن الخليل وكان يحفظ ثلثي اللغـة وكان شاعراً · (انظر تاريخ اداب اللغة العربية ٢:١٢٤) ·

الخليل : هو الخليل بن حمد الفراهيـــدي ابو عبدالرحمن الازدي سيّد أهل الادب في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله · وعنه أخذ سيبويه ، وتوفي سنة ١٨٠هـ (انظر تاريـــخ آداب اللغة العربيـة ٢:١٢١) ·

طارحه الكلام او الشعر او الغناء : ناظره وجاوبه فيه ·

١٠ـ في نهاية الارب : « اذا يلتقي » · الدَّسْتَبان : أصله دســـتبانة اي القفاز وفي حاشية الصفحة : ١٩٢ من نهاية الارب « الدستبان » الضارب بالدستان وهو من اصطلاحات أصحاب الموسيقى ومعناها النغمة بالفارسية كذا ذكر في كتاب الالفاظ الفارسية : ٦٤ طبع بيروت · وكان من عادتهم اذا أرادوا ان يصطادوا بالجوارح ضربوا لها الطبول وهيجوها بذلك ·

[٣٥٤]

القطعة زيادة من ط · وقد وردت في المصائد والمطارد : ٧٦ ما عـــدا البيت ٣ · في نهاية الارب ١٠:١٩٤ ·

١ ـ في ط : « الزدادق » · الزرارق : جمع الزُرّق وهو طائر صيّاد · الباشق : طائر من أصغر الجوارح ·

٢ - [مؤدّب مُدرّب الخلائـــق	أصيدَ من معشوقةٍ لعـــاشقِ]
٣ - [يسبقُ في السُرعة كلَّ سابقٍ	ليس لـه في صيده من عائق]
٤ - [ربيتُـه وكنتُ غير واثق	إنّ الفرازين من البيـاذقِ]

وله في صفة جوذابة

[٣٥٥]	[السريع]

١ - [جوذابة من أرزٍ فائـقٍ	مصفرةٌ في اللـون كالعاشق]
٢ - [عجيبةٌ مُشْرقةٌ لونُهــا	من كفّ طـاهٍ محكم حاذقٍ]
٣ - [نسيجةٌ كالتبـر في خمْرةٍ	ورديةٌ من صـنعة الخـالقِ]
٤ - [بسُكَر (الاهواز) مصبوغـة	فطعمُهـا أحلى من الرائقِ]
٥ - [غريقةٌ في الدُهن رَجْراجةٌ	تدور بالنفخ من الـذائقِ]
٦ - [ليّنةٌ مَلْمَسُها زُبـدةٌ	وريحُهـا كالعنبر الفـائق]

---

٢ - في المصائد والمطارد : « مهذّب الطرائق » .
٣ - في ط : «ليس له في قصده» في نهاية الارب : «ليس له عن صيده» .
٤ - في نهاية الارب : « عين الواثق » . في ط : « الغزازيق » . البيت ورد في المصائد مع زيادة هكذا :

« ربيتهُ وكنتُ غير الواثق	من طبعه بكرم الخـلائق »
« ان الفرازين من البياذق »

الفرازين : جمع الفِرْزان وهي الملكة في لعبة الشطرنج - الكلمة من الدخيل - . البياذق : جمع البيذق وهو الماشي راجلا ومنه بيـذق الشطرنج ، وتفرزن البيذق اى صار فرزانا .

[٣٥٥]

القصيدة زيادة من مروج الذهب ٣٦٨:٤ و ٣٦٩ .
١ - الجواذب : طعام يُتخذ من سكَر وأرز ولحم .
٤ - الاهواز : تسع كُوَر بين البصرة وفارس ولكل كورة منها اسمٌ وتجمعهن الاهواز .
٥ - رجراجة : الرجرجة الاهتزاز والتحرك والاضطراب .

٧ ـ [كأنهـا في جامِهـا إذ بدتْ   تزهر كالكوكب في الغاسِـق]

٨ ـ [عقيقةٌ صفرتُها فاقِـعٌ   في جيد خَوْد بضّـةٍ عاتقِ]

٩ ـ [أحـلى من الامن أتى مؤمنـاً   الى فـؤادٍ قلـق خـافقِ]

وله أيضا

[٣٥٦] **[الرَمَل]**

١ ـ غَنَجُ اللحظِ ولِـينُ المنطقِ   ملـكا قلبي علىً فشـقي

٢ ـ أقبلتْ تهتزُ في مشيتهـا   هـزّة الغُصن الرطيب المـورقِ

٣ ـ في حِـدادٍ تتقي العينَ بـه   ولقـد حُقَّ لهـا أن تتقي

٤ ـ هي كالـوردة في سوسنةٍ   أو كراحٍ في زُجـاجٍ أزرق

وقـال

[٣٥٧] **[الرجز]**

١ ـ ارقتَ أم نمتَ لضـوءِ بارقِ   مؤتلقٍ مثـل الفؤاد الخـافقِ

٢ ـ كأنه أصبَعُ كفِّ السـارقِ   يسوقُها الرعدُ بغـير سـائق

---

٨ ـ فاقع : ناصع اللون ، وفقع اشتدت صفرته أو خلصت • العاتق : الجارية التي لم تتزوج أو الجارية أول ما أدركت او التي بين الادراك والتعنيس •

[٣٥٦]

القطعة لم ترد في ل ط •

١ ـ الغنج : الشكل ، الدلال وقيل ملاحة العينين •

٢ ـ في ب : « النظير » • في ق : « المورق » ومن فوقها : « المونق » •

٣ ـ في ب : « بها » •

٤ ـ في ب : « فهي » •

[٣٥٧]

القصيدة لم ترد في ب •

١ ـ في ل و ط : « مؤتلقاً » •

٢ ـ في ط : « تسوقها » •

٣ ـ سوق الحُداة طُلّح الايانق لمّا رآها زاهرُ الحدائق

٤ ـ مدّ يَد المصافح المُعانق وهزّ أعطافَ مشوقٍ شائقِ

٥ ـ فلم يزلْ حتى الصباح الفائق يبكي بجفني مثكل وعاشقِ

٦ ـ [كم خبأتْ في لهب البوارقِ لعاطل الوهادِ والشواهقِ]

٧ ـ من العقود ومن المخانقِ فالارض بعد العُري كاليلامق

٨ ـ من الأقاحي ومن الشقائق

وله يصف محبرةً

[٣٥٨] [المنسرح]

١ ـ محبرةٌ جادَ لي بها قمرٌ مُستحسن الخلقِ مرتضى الخُلق

٢ ـ جوهرةٌ خصّني بجوهرةٍ ناطت له المكرمات في عُنُقي

٣ ـ بيضاء والحبرُ في قرارتها أسودُ كالمِسْك جدُّ مُنْفَتِقِ

---

٣ ـ في ل و ط : « زهر » . الايانق : جمع الجمع لناقة . الطَلَح : طَلَح البعير أعيا فهو طليح .

٤ ـ في ل : « المصالح » و : « شوق سابق » في ط : « سبوق سابق » .

٥ ـ في ل : « الصباغ » . في ط : « الفائق » والبيت في ق جاء هكذا :

« فلم نزل حتى الصباح الفاتق العاطل الوها والشواهق »

المُثكل : التي ثكلت حبيباً أو ولداً .

٦ ـ البيت زيادة من ل و ط ، في ط : « الزهاد » . البوارق : جمع البارقة وهي السحابة ذات البرق .

٧ ـ البيت في ق:ورد هكذا :

« من العقود ومن المخانق من الاقاحي ومن الشقائق »

في ل : « بلامق » . اليلامق : جمع اليَلْمَق وهو القَباء ـ فارسيّ ـ .

[٣٥٨]

القصيدة لم ترد في ل و ط . وردت في زهر الاداب ١:٥١٨ . الابيات ١، ٥، ٦و٧ في محاضرات الادباء ١:٥٤ .

٢ ـ في ق : « ناطت به » ومن فوقها : « له » . في ب : « ناط لي » .

٣ ـ في ق . « منعبق » وعلى الحاشية : « منفتق » . فتق المسك : استخرج رائحته .

٤ ـ مثل بياض العيون زيّنه　　　مسودُ ما شابه من الحَدَقِ
٥ ـ كأنما حبرها اذا نثرتْ　　　أقلامنا طَلَّهُ على الورقِ
٦ ـ كحلٌ مرَتْه الدموعُ من مُقلٍ　　　نُجلٍ فأوفتْ به على يققِ
٧ ـ خرساءُ لكنها تكون لنا　　　عوناً على علم أفصح النُطقِ

ولـه

[٣٥٩]　　　**[مجزوء الرجز]**

١ ـ ما زِلتُ أُسقاها على　　　وجهِ غزالٍ مونقِ
٢ ـ بقمرٍ مُنْتقِبٍ　　　بخاتمٍ مُنْتَطقِ
٣ ـ والبدْرُ فوق دجلة　　　والصُبح لمّا يشرق
٤ ـ مُكْحلَةٌ من ذهبٍ　　　فوق بساطٍ أزرقِ

وله يستهدي باشقاً

[٣٦٠]　　　**[الكامل]**

١ ـ يا ابن الخلائف من ذؤابة (هاشم)　　　في ذُرْوة الحسب المنيف الشاهقِ

---

٤ ـ في ب : « سوّده » .
٥ ـ في ب : « حبره » . في زهر الاداب : « طلّه » .
٦ ـ في زهر الاداب : « العيون » في محاضرات الادباء : « الجفون » . الكُحل : الاثمد . مراه : استدرّه استخرجه . النُجل : جمع أنجل ونجلاء وهو الواسع العين . ابيض يَقق : شديد البياض .

[٣٥٩]

القطعة لم ترد في ب ، ل و ط . وفي ق مكتوبة على الحاشية .
٤ ـ المُكْحلَة : ما فيه الكُحل وهو أحد ما جاء بالضمّ من الادوات .

[٣٦٠]

القصيدة لم ترد في ل و ط . الابيات ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ و١٣ في نهاية الارب ١٠:١٩٢ و١٩٣ . والابيات ٦، ٥، ١٤، ١٢ و١٣ في البيزرة : ١٧٤ والابيات ٦، ٥، ١٤، و١٣ في المصائد والمطارد ـ ٧٦ .
١ ـ الخلائف : جمع الخليفة وكان خليفته أي بقي بعده . الذروة : أعلى الشيء . المنيف : المشرف .

٢ ـ والماجدُ بن الماجدِ الندب الذي ... فاتت مناقبه لسان الناطقِ
٣ ـ وجرى فبرّز في ميادين العلى ... والمجدِ تبريز الجوادِ السابقِ
٤ ـ نُبِّئْتُ عندك باشقاً متخيَّراً ... للصيد لم يُرَ مثله من باشقِ
٥ ـ يسمو فيخفي في الهواء وينكفي ... عجلاً فينقضّ انقضاض الطارقِ
٦ ـ وكأنّ جؤجؤه وريش جناحِه ... خُضبا بنقش يد الفتاة العاتقِ
٧ ـ وكأنما سكن الهوى أعضاءه ... فأعارَهُن نحول جسمِ العاشقِ
٨ ـ ذا مُقْلةٍ ذهبيّةٍ في هامةٍ ... محفوفة من ريشها بحدائقِ
٩ ـ ومخالب مثل الاهلّة طال ما ... أدمينَ كفّ البازيار الحاذقِ
١٠ـ واذا انبرى نحو الطريدة خِلتَه ... كالريح في الاسراع أو كالبارقِ
١١ـ واذا دعاه البازيار رأيتَهُ ... أدنى وأطوعَ من مُحبٍّ وامقِ
١٢ـ [يشفي اذا نعبَ الغراب بفرقةٍ ... قلبَ المُحبّ منالغُراب الناعق]
١٣ـ واذا القطاةُ تحلّقتْ من خوفهِ ... لم تعدُ أن يهوي بها من حالقِ

---

٢ ـ البيت لم يرد في ب .
٣ ـ في ب : « ميادين الهوى » . برّز تبريزاً : فاق أصحابه .
٥ ـ في ق و ب : « يسموا » . في المصائد : « فيخفض » . في المصائد والبيزرة : « وتارة * يهفو » في ب : « وسعى * عجلا » . انكفا : مال .
٦ ـ في المصائد والبيزرة : « ترجيع نقش » .
٧ ـ في ب : « اعطافه » .
٩ ـ في نهاية الارب : « طالما » . البازيار : حامل البازي .
١٠ـ في نهاية الارب : « في الاسماع » . انبرى له : اعترض . الطريدة : ما طرَدْتَ من صيد أو غيره وما يُسرق من الابل . البارق : السحاب ذو البرق والبارقة : السيوف .
١١ـ البيت لم يرد في ب .
١٢ـ البيت زيادة من البيزرة . نعب الغُراب نعيباً : صوّت او مدّ عنقه وحرّك رأسه في صياحه . ونعق الغراب : صاح أيضا .
١٣ـ في المصائد ، البيزرة ونهاية الارب : « تخلّفت » و : « لم يعدُ » في ب : « لم يعد أن يهوي به » . تحلّق : ارتفع في طيرانه .

١٤ـ ما خام عن طلبِ الحمام ولم يفق   مذ كان عن صيد الاوزّ الفائقِ
١٥ـ والمؤثَرون على النفوس هم الأُلى   فضلوا الورى بشمائلٍ وخلائقِ
١٦ـ ولديكَ أشباهٌ له ونظائرٌ   من منحة الملك الوهوب الرازقِ
١٧ـ ما العيش الا أن يروح بكفه   في فِتيةٍ بيضِ الوجوه بَطارقِ

ولـه

[٣٦١]   [الخفيف]

١ ـ مَنْ لذاك الطَبَرْزذ المسحوقِ   ولذاك اللوزِ الطري المدقوقِ
٢ ـ ودقيق السَمَيْذ يُعجَن بالما   ورد عُلّي بمسكه المسحوقِ
٣ ـ ضُمّ أجزاؤه وألّفَ أجسا   مٌ حوت كُلّ مَطْعم مومومقِ
٤ ـ ثُمّ صفوه كالأهلّة لاحتْ   لمواقيتها حيال الشروقِ
٥ ـ ما رأينا كخُشْكْنانك المو   صوفِ رعياً لحقه في الحقوقِ

١٤ـ في ب : « عن طلب الاوز ولم يقف » . في ب والبيزرة : «من صيد» .
خام عنه : نكص وجبن .
١٥ـ الشمائل : جمع الشِمال وهو الطبع .
١٧ـ البَطارق : جمع البِطريق وهو القائد من قواد الروم او الرجل المختال المزهوّ .

[٣٦١]

القصيدة لم ترد في ب ، ل و ط . وفي ق مكتوبة على الحاشية .
١ ـ الطَبَرْزَذ : السُكّر ـ معرب ـ كأنه نُحِتَ من نواحيه بالفأس .
٢ ـ السَمَيْذ : السَميد اي الدقيق الابيض .
٥ ـ الخُشْكْنانج : خشكنان معروف تكلّمت به العرب قديماً (شفاء الغليل : ٨٧ ـ خ ـ) وخُشْكْنانه : خبز بلا أدام وفي الكتب الطبيّة الخبز الكعك ـ معرّبه خشكنانج ـ (ترجم المعنى الدكتور حسين محفوظ عن كتاب فرهنگ رشيدي ١:٥٩٦) .
وفي (كتاب الطبيخ : ٧٨) الخُشْكْنانج : هو ان يؤخذ الدقيق السميذ الفائق ويُجعل على كل رطلٍ ثلاث أواقي شيرج ويُعجن عجناً قوياً ويترك حتى يختمر ، ثمّ يُقرّصُ مستطيلا ويُجعل في وسط كلّ واحدةٍ بمقدارها من اللوز والسُكّر المدقوق المعجون بماء الورد المطيّب [وليكنْ اللوز مثل نصف السُكر] ثم تُجمع على العادة وتُخبز في الفرن وترفع .

٦ ـ أيُّ قلبٍ اليـه غـير مشوقٍ أيّ طـرف اليـه غـير علوقِ
٧ ـ غبتَ عنّي فغـاب عني نصيبي أنتَ عندي بذاك غـير خليقِ
٨ ـ ليس لي منـه غير اني اذا ما عنّ لي ذكـرُه أغصُّ بريقي

وله أيضاً

[٣٦٢] [الوافر]

١ ـ وروضٍ عن صنيع الغيث راضٍ كما رَضِيَ الصديقُ عنِ الصديق
٢ ـ اذا ما القطرُ أسعده صبوحاً أتمّ لـه الصنيعة في الغبـوقِ
٣ ـ يعيرُ الريـح بالنفحاتِ ريحاً كأنّ ثراه من مسْكٍ سحيقِ
٤ ـ كأنّ الطـلّ منتثراً عليـه بقايا الدمعِ في خـدّ المشـوقِ
٥ ـ كأن غُصونه سُقيتْ رحيقـاً فماست ميس شـراب الرحيقِ
٦ ـ كأن شـقائق النُعمان فيـه مُخصَّرةٌ كؤوس من عقيـقِ
٧ ـ كأن النرجس البريّ فيـه مداهنُ من لُجينٍ للخلوقِ

---

[٣٦٢]

القصيدة لم ترد في ل و ط . وردت في زهر الآداب ١:٥٣٢ و٥٣٣ ما عدا البيت ٧ . وفي نهاية الارب ١١::٢٦٩ و٢٧٠ .

١ ـ في ب : « وغيث » و : « يرضى » .

٢ ـ في ب : « بالغبوق » . الغبوق : ما يُشرب بالعشيّ .

٣ ـ في زهر الاداب : « من مسك فتيق » .

٤ ـ في زهر الآداب : « منتشراً » و : « خد مشوق » .

٥ ـ في زهر اذداب : « فمالت مثل » . ماس : تبختر . الرحيق : الخمر أو أطيبها .

٦ ـ البيت لم يرد في ب . في نهاية الارب : « مخصّرة كئوساً » في زهر الاداب : « شقائق من عقيق » . المخصّر : الدقيق الضامر .

٧ ـ البيت ورد في ب هكذا :

« كأنّ النرجس البري فيـه بقايا اللطم في الخـد الرقيق »

المداهن : جمع المدْهن وهو اسم آلة يوضع فيها الدهن ، قارورته . الخلوق : ضربٌ من الطيب .

٨ ـ يُذكّرني بنفسجُه بقـــايا صنيع اللطمِ في الخد الرقيــقِ

وقـــال

[٣٦٣] **[المتقارب]**

١ ـ سجاياكَ من طيبِ أعراقِهـــــ تُبـاهي النجومَ باشراقِهـ

٢ ـ وما للعُفـاةِ غيـاثٌ سـواكَ كأنـكَ ضـامن أرزاقهـــا

٣ ـ وليلـة ميـلاد (عيسى المسيـ ـحِ) تمد طالبتي بميثـــاقِها

٤ ـ فتلكَ تدوري على نارِهـا وفاكهتي فـوق أطبـاقِها

٥ ـ وبنت الزمان فقـد أبرزتْ من الخِدرِ تُجلى لعُشّاقِها

٦ ـ وقـد قامت السـوق بالمُسْمِعات وبالمُسـمعين علـى ساقِها

٧ ـ فكُنْ مُهْدياً لي فدتك النفوسُ فجودُك مُسْـكة أرماقِها

٨ ـ نظـائر صفراً غـدتْ فتنةً بلُطفِ أنامل خلاّقِهـــــا

٩ ـ (فللهند) صُفْرة ألوانهـــ (وللروم) زُرقةُ أحداقِهـا

١٠ـ ومثــل الأفاعي اذا الهبَتْ حريقـاً مخافـة درياقِهـا

---

[٣٦٣]

القصيدة لم ترد في ب ، ل و ط • و في ق مكتوبة على الحاشية •

١ ـ العرق : اصل كل شيء •

٢ ـ العُفاة : جمع العافي وهو الضيف أو كل طالب فضل أو رزق • الغياث : الاعانة والنصر •

٧ ـ المُسْكة : ما يُمْسِك الأبدان من الغــذاء والشراب أو ما يُتَبلّغ به منهما • الأرماق : جمع الرمَق •

١٠ـ الدِرْياق : الخمر •

ولـــه

[٣٦٤] [السريع]

١ ـ ما يكْسِر الدفترَ الاَّ الذي يرغبُ في قيمة أوراقِـــه
٢ ـ أو عاجـــزٌ لم يستطع نسخه فضـاق عن أجـرةِ ورّاقِـه

وله أيضاً

[٣٦٥] [المتقارب]

١ ـ ذكرتُك بالعـود عانقتُـــه ودمعيَ من مُقلتي يسْتَبِقْ
٢ ـ أضمُّ الى جسدي ما ضمـ ـت منه وألزمُـه معتنـق
٣ ـ وأعجبُ منـه اذا ما دنـا الى كبـدي كيـف لا يحترقْ

وقال في تين أسود وأبيض

[٣٦٦] [الرجز]

١ ـ أهلاً بتـينٍ جاءَنا مُبتسماً عـلى طَبَقْ
٢ ـ يحكي الصباحَ بعضُـهُ وبعضُه يحكي الغَسَقْ
٣ ـ كسُفرةٍ مضـمومةٍ مجموعةٍ بلا حَلَـقْ

---

[٣٦٤]

٢ ـ الورّاق : صاحب الورق ٠ بائِعه أو صانِعه ، الكاتب ٠

[٣٦٥]

١ ـ في ل و ط : « والعود » ٠

[٣٦٦]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ، ل و ط ٠ وفي ق مكتوبة عـلى الحاشية ٠ البيتـان ١ و ٣ في محاضرات الادباء ٢٩٧:١ وفي حُسن المحاضرة ٢٣٢:٢ ٠ الابيات الثلاثة في نهاية الارب ١٥٩:١١ وفي حلبة الكُميت المطبوعة : ٢٢٧ ٠

١ ـ في نهاية الارب : « منضدا » في حسن المحاضرة : « منضد » ٠ الطبق : ما يؤكل عليه ٠

٣ ـ في محاضرات الادباء ، نهاية الارب وحسن المحاضرة : « قد جمعت » في حلبة الكميت : « كسفرة من ادم مضمومة بلا حلق » ٠ السفرة : مـا يبسط عليه الاكل ٠

وله يرثي بِرْذَونا

[٣٦٧] [الكامل]

١ ـ طَرقَ الزمانُ بحادث مُمْلِقِ ... انّ الزمانَ بمثله يطرُقْ
٢ ـ والمرءُ يُشْفِق والزمان له ... عينٌ موكّلةٌ بمن يُشفقْ
٣ ـ وأرى العزاء جفاك حين عرا ... ك الدهرُ بالمكروه في الأبلَقْ
٤ ـ زَيْنُ المواكب أمتطيه فيُنْـ ... ـجيني ويُلحقني ولا يُلحق
٥ ـ يمشي وتجري الخيلُ في سَنَنٍ ... فيجيء سابقها ولا يُسْبَقْ
٦ ـ كالموج يسمو انْ علوتُ بـه ... شَرَفاً وفي الوهدات كالزئبقْ
٧ ـ صافي الاديمِ يشوبُ أبيضَه ... من صُفرةٍ لُمَعٌ لها رونَقْ
٨ ـ كالمُزنةِ البيضاء خالَطَها ... شَفَقُ الغروبِ فلونها مُشرقْ
٩ ـ وكأنما أهدى لمُقلته ال ... ـياقوتُ من أحجاره الأزرقْ
١٠ـ وأرى صفاتي كُلَّها انعكستْ ... فذهبتُ فيه بمرمَض محرق
١١ـ واختلَّ حتى لا نهوض بهِ ... وابيضَّ ذاك المنظرُ المونِقْ

---

[٣٦٧]

القصيدة لم ترد في ل و ط • البرذون : الدابة ج براذين •

١ ـ أملق : افتقر فالدهر مملق •

٢ ـ اشفق يشفق : حاذر وخاف •

٣ ـ العزاء الصبر • عراه : غشيه واصابه • الابلق : الذي فيه سواد وبياض

٤ ـ في ب : « المراكب » و : « محىى » • المواكب : جمع الموكب وهو الجماعة ركبانا أو مشاة •

٥ ـ السنن : « من الطريق » نهجه وجهته ، والسنن الابل تستن في عدوها اي تساق سريعا •

٦ ـ في ب : « كالمرج » • في ق و ب : « يسمو » • الوهدات : جمع الوهدة وهي الارض المنخفضة •

٨ ـ الشفق : الحمرة في الافق من الغروب الى العشاء •

١٠ـ في ب : « وذهبت » • ارمضه : اوجعه واحرقه •

١٢ـ وتقوّضت أركانُــــه فوَهتْ		منـــه دعائِمُ خلْقِه الموثقْ
١٣ـ لم يبقَ إلاّ العـــين يحجبهـ		ظلمُ العشا والاذن كالشقشق
١٤ـ وعرضتُ من لهج السقام به		حتى وددتُ بأنــــه ينْفُق
١٥ـ فاعتضْ بيأسٍ منـه مُحتسباً		واستخلف الرحمن واسترزقْ

١٢ـ تقوض : تهدم . وهى يهي : ضعف .
١٤ـ في ق : « السقام » وعلى الحاشية : « السوام » . نفق : راج .

قافية الـكاف

ولـه في الغزل

[٣٦٨] [السريع]

١ ـ السحرُ من ألفاظهـا الفاتِكه ... والروح من إعراضِـها هالِـكه

٢ ـ والقهـوةُ الصهباءُ من ريقهـا ... والمِسْكُ من أصداغها الحالكه

٣ ـ مملوكـةٌ تملكُ يا من رأى ... أحسنَ من مملوكةٍ مالكه

٤ ـ مَنْ لم يرَ الدُرَّ وتأليفَـه ... في سلـكه فليرها ضاحكه

٥ ـ تسلكُ من أجسام أهل الهوى ... بحيث أرواحهـم سالكه

٦ ـ قد كتب الحُسن على خـدّها ... طلّ دم أنت لـه سافكه

وله يصف الثلج

[٣٦٩] [الكامل]

---

[٣٦٨]

١ ـ في ق : « في الفاظها » ومن فوقها : « من» في ب، ل وط : « في الحاظها » في ب : « في اعراضها » • القهوة : الخمرة •

٢ ـ في ق :«في ريقها» ومن فوقها : «من» و : «في أصداغها» ومن فوقها : «من» الاصداغ : جمع الصدغ •

٥ ـ في ب : «في أجسام» في ق : «الورى» • في ط : «هالكه» •

٦ ـ في ق : «كل» • الطل : الندى وهدر الدم •

[٣٦٩]

الابيات ١، ٢، ٥، ٣، ٩ و٧ في من غاب عنه المطرب : ٤٧ • القطعة في زهر الاداب ٢:٨٦٩ • الابيات : ١،٢،٣و٥ في نهاية الارب ١:٨٤ • البيت الاول في الحضارة الاسلامية : ٤٣٦ •

١ ـ الثلج يسقط أم لجين يسبك ... أم ذا حصى الكافور ظل يفرك

٢ ـ راحت به الارض الفضاء كأنها ... من كل ناحية بثغر تضحك

٣ ـ شابت ذوائبها فبين ضحكها ... طرباً وعهدي بالمشيب ينسك

٤ ـ أوفى على خضر الغصون فأصبحت ... كالدر في قضب الزبرجد يسلك

٥ ـ وتزين الاشجار منه ملاءة ... عما قليل بالرياح تهتك

٦ ـ كانت كعود (الهند) طري فانكفا ... من لون أبيض وهو أسود أحلك

٧ ـ والجو من ارج الهواء كأنه ... ثوب يعنبر تارة ويمسك

٨ ـ فخذي من الأوتار حظك انما ... تتحرك الأطراب حين تحرك

---

١ ـ في ط والحضارة الاسلامية : « حصا » • سبكه : أذابه وأفرغه • فركه وفركه : دلكه حتى تفتت •

٢ ـ في من غاب عنه المطرب : «ضحكت به» و : «كانما» • في ب ، من غاب عنه المطرب ، زهر الاداب ونهاية الارب : «في كل ناحية» • في ق : «بثغرك» •

٣ ـ في ق : «معارفها» وعلى الحاشية : «ذوائبها» في ب ، من غاب عنه المطرب وزهر الآداب : «مفارقها» • في من غاب عنه المطرب : «فبين شيبها» و : «طربا وعهدا» • في زهر الاداب : «طورا وعهدي» • النسك : العبادة •

٤ ـ في زهر الاداب : «أربى» • في ق : «فاضحكت» في ط : «وأصبحت» • في ق : «من قضب» • في ب،ل وط : «الزمرد تسلك» • الدر : جمع الدرة وهي اللؤلؤة العظيمة • القضب : ما قطع من الاغصان للسهام أو القسي ••

٥ ـ في ب : «وتزينت» في ل : «وتزيت» • في زهر الاداب ونهاية الارب : «وتردت» •

٦ ـ في ط : «عريا فانكفت» في ب و ل : «فانكفى» • في ل،ط وزهر الاداب «في لون» • العود : الذي للبخور وهو نوع من الطيب •

٧ ـ في من غاب عنه المطرب : «والغيم» : في زهر الاداب : «من داجي» و : «خلع تعنبر تارة وتمسك» في من غاب عنه المطرب : «يعصفر مرة» عنبره : طيبه بالعنبر • ومسكه : طيبه وخلطه بالمسك •

٨ ـ في ل و ط : «تتحرك الاوتار» • الاطراب : التطرب والتغني • الأطراب نقاوة الرياحين •

٩ ـ فاليوم يوذنُ بالملاحةِ أنه سيُطَلُ فيه دمُ الدنان ويُسفَكُ

ولــــه

[٣٧٠] [الطويل]

١ ـ رضى المُتجني غايةٌ ليس تُدركُ وفي كل وجهٍ للتجرمِ مَسْلَكُ

٢ ـ اذا صاحبٌ يوماً تجنَى تركتُــه على طبعه في الغدر والطبعُ أمْلكُ

٣ ـ وصلتكَ لما كنت فيَ موحـــداً وعزَيتُ عنكَ القلبَ اذ أنت مشرك

٤ ـ فانْ عُدْتَ بالاخلاص عاد به أخٌ وانْ تأبَ الاَ تركــه فهو أتركُ

وقال في الشاهين وفي صيده الكركي

[٣٧١] [الرجز]

١ ـ [يا رُبَّ أسرابٍ من الكراكي مُطْمِعةِ السكون في الحراكِ]

٢ ـ [بعيـدة المنـــــال والادراك كُدْرٍ وبيض اللون كالأفناكِ]

---

٩ ـ في زهر الاداب : «يوزن» · يطل الدم : يهدر ·

[٣٧٠]

القطعة لم ترد في ب ·

١ ـ تجنى عليه : أدعى ذنبا لم يفعله فهو متجني ·
٢ ـ في ل : «أصاحب» · في ل و ط : « على طبعه والطبع بالمرء أملك » ·
٣ ـ في ل : « منك » في ط : « فيك » ·
٤ ـ في ل و ط : « فان عدت للاخلاص عدت به أخا » ·

[٣٧١]

القصيدة زيادة من نهاية الارب ١ : ٢٢٠ و ٢٠٣ وقـد ورد في المصـائد والمطارد : ٨١ و ٨٢ ·

١ ـ في المصائد والمطارد : « او الحراك » · الكراكي : جمع الكركي وهو طائر كبير أغبر اللون طويل العنق والرجلين أبتر الذنب قليل اللحم ، يأوى الى الماء أحيانا (المنجد) ·

٢ ـ في المصائد : « وبيض الريش » · الكُدر : جمع الاكدر وهو ما لم يكن لونه صافيا · الافناك : جمع الفنك ، دابة فروتها أطيب أنواع الفـراء وأشرفها وأعدلها ·

٣ ـ [تقصرُ عنهـا أسهمُ الاتراكْ ذُعِرْنَ قبـل لَغَط المكاكي]

٤ ـ [وقبل تغريد الحمام البـاكي بفـاتكٍ يُربي على الفتّـاكِ]

٥ ـ [مؤدّب الاطلاق والامسـاك مُلَملم الهـامة كالمَـدّاك]

٦ ـ [مثل الكميّ في السلاح الشاكي ذي مِنْسَر ضخمٍ له شكّاك]

٧ ـ [ومخلبٍ بحدّه بتّـاك للحجب عن قلوبهـا هتّـاكِ]

٨ ـ [حتى اذا قلت له دَرَاكِ وحلّقت تسمو الى الأفلاكِ]

٩ ـ [ممتدّة الاعناقِ والأوراكِ موقنةً بعاجلِ الهـلاكِ]

١٠ـ [غادَرها تهوي الى الدِكاكِ أسـرى بكفيه بلا فكاكِ]

١١ـ [يا غَدوات الصيد ما أحلاكِ ومُنّـة الشاهين ما أقواكِ]

---

٣ ـ الابيات ٣ ـ ٧ وردت في المصائد والمطارد هكذا :

« تعجـز ان تصاد بالشبّاك او تدريها اسـهم الاتـراك »
« دعوتُ قبل لغط المـكاكي وقبل تغـريد الحمـام الباكي »
« بفـاتكٍ يـربي على الفتّـاك مؤدّب الاطـلاق والامسـاكِ »
« ململم الهـامة كالمـدّاكِ ميل الكميّ في السلاح الشاكي »
« ذي مِنسر لهـا مما هنـاك حلى وحلّت عقـدة الشـراكِ »

اللغط : الصوت والجلبة أو أصوات مبهمة لا تفهم · المكاكي : جمع المكّاء وهو طائر من القنابر له تصعيد في الجو وهبوط · أبيض اللون وله صفير حسن (المنجد) ·

٥ ـ المدال : مدق الطيب ·

٦ ـ الكميّ : الشجاع أو لابس السلاح · الشاكي : الذي شكّ سـلاحه أي لبسه ودخل فيه · المِنسر والمَنسَر : منقار الطائر ·

٧ ـ البيت لم يرد في المصائد والمطارد · بتكه : قطعه ·

٨ ـ في المصائد والمطارد : « قلنا له » ·

٩ ـ الاورال : جمع الوَرْك وهو مافوق الفخذ ·

١٠ـ في المصائد : « الدكداك » · الدِكاك : جمع الدكّـة وهي ما أستوى من الرمل ·

١١ـ المنّة : القوّة · الشاهين : طائر من جنس الصقر طويل الجنـاحين (المنجد) ·

١٢- [لم تكذبي فراسة الأفلاكِ ... إياكِ أعني مادحاً إياكِ]

ولـه أيضـاً

[٣٧٢] [البسيط]

١ - يا(هند)لاتنكري فيالارض مضطربي ... فانما أبتغي العليـاء لي ولـكِ

٢ - قالت أراك حثيث السير قلت لهـ ... والبدرُ أيضاً حثيثالسير في الفلك

٣ - وقد مُنيتُ بدهرٍ ليس يُنصفني ... وما علمتُ له في ذاك من دَرَكِ

ولـه في الغـزل

[٣٧٣] [مجزوء الكامل]

١ - أفـدي التي أهـدتْ لنـ ... شمس الضحى والليل حالك

٢ - مملوكـةٌ جلَتْ فلـ ... س تفي بقيمتهـا الممالك

٣ - عرضتْ فأعطتْ عودها ... ضـرباً يُعرّض للمهالك

٤ - وتبعتُهـا فتصـرفتْ ... بالضـرب في كل المسالك

٥ - ويئستُ من إدراكهـا ... فخفضتُ صوبي عنـد ذلك

٦ - قصرت يدي عنـكِ الغـدا ... ةَ فكيفَ لي بيـدٍ تنـالك

١٢- صدر البيت لم يرد في المصائد والمطارد . الفراسة : اسم من التفرس وهو النظر في الشيء وادراك باطنه من ظاهره .

[٣٧٢]

٣ - في ط : « بليت » . مني به : ابتـلي به . الدَرَك : اللحـاق بالشيء وبلوغـه .

[٣٧٣]

القطعة في نهاية الارب ٥ : ١٢٠ .

٥ - ب في : « ويأستُ » و : « فجعلتُ صوبي غير ذلك » في ق : « فجعلت صوتي عند ذلك » وما أثبته عن ل و ط .

٦ - في ل و ط : « عند الغـداة » .

وله يرثي عبدالملك بن محمد الهاشمي

[٣٧٤] [السريع]

١ ـ عرشُ العُلى منهدمٌ مؤتَفِكْ مُذْ جاورَ الأجداث (عبدُالملك)
٢ ـ هاتيك شمسُ المجد مكسوفةٌ وإنما تُكسَفُ شمس الفلك
٣ ـ ما هي عينٌ سفكتْ ماءها عليه بل أرواحنا تنسفك
٤ ـ كأننا إذ راعنا هُلْكُه لم نرَ مخلوقاً سواه هَلَكْ
٥ ـ حين تثنّى للندى غُصنُه وانتظم الأمرُ له واحتنك
٦ ـ واهتزَّ كالسيفِ وأربى على الأقرانِ في المحْفِل والمُعتَرك
٧ ـ وبان من أكفائِه مفرداً بالحمد عن إحسانه المشترك
٨ ـ وآض رُكناً لبني (هاشم) وصارماً إنْ مس شيئاً بتَكْ
٩ ـ وصارَ للنبل اذا ما بدا قيل أهذا بشرٌ أم مَلَكْ
١٠ـ وقالَ مولاه وأعداؤه تبارك الرحمن ما أكملكْ

---

[٣٧٤]

١ ـ في ط : « العلا » . في ب ، ل و ط : « الاحداث » . ائتفك : انقلب فهو مؤتفك . الاجداث : جمع الجدَث وهو القبر .

٣ ـ في ب : « ماوها » . في ل و ط : « عليك » . في ط : « بل أرواحها » سفكه : صبّه .

٥ ـ في ل و ط : « واحتبك » . احتنك الدهر الرجل : أحتكمته تجارب الدهر .

٦ ـ المحفل : المجتمع . المعترك : موضع العراك أي القتال .

٧ ـ في ب ، ل و ط : « عن اكفائه » .

٨ ـ في ب : « بسن هاشم » هكذا . آض : صار .

٩ ـ في ب : وصار للنيل » و : « وقيل هذا » . في ل و ط: « وصار للكل » و : « يقال هذا » .

١٠ـ تبارك الله : تقدس تنزه ، صفة خاصة بالله تعالى .

١١ــ راحَ عليــه للردى رائحٌ وكلُّ حيٍّ ســالكٌ ما سلك
١٢ــ يا جبــلاً أرسى على نعشــه كيف أطاقَ النعشُ أن يحملك
١٣ــ وشــاملَ الدُنيــا بمعروفِـه أنى لأكفــانك أن تشملك
١٤ــ وباتك الآمال من بعــده بتكَ عمري عمرُك المنبتِكْ
١٥ــ أبكيـه للخصم اذا مـا احتبى لحُجَّةٍ في مجلسٍ أو بَـرَكْ
١٦ــ أبكيــه للآداب بل للنُهى بل لاجتلاء الحقِ في يوم شـكْ
١٧ــ أبكيه للكاس بل للنــدى والبأسِ والفتك اذا ما فتَــكْ
١٨ــ أبكيه للشمل الشتيت الـذي حريمُه من بعـدِهِ منهتِكْ
١٩ــ أبكي فتى تبكى لفقدانه الـ ـغبراءُ والخضراءُ ذات الحُبُكْ
٢٠ــ أبكي كريماً لو رُزي مثله ثمَّ رأى طَلعةَ ضيفٍ ضحكْ
٢١ــ نادِ بهِ قُلْ فيــه ما شِئتَ لنْ يجحدك القــالي ولن يُكذبكَ

١٢ــ في ب ، ل و ط : « راسٍ » • النعش : سرير الميت ، وشبه محفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض •
١٣ــ في ب : « باحسانها » و : « أين » •
١٤ــ البيت لم يرد في ب • في ل : « ونامل » في ط : « وتأمل » في ل : « سد صبري عمرك المسك » في ط : « بتك صبري » • بتكه : قطعه كبتَّكه فانبتك •
١٥ــ حبا الرجل : مشى على يديه وبطنه واحتبى بالثوب اشتمل ، برك : استناخ وثبت وأقام •
١٦ــ البيت لم يرد في ب ، ل و ط •
١٧ــ البيت في ل و ط مقدم على البيت ١٥ • وفي ق مكتوب على الحاشية •
١٨ــ في ل : «لشمل الشتيت» و : «منتهك» • انهتك : تمزق وتقطع •
١٩ــ في ب : « يبكي » و : « الخضرا والغبرا » في ل و ط : « الغبراء فالخضراء » • الحبُك : حُبُك الرمل حروفه •
٢٠ــ في ط : « لوابرى » رُزىء أصيب بمصيبة •
٢١ــ في ب : « ناد به قل ماشئت لن يمجدك الثاني ولن يكذبك » • في ل : « الثاني » في ط : « الشاني » • القالي : قلاه كرهه وأبغضه •

٢٢ـ يا ساكنَ الاطــراف أين الذي   أعهدُه من حُسن ذاك الحَرِكْ

٢٣ـ يا لابسَ الاكفانَ قُلْ لي لمــن   تركتَ من بعدِك لبسَ الشِكَكْ

٢٤ـ ويا هِلالاً محقتْ نــورَه   إيدي البِلى ما أوحش المجد لكْ

٢٥ـ زهدت في العيش وقبّحْتُــه   عندي فما في العيش لي من دَرَكْ

وقال يرثي والــده

[٣٧٥] **[مجزوء الرجز]**

١ ـ أيَّ أب رُزِئتُــــه   أهلكْتُ صبري إذ هلكْ

٢ ـ شمسي هـوتْ من فلكِ الـ   ـمجد وللمجدِ فَلَكْ

٣ ـ وكوكبي باخ فقــد   دجا ظلامي وحَلَكْ

٤ ـ يا أبتي أيَّ أســىً   لم تُبقِ لابن ثكلكْ

٥ ـ خلّفْتَــه مقتفيــاً   الى المعـالي سُبُلَكْ

٦ ـ من بعـد أنْ أدركت أو   شـارفت فيـه أملكْ

٢٣ـ في ط : « التكك » . الشكك جمع الشِكَه وهي السلاح .
٢٤ـ في ل : « البلا » .
٢٥ـ في ب : « للعيش » . الدَرَك : ادراك الحاجة .

[٣٧٥]

جاء ترتيب أبيات القصيدة في ب هكذا : ١،٢،٣،٤،٥،٦،١٤،١٥،١٦،١٧، ١٨،١٩،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣ وفي ل و ط هكـذا : ١،٢،٣،٤،٥،٦، ١٤،١٥،١٧،١٨،١٩،٨،٧،٩،١٠،١١،١٢ و ١٣ .

١ ـ في ل و ط : « أهلك » . في ب : « مذهلك » .
٢ ـ في ط : « شمس » .
٣ ـ في ب ، ل و ط : « وكوكبي داج » . باخَ ، أبختُ النار : اطفأتُها .
٤ ـ في ب و ط : « يا أبتـا » . في ل : « أسـاً » . في ب ، ل و ط : « لم يبق » .
٥ ـ في ل و ط : « تركته » . في ق : « مفتقرا » وعلى الحاشية : «مقتفياً» في ب : « مقتفراً » .
٦ ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية . في ب ، ل و ط : « من بعدما » .

٧ ـ ودِدْتُ لو بجسدي كنتُ احتملتُ عِللكْ
٨ ـ وددْتُ اني للمنـ ـيا كنتُ يوماً بدلَكْ
٩ ـ كأنما الايامُ لم تُعجزن الاَ حيلَكْ
١٠ـ لو لم يمتْ غيرُك من إنسٍ وجنٍ وملَكْ
١١ـ تغمّد الله بحُسـ ـن العفو عنه زللك
١٢ـ مُسامِحاً غير مو فٍ بالحساب عملَكْ
١٣ـ ولا الى ما قدّمتْ يداك فيه وكلَكْ
١٤ـ وحملَ العبء الذي كان أبوك حملَكْ
١٥ـ يا أبتي كلَّ أبٍ يوردُ يوماً منهلَكْ
١٦ـ والحيُ يقفو مَن مضى به الردى حيث سلَكْ
١٧ـ من أي شيء يعجب الـ ـباكون والرائون لَكْ
١٨ـ أمن سريرٍ حمَلَكْ أم من تُرابٍ أكلَكْ
١٩ـ أم للضريح الضيّق الأرجاء كيف شملَكْ

---

٧ ـ في ل : « علك » .
٩ ـ في ب ، ل و ط : « يعجزن » .
١٠ـ في ب ، ل و ط : « أو لم يمت » . الانس : البشر . الجِن : الملائكة
الملَك : روح سماوية .
١١ـ في ب ، ل و ط : « منه » .
١٣ـ في ب ، ل و ط : « منه وكلك » .
١٦ـ البيت لم يرد في ل و ط . في ق و ب : « يقفوا » . قفاه يقفوه : تبعه .
١٧ـ في ل : « تعجب » .
١٩ـ في ب ، ل و ط : « أم الضريح » .

قافيـة اللام

قال كشـاجم يصف الطلع

[٣٧٦] [الكامل]

١ ـ [أفدي الذي أهدى الينا طلعـةً أهدتْ الى قلب المشوقِ بلابلا]
٢ ـ [فكأنما هي زورقٌ من صندلٍ قد أودعوه من اللُجين سلاسلا]

ولــه

[٣٧٧] [الوافر]

١ ـ ألستَ ترى الظـلامَ وقد تولّى وعنقود (الثريا) قد تـدلّى
٢ ـ فدونكَ قهـوة لم يُبق منهـا تقادُمُ عهـدها الآ الأقلاَ
٣ ـ بَزلْنا دنّهـا والليـل داجٍ فصيّرتِ الدُجى شمساً وظِـلاَ

---

[٣٧٦]

البيتان زيادة من نهاية الارب ١١ : ١٢٤ · الطلع : من النخـل شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد · أو ما يبـدو من تمرته في أول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما في داخـله الاغريض لبياضـه ·

١ ـ البلابل : شدة الهم والوساوس ·

٢ ـ الصندل : خشب شجر يشبه شجر الجوز ، أجوده الاحمر أو الابيض ·

[٣٧٧]

الابيات الثلاثة لم ترد في ب ، ل و ط ·

١ ـ ورد في ق : « وقد تولا » · الثريا : نجم معروف ·

٢ ـ دونَك : اسم فعل منقول معنـاه خُذْ ·

وله أيضا

[الطويل]

[٣٧٨]

١ ـ أُنَمْنِمُ بالاقلامِ خطاً مُحَبَّرا فيُحْسَبُ في القرطاس دراً مفصلا

٢ ـ ولستُ ببرّاءٍ لها غيرِ عاجزٍ وما كل من بالسيف يضرب صيقلا

وقال في البارد

[المتقارب]

[٣٧٩]

١ ـ [غناءُ (مديحٍ) بأرض (الحجازِ) يطيبُ وأما (بحمص) فلا]

٢ ـ [لبَرْدِ الغناءِ وبردِ الهواءِ فانْ جُمِعا خفتُ أن يقتُلا]

وله أيضا

[الكامل]

[٣٨٠]

١ ـ استبعِدُ العهدَ القريبَ لها وأرى اليسير تُنيلُه جللا

٢ ـ لو سرها قتلي قتلتُ لها نفسي وكنتُ بقتلها جَذِلا

٣ ـ أو لو سقتني السمَّ أشربُه من كفّها لحسبتُه عَسَلا

---

[٣٧٨]

البيتان لم يردا في ل و ط ٠

١ ـ في ب : « فيسحب » ٠

٢ ـ الصَيْقل : شحاذ السيوف وجلاؤها ٠

[٣٧٩]

البيتان زيادة من شرح المقامات الحريرية ١ : ٣٤١ ٠ وفيه لقي بردُ الخيار المغني أبا العباس المبرّد في يوم ثلج بالجسر فقال له : أنت المبرد وأنا برد الخيار واليوم كما ترى اعبر بنا لا يهلك الناس من الفالج بسببنا » والبيتان لكشاجم في هذا المعنى ٠

١ ـ حمص : كورة بالشام ٠

[٣٨٠]

الابيات الثلاثة لم ترد في ل و ط ٠

١ ـ في ق : « داري » ٠ اليسير : القليل والهين ٠ الجلل : العظيم ٠

وله يستهدي نبيذاً

[٣٨١]

[الطويل]

١ – أخي بل رئيسي بل أميري وسيدي ... ومن لم يزل للفضل والبِر مأمولا

٢ – أغِثْنا فانا قد ظمِئنا ورَوِّنا ... من الرائق المطبوخ وليكُ معسولا

٣ – فنحن بحالٍ لو ترانا اخلتَنا ... لئاماً وان كنا كراماً بهاليلا

٤ – سِتارتُنا مهجورةٌ وكؤوسُنا ... تعلّلُ بالنَزْرِ الصبابةَ تعليلا

٥ – ترى ماءها أضعافَ درّ رحيقها ... فتحسبها فوق الأكفّ قناديلا

٦ – وحدّثنا الساقي ليبقي شرابه ... وقد قيل في الساقي المُحدّث ماقيلا

وله يصف الاترجّ

[٣٨٢]

[المنسرح]

١ – يا حبّذا يومنا ونحن على ... رؤوسِنا نَعقِدُ الأكاليلا

٢ – في جنّةٍ ذللت لقاطفها ... قطوفَها الدانيات تذليلا

---

[٣٨١]

١ – في ل : « رئيس » • البر : الصلة والخير والاتساع في الاحسان •

٣ – في ب : « لِئام » و : « كرام » • البهاليل : جمع البهلول وهو السيد الجامع لكل خير •

٤ – في ب ، ل و ط : « لكؤوسنا » • في ل : « نعلل » في ط : « تغلل » و : « بالنذر » • النزر : القليل • الصبابة : الشوق أو رقته أو رقة الهوى •

٥ – في ب : « جر » في ل و ط : « جزء » • القناديل : جمع القنديل وهو المصباح •

٦ – في ل و ط : « شراء شرابة » •

[٣٨٢]

القطعة في نهاية الارب ١١ : ١٨٣ • البيت ٤ في شعر الطبيعة في الادب العربي : ٢١٦ •

١ – في ق و ب : « تعقد » •

٢ – في ط : « لقاطعها » •

٣ ـ كأنّ اترجّها تميل به أغصانُها حاملاً ومحمولاَ

٤ـ سلاسِلٌ من زبرجدٍ حملتْ من ذَهَبٍ أصفر قناديلاَ

وله

* [٣٨٣] [الكامل]

١ ـ [لولا اطّرادُ الصيد لم تك لذّةٌ فتطاردي لي بالوِصال قليلا]

٢ ـ [هذا الشراب اخو الحياة وما له من لذّةٍ حتى يُصيبُ غليلا]

وقال

[٣٨٤] [مجزوء الرمل]

١ ـ صاحِبٌ لي ليس فيه خَلّةٌ اشكرُها لَهْ

٢ ـ سَمِجٌ شخصاً ومخبو راً وتفصيلاً وجُملَهْ

٣ ـ كُلَّ مَنْ جاراه في مضـ ـمارِ لومٍ جاءَ قبلَهْ

٤ ـ [لابِساً كِبْراً على ما فيه من غدْرٍ ومَلَّهْ]

---

٣ ـ في ب ، ل و ط : « يميل به » و : « أغصانه » ·

[٣٨٣]

البيتان زيادة من ط وردت تحت عنوان : « مما ينسب لكشاجم خارجا عن الديوان » ·

٢ ـ الغليل : العطش أو شدته وحرارة الجوف ·

[٣٨٤]

القطعة في ق مكتوبة على الحاشية · البيتان ١ و ٢ في ثمار القلوب ، ٢٦٠ · البيت ٦ في التمثيل والمحاضرة : ٤٥٧ · البيتان ٥ و ٦ في شرح المقامات الحريرية ، ١ : ٥٨ ·

١ ـ الخلة : الخصلة ·

٢ ـ في ب « سمجا شخصاً » · سمج : قبح فهو سمج ·

٣ ـ في ب : « كلمن » · في ل « فيه »

٤ ـ البيت زيادة من ب ، ل و ط · في ط : « كزاً » · في ل : « على قوم » · ملّ مللا وملة : سئم وضجر منه

٥ ـ ومُريدٌ مَـــنْ أبــاه ومُهينٌ مَـــنْ أجَلَّهْ

٦ ـ فهو كالدينـــار لا يُكـ ـــرِمُ اِلاَّ مَنْ اذلَّهْ

وقال يستزيرُ صديقاً له

[٣٨٥] [الكامل]

١ ـ ما مُعْرِضاً عنّي بوجهٍ مُدْبرٍ ووجوهُ دُنياه عليه مُقْبِلهْ

٢ ـ هل بعدَ حالِكَ هذه من حالةٍ أو غايةٍ الاّ انحطاطُ المنزِلَهْ

٣ ـ أو ما عَلِمْتَ بانّ اقبال الفتى كالفيء في احوالِه المُتنقّلهْ

٤ ـ ساعٍ الى النُقصان يُسرِعُ حنه عجلان يقطعُ كلَّ يومٍ مرحله

٥ ـ الناسُ أكفاءٌ ولكن فاتَهم بالفضلِ مأمولٌ امام مؤمّلَه

٦ ـ ومياهُ أوجههم سواء كُلّهـــا الاّ الذي يغنى بذلَ المسئلَهْ

٧ ـ فاجعلْ لنا حظّاً من الحال التي عمّـا قليلٍ منك تغدو أرملَهْ

---

٦ ـ في التمثيل والمحاضرة : « وهـو » .

[٣٨٥]

البيتان ١ و ٢ في ثمار القلوب : ٢٦٠ .

١ ـ في ل : « ومعرضاً » . في ق : « مدبر » وعلى الحاشية « مقبل » . أدبر : ذهب وولى فهو مدبر ضد مقبل .

٢ ـ في ل : « أو غاية لانحطاط » في ق : « أو غاية هي لانحطاط » .

٣ ـ في ل و ط : « بان أحـوال » . في ط : « كالغنّي » . الفيء : ماكـان شمسا فينسخه الظل .

٤ ـ في ل و ط : « حبه » . المرحلة : المسافة التي يقطعها المسافر في يومـه ج مراحل .

٥ ـ في ب : « مامامول » اناح » في ل و ط : « أصـاخ » . الاكفـاء : جمع الكفء وهو المثل والنظير .

٦ ـ في ب : « يغني » في ل : « يفتى » . في ل و ط : « بسوء » .

٧ ـ في ق : » تغدوا « وعلى الحاشية : « تضحى » . الارملة : المحتاجة او المسكينة او التي مات عنها زوجها .

٨ ـ لا تستبد بما مُنِحْتَ فانما هو فلتةٌ أو عادةٌ متحوِّلَهْ
٩ ـ لسنا نجشمكَ النوالَ فانه متجشمٌ أعباؤه مُسْتثقلَهْ
١٠ـ لكن نسومك بذلَ جاهك فاحبنا منه فانّ زكاته ان تبذلَهْ
١١ـ وافتحْ بنانك حين أمكن فتحُه بالمكرُماتِ ولا تدعْها مُقْفَلَهْ
١٢ـ كمْ من يدٍ ندمتْ على امساكها في شغلها لمَّا غدَتْ مُتعطِّلَهْ
١٣ـ لا يُفلتنَّكَ شكرنا وثناؤنا فتعضُّ من نَدَمٍ عليه الأنْمَلَهْ

ولــه

[٣٨٦] [المديد]

١ ـ ضحكتْ من لِمَّةٍ ضَحِكتْ في سوادِ اللِمَّةَ الرَّجِلَهْ
٢ ـ ثُمَّ مَالتْ وهي هازِلَةٌ جاءَ هذا الشيبُ بالعَجَلَهْ
٣ ـ قُلتُ من حُبِّك لا كبرٌ شابَ رأسي فانثنتْ خَجِلَهْ

---

٨ ـ فيلوط : «هي» ٠فيل : «قلتة» ٠ الفلتة : كان الامر فلتة اي فجأة من غير تردد او تدبير ٠
٩ ـ فيط : « متجسم » ٠ فيلوط : « اعياؤه » ٠ فيل : « متثقلة » ٠جشمة الامر : كلفه اياه على مشقة ٠
١٠ـ سامه الامر ٠ كلفه أياه ٠ حباه : اعطاه بلا جزاء ولا منة ٠ الزكاة : ما أخرجته من مالك لتطهره به ٠
١١ـ فيلوط : حيث » ٠ المراد بالبنان هنا : اليد
١٣ـ فيلوط ٠ « لا يقلينك » ٠ الانملة : التي فيها الظُفُر ج أنامل ٠

[٣٨٦]
الابيات ١،٢،٣،٤و٥ وردت في ديوان المعاني ٢ : ١٥٨ وفي نهاية الارب : ٢ : ٢٦ ٠
١ ـ فيلوط : « من مشيبة » في ديوان المعاني ونهاية الارب « من شيبة » في نهاية الارب : «لسواد» ٠ اللِمَّة : الشعَر المجاور شحمة الاذن ٠ هو رَجِل الشعر : اي ان شعره رجل بين السبوطة والجعودة ٠
٢ ـ فيلوط : « ضاحكة » في نهاية الارب : « هازئة » ٠
٣ ـ فيط : « قلت من حبل لا من كبر » في ب : « لا خجل »

٤ ـ وثنتْ جفناً على كحلٍ هي منه الدهرَ مُكتحلهْ

٥ ـ اكثرتْ منه تعجُبَها وهي تجنيه وتعجبُ لهْ

٦ ـ كيف لا يبلى شبابُ فتى تقطعين الحبلَ انْ وَصَلَهْ

٧ ـ مُفرد بالبث مصطبر كُلّ ما حمّلْته حَمَلَهْ

٨ ـ وهي مثل البدر تحملُه قامةٌ كالغُصن معتدلهْ

٩ ـ ولها لحظٌ تظنُ له انّها من قهوةٍ ثملهْ

١٠ـ أقصَدَتْ قلبي به فمضى سهمُه فيه وقد قتلَهْ

١١ـ قد تجشمت السؤال فما نفعتني عندها المسألهْ

١٢ـ وشكوتُ الوجدَ وهي بما اشتكيه غير محتفلَهْ

١٣ـ عاذلي دَعْ عنك عذلَ فتى لجّ في عصيان من عَذلَهْ

١٤ ـ انا مشغولُ الفؤادِ بها وهي بالهجران مُشْتغلَهْ

وقال

[٣٨٧] [الكامل]

١ ـ حبُ الوصي مبرّة وَصِلَه وطهارةٌ بالأصلِ مكتفلهْ

---

٥ ـ في نهاية الارب : « فهي » في ديوان المعاني : « وتضحك له » .
٧ ـ في ل : « يا ليت مصطبري » في ط : بالبين مصطبر » .
٨ ـ في ب : « تحملها » . في ل : « قامت »
٩ ـ في ب « يظن به » في ل و ط : « تظن به » .
١٠ـ في ل : « قتلي » : . اقصد السهم : أصاب فقتل ، واقصده طعنه فلم يخطئه .
١١ـ في ب : « قد تجنيت » : في ل : « قد تجشمت » في ب : « فما يقنعني » .
١٢ـ احتفل به : بالى .
١٣ـ في ط : « لج »
١٤ـ في ل وط : « مشغوف » .
[٣٨٧]
١ ـ في ب : « طهارة وصلة » و : « ومبرة بالاصل » .

٢ ـ والناسُ عالمهـم يدين بـه   حبّاً ويجهل حقّه الجَهلَهْ
٣ ـ خافت سلوّي فلجتْ في معـاتبتي   والنصبَ في الأرذال والسَفَلَهْ

وقال يمدح أبا علي بن مقله

[٣٨٨]   [البسيط]

١ ـ كلي الي اللوم غيري ربة الكلة   ما أنتِ في خلقٍ منّي ولا مله
٢ ـ يأبى قبـول ملامٍ تولعين بـهِ   خطب عرا لا قلىً منّي ولا مَلَه
٣ ـ خافت سلوّي فلجتْ في معاتبتي   وكفكفتْ عبرةً في الخد منهلّهْ
٤ ـ بيضاء عدل منها الحسن فاعتدلت   لفّاءُ لا شَخْتَةٌ دقت ولا عبلَهْ
٥ ـ كأنما حكمت في الحسن فانصرفت   عن دقةٍ وانتقت مختارة جِلَّهْ

---

٢ ـ في ب : « حقا » .

٣ ـ في ل و ط : « ويرى » . التشيع : شيعة الرجل اتباعه وانصاره وقد غلب هذا الاسم كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار اسما لهم خاصا . السراة : جمع السري وهو الشريف الكريم . اهل النصب : المتـدينون ببغضة علي رضي الله عنه لانهم نصبوا له اي عادوه .

[٣٨٨]

الابيات ٤ـ٢٤ لم ترد في ل .

١ ـ في ل : « ملة الكلة » . وكله اليه : سلمه وتركه . الكِلَّة : الستر الرقيق وغشاء رقيق يتوقى به من البعوض ، وصوفة حمراء في رأس الهودج . المِلَة : الشريعة والدين .

٢ ـ في ب ، ل ، ط : « عرى » . في ل : « لا ملاً » القلى : البغض والكراهية .

٣ ـ في ط : « فلتّحت » السلو : النسيان . انهل المطرُ : اشتد انصبابه فهو منهلٌ .

٤ ـ في ط : « عدل فيها » : و « كفاء لا دقة تشكو ولا عثله » . . اللفاء : الضخمة الفخذين .

الشخت : الدقيق الضامر لا هزالا . العبل : الضخم من كل شيء .

٥ ـ في ق : « انبقت » ولعلها : « انتقت » في ب و ط : « واقتفت » . في ب : « حله » .

الدق : القليل ضد الجل وهو الكثير .

٦ ـ واستأثرت بأصول لا كفاء لهـ | من الجمال وأعطت غيرها الفضله

٧ ـ قصريّة توجت بالكور واشتملت | كم فتنة تحت ذاك الكور والشمله

٨ ـ اني توهمت إقصاري ومنحرفي | بالودّ عنك وأنت الغادة الطفلة

٩ ـ وفيك ما فيك من معنى يُعلُّ به | قلب الصحيح ومعنى يبرىء العله

١٠ـ ضدّان نفتير الحاظٍ يشبُّ بهـ | غليل شوقٍ وثغرٌ يبردُ الغُلّة

١١ـ ومنطق فاتن لم يلقَ جيش نهىً | الاّ سباهُ بسحر اللفظ أو فلّه

١٢ـ وناظر لم يقابل عقد لُبِّ فتىً | الاّ ثناه عن الاقصار أو حلّه

١٣ـ وبين ثوبيك املودٌ يميسُ على | نقا ويهتزُّ عن لينٍ وعن بلّه

١٤ـ ضللت في العذل فاثنى عنه مقصرة | وكلُّ واضح ثغرٍ لومه ضلّه

١٥ـ وانصتي لمقالي تعلمي عذري | وأحسني بعد تسليمٍ لامر الله

---

٦ ـ استأثر : اختار لنفسه شيئا حسنا • الكفاء : حالة مساواة الشيء لشيء آخـر •

٧ ـ في ط : « مليكة توجت باللون فاشتملت » • القصري : نسبة الى القصر وزجل قصري اي خاص • الشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به •

٨ ـ الطفل : الرخص الناعم من كل شيء •

٩ ـ ابرأه : شفاه •

١٠ـ في ط : « يشربها » و « برء الغله » • الغليل : حرارة الحب • الغُلّة : العطش وحرارة الجوف

١١ـ في ط : « فاتر » و : « اللحظ » • سباه : أسره • فله : كسره •

١٢ـ في ب : «الا فناه» في ط : «الاسناه عن الاقصاد» في ق : «الاقصار» ومن فوقها : « الابصار » في ب و ط : « او جله » •

١٣ـ الاملود : الناعم اللين منا ومن الغصون • النقا من الرمل : القطعة تنقاد محدودبة •

البلّة : طراوة الشباب •

١٤ـ فيب : « منه » • فيبوط : « واضح عذر » •

١٦ـ أخلَّ بي في امور كُنَّ من اربي ... يا هـذه الخود انَّ الحال مختلَّه
١٧ـ وانَّ شيبي قـد لاحت كواكبُـه ... في ظلمة من سواد اللمة الجثله
١٨ـ وبان منّي شبابٌ كان يشفع لي ... سقياً له من قرينٍ بان سقياً لَه
١٩ـ فهـذه جملةٌ في العُذرِ كافيـةٌ ... تغنيك فاغني عن التفصيل بالجمله
٢٠ـ قـد كان بابيَ للعافين مُنتجعاً ... تنتـابُه ثُلَّةٌ في إثرها ثُلّه
٢١ـ وكنت طوداً لمن يأوي الي كنفي ... بحائط مشـرف من فوقه ظُلَـه
٢٢ـ وكان مالي دون العِرض واقيـةً ... والبهم أيسرُ مفقودٍ من الجلّه
٢٣ـ أفني الكثير فمـا ان ذاك يُنقصني ... حتى دُفعتُ الى الاقتار والقِلّه
٢٤ـ وقـد غنيتُ واشغالي تُبيّن مِنْ ... فضلي فقد سترتْه هذه العُطلَه
٢٥ـ والسيف في الغمد مجهول جواهره ... وانما تجتليه عينُ مَنْ سَـلَّه

١٦ـ في ط : « من امور » و : « الجود » .
١٧ـ الجثل من الشعر والشجر : الكثير الملتف او ما غلظ وقصر منه او كثف واسود .
١٨ـ فيب وط : « سقيا له من شباب » . سُقياً له : دعاء له اي سقاه الله سـقياً .
١٩ـ البيت في ط مقدم على الذي قبله . في ب : « فاغن »
٢٠ـ في ب « منتجع » . في ط :« ينتابه » و : « من بعـدها » . انتجع : طلب الكلأ وفلانا ، أتاه طالبا معروفه . انتابه : اتاه مرة بعد اخرى . الثلة : الجماعة منا وبالفتح جماعة . الغنم .
٢١ـ في ب : « من حايط » في ط « كحائط » . في ق : « من فوقه » وعلى الحاشية : « من حوله » الطود : الجبل او عظيمة . الـكنف : الجانب والظل والناحية ... الظُلّة : شيء كالصُفّة يُستتر به من الحر والبرد . أو ما اظلك من شجر .
٢٢ـ البيت لم يرد في ط . البَهْم : جمع البَهْمَة : وهي اولاد الضأن والمعز والبقر . الجلة : ناقة جلة اي بازل وهي التي طلع نابها .
٢٣ـ في ط : « فما ان زال » و « متى » و « الافنان » الاقتار : التضييق في النفقة .
٢٤ـ العُطلة : من الفعل تعطّل أي بقي بلا عمل .
٢٥ـ في ط : « وانما يجتنيه » . اجتلى السيف : صقله ، والامر كشف عنه

٢٦ـ كمْ فيَّ من خلةٍ لو انها امتحنت أدّتْ الى غبطة اوسدت الخلّهْ
٢٧ـ وهمّة في محل النجم موقعه وعزمةٍ لم تكن في الخطب منحله
٢٨ـ وذلةٍ كسبتني عزّ مكرمةٍ وربّما يُستفادُ العزُّ بالذلّهْ
٢٩ـ صاحبتُ سادات اقوامٍ فما عثروا يوماً على هفوةٍ منّي ولا زلّهْ
٣٠ـ واستمتعوا بكفاياتي وكنتُ لهم أوفى من الدرع أو امضى من الاله
٣١ـ خطٌ يروقُ والفاظٌ مهذبةٌ لا وعرة النظمِ بل مختارة سهلهْ
٣٢ـ لو انّني منهلٌ منها أخا ظمأٍ روّتْ صداه فلم يحتج الى علّهْ
٣٣ـ وكم سننت رسوماً غير مُشكلةٍ كانت لمن أمّها مسترشداً قبلهْ
٣٤ـ عمّتْ فلا منشىء الديوان مكتفياً فيها ولم يغنِ عنها كاتب السلّهْ
٣٥ـ وصاحبتني رجالاتٌ بذلتُ لهم مالي وكان سماحي يقتضي بذلهْ
٣٦ـ فأعملَ الدهرُ في ختلي مكايدةً والدهر يعمل في أهل العلى ختلهْ
٣٧ـ لكن قنعتُ فلم أرغب الى أحدٍ والحرُ يحمل عن اخوانه كلّهْ

٢٦ـ في ل « كم فيّ ضلّة » الخلة : الخصلة والخلة ايضا الثقبة الصغيرة .
٢٧ـ فيط : « منجله » .
٢٨ـ في ب ل و ط : « اكسبتني » . في ب : « يشتفي ذا العزّ » .
٣٠ـ فيبوط : « أوفى » في ط « الذرع » . الالة :الحربة العريضة النصل .
٣٢ـ فيق « تحتج » . فيبوط : « غله » . الصدى : شدة العطش العلة : الشربة الثانية .
٣٣ـ امه : قصده . القبلة : التي يُصلي نحوها والجهة .
٣٤ـ فيلوط : « منها » . في ق : « كاتب » ومن فوقها : «صاحب» . الديوان مجتمع الصحف . كاتب السلة : هو كاتب ديوان الزمام وهو راس الدواوين ويعرف بالديوان ، (الحوادث الجامعة والتجارب النافعة فيألمائة السابعة : ١٤٧)
٣٥ـ فيلوط : « فكان » .
٣٦ـ في ب : « محابلة » الختل : الخداع .
٣٧ـ فيب : « من اخوانه » . الكل : المصيبة والثقيل لا خير فيه .

٣٨- هـــذا على انني ما استفيق ولا … أُفيق من رحلةٍ في إثرها رحلَه

٣٩- ومـا على البدر عيبٌ في اضاءته … أن ليس ينفكّ من سيرٍ ومن نقلَه

٤٠- اقني الحيـــاء فاستغني بـه واذا … أغلّ قومٌ فحسن الصبر لي غلَّه

٤١- أعملت بعض رجاءي في الكرام وفي … (أبي علي) قد استغرقته كُلَّه

٤٢- وما الحضيض اذا استعصمت من أربي … وقد وجدت سبيلا لي الي القلَه

٤٣- مستيقظٌ لجميـل الذكـر يكسبه … ليست به سِنَةٌ عنه ولا غفلَه

٤٤- زاكي المغارس والاعراقُ طيّبـةٌ … من نبعة عوده في المجد لا أثلَـه

٤٥- جارى الى المجـد اقواماً فبذّهـم … وجاء من بعـده مَنْ رامه قبلَه

٤٦- وطـاولوه فمـا زالت لـه هِمَمٌ … حتى أرته على هاماتهم نعلَه

٣٨- في ب : « لم استفيق » في ل وط : « لا استفيق » .

٣٩- في ل : « وما على البدر من اضاءته » . في ط : « وما على البدر نقص في اضاءته » .
النقلة : الانتقال .

٤٠- في ب : « الحيا » : في ب ، ل وط « فاذا » . في ل وط : «اعل» و : «عله» . في ب وط : « بحسن » . قنى الحياء : لزمه . أغلّ : خان ، واعطى الغلّة وهي الدخل من كراء دار وفائدة ارض .

٤١- في ل « اعلمت » و : « رجاء » . ابو علي : هو الممدوح .

٤٢- الحضيض : القرار في الارض . القلة : اعلى الرأس والسنام والجبل او كل شيء .

٤٣- في ل : « متيقظ » في ب ، ل وط : « بجميل » . في ب : « ليست له » السنة : شدة النوم : او اوله او النعاس .

٤٤- في ط : « عودة » . في ب : « او ثله » . الاثلة : واحدة من شجر الاثل .

٤٥- في ب : «جار» في ط : « جاز الى القوم » . في ق : « من بعده من رامه » ومن فوقها : « من بعد من قد رامه » كما هو في ل وط .

٤٦- في ب : « فما زادت » . في ط : « لهم » في ب : «حتى رأته» . في ل وط : « حتى احل » النعل : هو ما وقيت به القدم من الارض .

٤٧ـ وقصّروا أن ينالوا بعد شأوِ فتىً جرى فاحرز في مضماره الخصلَهْ

٤٨ـ كأنّما المـاء يجري من خلائقه والنـار تُستن من ألفاظه الجزِله

٤٩ـ يزداد حُبّاً الينا حـين نخبرُه لا كالذي تيـل فيـه ابلَهٌ ثقلَه

٥٠ـ ان كنت في ريب شك من رئاسته فشمه او فاختبره تعتـرف نُبلَهْ

٥١ـ مرشّـح للتي لا يستقل بهـا الاّ الـذي عرفت اعداؤه فضلَهْ

٥٢ـ وما أقرّوا على غلّ الصدور لـه بذاك حتى رأوا ان لم يروا مثلَهْ

٥٣ـ قَرْمٌ اذا ما أجالت كفُّه قلماً في الطرس قلت كمياً ينتضي نصله

٥٤ـ يمج ضربين من صاب ومن عسل ومعنيين مـن النَضناض والنحلَهْ

٥٥ـ يبكي ببحرٍ من التدبير موقعُـه في حيث حـلَّ ولكن دمعه طلَّهْ

٤٧ـ في ب : « واقصروا » • في ل : « جلّ فاحرز » في ط : « جلى فاحرز » في ل وط : « خصله »
الخصلة : اصابة الغَرَض واحرز خصلة اي غلب •

٤٨ـ في ق : « من خلائقه » ومن فوقهـا : « في » و : « والنـار » وعلى الحاشية : « والبأس » •

٤٩ـ في ب : « نحبوه » و : « انه » • في ل : « بفله » • الابله : الغافـل الاحمق، او الحسن الخلق القليل الفطنة لمداق الامور • الثُقلة : الرجل الثقيل المستثقل على النفس •

٥٠ـ في ل وط : « فسمه » • شام سيفه : غمده واستلّه – ضد – وشام البرق : نظر اليه أين يقصد واين يمطر •

٥١ـ في ب : « للذي » •

٥٢ـ « وما اقلوا » •

٥٣ـ في ب «قلم اذا» في ل وط : «قوم اذا» في ط: «أحالت» • في ق «كميّ» ومن فوقها : « كمياً » في ب، ل وط : « كمي » • القَرْم : السيد العظيم • الكميّ : الشجاع اولابس السلاح • انتضى السيف استله •

٥٤ـ في ل « النصناض » • الصاب : شجر مُرّ • النضناض : من الحيّات التي لاتستقر في مكان او التي اذا نهشت قتلت من ساعتها او التي اخرجت لسانها تحركه •

٥٥ـ في ب ، ل و ط : « من حيث » • في ل : « حله » •

٥٦- يُنفَذُ الامرَ في أوحى واسرع من | رجع النواظر لا ريثٌ ولا مُهلَهْ
٥٧- تصبو اليـه المعالي إذ تراع لـــه | كأنما عشقت منـــه العلى شكلـه
٥٨- كـــم مُقلةٍ لعظيـمٍ في رئاستـهِ | تغضي اذا نحظت يوما (بني مقله)
٥٩- لا يستطيعُ الي ايضاحـه سُبلاً | في المجد اكفاؤه أن يسلكوا سبلهْ
٦٠- مواهب من عطايا الله خُصَّ بهـا | ونُحلة من جوادٍ والعلى نحلَهْ
٦١- لا يبلغ الدهر ان يشكو مجاورُهُ | ولا يهي غير حبلٍ لم يصلْ حبله
٦٢- تأبى صروف الليالي أن تطور بمن | أفضى اليه بودٍ منـــه أو خلّهْ
٦٣- يا باذلَ الجاه في صون المحل لقد | أبدعت أن تستفيد الصون بالبذلـه
٦٤- أصبحت جارك فاكنفني برأيك من | دهرٍ أراه اليَّ مُصَرِّداً نبلَهْ
٦٥- وصِلْ بحبلك حبلا طالما بسطت | اليه ايدي رجال تبتغي الوصْلَهْ
٦٦- انّي لموضع أنسٍ حين تفرغ لي | وان شغلت فكافٍ ترتضي شغلَهْ

٥٦- فيط : « فى امضى » • الريث : الابطاء • المهلة والرفق والتؤدة •
٥٧- البيت لم يرد في ب • فيل وط : تُراح له » • في ط : « العلا » •
٥٨- فيل وط : « من رئاسته » • بنو مقلة : من ينتسب اليهم الممدوح •
٥٩- فيل وط : « لا تستطيع » •
٦٠- فيط : « والعلا » • النُحلة : العطية والهبة •
٦١- في ق « يشكا » وعلى الحاشية : « يشكو » فيب، ل وط :« يشكي » في ق و ب : « محاوره » في ق : « ولا يهي » ومن فوقها : « يهن » • وهى يهي : استرخى رباطه وتخرّق •
٦٢- البيت لم يرد في ل وط • فيق : « اوخله » وعلى الحاشية : « خصلة » طار يطور : قربَ منه او حام حوله •
٦٣- في ل : « يا باذل في صون » فيط : يا باذل الجود في صون » • فيل وط: فيل وط • « اذ تستفيد » •
٦٤- عجز البيت في ب ورد هكذا : « دهر اراه مضر نبله » في ط : «زهر» • في ل و ط : « اراه مضر الكيد ذا نبله » • صرَّد السهم : انفذه •
٦٥- البيت لم يرد فيل وط •
٦٦- فيب : « ويرتضى » •

٦٧ـ وقيل كن جارَ بحرٍ او فنا ملكٍ وأنت جاري ومثوانا على دجلَهْ

٦٨ـ متى يفيءُ عليه ظلكم وأخو الـ ـعلى يفُيءُ على اخوانه ظِلَهُ

٦٩ـ ولا اسومُكَ الاَّ الجاه تبذله فتستعيض بـه مـن مدحتي حلَهْ

٧٠ـ والله يُزكيه ان تُحيوا المُحقَ به كالعلم تُزكيه أن تحبو به أهلَه

٧١ـ والدهرُ دهرٌ غشوم قد تهضمني جوراً عليَّ فاربى مُرَّه عَدْلَهْ

٧٢ـ فأنت ممنْ ينـالُ الحرُ بُغيتَـهُ بـه ويأمن مـن ميعـاده مَطْلَهْ

وله يصف الشقائق

[البسيط]

[٣٨٩]

١ ـ أما الظلامُ فقـــد رقتْ غِلالتُه والصبح حين بدا بالنور يختـــالُ

٢ ـ فانظر بعينك أغصان الشـقائق في فروعها زهر في الحسن أمثـــالُ

٣ ـ من كل مشرقة الأوراق ناضرةٍ لها على الغُصن ايقـاد واشعال

٦٧ـ في ل : « جار او فتى ملك » في ب و ط : « فتى » أيضا . في ل و ط : « وانت بحر » .
الفنا اي الفناء : وهو ما اتسع من امام الدار . المثوى : المنزل .

٦٨ـ في ط : « متى يضــيء » و : « العــلا » و : « يضيء » . في ق : « اخوانهم » . فاء الظِل : تحوّل وافاء عليه ظله « جعله له فيئاً .

٧٠ـ في ب : « تحموا » في ق : « تحيوا » . في ب، ل و ط : « كالعلم يزكيه : في ل و ط : « او يحبوله » .
ازكاه الله : انماه . حباه يحبوه : اعطاه بلا جزاء .

٧١ـ في ط : « مشوم » . في ق : « مرّه » هكذا » في ل و ط : « مرة عذله »
الغشوم : الظالم . تهضمه وهضمه : ظلمه وغصبه . اربى : زاد .

٧٢ـ البيت لم يرد في ب . في ل و ط : « وانت » . المَطل : التسويف بالعِدَة .

[٣٨٩]

القطعة لم ترد في ب . وفي ق مكتوبة على الحاشية . البيتان ٤ و ٥ في حلبة الكميت المطبوعة :

١ ـ الغلالة : شعار يُلبس تحت الثوب .

٤ ـ حمراء من صبغة الباري بقدرته مصقولة لم ينلها قطُّ صقّال

٥ ـ كأنها وجناتٌ أربعٌ جُمعتْ وكل واحدة في صحنها خال

وقال

[٣٩٠] [المنسرح]

١ ـ [وزائر والعيونُ هاجعةٌ وقلبه من رقيبه وَجِلُ]

٢ ـ [منغص وصله تجشمهُ يميل من لينه ويعتدلُ]

٣ ـ [كان شفائي من ريقه جُرَعٌ تروى ومن ورد خدّه قُبَلُ]

وله يعتذر

[٣٩١] [مجزوء الكامل]

١ ـ بي ان عززت عليّ ذلٌ ولك الرئاسةُ والمحلُ

٢ ـ يا ابن الخلائف والغطارفِ والأُلى عقدوا وحلّوا

٣ ـ ونمتهم العلياءُ من عدنانَ والشرف المطلُّ

---

٤ ـ في ق و ل : « من صنعة » في حلبة الكميت : « وقدرته » ٠

٥ ـ في ل و ط : « فكل واحدة » ٠ الصحن : الاناء الكبير ووسط الدار ٠

[٣٩٠]

الابيات الثلاثة زيادة من ل و ط ٠

١ ـ هجع : نام وغفل ٠

٢ ـ نغّص : كدّر ٠ التجشم : التكلف على مشقة ٠

٣ ـ في ط : « تروى من ورد » ٠ الجرع : جمع الجرعة وهي حسوة من الماء ٠

[٣٩١]

١ ـ في ط : « عليك » ٠

٢ ـ في ل : « ولالى » ٠ الغطارف : جمع الغطريف وهو السيد الشريف والسخيّ السريّ ٠

٣ ـ نميته : عزوته وانتمي اليه انتسب ٠

٤ ـ بين النبوّة والخلا فةِ حلّ مجدُهم فحلّوا
٥ ـ إن كان إدلالٌ بدا منّي فمثلي من يُدِلُّ
٦ ـ آنسنني وغدوتَ بي جذلاً أُراحُ واستهلُّ
٧ ـ وتقلُّ من حالي وأنـ ـتَ لذاك ناسٍ مُستقِلُّ
٨ ـ ومددتَ ظِلاً من ذرا كَ عليَّ والاحسانُ ظِلُّ
٩ ـ وبسطت خلقاً لا يُعا بُ ولا يُذمُّ ولا يُملُّ
١٠ـ فهفوت هفوةَ غلطةٍ والحرُّ يهفو أو يَزِلُّ
١١ـ والصارمُ العَضْبُ المهـ ـنَّدُ فيه آثارٌ وفلُّ
١٢ـ والطِرف يعثر ثمَّ يد ركُه النجاءُ فيستقلُّ
١٣ـ وهممتُ عنكَ بنبوةٍ فطفقت عن رشدي أضلُّ
١٤ـ وذكرت ما أوليتني فظللت من عزمي احلُّ
١٥ـ فرجعتُ رجعةَ شاكرٍ بحقوقٍ ودّكَ لا يُخلُّ
١٦ـ وعلمتُ انَّ فراق مثـ ـلك لا يجوز ولا يحلُّ

---

٤ ـ في ل : « فخدهم » في ط : « فخرهم » .
٥ ـ في ل و ط : « ادلالاً » . ادلّ ادلالاً : انبسط واوثق بمحبته .
٦ ـ في ل و ط : « ايستني وغدرت بي » . أراحه : أدخله في الراحة . استهل الوجه : تلالأ فرحا .
٧ ـ البيت لم يرد في ل و ط . قلّه وأقلّه رفعه أو صيره قليلا .
٨ ـ البيت لم يرد في ل و ط . الذرى : الكنف والملجأ وكل ما استترت به .
٩ ـ في ل : « خلفاً » .
١٠ـ في ل : « فهفوة » و : « غلطة » . في ق و ب : « يهفوا » .
١١ـ المهنّد : السيف وهنّده شحذه . الفلّ : الثلمة ج فلول .
١٢ـ في ب : « تدركه النجاة » . في ط : « فيستعل » . الطِرف : الكريم من الخيل .
١٣ـ في ط : « بسلوة » . نبوة الزمان : خطبه وجفوته .
١٥ـ اخلّ فيه : أساءه وأفسده .

وله يصف مشطاً أهدي اليه

[٣٩٢] [المنسرح]

١ - يا رُبَّ مُهدٍ هديةً لَطُفَتْ ... قَدْراً ولكن محلُّها جَلَلُ
٢ - إنَّ هدايا الرجال مُخْبِرةٌ ... عن قدرهم قلّلوا أو احتفلوا
٣ - وقد أتانا الذي بعثتَ به ... لا أَوَدٌ شابَهُ ولا خَلَلُ
٤ - مُشط من العود لم تُعِبْه ولا ... مالت به خِفةٌ ولا ثِقلُ
٥ - يحبو اللُحى طيبه وزينتُه ... فهو على معنيين مُشتَمِلُ
٦ - ومستقيم المسير عادِله ... ليست له عثرةٌ ولا زَلَلُ
٧ - أسود لا تستبين نقبته ... حين يواريه فاحِمٌ رَجِلُ
٨ - كأنما الأشمط الكبيرُ اذا ... خالط منه البياض مُكتهلُ
٩ - ظرُفْتَ فيه وكنت متّبعاً ... في الظرف واللطف أيها الرجلُ
١٠- لكدتُ من شدة السرور به ... آمنُ انَّ المشيب يشتعِلُ

[٣٩٢]

البيت ٢ في محاضرات الادباء ١ : ٢٠١ .

١ - في ل : « مهدي » . الجَلَل : العظيم والصغير - ضدٌ - .

٢ - احتفل الوادي بالسيل : امتلأ .

٣ - في ل : « بعث به » . في ب ، ل و ط : « شانه » . الاوَد : الاعوجاج .

٤ - في ب ، ل و ط : « لم يعبه « في ل : « حالت خفة » . العود : الخشب .

٥ - في ل : « يخبو اللحية » . اللُحى : جمع اللحية وهي شعر الخدين والذقن .

٦ - في ل : « المين عاذله » . في ط : « المثين عادله » .

٧ - في ب : « لا يستبين » و « زجل » . النقبة : اللون .

٨ - في ب و ط : « طرفت » في ل : « ظفرت » .

١٠- في ل و ط : « فكدت » .

ولـــه

[٣٩٣] [البسيط]

١ ـ لما رأيتُ مطـــاياهم مُعقلَـــةً ودمعتي من حذار البين تنهمل

٢ ـ ووجهت من وراء السجف تخبرني ان الخليط غروب الشمس مرتحل

٣ ـ قلت ارفعي السجف نستمتع بموقفنا والشمس ماغيبت من وجهك الكلل

٤ ـ فأبرزت وجهها والشمس آفلـةٌ ومرّ ليلٌ ولم يرحل لهم جملُ

٥ ـ لم يشعروا بغروب الشمس اذسفرت عن وجههـا فأضاء السهل والجبـل

٦ ـ حتى اذا نحن قضّينا لُباتنَا وغيبت وجهها في الكِلّةَ ارتحلوا

ولـــه أيضـا

[٣٩٤] [البسيط]

١ ـ من أين يفرغ أو يأوي لنا فلكٌ (بماذرايا) وأهل البث مشغولُ

٢ ـ يعـــاقب الفلك فيما بينهم دُولاً والحر في خَلَل الحالين مقتونُ

---

[٣٩٣]

١ ـ في ط : « معلقة » • المطايا جمع المطية وهي الدابة تمطو في سيرها تجد وتسرع • معقلة ، عقل البعير وعقله : شد وظيفه الى ذراعـــه والعقل : ثوب أحمر يجلل به الهودج •

٢ ـ في ل و ط : « الستر » • السجف : الستر • الخليط : الشريك •

٣ ـ في ل و ط : « بوقفتنا » و : « فالشمس » •

٤ ـ في ل و ط : « ليلي » •

٥ ـ في ب : « وأضاء » •

٦ ـ في ب : « احتملوا » اللُبانة : الحاجـة من غير فاقة وانما لعـلو همـة واهتمـام

[٣٩٤]

البيتان لم يردا في ب •

١ ـ في ل : « تفرع » في ط : « نفرغ » • في ل : « وأهل الـترب » • ماذرايا : هي قرية فوق واسط (معجم البلدان ٧ : ٣٥٣) •

٢ ـ في ل و ط : « الملك » •

وله في الغزل

[٣٩٥] [الطويل]

١ ـ يقولون تُبْ والكاس في كف أغيد وصوتُ المثاني والمثالثِ عالي

٢ ـ فقلت لهم لو كنت أضمرت توبةً وعاينتُ هذا كُلّه لبدا لي

وقال في صفة القوس

[٣٩٦] [الرجز]

١ ـ [وثيقة مُدمجةُ الأوصالِ محنيّةٌ عوجاءُ كالهلالِ]

٢ ـ [او مثل نصف حلقة الخلخال تعودُ إن شئتَ الى اعتدالِ]

٣ ـ [باطنُها لعاقل الأوعالِ والظهرُ منها لقنا الأبطال]

---

[٣٩٥]

البيتان في الديارات : ١٦٩ • في زهر الاداب ٢ : ٦١١ جمع الجواهر : ١١١ • في محاضرات الادباء ١ : ٣٢٥ • في شرح المقامات الحريرية ٢ : ٣٨٤ وفي حلبة الكميت المخطوطة : ٩٥ تحت عنوان (ولابن المعتز وقيل لكشاجم) • وفي حلبة الكميت المطبوعة : ٣٩ •

١ ـ في جمع الجواهر وحلبة الكميت : « في يد » • في شرح المقامات : « شادن » • في ق و ب : « عال » المثاني : من أوتار العود ما بعد الاول وأحدهما مثنى •

٢ ـ في زهر الاداب وشرح المقامات : «أزمعت توبة » في جمع الجواهر : « عاينت توبة » • في ب ، الديارات وشرح المقامات : « وأبصرت هذا كله » في ل و ط : « وأبصرت هذا في المنام بدالي » في زهر الاداب : « وشاهدت هذا في المنام بدالي » في جمع الجواهر ، محاضرات الادباء وحلبة الكميت : « وعاينت هذا في المنام بدالي » •

[٣٩٦]

القصيدة زيادة من نهاية الارب ١٠ : ٣٤٩ و ٣٥٠ وقد وردت في المصائد والمطارد : ٢٦٢ و ٢٦٣ •

١ ـ في المصائد : « وفلقة » و : « محنوة » • الاوصال : المفاصل أو مجتمع العظام •

٢ ـ صدر البيت لم يرد في نهاية الارب •

٣ ـ في المصائد : « لغافل » و : « لقنى » يقال : وعلُ عاقلُ : اذا تحصن عن الصياد في الجبل العالي • القنا : الرماح •

٤ ـ [يجمعها أسمرُ ذو انفتالِ   في وسطه من صنعة المُحتالِ]

٥ ـ [مثالُ عينٍ غير ذي احولالِ   تقذى بصَدْفات من الصلصالِ]

٦ ـ [أمضى من السهامِ والنبالِ   قذىً يُقِر أعيُنَ الآمالِ]

٧ ـ [فاقعةُ الصُفرة كالجريالِ   رخيصة تغنَمُ كل غالِ]

٨ ـ [تؤمن منها ونية الكلالِ   تعولُ في الجدب وفي الإمحال]

٩ ـ [وقد يكون الصقر كالعيالِ   مطيُّها عواتِقُ الرجالِ]

١٠ـ [في غلف محدودة طوالِ   مثل الهمايين على الأموالِ]

١١ـ [كم أفضلتْ على ذوي إفضالِ   وكم أنالتْ من أخي نوالِ]

١٢ـ   [وقرَبتْ للطير من آجالِ]

---

٤ ـ في المصائد : « ذو انقفال » . و : « صنفه » .

٥ ـ الصدَفات : جمع الصدفة وهي غشاء الدُر . الصلصال : الطين الحر خلط بالرمل أو الطين ما لم يجعل خزفا .

٦ ـ اقرّ عينه : أبردها . وعينه تَقَرّ : بردت وانقطع بكاؤها أو رأت ما كانت متشوفة اليه .

٧ ـ الجريالُ : سلافة العُصْفر وما خلص من لون أحمر وغيره والخمر أو لونها .

٨ ـ في المصائد : « وثبة » و : « تقول في الجدوب والامحال » . الونية : التعب . الجدب : المحل . الامحال : الجدب وانقطاع المطر .

٩ ـ العواتق : جمع العاتق وهو ما بين المنكب والعنق .

١٠ـ عجز البيت لم يرد في نهاية الارب . في المصائد : « مقدودة » . الغلف: جمع الغلاف . الهمايين : جمع الهميان وهو كيس للنفقة يشد في الوسط .

وقـــال

[٣٩٧] [الكامل]

١ ـ حيِّ الربيع تحيـــة المستقبِل أهدى السرور لنا بغيثٍ مُسْبلِ
٢ ـ متكاثف الانواء منغـــدق الحيـــا هطل الندى هزم الرعود مجلجل
٣ ـ جاءت بعزل الجدب فيه فبشرتْ بالخصبِ أنواء السماك الأعـزلِ
٤ ـ في ليلةٍ حجب السحابُ نجومَها فكأنها أفلتْ وإن لم تأفلِ
٥ ـ والبـدرُ من خـلَل الغمامِ كأنّه قبسٌ يُضيءُ وراء ستر أكحلِ
٦ ـ وكأنَّ لمــع البرقَ من جَنَباته كفَّ الشجاع تهز متن المُنْصَلِ
٧ ـ يدنو فيحسبْ للـرياضِ مُعانقاً وطوراً ويعطفُه هبوبُ الشَمْألِ

---

[٣٩٧]

البيت ١٧ في محاضرات الادباء ١ : ٣٤٣ • الابيات ١ ، ٢ و ٣ في صبح الاعشى ٢ : ٤٠٤ •

١ ـ في ل و ط : « اهدى لنا غيما بغيث مسبل » • والبيت في صبح الاعشى ورد هكذا :

« أذن الشتاء بلهوه المستقبل فدنت أوائله بغيث مسبل »

٢ ـ في ل : « متكايف » و : « معتدق » في ط : « مغتدق » • في ب،ل،ط وصبح الاعشى : « هزج » في ط : «يجلجل » في صبح الاعشى : « بجلجل » • الغَدَق الماء الكثير • وغدقت العين غزرت واغدق المطر كثر قطره • الحيا : الخصب والمطر • الهزيم : الرعد وغيث هزم • الجلجلة : صوت الرعد وسحاب مجلجل •

٣ ـ في ب : « جاءت بعرك الحديث فيه مبسرت » في ل و ط : « وبشرت » • السماك الاعزل والسماك الرامح : نجمان نيران •

٤ ـ في ق و ط : « السـماء » في ب : « فكأنها القت » • في ل و ط : « ولمّا » • في ق : « يأفل » أفل النجم : غاب •

٥ ـ في ل و ط : « في حلل » • في ب ، ل و ط : « مُسبل » • القبس : شعلة نار تقتبس من معظم النار •

٦ ـ في ب ، ل و ط : « في جنباته » • المُنصُل : السيف •

٧ ـ في ق : «يدنوا» في ب : «ترنوا فتحسب» • في ل و ط : «فيسحب» • في : ب « طورا وطورا من هبوب الشمال » • في ل : » طورا ويقطعه هبوب الشمال « في ط : « طورا ويقطعه هباب الشمال » • الشمأل : ريح الشمـال •

٨ ـ كالصبَ هم بقبلة حتى اذا — لحظتْهُ عينُ رقيبه لم يفعل
٩ ـ فامنح أخاك الغيث وجه طلاقةٍ — والقَ الربيـــعَ بأنـةٍ وتهلـل
١٠ـ واعرفْ له حقَّ القدوم بقهـوةٍ — عذراء تُمْزَجُ بالزلال السلسلِ
١١ـ صـهباء تُجلى في الزجاج ويتقي — منهـا اليمُ القتلِ ان لم تقتلِ
١٢ـ كالخد لاتتْـه العيونُ فعصفرتْ — مُبيَض وجنته بلحظ مُخْجِلِ
١٣ـ من كف مياس القوامِ كأنـه — ريحـانةٌ ريانة لـم تذبل
١٤ـ يشدو بقنان الحنين كأنـــه — طِفلٌ تمهدَ حجر طير مُطفِلِ
١٥ـ تلوي أناملهـا على آذانـه — فيئنَ انةَ ذي سـقامٍ مُنحلِ
١٦ـ كلمتْ ترائبه فبـان كلامـه — للسمع من جسدٍ خفيف المحملِ
١٧ـ خلخالُه في نحره ولسـانُه — في أذنـه وجبينه من أسفل
١٨ـ هزجٌ يخف على الاكف ولفظُه — يعلـو بتأليف الثقيـل الأول
١٩ـ وكأنما شخصٌ (الغريض) ممثَلٌ — فيالعود أو سلكته روح (الموصلي)

---

٨ ـ في ب : « لم يغفـل » ٠
٩ ـ الأنسة : ضد الوحشة ٠ التهلل : التلألؤ ٠
١٠ـ السلسل : الماء العذب أو البارد ٠
١١ـ في ل : « تمزج بالزلال » في ط : « تمزج بالهلال » ٠
١٢ـ في ب ، ل و ط : « بلحظـــة » ٠
١٣ـ البيت في ل و ط ورد هكذا :
« من كفَ ميّاس القوام كانه — طفل تمهد حجر طير مطفل » ٠
في ب : « ريانة المقتبل » ٠
١٤ـ البيت لم يرد في ل ٠ في ق و ب : « يشدوا » ٠ في ب : « بقنان » ٠
البيت في ط جاء هكذا :
« يشدو بقـانون الحنين كأنه — ريحـانة ريانة المتقبـل » ٠
المطفل : ذات الطفل من الانس والوحش ٠
١٥ـ في ب ، ل و ط : « يلوي» ٠ في ق : « فتبين » في ب : « فيأنَ »٠
١٦ـ في ب ، و ط : « كملت » ٠ كلم : جرح ٠ الترائب : عظام الصدر٠
١٧ـ في ق : « وحنينُه » ٠
١٩ـ في ب ، ل و ط : « فكانما » ٠ في ب و ل : « ممثـلا » ٠ الغريض :
مرَ ذكره الموصلي : تقدم ذكره ٠

٢٠ـ لاسيما إن حث من أصـــواته صوتاً يصابُ به مكان المقتـــل
٢١ـ يا أخت ناجية السلامُ عليكم قبل الرحيل وقبل لوم العُذّلِ
٢٢ـ فاشربْ على نغماته من كفّـــه واجلُ الصـــبابة بالمُدامة تنجلي

ولـــه

[٣٩٨] [الكامل]

١ ـ قُل للمليحة في الخمار الأكحلِ كالشمس من خلَل الغمام المُنجلي
٢ ـ بحياة حسنك احسني وبحق من جعل الجمال عليـك وقفا أجملي
٣ ـ لا تقبلي قـــول الوشـــاة فانني لم أُصغِ فيك الى مقال العذّل
٤ ـ اني أُعيذك أن يُكدر آخـــــرُ بمقالة الواشين صفو الأولِ

وقال يرثي أُمّه

[٣٩٩] [الطويل]

١ ـ أبعـد مُصاب الأم آلفُ مضجعاً وآوي الى خفضٍ من العيش أو ظل
٢ ـ سترضعُ عيني قبرها من دموعهـا بما كلفته من رضاعي ومن حملي

٢٠ـ في ق : « يهـاب » .
٢١ـ ناقة ناجية : سريعة .

[٣٩٨]

١ ـ في ل و ط : « حلل » . الخمار : كل ماستر شيئا ، والنصيف .
٢ ـ في ب : « بحياة حسنك ذا وبحـق مَنْ » في ل و ط : « اقصـري » .
٣ ـ في ب ، ل و ط : « قول العذول » .

[٣٩٩]

الابيـات ١ ، ٢ و ٤ وردت في نوادر العـلوم : ٢/٩٥ .
١ ـ الخفض : الدعة وعيش خافض .
٢ ـ في ل و ط : « كما الفتـه من رضاع ومن حمل » في نوادر العـــلوم : « من رضاع » .

٣ ـ فأقسمُ لو أبصرتني عند موتهـا ... وعيني تسحُ الدمع سجلا على سجل

٤ ـ رثيت لنصلٍ يأخذ الموت جفنه ... واعجبت من فرع ينوح على أصل

٥ ـ يهون من وجدي وليس بهيّنٍ ... سلامتُها بالموت من جُرعة الثكلِ

٦ ـ وكان عليهـا أن أقدّم قبلهـا ... أشد وأدهى من تقـدُّمها قبلي

٧ ـ فقد فُديت من غمها بي بحسرتي ... عليهـا وفيما بين ذلك ما يُسْلي

ولــه

[٤٠٠] [البسيط]

١ ـ [لاتسأل الناس شيئا وأغدُ معتصماً ... بالله تلقَ الذي امّلت من أملٍ]

٢ ـ [فالنـاس تغضبهم امّا سألتهم ... والله تغضبه ان أنت لم تَسَلِ]

ولــه

الى أبي الحسن الاسكافي وأهدى اليه طيور حَجَل في علّته وكتب معهـا رقعة وهي :

« لم يدع منظوم هذه الرقعـة لمنثورها خطأً في المعنى الذي اشتمل عليه وسيدي يقف على الابيـات ويتطول بتشريفي بما التمسه فيها ، وجعلتها سببا له اذا كان الغرض اسعافه بما لا يزال يستدعيه ويرتاح له من لطيف المذاكرة

---

٣ ـ في ب : « بعد موتها » . السَجْل : الدلو العظيم مملوءة .
٤ ـ في ل : « لنضل يأخـذ » .
٥ ـ البيت لم يرد في ط . الوجد : الحزن . الجرعة : البلعة من الماء .
٧ ـ في ق : « فقد فديت » وعلى الحاشية : « قربت » كما هو في ل وط . في ل : « وحسرتي » في ط : « ومن حسرتي » . في ل : « مايلي » في ط : « ما يبلي » .

[٤٠٠]

البيتـان زيادة من ل و ط .
١ ـ في ل : « تلقى » و : « من أملي » اعتصم بالله : أمتنع بلطفـه عـن المعصـية .
٢ ـ في ل : « لم تسلي » .

والمفاكهة وللأدب الذي وفر الله حظه منه وحبب أهله لا أزال الله عنهم ظله ، ولا سلبهم سيادته ورئاسته » .

[٤٠١] [المنسرح]

١ ــ جنبك الله عارض العلل ونلت ما عشتَ أبعد الأمل

٢ ــ يا سيداً كل سيد تَبَعٌ له وطوعٌ في الصرف والعمل

٣ ــ وكاتباً تشهد البلاغةُ بالـ ـفضل لـه في التفصيل والجمل

٤ ــ يعزلُ قومٌ فينقصون ولا تنقص ياذا الجلالِ والمثلِ

٥ ــ يظهرُ بالعزل ما تقدم من آثارك المستنيرةِ السُبُلِ

٦ ــ تتعبُ والله صارفيك كما يُفضح مَنْ بعده بذاك بُلي

٧ ــ مُستدركٌ ما أضاع ذاك وذا حاول ما نالَه فلم يَنلِ

٨ ــ اني وما سيد بمحتشمٍ ولا وليَّ أيضا بمحتفلِ

٩ ــ حضرت بالامس ما أُشير به من التغذي بمخلف الحَجَل

---

[٤٠١]

الابيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ؛ ١٠ ؛ ١١ ؛ ١٢ ؛ ١٣ ؛ ١٤ ؛ ١٥ و ١٦ في المصائد والمطارد : ١٢ و ١٣ وفيه : « أنه كتب الى بعض الرؤساء وهو أحمد بن اسماعيل » وفي حاشية الصفحة : « لعله أحمد بن اسماعيل الساماني أمير بخاري المتوفى سنة ٣٠١ هـ » .

٣ ــ في ب ، ل و ط : « تشهد الكتابة » . في ط : « لهوهو بالفضل يشهد لي » .

٤ ــ في ب ، ل و ط : « والنبل » .

٥ ــ في ل : « المستنترة » .

٦ ــ في ب : « يتعب » . و : « تراك تلي » . في ل : « صار كما » ، و : «تزال يلي » .

٧ ــ في ب ، ل و ط : « وما » .

٨ ــ في ب : « أيضا ولا سيد بمحتفل » في ط : « ولا ولا أيضا بمحتفل » .

٩ ــ في ل و ط : « ما أسر به » . أخلف الطائر : خرج له ريش بعد ريشه الاول فهو مخلف .

١٠ـ فلم أزلْ أبتغيه مجتهداً — في السهل من أرضه وفي الجبل

١١ـ حتى تقنّصْتُ ما بعثتُ به — والبرُّ برٌّ في الدقِّ والجلَلِ

١٢ـ [من صيد باز ما زال يُتعبُه — ليس بمستغلظٍ ولا عَصَلِ]

١٣ـ تفاؤلاً فيه بالرياش وفي النـ — ـجحِ الذي في حروفه الأُوَلِ

١٤ـ وهذه انسةٌ سلكتُ بها — مسالك الأولياء والخولِ

١٥ـ فان تطولت في القبولِ له — فهذه نعمةٌ تُجدِّدُ لي

١٦ـ لأنَّ في رده مصحفه — فصُن رسولي عن ذلةِ الخَجلِ

وله

[٤٠٢] **[المنسرح]**

١ ـ أصبحتُ لا مالَ لي سوى الأملِ — وانني عاملٌ بلا عَمَلِ

٢ ـ ولي غريمٌ مُراصِدٌ ختِلٌ — أعجز فضل احتياله حيلي

١٠ـ في ل و ط : « مبتغيه » ·

١١ـ في ل : « تعبت به » ·

١٢ـ البيت زيادة من المصائد والمطارد · العَصَل : المعوج في صلابة ·

١٣ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية · في ل ، ط والمصائد : « وبالنجح » و : « لما في حروفه » · تقنّصه : أصطاده ·

٤١ـ البيت في ق مكتوب على الحاشية · الخوَل : جمع الخوْلي وهو الراعي الحسن القيام على المال ·

١٥ـ في ب ، ل و ط : « بالقبول » في المصائد : « بالقبول لها » · في ق : « تَجرّد » في ب : « لان في دره مصفحه » · في المصائد والمطارد : « أو لا ففي رده » ·

[٤٠٢]

١ ـ في ل : « أصبحت لا مال سوى الامل » ·

٢ ـ في ق : « مواصِلٌ » في ل و ط : « قصد احتياله » · الغريم : الدائن والمديون · رصده وراصده : رقبه · ختله : خدعه فهو ختل ·

٣ ـ ما حُـــدّ بيني وبينـه أجَلٌ الاّ توهمتُ انــه أجــلي

وقـال

[٤٠٣] [الخفيف]

١ ـ من تراهُ ينصفني من خليـل لا يزال يلبس ثوب الملــول

٢ ـ كل ما أطاف بــه العاذلون لجّ في تســرعه بالقبــولِ

٣ ـ والوشــاءُ ويحَهم لا ينون في اقتضاب حبل وصال الوصولِ

٤ ـ كيف لا يحول هوى من لـديه منظــرٌ ومُستمع للعــذولِ

٥ ـ لو نرى مودّتـه في الضمير لم يزل يقــابلني بالجميــلِ

٦ ـ لا ولا كــرامة للعــاذلين لا أصدُ قبل بيان الدليل

٧ ـ لا أصدّ منهماً للصــديق أسرتي واسرته مــن قبيــل

٨ ـ أنفسٌ مؤلفــةٌ بالإخــاء كلهــا تدين بحب الرسول

٩ ـ فارج الظلام وهــادي الانامِ (والوصيّ) صــاحبه و (البتول)

---

٣ ـ في ل و ط : « آجلا » • الاجل : غاية الوقت في الموت وحلول الدين ومدة الشيء •

[٤٠٣]

١ ـ في ط : « من ترى » • في ل و ط : « لم يزل » • أنصف : عدل •

٢ ـ في ب ، ل و ط : « كلما » • في ل و ط : « طاف » • في ب ، ل و ط : « لجّ به في سرعة » •

٣ ـ في ق : « وللوشاة » • ويح لـه : كلمة رحمة • وقد تأتي بمعنى المدح والتعجب وقيل أنها بمعنى ويل •

٥ ـ في ق : « لو تري » •

٦ ـ في ل و ط : « قبل قيام •

٧ ـ في ل و ط : « منهم » •

٨ ـ في ل و ط : « مؤتلفة » •

٩ ـ البيت في ب ورد هكذا :

« فارج الظلام وهادي الانام صاحبه والبتول » •

البتول : المنقطعة عن الرجال ، ومريم العـذراء رض الله عنهـا وفاطمـة بنت سيد المرسلين عليها الصلاة والسلام لانقطاعها عن نساء زمانهـا ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا • وهي المقصودة هنا •

١٠ـ فضل ذا لصاحبه والعدو لا يزال مكتئباً بالغليلِ

١١ـ بيننا مواصلةٌ لا يُبَتُّ حبلُها بقال عدوٍّ وقيلِ

١٢ـ وامتزاج أنفسنا بالصفاءِ كامتزاج صوب حياً بالشمولِ

١٣ـ غير ان ذا حسدٍ قد يلجّ في الدخول بينهما بالفضولِ

١٤ـ وهو لا يفوزُ بما يرتجيه لا ولا يضلهما عن سبيل

١٥ـ يا أخي ويا عضدي في الخطوبِ والذي أنال به كل سولِ

١٦ـ والذي يشاركني في القديمِ والحديث من غرري والحجول

١٧ـ دُمْ على ودادك لي ما بقيت لا تُزد هُديتَ به من بديلِ

١٨ـ ليس بيننا بعدُ في الفخارِ كل واحدٍ لأخيه رسيلِ

١٠ـ في ل و ط : « فضل هذا » • في ل : « والعدو مكتئبا قلبه » في ط : « والعدو مكتئب قلبه » •

١١ـ في ط : « بيتنا » • في ق : « مثلها » • بتّ : قطع •

١٢ـ في ق : « لشمول » • الصوب : الانصباب • الشمول : ريح الشمال •

١٣ـ في ل : « ذا حد » •

١٤ـ في ب ، ل و ط : « فهو » • في ق : « يضلها » • عجز البيت في ل و ط : « ولا يضلهما عن سبيل » •

١٥ـ صدر البيت في ب ورد هكذا : « ياأخي ويا عضدي » • في ل و ط : « يا أخي يا عضدي في الحظوب » •

١٦ـ البيت في ل و ط ورد هكذا : « والذي يشاركني في القديم وعزتي ومحول » • وفي ط « ومحولي » •

١٧ـ في ل و ط : « ولا ترد » •

١٨ـ البيت في ب جاء هكذا : « ليس بيننا في الفخار كل واحد لاخيه رسيل » • في ق ، ل و ط « بكل واحد » • في ل : « لا أخيه كالرسيل » في ط : « لاخيه كالرسيل » • في ق : « وسيل » • الرسيل : الموافق لك في النضال ونحوه •

وقـــال

[٤٠٤] [البسيط]

١ ـ [إني فزعت الى صبري فأنقذني ... من سوء فعلك بي اذ قصرت حيلي]
٢ ـ [والصبر مثل اسمه في كل نائبة ... لكن عواقبُه أحلى من العَسَلِ]

ولـه يهجـو

[٤٠٥] [الخفيف]

١ ـ خرجَتْ أقبح المخارج منــه ... لحيــةٌ قوبلت بغـير الجميـل
٢ ـ لم يدعْها تطول حتى علاها ... وَضَحُ الشيب في الزمان الطويل
٣ ـ ملّ من حلقهـا فشابت ولـكن ... شيبُها كان كامناً في الأصــولِ
٤ ـ فرأينـــاه بالعشيّ غُــلاماً ... وغـدونا نعـدّه في الكهـول
٥ ـ لم يكن بـين مردة ومشيبٍ ... فاصـل والامور ذات فُصـولِ

---

[٤٠٤]

البيتان زيادة من ل و ط ٠

١ ـ قصر عنه : تركه وهو لا يقدر عليه ٠

٢ ـ الصبِر : عصارة شجرٍ مُرّ ٠

[٤٠٥]

البيت ٤ في محاضرات الادباء ٢ : ١٤٣ ٠

١ ـ في ط « لحيته « ٠

٢ ـ في ل : « تطوله » ٠ في ل و ط : « واضح » ٠

٣ ـ حلق لحيته : أزالهـا ٠

٤ ـ في محاضرات الادباء : « قد رأيناه » و : « فغدونا » ٠

٥ ـ في ب : « فاضل » و : « ذات فضول » في ل : « جات فصـــول » ٠
المردة : مَرد الشاب بقي زمانا ثم التحى فهو أمـرد وهو الـذي طرّ شاربه ولم تنبت لحيته ٠

ولـه ايضـا

[٤٠٦] [المتقارب]

١ ـ أتتـك ودُنيـاي اذ أقبلتْ كأسعـادِ دُنيـا واقبالهِـا

٢ ـ تميسُ من الوشي في حُلَّةٍ تُجرِّرُ مـن فضل أذيالِهـا

٣ ـ تحملُ عـوداً فصيحَ الجواب يُحاكي المحـون بأشكالِهـ

٤ ـ لـه عنقٌ مثـل ساق الفتاة ودسـتانة مثـل خلخالهـا

٥ ـ فظلّت تطـارح أوتـاره بأهـزاجهـا وبأرمـالهـا

٦ ـ وتعمل جساً كجسِّ العـروقِ وتلـوي المـلاوي بأمثالِهـا

ولـه يصـف سحابة

[٤٠٧] [الرجز]

١ ـ [مُقبِلةٌ والخِصْبُ في اقبالِهـ والرعد يحدو الودق من جمالها]

---

[٤٠٦]

الابيـات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ و ٦ في ديوان المعـاني ١ : ٣٢٧ وفي نهاية الارب ٥ : ١٢٥ •

١ ـ في ب : « ودنيـا اذ أقبـلت » في ل و ط : « ودنيـا اذا اقبـلت » فيق ، لوط : « كاسعاف » في ب : « كاسعادينا » •

٢ ـ فيل : « تجور من فضل » • ماس : تبختر •

٣ ـ في ب : « فصيح اللسان » • في ديوان المعاني ونهاية الارب : «يُضاهي»

٤ ـ فيط : « القناة » • الدستان في اصطلاح أصحاب الموسيقى : الوتر من العود او ما يقابله في سائر الالات ج دساتين ـ الكلمة من الدخيـل ـ (المنجد) •

٦ ـ فيط : « وتحمل حبسا كحبس العروق » •

[٤٠٧]

القصيدة زيادة منلوط • وردت في الوساطة بين المتنبي وخصومه : ٤١ مرتبة كما يلي :
١،٢،٣،٤،٧،٥،٦،٨و٩ •

١ ـ في الوساطة « يحدو البرق من احجالها » الوَدْق : المطر •

٢ ـ [بخُطبة أبدعَ في ارتجالِهـا   كأنّها من ثقـل انتقالِهـا]

٣ ـ [تجلها الريح عـن استعجالها   الاّ كمـا تجذبُ من أذيالِها]

٤ ـ [فحين ضاق الجو عن مجالِهـا   والزهر قد أصغى الى مقالِهـا]

٥ ـ [كأنما تسألها عـن حالِهـا   وراحتْ الرياح من كلالهـا]

٦ ـ [وكـاد أن ينهض لاستقبالِهـا   فسمحتْ بالريّ من زلالِهـا]

٧ ـ [جنوبُها تشكو الى شمالِهـا   دنتْ من الارض على اذلالِهـا]

٨ ـ [حتى أتاك الشرب من هطالها   ان سجلا أتى على سجالِهـا]

٩ ـ [ثـم انثنى يثني عـلى فعالِهـا]

وله في الغزل

[٤٠٨]   [السريع]

١ ـ هل حاكمٌ يعدي على طبيـةٍ   ظالمـةٍ في كُـلّ أحوالِهـا

---

٢ ـ في الوساطة : « فحطبة ابدع في ارجالها » و : « من ثقل » في ل و ط : « من نقل » ولعل الصحيح ما أثبت ٠

٣ ـ في الوساطة : « الاّ بما » ٠

٤ ـ في ل : « والزهد » ٠

٥ ـ في الوساطة جاء عجز البيت ٥ مكان عجز البيت ٤ وبالعكس ٠ في ل و ط : « نسألها » في ل : « من كلامها » ٠

٦ ـ في الوساطة : « تسمّحت » ٠

٧ ـ في ل و ط : « على دلالها » وما اثبته عن الوساطة على اذلالها : مجاريها ٠

٨ ـ في ل : « حتى لقاك الترب » في الوساطة : « حتى لقاء الترب » وما أثبته عن ط ٠ وفي الوساطة : « من تهطالها » ٠ في ل : « لي » ٠ السَجْل : الدلو العظيمة مملوءة ج سجال ٠

[٤٠٨]

القصيدة في ديوان المعاني ١ : ٢٢٧ ما عدا البيت ٥ و البيتان ٨ و ٩ في نهاية الارب ٢ : ٩٤ ٠

١ ـ في ل : « جاكم » في ب جاء البيت هكذا :

« هل حاكم في كل احواله   ظالمة في كلّ احوالهـا » ٠

في ل و ط : « جائرة » في ديوان المعاني : « أفعالها » ٠ أعدى : ظلم ٠

٢ ـ دائمــة الاعراض عنّي فمـــا يخطر لي ذكــرٌ على بالها
٣ ـ صغـــيرة عظّمهـــا حبُهـــ عندي وأغــراني باجلالِهـــا
٤ ـ تستدفعُ الاعينَ عن حُسنهـا بعوذةٍ مـــن ســوءِ أفعالِهـا
٥ ـ جـــارية تفخـــر أعمامهـــا بالفـــرس والـــروم بأخوالِها
٦ ـ لم أُطعِ العُذّالَ فيها وقـد أصغتْ الى اقـوال عُذّالِهـا
٧ ـ تمضي بليـــلٍ فـــاذا اقبلتْ اقبلـــتْ الشـــمسُ باقبالِهـا
٨ ـ قلتُ وقـد ابصرتُها حاسِراً عـن ساقهـا فاضل اذيالهـا
٩ ـ لو لم يكن من بَرَدٍ ساقُها لاحترقتْ من نار خلخالهـا

وله في صفة رجل أصلع

[٤٠٩] [السريع]

١ ـ [يجذبُ مـــن نُقرته طُرّةً الى مدى يقصـــر عـــن ميلِه]
٢ ـ [فوجْهُهُ يأخذُ مـن رأسِهِ أخْـذَ نهار الصيفَ من ليلِه]

---

٣ ـ عجز البيت ورد في ق هكذا : « وأغراني باجلالها » . في ط : « عنّي » .
٤ ـ في ب : « من حُسنها » . في ل و ط : « قُبح » . العُوذة : الرُقية .
٥ ـ في ل : « والروم أخوالها » .
٦ ـ في ب : « لم أطع » .
٨ ـ في ل و ط ، ديوان المعاني ونهاية الارب : « سربالها » . حسر : كشف فهي حاسر .
٩ ـ في ب : « تكن » . البَرَد : حب الغمام .

[٤٠٩]

البيتان زيادة من زهر الآداب ١ : ٢٥٨ .

١ ـ النُقرة : مُنقطع القَمَحْدُوَة في القفا والقمحدوة نُقرة القفا خلف الاذنين . الطُرّة : الناصية .

وقال

[٤١٠] [الخفيف]

١ ـ [انّ دينارَنا الذي فضح المخـ ـلفُ من وعدِه قديمَ أصولِه]
٢ ـ [ما له من سميّه حين يبكي غير اكرامِه لعرض مُذيلِه]
٣ ـ [محنقٌ من أحبّه ومرينٌ من أباه ومانعٌ لمُنيلِه]

وله في آل النبي عليه السلام

[٤١١] [المتقارب]

١ ـ له شُغُلٌ عن سؤال الطَلَلْ أقامَ الخليط به أم رَحَلْ
٢ ـ فما تطّبيه لحاظُ الظباءِ تُطالِعُه من سجوف الكِلَلْ
٣ ـ ولا يستغر حجاه الخدو د عصفرهن احمرارُ الخجَلْ
٤ ـ كفاه كفاه فلا تعذلا ه كرُّ الجديدين كرَّ العذلْ
٥ ـ طوى الغي منتشراً في ذُراه فأطفا الصبابة لما اشتعلْ

---

[٤١٠]

الأبيات الثلاثة زيادة من ب ، ل و ط .

١ ـ في ب : « ان دينادنا » و : « من مرعه » .
٢ ـ المذيل : أذلته أهنته ولم أحسن القيام عليه .
٣ ـ في ب : « ما احبه » . احنقه : أغضبه .

[٤١١]

القصيدة لم ترد في ب . الابيات : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ و١٦ وردت في مناقب آل أبي طالب مج٢ : ٧٧ .
١ ـ الطَلَل : الشاخص من آثار الدار .
٢ ـ في ق : « يطّبيه » . اطّباه : دعاه .
٣ ـ في ق : « ولا يستغر » في ط : « ولا تستفز » و : « بمصفرة » . استغرَّ به : خُدع .
٤ ـ في ق : « كر الغزل » . الجديدان : الليل والنهار .
٥ ـ في ل و ط : « تطفا » .